

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

٧٩

الأغلافة الخطية

ففيكر أمراء الشام وأبجزيّة

تأليف:

ابن شدّاد

عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم

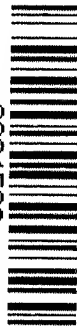
الجزء الأول -

محقق

يحيى زكريا عمّارة



Bibliotheca Alexandrina



0024509

الأشرف الفني : زهير الحمو

الأعلاق الخطيرة

وزارة الثقافة
إحياء التراث العربي
٧٩

الأعلام الخطيرة

في ذكر أمراء الشام والجزيرة

تأليف:

ابن شداد

عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم

الجزء الأول - القسم الثاني

حقيقه

يحيى زكريا عبّارة



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية

دمشق ١٩٩١

الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة / تاليف ابن شداد مر
الدين محمد بن علي بن ابراهيم ؛ حققه يحيى زكريا عبارة . -
دمشق - وزارة الثقافة ، ١٩٩١ . - ق ١ . ج ٢ ؛ ٢٤ سم . -
(احياء التراث العربي ؛ ٧٩) .

الجزء الاول : القسم الثاني . - باخره فهارس متنوعة .

١ - ٩٥٦ ش د ا ١ - العنوان ٢ - ابن شداد
٤ - عبارة ٥ - السلسلة
مكتبة الاسد

الايداع القانوني : ع - ١٢٥ / ٢ / ١٩٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي

المقسم الثاني

- في ذكر ما اشتمل (١) عليه جُنْدُ قِنَسْرِينَ ، وما أضفناه إليه من بلاد العواصم والثغور وبلاد حِمَصَ ، وقلنا إنها جندان ، وهو :
- الباب الأول : في تعديد بلاد جُنْدُ قِنَسْرِينَ وصفاتها .
- الباب الثاني : في ذكر الثغور وتحديد بقاعها .
- الباب الثالث : [في ذكر العواصم وحصونها .
- الباب الرابع] (٢) : في ذكر ما حوى جُنْدُ حِمَصَ من البلاد .
- الباب الخامس : في ذكر ما في مجموع هذه البلاد من الأنهار .
- الباب السادس : في ذكر ما فيها من البحيرات .
- الباب السابع : في ذكر ما فيها من الجبال .

(١) ل . اشتملت ، ب : سلت .

(٢) . ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل . مستدرك بالهامش .

الباب الأول

في تعديد جُنْد قِنَسْرِينَ وصفاتها

وكان « الجند » يسمّى : « سوريا » (١) « بقرية » كانت أولاً مدينةً روميةً ، وهو أكبر أجناد الشام ، وأكثره مدناً ، وقصبتها (٢) « حلب » . وقد تقدّم لنا ذكر موضعها من المعمور ، وصفة بنائها وما أغنانا عن إعادة (٣) شيءٍ منه في هذا الموضع .

رلها من البلاد :

— ببالس (٤) .

(١) جاء في « مرآة الاطلاع : ٧٥٤/٢ » : « سورية » : « موضع بالشام بين خناصره وسلمية ، والعامه يسمونه « سورية » والذي في أخبار الفتوح يدل على أن سورية اسم للشام كله » .

(٢) ب : قصبة

(٣) ب : عادة

(٤) « بالس » : — من أعمال الشام — لوقوعها في يمين الفرات ، أي في جانبه الغربي ، وإن عدها أكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة ، وبالس تقع في غرب الرقة ، عند حد أرض صفين ، حيث يتجه الفرات شرقاً ، بعد جريانه إلى الجنوب ، وهي بربلس (Barbalissus) عند الرومان ، وكانت فرضة لأهل الشام على الفرات ، وشهرت بالس في العهد العثماني باسم « أسكي مسكنة » ، وشهرت بعد الاستقلال باسم « مسكنة » . تتبع مسكنة في الحاضر إدارياً منطقة منبج من محافظة حلب . وقد أغفل ذكر بالس باسمها هذا ولم تعد تذكر بهذا الاسم إلا في الكتب التاريخية القديمة أو ما هو في حكمها . « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » و « المنجد — قسم الأعلام — مادة أسكي مسكنة » و « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ١٢١ » .

- وقلة نجم (١) . وكانت تسمى « جسر منبج » .
- وخنْصَرة (٢) .
- ورُصَافَة هِشام (٣) .
- وحِيارُ بني القعقاع (٤) .
- وقنْسرِين (٥) .
- وحَاضِرُ قنْسرِين (٦) .

(١) « قلة نجم » قرية في محافظة حلب ، وهي مركز ناحية في منطقة منبج ، عدد سكانها في (إحصاء عام ١٩٧٠) (١٧٣ نسمة) . الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ١٠٥ .

(٢) « خنْصَرة » : ذكرت في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ٧٠ » باسم : « خناصر » وهي قرية ومركز ناحية في منطقة جبل سمعان من محافظة حلب ، عدد سكانها بموجب إحصاء ١٩٧٠ (٦٦٤ نسمة)

(٣) « رصافة هشام » وتسمى أيضاً : « رصافة الشام : تقع في الجنوب الغربي من الرقة ، جدد بناءها هشام بن عبد الملك لما وقع الطاعون بالشام ، شرب أهلها من صهاريج لبعدها عن الفرات .

(٤) « الحيار » - حيار بني القعقاع - بينه وبين حلب يومان ، وهو صقع من برية قنسرين « مراصد الاطلاع : ١ / ٤٤٠ »

(٥) « قنسرين » - مدينة دائرة - بينها وبين حلب مرحلة ، كانت عامرة آهلة ، فلما غلب الروم على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة خاف أهل قنسرين وحلوا عنها ، وتفرقوا في البلاد ، ولم يبق بها إلا خان تنزله القوافل . « مراصد الاطلاع : ٣ / ١١٢٦ »

(٦) « حاضر قنسرين » : لعله ما يعرف « بحاضر حلب » جاء في « مراصد الاطلاع ١ / ٣٧١ » « حاضر حلب » : يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم ، وحاربوا أهل حلب فأجلوهم عنها ، ونزلها غيرهم فصارت محلة عظيمة وجاء في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٥٩ » « الحاضر » قرية في ناحية الزرْبَا من منطقة جبل سمعان في محافظة حلب ، عدد سكانها وفق (إحصاء ١٩٧٠) (٢٤٢١ نسمة) .

- وَسَرْمِين (١)
 - وَمَعَرَّةُ مَصْرِين (٢)
 - وَدَرْب سَاك (٣)
 - وَعَزَّازُ (٤)
 - وَكَيْسُومُ (٥)
 - وَالرَّأُونْدَان (٦)
 - وَحِصْنَتَا (٧) الشُّغْرِ بِكَكَاسُ / وَحَارِمُ (٨)
 - وَشَيْحُ الْحَدِيدِ (٩)

[٦٣ ب]

- (١) سمرين « بلدية في محافظة إدلب ، ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٤٧٩٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠) » « الدليل الهجائي للمدن : ٣٢٦ »
 (٢) « مرة مصرين » بلدية في محافظة إدلب - ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٦٨٨٥) نسمة وفق إحصاء ١٩٧٠ .
 (٣) وترسم في بعض المصادر أيضاً دربساك .
 (٤) « عزاز » و « أعزاز » مدينة في محافظة حلب - مركز منطقة أعزاز - عدد سكانها (١١٩٢٩) نسمة - إحصاء ١٩٧٠ . « الدليل الهجائي للمدن : ٣٤ »
 (٥) « كيسوم » قرية من أعمال سيمساط تقع في جنوب تركيا .
 (٦) ب : الروندان - ما أثبت من ل .
 (٧) ل ، ب : وحصني الشفر . وحصنا الشفر قلعتان حصينتان متقابلتان يفصل بينهما واد كالخندق . إحداهما الشفر ، والأخرى يقال لها بكاس ، وهما قرب أنطاكية .
 (٨) « حارم » بلد في محافظة حلب . مركز منطقة حارم ، عدد سكانها (٥٤٠٨) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م) « الدليل الهجائي للمدن والقرى : ٣١٩ »
 (٩) « شيخ الحديد » وهي أيضاً « الشيحة » انظر : « مراصد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤ » .
 وورد ذكر « شيخ الحديد » في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري ٨٧ » باسم « شيخ الحديد » وأظنه ورد محرفاً - وهي بلدية في محافظة حلب في منطقة عفرين - ناحية جنديرس عدد سكانها (٢٨٤٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م)

- وَتَلُّ بِأَشِير (١)
- وَعَيْنُ تَاب (٢)
- وَالزَّوْب (٣)
- وَبُرْجُ الرِّصَاصِ (٤)
- وَالْمَرْزَبَان (٥)
- وَخُرُوسُ (٦)

(١) « تل باشر » ورد ذكرها في « الدليل المهجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٤٦ . « تل باجر » - وهي قرية صغيرة في محافظة حلب - ترتبط إدارياً بمنطقة جبل سمعان ، ناحية الزرّبا ، عدد سكانها (٢٨٠) نسمة وفق (إحصاء : ١٩٧٠ م) .

(٢) « عين تاب » - مدينة في جنوب تركيا ، بالقرب من الحدود السورية ، عدد سكانها : (٥٨٤٠٠) نسمة - يطلق الأتراك عليها اسم غازي عنتاب gaziantep « المنجد في الأعلام » .

(٣) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزرب .

(٤) برج الرصاص « : قلعة لها رستاق ، من أعمال حلب ، قرب أنطاكية » مرصد
الاملاح : ١ / ١٧٨ «

(٥) « المرزبان » و « المرسان » - لعلها من القلاع والقرى الدائرة .

(٦) « خرووس » وترسم « خرووس » وهكذا رسمت في « الدليل المهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري . ٦٨ » وهي قرية في محافظة حلب في منطقة عين العرب ، ناحية صرين ، عدد سكانها (١١٥) نسمة .

-- وبَهَسْنَا (١)

«وَكُلُّ هَذِهِ الْبِلَادِ خَرَجَ مِنْهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ ابْنُ الْمَلِكِ الْأَزْزِيزِ ابْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَمِمِّي فِي يَدِهِ
وَقَعَتْ سُلْطَانِيهِ» (٢)



(١) في «الدر المنتخب» ١٥٩٠ هـ : بهسى .

(٢) الدر المنتخب ١٥٩ هـ .

بَالِيسُ (١)

طولها : اثنان وسبعون درجة (١) وعشرون دقيقة .
وعرضها : خمس وثلاثون درجة ، وخمسة وأربعون دقيقة (٢) .
وقال « ابن أبي يعقوب » : « وبَالِيسُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى
شَاطِئِ الْفُراتِ . تُحْمَلُ (٣) مِنْهَا التَّجَارَاتُ الَّتِي تَرِدُ مِنْ
مِصْرَ وَسَائِرِ أَرْضِ الشَّامِ فِي السِّفْنِ إِلَى بَغْدَادَ .
قُلْتُ : « وَلَمَّا كَانَ ، فِي دَوْلَةِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ
صَلَاحِ الدِّينِ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بَعْدَتْ عَنِ الْفُراتِ (٤)
فَأَنْبَطَ لَهَا رَجُلٌ مِنْهَا مِنَ الزُّهَادِ يُسَمَّى أَبَا بَكْرٍ (٥) بَنَ
قِوَامَ الْبَالِيسِيِّ نَهْرًا أَجْرَاهُ مِنَ الْفُراتِ إِلَى تَحْتِ التِّلِّ ، الَّذِي
عَلَيْهِ السُّورُ فَشَرِبَ مِنْهُ أَهْلُ الْبَلَدِ ، رَأَتْقَعُوا بِهِ ثُمَّ بَطَلَ
رَبَالِيسُ الْآنَ خَرَابٌ يَبْأَبُ » .

(*) انظر « باليس » في : « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ و « تقويم البلدان : ٢٦٨ .
٢٦٩ » و « صورة الأرض : ١٦٥ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » و « آثار البلاد : ٣٠٦ .
« تاج العروس : ١٥ : ٤٦٤ » .
وباليس مدينة دائرة في سورية الشمالية ، شرقي حلب . وجاء في كتاب : « اللؤلؤ
المنثور : ٦٢٣ » وباليس بلدة بأرض الشام بين حلب والرقّة ، وهي برباليوس القديمة ،
وتسمى في وقتنا مسكنة » .

(١) ل ، ب : اثنان وسبعون درجة .

(٢) ل ، ب : وخمسة وأربعون دقيقة .

(٣) ب ، ل : يحمل

(٤) ل : الفرة

(٥) هو الشيخ أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام البالي الصالح الزاهد ببلاد حلب
(٥٨٤ - ٦٥٨ هـ) توفي عن أربع وسبعين سنة « طبقات الأولياء -- لابن الملقن : ٤٨٦ »
وانظر « السلوك : ١ / ٤٤٢ » وأرجح وجود خطأ في تاريخ وفاته .

وَمِمَّا أَوَّلُ بِلَادِ الشَّامِ مِمَّا يَلِي الْفُرَاتَ .
 قَالَ ابْنُ (١) حَوْقَلٍ النَّصِيبِيُّ : « وَبَالِسُ مَدِينَةٌ
 قَدِيمَةٌ صَغِيرَةٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الْغَرْبِيِّ ،
 عَلَيْهَا سُورَانٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُرَاتِ بَسَاتِينُ (٢) .
 وَقَالَ غَيْرُهُ (٣) : « وَأَهْلُهَا يُنْسَبُونَ إِلَى قِلَّةِ الْعَقْلِ » .
 قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ ، فِيمَا حَكَاهُ عَنْ شَيْخٍ [مِنْ أَهْلِ] (٤)
 الشَّامِ ، قَالُوا : « ثُمَّ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ - بَعْنِي بَعْدَ فَتْحِ
 دُلُوكَ وَرَعْبَانَ - حَتَّى بَلَغَ (٥) عَرَاجِينَ ، وَقَدَّمَ مُقَدِّمَتَهُ (٦)
 لِمَلِي بَالِسَ . وَبَعَثَ جَيْشًا عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى
 قَاصِرِينَ ، وَكَانَتْ بَالِسُ وَقَاصِرِينَ لِأَخَوَيْنِ مِنْ أَشْرَافِ
 الرُّومِ (٧) فَلَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا (٨) صَالَحَهُمُ
 أَهْلُهَا عَلَى الْجِزْيَةِ وَالْجَلَاءِ ، فَجَلَا (٩) أَكْثَرُهُمْ لِمَلِي بِلَادِ
 الرُّومِ وَأَرْضِ الْجَزِيرَةِ » (١٠)

(١) ب : بن

(٢) يختلف النص الذي أورده ابن شداد نقلا عن ابن حوقل عما هو مثبت في كتاب
 ابن حوقل في « صورة الأرض ١٦٥ »

(٣) ب : غره .

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ » : نزل

(٦) ل : وقد مقدمته - ب : وقد مقدمته

(٧) اختصار بالأصل ، وتتم النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »

أقطما القرى التي بالقرب منها ، وجعلها حافطين لما بينهما من مدن الروم بالشام .

(٨) في هامش ب : بهما

(٩) ب : فجعل

(١٠) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »

« وَرَتَّبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِيَالِسَ جَمَاعَةً مِنْ الْمُقَاتِلَةِ ،
وَقَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ (١) أَسْلَمُوا بَعْدَ قُدُومِ
الْمُسْلِمِينَ الشَّامَ (٢) وَأَسْكَنَ قَاصِرِينَ قَوْمًا ثُمَّ
رَفَضُوهَا » (٣)

وَذَكَرَ أَيْضًا : [« وَكَانَتْ بِالسُّ وَالْقُرَى الْمُنْسُوبَةُ
إِلَيْهَا (٤) أَعْدَاءُ عُشْرِيَّةٍ . فَلَمَّا وَلَّتْ مَسْلَمَةُ (٥)
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَوَجَّهَ (٦) غَازِيًا لِلرُّومِ مِنْ جِهَةِ (٧)
الشُّغُورِ الْجَزْرِيَّةِ ، عَسَكَرَ بِيَالِسَ . فَأَتَاهُ أَهْلُهَا وَأَهْلُ
بُيُولِسَ (٨) وَقَاصِرِينَ وَعَابِدِينَ وَصِفِّينَ ، وَهِيَ قُرَى مُنْسُوبَةٌ
إِلَيْهَا (٩) فَسَأَلُوهُ (١٠) أَنْ يَحْفِرَ لَهُمْ / تَهْرًا مِنْ] ١٦٤

-
- (١) اختصار في ل ، ب ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١٥٥ و ١٧٨ / ١ »
كانوا بالشام فأسلموا »
- (٢) اختصار في ل ، ب ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ » وقومًا
لم يكونوا من البعوث نزعوا من البوادي من قيس .
- (٣) « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ »
- (٤) اختصار في ل ، ب ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ » في حدها
الأعلى والأوسط والأسفل »
- (٥) في « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ » فلما كان مسلمة
- (٦) في فتوح البلدان ١٧٨ / ١ « توجه » - بدون الواو - .
- (٧) في « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ » نحو
- (٨) ل : توبلس - ب : ترابلس
- (٩) و (١٠) اختصار بالأصل ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ » « فأتاه أهل
الحد الأعلى فسألوه جميعاً »

الفرات ، يَسْتَقِي أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا لَهُ الثُّلُثَ مِنْ غَلَّائِهِمْ بَعْدَ عَشْرِ السُّلْطَانِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُ ، فَحَقَّرَ الشَّهْرَ الْمَعْرُوفَ بِنَهْرٍ مُسَلَّمَةٍ ، وَوَقَّوْا لَهُ بِالْشَّرْطِ (١) . وَرَمَّ سُوْدَ الْمَدِينَةِ وَأَحْكَمَهُ « (٢) .

«فَلَمَّا مَاتَ مُسَلِّمَةٌ صَارَتْ بِالسُّوْدِ وَقَرَاهَا لَوْرَثَتِهِ . فَاثْمَ نَزَلَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ جَاءَتِ الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ (٣) ، وَقَبِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى أَمْوَالِ بَنِي أُمَيَّةٍ فَدَخَلَتْ فِيهَا ، فَأَقْطَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [أَبُو الْعَبَّاسِ] (٤) السُّتَاحَ سَالِمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، فَصَارَتْ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ [ابْنِ سَالِمَانَ] (٥) مِنْ بَعْدِهِ . وَكَانَ أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ سَالِمَانَ يَسْعَى بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، [وَيَكْتُبُ إِلَيْهِ فَيُعَلِّمُهُ أَنَّهُ لَا مَالَ لَهُ وَلَا ضَيْعَةً إِلَّا وَقَدْ احْتَازَ أَضْعَافَ قِيَمَتِهِ . وَأَنْفَقَهُ فِيمَا يَرْشَحُ لَهُ نَفْسَهُ ، وَعَلَى مَنْ اتَّخَذَ مِنَ الْخَوَالِ] (٦) ، وَأَنَّ أَمْوَالَهُ حِلٌّ طَائِقٌ] [لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] (٧) . وَكَانَ الرَّشِيدُ يَأْمُرُ بِحِفْظِ كِتَابِهِ . فَلَمَّا تَوَفَّيَ

(١) ب : بِالْمَشْرُوطِ

(٢) فتوح البلدان : ١٧٧/١ - ١٧٨

(٣) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » : الدَّوْلَةُ الْمُبَارَكَةُ .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

(٦) ما بين الحاصرتين من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ - ١٧٩ » . وَيُقَابِلُهُ فِي ل :

« وَكَانَ أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ سَالِمَانَ يَسْعَى بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ فِي أَنْ يَصْرِفَ مَالَهُ فِي اتِّخَاذِ الْخَيْلِ وَالْقُلُوبِ لِأَمْرِ يَرْشَحُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ »

(٧) سَاقَطَ مِنْ : ل ، ب .

محمد بن سليمان أخرجت كتب جعفر إليه . واحتج بها عليه ولم يكن لمحمد أخ لأبيه وأمه غيره . فأقر بها . وصارت أمواله للمرشيد فأقطع بالس [وقراها] (١) لولده المأمون ، [فصارت لولده] (٢) من بعده « (٣) .

إلى ههنا اتصل علمي ، ولم يتصل بي من وليها بعد إلى زمان سيف الدولة ابن حمدان . وكانت في يده مضافة إلى حلب .

ثم كانت في أيدي من ملك حلب بعده من الملوكة إلى أن قصد حلب الملك العادل ماكشاه فأخذها وأخرج عنها سالم بن مالك (٤) ، وعوضه عنها بالس ، وقلعة جعبر ، والرقعة .

ولما ملك الملك رضوان (٥) بن تاج الدولة تشش ، استعاد بالس

(١) التكملة من فتوح البلدان : ١ / ١٧٩ .

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٩ .

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٠ . وانظر أيضاً « تاج العروس : ١٥ / ٤٦٤-٤٦٥ »

(٤) هو شمس الدولة الم بن مالك بن بدران بن المقلد بن المسيب العقيلي ، عوضه السلطان ملكشاه من قلعة حلب سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وبقيت في يده إلى أن توفي سنة (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) وملكها بعده ولده مالك . « تنمة المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٥٣ ، و « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢٠٦ » . و « الأعلام : ٣ / ٧٢ » .

(٥) هو الملك رضوان بن تاج الدولة تشش السلجوقي ، أبو المظفر التركي . ولد سنة (٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) ونشأ في دمشق في حجر أبيه . وكانت أمه أم ولد ، فزوجه أبوه من جناح الدولة حسين ، وجعله أبوه أتابكاً له ومربياً . تسلم حلب بعد ما بلغه قتل أبيه تشش سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . مات رضوان سنة (٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) بحلب . ودفن بمشهد الملك .

من سالم المذكور ، وبقيت في يده إلى أن أخرج عنه جَنَاحَ الدَّوْلَةِ (١) حسين - صاحب حمص - مُغَاضِباً له ، في سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وراسل دُقاق - صاحب دِمَشق - و [كان] (٢) ظهير الدين طغتكين (٣) أتابكه ، يشكو إليه رضوان ، وسألها معونته على أخذ باليس فأجابته (٤) ، فسار (٥) إليه طغتكين ، بحسبك ، ونزل معه على باليس ، فأجاب أهلها إلى التسليم فتسلّمها ، وسلّمها لجناح الدَّوْلَةِ . ولم تزل في يده إلى أن قصدها جاولي سقاووه (٦) من الرّحبة ،

(١) هو حسين بن ملاعب ، جناح الدولة ، صاحب حمص ، اغتيل سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) على أيدي الباطنية بجامع حمص . « النجوم الزاهرة : ٥ / ١٦٨ »
(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : كغديق ، ب : كغديق وبعض المصادر التاريخية يجري رسمه فيها طغتكين ، أو طغديق (وجميعها مقبولة رسماً) .
وهو الأتابك ظهير الدين ، أبو منصور ، طغتكين . كان من أمراء تنش السلجوقي بدمشق فزوجه بأم ولده دقاق ، ثم إنه صار أتابك دقاق ، ثم تملك دمشق ، وكان شهياً مهيباً ، له مواقف مشهورة مع الفرنج . توفي في صفر سنة (٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م) ودفن بترابته قرب المصل . « المعبر : ٤ / ٢٨١ » .
(٤) ل ، ب : فأجاب - وأرجع ما أثبت - .

(٥) ب : فأسار .

(٦) ل ، ب : سقاو .

وهو جاولي سقاووه ، من مماليك وأمراء السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي ، أقطعه الموصل سنة (٥٠٠ هـ / ١١٠٩ م) فدخلها بعد أسره جكرمش ، وموته ، وغرق قلع أرسلان السلجوقي في نهر الخابور . ثم مكث جاولي في حكم الموصل حتى سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) وفيها أرسل السلطان محمد مودود بن الطغتكين ليأخذها منه ، فعصى جاولي ، ثم هرب إلى الرحبة وتسلم مودود الموصل في صفر سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) . ثم لحق جاولي بالسلطان محمد قريباً من إصفهان ، ومعه كفته ، ودخل عليه فمعا عنه وأمنه ، ثم ولاه فارس بعد أخذ الموصل منه . توفي جاولي في فارس سنة (٥١٠ هـ / ١١١٦ م) .
« المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ » .

فحاصرها إلى أن أخذها فنهبا وقتل قاضيهها . ثم كانت بينه وبين الملك رضوان وتنكري (١) - صاحب أنطاكية - حروب أجلت عن هزيمته (٢) . ولما انهزم وعبر إلى الفرات ، استولى الملك رضوان - صاحب حلب - على باليس . ولم تزل في [يده و] (٣) يد ولده ألب أرسلان الأخرس (٤) من بعده .

[٦٤ ب] وضعفت حلب/ ، فسيّر أهلها ، واستلخوا غازي بن أرئق - صاحب ماردين (٥) - وسلموا إليه البلاد ، فاستعصى عليه من في القلعة ، فسفرت الرسل بينه وبينهم على أنهم [إن] (٦) نزلوا عنها عوضهم

(١) يقابل رسم (تنكري) أو (طنكري) في الفرنسية (Tancred) وهو ابن أخت بيمند : (Boémond)

(٢) ل ، ب : هزيمه - ذكر ابن المديم في « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٣ » : « وفي سنة إحدى - وقيل اثنتين وخمسمائة - اجتمع جاوي سقاوه ، وجوسلين الفرنجي على حرب طنكريد ، صاحب أنطاكية ، واستنجد طنكريد بالملك رضوان ، فأمدّه بمسكر حلب ، والتقوا ، فقتل من الفرنج جماعة . ووصل إلى جاوي من أخبره أن الفرنج يريدون الاجتماع عليه ، فمال على أصحابه من الفرنج وقتل فيهم ، وهرب بعد أن قتلهم عن آخرهم ، وهلك جميع رجالة طنكريد ، وأكثر خيله » .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب .

(٤) هو تاج الدولة ألب أرسلان الأخرس بن رضوان . ولد في رمصان سنة (٤٥٨ / ١٠٦٥ م) وقتل سنة (٥٠٨ / ١١١٤ م) بمواطاة لؤلؤ خادم رضوان

(٥) هو نجم الدين الغازي الأول التركماني - صاحب ماردين بعد أخيه - كان من أمراء تتش ، استولى على ميافارقين . توفي سنة (٥١٦ / ١١٢٢ م) انظر « المر » ٤ / ١١٣٦ .

(٦) التكملة يقتضيها السياق

عنها بالس وقلة نادر (١) ، والخبانية (٢) ، وذلك في سنة إحدى عشرة وخمسمائة . ثم خاف على بلاده فعاد عن حلب إليها .

ثم إن بالس غلت بها الأسعار ، وعدمت [فيها] (٣) الأقوات ، فكتب من فيها إلى الفرنج على أن يسلموها (٤) إليهم ، فبلغ ذلك غازي ، فعاد إليها ، وأخذها منهم ، وباعها لابن مالك (٥) . ولم تزل في يده إلى أن باعها إلى (٦) عماد الدين زنكي ، لما ملك حلب . ثم لم تزل في يده إلى أن توفي .

ولما ملك بعده ولده الملك العادل نور الدين (٧) أقطعها سابق الدين عثمان (٨) بن محمد [بن] (٩) الداية ، ثم لما فتح بسروج وأخذها من عز الدين غازي بن حسبان (١٠) عوضه عنها بالس ، وعوض سابق

(١) ل ، ب : بادر

(٢) الأصل : الحبانة - وأرجح أنها مصحفة عن : الحبانة ، وهي حبانة بني سرحان التي سيذكرها المؤلف لاحقاً صفحة (٢٤) في عداد قرى قلعة نادر .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ل ، ب : يسلموها .

(٥) هو سالم بن مالك - سبق التعريف به ص : (١٨) التعليق رقم : (٣)

(٦) ل : لا

(٧) ل ، ب : نور الدين بعده

(٨) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين المشهور بابن الداية ، صاحب شيزه

أحد أولاد الداية الأربعة ، وكانت أمه داية نور الدين الشهيد ابن صناد الدين زنكي .

توفي سنة (٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م) . « ذيل الروضتين : ١٠ » .

(٩) ساقطة من ل ، ب

(١٠) ل ، ب حسام الدين غازي بن يوسف بن حسان - وهو عز الدين غازي بن

حسان المنبجي عصي على نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - وكان نور الدين قد أقطعه منبج ، فامتنع عليه ، فسير إليه عسكرياً ، فحصره ، وأخذها منه في سنة (٥٦٢ هـ /

١١٦٧ م) وأقطعها نور الدين أخاه قطب الدين ينال بن حسان المنبجي .

و الكامل : ٩ / ٩٧ » .

الدين عنها قل باشر. ثم لَمَّا فتح بِعَلْتَبَك عَوْضَ صَاحِبِهَا ضَحَاكَ
عنها بالس وقلمة نادر (١). ثم أَخْلَعَهَا مِنْهُ وَأَقْطَعَهَا غِلَامَهُ حَيْدَر. ولم تزل
في يده [وفي يد (٢)] ولده إلى أن ملك الظاهر غياث الدين غازي
حلب أخرجها عنهم ، وأَقْطَعَهَا أَمِيرًا (٣) بنعت [٤] (٤) أثير المُلْك .
وكان بها الفقيه مَعْدَان (٥) فطرات (٦) بينه وبين أثير المُلْك وحشة (٧) ،
توعده لِأَجْلِهَا بِالشَّتَقِ فِي صَبِيحَةِ غَدِهِ ، وأمر بِنَصَبِ خَشَبَةٍ لَهُ ؛ فَاتَّفَقَ
أَن الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِأَغَةِ عَنْهُ أَنَّهُ (٨) بِكَاتِبِ صَاحِبِ مِصْر (٩) . فَأَرْسَلَ

(١) جاء في « الكامل : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ » - في هذه السنة (٥٥٢ هـ) - ملك
نور الدين محمود بعلبك وقلمتها ، وكانت بيد إنسان يقال له ضحاك البقاعي ، منسوب
إلى بقاء بعلبك - وكان قد ولاء لإياها صاحب دمشق . فلما ملك نور الدين امتنع ضحاك
بها ، فلم يمكن نور الدين محاصرته لقربه من الفرنج ، فغلطف الحال معه إلى الآن فملكها ،
واستولى عليها « وانظر : « زبدة الحلب : ٢ / ٣٠٨ » .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بالهامش .

(٣) ب : أم

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ل : بعداب - ب : معدان - وهو « أبو المجد معدان بن كثير بن علي البالسي » .
الفقيه الشافعي . تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ، ومدسه فقال :
قد قلست المتكلفين لحاقة كفسوا فما كل البهور تمام
وكان لمعدان معرفة جيدة بالأدب واللغة » .

« معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ » .

(٦) ل ، ب : فطرت .

(٧) ب : رَحْسَه

(٨) ب : ان

(٩) « صاحب مصر » : هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين
أيوب - عم الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .

من غلمانه إليه وأمره بشنقه ، فوصل إليه في تلك الليلة ، فأصبح وهو مشنوقٌ على الخشبة التي نصبها للفقير معدّان ، فقال :

« قُلْ لِأَتَيْبِ الْمُلْكِ قَوْلَ امْرِئٍ (١)
أَرْكَزَهُ (٢) فِي غَمَرَاتِ الْهُمُومِ

فَقَطَّلَ فِي لُجَاتِهَا عَائِماً
يَتَرَسَّبُ أَخِياناً وَطَوَّراً يَعْومُ :

« لُحُومِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَسْمُومَةٌ
فَلَيْمٌ تَعَرَّضَتْ لِأَكْلِ السُّمُومِ ؟ »

واستمرت في يد الملك الظاهر .

ثم ملكها الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد / بن أيوب [٦٥٠]
فأقطعها ولده الملك الحافظ (٣) ، مضافةً إلى قلعة جعبر ، فجدد
فيها دار الولاية ، وكانت حصناً .

واستمرت في يده إلى سنة ثمانٍ وثلاثين [وستمئة] (٤) فكتب

(١) ل : امرئ

(٢) ب : ار كزت

(٣) هو الملك الحافظ أرسلان شاه بن العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م) في عزار وحمل تابوته إلى حلب ودفن بالفردوس .

انظر : « الوافي بالوفيات » ٨ / ٣٤٢ و « ردة الحلب » ٣ / ٢٦٣ .

(٤) التكملة لرمع الناس بالتاريخ .

إلى أخته الملكة ضيفة (١) خاتون - أم المالك العزيز (٢) صاحب حاب -
بأن يُسَلِّمَ إِلَيْهَا قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَبَالِسَ وَأَنْ يَعُوْضَ عَنْهَا . فَعَوَّضَتْهُ
عَزَازَ . وَتَسَلَّمَ بِبَالِسَ نُوَّابُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
وَأَقْطَعَهَا الْبَهَادِرُ الْخُوَارَزْمِي (٣) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٤)
ثُمَّ حَلَّتْهَا عَنْهُ بِحُكْمِ هُرُوبِهِ عَنْهَا وَوَلَّى فِيهَا .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ أَقْطَعَهَا لِغَنَمِ الدِّينِ
قَيْصَرَ (٥) الْمَوْصِلِيِّ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ
الْقَتَرُ عَلَى الْبِلَادِ فَأَجَلُّوا عَنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ وَلَمْ يَبْعُدْ
إِلَيْهَا قَاطِنٌ ، وَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَهُمْ تُجَّارٌ ، وَأَهْلٌ
مَعَايِشَ ، وَهُمْ مَعْرُوفُونَ بِالشَّجَاعَةِ وَالشَّطَارَةِ .

(١) هي ضيفة خاتون (زمردة) بنت العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم
الدين أيوب ولدت بقلعة حلب سنة (٥٨١ / ١١٨٥ م) . تزوجها الظاهر غازي بعد
أختها غازية سنة (٦٠٩ / ٢١٢ م) . ماتت بقلعة حلب سنة (٦٤٠ / ١٢٤٢ م)
« نرويح القلوب : ١٠٨ » و « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٣ ، ٢٦٦ » .

(٢) هو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن نجم الدين
أيوب ملك حلب وأعمالها ، توفي سنة (٦٣٤ / ١٢٣٦ م) .
« ذيل الروضتين : ١٦٥ »

(٣) البهادر الخوارزمي : لم أقف على ترجمته

(٤) أي في سنة تسع وثلثين وستمائة .

(٥) علم الدين قيصر الموصل : كان حياً سنة ٦٥٤ هـ .

ذكرُ جملته (١) من تفاصيل أحوالها

كَانَ لَهَا مِنْ الْقُرَى الْمُضَافَةِ إِلَيْهَا :

١ - « قَلْعَةُ نَادِرٍ » : وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى نَادِرٍ ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا وَحَصَّنَهَا وَحَسَنَهَا ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَقْطَعَهُ هَذِهِ النَّاحِيَةَ

وَتُوُفِّيَ نَادِرٌ هَذَا (٢) ، قَتَلَهُ الرُّومُ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَعَرِثَتْ بَعْدَهُ الْخَمْسِمِائَةُ لِلنَّهْجَرَةِ .

٢ - « حِكْرِمَةُ » (٣) .

٣ - « حَوْرَةَ » (٤) .

٤ - « الْمَزَاحِمَةُ » (٥) .

٥ - « السَّابُورِيَّةُ » (٦) .

٦ - « كُرْتُمُ » (٧) .

٧ - « حَبَانِيَّةُ بَنِي سَرْحَانَ » (٨) .

٨ - « الْحَافِظِيَّةُ » (٩) .

(١) ب : حملت

(٢) ل : هذا نادر

(٣) « حكرمة » لم أقف على ذكرها .

(٤) « حورة » قرية بين الرقة وبالس « معجم البلدان : ٣١٨/٢ » و « تاج العروس : ١١٠/١١ »

(٥) « المزاحمة » لم أقف على ذكرها

(٦) « السابورية » : قرية على الفرات مقابل بالس « معجم البلدان : ٣ / ١٦٨ »

(٧) « كرتم » لم أقف على ذكرها .

(٨) « حبانة بني سرحان » لم أقف على ذكرها

(٩) « الحافظية » لم أقف على ذكرها .

٩ - « بَعْلَبَاك » (١) .

١٠ - « قَاصِرِينَ » (٢) : وفيها يَقُول :

وَكَمْ كَأْسٍ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَاكُ (٣)
وَأَخْرَجَ [ي] (٤) قَدْ شَرِبْتُ بِقَاصِرِينَا (٥)

١١ - و « تَلُوسِينَ » (٦) .

١٢ - و « عَابِدِينَ » (٧) .

وَكَانَتْ الْقَصَبَةُ وَهَذِهِ الْقَرْيُ مَقْطَعَةٌ لِثَمَانِينَ طَوَاشِيًا ،
أَمَّا الْقَصَبَةُ فَكَانَ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مِنَ الْعَيْنِ مِائَةٌ
وَحَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، تَفْصِيلُهُ :

(١) « بعلبك » لم أقف على ذكرها .

(٢) « قاصرين » : بلد كان يقرب بالس على الفرات . « مراد الاطلاع :

٣ / ١٠٥٧ »

(٣) ب : بعلبك

(٤) ل ، ب : اخر

(٥) قائل هذا البيت هو عمرو بن كلثوم . والبيت في معلقته بشرح
الزوزني « شرح المملكات السبع : ١٢٧ » وغير موجود في شرح القصائد السبع « لا بن
الأنباري . وهذا نص الزوزني .

وكأس قد شربت ببعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا

(٦) تلوسين - لم أقف على ذكرها .

(٧) « عابدين » : وردت في نص ذكره ياقوت ، في عداد قرى بالس فقال : « فلما
كان مسلمة بن عبد الملك توجه غازياً إلى الروم من نحو الثغور الجزرية سكر ببالس ،
فأتاه أهلها وأهل بولس وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إليها فسألوه
جميعاً أن يحفر لهم نهراً من الفرات . . . الخ » « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ » وانظر
أيضاً « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

درهم	
٢٥٠٠٠	«الْمَبَانُ» : خمسة (١) وعشرين ألف درهم.
١٥٠٠٠	«الْمَرْصَةُ» : خمسة عشر ألف درهم.
٢٥٠٠٠	«الاجْتِيازُ» (٢) : خمسة وعشرين ألف درهم.
٥٠٠٠	«الصَّبْغُ» : خمسة آلاف درهم.
٧٠٠٠	«الْحَمَامَاتُ» : سبعة آلاف درهم.
٢٢٠٠٠	«الرَّبَاعُ» : اثنين وعشر [ين] (٣) ألف درهم.
٦٠٠٠	«الْجَوَالِي» : ستة آلاف درهم.
٢٠٠٠٠	«الْعِدَادُ» : عشرين ألف درهم.
٧٣٠٠٠	/ «الضِّيَاعُ» : ثلاثة وسبعين (٤) ألف درهم [٦٥ ب]

[١٩٨٠٠٠] (٥)

وَمِنْ الْغُلَّاتِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَكْشُوكَ ، وَتَارَةً أَرْبَعُونَ (٦)
أَلْفَ مَكْشُوكَ .

• • •

(١) لعله نصب العدد على البدلية من : مائة وخمسة وعشرين ألف درهم .

(٢) ل ، ب : الاختيار

(٣) ب : وعشر

(٤) ل ، ب : وسبعون

(٥) يلاحظ أن المستخرج من الأموال يفوق المبلغ المقرر آنفاً في النص

(٦) ل ، ب : وأربعين

وَفِي بَالِسَ مَدْرَسَةٍ بَنَاهَا الْأَمِيرُ أَبُو سَعْدٍ تَاجُ الدِّينِ
يُوسُفُ الْأَجَعْبَرِيُّ. كَانَ مُتَوَلِّيَ الشَّغْرِ وَمَا مَعَهُ، وَهِيَ بَظَاهِرُهَا.
وَبَنَى أَيْضاً خَاناً ظَاهِرَ الْبَلَدِ [و] (١) السَّبِيلِ، وَبَنَى
بِهَا أَيْضاً مَدْرَسَةَ الصَّفِيِّ أَبِي سَعْدٍ الزَّجَّاجِ وَبَظَاهِرُهَا [مَشْهُدٌ
لِعَلِيٍّ] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى جَبَلِ الْخَزَامِ قَرِيباً، يَقْصِدُ وَيَزَارُ.
فِيهَا (٢): خَانَقَاهُ: وَبَنَاهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ، وَقَفَهَا بِحَلَبِ.



(١) مابين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من : ب ،

ذِكْرُ صِفَيْنَ (٥)

وهي من أعمال جَنْدِ قِنَسَرِينَ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ عامرةٌ على مكانٍ مرتفعٍ على شطِّ الفُرَاتِ [والفُرَاتِ] (١) في سفحه . وفيها مشهدٌ لأمير المؤمنين عليٍّ - رضي الله عنه - وقيل إنه موضعُ فسْطاطه (٢) . وموضعُ الوقعة عن غربيهِ (٣) ، في الأرض السَّهْلَة

وقتلِ عليٍّ - رضي الله عنه - في أرضٍ قبليَّ المشهد وشرقيّه . وقتلى معاوية غربيَّ المشهد ، وجثتهم (٤) في تلالٍ من التراب والحجارة ، كانوا لكثرة (٥) [القتلى] (٦) يحفرون حفائر ويطرحون القتلى فيها ، ويهيلون عليهم [(٧) التراب ، ويرفعونه عن وجه الأرض ، فصارت لطول الزمان كالتلال .

« وفي حديث محمد بن إسحاق قال : « أقبل معاوية حتى نزل صِفَيْنَ ، وصفَيْنَ مدينةً عتيقةً من مدن الأعاجم ، في أرض قِنَسَرِينَ

(*) انظر صفين في :

« معجم البلدان ٣ / ٤١٤ » ر « آثار البلاد وأخبار العباد : ٢١٤ » ر « الدر المنتخب : ١٥٩ » « الروض المطار في خبر الأقطار : ٣٦٣-٣٦٥ » « معجم المستعجم : ٨٣٧/٣ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٥٩ » .

(٢) ب : قسطاطه .

(٣) من الدر المنتخب : ١٥٩ : ل ، ب : عن قريه

(٤) ب : جثتهم

(٥) ب : لا مره

(٦) ساقطة من ب ومستدركة بهامش ل .

(٧) مابين الحاضرتين ساقط من متن ل ومستدرك بهامشها .

على شاطئ الفرات ، فيما بين منبج والرقة « (١) على نَجْفَة (٢) مُشْرِقَة الحدله . وبين النَجْفَة وبين الفرات غيضة « (٣) أشبة « (٤) ، ذات ماء آسِن (٥) ، لا يُقْدَرُ على الفُرات إلا من شرائع (٦) الغيضة ، فمن قدر على الشريعة استقى ، ومن لم يقدر على الشريعة استقى [من الحرف] (٧) بالدلاء [ماء] (٨) آجناً (٩) غيظاً ، لا يشرب إلا بالشَّن « (١٠) .

« وعن كعب (- رضي الله عنه -) (١١) أنه رأى صِفَيْن ، والحجارة على الطريق ، فقال : « لقد وجدت نعمتها في الكتاب (١٢) أن بني إسرائيل اقتتلوا فيها تسع مرَّات حتَّى تفانوا . وأن العرب ستقتل (١٣) فيها العاشرة حتَّى يتقاذفوا (١٤) بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل .

(١) « الدر المنتخب : ١٥٩ - ١٦٠ » .

(٢) ل ، ب : نحقه - و « النجفة » : شبه التل . « النهاية في غريب الحديث : ٢٢ / » .

(٣) « الغيضة » : ج غياض ، وهي الشجر الملتف .

(٤) « أشبة » : يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر .

(٥) ل ، ب : احسن . ونرجع ما أثبت - أسن الماء بأسن وأسن يأسن فهو آسن إذا تغيرت ريحه . « النهاية : ١ / ٤٩ » .

(٦) « الشرائع » : ج « شريعة » : وهي مورد الإبل على الماء الجاري . « النهاية : ٢ / ٤٦٠ - مادة : « شرع » .

(٧) ساقط من : ب

(٨) ساقطة من : ب

(٩) ماء آجناً : - في حديث علي : ارتوى من آجن : هو الماء المتغير الطعم واللون ،

وهو آجن وآجن « النهاية في غريب الحديث : ١ / ٢٦ - ٢٧ - مادة : « آجن » .

(١٠) « الشن » : « القرية » .

(١١) ساقط من : ل

(١٢) ب : الكتب .

(١٣) ل ، ب : ستقتل .

(١٤) ل : يتفانوا ، ب يتفارقوا وارجع ان تكون : يتفادفوا

فاقتتل فيها أهل الشام مع معاوية ، وأهل العراق مع علي^١ - رضي الله عنه - حتى تقاذفوا بتلك الحجارة .

وروي عنه أنه مرَّ / بصيفين ، قافلاً من غزاة^٢ ، فسأل حراثاً [١٦٦]
بحرث : - . ما يقال لهذه الأرض ؟ قال : - « صيفين » قال - والذي
[نفسى] (١) بيده ! إنها لفي كتاب الله صفون ، اقتتل فيها بنو
إسرائيل تسع مرّات ، وستقتل (٢) فيها أمة محمد - صلى الله عليه
وسلم - العاشرة .

وروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « أربعة
أنهار من أنهار الجنة ، وأربعة جبال من جبال الجنة ، وأربعة ملاحم
من [ملاحم] (٣) الجنة » (٤) .

فأمّا الأنهار : فسيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفرات . (٥) .
وأمّا الجبال : فطور^٣ ، ولبنان ، ورفان ، وأحد^٤ .

وأمّا الملاحم : فصيفين^٥ ، والحرة^٦ ، ويوم الحمل ، قال : وكان
يكنم الرابعة (٦) . - عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وذكر الحديث - .

(١) ساقطة من متن ل ومستدركة بهامشها .

(٢) ل ، ب : وستقتل

(٣) ساقط من : ل

(٤) جاء في « جامع الأحاديث - للجامع الصغير وزوالده و » الجامع الكبير ١٠ / ٧٣٧ «
لدى ذكر الحديث (٤٠) من الأحاديث الموضوعة في « الجامع الكبير » .

ورد في : « الطبراني » في الكبير ، وعن ابن عدي في « الكامل » وابن مردويه ، وابن
عساكر عن كثير بن عبد الله بن عمر ، وابن عوف المزني عن أبيه عن جده . وأورده
ابن الحوري في « الموضوعات » وقال لا يصح . كثير كذاب . قال ابن حبان . روى
عن أبيه عن جده نسخة موصولة .

(٥) « آثار البلاد وأخبار العباد . ٢١ » .

(٦) « تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر ١ / ٣٢٨ »

وعن أبي سعيد [الخُدْرِي] (١) ؛ عن النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « يَكُونُ » ، في أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ (٢) [مِنْ] (٣) بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ . يَلِي قَتْلَهُمْ (٤) أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ » (٥) .

وبصيفين قُتِلَ عمار بن ياسر - رضي الله عنه -
وعن جابر (٦) بن سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال :
« تقتل عماراً (٧) الفئةُ الباغيةُ » (٨) .
وكانت وقعة صيفين في أوائل سنة سبعٍ وثلاثين .



-
- (١) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »
(٢) ل ، ب : يخرج بينهما
(٣) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »
(٤) ل : يقتلهم أولاها بالحق ، ب : أولاها بالحق - ما أثبت من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ - (١٢) كتاب الزكاة - (٤٧) باب ذكر الخوارج وصفاتهم - الحديث : ١٥١ » و « مسند الطيالسي : ٢٨٧ - ٢٨٨ » الحديث رقم : (١٦٥) «
(٥) (يلي قتلهم أولاها بالحق) : الجملة صفة لمارقة . أي يباشر قتلهم من هو أولى الأمة بالحق . - صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ - الحاشية (١) .
(٦) لم أجدها في مسند جابر بن سمرة في « مسند الإمام أحمد بن حنبل »
(٧) ل ، ب : يقتل عمار
(٨) « صحيح مسلم : ٢٢٣٦ / ٤ - (٥٢) كتاب الفتن وأشرار الساعة - (١٨) باب لا تقوم الساعة - الحديث (٧٣) - عن أم سلمة - » .

ذكرُ الرُصافة (٥)

بناها هشام بن عبد الملك بن مروان (١) . ولها سورٌ من الحجر . وفي داخلها مصنعٌ كبيرٌ لماء (٢) المطر ، يشرب منه أهلها . وهي منبئةٌ لأنّها في بريّة ، ولا ماء عندها .

كان هشامٌ قد اتخذها دار إقامته

قال كمال الدين ابن العديم : « نقلتُ من كتاب : « ربيع الأبرار ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » (٣) لأبي أحمد

(*) انظر : « الرصافة : في :

« معجم البلدان : ٤٧ / ٣ » و « آثار البلاد : ١٩٨ » و « الروض المطار : ٢٦٩ » وانظر أيضاً في « الروض المطار - الزوراء - (رصافة هشام) : ٢٩٥ » .

(١) لم يبتن هشام بن عبد الملك الرصافة لأول مرة وإنما جدد بناءها وسكنها . وقد ورد ذكرها في النصوص الآشورية . وكان يطلق عليها الروم اسم (سرجيوليس - Sergiopolis) وسكنها ملوك غسان قبل الإسلام .

تبعد الرصافة عن الفرات مقدار (٤٠) كيلو متراً ، وتقع بين الرحبة والركة ، وإلى الشرق من حلب على بعد مائتي كيلو متر . انظر : « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

(٢) ب : للماء

(٣) كتاب « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » لأبي أحمد العسكري المتوفى سنة (٣٨٢ هـ) هذا الكتاب لم يقع له ذكر في المؤلفات البيبلوغرافية الواقعة في حوزتنا في الحاضر حتى بات الشك قائماً بأمانها بعدم وجوده . إلا أن الزمان الذي يسلك بزمام الكشف عن الحقائق ، ما أراه إلا أخذاً بحل سر وجود هذا الكتاب . لقد قام المرحوم الدكتور السيد محمد يوسف بتحقيق كتاب أبي أحمد العسكري : « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » وأدلى في مقدمة التحقيق (١٦) بثبت كشف فيه عن مؤلفات أبي أحمد فذكر في عداد تلك المؤلفات كتابه : « ربيع الآداب » الذي أتى على ذكره السيوطي في كتابه « شرح شواهد المغني : ٢ / ٥٤٦ »

إن هذه الإشارة تؤكد لي إثبات وجود كتاب لأبي أحمد العسكري بمثل هذا الاسم أو بما هو قريب منه وأرى أن « ربيع الآداب » هذا ما هو إلا الاسم المصحف لكتاب « ربيع الأبرار » ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » الذي ألمع إليه ابن العديم ، وأتى على ذكره العز ابن شداد في كتابه الأعلام - بفارق بينهما في التصحيف الطاري على التسمية . وعسى أن تحسن الأيام صنيعة وتسفر بالكشف عن هذا المؤلف الضائع وتلقي ببرهانها بتبديد الشكوك القائمة حول هذا الكتاب . وذكر حاجي خليفة في « كشف الظنون : ١ / ٨٣٢ » كتاباً للزنجشري بهذا

الاسم « ربيع الأبرار » ونصوص الأخبار وهذا من قبيل توارد الخواطر انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف : مقدمة التحقيق : ١ / ١٦ » .

للعسكر [ي] : (١) « حدثنا هشام بن محمد قال : « لما كثر الطاعون في زمان بني أمية وفشا ، وكانت العرب تنتجع البر ، وتبني القصور والمصانع هرباً منه ، إلى أن ولي هشام بن عبد الملك فابتنى الرصافة ، وكانت الرصافة مدينة رومية بنتها الروم في القديم ثم خربت . وكانت الخلفاء وأبناؤهم يهربون من الطاعون فينزولون البرية ، فعزم هشام على نزول الرصافة ، فقبل له : « لا تخرج ، فإن الخلفاء لا يطعنون ، [ولم ير خليفة طعن] (٢) » .

قال : « أفتريلون (٣) أن تجربوا بي ؟ » . فخرج إلى الرصافة ، وهي برية ، فابتنى [بها بسبب ذلك] (٤) قصرين ، [وأصلح بها صهاريج كثيرة] (٥) » .

ذكر حمزة بن الحسن الإصفهاني في كتاب : « تواريخ الأمم » (٦) [٦٦ ب] أن النعمان بن الحارث بن الأيهم بن الحارث بن مارية (٧) / ذات القُرطيين (٨) ، هو أحد ملوك غسان ، هو الذي أصلح صهاريج

-
- (١) التكملة يقتضيها النص .
 (٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ٢٠٧ / ٧ » و « العيون والحدائق : ١٠١ / ٣ »
 (٣) ب : فتريدون - انظر : « العيون والحدائق : ١٠١ / ٣ » .
 (٤) و (٥) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٠ » .
 (٦) لعله يعني كتاب حمزة الإصفهاني : « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » .
 (٧) جاء نسبه في « الدر المنتخب : ١٦٠ » : « النعمان بن الحارث بن مارية ، ذات النطاقين وفي « الأعلام : ٣٧ / ٨ » النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني .
 (٨) ل ، ب : مارية ذات النطاقين - هذا وهم ، والمعروف أن هذه الإضافة مقترنة باسم أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أما مارية المذكورة فقد شهرت بذات القرطين ، وبذلك جاء المثل : « خلده بقرطي مارية ، ولا تبعه ولو بقرطي مارية » وهي يمانيّة ، قيل في نسبها : إنها بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلاة عمرو مزريقاء بن عامر ماء السماء . وقيل : بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية بن بني كندة ، وقالوا : هي أم الحارث الأعرج الجفني الذي عناه حسن بفوله :
 أبناء جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
 وذكروا عن قرطبيها : « فيها لؤلؤتان عجيبتان ، وأنها أهدتهما إلى الكعبة انظر : « الأعلام : ٢٥٤ / ٥ » .
 و « ثمار القلوب : ٢٩٤ ، ٦٢٩ » و « المحبر : ٣٧٢ » و « المعارف : ٦٤٢ » و « وفيات الأعيان : ٤٣ / ٥ » و « الوسيط في الأشكال : ١٧٥ » .

الرُصَافَة ، وكان بعض ملوك لَحْمٍ خربها « (١) ، وفي الرصافة ديرٌ (٢) مذكورٌ للتصاري .

ولما استولى (٣) التَّشَرُّ المخلولون على حلب وأعمالها في سنة ثمانٍ [وخمسين وستمائة] (٤) أمنوا أهل الرُصَافَة ، وأبقوهم على ما هم عليه فلمَّا كسر [المسلمون] (٥) التَّشَرُّ ، وولَّوا هارين ولَّى عليها السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بَيْبَرْس - صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية - والياً ، ولم يزل بها مقيماً إلى سنة ثمانٍ وستين وستمائةٍ أجَّلوا الناس عنها (٦) ، وسكنوا سَلَمِيَّةَ وحماة وغيرهما من البلاد ، ولم يبق بها أحدٌ ألبتة .



-
- (١) « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٩٤ »
 (٢) قال الأصمعي : « الزوراء » - رصافة هشام - وفيها دير عجيب .
 (٣) ل ، ب : استولوا التتر
 (٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .
 (٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .
 (٦) في « الدر المنتخب : ١٦١ » أجَّلوا عنها أهلها .

ذكرُ خُناصِرَة (٥)

كانت بلدة قديمة ، ولها حصن (١) بناؤه بالحجر الأسود [الصُلْد] (٢) على سيف (٣) البرية . وهي من كورة الآحص . وبلاد بني أسد . وكان عمر بن عبد العزيز قد تدبّر لها . وهي اليوم قرية من قرى الآحص ، ويسكنها الفلاحون . وخرب حصنها وأبنيتها ، وذهبت حجارتها ، وسميت باسم بانيها خناصرة بن عمرو ابن الحارث .

وقيل : بناها أبو الشّميم [عمرو] (٤) بن جبلة بن الحارث . وقال ابن الكلبي : « بناها خُناصِرَة بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عبد و [د] » (٥) بن عوف بن كنانة ، ملك الشّام (٦) . وقال غيره : « عمرها الخُناصِر بن عمرو — خليفة الأشرم (٧) صاحب الفيل — » .

(*) انظر «خناصرة» في : «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» و «الروض المطار : ٢٢٢» و «صورة الأرض : ١٦٤» و «وفيات الأعيان : ٦ / ٣١٢» و «تقويم البلدان : ٢٣٢» . و «مسالك الممالك : ٦٢ - ٦٣» وفيه : «وخناصرة حصن على شفير البرية كان يسكنه عمر بن عبد العزيز» .

(١) ب : حصين .

(٢) التكملة من «الدر المنتخب : ١٦١» .

(٣) ل ، ب : سف ، «مسالك الممالك : ٦١» ، على شفير البرية . و «صورة الأرض : ١٦٤» : وعلى شفيرها وسيفها .

(٤) التكملة من «الكامل : ١ / ٥٤٠» .

(٥) التكملة من «الدر المنتخب : ١٦١» و «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .

(٦) ل ، ب : وكان ملك الشّام — ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .

(٧) ل ، ب : الاثرم — ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠» .

وهو أبرهة الأشرم صاحب اليمن الحبشي ، وهو صاحب الفيل . ورد ذكره في القرآن الكريم ، وقصته مع عبد المطلب جد النبي — صل الله عليه وسلم — مشهورة . نذ بالأشرم بسبب ضربة حربة رماء بها أرباط وقعت على جبهته ، فشرمت حاجبه وأنف وعينه وشفته . الروض الأنف : ١ / ٢٤١ .

وفي خُناصِرَة يَقول عَدِيُّ بن الرِّقاع (١) العَمَلِيُّ (٢) ، وقد
 نزل بها الوليد [بن عبد الملك ووفد] (٣) عليه :
 « وَإِذَا الرَّيِّعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ
 فَسَقَى خُناصِرَة الْأَحْصَ فَجَادَهَا (٤)
 نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا
 غَيْثاً أَغَاثَ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا » (٥)

-
- (١) ل ، ب : الوقاع - ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .
 (٢) « العَمَلِيُّ » : نسبة ولد الحارث بن عدي إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة
 من قضاة ، منهم عدي بن الرقاع ، وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن
 عصر بن عدة بن شعل بن معاوية بن الحارث بن عدي العَمَلِيُّ الشاعر وغيره « » الباب في
 تهذيب الأنساب : ٢ / ٣٠٧ »
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من متن : ب ومستدرك بالهامش .
 (٤) ل ، ب ، « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » : وزادها . « الروض المطار :
 ٢٢٢ » وجادها ، « الطرائف الأدبية : ٨٩ » : فجادها .
 وسابق هذا البيت في « الطرائف » :
 صلى الإله على امرئ ودعته وأتم نعمته عليه وزادها
 (٥) البيتان لعدي بن الرقاع : من قصيدة أولها :
 عرف الديار توهمسا فاعتادها من بعد ما درس البلى أبلادها .
 وقد نشرها العلامة المرحوم عبد العزيز الميمني الراجكوتي بتماها في « الطرائف
 الأدبية : ٨٧ - ٩١ »
 وعلق الميمني على البيت الأول في « الطرائف : ٨٧ » بما يلي :
 خناصرة قصبة كورة الأحص ، كان ينزلها الوليد ، وابن عبد العزيز .
 قال المتنبي :
 أحب حصصاً إلى خُناصِرَة وكل نفس تحب محيها
 وهي الآن قرية عامرة في سفح جبل الأحص الشرقي ، يسكنها مهاجرو الشركس
 ويردون عادة البادية عنهم « .
 والبيت في « معجم البلدان - خناصرة الأحص ، و « البكري : ٣١٩ » مع
 تاليه ، وفي « الحماسة البصرية ١ / ١٤٠ » : ... أنيسها وبلادها

ذكر حيار بني القعقاع (٥)

ويعرف بِحِيَارِ بْنِ عَبْسٍ ، [وهي منسوبة إلى القعقاع بن خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ النَّبَسِيِّ] (١) . وهم (٢) أحوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ، لأن أمهما ولادة بنت العباس بن جَزْءِ (٣) .

وكان الحيار بلداً قديماً ، فصار [الآن] (٤) منزلاً للأعراب (٥) ، ويعرف بِقَيْنَسْرَيْنِ الثانية . هكذا قال ابن واضح في كتاب « البلدان » (٦) وذكر البلاذري في كتاب « البلدان » (٧) — فيما حكاه عن شيوخه ونقلته منه — : « وكان حيار بني القعقاع بلداً معروفاً / ، قبل الإسلام . وبه كان مَقِيلُ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ (٨) اللخمي ، ملك الحيرة فنزله بنو القعقاع بن خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ (٩) بن زهير بن جَدِيْمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (١٠) بن الحارث بن قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ » [٢٦٧]

-
- (*) انظر : « حيار بني القعقاع » في : « معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧ » . و « جبهة أنساب العرب : ٢٥١ » . و « تاج العروس : ١١ / ١٢٢ »
 (١) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بالهامش .
 (٢) ب : واهم .
 (٣) ل : ولادة بنت القعقاع بن خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ ، ب : ولادة بني القعقاع بن خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ — ما أثبت من « جبهة أنساب العرب : ٢٥١ »
 (٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٢ »
 (٥) ل ، ب : الأعراب .
 (٦) لم أتمكن من الوقوف على هذا الكتاب .
 (٧) هو الكتاب المعروف باسم « فتوح البلدان »
 (٨) « ماء السماء » هو اسم أم المنذر اللخمي ملك الحيرة .
 (٩) ل ، ب : جزء بن الحارث بن زهير الخ . . .
 (١٠) ل ، ب : . . . ربيعة بن مارن بن الحارث الخ . .

ابن بَغِيض فأوطنوه فَتُسَبَّ (١) إليهم . وكان عَبْدُ الملك قد
أقطع القعقاع به قَطِيعَةً ، وأقطع عمه العَبَّاسَ بنَ جَزْءِ بن الحارث
قطائع أوغَرَهَا له إلى اليمن (٢) ، وأوغرت بعده وكانت [أو (٣)]
أكثرها مواتاً .

وكانت ولادة بنت العباس عند عبد الملك بن مروان ، فولدت له
الوليد وسليمان» (٤) .



(١) ب : فنسبت .

(٢) ل ، ب : واعزها له باليمن - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ » .

يقال : أوغره أرضاً : جعلها له من غير خراج

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٤ » .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ - ١٧٤ » .

ذَكَرُ قِنْسَرِينَ (٥)

كانت تسمى في زمن الروم [خلكيس (١) وقيل: «صوبا» (٢)].
ويقال: «إن «صوبا» بالعبرانية، ولان اسمها، في
«التوراة» كذلك. فسُميت بعد ذلك قِنْسَرِينَ». .
ويقال في سبب تسميتها بهذا أن رجلاً من
«عَبَس» (٣) يُسمى مَيْسَرَةَ (٤) نزل بها فقال: «ما أشبه
هذه بقين قِنْسَرِينَ» (٥) منه اسماً للمكان (٦).
[وقال أبو بكر الأنباري (٧): «قِنْسَرُونَ» (٨) أُخِلَّتْ

(*) انظر «قنسرين» في:

- «معجم البلدان: ٤ / ٤٠٣» و «صورة الأرض: ١٦٣» و «تقويم البلدان:
٣٦٧ - ٣٦٦» و «الروض المعطار: ٤٧٣» و «مسالك الممالك: ٦١» و «رحلة ابن
جبير: ٢٤٢» و «الدر المنتخب: ١٦٢ - ١٦٣». «قاموس الكتاب المقدس: ٨٥٨»
(١) جاء في «الدر المنتخب: ١٦٢ - في الحاشية (*) - «خلكيس هي البلد
المعروفة قديماً باسم: عين (Chalcis ad Belum) وكتب اسمها باليونانية هل سكة
الروم من عهد ترائانس إلى كومودس، وكانت كرسياً أسقفياً فنصب بها ثلاثة عشر
أسقفاً إلى أيام الفتح الإسلامي. وانظر «التوراة: اصم ١٤ - ٤٧» .
(٢) التكملة من «الدر المنتخب: ١٦٢» ل، ب: صوما
(٣) ل، ب: قيس - ما أثبت من «معجم البلدان: ٤ / ٤٠٣» .
(٤) هو ميسرة بن مسروق العبسي المتوفى (بعد سنة ٢٠ هـ / بعد ٦٤١ م) تول قيادة
أول جيش إسلامي دخل بلاد الروم سنة (٦٤١/٨٢٠ م) انظر: «الأعلام: ٧ / ٣٣٩»
(٥) ل، ب: فسي - ما أثبت من «معجم البلدان: ٤ / ٤٠٣» .
(٦) «معجم البلدان: ٤ / ٤٠٣» و «الدر المنتخب: ١٦٢» .
(٧) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري المتوفى سنة: (٣٢٨ هـ /
٩٤٠ م) «الأعلام: ٦ / ٣٣٤» .
(٨) ذكر الزنجشري في كتاب: «الجبال والأمكنة والمياه: ١٨٧»: «قنسرُونَ» .
بلد وقيل: جمع، وأمثاله: كيسرون، وفلسطين - جمع السلامة - للإبذان بقوة
الاسم العلم» .

مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : «رَجُلٌ قِنْسَرِيٌّ» أَيُ : «مُسِينٌ» (١) ، [(٢)]
وَأَتَشَدَّ الْعَجَاجُ :
أَطْرِباً وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ
وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ ؟ (٣)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ (٤) الْبَلْخِيٌّ ، فِي كِتَابِ
«صُورَةِ الْأَرْضِ» :
«وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً تُنْسَبُ الْكُورَةُ لِمَلِكِيهَا» (٥) ؛ غَيْرَ
أَنَّ دَارَ الْإِمَارَةِ ، وَالْأَسْوَاقَ ، وَمَجَامِعَ النَّاسِ ، وَالْعِمَارَةَ بِحَلَبَ .
وَيُقَالُ لِقِنْسَرِينَ هَذِهِ : «قِنْسَرِينَ الْأُولَى» كَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّبِيبِ السَّرَخْسِيُّ (٦) وَابْنُ وَاضِحٍ (٧) .
وَقَالَ ابْنُ وَاضِحٍ : «وَقِنْسَرِينَ الثَّانِيَةَ هِيَ «حِيسَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ» .
وَقَالَ السَّرَخْسِيُّ : «وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً صَغِيرَةً لِأَخِي
الْقَصِيبِ التَّنُوخِيِّ» (٨)

-
- (١) ب : من - ما أثبت من : ل ، ومن «معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣» .
(٢) «معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣» .
(٣) البيتان في : «ديوان العجاج : ١ / ٤٨٠ - الأجزاء رقم (٢٥)» .
بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ السطلي و «شرح أبيات سيويه : ١ / ١٥٢»
و «معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣» و «شرح شواهد المغني : ١ / ٤٨»
(٤) ب : سهيل - ما أثبت من : ل ، والأعلام : ١ / ١٣٤ .
(٥) انظر : «مسالك الممالك : ٦١» وفيه : «وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ،
وهي من أصغر المدن بها» . انظر : «صورة الأرض - لابن حوقل - : ١٦٤» وفيه :
«وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ، وهي من أصيق النواحي بناء الخ . . .»
(٦) هو أبو الفرج أحمد بن الطبيب السرخسي - انظر : «التاريخ العربي والمؤرخون :
١ / ٣٠٥» و «الفهرست : ٣٧٩» .
(٧) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب
العباسي المتوفى حوالي سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٢ م) انظر : «مشكلة الناس لزمانهم : ٥٥» .
و «الأعلام : ١ / ٩٥» .
(٨) ب : «لا في النصيص» . - جاء في «زبدة الحلب : ١ / ٨١» : «وسار إلى
قنسرين ، وهي يومئذ لأخي القصيص التَّنُوخِيِّ»

وعليها سورٌ ، ولها قلعةٌ ، وسورها مُتَّصِلٌ بِسائر سور المدينة .
وقال ابن حوقل (١) في كتاب « جغرافيا » (٢) في ذكر
قِنْسَرِينَ : « وهي مدينة تنسب الكورة إليها . [وهي] (٣) من
أضيق [تلك] (٤) النواحي بناءً ، وإن كانت نَزْهَةً الظَّاهِر (٥) .
اكتسحتها (٦) الروم

كَأَنَّهَا لَسِمٌ تَكُنُّ لِإِلَآءٍ بِتَقَايَا دِمَنْ
[فَلَدَيْتُهَا مِنْ دِمَنْ] (٧)

طولها : إحدى وسبعون درجة فقط (٨) .
عرضها : خمس (٩) وثلاثون درجة وخمسة (١٠) وثلاثون دقيقة ،
طاليعُها : برج العقرب .
صاحب ساعتها : المِريخ .
قلت : وقد عُمِرَتْ بعد تاريخه ،

-
- (١) هو محمد بن حوقل البغدادي الموصل ، أبو القاسم المتوفى بعد سنة (٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م) . « الأعلام : ٦ / ١١١ » .
(٢) كتاب « جغرافيا » هو كتاب ابن حوقل المسمى « بالمسالك والممالك » أو « صورة الأرض » .
(٣) و (٤) التكملة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .
(٥) تنمة النص من « صورة الأرض : ١٦٤ » مفوَّتة في موضعها بما بها من الرخص والسمّة في الخيرات والمياه .
(٦) ل ، ب : اكتسحها - ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٤ » .
(٧) التكملة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .
(٨) في « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » : « قال بطليموس : « مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة ، وعرضها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة »
(٩) ل ، ب : خمسة وثلاثون درجة .
(١٠) ل ، ب : خمسة وثلاثون دقيقة

ثم خربها بسيل (١) ملك الروم سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
وعمرها (٢) ، بعد بنو القيص (٣) التوخيون . ثم أخرجها الروم
عند قصدهم حلب سنة اثنتين (٤) وعشرين وأربعمائة .
ثم عمرها / سليمان بن قطلميش ، وتحصن بها سنة تسع (٥) [٦٧ ب]
وسبعين وأربعمائة .
ثم خربها تاج الدولة توش لَمَّا قَتَلَهُ . وهي إلى الآن خرابٌ .



(١) جرى رسمه على عادة المؤرخين العرب في مؤلفاتهم وهو مقابل للرسم الأعجمي :
(Bastle)

(٢) ل ، ب : وعمرها بعد بنو القيص .

(٣) ب : القيص

(٤) ل ، ب : اثنتين .

(٥) ب : سبع ،

ذكر حاضر (١) قنسرين (٢)

وَيَقَالُ لَهُ : « حَاضِرُ طِي » (٢) .
وَكَانَتْ مَدِينَةً إِلَى جَانِبِ قِنْسَرِينَ ، وَلَهَا قَلْعَةٌ تُشَبِّهُ
قَلْعَةَ قِنْسَرِينَ . وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ طِيٍّ فَلِهَذَا تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ .
و « الْحَاضِرُ » الْآنَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يَسْكُنُهَا الْفِلَاسِيُّونَ .
وَحَرَبَتْ قَلْعَتُهَا وَصَارَتْ تَلًّا وَيُزْرَعُ (٣) فِيهِ الْقَصِيلُ (٤)
وَالْأَشْنَانُ (٥) . وَهِيَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ قِنْسَرِينَ .
قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٦) : « وَكَانَ حَاضِرُ
قِنْسَرِينَ لَتَنُوخَ (٧) مُذْ أَوَّلِ مَا تَنَخُّوا (٨) بِالشَّامِ . نَزَلُوهُ »

(*) انظر « حاضر تنوخ » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » و « فتوح
البلدان : ١ / ١٧٢ » و « الدر المنخب : ١٦٣ » .

(١) ب : حاضر

(٢) في « جمهرة أنساب العرب : ٣٩٩ » : « وهؤلاء ولد فطرة بن طيء سعد بن
فطرة . . . والأسمد ، جلوا كلهم عن الجبلين في حرب الفساد ، فلحقوا بحلب وحاضر طيء » .
و « طيء » هو طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ،
واسم طيء جلهم سمي طيئاً لأنه أول من طوى المناهل . وقال ابن حبيب : سمي طيئاً لأنه
أول من طوى بثرأله بالشعر ، فمر به رجل فقال له : « ما تصنع ؟ » فقال طيء : « كما
تري » . « عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب : ٨٥ » .

(٣) ب : مزرع .

(٤) « القصيل » : ج قصلان ، الشمير يجز أخضر لعلف الدواب .

(٥) « الأشنان » : نبات ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي .

(٦) ل ، ب : البلاد - و « البلدان » هو الكتاب المشهور باسم « فتوح البلدان »

لأحمد بن جابر البلاذري ، طبع في مصر ولبنان وأوروبا .

(٧) « تنوخ » وهم بنو تميم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران

ابن الحاف بن قضاة . « جمهرة أنساب العرب : ٤٨٦ »

(٨) ل : تنوخوا ، ب : تنوخوا ، « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » : « أناخوا

في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » مذ أول ما تنخوا » و « تنح بالمكان » . أقام به .

وَهُمْ فِي خَيْمِ الشَّعْرِ (١). ثُمَّ ابْتَنَوْا بِهِ الْمَنَازِلَ ، فَدَعَاهُمْ
أَبُو عَبِيدَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ . وَأَقَامَ عَلَى
النَّصْرَانِيَّةِ بَنُو سَلِيحٍ (٢) [عَمَرُو] (٣) بَنِي حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ « (٤) .

فَحَدَّثَنِي بَعْضُ وَلَدِ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْنٍ الطَّائِي الْأَنْطَاكِي ،
عَنْ أَشْيَاحِهِمْ (٥) أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَاضِرِ
أَسْلَمُوا فِي خِلَافَةِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] (٦) الْمَهْدِيِّ فَكَتَبَ
عَلَى أَيْدِيهِمْ بِالْحَضْرَةِ قِنْتَسِرِينَ « (٧) .

وَقَالَ الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ : « وَبِهَا الْآنَ
جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ عَبَسِيُّونَ » .

وَكَانَ عِكْرِشَةُ (٨) بَنِي أَزِيدَ الْعَبْسِيِّ نَازِلًا بِهَا فِي

(١) ب : في خيم شعر - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ »

(٢) ل ، ب : بنو سليح - في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان :
٢ / ٢٠٦ » : « وكان أكثر من أقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاة » .

(٣) التكملة من « جمهرة أنساب العرب : ٤٥٠ » .

(٤) « جمهرة أنساب العرب : ٤٥٠ ، ٤٨٦ » و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٥) ب : أشباحهم .

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » .

(٨) هو أبو الشغب عكرشة بن أزيد بن سحل .

« نوارد المخطوطات -- المجموعة الخامسة -- كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته .

أَيَّامَ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَتَمَاتَ
بَنُوهُ فِيهَا ، فَقَالَ يَرْثِيهِمْ بِقَصِيدَةٍ (١) جَاءَ مِنْهَا :

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا (٢) وَرَأَى تَرَكَتُهَا
بِحَاضِرٍ قِنَسَرِينَ ، مِنْ سَبَلِ (٣) الْقَطْرِ (٤)

مَضَوْا لَا يَرِيدُونَ الرُّوحَ ، وَغَالَهُمْ ،
مِنْ الدَّهْرِ ، أَسْبَابُ جَرَيْنَ عَلَى قَدَرٍ (٥)

وَنَقَلْتُ مِنْ كِتَابِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ النُّعْدِيمِ (٦)
بَعْدَ سَنَدٍ ذَكَرَهُ :

« وَقَالَ أَبُو (٧) حَاتِمِ الرَّازِي : « دَخَلْتُ (٨) حَاضِرَ قِنَسَرِينَ
فَرَأَيْتُ مَدِينَتَهُمَا وَبُيُوتَهُمَا وَحِيَاضَهَا (٩) ، وَأَتْنَاهَا قَائِمَةً ،

(١) ب : بقصيدة .

(٢) ب : أجداث « ج » جدث ، وهو القبر .

(٣) ب : سيل القطر ، والسبل « : المطر الهاطل .

(٤) ب : لفق فيها البيتان بالتبادل بالمصراع الثاني فيما بينهما .

(٥) البيتان لمكرشة بن أزيد العبي في « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » وثنية القصيدة .

ولسو يستطيعون الرواح تروحوا معي ، أو غدوا في المصبحين على ظهر
لمعري ! لقد وارت وطمت قبورهم أكفًا شداد القبض بالأسل السمر
يلدكرنيهم كل غيـر رأيتـه وشر ، فما أفلك منهم هل ذكرـ

(٦) لعل المؤلف يعني كتاب ابن النديم : « بغية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) ب : أبوا حاتم ، « الدر المنتخب : ١٦٤ » ابن أبي حاتم الرازي .

— وأبو حاتم الرازي هو أحمد بن حمدان بن أحمد الورداسي الليثي المتوفى سنة
(٣٢٢ / ٩٣٤ م) من زعماء الإسماعيلية وكتابهم . كان من أهل الفضل والأدب
والمعرفة بالغة . وسع الحديث ، وله تصانيف ، ثم أظهر القول بالإلحاد ، وصار من
دعاة الإسماعيلية . وأصل جماعة من الأكابر « . الأعلام : ١ / ١١٩ .

(٨) ب : دخلت

(٩) ب : وحطانها

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِهِمْ ؟ فَقِيلَ لِي : « إِنَّهُ (١)
كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ حَلَبٍ قِتَالٌ . فَكَانُوا يُعْدُونَ
كُلَّ يَوْمٍ لِلْقِتَالِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ خَلَوْا (٢)
مَدِينَتَهُمْ ، فَأَصْبَحُوا وَلَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، لَا نَذْرِي
أَيْنَ أَخَذُوا » .



(١) ب : ان
(٢) ب : اخلو

ذِكْرُ سَرْمِينِ (٥)

سَرْمِينُ مَدِينَةٌ بِطَرْفِ جَبَلِ السَّمَاقِ ، كَثِيرَةُ الْعَمَلِ ،
وَأَسْعَةُ الرُّسْتَاقِ (١) . وَلَهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ وَأَسْوَاقٌ .
وَكَانَ لَهَا سُورٌ (٢) مِنْ حَجَرٍ خَرِبَ فِي زَمَانِنَا هَذَا
وَدَثَرَ . وَبِهَا مَسَاجِدُ كَثِيرَةٌ دَائِرَةٌ كَانَتْ مَعْمُورَةً بِالْحَجَجِ
النَّحِيتِ عِمَارَةً فَآخِرَةً . قِيلَ : « لِنْ عَدَدَهَا كَانَ نَيْفًا (٣)
[٢٦٨] / عَنْ ثَلَاثِمِائَةِ مَسْجِدٍ . وَلَيْسَ بِهَا [الْآنَ] (٤) مَسْجِدٌ
يُصَلِّي فِيهِ غَيْرُ الْجَامِعِ .

وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا الْآنَ [مِنْ] (٥) الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ (٦)
وَلَهُمْ بِهَا دَارُ دَعْوَةٍ . وَلَمْ يَزَلْ بِهِدِهِ الدَّارُ نَائِبٌ عَنْ

(٥) انظر: « سمرين » في : « معجم البلدان : ٣ / ٢١٥ » . و « تقويم البلدان :
٢٦٤ - ٢٦٥ » و « الدر المنتخب : ١٦٤ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ »
(١) « الرستاق » و « الرزداق » : السواد والقرى ، تعريب : « روستا » .
« الألفاظ الفارسية المعربة : ٧١ » .

(٢) ب : سور

(٣) ب : نيف

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٤ »

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة الإمامية تنسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق ،
الإمام السادس عند الشيعة الإمامية . فجعل الإسماعيليون الإمامة من بعده في ابنه الأكبر
إسماعيل لا في موسى الكاظم ، وبعد وفاة إسماعيل حوالي عام (١٤٣ / ٧٦٠ م) ترك
أبناءؤه المدينة وتفرقوا بين الأقطار فاستوطنوا فارس وخراسان والهند ، ومنهم من ارتحل
إلى الشام وبلاد المغرب . وتزعم « الإسماعيلية » في عصورها المختلفة كثير من خلافة
الشيعة منهم الحسن بن الصباح زعيم الطائفة التي عرفت بالحشاشين واشتهرت بالاعتقالات
السياسية ، واتصل تاريخهم في الشام بصلاح الدين والصليبيين والتتار . « القاموس الإسلامي :
١ / ١٠٨ » .

الإسماعيلية ، بعد اسميلاء التتبي (١) على حلب وبلادها
إلى أن رفع أيديهم عنها مولانا السلطان الملك الظاهر
سنة خمس وستين [وستمائة] (٢) .
وكانت الفتوة قديماً من أعمال سمرين إلى أن
أفردا (٣) الملك الظاهر غياث الدين غازي بولاية ،
وجعلها في خاصه .



(١) أطلق الصينيون اسم التتار على الشعوب البدائية المتنقلة التي كانت تعيش في شمال
أسوارهم . والتتار خليط من الشعوب المغولية والتركية . وأطلق اسم التتار في الغرب منذ
القرون الوسطى على المحاربين من المغول والترك الذين اشتركوا في فتوحات جنكيز خان .
« القاموس الإسلامي : ١ / ٤٤٠ تلخيصاً » .
(٢) في الدر المنتخب : خمس وستين وأربعمائة ، والتكلمة أثبتناها للتوضيح ورفع
الالتباس والتصحيح .
(٣) ب : فردا .

ذِكْرُ مَعْرَةِ مَصْرَيْنِ (٥)

وَيُقَالُ فِيهَا : « مَغَارَةُ مَصْرَيْنِ » (١) .
 وَهِيَ مَدِينَةُ مَذْكُورَةٌ ، وَبَلَدَةٌ (٢) مَشْهُورَةٌ ، مَحْفُوفَةٌ
 بِالْأَشْجَارِ ، وَشَرَبُ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ الْأَمْطَارِ .
 وَلَهَا سُورٌ (٣) مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَقَدْ تَهَدَّمَ ، وَكَادَ الْآ (٤)
 يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا الْأَثَرُ .
 أَهْلُهَا ذُو (٥) يَسَارٍ ، وَأَمْوَالٍ وَأَمْلاكٍ .

(*) يقال : « مرة مصرين » و « مرة نسرين » وهي من عمل إدلب . انظر :
 « تاريخ مرة النمان : ١ / ١٩ » . وانظر مرة مصرين « في : « معجم البلدان : ١٥٥/٥ »
 و « فتح البلدان : ١ / ١٧٦ » و « تاج العروس : ١٨/١٣ » .
 (١) « زعم بعضهم : أن المرة معناها المغارة ، وأنها سميت بذلك لأن هذه المدينة
 مشتملة على كثير من المغاور ، وأن أصلها في السريانية « مرعا » فتصرف بها العرب
 وقالوا : « مرة » ، وتأوها في اللغتين للتأنيث » .
 « ولا يبعد أن يكون هذا الأصل في تسميتها ، فإن أكثر أسماء القرى والمدن في
 الشام جاءت من الآرامية والسريانية »
 انظر : « تاريخ مرة النمان : ١ / ٢٠ - ٢١ » وانظر : « نهر الذهب في تاريخ
 حلب - للفري - : ١ / ٤١٧ »
 وطبيعي أن يتماور الاسمان في الاستعمال الأصل ، وترجمته .

(٢) ل ، ب : بلد .

(٣) ب : سور

(٤) ل : أن لا ، ب : لا

(٥) ل ، ب : ذو

وَيَقَالُ : « لَإِنِّهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِذَاتِ الْقُصُورِ » . (١)
وَهِيَ مِنْ قُرَى النَجَزِ . (٢)

ذَكَرَ الْبَلَاذُورِيُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٣) عَنْ مَشَايخِهِ
قَالُوا : [« وَبَلَغَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ جَمَعَ لِلرُّومِ (٤) بَيْنَ مَعْرَةِ (٥)
مَصْرَيْنِ وَحَلَبَ ، فَلَقِيَهِمْ وَقَتَلَ عِدَّةَ بَطَّارِقَةٍ ، [وَقَضَى
ذَلِكَ الشَّجِيشَ ، وَنَسَبَى وَغَنِمَ] (٦) وَفَتَحَ مَعْرَةَ (٧)
مَصْرَيْنِ ، عَلَى مِثْلِ صَلْحِ (٨) حَلَبَ » .] (٩)

(١) « ذات القصور » : هو الاسم الذي يطلق على معرة النعمان ، ولم أجد في المراجع
التي تحت يدي ما يدل على أن هذه التسمية كانت تطلق على « معرة مصرين » .

انظر : « الإشارات إلى معرفة الزيارات - للهروي » وانظر : « تعريف القدماء
بأبي العلاء : ٤٨٧/١ » و « تاريخ معرة النعمان : ٣٧ / ١ » . وجاء في « زبدة كشف الممالك :
٤٩ » : « وأما مدينة المعرة كان اسمها ذات القصور . . . وهي من معاملة حماة » .

(٢) « الجزر » : كورة من كور حلب ، قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من أهل
هذه الناحية ، وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة بزمان :

لكنن زمانني بالجزر ذكرني طيب زمانسي ، ففويه أبكاني
ياحبذا الجزر كم نعمت به بين جنان ذوات أفنان
« معجم البلدان : ١٣٣ / ٢ »

(٣) شهر هذا الكتاب باسم : « فتوح البلدان » .

(٤) ب : جمعا من الروم .

(٥) ل . ب : مغاره

(٦) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ١٧٦ »

(٧) ل ، ب : مغاره

(٨) ل ، ب : على مثل صلح أهل حلب . - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

(٩) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

وَعَدُّ ابْنُ وَاضِحٍ (١) فِي كُورِ جُنْدٍ قِنَسْرِينَ :
 «مَرْتَحُونَ (٢) ، وَمَعْرَّةَ مَصْرِينَ » .
 وَكِلْتَاهُمَا فِي زَمَانِنَا قَرَيْتَانِ مِنَ الْجَزْرِ .
 قَالَ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٣) يَمْدَحُهَا وَيَصِفُهَا
 بِشِعْرِ :
 جَادَتْ مَعْرَّةَ مَصْرِينَ مِنَ الدِّيمِ
 مِثْلُ الَّذِي جَادَ مِنْ دَمْعِي لِبَيْتِهِمْ
 وَسَالَمَتْهَا اللَّيَالِي ، فِي تَغْيِيرِهَا (٤)
 وَصَافَحَتْهَا يَدُ الْآلَامِ وَالنَّعَمِ

-
- (١) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي المتوفى بعد سنة : (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .
 (٢) « مرتحون » : من نواحي حلب . انظر : « معجم البلدان » : ١٠٠ / ٥ .
 وتعرف « مرتحون » باسم : « معرة الإخوان » .
 (٣) هو أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن خلف التميمي الأثاري ثم الحلبي المولود سنة ٤٦٠ هـ والمتوفى - هل ما أورده ابن المديم سنة ٥٤٢ هـ - وهل ما أورده ياقوت سنة (٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م) وهو من الأطباء والمثقفين ووجه الناس في شمال الشام وقد شدا طرفاً من الأدب ، واطلع على التواريخ وأيام العرب . وله شعر لطيف الألفاظ جمعه في ديوان رآه ابن المديم بخطه . وصنف كتاباً في « تاريخ حلب من سنة تسعين وأربعمائة يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام من السنة المذكورة وما بعدها (إلى حدود سنة ٥٢٥ هـ) سماه : « المغوف » وهو الكتاب الأول والوحيد والمعاصر لتاريخ الحملة الصليبية الفرنجية من وجهة النظر الإسلامية . وصنف كتاباً آخر في أخبار بني نعيم وأيامهم جمع فيه فوائد كثيرة وأشعاراً حسنة ووسه « بالمصباح » وهو يحوي خلاصة تاريخ المنطقة الشمالية من الشام ومنطقة الجزيرة وقصة التوضع القبلي القيسي فيها .
 وما يؤسف له أن الكتاتين قد ضاعا . « التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٣٤ - ٢٣٦ »
 (٤) ل ، ب : ثرها .

وَلَا تَنَاقَضَتِ الْإِعْصَارُ عَاصِفَةً
 بِعَرَضَتَيْهَا كَمَا هَبَّتْ عَلَى لِرْمٍ (١)
 حَاكَتْ يَدُ الْقَطْرِ فِي أَفْنَانِهَا حَلَلًا
 مِنْ كُلِّ نَوْرِ شَتِيتٍ (٢) الشَّغْرِ مُبْتَسِمٍ
 إِذَا الصَّبَا حَرَّكَتْ أَنْوَارَهَا اعْتَنَقَتْ
 وَقَبَلَتْ بِنْعُضُهَا بِنْعُضًا ، فَمَا لِفَمٍ
 كَأَنَّمَا نَشَرَتْ كَفَّ الرَّبِيعِ بِهَا
 [بَهَار] (٣) كِسْرَى مَلِكِ الْفُرْسِ وَالْعَجَمِ (٤)
 كَمْ وَقَعَةٍ لِي بِبَابِ السُّوقِ أَذْكُرُهَا
 مَعَ أُسْرَةٍ مَاتَتْ الدُّنْيَا لِمَوْتِهِمْ
 وَكَمْ عَلَى تَلٍّ بِبَابِ الْحِصْنِ مِنْ أَرْبٍ
 أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ خَيْلٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ
 وَكَمْ عَلَى النِّجَانِبِ (٥) الشَّرْقِيِّ لِي خُلَسٌ
 فِي فِتْنَةٍ يَدْرَوْنَ (٦) النَّهْمُ بِالْهَيْمِ

(١) « لِرْم » : ورد ذكرها في « القرآن الكريم » في سورة الفجر ، واختلف المفسرون والمؤرخون فيها ، فمنهم من يقول إنها مدينة في الصحراء العربية غارت في جوف الرمل ، ومنهم من يقول : إنها مدينة دمشق ، وقيل الإسكندرية ، قال الطبري : لِرْم اسم قبيلة من بني عاد .

(٢) يقال : « ثغر شتيت » : أي « مفلج »

(٣) ساقطة من ل . ب « والبهار » هو العرار ، ويقال له عين البقر ، وبهار البر ، وهو ينبت أيام الربيع ورده أصفر الورق أحمر الوسط ، فارسيته بهار . وأصل معنى بهار بالفارسية : موسم الربيع ، وأطلق اسمه على العرار لأن العرار نبت خاص بالربيع ، وظهوره يدل على مجيئه . « الألفاظ الفارسية المعربة : ٢٨ - ٢٩ » .

(٤) انظر « معجم البلدان : ١٥٥ / ٥ - ١٥٦ » مع بعض الاختلاف ما بين النسخين .

(٥) ل ، ب : جانب الشرقي .

(٦) ل ، ب : يدرون

مُهْلَهائِيُونَ لَا يَأْلُونَ (١) فِي كَرَمٍ
 جهداً (٢) وَيَرْعُونَ حَقَّ الْجَارِ وَالذَّمَّ (٣)
 [٦٨ ب] / عَاقَرْتُهُمْ ، وَجَلَّابُ الصَّبَا قُشْبُ
 وَعَارِضِي غَيْرُ مُحْتَاجٍ لِي إِلَى الْكَتَمِ (٤)
 يَأَلَيْتَ شِعْرِي ! وَلَيْتَ أَصْبَحْتَ غُصَّصاً ،
 هَلْ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلِي بَعْدَ بَيْنِهِمْ ؟
 وَمَا كَفَى الدَّهْرَ مِزِي أَنْ نَأَى بِكُمْ
 عَنِّي ، وَغَادَرَنِي (٥) لَحْماً عَلَى وَضْمٍ ؟
 حَتَّى أَرَانِي حِصَارَ الْكُفْرِ ثَانِيَةً
 بِنَاطِيرٍ غَرِقَ ، تَحْتَ الدُّمُوعِ عَمِي
 صَبْرًا ! لَعَلِّي أَرَى لِلدَّهْرِ عَاطِفَةً
 تَدُبُّ فِينَا دَيِّبَ الْبُرْمِ فِي السَّقَمِ
 فَالْأَلَهُ يُعْقِبُ أَهْلَ الصَّبْرِ إِنْ صَبَرُوا
 وَصَابَرُوا بِنَعِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ

-
- (١) ل، ب : بالون .
 (٢) ب : جهراً .
 (٣) ل، ب : اليم .
 (٤) « الكتم » : نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه . وفي « المصباح »
 « وفي كتب الطب : « الكتم » : من نبات الجبال ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقاً ،
 وله ثمر كثر الغلغل ويسود إذا نفخ فارسيته : « كتم » وقال في « البرهان القاطع » :
 « إن عربيته ورق النيل » . « الألفاظ الفارسية المربة : ١٣٢ »
 (٥) ل، ب : وغارني .
 (٦) « الوضم » : بخشبة غليظة عل حامل ، يقطع عليها الجزار اللحم « المعجم
 الوسيط : مادة « وضم » .

ذِكْرُ حَارِم (*)

كانت حارم قبل الفتوح صيرة - وهي الحظيرة التي تحوط بالمواشي - ودامت على ذلك في صدر الإسلام إلى أن ملكت الروم (١) أنطاكية سنة تسع (٢) وخمسين وثلاثمائة .

— طولها : تسع وستون درجة ، وثلاثون دقيقة .

— عرضها : خمس وثلاثون درجة ، وثلاثون دقيقة .

فَبَنَوْهَا حصناً ليحمي (٣) مواشيهم من غارات العرب ، ثم صاروا يجدون (٤) فيه ، وَيُوسَعُونَهُ ، وَيُسَيِّدُونَهُ حَتَّى صار مُقْطَعاً (٥) من صاحب أنطاكية لفارسٍ من الرُّوم يسمّى المازوير ، فبنى فيه قلعةً وضع عليها علماً له ، ولما يزل هذا العلم ، ودام رَكَكُهُ (٦) في القلعة إلى سنة ثلاثين وستمائة ، ولم يغيره أحدٌ من الملوك الذين يستولون على

(*) انظر « حارم » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٥ » و « تقويم البلدان : ٢٥٨ - ٢٥٩ » . و « الدر المنتخب : ١٦٥ - ١٦٦ » .

(١) ل ، ب : ملكوا الفرنج - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٦٥ » وهو الصواب لأن الفرنج في سنة (٣٥٩ هـ) لم يكن لهم ظهور على ساحة الأحداث العربية حينئذ .

(٢) ل ، ب : سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة - ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٦٠٣ » .

(٣) ل ، ب : لتحمي .

(٤) ب : يجدون .

(٥) « مقطعا » أعطي على وجه الإقطاع ، ويقال : أقطعه أرضاً : ملكه إياها ، و « أقطعه » جعل له إقطاعاً ، و « الإقطاع » نظام يقوم على العلاقة بين السادة ونوابهم ، ويمكن المالك من أن يتحكم في الأرض ومن فيها من الناس وقد انتشر هذا النظام في العصور الوسطى في أوروبا ، ثم انتقل إلى بلاد الشام خلال فترة الحروب الصليبية .

(٦) « الرنك » : « الشعار » علامة مميزة ترسم أو تنقش على أدوات الأمير صاحب الشعار وممتلكاته للدلالة على اختصاصها به . وكان سائداً استعمال الرنوك في العصور الوسطى بين الملوك والأمراء والنبلاء .

هذا الحصن ، فصعيد الملك العزيز ابن الملك الظاهر - صاحب حلب -
إليه ، فأمر بإزالته ، وجعل رنكه .

وصار هذا الحصن بما جدده فيه الملك الظاهر حصناً منيعاً ، بعضه
على جبل ، وبعضه على رصيف مبني بالحجارة والكلس . وجميع
بنائه عقود ، وفي وسطه عين جارية ، بنت السيارة عليها ، ونفيض
إلى الخلق ، ثم تنفرع إلى الأرض (١) .

وكانت بنيته قديماً مثلثة الشكل . ولتم يزول على
هذه الصفة إلى أن ملكها (٢) السلطان الأمليک الظاهر ابن
الملك الناصر صلاح الدين . - صاحب حلب - فجده
عمارتها ، وغيّر صفاتها ، وبني أبرجة مربعة وشيده (٣) وجعله
مدوراً

ولما ملك سليمان بن قطلمش (٤) أنطاكية في سنة
[سبع و] (٥) سبعم وأربع مائة ملكه في حين ما ملكه
من الحصون المجاورة لها .

(١) في «الارباض» « الدر المنتخب : ١٦٦ »

(٢) الضمير في « ملكها » - الهاء - يعود على حارم .

(٣) ب : ربه وسيد .

(٤) « سليمان بن قطلمش (قتلش) قتل سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وكان أميراً
شجاعاً ، وكان آخر ما فتحه أنطاكية « ثم جاء تاج الدولة تثن والأمير أرتق بك من دمشق
واقبلوا فجاء سليمان سهم في وجهه فوق عن فرسه ميتاً ، فدفن إلى جانب مسلم بن قريش
« النجوم الزاهرة : ٥ / ١٢٤ - باختصار - » .

(٥) بالأصل : في سنة سبعين وأربعمائة . وللتأكد انظر :

« فتح سليمان بن قتلش أنطاكية » في « الكامل : ١٠ / ١٣٨ - ١٣٩ سنة
(٤٧٧ هـ) - » .

ثُمَّ مَلَكَهُ ، بَعْدَهُ ، مَعَ أَنْطَاكِيَّةَ مَلِكُشَاهُ (١) فِي
سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَوَلِي بَنِي سَنَانٍ / أَنْطَاكِيَّةَ ،
وَمَاهُوَ مُضَافٌ إِلَيْهَا

[٢٩٩]

وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ مَلَكَ (٢)
الْفَرَنْجُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ (٣) وَأَرْبَعَمِائَةٍ
أَخَذُوهُ فِيمَا أَخَذُوا مِنَ الْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَنْطَاكِيَّةَ ،
وَزَادُوا فِي تَحْصِينِهِ وَعِمَارَتِهِ ، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا لَهُمْ لِذَا
شَتُّوا الْغَارَاتِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهُ (٤)
الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ
وَحَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَانَ السَّبَبُ فِي فَتْحِهِ أَنَّهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَمَّا كُسِرَ
عَلَيْ «يَغْرَا» (٥) عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتْرَعَ صِدَارُهُ (٦) وَلَا
دِثَارُهُ (٧) حَتَّى يَأْخُذَ ثَارَهُ ، فَجَمَعَ الْعَسَاكِرَ ، وَقَصَّدَ

(١) هو السلطان جلال الدولة أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود السلجوقي
التركي . تملك بلاد ما وراء النهر وبلاد الهياطلة (ما وراء نهر جيحون) وبلاد الروم
والجزيرة والشام والعراق وخراسان . مات في شوال سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ودفن
بإصبهان بمدرسة كبيرة له . « العبر : ٣ / ٣٠٩ » وانظر أيضاً : « النجوم الزاهرة :
١٣٤ / ٥ » .

(٢) ل ، ب : ملكوا الفرنج .

(٣) ب : إحدى وسبعين وتسماية . وهو تصحيف لا شك فيه . انظر : ملك
الفرنج أنطاكية في « الكامل : ١٠ / ٢٧٢ - ٢٧٥ - سنة (٤٩١ هـ) - » .

(٤) انظر « فتح حصن حارم من الإفرنج » في : « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية .
١٢٢ » .

(٥) ل : ب : الا .

(٦) « الصادر » : الدرع القصيرة . « المعجم الوسيط : مادة : « الصادر » .

(٧) الدثار « الثوب الذي يكون فوق الشعار » . « المعجم الوسيط : مادة : « الدثار » .

حارم ، فجمع الفرنج جموعهم ، وانحاز نور الدين إلى أرتاح (١) ،
فقصده الفرنج ، ووقعت بينهم حروبٌ ، فكسرت الفرنج ميسرة نور
الدين ، ثم كسر علي كوجك (٢) - صاحب إربل - وكان في الميمنة ،
ميسرتهم ، وحمل نور الدين في القلب ، فهزموه عن آخرهم .
وسار [نور الدين] (٣) إلى حارم وملكها ، وكان فتحاً عظيماً ،
ومغنماً جسيماً .

« ومن عجائب الاتفاقات (٤) ، ما حكاه كمال الدين عمر بن أحمد
ابن العديم في « تاريخه » (٥) أن [الزكي] (٦) أحمد بن مسعود
الموصلّي [المقرئ] (٧) أخبره ، قال : « كنتُ آمناً بعلم الدين
سليمان بن جندَر (٨) ، فاتفق أن خرجتُ معه إلى حارم في سنة
خمسٍ وسبعين (٩) وخمسائة ، وجلستُ معه تحت شجرةٍ هناك ،

(١) « أرتاح » : اسم حصن منيع ، كان من العواصم من أعمال حلب « معجم
البلدان : ١ / ١٤٠ » ، وهو في غربي تيزين ، تحت منطف نهر عفرين « زبدة
الحلب : ١ / ١٤٩ - الحاشية (٣) » .
(٢) هو الأمير زين الدين علي بن بكتكين بن مظفر الدين كوكجوري المعروف
بكوجك التركي . كان حاكماً على الموصل وغيرها . ولما كبر سلم البلاد إلى قطب الدين
مودود ، ومضى إلى إربل ، وأقام بها حتى مات في ذي الحجة سنة (٥٦٣ / ١٢٥٥ م)
النجوم الزاهرة : ٥ / ٣٧٨ »
(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) في « التاريخ الباهر : ١٢٦ » : الاتفاق .
(٥) تاريخ ابن العديم المنوّه به هو « بغية الطلب في تاريخ حلب » وهو كتاب جليل
لم ينشر حتى هذا الوقت « .
(٦) و (٧) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ »
(٨) « علم الدين سليمان بن جندر من الأمراء الصلاحية مات في غياغب في أواخر ذي الحجة
سنة (٥٨٧ / ١١٩٢ م) » البداية والنهاية : ١٢ / ٣٦٩ »
(٩) في « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » : سبع وسبعين وخمسائة .

فقال لي : « كنتُ ومجد الدين أبو بكر بن الداية (١) ، والمملك الناصر صلاح [الدين يوسف بن أيوب] (٢) — رحمه الله — تحت هذه الشجرة [نتحدث] (٣) ، ونور الدين إذ ذاك يحاصر حارم ، وهي في أيدي الفرنج سنه تسع وخمسين وخمسمائة . فقال مجد الدين : « كنتُ أتمنى أن نور الدين يفتح حارم ويُعطيني إياها ، فقال صلاح الدين [يوسف :] (٤) « أتمنى على الله مِصرَ » . ثم قال لي : « تَمَنَّ (٥) أذنتَ شيئاً » ، فقالتُ : « وإِذَا كَانَ مَجْدُ الدِّينِ صَاحِبَ حَارِمَ ، وَأَذْنَتَ صَاحِبَ مِصرَ . لا (٦) أَضِيعُ بَيْنَكُمَا » . فقالتُ : « لأبْدَّ أَنْ تَتَمَنَّيَ شَيْئاً » . فقُلْتُ : « إِذَا كَانَ وَلَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَنِي أَتَمَنَّيْ عِمْ » (٧) .

فَقَدَّرَ اللهُ أَنْ نُورَ الدِّينِ كَسَرَ الْفِرَنْجَ ، وَفَتَحَ حَارِمَ ، وَأَعْطَاهَا مَجْدَ الدِّينِ ، وَأَعْطَانِي (٨) « عِمْ » (٩) .

(١) « مجد الدين بن الداية » : هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية ، رضيع نور الدين وكانت حلب وحارم وقلمة جعبر في إقطاعه ، فأقر أخاه علياً ، ابن الداية على إقطاعه توفي مجد الدين محمد سنة (٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م) . « المختصر في أخبار البشر : ٤٩ / ٣ » .

(٢) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٣) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٤) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٥) ل ، ب : تمنى

(٦) جاء في « زبدة الحلب : ٩٠ / ٣ » : ما أضيع بينهما — جاء في « التاريخ الباهر :

١٢٦ » : ما أصنع بينكما .

(٧) « عم » تقع على بعد (٤١) كيلو متراً من بلدة « أرتاح » وجاء في « معجم البلدان :

٤ / ١٥٧ » : « هي قرية غناء ، ذات عيون جارية ، وأشجار متدانية بين حلب وأنطاكية » . وقيل : « العم » بلد بحلب » .

(٨) « أَعْطَانِي » يعود على « مجد الدين » .

(٩) « زبدة الحلب : ٩٠ / ٣ » و « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

وَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَسَدَ الدِّينِ فَتَحَ مِصْرَ ، ثُمَّ آلَ الْأَمْرُ لِيَلَى
أَنْ مَلَكَهَا صَلاَحُ الدِّينِ » (١) .

وَلَمْ تَمْلِكْهَا نُورُ الدِّينِ رَتَّبَ مَشْعَلَيْنِ ، يُوقِدَانِ دَائِمًا ،
لَيْلًا ، لِيَهْتَدِيَ بِهِمَا مَنْ يَهْرُبُ مِنْ بِلَادِ الْفِرَنْجِ ، مِنْ
أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ . فَبَدَلَ (٢) الْفِرَنْجِ عَلَى أَنْ يُزَالَا [وَأَنْ
يُودُوا] (٣) لِنُورِ الدِّينِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ .
وَلَمْ تَصَارَ / فِي يَدِ مُتَجِدِّ الدِّينِ بِحَرَجٍ عَنْهُ لِأَخِيهِ مِنْ
أُمِّهِ بَدْرُ الدِّينِ الْحَسَنِ (٤) بَنِي مُحَمَّدَ ابْنِ الدَّايَةِ وَلَمْ
يَسْرَحْ فِي يَدِهِ لِيَلَى أَنْ تُوفِّيَ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ (٥)
لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ نُورِ الدِّينِ ، وَأَعْطَاهُ لِسَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ (٦)
عَتِيقَ عَمِّهِ قُطْبِ الدِّينِ (٧) - صَاحِبِ الْمَوْصِلِ - ، لِأَنَّهُ
كَانَ فَارَقَ الْمَوْصِلَ . وَقَصَدَهُ بَعْدَ مَوْتِ نُورِ الدِّينِ ،
وَاسْتَوَلَى عَلَى تَدْبِيرِ الدَّوْلَةِ ، لِيَلَى أَنْ كَانَتْ [سَنَةُ] (٨)

[٦٩٩ ب]

(١) « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » .

(٢) ل ، ب : فنزلوا الفرنج

(٣) التكملة يقتضيها السياق

(٤) « بدر الدين الحسن بن محمد بن الداية » : المتوفى بعد سنة (٥٧٠ هـ) .

(٥) الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي : (٥٥٨ - ٥٥٧ هـ) .

١١٦٣ - ١١٨١ م) من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . بويج له بدمشق ، بعد

وفاة أبيه سنة : (٥٦٩ هـ) فقام بأمر دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن

المقدم . واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً . « ودفن بقلمة حلب إلى أن ابنت

والدته الخانكاه ، تجاه القلعة فنقل إليها » . انظر : « الأعلام : ٣٢٦ / ١ » و « زبدة الحلب :

٣ / ٤٠ - ٤٢ »

(٦) سعد الدين كمشتكين الخادم ، مولى بنت الأتابك سعد الدين ، توأما مع الفرنجة على

بيع قلعة حارم لهم ، فتقدم الملك الصالح إسماعيل بخنقه ، فخنق بوتر سنة (٥٧٣ / ١١٧٧ م)

(٧) قطب الدين - صاحب الموصل - هو مودود بن زنكي بن آق سنقر ، ويقال

له الأخرج : وهو أخو السلطان نور الدين محمود بن زنكي توفي بالموصل سنة (٥٦٥ هـ /

١١٧٠ م) عن نيف وأربعين سنة . « الأعلام : ٣١٨ / ٧ » .

(٨) ساقطة من : ب

ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ قَفَزَ (١) الإسماعيلية (٢) عَلَى
الوزير شهاب الدين أبي صالح عبد الرحيم بن عبد
الرحمن العجمي ، رَابِعَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ
النَّجَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَكَتَبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
ابْنُ نُورٍ الدِّينَ كِتَابًا إِلَى سِنَانِ (٣) - مُقَدِّمِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ -
يَعْتَبُهُ عَلَى ذَلِكَ . فَسَيَّرَ إِلَيْهِ يُعَلِّمُهُ أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ إِلَّا
بِأَمْرِهِ ، وَمَعَ الرَّسُولِ كِتَابٌ بِذَلِكَ ، فِيهِ عَلَامَةُ الْمَلِكِ
الصَّالِحِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ، فَحَصَّ عَنْهُ ،
فَإِذَا سَعْدُ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ كَانَ قَدْ قَدَّمَ [إِلَيْهِ] (٤)
أَوْرَاقًا بَيْضًا ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَلَيْهِمَا لِيُصِرَّقَهَا فِي مَهِمَّاتِ
الدَّوْلَةِ ، فَكَانَ الْكِتَابُ مِنْ جُمْلَةِ النُّورِ الَّذِي عَلَّمَ فِيهِ .

(١) ل ، ب : مرق - في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٢ » : « ثم إن الإسماعيلية قفزوا
على الوزير شهاب الدين أبي صالح بن العجمي يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول من سنة
ثلاث وسبعين وخمسمائة » .

(٢) « الإسماعيلية » : سبق التعريف بها ص ٤٨

(٣) « الوزير شهاب الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن العجمي (اغتيل في ٤ ربيع
الأول سنة : (٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) من أعيان أهالي حلب ، كان مقدما في دولة نور
الدين الشهيد وظل على مكانته تلك في دولة ولده الملك الصالح إسماعيل ، وكان بمنزلة
الوزير الكبير المتمكن ، لكثرة أتباعه بحلب . وثب عليه الباطنية وقتلوه غيلة بعد صلاة الجمعة ، وهو خارج
من باب الجامع الشرقي ، بالقرب من داره بتدبير من سعد الدين كمشتكين - صاحب حارم -
فمات شهيدا . - عن « زبدة الحلب : ٣ / ٣٢ - بتصرف » .

(٤) « سنان بن سلمان » - (٥٢٨ - ٥٨٨ هـ - ١١٣٤ - ١١٩٢ م) هو سنان بن
سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن راشد الدين ، مقدم الإسماعيلية ، وصاحب
دعوتهم في قلاع الشام « أصله من البصرة ، وكان في حصن الموت ، فرأى كتب الفلسفة
والجدل ، وانتقل إلى الشام في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجد في إقامة الدعوة إلى
مذهبه وجرت له حروب مع السلطان نور الدين ثم جرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع
ومقصص . وإلى سنان هذا تنسب الطائفة السنانية « الأعلام . ٣ / ١٤١ »

(٥) ساقطة من ل ، والتكلمة من (ب)

وَتَحَقَّقَ تَزْوِيرُهُ ، فَقَبَضَ عَلَى سَعْدِ الدِّينِ فِي التَّاسِعِ مِنْ
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، مِنْ السَّنَةِ الْمَدْكُورَةِ . وَانْكَشَفَ لَهُ
أَنَّهُ كَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَبِيعَ حَارِمَ مِنَ الْفِرْنَجِ بِمَالٍ
وَأَفْرِ . وَطَلَبَ تَسْلِيمَ حَارِمَ مِنْهُ فَا مُتَنَعَ ، فَحُمِلَ إِلَيْهَا
تَحْتَ الْحَوِطَةِ (١) ، وَجَبِيَ بِهِ إِلَى تَحْتِ الْقَلْعَةِ ، وَعَذَّبَ
بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، فَاسْتَدْعَى [بَعْضَ] (٢) مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنَ
الْمُسْتَحْفَظِينَ لِلْقَلْعَةِ وَأَسْرَأَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمُوهَا ، وَلَوْ قُطِعَ .
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَهْرًا : « بَعْلَامَةٌ كَذَا وَكَذَا ، سَلِّمُوا » ،
وَأَصْرَّ مَنْ فِيهَا عَلَى الْعِصْيَانِ ، فَأُعِيدَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ،
وَسَقَى النُّخْلَ وَالْكَلَسَ وَالْذُّخَانَ ، وَعُلِقَ مَنْكُوسًا ، وَأَصْحَابُهُ
يُشَاهِدُونَهُ ، وَلَا يُجِيبُونَ إِلَّا التَّسْلِيمَ . وَخَرَجَ الْفِرْنَجُ
مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ يَطْلُبُونَ [حَارِمَ] (٣) ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
بِخُنُقٍ كَمُسْتَحْكِينَ فُخِّنِقَ [بَوْتَرِ] (٤) ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهِدُونَهُ
[وَلَا يُسَلِّمُونَ] (٥) ، وَكَسَرُوا يَدَيْهِ وَعُنُقَهُ ، وَرَمَوْهُ إِلَى
خَنْدَقِ [حَارِمَ] (٦)

فَحِينَ عَلِمَ (٧) الْفِرْنَجُ ذَلِكَ سَارُوا إِلَى شَيْزَرِ ، (٨)

(١) « الحوطة » : الحراثة .

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ »

(٣) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ » .

(٤) (٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ » .

(٦) ل ، ب : إلى الخندق - التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ »

(٧) ل ، ب : علموا

(٨) « شيزر » : وهي بلدة ذات قلعة حصينة والمعاصي يمر بها من شماليها ، وهي ذات
أشجار وبساتين وفواكه كثيرة . قال في « العزيري » : بينها وبين حماة تسعة أميال ،
وبينها وبين حمص ثلاثة وثلاثون ميلا ، ومن شيزر لها أنطاكية ستة وثلاثون ميلا ،
ولها سور من لبن ، ولها ثلاثة أبواب ، والمعاصي يمر مع السور من شماليها . « تقويم
البلدان : ٢٦٢ - ٢٦٣ » .

فَاتَّغَارُوا عَلَيْهِمَا . وَدَخَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَى حَلَبَ ، وَتَرَكَ
الْعَسْكَرَ بِأَرْضِ عِمَّ وَجَاشِرَ ، قَرِيباً مِنْ حَارِمَ ، بِمَنْعُونَهَا مِنْ
الْفِرْنَجِ مِنْ شَيْزَرَ ، وَتَزَلُّوا عَلَى حَارِمَ ، وَضَايَقُوهَا / ، [٢٧٠]
فَتَنَدِمَ مِنْ بِحَارِمَ ، حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمُوهَا لِمَلِكِ الْمَلِكِ
الصَّالِحِ ، فَصَاحَ مِنْ فِيهَا : « صَدَّاحُ الدِّينِ يَا مَسْصُورُ ! »
فَاتَّحَضَرَتِ الْفِرْنَجُ خَيْمَةً كَانُوا قَدْ كَسَبُوهَا مِنْ صَلَاحِ
الدِّينِ ، لَمَّا كَسَرُوهُ عَلَى الرَّمْلَةِ (١) ، وَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُ
قَدْ عَجَزَ عَنْ نُصْرَتِهِمْ ، [لِيُضْعِفُوا عَزِيمَتَهُمْ] (٢) .
وَدَخَلَتْ (٣) سَنَةَ أَرْبَعٍ [وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ] (٤)
وَالْفِرْنَجُ مُجَدِّدُونَ عَلَى حِصَارِ حَارِمَ ، وَتَقَبَّوْا فِي تَلِّ الْقَلْعَةِ
مِنْ جِهَةِ الْقَبِيلَةِ نَقَباً ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ آخَرَ . فَانْهَدَّ
السُّورُ عَلَى مَنْ تَحْتَهُ مِنْ الْفِرْنَجِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ، وَهُوَ
مَوْضِعُ الْبَغْلَةِ ، [الَّتِي جَدَّاهَا السُّلْطَانُ ، الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥)
قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَامْتَنَعَ الْقِتَالُ] (٦) مِنْ نَيْلِكَ النَّاحِيَةِ
[خَوْفًا] (٧) مِنْ وَقُوعِ شَيْءٍ آخَرَ ، فَاتَّخَرَجَ أَهْلُ النَحِصْنِ (٨)

-
- (١) « الرملة » : « بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الأموي ، وهي مشهورة .
قال المزيزي : والرملة : قصبة فلسطين ، وهي محدثة . « تقويم البلدان : ٢٤٠ - ٢٤١ » .
(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٦ » .
(٣) ل ، ب : ودخل حلب سنة أربع
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .
(٥) الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة
(٦١٣ هـ) .
(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .
(٧) ساقطة من ب - ما أثبت من ل ، و « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .
(٨) جاء من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » : « فأخرج المسلمون رجلاً من عندهم إلى
طعان يطلب الأمان من الملك الصالح والنجدة .

مِنْ عِنْدِهِمْ رَجُلًا إِلَى طُمَّانَ -- مُقَدَّمُ الْعَسْكَرِ
الَّذِي [كَانَ] (١) عَلَى تِيزِينَ (٢) وَأَرْضِ عِيمَ ، يَسْأَلُونَهُ (٣)
أَنْ يَأْخُذَ لَهُمْ [الْأَمَانَ] (٤) مِنَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، [وَالنَّجْدَةَ] (٥)
فَسَيَّرَ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ فَأَعْلَمَهُ .
فَنُكِّتَ [الْمَلِكُ الصَّالِحُ] (٦) لَهُمْ أَمَانًا . وَأَذِنَتْ خَبَرِ رِجَالًا
مِنْ الْأَحْلَبِيِّينَ أَجْلَادًا ، وَأَعْطَاهُمْ مَالًا جَزِيلًا ، وَأَقْتَرَحَ
عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْقَلْعَةَ ، فَجَاؤُوا ، وَالْفِرَنْجُ مُحْدِقُونَ
بِهَا فِي اللَّيْلِ ، فَسَلَكُوا [خِيَامَهُمْ] مُتَقَرِّقِينَ حَتَّى جَاوَزُوهَا ،
وَصَاحُوا بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ [(٧) ، وَصَعِدُوا الْقَلْعَةَ سَالِحِينَ .
فَقَوَّيْتُ نَفُوسَ مَنْ فِيهَا ، وَصَارَ فِيهَا شَوْكَةٌ [مِنَ الْمُقَاتِلَةِ] (٨)
وَسَارَ الْعَسْكَرُ مِنْ تِيزِينَ إِلَى دِيرِ أَطْمَةَ فَصَادَفُوا
فِي وَطْأَةِ [أَطْمَةَ] (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْفِرَنْجِ ، فَحَمَلُوا

(١) ساقطة من ل ، ب - التكمة يقتضيهما السياق .

(٢) « تيزين » : قرية كبيرة من نواحي حلب ، كانت تعد من أعمال قنشرين ، ثم
صارَت في أيام الرشيد من العواصم مع منبج وغيرها . « معجم البلدان » : ٢ / ٦٦ « وهي
في غربي جبل سمان على أربعين كيلو مترا من أنطاكية » « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٦
الحاشية (٤) - «

(٣) ل ، ب : يسألوا منه

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ « .

(٦) التكمة لرفع الالتباس والتوضيح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستدرك بهامشها .

(٨) التكمة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ « :

(٩) ساقطة من ل ، ب التكمة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ « وفيه : « وصادفوا

الفرنج في وطأة أطمه فحملوا عليهم ، فانهزموا ، وقتل من الفرنج وأسر جماعة » .

عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا وَقُتِلَ مِنْهُمْ وَأُسِرَ [جَمَاعَةٌ] (١) .
 وَدَامَ (٢) حِصَارُ الْفِرَنْجِ لَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَسَيَّرَ
 الْمَلِكُ الصَّالِحُ لِيَتِيهِمْ ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ النَّاصِرَ (٣)
 خَرَجَ مِنْ مِصْرَ ، قَاصِداً لَكُمْ وَلِحَارِمَ ، وَهُوَ مَتَى أَخَذَهَا
 أَصْبَحَ جَارَكُمْ ، فَلَا يَقْرُبُكُمْ مَعَهُ قَرَارٌ ، وَبَدَلْ لَهُمْ مَالاً
 عَوْضاً عَمَّا أَنْفَقُوهُ (٤) ، مُدَّةَ حِصَارِهِمْ [لَهَا] (٥) .
 وَانْتَظَمَ الصُّلْحُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَرَحَلُوا عَنْهَا .

وَبَخَرَجَ لِيَتِيَهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ حَلَبَ ، فَتَسَلَّمَهَا
 مِنْ أَصْحَابِ سَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ ، وَصَفَحَ عَنْ جُرْمِهِمْ ،
 وَوَلَّى فِيهَا سَرْمُوكَ ، غُلَامَ أَبِيهِ (٦) ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ
 لِيَأْتِيَ أَنْ تُوفِّيَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ سَنَةَ سِتْمِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
 وَوَلَّى حَلَبَ عِزُّ الدِّينِ مَسْعُودُ بْنُ قُطَيْبِ الدِّينِ مَوْدُودَ (٧) ،
 فَأَقَامَ مُدَّةً ، ثُمَّ قَابَضَ أَخَاهُ عِمَادَ الدِّينِ زَنْكِي (٨)

(١) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٢) ب : ودار ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٣) الملك الناصر هو السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب .

(٤) ب : « وبدل لهم مالا عوضاً عما أنفقوه » وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » :

« وبدل لهم مالا بمقدار ما أنفقوا مدة حصارهم لها ، وانتظم الصلح ، ورحلوا .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٦) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٨ » : « وولى فيها سمرحك ، جمدار أبيه نور

الدين .

(٧) ب : محمود

(٨) ل ، ب : عز الدين مسعود . انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ٥٢ »

بسنجار (١) عن حلب (٢) ، ثم صارت إلى صلاح الدين في
صفر سنة تسع وسبعين [وخمسمائة] (٣) ، فسير إلى
صرخك (٤) يطلب منه حارم ، فأبى أن يسلمها له ، فبذل
له ما يحب من الإقطاع ، فاشتط (٥) في الطلب ، ورأسل
الفرنج ليستجد (٦) بهم ، فسمع بعض الأجناد المكرين
بقتلة حارم ذلك ، فأعلم أصحابه [فخافوا أن يسلمها
إلى الفرنج] (٧) « فوثبوا عليه وقبضوه وحبسوه » (٨)
وكتبوا إلى الملك الناصر صلاح الدين يطلبون [(٩)] منه

[٧٠ ب]

- (١) ب : سنجار - ما أثبت من : ل
(٢) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ٥٢ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١١٠ » وجاء فيه :
وسار من جانب عماد الدين من تسلم حلب ، ومن جانب عز الدين من تسلم سنجار ،
وعاد عز الدين إلى الموصل ، وتوجه عماد الدين إلى حلب ، وكان صموده قلعها في ثالث
عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، واستقر بها .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وفيه : « فرغت أعلام الملك الناصر
عند ذلك إلى القلعة وصعد إليها في يوم الإثنين السابع والعشرين من صفر ، من سنة تسع
وسبعين وخمسمائة » .
(٤) في « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ » و « شفاء
القلوب : ١٠٨ » و « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » : سرخك وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٨ »
« للملك صلاح الدين حلب ، كان بقلعة حارم ، وهي من أعمال حلب ، بعض المماليك
النورية ، واسم سرخك ، وولاه عليها الملك الصالح عماد الدين ، فامتنع من تسليمها
إلى صلاح الدين .
(٥) ل ، ب : فاشط وما أثبت من « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » و « زبدة الحلب :
٣ / ٧٠ » .
(٦) ل ، ب : يستنجد وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وجاء في « الكامل :
١١ / ٤٩٩ » . ليحتمي بهم .
(٧) باق من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » .
(٨) انظر : « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ »
(٩) ل ، ب : يطلبوا - ما أثبت من « الكامل : ١ / ٤٩٩ » .

الْأَمَانَ وَالْإِنْعَامَ فَأَجَابَهُمْ (١) إِلَى ذَلِكَ ، وَتَسَلَّمَهَا فِي
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَوَلَّتْ فِيهَا خَادِمًا لَهُ يُسَمَّى سَرَبُك .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ صَلَاحِ الدِّينِ لِمَلَّتْ أَنْ مَاتَ .

وَاسْتَقْبَلَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِحَلَبَ (٢)
وَأَعْمَالِهَا فِي صَبْرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٣) .

وَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي مُلْكِهِ وَاسْتَوَلَتْ عَلَى الْقِيْلَاقِ سَيَّرَ لِمَلَّتْ
سَرَبُكَ خَلْعَةً لِبَسَهَا ، ثُمَّ خَلَعَهَا عَلَى مَمْلُوكٍ لَهُ كَانَ
يُحِبُّهُ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى السُّلْطَانِ وَكَتَبَ يَسْتَعِذُّ بِهِ ،
فَاسْتَشْعَرَ وَلَمْ يُجِبْ . وَرَأَسَهُ مِرَارًا ، فَزَادَ اسْتِشْعَارًا ،
فَخَرَجَ لِمَلَّتْ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ حَتَّى نَازَلَ حَارِمَ ، فَامْتَنَعَ
سَرَبُكَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْأُمْرَاءُ بَيْتَهُ وَبَيَّنَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ،
وَأَعْطَاهُ عَوْضًا عَنْهَا رَعْبَانًا وَكَيْسُومَ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ
مُقِيمًا بِحَلَبَ ، فَأَجَابَ إِلَى ذَلِكَ .

وَتَسَلَّمَ الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ] (٤) حَارِمَ . وَكَانَ سَرَبُكُ
قَدْ عَمِلَ بِهَا مَبْدَأًا عُرِفَ بِهِ .

(١) انظر : « الكامل في التاريخ : ٤٩٨/١١ - ٤٩٩ » - جاء في « مفرج الكروب :

٢ / ١٤٦ - ١٤٧ » :

« فأجابهم إلى ما طلبوا ، وحلف لهم ، ورحل من حلب إليهم لليلتين بقيتا من صفر
فوصلها ليلة بقيت منه ، وبات بها لليلتين [بعد تسليمها] وقرر قواعدها ، وولى فيها
إبراهيم بن شروة ، وعاد إلى حلب ، فدخلها ثالث ربيع الأول ، [وأخذ المملوك النوري
المتولي فأطلقه من محبسه ، ولم يستخدمه وولى للأجناد الذين كانوا بها بما وعدهم وزادهم » .

(٢) ل ، ب : حلب

(٣) التكملة لرفع الالتهاب بالتاريخ .

(٤) ساقطة من ل .

وَوَلَّى السُّلْطَانُ فِيهَا مَمْلُوكًا (١) يُدْعَى [فلان] (٢) وَبَقِيَ
بِهَا مُقِيمًا لِمَلِكِي أَنْ تُؤْفَى السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، فَحَدَّثَهُ
نَفْسُهُ بِالْعِصْيَانِ . فَسَيَّرَ لِنَفْسِهِ الْأَتَابَكَ الْأَمِيرَ نَاصِحَ الدِّينِ
أَبَا السَّمْعَالِيِّ الْفَارِسِيِّ . فَلَمَّا وَصَلَ حَارِمٌ وَطَلَبَ الْجَمْعَ
بِهِ فَأَبَى . فَأَظْهَرَ لَهُ مَنَاشِيرَ بِإِقْطَاعِ جَزِيلٍ مُضَافًا (٣) إِلَى
مَا بِيَدِهِ مِنْ أَعْمَالِ حَارِمٍ ، فَأَذِنَ لَهُ فِي الصُّعُودِ ، وَأَقَامَ
مِنْهُ مُدَّةً لِمَلِكِي أَنْ قَرَّرَ مَعَ مَنْ فِي الْقُلْعَةِ ، وَاتَّفَقَ مَعَهُمْ
عَلَى الْقَبْضِ [عَلَيْهِ] (٤) فَتَقَبَّضُوهُ ، وَحَمَلُوهُ لِمَلِكِي حَاتِبٍ .
وَوَلَّى شُجَاعُ الدِّينِ بْنُ الْقُرْعَوِيِّ (٥) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا لِمَلِكِي
أَنْ تُؤْفَى .

وَوَلَّيَهَا بَعْدَهُ افْتِخَارُ الدِّينِ يَاقُوتُ - عَتِيقُ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ - وَلَمْ يَزَلْ بِهَا لِمَلِكِي أَنْ طُلِبَ لِمَلِكِي حَاتِبٌ ،
وَوَلَّى فِيهَا شَمْسُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْأَعْرَجِ
الْيَارُوقِيِّ ، ثُمَّ عُزِلَ .

وَوَلَّى بَعْدَهُ جَمَالُ الدِّينِ سَوْدَكِينُ وَتُؤْفَى بِهَا .
وَوَلَّى بَعْدَهُ مَبَارِزُ الدِّينِ بْنِ مِيخَائِيلِ الزَّرَّادُ [وَلَمْ] (٦) يَزَلْ
بِهَا لِمَلِكِي أَنْ قَصِدَهُ هَوْلَاكُو ، بَعْدَ أَخْذِ [هـ] (٧) حَلَبَ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : مملوك - ما أثبت من : ل

(٢) يابض في الأصل ل بمقدار كلمة ، - ما أثبت من : ب

(٣) ب : مضافة

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ب : العرقوبي .

(٦) ب : لم - ما أثبت من : ل

(٧) التكملة يقتضيها السياق

بعسكره وضايقة ، فأبى أن يُسَلِّمَهَا إليه ، وأصرَّ على الامتناع .
فَسَيَّرَ هولاكو أحضرَ فخر الدين إياس الذي كان متولّيَ
قلعة حلب ، فلدّا / وصل إليه سلّمها له ، وقالَ له : « أَنْتَ نَائِبُ
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَأَنْتَ سَلَّمْتَ لِي هَذِهِ الْقَلْعَةَ ، فَتَسَلِّمُ
مَا سَلَّمْتَ حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْمُسْلِمِينَ فِي عُدْمِي تَبِيعَةٌ » . فَتَسَلَّمَهَا
فخرُ الدِّينِ إِيَّاسُ مِنْ الْوَالِي ، الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ .
ثُمَّ تَسَلَّمَهَا هولاكو وقتل جميع من فيها من النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ
خَنَقًا ، وَأَخْرَبَهَا .

وكانت المدينة من أيام الملك الظاهر يحلُّ بها نوابٌ عن الملك
الأُمراءِ الإسفهلاريةِ العظماءِ الكبراءِ .

وكانَ لَهَا عَمَلٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ حَقُوقٌ فِي أَلْفِ فَارَسٍ ،
خارجاً (١) عن قصبَةِ الْبَلَدِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسْتَخْرَجُ فِيهَا خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ،
وَهَذَا الْعَمَلُ يَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى ، وَبساتين فيها عيُونٌ ، عَليَها
الأَرْحَاءُ ، وَهِيَ بِهَا ، تُسَمَّى دِمَشْقُ الصَّغِيرَةِ (٢) لكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنْ سَائِرِ الْفَوَاكِهِ .
وَحَدُّ هَذَا الْعَمَلِ ، مِنْ الْقِبْلَةِ ، جَبَلُ أَرْمَنْزَارَ ، وَجَبَلُ
الْأَعْنَى ، وَجَبَلُ بَارِيشَا ، وَكُلُّهَا مَعْمُورَةٌ بِالضِّيَاعِ وَالْقُرَى ،
وَتَنْتَهِي هَذِهِ النَّاحِيَةُ إِلَى الْبَيْرِ الطَّيِّبِ مِنَ الرُّوجِ (٣) .

(١) ل : الأُمراءِ الإسفهلارية : ب . الأمر الاسفهلار - والأُمراءِ الاسفهلارية من
الربب العسكرية العاليه ، أرباب السيوف ، وهي من الوظائف التي يتولاها مقدمو
العسكر . و « الاسفهلار » : مصطلح عسكري لاطمي ، وظل مستعملاً في العهد المملوكي
والتركي وهو مركب من كلمتين : « اسفه » وتعني بالفارسية « مقدم » وسلار وتعني
بالتركية مسكر ، والمعنى العام لهذا المصطلح : « مقدم العسكر » .

(٢) الدر المنتخب ، ٦٧ : « دمشق الصغرى » .

(٣) « الروج » : « كورة من كور حلب المشهورة ، في غربها بينها وبين المعرة » .
« مرصد الاطلاع : ٢ / ٦٣٧ » .

ومن الشرق تنتهي إلى عيم ، وتيزين (١) ، وجبل ليلون (٢) ،
وككل هذه الجبال متفجرة بالأنهار ، (٣) ، ملتفة الأشجار .
ومن الشمال تنتهي إلى جسر قيبار (٤) على عيزين ، وعلى
أرجاء السمنونية إلى بلد (٥) البلاط (٦) ، ويشتمل على قرى
العق (٧) .

ومن الغرب يشتمل على ناحية يقال لها [لها] (٨) الإقليم (٩)
تنتهي إلى العاصي .
وكان في هذه النواحي ما يزيد على ثلاثين والياً يتصرفون من جهة
[من] (١٠) يكون نائباً عن السلطان بحارم .
« وفي هذا العمل من الحصون المشهورة بالحصانة :

-
- (١) « تيزين » : قرية كبيرة من نواحي حلب . « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٨٥ » .
 - (٢) ل ، ب : لبتون . وهو ليلون ، ويقال : ليلول
 - « وجبل ليلون » : جبل مطل على حلب ، بينها وبين أنطاكية ، وفيه قرى ومزارع .
 - « معجم البلدان : ٥ / ٢٩ » .
 - (٣) ل ، ب : متفجرة الأنهار
 - (٤) « جسر قيبار » : القيبار : حصن بين أنطاكية والثفور ، له ذكر ومنمة .
 - « معجم البلدان : ٤ / ٤١٩ »
 - (٥) ب : بلاد - ما أثبت من : ل
 - (٦) « البلاط » : مدينة عتيقة بين مرجش وأنطاكية ، يشقها النهر الأسود الخارج من الثفور ، وهي مدينة كورة الحوار ، غربت ، وهي من أصال حلب . « معجم البلدان : ١ / ٤٧٧ »
 - (٧) « العمق » : « كورة بنواحي حلب ، بالشام الآن ، وكان أولاً من نواحي أنطاكية ، ومنه أكثر ميرة أنطاكية » . « معجم البلدان : ٤ / ١٥٦ » .
 - (٨) التكملة يقتضيها السياق .
 - (٩) ل ، ب : الأقاليم - ما أثبت من : « الدر المنتخب : ١٦٧ »
 - (١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة يقتضي إاق .

- « قلعة دركوش » (١) : كانت قديماً شقيفاً (٢) ، فلما ابتنى (٣) الفرنج حارم بنوه حصناً ، وله ولاية ، وجامع ، وربض ، [وقاص ، ووال] (٤) . وهو على (٥) شط العاصي ، في كهف .
- « قلعة بلميس » (٦) : وهي على نهر ، حصينة ، ولها جامع ، وربض . وولاية .

و « شقيف كثر دبين » (٧) : وهو قلعة حصينة على العاصي أيضاً ، ولها جامع ، وربض ، وولاية .
وأهل هذه النواحي وفلاحوها [من] (٨) الأرمن .

وما زالت في يد ملوك حلب مضافة إلى حارم / إلى أن استولت التتار [على تلك الأعمال و] (٩) على [عمل] (١٠) حارم برمتة ،

-
- (١) « قلعة دركوش » : حصن قرب أنطاكية ، من أعمال المواسم . « معجم البلدان » : ٤٥٢ / ٢ .
(٢) « الشقيف » : هو كالكهف . و « شقيف دركوش » : قلعة من نواحي حلب ، قبل حارم . « معجم البلدان » : ٣٥٦ / ٣ .
(٣) ل ، ب : ابتنوا الفرنج
(٤) التكملة من « الدر المنتخب » : ١٦٧ .
(٥) ساقطة من ب .
(٦) ل ، ب : بليس
(٧) « شقيف دبين » : هو قلعة صغيرة قرب أنطاكية ، و « دبين » : « ضيعة كاربض لها » معجم البلدان ٣٥٦ / ٣ .
و « كفر دبين » وهو حصن بنواحي أنطاكية : ٤٦٩ / ٤
و « الكفر » و « الكمر » : وهي عند أهل الشام القرية ، وتضاف إلى رجل أو أماكن « الدر المنتخب » : ١٦٧ .
(٨) ساقطة من ل ، ب -- ونرجع ما أثبت .
(٩) و (١٠) التكملة من « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

فسلّم جميعها للبرنس (١) - صاحب أنطاكية وطرابلس . وما زالت
في يده إلى أن فتح السلطان الملك الظاهر بيبرس - صاحب مصر والشّام -
[٧١ب] [تلك البلاد] (٢) فتسلّم / هذه الحصون ، وسائر العمل (٣) ،
وجعل فيها نواباً يحفظونها . وكان تسليمها له في سابع عشر رمضان سنة
ست وستين وستمائة « (٤) .



-
- (١) في « الدر المختب : ١٦٧ » : إلى البرنس
(٢) التكملة من « الدر المختب : ١٦٨ » .
(٣) في « الدر المختب : ١٦٨ » : الأعمال .
(٤) « الدر المختب : ١٦٧ - ١٦٨ » .

ذِكْرُ عَزَّازِ (٥)

وَمِىَّ مَدِينَةَ عَامِرَةَ ، مَحَاسِنُهَا ظَاهِرَةٌ (١) ، قَدْ كَثُرَ
بِنَاؤُهَا ، وَاتَّسَعَ فَنَآؤُهَا .

عُمِرَتْ قَلَاعَتُهَا ، [وَكَثُرَتْ مَنَافِعَتُهَا . وَكَانَتْ
تَدِيماً تُعْرَفُ بِنَلِّ عَزَّازٍ . وَكَانَتْ] (٢) قَلَاعَتُهَا أَوَّلًا مَبْنِيَّةً
بِاللَّبَنِ (٣) وَالْمَدَرِ (٤) .

وَلَهَا كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى يُنَاهِزُ عَدَدُهَا
ثَلَاثِمِائَةَ قَرْيَةٍ ، أَكْثَرُهَا مِلْكٌ لِأَهْلِ حَلَبَ .
طُولُهَا : إِحْدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

عَرْضُهَا : سِتٌّ (٥) وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَسِتٌّ (٦) وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ [عَامِرَةً] (٧) إِلَّا أَنْ أَخَذَهَا

(٥) انظر : « عزاز » أو « أعزاز » في : معجم البلدان : ٣ / ١١٨ و « تقويم
البلدان : ٢٣٢ و « صبح الأعشى : ٤ / ١٢٧ و « الدر المنتخب : ١٦٨ . و « تاج
المروس : ٢٢٢ / ١٥ .

(١) ب : ظاهر .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - قفزة بصرية - التكملة من « الدر المنتخب :

« ١٦٨

(٣) ب : بالبن - ما أثبت من ل - و « اللين المضروب من الطين يبنى به دون أن يشوى .

(٤) « المدر » : هو الطين اللزج المتماسك .

(٥) ل ، ب : ستة .

(٦) ل : ستة .

(٧) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٨ .

الرُّومُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .
ثُمَّ فَتَحَهَا سَعْدُ (١) الدَّوْلَةَ أَبُو الْمُعَالِي شَرِيفُ بْنُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْهُمْ .

وَفِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ كَانَتْ (٢) زَلْزَلَةٌ
بِأَرْضِ قِنْدِسَرِينَ ، فَأَخْرَبَ (٣) حِصْنَهَا ، فَعَمَّرَهُ سَعْدُ الدَّوْلَةَ .
ثُمَّ مَلَكَهَا الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ فَفَتَحَهَا بَنُجُوتَكِينَ (٤)
أَحَدُ قَوَادِمِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٥) - صَاحِبِ مِصْرَ - لَمَّا

(١) جاء في « الدر المنتخب : ١٦٨ » : « ثم فتحها سعيد الدولة أبو المعالي بن سيف
الدولة » والصواب ما أثبت في النص . - وهو سعد الدولة شريف بن علي بن عبد الله بن
حمدان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة ، صاحب حلب وحمص
وما بينهما . كان في ميفارقين لمات أبوه بحلب ، فقصدها وجلس على سرير أبيه سنة
(٩٦٧ / ٣٥٦ م) . مات ببلعة الفالج في حلب سنة (٩٩١ / ٣٨١ م) وحمل
إلى الرقة فدفن فيها . « الأعلام : ١٦٢ / ٣ » .

(٢) ل : كان

(٣) في « الدر المنتخب : ١٦٨ » فأخربت قلعتها .

(٤) ل ، ب : بنجوتكين ، في « زبدة الحلب : ١ / ١٨٥ » بنجوتكين ، « النجوم
الزاهرة : ٤ / ١١٧ » : بنجوتكين - وفيه : « وكان للعزير غلامان أحدهما يسمى
بنجوتكين ، والآخر بازتكين من الأتراك ، وكانا أمردين مشتدين » . و « بنجوتكين »
أو « منجوتكين » : هو غلام العزير : من الأتراك ، ولأه العزير الفاطمي حرب حلب ،
وقدمه على العساكر ، ولأه الشام . فقصد حلب وحصرها . وهي في يد الحمدانيين سنة
(٩٥٦ م) ، ثم قصد الروم ، فسار حتى نزل تحت حصن أعزاز ، فقارب الروم ،
وصار بينه وبينهم النهر المقلوب - العاصي - ثم عبر بجندة النهر ، واصطدم الطرفان
فانتصر المسلمون ، وانهزم الروم ، وتمتعهم في أنطاكية » عن « النجوم الزاهرة :
٤ / ١١٧ - ١١٩ - تلخيصا » .

(٥) « العزير بالله » : (٣٤٤ - ٣٨٦ - ٩٥٥ - ٩٩٦ م) هو : درار
(العزير بالله) بن معد (المعز لدين الله) بن المنصور العبدي ، الفاطمي ، أبو منصور :
صاحب مصر والمغرب . ولد في المهديّة ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ م)
طالت مدته إلى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة بلبس أدر كته الوفاة .
« الأعلام : ١٦ / ٨ » .

قَصَدَ حَلَبَ وَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهَا بِطَائِلٍ ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ .

فَلَمَّا مَلَكَ مَحْمُودُ (١) بَنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ حَلَبَ .
خَطَرَ لَهُ أَنْ يُؤَلِّيَ فِي كُلِّ قَلْعَةٍ مِنْ قِلَاعِهِ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ حَلَبَ يَكُونُ لَهُ ذِمَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ (٢) تَحْتَ يَدِهِ .
وَطَلَبَ مِنَ الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي الثَّرِيَّا (٣) أَنْ يَخْتَارَ لَهُ مَنْ يُؤَلِّيهِ
عَزَازَ . فَقَالَ : « لَا أَجِدُ لَهَا (٤) مِثْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَهْدِ

(١) هو محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، عز الدولة بن شبل الدولة :
أحد أمراء المرداسيين أصحاب حلب ، وليها سنة (٤٥٢ / ١٠٦٠ م) ووجهت إليه
حكومة مصر عنه شمال بن صالح فانتزعها منه سنة (٤٥٣ / ١٠٦١ م) وتوفي شمال
بمد عام ، فوليا عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها سنة (٤٥٤ / ١٠٦٢ م)
وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي سنة (٤٦٧ / ١٠٧٥ م) .
« الأعلام : ١٨٩ / ٧ »

(٢) ل : يكون له دمه وذريه .

جاء في « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ » : « أن يولي في كل قلعة من قلاع رجلا من أهل

حلب ، وتكون له ذريته وأهله تحت يده » .

(٣) ابن أبي الثريا : هو أبو الحسن علي بن أبي الثريا ، القائد ، وصاحب الدار
التي هي المدرسة المصرونية بحلب وزر أولا لعطية بن صالح المرداسي ، ثم زاحم الوزير
أبا بشر النصراني وزير عز الدولة محمود فكاد له وأقصاه ثم قتله . ولما أحس أبو بشر
النصراني بالكيد له قال له : « يا قائد السوء ، علمت أن هذا كان من سعيك ، والأجل
لا مرد له ، وهذا موت الشهداء ، ولكن استعد لرجلك بحبل ، فستموت ميتة الكلاب ،
وتجر جيفتك إلى الخندق » .

وكان محمود بن صالح قد عهد من بعده بالحكم لولده الأصغر شبيب بإشارة من ابن أبي
الثريا فلما مات محمود أبعد شبيب عن الملك وتملك حلب ولده نصر بن محمود بن صالح ،
فلما استقر بها انتقم من وزير أبيه فأمر بقتل ابن أبي الثريا وزير أبيه فقتل سنة (٤٦٨ / ١٠٧٦ م)
وكان راكبا تحت القلعة وهو في حشمه على بقلته ، وعمل في رجله حبل ،
وجذبت جثته من تحت القلعة إلى باب أنطاكية جزاء ما فعله بأبي بشر ، وصدق فأن أبا
بشر فيه .

(٤) ل : لا جد لها « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ » . لا أحد لذلك إلا أبا محمد بن ساد
الخفاجي » .

الله بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن يَحْيَى بن سِنَان الخَفَاجِي^(١).
وَكَانَ أَبُو نَصْرِ ابْنِ النُّحَاسِ (٢) حَاضِرًا ، فَصَوَّبَ الرَّأْيَ
فِيهِ ، فَأَحْضَرَهُ مَحْمُودٌ ، وَوَلَّاهُ بَعْدَ امْتِنَاعِهِ (٣) .
ثُمَّ لَمِنَهُ اسْتَوْحَشَ عَلَيْهِ (٤) ، فَاسْتَدْعَاهُ [مَحْمُودٌ] (٥)

(١) « ابن سنان الخفاجي » : (٤٢٣ - ٤٦٦ = ١٠٣٢ - ١٠٧٣ م) : هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي الحلبي | شاعر أخذ الأدب عن أبي الملاء المري وغيره ، وكانت له ولاية بقلعة عزاز من أعمال حلب ، وعصي بها ، فاحتيل عليه بإطعامه خشكناجة (خشكناة) مسمومة فمات وحمل إلى حلب . « الأعلام ٤ / ١٢٢ » و « إلام النبلاء : ٤ / ٢٠١ » و « النجوم الزاهرة : ٥ / ٩٦ » و « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ - ٣٩ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٨٩ » و « الخفاجي » : هذه النسبة إلى خفاجة ، وهواسم امرأة ولد لها أولاد كثيرون ، وهم يسكنون بنواحي الكوفة ، وهم القليل المشهور ، ينسب إليهم الشاعر المفلح أبو سعيد بن سنان الخفاجي ، كان يسكن حلب . م قلت : هذا قال السمعاني | اخفاجة اسم امرأة وليس كذلك وإنما هو خفاجة بن عمرو بن عقيل ، وهو ابن أخي عبادة ، وقيل إن اسم خفاجة معاوية ، واشتهر بالقب . قال ابن حبيب . طعن رجلا من اليمن فأخفجه . « الباب : ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥ » .
(٢) « ابن النحاس » : هو الشيخ محمد بن الحسن التميمي ، أبو نصر ، المعروف بابن النحاس المقتول سنة : (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)
تولى الكتابة لمر الدولة محمود بن صالح المرداسي ، وعرف بنباهته ، ثم وزر لسابق ابن محمود المرداسي ، فقال في أيامه القصائد النبيلة ، والشعر الرصين ، ثم هزله واحتقله مدة وأطلقه .

ثم أمر قسيم الدولة آق سنقر التركي بالقبض عليه ، بسماية من المجن بركات الفوحي - رئيس حلب - ولم يزل به إلى أن أمره بخنقه وهو معتقل عنده ، فخنقه . « زبدة الحلب : ٢ / ٤٨ - ٥٨ ، ٧٠ ، ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ - تلخيصاً - وقد أتى على ذكره ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٣ / ٤١٠ » وفيه . « أبو نصر محمد بن الحسين بن علي بن النحاس الحلبي » .

(٣) ل : فولاه بعد أن امتنع .

(٤) ل ، ب : استوحش منه - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ »

عِدَّة (١) دفعاتٍ إِلَى حَلَبَ فَتَعَلَّلَ (٢) عَلَيْهِ ، وَلَمْ
يَحْضُرُ .

وَكَانَ أَبُو نَضْرٍ ابْنُ النَّحَّاسِ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ كَاتِباً
لِمَحْمُود (٣) ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِيَه سِرّاً [و] (٤) يُحَذِّرُهُ
مِنَ الْوُضُولِ ، فَأَمَرَ مَحْمُودُ ابْنَ النَّحَّاسِ فِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ (٥) أَنْ يَكْتُبَ لِيَه كِتَاباً يَتَلَطَّفُهُ ، وَيَأْمُرُهُ
بِالْحَضُورِ ، وَالْكِتَابُ عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، لِمَا يَعْلَمُ مَا [كَانَ] (٦)
بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَوَدَّةِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَضْمَنَ لَهُ عَنْهُ كُلَّ
خَيْرٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْكِتَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَمْ
يَقْعَ لَهُ أَنْ يُلْغِزَ فِيهِ (٧) شَيْئاً .

قَالَ أَبُو نَضْرٍ : « فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَعْمَلَ فِي الْكِتَابِ
شَيْئاً / سِوَى أَتْنِي شَدَّدْتُ النُّونَ مِنْ : [لِنْ شَاءَ اللَّهُ] ؛ [٧٧٢] .
وَتَنَاهَيْتُ فِي لَفْظِ الْكِتَابِ وَقُلْتُ : « لَوْ عَرَفْتُ ضِدَّ
مَا كَتَبْتُ لِمَا [كُنْتُ] (٨) بِصُورَةٍ مِنْ يَغُشُّهُ » (٩) .
وَأَخَذَ مَعَهُ وَدَّ الْكِتَابَ [وَوَقَفَ عَلَيْهِ] (١٠) وَكَرَّرَ فِيهِ

(١) ب : عدت .

(٢) ل ، ب : فتل - فتل

(٣) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : كاتب محمود

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٥) ل ، ب يوماً في بعض الأيام .

(٦) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : لأنه كان يعلم ما بينهما من المودة - والتكملة

يقتضيها السياق

(٧) ل ، ب : فيها

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٩) ل ، ب : من نفسه

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » .

نَظَرَهُ فَرَأَاهُ كَافِيًا شَافِيًا ، فَأَمَرَ بِالصَّافِيَةِ وَعُذْوَانِهِ ، وَدَفَعَهُ
لِبَعْضِ أَصْحَابِ ابْنِ النَّحَّاسِ ، وَوَصَّاهُ أَنْ يَقُولَ : « هَذَا
كِتَابٌ دَفَعَهُ لِي (١) أَبُو نَصْرِ بْنِ دَارِهِ (٢) » ، وَسَارَ الرَّجُلُ إِلَى
عَرَازٍ .

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَفَّاجِيُّ كَرَّرَ نَظَرَهُ فِيهِ (٣) ،
وَبَقِيَ مُتَعَجِّبًا مِنْهُ ، وَيَقُولُ : « أَخِي [أَبُو نَصْرِ] (٤)
أَعْطَاكَ هَذَا الْكِتَابَ بِدَارِهِ أَمْ بِالْأَيُّوَانِ أَمْ بِالْقَلَمَةِ بَيْنَ
يَدَيِ الْأَمِيرِ (٥) ؟ » . فَقَالَ : « بَلْ بِدَارِهِ » ، فَقَالَ : « مَا هَذَا
صَحِيحٌ ! » . فَحَلَفَ لَهُ فَلَمْ يُصَدِّقْهُ إِلَّا أَنْ قَالَ :
« وَقَعْتُ عَلَى الْمَعْنَى » . وَكَتَبَ جَوَابَهُ يَدُوكُورُ [فِيهِ] (٦)
شَكَرَ أَبِي نَصْرِ وَأَنَّهُ مُهْتَمٌّ بِالْأَحْضُورِ عِنْدَ زَوَالِ حُمَّى
جِسْمِهِ . (٧)

(١) ب : هذا الكتاب دفعه لي

(٢) ب : بدار

(٣) في « زبدة الحلب ٢ / ٣٧ » : « كرر فيه نظره » .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ »

(٥) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » : « أم قدام الأمير » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » .

(٧) وتمة النص في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » : ثم إنه كاتب أبا نصر خفية ،
وأعلمه أنه عثر على المعنى في تشديد « إن » . وقد ذكرنا أنه جرى له ذلك مع ابن منقذ فيحتمل
أن يكون وقع ذلك معهما جميعاً .

انظر هذه الحكاية في : « زبدة الحلب : ٢ / ٣٦ وما بعدها » . و « فوات الوفيات :
١ / ٤٨٩ - ٤٩٠ » و « الوافي بالوفيات : ٣ / ٤١٠ » وفيه أن هذه الحكاية أوردها عن
صاحب حلب تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس وسيد الملك أبي الحسن علي بن مقلد بن
نصر بن منقذ الكنايني - صاحب قلعة شيزر - ،
وقد ألح إل مضمونها القلقشندي في « صبح الأعشى : ٩ / ٢٤٨ »

وَكُتِبَ فِي آخِرِهِ : (لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ) . وَكُتِبَ فِي صَدْرِ
النُّونِ أَلِفًا . وَقِيلَ أَلَصِقَ الْأَلِفَ بِالنُّونِ ، حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا
« لَنْ » .

وَمَعْنَى تَشْدِيدِ (١) النُّونِ ، مِنْ أَبِي نَضْرٍ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
قَوْلَهُ - تَعَالَى - : (لِمَنْ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ) (٢)
وَمَعْنَى الْجَوَابِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَفَّاجِيِّ : (لَنْ
نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا) (٣) وَإِنَّا لَنْ (نَدْخُلُهَا) - عَلَى
الرُّوَايَةِ الْأُولَى - إِنَّا لَنْ نَدْخُلُهَا .

ثُمَّ « لِمَنْ مَحْمُودًا » (٤) [دَهْش] (٥) لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْجَوَابِ
[و] (٦) قَالَ : لِأَبِي نَضْرٍ : « مَا عَرِفُ قَتْلَهُ إِلَّا مِنْكَ » ،
وَلَا قَتْلَتِكَ » ، فَقَالَ : « كَيْفَ ؟ » فَقَالَ : « تَمْضِي إِلَيْهِ
الْيَوْمَ ، وَمَعَكَ ثَلَاثُونَ فَارِسًا (٧) يَقِفُونَ لَكَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ ، وَتَقْدَمُ [مِنْكَ] (٨) إِلَيْهِ مَنْ يُعْرِفُهُ (٩) بِوُصُولِكَ ،

(١) ب : التشديد

(٢) « سورة القصص : ٢٨ / ٢٠ » وكمال الآية : (وجاء رجل من أقصى المدينة
يسمى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصعين)
(٣) « سورة المائدة : ٥ / ٢٣ » وكمال الآية : (قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدًا
ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون)

(٤) : ل ، ب : ان محمود

(٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : فارس

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٩) من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » : « يعلمه بوصولك »

وَمَعَكَ (١) فِي رَانِكَ (٢) هَذِهِ الْخَشْكَنَانَةُ (٣) ، وَمَعَكَ [أَنْتَ
خُشْكُنَانٌ] (٤) غَيْرُهُ (٥) ، فَلِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ
يَنْزِلَ وَيَلْتَقِيكَ مِنْ قَلْعَةٍ عَزَازٍ ، وَيَعْرِضُ عَلَيْكَ الصُّهُودَ
وَالنُّزُولَ عِنْدَهُ ، فَقُلْ لَهُ : أَنَا مُوجِلٌ وَمُسْتَحْلِفٌ أَنْ لَا أَنْزِلَ
عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَا أَكُلَ لَكَ طَعَامًا ، وَأَطِيلَ (٦) الْحَدِيثَ
مَعَهُ لِيَلِيَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ جَاعَ ، ثُمَّ اذْكُرْ أَنْتَ الْجُوعَ ،
وَأَخْرِجْ لَكَ خَشْكَنَانَةً (٧) مِنَ اللَّذِي مَعَكَ ، ثُمَّ أَخْرِجْ (٨)
هَذِهِ الَّتِي فِي رَانِكَ ، وَأَدْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَكُلْ أَنْتَ التَّيْبِي (٩)
لَكَ ، وَتَحَدَّثْ مَعَهُ ، وَيَكُونُ حَدِيثُكُمَا عَلَى فَرَسَيْكُمَا ،
وَأَنْتُمَا بِمَعْرِزٍ مِنْ أَصْحَابِكُمَا ، [وَطَوَّلْ مَعَهُ الْحَدِيثَ] (١٠)
وَلَا تَبْرَحْ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ أَكْلَهَا ، وَعَلَامَةٌ (١١) صِدْقِكَ (١٢)
مَوْتُهُ ، وَإِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَكَ .

(١) ب : ومعه

(٢) « الرانك »

(٣) « الخشكناة » : « خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وتبلى بالسكر والوز
أو الفستق ، وتقلَى » - فارسي - « المعجم الوسيط : مادة : خشكان »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(٥) ل ، ب : غيرها ، - ما أثبت مجازاة للنص في « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(٦) في « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » : « وطول الحديث معه » .

(٧) ل ، ب : الخشكناة - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(٨) في « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » : ثم أخرج المسومة فادفعها إليه .

(٩) ل ، ب : الذي - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

(١١) ب : وعلامة .

(١٢) ل ، ب : ذلك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٨ / ٢ » .

قَالَ أَبُو نَضْرٍ [بَنُ] (١) النَّحَّاسِ : فَتَنَزَلَ عَلَيَّ / مِنْ [٧٢ب]
 ذَلِكَ أَمْرٌ تَمَنَّيْتُ (٢) فِيهِ الْمَوْتُ مَعَهُ ، فَخَرَجْتُ (٣)
 وَأَنَا عَلَى غَايَةِ [مِنْ الْجَزَعِ وَ] (٤) التَّاسُفِ (٥) كَيْفَ
 قَضَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيَّ يَدَيَّ ، وَجَعَلْتُ دَفْعَةً (٦) أَعُولُ
 عَلَى الْهَرَبِ ، وَدَفْعَةً أَفْكَرُ [فِي] (٧) أَوْلَادِي وَأَهْلِي ،
 وَلَمْ يَنْبِي لِي أَنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَهْلُكَ تَهْمُ لِعِلَامِي بِظُلْمِ صَاحِبِي ،
 ثُمَّ لِمَنْ الْفُرْسَانُ مُوَكَّلَةٌ (٨) بِي ،
 فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ بِهِ فَعَلْتُ مَا ذَكَرَهُ لِي ، ثُمَّ وَدَّعْتُهُ
 عَبْدًا اسْتَيْفَاهُ أَكْلُ الْخُشْكُنَانَةِ ، وَرَجَعْتُ مِنْ مَوْضِعِي
 مُبَادِرًا ، وَأَبْعَدْتُ عَنْ أَرْضِ عَزَازٍ ، وَرَكِبْتُ جَنَبِيًّا (٩)
 [كَانَ مَعِي] (١٠) ، وَأَعْمَلْتُ السَّيْرَ خَوْفًا مِنَ الطَّلَبِ .
 وَصَعِدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَرْكَزِ ، فَوَجَدَ
 مَغْصًا شَدِيدًا وَرِعْدَةً ، ثُمَّ قَالَ (١١) : « قَتَلَنِي أَخِي أَبُو

(١) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٢) ب : بنيت

(٣) ساقطة من : ب

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٥) ل ، ب : التأسف

(٦) ل ، ب : دفعه - « دفعة » : مرة »

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » وفيه « ثم لي أفكر في أولادي وأهلي » .

(٨) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » « ثم إن الفرسان معوكلة بي » .

(٩) « الجنب » وجمعها : « جنائب » وهي في الأصل الخيول التي كانت تسير وراء

السلطان أو الأمير في الحروب لاحتمال الحاجة إليها - نقلنا من « الروضتين : ١ / ٢٤٥ »

نقلنا من « معجم Dozy »

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ »

(١١) ل : فقال . ب : وقال .

تَصْرِي: اَطْلَاهُ وَهُ ، ، فَرُكِبَتِ النَخِيلُ خَدْفَهُ فَلَئِمَ تَلْتَقَفُهُ (١).
 فَلَمَّا وَصَلَ أَبُو تَصْرِي اجْتَمَعَ بِمَحْمُودٍ وَعَرَفَهُ مَا جَرَى.
 فَلَمَّا أَصْبَحَ (٢) وَصَلَ رَسُولٌ مِنْ عَزَازٍ يَسْتَدْعِي الشَّرِيفَ
 [النَّقِيبَ (٣) أَبَا (٤) السَّمْعَالِي الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الْحُسَيْنِي
 وَابْنَهُ سِنَانَ] (٥) بْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَفَاجِي ، وَجَمَاعَةً مِنْ
 أَهْلِهِ ، وَذَكَرَ الرَّسُولُ أَنَّهُ فِي السِّيَاقِ (٦) ، فَمَتَّعَ مَحْمُودٌ
 وَلَدَهُ مِنْ الْخُرُوجِ ، وَأَذِنَ لِلشَّرِيفِ النَّقِيبِ وَأَمْرَهُ أَنْ
 يَحْفَظَ لَهُ الْقَلْعَةَ لِمَلَى أَنْ يُنْفَذَ لِمَلَيْهَا [وَالْيَا] (٧)
 فَوَلَّاهَا بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ .
 وَتَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ ، فِي قَلْعَةِ عَزَازٍ ، فِي سَنَةِ سِتٍ
 وَسِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ [- وَهُوَ
 الصَّحِيحُ -] (٨) ، وَحُمِلَ لِمَلَى حَلَبَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ
 مَحْمُودُ بْنُ صَالِحٍ (٩) .

-
- (١) ل ، ب : فلم يلحقوه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
 (٢) في « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » : « فلما كان من ذلك الغد وصل رسول من عزاز »
 (٣) ساقطة من : ب
 و « نقيب الأشراف من الأشراف يتميز بلبسه عن سواه » ويطربوش أخضر ، وعمامة
 خضراء في شكل مخصوص يعرف بها . والأشراف يتممون بعمامة خضراء ،
 والأثراك يباح لهم أن يلبسوا ثياباً خضراء ، ولا يتمم بالعمامة الخضراء غير الأشراف .
 ولهم حرمة زائدة عند الأهالي ، وخصوصاً عندما تطابق أخلاقهم أصلهم . وشهادتهم في
 الأمور المدنية هي الحكم القاطع » . « إعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٧ » .
 (٤) ب : أبي المعالي .
 (٥) ساقطة من : ل - التكملة من : ب
 (٦) « السياق » : هو حال النزوع والاحتضار » . « المعجم الوسيط - مادة سياق »
 (٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
 (٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
 (٩) نسبه إلى حده مباشرة انظر « الأعلام : ١٨٩ / ٧ »

وَلَمَّا أَحَسَّ أَبُو مُحَمَّدٍ بِالْمَوْتِ قَالَ :
 خَفَ مَنْ أَمِنْتَ وَلَا تَرَكْنِ لِي أَحَدٌ
 فَمَا نَصَحْتُكَ (١) إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبٍ
 إِنَّ كَانَتْ الشُّرُكُ فِيهِمْ غَيْرَ وَافِيَةٍ
 فَمَا تَزِيدُ عَلَيَّ غَدْرٍ (٢) الْأَعَارِيبِ
 تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا (٣) اللُّؤْمِ بَيْنَهُمْ
 وَكَادَ أَنْ يَدْرُسُوهُمَا فِي الْمَحَارِيبِ (٤)
 وَلَمْ تَزَلْ عَزَازُ فِي يَدِ مُلُوكِ حَلَبَ لِي أَنْ وَصَلَ
 السُّلْطَانُ (٥) تَاجَ الدَّوْلَةِ تُتَشُّ (٦) مِنْ خُرَّاسَانَ ، قَاصِدًا
 حَلَبَ ، فَعَبَّرَ النُّفُراتِ ، وَأَخَذَ حِصْنَ عَزَازَ ، بَعْدَ حِصَارٍ .
 وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ مَعَ غَيْرِهِ لِي أَنْ مَلَكَ شَرَفُ الدَّوْلَةِ
 مُسْلِمٌ (٧) بَنُ قُرَيْشٍ حَلَبَ ، فَأَخَذَهُ مَعَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ
 مِنَ الْبِلَادِ .

(١) ب : بصحتك

(٢) ب : عذر

(٣) ل ، ب : بوصال اللوم

(٤) وردت هذه الأبيات في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٠ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٩٠ »

(٥) قصد السلطان تاج الدولة تتش حلب سنة ٤٧١ هـ ثم رحل إلى عزاز في السنة ذاتها .

(٦) « تاج الدولة تتش » : هو تتش بن ألب أرسلان - أخو السلطان ملكشاه - ابن

داود بن ميكائيل بن سلجوق التركي ، السلطان أبو سعيد .

كان شهياً شجاعاً مقداماً فاتكاً ، واسع الممالك ، كاد أن يستولي على ممالك أخيه ملكشاه .

قتل بنو احي الري سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . « العبر - للذهبي - : ٣ / ٣٢٠ »

(٧) ب : مسلم . - وهو السلطان شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قریش بن بدران

المقيلي ، أمير مستقل افتتح حران . قيل . إنه قتل في معركة مع سليمان بن قطلمش بظاهر

أنطاكية سنة ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م . « الأعلام : ٨ / ١١٩ » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي أَصْحَابِ حَلَبَ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
[٧٣] وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ بَنِي أَرْتُقَ (١) / - ملوك حلب -
قصدت الروم عزاز ، وأخلوها وسلّموها لجوسلين (٢) الفرنجي ،
فحصّنها وشيّدنها ، ولم تزل في يده إلى أن فتحها نور الدين بعد أن

(١) حكم الأرتقيون حلب في عهد نجم الدين إبلغازي الأول بن أرتق وكان صاحب
حلب سنة (٥١١ هـ) . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي :
٣٤٥ » وزبدة الحلب : ١٨٥ / ٢ »

و « الأرتقية » من الأبر الحاكمة ، ترجع في نسبها إلى أرتق بن أكسك ، مؤسس
دولة بني أرتق . تشعبت دولتهم فحكمت طبقة السكمانية بحسن كيفا وآمد ، خلال
الفترة الكائنة ما بين سنتي (٤٩٥ - ٦٢٩ هـ / ١١٠١ - ١٢٣١ م) وحكم بنو أرتق
خربت خلال سني (٥٨١ - ٦٣١ هـ / ١١٨٥ - ١٢٣٣ م) . وحكم بنو أرتق في
ماردين الطبقة الإبلغازية خلال سني (٥٠٢ - ٨٨١ هـ / ١١٠٨ - ١٤٠٨ م) « تاريخ
الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ٢ / ٣٥٠ - ٣٥٥ » . ومن فرع أرتقية ماردين
حكم بعض ملوكهم حلب .

انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : ٣٤٥ »
و « زبدة الحلب : ١٨٥ / ٢ - ٢٣٨ » أحداث : (٥١١ - ٥٢١ هـ) .

(٢) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » و « جوسلين » وقد أجرى
رسمه بالكاف الذهبي في : « دول الإسلام ٢ : ٥٩ - ٦٠ » . و « جوسلين الفرنجي »
هو جوسلين بن جوسلين - صاحب قل باشر وعين تاب وعزاز - وكان من أشد الفرنج
شجاعة ، وأقواهم بأساً ، وأصحبهم رأياً ، وأعظمهم مكيدة ، وقع في أسر طائفة من التركمان
سنة (٥٤٦ هـ / ١١٥١ م) . ثم نمي خبره إلى مجد الدين بن الداية - النائب بحلب - فسير
عسكره ، فأني به من أسريه ، ثم أحضر إلى نور الدين فكحل وأهلك .
« مفرج الكروب : ١ / ١٢٣ - ١٢٤ »

ويعرف أيضاً بابن جوسلين أو جوسلين الثاني « Joscelin II » . تول الإمارة
بعد وفاة أبيه جوسلين الأول سنة (٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) « الروضتين : ١ / ١٢٥ -
الحاشية : (٣) - »

أسره (١) سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٢) .
ونادى في سائر بلاد حلب : « من كان له ملك في عزاز ، ومعه
بيتة تشهد له (٣) فالملك له ، لا يعارض فيه . فأثبت الناس أملاكهم
بالكتب القديمة التي كانت في أيديهم ، وبالبيتة ، وأقسم ما كان فيها
من الغلال عليهم
ولم تزل في يده ويد ولده الملك الصالح إسماعيل إلى أن ملك
الملك الناصر صلاح الدين ديمشق ، وقصد حلب . [ونازل عزاز
في ثالث ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وحصرها ، ونصب عليها
المجانيق (٤)] (٥) .

-
- (١) ذكر ابن العديم وقوع جوسلين أسيراً في أيدي التركمان ، وقال : « إنه سلم إلى
محمد الدين أبي بكر بن الداية في محرم سنة (٥٤٥ هـ) . « زبدة الحلب : ٢ / ٣٠٢ »
وأورد الذهبي « أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٤) . دول الإسلام : ٢ / ٥٩ .
وأورد ابن الأثير « ذكر الحرب بين نور الدين وجوسلين ثم أسره في وقائع سنة (٥٤٦ هـ)
في « التاريخ الباهر : ١٠١ » و « الكامل : ١١ / ١٥٤ - ١٥٥ » . وأورد أبو الفداء
أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٦ هـ) . « المختصر : ٣ / ٢٣ » . وذكر ابن كثير
في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٤٥ - في وقائع سنة (٥٤٥ هـ) » وفيها فتح نور الدين
حصن أعزاز وأسر ابن ملكها « ابن جوسلين » ففرح المسلمون بذلك ، ثم أسر بعده والده
جوسلين الفرنجي ، فتزايدت الفرحة بذلك .
(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٣) ل ، ب : ومعه بيتة تشهد له فلما له فالملك له لا يعارضه فيه
(٤) « المنجنيق » أو « المنجنوق » أو « المنجميق » والجمع : « مجانيق » و « مناجيق »
و « منجنوقات » : لفظ أعجمي معرب ، فهو في اللاتينية : « Mangonellus » وفي
الفرنسية Mangonneo وفي الإنجليزية : « Mangonel » - وهو آلة من آلات
الحصار في العصور الوسطى يقوم مقام المدفع الحالي ، وإن كانت قذائفه من الحجارة ،
وقد وصفه صاحب « صبح الأعشى : ٢ / ١٤٤ » . وصفاً مسهباً .
« مفرج الكروب : ١ / ١٨٠ - الحاشية (٢/٢) وانظر : « المغرب - للجو اليقي -
٣٠٥ - ٣٠٧ » وآثار الأول : ١٩١ - ١٩٣ » .
(٥) « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » و « الكامل : ١١ / ٤٣٠ » .

وجلس (١) يوماً في خيمة (٢) بعض أمرائه [و] (٣) يسمّى
جاولي ، فوثب عليه باطني ، فجرحه بسكين في رأسه ، فوقاه
المغفر (٤) ، وأمسك (٥) الملك [الناصر] (٦) يدي (٧)
الباطني بيديه ، إلا أنه لا يقدر على منعه من الضرب بالكلية ،
بل يضرب ضرباً ضعيفاً ، فبقي الباطني يضربه بالسكين في رقبته ،
وكان عليه كزاً غنّده (٨) ، فكانت [الضربات] (٩) تقع في
زيقه (١٠) ، والزرد يمنعها من الوصول إلى أن جاء الأمير سيف الدين

(١) ل ، ب : فجلس

(٢) ل : خيمته

(٣) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٤) « المغفر » و « المغفرة » و « الغفارة » : زرد ينسج ، من الدروع على قدر
، ، يلبس تحت القلنسوة . وقيل : هو رفراف البيضة . وقيل : « هو حلق يتقنع به
» . وقيل : « حلق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسبق على العنق فتقيه » . وقيل :
ما كان المغفر مثل القلنسوة ، غير أنها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع
البيضة فوقها ، فذلك المغفر يرفل على العاتقين ، وربما جعل المغفر من ديباج
سفل البيضة .

« مفرج الكروب : ٢ / ٤٤ - الحاشية » .

(٥) ل ، ب : ومسك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

لدى الباطني - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

المعطف القصير ، يلبس فوقه ، الزردية .

« السلوك : ١ / ٢٥٣ - الحاشية (٥) - » .

منه من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(١٠) في « مفرج الكروب : ٢ / ٤٥ » : « فكانت الضربات تقع في زيقي الكز اغنّده »

فتقطعه ، والزرد يمنعها من الوصول إلى رقبته » .

بازكوج (١) ، فأمسك السكّين ، فجرحه الباطني ، ولم يطلقها من يده إلى أن قُتِلَ . [(٢) وجاء آخران من الباطنية فقتلَا (٣) وركب السلطان ، وحاصر عَزَّاز إلى أن تسَلَّمها بعلم قتال شديد [في] (٤) بكرة الأربعاء ، ثاني عشر ذي الحجة من السنة (٥) ثم حاصر حلب إلى أن استقرَّ الصلح ، على ما سذكروه في أمراء حلب (٦) . وخرجت بنت (٧) نور الدين إليه ، ومعها الخطيب أمين الدين هشام (٨) وكان لها من العمر سبع سنين ، فركب صلاح الدين والتقاها ، وأكرمها ، ودخل بها خيمته راكبة ، فطلبت منه عَزَّاز والمعرفة ، (٩) وقالت له : « إنَّ أبي قد أفردهما لي » ، فقال : « إنَّ المعرفة أقطعتُها لابن أخي تقيي الدين (١٠) ، وعَزَّازَ لسيف الدين [علي بن أحمد] (١١) المشطوب » .

(١) ل ، ب : تركن

وهو « يازكوج » في مضمار الحقائق : ١٤٦ « وفي » الروضتين : ٢٥٨ / ١ وهو « يازكج » في زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ . وهو « أيازكوج » في « ذيل الروضتين : ٣٤ » وجاءت ترجمته في « ذيل الروضتين - تراجم القرنين السادس والسابع : ٣٤ » هو « الأمير سيف الدين أيازكوج الأسدي . توفي بمصر ، سابع عشر ربيع الآخر من سنة (٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م) . ولاه الملك الناصر قلعة حلب سنة (٥٧٩ هـ) » زبدة الحلب : ٧١ / ٣

(٢) « زبدة الحلب : ٢٨ / ٣ - ٢٩ » .

(٣) في « زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ » : « وجاء باطنيان آخران فقتلا » . وانظر خبر مهاجمة الباطنية صلاح الدين في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٣ » .

(٤) « التكملة عن » زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ » .

(٥) الخبر في وقائع سنة (٥٧١ هـ) في « زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ » وتتمته : « ورحل عنها إلى مرج دابق » .

(٦) لم يصدر ابن شداد هذا القسم من كتابة الخاص بأمراء حلب من كتابه « الأعلام »

(٧) في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » هي « الخاتون بنت نور الدين »

(٨) « الخطيب أمين الدين هشام » : لم أقف على ترجمته » .

(٩) هي « معرفة النعمان » : « مدينة كبيرة بين حلب وحماة » مرصد الاطلاع : ١٢٨٨ / ٣

(١٠) هو « تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٥٨٧ هـ) »

(١١) التكملة للتوصيح ، وهو سيف الدين علي بن أحمد المشطوب . من أصحاب

أسد الدين شيركوه ، حضر معه الوقعات الثلاث بمصر ، ثم صار من أمراء صلاح الدين . توفي يوم الأحد ثالث عشر شوال سنة (٥٨٨ هـ) بالقدس . ودفن في داره فيها » عن

• البداية والنهاية : ١٢ / ٣٥٢ - ناخصر - »

فقال له الخطيبُ : « هذه مولاتُك (١) و بنت مولاك تسألك
عزّاز [و] (٢) تمنعها منها ؟ »

فقال : « أنا أنزل عنها » . فردّها عليهم (٣) .

[٧٣ ب] ولم تزل في أيديهم إلى أن صارت إلى الملك / الناصر مع ما صار (٤)
إليه من حلب وأعمالها في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين
وخمس مائة فأقطعها لِعَلَمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ (٥) بنِ جَنْدَرَ ،

(١) ب : مواتك

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) أورد ابن العديم هذا الخبر مختصراً في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٠ » وهذا نصه :
« ولما تقرر الصلح ، أخرج الملك الصالح إلى الملك الناصر أخته بنت نور الدين . وكانت
طفلة صغيرة ، فأكرمها وحمل لها شيئاً كثيراً ، وقال لها : « ما تريدين ؟ » قالت :
« أريد قلعة عزاز » - وكانوا قد علموها ذلك - فسلمها إليهم . وأورد الحافظ ابن كثير
هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » :

« استهلكت هذه السنة - ٥٧٢ هـ - والناصر محاصر حلب ، فسألوه وتوسلوا إليه أن
يصالحهم ، فصالحهم على أن تكون حلب وأعمالها للملك الصالح فقط ، فكتبوا بذلك
الكتاب ، فلما كان المساء بعث السلطان الصالح إسماعيل يطلب منه زيادة قلعة أعزاز .
وأرسل بأخت له صغيرة ، وهي الخاتون بنت نور الدين ليكون ذاك ادعى له بقبول
السؤال ، وأنجع في حصول النوال ، فحين رآها السلطان قام قائماً ، وقبل الأرض وأجابها
إلى سؤالها ، وأطلق لها من الجواهر والتحف شيئاً كثيراً ، ثم ترحل عن حلب » .

والخبر أيضاً مختصر في « الكامل ١١ / ٤٣١ » و « مفرج الكروب » .

(٤) ل ، ب : صارت .

(٥) في « المختصر : ٣ / ٦٧ » : « وأقطع أعزاز أميراً يقال له سليمان بن جندر » .
وفي « زبدة الحلب : ٣ / ٧١ » : « وأقطع - أي صلاح الدين - عزاز الأمير علم الدين
سليمان بن جندر » وفي « مضار الحقائق وسر الخلائق : ١٤٦ - ١٤٧ » : « وأما
عزاز فإن عماد الدين زنكي كان قد أخربها لتتوفر قوته على حفظ حلب فإنه أقطعها للأمير
علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الروضتين : ٢ / ٤٧ » : « وأعطى قلعة عزاز علم
الدين سليمان بن جندر » . وفي « الكامل ١١ / ٤٩٩ » : « وأما قلعة أعزاز فإن عماد الدين
إسماعيل كان قد خربها ، فأقطعها صلاح الدين لأمير يقال له دلدريم سليمان بن جندر
فعرها » . وجاء في « زبدة الحليب : ٣ / ٧١ - الحاشية (٣) - « في ابن الأثير : فأقطعها
لأمير يقال له سليمان بن جندر فعرها » .

وَلَمْ يَنْزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُؤْفَى ، فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَتَسَلَّمَهَا الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ (١) بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ، فَأَقْطَعَهَا
لِسَيْفِ الدِّينِ (٢) بْنِ عَلَمِ الدِّينِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ
مَرِضَ مَرْضَةً أَشْرَفَ فِيهِ عَلَى التَّلَفِ .
وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ خَرَجَ لِأَجْلِ صَاحِبِ مَرْعَشٍ مِنْ حَلَبَ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَقَصَدَ قَلْعَةَ الرَّأُونْدَانِ (٤) ، فَكَشَفَهَا (٥) .
[ثُمَّ خَرَجَ عَنْهَا فَأَصَابَهُ مَطَرٌ فَأَرَادَ الْإِبْوَاءَ إِلَى عَزَازٍ
فَمَنَعَهُ التَّوَالِي بِهَا مِنْ جِهَةِ سَيْفِ الدِّينِ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى
الْقَلْعَةِ إِلَّا بِأَذْنِ سَيْفِ الدِّينِ ، فَسَاقَ (٦) السُّلْطَانُ إِلَى
دَرْبِ سَاكٍ . وَكَانَ بِهَا رَكْنُ الدِّينِ الْيَسَّاسُ ، ابْنُ عَمِّ
سَيْفِ الدِّينِ ، نَائِبًا عَنْ سَيْفِ الدِّينِ ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ .
وَوَصَلَ (٧) إِلَى حَلَبَ مُغْضَبًا عَلَى سَيْفِ الدِّينِ ، وَدَخَلَ إِلَى

-
- (١) الملك الظاهر أبو منصور غازي - غياث الدين بن الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب ولد بمصر سنة (٥٦٨ هـ / ١١٧٣ م) وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٦١٣ هـ /
١٢١٦ م)
(٢) هو الأمير سيف الدين بن علم الدين علي بن سليمان بن جندر. «زبدة الحلب: ٣/ ١٣٨» .
(٣) ل ، ب : اثنين وتسعين وخمسمائة .
(٤) وتمة النص في «زبدة الحلب: ٣/ ١٣٨» : «وأقام بها ثلاثة أيام ورحل إلى عزاز» .
(٥) «كشفها» : قدر وارداتها .
(٦) في «زبدة الحلب: ٣ / ١٣٨» : فسار
(٧) في «زبدة الحلب: ٣ / ١٣٨» : وعاد إلى حلب مغضباً ، ودخل إلى دار
سيف الدين بنفسه .

دَارِهِ ، وَأَخَذَهُ فِي مَحْفَةِ (١) ، وَوَكَّلَ بِهِ حُسَامَ الدِّينِ
عُثْمَانَ بْنَ طُغْمَانَ ، وَسَارَّ بِهِ إِلَى أَعْزَازٍ فَتَسَلَّمَهَا [(٢)
وَمَا زَالَتْ بِيَدِهِ (٣)] إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، وَكَانَ الْمَلِكُ
الْعَزِيزُ (٤) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ قَصَدَ
صَاحِبُ الرُّومِ كَيْكَاوُسَ (٥) بِلَادَ حَلَبَ . وَكَانَ السُّلْطَانُ
أَقْطَعَ بِهَسْنَى (٦) وَقَلَعَتَهَا لِمَمْلُوكِهِ نَجْمِ الدِّينِ
الطَّنْبُغَا (٧) فَلَمَّا وَصَلَ كَيْكَاوُسُ إِلَيْهَا نَزَلَ إِلَيْهِ
الطَّنْبُغَا وَصَارَ مَعَهُ ، فَطَلَبَهَا مِنْهُ ، فَأَبَتْ زَوْجَهُ مَهْزُونَ (٨)
وَعَصَتْ ، وَكَانَتْ [فِي يَدِ] (٩) أُمَ [أخت] (١٠) الْمَلِكِ الصَّالِحِ أَحْمَدَ

-
- (١) ب : محفة - « المحفة » : أداة تستخدم لنقل المرضى من مكان إلى آخر .
(٢) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٨ »
(٣) « بيده » الضمير فيها يعود على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب -
المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م)
(٤) الملك العزيز محمد (غياث الدين) ابن الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب المتوفى
سنة (٦٣٤ هـ)
(٥) السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلع أرسلان السلجوقي -
صاحب الروم - سلطان قوية وأقصر وملطية . كان ظلوماً غشوماً سفاكاً للدماء ، مات
فجأة في شوال سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م « العبر : ٥ / ٥٧ » .
(٦) « بهسنى » أو « بهسنا » : يجري رسمها في المراجع التاريخية بالرسمين
و « بهسنا » : قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسيساط ، ورستاقها هو رستاق كيسوم
وهي من عمل حلب . « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٣٤ » .
(٧) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » : « نجم الدين الطنبغا » :
(٨) « مهزون » : اسم زوجة نجم الدين الطنبغا - صاحب قلعة بهسنى .
(٩) التكملة عن « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٣ »
(١٠) التكملة عن « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٣ » وفيه : « وخرج السلطان إلى عزاز
وكانت في يد والده أخت الملك الصالح بني الطنبغا » وأولادها .

(١) ابن الملك الظاهر ، فَقَالَ لَهَا كَيْفَ أَوْس : « إِنِّي أَقْتُلُهُ » (٢)
 إِنْ لَمْ أَنْسَلِمَهَا (٣) . فَقَالَتْ : « مَهْمَا أَرَدْتَ أَفْعَلْ بِهِ » .
 فَعَدَّ بِهِ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَجَلُّدًا ،
 لَا تُجِيبُ ، ثُمَّ صَلَبَهُ . وَلَمَّا أَعْيَاهُ أَمْرُهَا نَازَلَ الْحِصْنَ ،
 فَقَصَّصَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، [فَرَحَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَادَ إِلَيَّ
 بِلَادِهِ . فَطَلَبَ الْأَشْرَفُ (٤)] (٥) مِنَ الْمَرْأَةِ الْحِصْنَ .
 فَقَالَتْ : « لَا فَرْقَ بَيْنَ إِعْطَائِهِ لَكَ أَوْ لِلَّذِي رَحَلَ ،
 وَإِنْ لِي بَنَاتٍ وَأَوْلَادًا ، فَإِذَا أُعْطَيْتَ (٦) هَذَا الْحِصْنَ ، فَبِمَاذَا (٧)
 يَتَعِيشُونَ بِهِ ؟ » . فَأَقْطَعَ ابْنَهَا مُظْفَرَ الدِّينِ (٨) حِصْنَ
 عَزَازٍ ، وَعَلَى الْبَنَاتِ سِتَّةَ أَشْبَاعٍ دَانِيَتِ الْبَيْتِ (٩) ، مِنْ
 أَعْمَالِ سَرْمِينَ ، وَتَسَلَّمَ بِهِسْنَى وَقَلَعَتَهَا .

/ وَلَمْ تَزَلْ عَزَازُ فِي يَدِ مُظْفَرَ الدِّينِ « إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ
 الْعَزِيزُ (١٠) مِنْ حَلَبٍ وَقَصَدَ أَعَزَازَ فَأَخَذَهَا مِنْ مُظْفَرَ الدِّينِ ،
 وَعَوَّضَهُ / عَنْهَا خَبِزَ (١١) مِائَةِ فَارَسٍ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَسِتْمِائَةِ .

[٧٤ أ]

- (١) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب . عاش
 حوالي (٥٩٩ - ٦٥٠) سترد ترجمته لاحقاً من : ٩٧ - الحاشية (٢) .
 (٢) الضمير في « أقتله » يعود على « نجم الدين الطنغا » .
 (٣) ل ، ب : إِنْ لَمْ تَسْلِمَهَا
 (٤) « الملك الأشرف موسى » : هو الملك الأشرف (الأول) مظفر الدين ، أبو الفتح
 موسى ، ابن الملك العادل سيف الدين ، أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب .
 (٥) ما بين العاصرتين ساقط من متن ل ، ومستدرك بالهامش .
 (٦) ل ، ب : أَعْطَيْتِ وَأَرْجِعْ مَا أَتَيْتِ
 (٧) ل ، ب : مَاذَا ، وَأَرْجِعْ مَا أَتَيْتِ
 (٨) « مظفر الدين » لقب : ابن نجم الدين بن الطنغا - صاحب قلعة بهسنى
 (٩) « دانيات » : بلد من أعمال حلب ، بين حلب وكفر طاب . « معجم البلدان » ٤ / ٣ : ٤٣٤ .
 (١٠) « الملك العزيز » : هو غياث الدين أبو المظفر محمد بن الملك الظاهر شهاب
 الدين غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة ٦٣٤ هـ .
 (١١) « خبز مائة فارس » : إقطاع أرضي منقطة تكفي لإعالة مائة فارس .

ولم تزل في يد نوابٍ ولده الملك الناصر (١) إلى سنة ثمانٍ وثلاثين فتسلم قلعة جعشير ، وعوضه عنها بعزاز ، ولم تزل في يده ، إلى أن توفي سنة سبعٍ وثلاثين وستمئة ، فتسلمها الملك الناصر ، وأقطعها لجمال الدولة إقبال (٢) الظاهري الخادم ، وبقيت في يده إلى أن توفي يوم الإثنين ثالث عشرٍ صفر سنة اثنين (٣) وأربعين وستمئة ، فرجعت إلى السلطان في خاصه (٤) .

وأخير من وليها صارم الدين قايماز ، غلام صارم الدين ميمون ، وقصدته التتر فتسلموها منه في المحرم سنة ثمانٍ وخمسين وستمئة وأخربوا قلعتها .

وكان الملك الظاهر لما ملكها بناها بالحجر والكليس وشيّد بها (٥) وحصّنها وحسنها .

وكانت المدينة فيها خاصية أنها لا يدخلها عقرب .

وكان عملها يشتمل على عدة ولايات .

(١) « الملك الناصر » : هو صلاح الدين يوسف الثاني ابن الملك العزيز محمد ابن الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف الأول بن أيوب المتوفى سنة (٨٦٥٩)
 (٢) جمال الدولة إقبال الظاهري : هو عتيق ضيفه خاقون ، وكان عنده ظلم ، ولما قدم التتر إلى ظاهر حلب سنة إحدى وأربعين وستمئة مرض من خوفه في صفر وتوفي فيه ، ودفن في التربة التي أنشأها ، وهي هذه ، ووقفها مدرسة على الحنفية وموقع المدرسة الجمالية ، قبلي حلب ، خارج باب المقام قبلي الفردوس ، ومن آثاره بحلب الخانكاه الجمالية تحت القلعة ، وهي برأس درب المبلط تجاه تربة الظاهر بالسلطانية . « إعلام النبلاء : ٤ / ٤٠٧ - ٤٠٨ » .

(٣) ل ، ب : اثنين وأربعين

(٤) « الخاص » الأشياء التي تقع في خصوصيات السلطان وأموره الخاصة .

(٥) ب : وسيدها

وكان ارتفاع (١) قصبتها خاصة ما ينوف (٢) على ثمانمائة ألف
 درهم .
 وكان خراج ضواحيها غير المتملك فيها ، والوقف يُصرف في
 مائتي فارس .
 ولما فتح السلطان الملك الظاهر البلاد ، عقيب خروج
 التتار منها ، ولّى فيها .
 ثم كانت في يد مولانا السلطان الملك الظاهر إلى
 عشرين سنة ، وهو سنة ثلاث وسبعين (٣) وستمائة .



(١) « ارتفاع القصة » : « مجموع العائدات المالية والعينية التي تجبى للخزينة من
 مختلف المرافق » .
 (٢) ل ، ب : ينوف .
 (٣) ل ، ب : سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

ذِكْرُ الرَّائِدَانِ (٥)

وهي قلعة صغيرة ، على رأس جبل عالٍ منفرد في مكانه ،
لا يحكم عليها من جنين ، ولا يصل إليها نبل (١) ،

ولها ريبض صغير في لحف جبلها .

وهي من أقوى الفلاع وأحسن البقاع ، ويحف بالقلعة
من جهة الغرب والشمال ، وهو كالحندق وفيه نهر جار .

قال كمال الدين ابن العديم : « وصعدت إلى هذه
القلعة راجياً ، فوجدت مشقة عظيمة لعلوها ، وضيق
المسلك إليها » .

حكى مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن
منقذ قال : « تل هراق (٢) والرائدان هذان المركزان
من أعمال حلب ، وكان فيهما (٣) الملك رضوان بن تاج الدولة
تتش ، فكان يلقي [تل] (٤) هراق عزك بن الوزير أبي
نجم (٥) وكان الملك رضوان يناديه ، قال : « بلغني
أن بالرائدان أسارى فرنج ، قد وثبوا في حصنها وملكوه ،
فسرت من تل هراق إلى الرائدان ، فنزلت عليه ورأسلت »

(٥) انظر « الرائدان » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤٥ » و « مرصد الاطلاع :
١ / ٢٧٣ » « الدر المنتخب : ١٦٩ » و « تقويم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧ » .

(١) ل ، ب : نيل .

(٢) في « الدر المنتخب : ١٦٩ » تل هراق .

(٣) ب : فيها .

(٤) ساقطة في ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق .

(٥) ل : أبي نجم ، ب : أبي نجع .

الْفَرَنْجِ الَّذِينَ (١) مَلَكَوهُ ، وَتَلَطَّفْتُ فِي أَمْرِهِمْ ، لِأَنِّي
أَنْ أَسْتَقَرَّ أَنِّي أَحْلِفُ لَهُمْ [أَنَّهُمْ] (٢) آمِنُونَ ، وَأَنِّي
أَسِيرُهُمْ لِأَنِّي أَنْطَاكِيَّةَ / وَيُسَلِّمُوا لِي الْحِصْنَ ، فَحَلَفْتُ [٧٤ب]
لَهُمْ وَخَرَجُوا ، وَتَسَلَّمْتُ الْحِصْنَ ، وَظَنَنْتُ أَنِّي خَدَمْتُ
الْمَلِكَ رِضْوَانَ خِدْمَةً يَرَاهَا لِي بِاسْتِخْلَاصِ الْحِصْنِ مَعَ قَرْيَةٍ مِنْ
الْفَرَنْجِ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى حَلَبَ ، بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلِكَ رِضْوَانَ
قَالَ لَمَّا بَلَغَهُ [الْخَبَرُ] (٣) : « ضَيِّعَ عَلَيَّ عِزَّكَ أَلْفَ دِينَارٍ
مِنْ الْأَسَارَى » .

فَلَمَّ تَزَلَّ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ لِأَنِّي أَنْ مَلَكَ النَّمْلِكُ
الظَّاهِرُ غِيَاثُ الدِّينِ غَازِي ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ حَلَبَ .

وَفِي أَيَّامِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ (٤) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ رَاسَلَ
وَالِي أِفَامِيَّةَ مِنْ جِهَةِ عِزِّ الدِّينِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [بَن] (٥) الْمَقْدَمِ ، وَهُوَ يُحَاصِرُهَا ،

(١) ل ، ب : الذي

(٢) ساقطة من ل ، ب - والتكلمة يقتضيها السياق

(٣) ساقطة من : ب

(٤) في « المختصر » : ١٠١ / ٣ - وفيها أي سنة (٥٩٨ هـ) - أرسل قراقوش
نائب عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المقدم بفامية إلى الملك الظاهر يذل له تسليم فامية
بشرط أن يعطي شمس الدين عبد الملك ابن المقدم إقطاعاً يرضاه ، فأقطع الملك الظاهر
الراوندان وكفر طاب ومفردة المرة وهو عشرون ضيعة معينة من بلاد المرة ، وتسلم
فامية . ثم إن عبد الملك ابن المقدم عصي بالراوندان فسار إليه الملك الظاهر واستنزل منها
وأبعده ، فلحق ابن المقدم بالملك العادل فأحسن إليه .

(٥) ساقطة من متر ب - واستدركة في الهامش

وَمَعَهُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ (١) بْنُ عِزِّ الدِّينِ بْنِ الْمُقَدَّمِ ،
تَحْتَ الْخُوطَةِ (٢) ، وَقَالَ لَهُ : « إِنْ أَطْلَقْتَ شَمْسَ الدِّينِ
وَأَسْتَخْدَمْتَهُ ، سَلَمْتُهَا لَكَ » . فَأَجَابَ لِي ذَلِكَ ، وَأَقْطَعَ
شَمْسَ الدِّينِ الرَّائِدَانَ وَبَلَدَهَا ، مَعَ غَيْرِهَا .

ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ هَرَبَ شَمْسُ الدِّينِ مِنْ حَلَبَ
[لَيْلًا] (٣) لِي الرَّائِدَانَ وَعَصِيَّ بِهَا ، فَسَارَ لِي لَيْلَهُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرَ وَحَاصِرَهُ فِيهَا ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ هَرَبَ مِنْهَا
لِي الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ دَلْدَرَمَ (٤) ، فَشَفَّعَ بِهِ ، فَشَفَّعَ فِيهِ
لِي الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ شَفَاعَتَهُ ، فَقَصَدَ الشَّرْقَ ،
لِي الْمَلِكِ الْعَادِلِ .

وَلَمْ يَقْطَعْ الظَّاهِرُ الرَّائِدَانَ لِي أَنْ مَاتَ وَوَلِيَّ وَلَدَهُ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ .

أَقْطَعَ (٥) شَهَابُ الدِّينِ طَغْرِيلَ ، أَتَابَكَ ، عَيْنَ تَابِ وَالرَّائِدَانَ

(١) ساقطة من : ل

(٢) ل ، ب : الخوطة

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش

(٤) في ب : داروم - ما أثبت من ل

وفي « زبدة الحلب : ٣ / ٧١ » و « مفرج الكروب : ٣ / ١٢١ »

وجاء في « الدر المنثور : ١٧٠ » : بدر الدين والورم الباريقي . و أرجح أنه مصحف :

(٥) في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣٨ » - وفي هذه السنة (٦٢٤ هـ) انتزع

الأتابك طغريل الشمر وبكاس من الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر وموضعه عنها
فيعتاق والراوندان .

والزوب (١) للملك الصالح صلاح الدين أحمد (٢) بن الملك الظاهر في سنة أربع وعشرين وستمائة ، وأخذ منه الشُّغُر وبِكَاسَ ، ولم تزل في يده إلى شعبان سنة إحدى وخمسين (٣) وستمائة ، فصارت إلى الملك الناصر ، فلم يُقْطِعْهَا إلى أن قصدت التتَر البلادَ ، فحاصروها ، فامتنعت عليهم ، وأبى من فيها تسليمها إليهم ، فرحلوا عنها ، فسَلَّمَهَا أهلها للملك المعظم بن الملك الصالح ، فبقي فيها إلى أن عادت التتَر سنة تسع وخمسين إلى حلب ، ثم رجعوا فأخذوه معهم ،

وهي في عصرنا للسلطان الملك الظاهر (٤) ، ثبَّتَ اللهُ قواعدَ دَوْلَتِهِ وأرْسَاهَا ، وألَانَ لَهُ عَرِيكَةَ الدَّهْرِ حَتَّى لَا يُسْمَعَ مِنْهُ قَوْلُ لَيْتَهَا وَعَسَاهَا .

(١) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزوب .
(٢) ورد ذكره في « شفاء القلوب : ٣٤٢ - الترجمة (٦٧) - ولم يحدد تاريخ وفاته - وهو الملك الصالح صلاح الدين بن الظاهر بن الناصر . مولده سنة (٦٠١ هـ) عهد إليه أبوه بالسلطنة بعد أخيه الصغير العزيز محمد ، وفوض إلى الأتابك طغرل - مدبر حلب - الشجر وبِكَاسَ سنة (٦١٩ هـ) فسار من حلب وملكهما وأضاف إليه الروج ومرة مصرين . ثم انتزع الشجر وبِكَاسَ منه في سنة (٦٢٤ هـ) وعرضه عيتاب والراوندان : (٣) ترجمه ابن العماد الحنبلي في « شذوات الذهب : ٥ / ٢٥٣ » في وفات سنة إحدى وخمسين وستمائة . - وفيه - الملك الصالح صلاح الدين أحمد ابن الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب عيتاب - ولد سنة ست مائة وإنما أخروه عن سلطنة حلب لأنه ابن أمة ، ولأن أخاه العزيز ابن بنت العادل ، وقد تزوج بعد أخيه العزيز بغاطمة بنت الملك الكامل . وكان مهيباً وفوراً . وتوفي في شعبان بعيتاب »
وذكر زامباور ولادته ووفاته في « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٥٦ » (ولد سنة ٥٩٩ هـ وتوفي في شعبان سنة ٦٥٠ هـ) .

(٤) « الملك الظاهر » هو السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالح النجمي . توفي يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم سنة (٦٧٦ هـ) بدمشق وقت الزوال « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ » .

بُرْجُ الرِّصَاصِ (٥)

[وهو قلعة حصينة مبنية (١) بالرصاص .

كانت قديماً برجاً واحداً من بناء الروم ، وكان مضافاً
إلى دلوک . وكانت بيعة (٢) ، [٢٧٥]

ولم يزل في أيدي المسلمين إلى أن استولى (٣)
الروم على دلوک فأخذوه معها ، ولم يزل في أيديهم
إلى أن استعادته المسلمون مع دلوک . وبقي في أيديهم
إلى أن أخذه جوسلين (٤) سنة إحدى وخمسين
وخمسمائة ، فهدمه وبناه حصناً مشيداً ، كما قلنا ،
الرصاص .

ثم فتحه الملك العادل نور الدين فزاده حصانة ،
وأضاف إلى قري وضياًعاً ، وصيرها له كورة « [(٥)
ثم ملكه ولده الملك الصالح « (٦)

(٥) انظر « برج الرصاص في : « معجم البلدان : ١ / ٣٧٣ » .

و « الدر المنتخب : ١٦٩ » .

(١) ب : مبدية

(٢) « البيعة » : الكنيسة .

(٣) ل ، ب : استولوا الروم

(٤) يرد رسمه في المصادر التاريخية العربية بالرسمين : « جوسلين » و « جوسكين »
والرسمان مقبولان

(٥) النص في « الدر المنتخب : ١٦٩ »

(٦) هو الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل نور الدين محمود بن عماد
الدين زنكي . المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م) .

ثُمَّ [مَلَكَهْ] (١) بَعْدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ (٢)
فَأَقْطَعَهُ بَدْرَ الدِّينِ دَلْدُورَمَ (٣) الْيَارُوقِي، وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، فَأَقْطَعَهُ وَلَدُهُ.
وَأَمَّ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ
النَّاصِرِيَّةُ فَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ التَّتَرْ فِيمَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ
وَأَخْرَبُوهُ، وَبَقِيَ الْقُرَى الَّتِي كَانَتْ مُضَافَةً إِلَيْهِ فِي يَدِ
الْأَرْمَنِ.

وَالْحِصْنُ (٤) خَرَابٌ الْآنَ إِلَّا أَنْ فِيهِ نَوَابٍ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ - خَلَّدَ اللَّهُ مَلَكَهْ.
وَكَانَ ضِمَّانَ (٥) الْعَيْنِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ
وَمَا قَبْلَهَا مَبْلَغَ سِتِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ مَقْطُوعَةً لِأَمِيرِ
بِخْمَسِينَ طَوَاشِيًا (٦) وَخَاصَّةً (٧)، وَهِيَ الْآنَ تَعْمَلُ قَصَبَتُهَا
قَرِيبَ خَمْسَةِ آلَافٍ (٨) دِرْهَمٍ.

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) هو الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، السلطان ، مؤسس دولة
الأيوبيين . (٥٣٢ - ٥٨٩ = ١١٣٧ - ١١٩٣ م) .

(٣) ب : دادورم .

(٤) ب : والحصى

(٥) ل ، ب : جهاز ، جهان ، ونحن نرجع ما أثبت

(٦) ل طواشي ، ب : طوشي

(٧) ب : وخواصه

(٨) ب : خمسين ألف درهم .

تل باشر (٥)

«وهي بلدة مشهورة» ، ولها قلعة معمورة ، وبساتينها كثيرة ، ومياها غزيرة ، وشرب بلدها جميعه (١) من نهر الساجور ، وهو نهر أصله من عين تاب ، ويجتمع إليه عيون ببلد عين تاب ، ويجري إلى قريه تُعرف بالنفّاخ ، ويجمع إليه عيون أخرى من بلد تل باشر ، ثم ينتهي إلى الفرات ويصب فيه « (٢) .

«طولها : إحدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة» .

عرضها : ست (٣) وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة « (٤) .

«والساجور» ذكر في الفتوح ، ونزله أبو عبيدة — رضي الله عنه — عند فتح منبج « (٥) .

ولياته عنى البحري بقوله :

يَا خَلِيلِي بِالسَّوْاجِيرِ مِنْ عَمِّ
— رُو بَنٍ وَدُ (٦) وَبُحْتُرٍ بَسْنِ عَتُودِ

(٥) انظر «تل باشر» في : «معجم البلدان : ٢ / ٤٠» و «الدر المنتخب : ١٦٩ - ١٧٠» «صبح الأعشى : ٤ / ١٢٧» .

(١) ب : جميعها

(٢) النص في «الدر المنتخب : ١٦٩»

(٣) ل ، ا : ستة .

(٤) «الدر المنتخب : ١٦٩» .

(٥) الدر المنتخب : ١٦٩ - ١٧٠ .

(٦) ب : اود

اطلبا ثالثاً سِوَايَ فَإِنِّي
رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْفَلَا وَالْبَيْدِ (١) ا

— جَمَعَهُ عَلَى السَّوَاوِجِرِ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَهْرٍ يَجْتَمِعُ إِلَى السَّاجُورِ
يُسَمَّى بِالسَّاجُورِ .

ولم تزل هذه المدينة في يد المسلمين ، إلى أن أخذتها الرومُ سَنَةً
لِحَدَثِي / وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةً مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ [٧٥ب]
حَمْدَانَ ، وَهِيَ الَّتِي مَلَكَوْا فِيهَا حَلَبَ ، وَكَانَ مُقَدَّمُهُمْ
إِذْ ذَاكَ نِقْفُورُ بْنُ بَرْدَسَ (٢) .

ثُمَّ صَالَحَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الرُّومَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
وَتَلَاثِمِائَةٍ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُ حَلَبَ فِي حَبْرِهِ .

ثُمَّ نَقَضَ (٣) نِقْفُورُ الصَّلَحَ وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةٍ

(١) « ديوان البحري : ١ / ٦٣٣ » . والقطعة من قصيدة قالها البحري في مدح محمد
ابن عبد الملك بن الزيات ، وروايته للنص تختلف عن الرواية المقتبة في بعض مفرداتها .
يأتي بالرواية من ودي بن مومن وبحر بن عتود
اطلبا ثالثاً سِوَايَ فَإِنِّي رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْفَلَا وَالْبَيْدِ
وانظر أيضاً ما جاء في التمليقين (٩) و (١٠) في « ديوان البحري : ١ / ٦٣٢ » .
ورواية « معجم البلدان : ٣ / ٢٧٢ » تختلف عن الروايتين الآتيتين ، وفيه :
يا خليلي بالسواجير من عدي بن غنم وبحر بن عتود
اطلبا ثالثاً سِوَايَ فَإِنِّي رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْفَلَا وَالْبَيْدِ
(٢) في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٢ » : في وقائع (سنة ٥٣٥ هـ) ونقل الملك رومانوس إلى حرب المشرق
نقفور بن الفقاس الدمشقي وجاء في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ » - في وقائع سنة (٥٣٥ هـ)
« ثم إن نقفور بن الفقاس الدمشقي ، ويانس بن شمشيق قصدا مدينة حلب في هذه
السنة ، وسيف الدولة بها ، وكانت موافقتهما كالكبسة . . . ولم يضر سيف الدولة
بغيرهم حتى قربوا منه ، فأنفذ إليهم سيف الدولة غلامه نجبا في جمهور عسكره . . الخ .
(٣) ب : قصد

خَمْسٍ وَخَمْسِينَ [وَثَلَاثَ مِائَةٍ] (١) وَاسْتَوْلَى عَلَى مَا (٢)
لِحَلَبَ مِنَ الْحُصُونِ .

وَتَوَفَّى سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
وَتَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفٌ ، وَالْبِلَادُ الشَّمَالِيَّةُ (٣)
فِي يَدِ الرُّومِ .

ثُمَّ قَصَدَ نَقْفُورُ (٤) حَلَبَ فَصَالَحَهُ قَرْعُوبَةُ (٥) غَلامُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ مُدَبِّرَ دَوْلَةِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ ، عَلَى أَنْ
يَكُونَ لَهُ مِنْ حِمْنٍ إِلَى مَرْجٍ عَزَازٍ إِلَى تَلِّ حَامِدٍ ، عَلَى يَمِينِ
السَّاجِرِ ، فَدَخَلَ تَلِّ بِأَشْرِ فِي حَدِّ الرُّومِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
أَيْدِيهِمْ ، لِمَا لَمْ يَأْتِ أَنْ قَصَدَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ مَلِكُشَاهُ حَلَبَ ،
فَمَاتَ بِهَا وَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ وَمَا بَلَيْهَا مِنَ الْحُصُونِ ، وَرَتَّبَ فِي
أَنْطَاكِيَّةَ وَتَلِّ بِأَشْرٍ وَحَصُونًا (٦) غَيْرَهَا يَنْفِي سَنَانُ .
ثُمَّ لَمَّا رَجَعَ مَلِكُشَاهُ إِلَى الْعِرَاقِ ، سَارَ الْمَلِكُ رَضْوَانُ بْنُ
تَاجِ الدَّوْلَةِ تُدَشُّ إِلَى تَلِّ بِأَشِيرِ (٧) ، فَحَاصَرَهَا حَتَّى أَخَذَهَا
مِنْ ثَوَابِ يَنْفِي سَنَانُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(١) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ .

(٢) ب : مالى حلب

(٣) ب : الشافيه

(٤) ل : نقفور

(٥) ل : قرعوبه ، ب : عرقوبه

(٦) ل ، ب : وحوانا

(٧) في « زبدة الحلب : ١٢٥/٢ » : « ثم إن رضوان وجنح الدولة خرجا في سنة تسع وثمانين
إلى تل بشار ، وشيخ الدير (شيخ الدير) (وهي البلدة الكردية الآن : شادر وفتحها بالسيف من أصحاب
يَنْفِي سَنَانُ ، وَأَغَارَا عَلَى أَعْمَالِ أَنْطَاكِيَّةَ ، وَهَادَا إِلَى حَلَبَ ، وَسَارَا فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ
مِنْهَا إِلَى دِمَشْقَ » .

فَلَمَّا خَرَجَ الْفِرْنَجُ ، وَمَلَكَوا أَنْطَاكِيَّةَ وَبَلَدَ الْأَعْمَالِ
مَلَكَوا (١) تَلَّ بِأَشِيرٍ ، وَدَامَ الْحِصْنُ فِي أَيْدِيهِمْ ، تَحْنِيهِ
رِمَاحُهُمْ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِائَةٍ .

..... (٢) فَتَنَزَلَ عَلَيْهِ عَسْكَرُ السُّلْطَانِ (٣) ،
وَمُقَدَّمُهُمْ إِسْبَاسَلَارُ (٤) مَوْدُودٌ ، فِي الْعَسْكَرِ سَقْمَانُ (٥)
الْقُطْبِيُّ ، وَ [بَيْنَهُمَا] (٦) هُوَ [عَلَى] (٧) تَلِّ بَاشِرٍ [مَرَضٌ] (٨)

(١) ب : ملكو

(٢) موضع قفزة بصرية ، وانقطاع في النص ، والنص التالي من « زبدة الحلب في تاريخ حلب : ٢ / ١٥٨ » يوضح الفكرة ويكشف عنها ويتممها : « ولما استصرخ الحلبيون المساكر الإسلامية ببغداد ، وكسروا المناير ، جهز السلطان العساكر للذب عنهم ، فكان أول من وصل مودود ، صاحب الموصل بمسكروه إلى شبيحتان ففتح تل قراد وعدة حصون ، ووصل أحمد يل الكردي في عسكر ضخم ، وسكان القطبي ، وعبروا إلى الشام ، فتلوا تل بآشر وحصروها حتى أشرفت على الأخذ ، وكان طنكريد قد أخذ حصن بكسر ائيل وتوجه مغيراً على بلد شيزر ونازطا . . . فلما بلغه نزول عساكر السلطان محمد على تل بآشر رحل عنها » .

وأما العساكر الإسلامية النازلة على تل بآشر ، فإن سكان مات عليها - وقيل بعد الرحيل عنها - وأشرف المسلمون على أخذها » .

وذكر « ابن القلانسي : ٢٧٨ » وكان أول من نهض منهم إلى أعمال الإفرنج الأمير الإسفهلار شرف الدين مودود - صاحب الموصل في عسكره » .

(٣) وهو محمد بن ملكشاه المتوفى في ٢٤ ذي الحجة سنة (٥١١ / ١١١٧ م) .

(٤) « إِسْبَاسَلَارُ » - فارسية - أصلها باء « إِسْفَهْلَارُ » : وهو اصطلاح عسكري مركب من كلمتين : « إِسْفَه » فارسية وتعني : « مقدم » و « سَلَار » - تركية - وتعني : « عسكر » ومعنى هذا المصطلح مقدم العسكر ، واستعمل هذا الاصطلاح منذ العهد الفاطمي - « صبح الأعشى : ٣ / ٦ » .

(٥) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية : « سَقْمَانُ » و « سَكْمَانُ » والرسام معتمدان في المصادر التاريخية .

(٦) و (٧) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٨) التكملة يقتضيهما السياق .

ومات ، فمُحِيلَ إِلَى بِلَادِهِ ، وَرَحَلَ الْعَسْكَرُ عَنْ تَلِّ بِأَشْرِ
 إِلَى الشَّرِّ [ق] (١) وَمَا بَلَغَ غَرَضاً مِنْهُ .
 فَلَمَّا كَانَتْ أَيْامُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ نُورِ الدِّينِ كَتَبَ
 مَنْ فِيهِ مِنْ نَوَّابٍ (٢) جُوسَلِينَ (٣) إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ ،
 وَهُوَ بِدِمَشْقَ ، بِتَسْلِيمِ الْحِصْنِ إِلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَى مَجْدِ
 الدِّينِ (٤) أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الدَّايَةِ ، نَائِيهِ بِحَلَبَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ
 وَتَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، الْخَامِسَ عَشَرَ (٥)
 مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .
 وَبَقِيَ فِي تَصَرُّفِ نُورِ الدِّينِ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
 [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٦) فَأَقْطَعَهَا عُثْمَانُ (٧) بَنَ الدَّايَةِ ،
 فَخَرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ بَدْرِ الدِّينِ (٨) حَسَنٍ وَبَقِيَّتِ فِي يَدِهِ
 إِلَى أَنْ مَاتَ نُورُ الدِّينِ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ،
 فَأَعْطَاهَا لِبَهَاءِ الدِّينِ (٩) يَارُوقَ . ثُمَّ مَاتَ فَانْتَقَلَتْ إِلَى
 وَلَدِهِ بَدْرِ الدِّينِ دَكْدُومَ .

[٢٧٦]

-
- (١) القاف ساقطة من : ب
 (٢) ب : نوب
 (٣) يجري رسم هذا العلم : في المصادر العربية التاريخية «جوسلين» و«جوسكين» والرسالة
 معتمدان في المصادر التاريخية .
 (٤) هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية المتوفى سنة (٥٦٥/١١٦٩ م
 - ١١٧٠ م) «المختصر : ٤٩ / ٣» .
 (٥) ل : الخامس والعشر من
 (٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ والتوضيح .
 (٧) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين ابن الداية - صاحب شيزر المتوفى
 سنة (٥٩٢/١١٩٦ م) «ذيل الروضتين : ١٠» .
 (٨) ل ، ب : نور الدين ، وهذا خطأ والصواب ما أثبت وهو بدر الدين حسن بن
 محمد بن نوشتكين ابن الداية ، كانت إليه الشحنة بحلب «زهدة الحلب : ٣ / ١١»
 (٩) ل ، ب : لبهاء الدين بن ياروق .

ولما صار (١) إليه حسنه وحصنه ، وبني فيه جامعاً ، ومنازل مزخرفةً وجعل له ربةً. ولم يزل في يده إلى أن رأى منه الملك الظاهر تعاضاً عليه ، مسكه وحبسه في قلعة حلب . وطلب [منه] (٢) تسليم تل باشر فامتنع ، وضيق عليه ، وذلك في سنة تسعين وخمسمائة . وكان المذكور (٣) ، له باطن مع الملك العادل ، أخى الملك الناصر ، فلما اتصل بالملك العادل [ألقي] (٤) القبض عليه .

[حينئذ] (٥) سار [العادل] (٦) من حرّان إلى حلب ، فركب الملك الظاهر إلى لقائه ، وأنزله القلعة ، ونزل إلى البلد ، أدباً معه . فلما كان (٧) بعد ثلاثة أيام ، شفع في بدر الدين دلدردم ، وسأله أن يكون [في] (٨) ضيافته ، فأجابه إلى ذلك .

«وكان العلم بن ماهان ، في خدمة (٩) الملك الظاهر ، في محل الوزارة ، فأشار عليه بقبض عمه الملك العادل ، وقال له : متى فعلت

(١) ب : سارا

(٢) ساقطة من : ب

(٣) ل ، ب : لا ذكور

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة يقتضيها السياق .

(٦) التكلمة يقتضيها السياق .

(٧) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٤٥ » : وكان أيضاً الأمير بدر الدين دلدردم

ابن بهاء الدين ياروق - صاحب تل باشر - قد حبسه الملك الظاهر في السنة الماضية ليسلم إليه

تل باشر ، وحبس معه جماعة من بني عمه ، وكان الملك العادل - قبل مجيء الأفضل إليه -

قد توجه إلى حلب وصعد إلى قلعتها ، وشفع إلى ابن أخيه الملك الظاهر في المذكورين وضمن

للملك الظاهر عنهم ما يطلبه منهم ، فقبل الملك الظاهر شفاعته عنهم وأمر بإطلاقهم له .

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكلمة يقتضيها السياق

(٩) ب : خلعت

ذلك ، حصلت على ما كان بيد (١) والدك من المملكة . فامتنع وقال : هذا عمي ، و[محلته] (٢) محلّ الوالد « (٣) ولم تزل تلّ باشر في يد بدر الدين دكدرم ، إلى أن مات (٤) سنة إحدى عشرة (٥) وستمائة ، فانتقل إلى ولده فتح الدين ، ولم يزل في يده إلى أن قصد كيكاس - صاحب قونية - حلب ، وتخلّب على نواحيها حاصر مدينة قلّ بآشير ، وفيها نوابه حتى أخذها ، وولّى فيها من قبله ، في جمادى الأولى سنة خمس عشرة [وستمائة] (٦) فلكم طرد عن البلاد عادت إلى الملك العزيز ، ولم تزل في يده إلى أن أقطعها الملك الأشرف باتفاق منه مع الملك العزيز شهاب الدين طغريل أتابك الملك العزيز في سنة ثمانى عشرة وستمائة . ولم تزل في يده إلى أن انتزعها الملك العزيز منه في رمضان سنة تسع وعشرين [وستمائة] (٧) وولّى فيها نوابه .

ولم تزل في يده ويد ولده الملك الناصر إلى أن أخذ حمص من الملك الأشرف موسى بن الملك المنصور إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن محمد بن شيركوه ، وعوّضه عنها قلّ بآشير ، فتسلمها

-
- (١) ب : يد
(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣١
(٣) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣١ »
(٤) انظر : « ذيل الروضتين : ٨٧ » .
() ل ، ب : سنة إحدى عشر
(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (١) .
وَلَمَّا تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ هولاكو ، وَقَصَدَ بِلَادَ
الشَّامِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٢) .
وَكَانَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بِتَوَمِثِدِ بَدِمِشَقٍ ، وَلَهُ بَاطِنٌ مَعَ
هولاكو ، فَسَيَّرَ هولاكو رَجُلًا مِنْ عِنْدِهِ إِلَى قَلْعَةِ تَلِّ
بَاشِيرٍ ، فَوَصَلَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَنْ سَلَّمَ الْقَلْعَةَ
إِلَيْهِ ، فَفُتِحَتْ لَيْلًا / وَأُخِذَ مِنْهَا مَالًا وَخَيْلًا ، وَأُهْدِيَ ذَلِكَ إِلَى
هولاكو .

[٧٦ ب]

وَلَمَّا اسْتَوْلَى هولاكو عَلَى بِلَادِ الشَّامِ أَبْقَى عَلَى تَلِّ بَاشِرِ الْمَلِكَ
الْأَشْرَفَ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِحِمَصَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ
صَفَرَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

وَتَسَلَّمَ نَوَّابُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ رُكْنَ الدِّينِ بَيْرَسَ - صَاحِبَ
بِلَادِ الشَّامِ وَمِصْرَ - تَلِّ بَاشِرَ فِي بَقِيَّةِ الشَّهْرِ ، وَلَمَّا تَسَلَّمَهَا خَرِبَ
قَلْعَتَهَا ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَسْكُنُهَا غَيْرَ طَائِفَةٍ مِنَ التُّرْكَمَانِ .
وَبِهَا الْآنَ وَالِ ، وَبَعْضُ قَرَاهَا عَامِرٌ .

[وَكَانَ ارْتِفَاعُ قَصْبَتِهَا ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
وَالْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَالْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَظْفَرِ الدِّينِ مُوسَى بْنِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ
نَاصِرِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَلِكِ الْمُجَاهِدِ أَسَدِ الدِّينِ شِيرْكُوهِ - صَاحِبِ
حِمَصَ -] (٤) .

[وَكَانَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَتَابَكِ زَنْكِي لَمَّا

(١) انظر : « معجم الأنساب والأمراء الحاكمة : ١ / ١٥٣ » .

(٢) الكلمة لرفع الالباس بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : سنة اثنين وستين

(٤) « الدر المنصب : ١٧٠ »

أقطعها لابن الداية كانت معه بعية (١) مائة وخمسين
طواشياً (٢) [(٣) .

[ولمّا أقطعها السلطان الملك الناصر صلاح الدين بدر الدين
دلغورم الباروقي ، ومعها برج الرصاص . كان يستخلف عليها مائتي
فارسي (٤) ، خارجاً عن وظائف (٥) المملكة ، ولم تزل بهذه البعية
إلى أن طرق العدو المخلول البلاد .

وهي الآن في يد مولانا السلطان الملك الظاهر ، [(٦)

(١) ل ، ب : بعه

(٢) ل ، ب : طواشاً

(٣) « الدر المختب : ١٧٠ »

(٤) ل : فارسا

(٥) ل ، ب : وظائف

(٦) النظر : « الدر المختب : ١٧٠ » .

عين تاب (٥)

«وهي قلعة حصينة على جبلٍ ، ولها رَبعٌ وكورةٌ» .
 ونهر الساجور يخرج من ناحيتها ، ولها عليه بساتين وأرجحة (١) .
 وكانت قديماً مضافة إلى دُلُوك . ولم تزل على ذلك إلى أن استولى (٢)
 الروم على دُلُوك سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة « (٣)
 وقد تقدم ذكر دُلُوك مستوفى . وحُكم عين تاب في الأخذ
 والإعادة حكمها .
 فلمّا صارت في يد جوسلين (٤) - ملك الأرمن (٥) - لم تزل

(٥) أنظر : « عين تاب » في : « معجم البلدان : ٤ / ١٧٦ » و « تقويم البلدان :
 ٢٦٨ - ٢٦٩ »
 « الدر المختب : ١٧٠ - ١٧١ » . و « زبدة كشف المالك : ٥١ » و « صبح الأمل :
 ٤ / ١٢١ » .
 (١) ب : أرجحة
 (٢) ل ، ب : استولوا الروم .
 (٣) « الدر المختب : ١٧٣ »

(٤) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » وجوسلين ، والرسام
 صحيحان . - وهو جوسلين بن جوسلين ، وتطلق عليه بعض المراجع التاريخية العربية :
 « ابن جوسلين » . وتذكره بعض المراجع التاريخية الغربية باسم : « جوسلين كورتياني الثاني
 تميزاً له عن والده جوسلين كورتياني الأول المتوفى سنة : (٥٢٦ / ١١٣١ م)
 (٥) حاز جوسلين الثاني على لقب « ملك الأرمن » بسبب وجود بعض العناصر
 الأرمنية التي دخلت في نطاق كونتية الرها التي اشتملت على المدن والقرى الواقعة في حوض
 الفرات الأوسط المأهولة برعايا من النصارى (أرمن وسريان ويعاقبة) وجوسلين كورتياني
 الثاني الفرنجي هو واحد من سنايد أمراء الفرنجة في الشرق ، وهو من ذوي الحماسة
 والبأس والتطلع لتوسيع آفاق حدود سلطانه ، شأنه في ذلك شأن الآخرين من أمراء الصليبيين
 في الشرق .

في حوزة إلى أن أخذها عز الدين (١) مسعود بن قليج أرسلان مع ما أخذته. ولم تنزل في يد نوابه إلى أن تسلمها منهم بعد حصار نور الدين محمود بن زنكي سنة خمس (٢) وخمسمائة. فولى فيها من جهته .

ثم أقطعها ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه عوضاً عن حصن والرحبة ، ثم أخذها منه فأنعم بها على إسماعيل الخزندار (٣) ثم أخذها منه فاستناب فيها

(١) عز الدين مسعود بن قليج أرسلان ، وهو ركن الدين أو (عز الدين) مسعود الأول بن قليج أرسلان تولى الحكم سنة (٥١٠هـ = ١١١٦م) .
« معجم الأنساب والأسرا الحاكمة : ٢١٥ » .
وقال ابن الأثير : « في سنة (٥٥١هـ) توفي الملك المسعود بن قليج أرسلان بن سليمان ابن قتلش صاحب قونية ، وما يجاورها من بلاد الروم » .
« الكامل : ٢١٠/١١ » : وانظر أيضاً : « المختصر : ٣٠/٣ » .

(٢) جاء من « الكامل : ١٥٥/١١ » ، و « المختصر : ٢٣/٣ » - حوادث سنة (٥٤٦هـ) - « وكان أسر جوسلين من أعظم الفتوح ، وأصبحت النصرانية كافة بأسره ، ولما أسر سار نور الدين إلى بلاد جوسلين وقلعه فملكها ، وهي : تل باشر ، وعين تاب ، وأخزاز ، وقل خالده ، وقورس ، والراوندان ، وبرج الرصاص ، وحصن الباه ، وكفر سود ، وكفر لاثا ، ودلوك ، ومرعش ، ونهر الجوز ، وغير ذلك في مدة يسيرة ، وانظر أيضاً « زبدة الحلب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ » . وهو يتفق تاريخ هذه الواقعة سنة (٥٥٠هـ) مع ما أثبت وأرجح أن ابن شداد كان يتقل عن كتاب ابن العديم المختصر لكتابه الكبير « بغية الطلب المعروف » : « زبدة الحلب » .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ١٣٩/٢ » : « فاصر الدين محمد بن خمارتكين أخو الشيخ إسماعيل خازن نور الدين - رحمه الله - وحاجبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ، فبقيت في يده إلى هذه السنة (٥٧٩هـ) وجاء في « زبدة الحلب : ٦٣/٣ » : « ثم سار منها إلى عين تاب ، وبها ناصر الدين محمد أخو الشيخ إسماعيل الخزندار ، فدخل في طاعته ، فأبقاها عليه .

ناصر الدين محمد ، ابن أخيه حسام الدين أبي بكر . ولم تزل في يده إلى أن
توفي أعني / إسماعيل ، فأبقاها نور الدين (١) ، على ابن أخيه
[٢٧٧] حسام الدين . وتوفي نور الدين ، وهي في يده ، فأقرها
ولده الملك الصالح (٢) عليه ، فقصده الملك الناصر
صلاح الدين (٣) فنزل إليه مطيعاً ، فأعجبه ذلك منه
فأقره عليها ، ولم تزل في يده إلى أن توفي ، فأقرت
في يد ولده حسام الدين أبي بكر .

ثم [مات صلاح الدين وولى ملك حلب ولده الظاهر (٤) ،
فأقرها على حسام الدين أبي بكر .

« ثم سار إلى عين تاب فحصرها ، وبها ناصر الدين محمد ، وهو أخو الشيخ إسماعيل
الذي كان خازن نور الدين محمود بن زنكي وصاحبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ،
فبقيت معه إلى الآن .

وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » :

« وأما باقي قلاع حلب ، فإن صلاح الدين أقر عين تاب بيد صاحبها » .

جاء في « الكامل : ١١ / ٥١٧ - ٥١٨ » ولما كان مريضاً بمران كان عنده ابن
عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ، وله من الإقطاع حمص والرجة ، فسار من عنده إلى
حمص . . . فلم يمض غير قليل حتى مات ابن شيركوه ليلة عيد الأضحي فإنه شرب
الخمر ، وأكثر منها ، فأصبح ميتاً .

(١) هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ)

(٢) هو الملك الصالح إسماعيل ابن السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي

المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨٤ م)

(٣) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن زنكي المتوفى سنة (٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م)

(٤) الملك الظاهر أبو منصور غياث الدين غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين

يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م) .

ثُمَّ [(١)] انْتَقَلَتْ مِنْ بَعْدِهِ لِيَوْلَدِهِ نَاصِرُ الدِّينِ (٢) مُحَمَّدٌ وَشَهَابُ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ وَلِزَوْجَتِهِ ، فَأَخْلَعَهَا مِنْهُمْ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ طُغْرِيلُ ، أَتَابَكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، وَأَمَرَهُمَا ، وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَسِمَاةً .

وَلَمَّا تَزَلَّ فِي يَدِ نَوَّابِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ إِلَى أَنْ أَقْطَعَهَا أَتَابَكَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ صَلَاحُ الدِّينِ أَحْمَدُ (٣) بْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ كَمَا قَدْ مَنَّا .

وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا بَنِي فِي قَلْعَتِهَا جَوَاسِقُ (٤) وَمَنَازِلُ مَزْخُوفَةٌ (٥) مَرْخُمَةٌ ، وَحَصَّنَهَا

وَلَمَّا تُوُفِّيَ سَيَّرَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ نُورَ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْأَمِيرِ عَزَّ الدِّينِ هُمَرَ بْنَ مُجَلِّي ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ . وَوَلَّى فِيهَا عِلَاءَ الدِّينِ

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها

(٢) ناصر الدين محمد المتوفي سنة (٦٣١هـ) العبر - للذهبي : ١٥ - ٢٥

(٣) الملك الصالح أحمد صلاح الدين ابن الملك الظاهر غياث الدين غازي الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب - صاحب عيتتاب ولد سنة (١٢٠٢/٨٥٩٩) وتوفي في شعبان سنة (١٢٥٢/٨٦٥٠)

(٤) جواسق « ج » جواسق « وهو القصر الصغير ، أو الحصن .

(٥) ل : من حرقة ، ب : من خرق

(٦) ل ، ن : اثنتين

أَبَا الْفَضْلِ بْنِ فَخْرِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
الْفَضْلِ بْنِ الْخَشَّابِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ انْقَضَتْ الدَّوْلَةُ
النَّاصِرِيَّةُ ، وَاسْتَوْلَتْ التَّتَرْ عَلَىهَا ، فَسَلَّمُوهَا لِلْمَلِكِ
الْمُعَظَّمِ (١) ابْنِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ الْمَذْكُورِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ عَادُوا وَأَخَذُوهُ مَعَهُمْ ، وَتَسَلَّمَهَا السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ بَيْرْسُ] (٢) - خَلَّدَ اللَّهُ أَيْامَهُ ، وَمَنْحَهَا
الدَّهْرَ دَوَامَهُ - .

وَمَيَّ فِي عَصْرِنَا عَامَرَةُ أَمِيلَةٌ لَأَنْتَهَا مُرْصِدٌ (٣) لِمَا يَأْتِي
مِنْ الْأُمُورِ الطَّارِئَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَبِلَادِ الْأَرَمَنِ .



(١) الملك المظلم بن الملك الصالح أحمد بن الظاهر بن الناصر بن يوسف بن أيوب بن

شادي بن مروان صاحب مینتاب بعد وفاة والده سنة (٦٥١ هـ) .

(٢) الكلمة التوضيح .

(٣) ل : رصید ، ب : رصد - ما أثبت في الدر المنخب : ١٧١ هـ .

المرزبان وخروص والزوب (٠) . (١)

[المرزبان] (٢) واسمها الصحيح المرسان (٣) فتغيرَ وغلَبَ عليها الاسم. ولها قلعة ، وقد تشعّنت وتهدّمت ، وهي قرية كبيرة ، وأهلها أرمن أهل ذِمّة (٤) . وكان قليج (٥) أرسلان قد استولى عليها فيما استولى عليه من البلاد الشمالية ، كما قدّمنا . ثم أخذها منه نور الدين (٦) وكذلك قلعة خروص .

وهذه القلاع لم تنفرد عن الإضافة / إلى عين قاب حتى يكون لها من الذكر كما تقدّم ذكره من الحصون ، لكن حصن [٧٧ب]

(٠) انظر « المرزبان » و « خروص » و « الزوب » في : الدر المنتخب : ١٧١ .

(١) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزوب .

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ب : المرسان .

(٤) « أهل الذمة » : اصطلاح يقصد به اليهود والنصارى . و « الذمة » لغة هي المهد والمقد والأمان . وفي الحديث : « يسمى بدمتهم أذقاهم » والنسبة إلى أهل « الذمة » : ذمي ، وذمية، ويستخدم هذا الاصطلاح بصفة أهم في الكلام على المعاملات المالية لليهود والنصارى ، تحت الحكم الإسلامي . « القاموس الإسلامي : ٢٠٩ / ١ » .

(٥) « قليج أرسلان » : هو السلطان عز الدين قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان ابن ييغوسليمان بن قطلوش بن أرسلان ببغوين سلجوق، وكان ملكه في سنة إحدى وخمسين وخمسائة ووفاته في سنة ثمان وثمانين وخمسائة في منتصف شعبان .

المختصر في أخبار البشر : ٨٤ / ٣ .

(٦) « نور الدين » : هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ) .

جاء في « المختصر : ٥٣ / ٣ - سنة (٥٦٨ هـ) - وفيها : سار نور الدين محمود بن زنكي إلى بلاد قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان ، واستولى على مرعش وبهنا ومرزبان وسواس » .

المرزبان هو في عصرنا في يَدِ الأرمن ، وخُروصُ خرابٌ ، والمرزبان مضافٌ (١) إلى عين تاب .

وكان كيكائوس (٢) - صاحب قونية - قد تسلمها من نواب الملك العزيز ، واستوجه منه الملك الأشرف (٣) ليد الملك العزيز (٤) ، وما زال في يده ، ويَدِ ولده الملك الناصر صلاح الدين (٥) من يده ، ثم استولت عليه التتارُ فيما استولوا عليه [من البلاد] (٦) ، ثم صار إلى ماصارت إليه البلاد المرتجعة من أيديهم .

(١) ب : مضافة .

(٢) ملك كيكائوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان سنة ثمان وثمانين وخمسائة وكانت وفاته سنة خمس عشرة وستائة . « المختصر : ٣ / ١١٤ / ٣ / ١١٩ »
(٣) « الملك الأشرف » : هو الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل السلطان أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٦٣٥ هـ) جاء في « المختصر : ٣ / ١١٩ » : « ووصل الملك الأشرف ابن الملك العادل إلى حلب لدفع كيكائوس عن البلاد ، ووصل إليه بها الأمير مانع بن حديثة أمير العرب في جمع عظيم . وكان قد سار كيكائوس إلى منبج وتسلمها لنفسه أيضاً وسار الملك الأشرف بالجموع التي معه ، ونزل وادي بزاعا ، واتقع بعض عسكره مع مقدمة عسكر كيكائوس ، فانهزمت مقدمة عسكر كيكائوس ، وأخذ من عسكر كيكائوس عدة أسرى فأرسلوا إلى حلب ، ودقت البشائر لها ، ولما بلغ ذلك كيكائوس ، وهو بمنبج ، ولي متهمزاً مرعوباً وتبعه الملك الأشرف يتخطف أطراف عسكره ، ثم حاصر الأشرف تل باشر واسترجعها ، وكذلك استرجع رعيان وغيرها .

(٤) « الملك العزيز » : هو محمد بن الملك الظاهر غازي (الأول) ابن يوسف بن أيوب المتوفى سنة : (٦٣٤ هـ) = (١٢٣٦ م) .

(٥) الملك الناصر صلاح الدين : « هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد العزيز ابن الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد بقلعة حلب سنة (٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) وولي الملك فيها بعد وفاة والده سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٦١ م) وعمره نحو سبع سنين . استقر في دمشق وصفا له الملك نحو عشرة أعوام حتى كانت غارة التتر ، واستيلاؤهم على البلاد ، فذهبوا به إلى هولاكو في توديز ، فأكرمه أول الأمر ثم قتله سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م) . « الأعلام : ٨ / ٢٤٩ - ٢٥٠ »
(٦) في : ب - ساقطة من ل .

بَهَسَنَّا (٥)

وهي قلعة عظيمة حصينة مانعة [لها ربض] (١) كبير يسكنه جماعة من المسلمين والأرمن . وهذا كان حالها (٢) قبل أخذ التتر لها . وبلدها (٣) بلد كثير الخيرات ، وبها قاض ومنبر . وحولها أنهار وبساتين . وهي متاخمة لبلاد الأرمن (٤) .

ولم أعر لها (٥) على قديم ذكر في كتاب من كتب التواريخ . والظاهر أنها من بناء (٦) الأرمن . والذي قدرت (٧) عليه بعد التحصيل (٨) المشرق ، والفحص المحقق ، أن عز الدين (٩) مسعود (١٠) ابن قليج أرسلان بن سليمان بن قتلмыш فتح بهسننا (١١) من مدن (١٢) الأرمن سنة خمس وأربعين وخمسائة . ولم تزل في يد

(٥) الدر المنتخب : ١٧١ و زبدة كشف المالك : ٥١

(١) التكملة من الدر المنتخب : ١٧١

(٢) ل ، ب : جلها

(٣) ل : وبلدها بلدها بلد .

(٤) ل : لبلاد الأرمن الإسلامية . ب : لبلاد الأرض الإسلامية - ونرجع ما أثبت .

(٥) ب : ولها امر

(٦) ب : أبناء

(٧) في الدر المنتخب : ١٧١ : والذي وقفت عليه من ذكرها .

(٨) ل ب : تحصيل .

(٩) في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - : ٢ / ٢١٦ هو ركن

الدين و عز الدين .

(١٠) ب : مسعود

(١١) ورد رسمها في المصادر التاريخية العربية : بهسننا وبسن وبسن والرسمان مألوفان إلا

أن الرسم الأول يجاري القاعدة العامة في رسم الألف في آخر الأسماء الأعجمية ولم تذكر بهسننا في عداد المستثنيات من ذلك .

(١٢) ل ، ب : من يد - ما أثبت في الدر المنتخب : ١٧١

نوابه إلى [أن] (١) ملكها (٢) منهم بعد حصار نور الدين سنة
خمسین (٣) وخمسمائة . ثم أخذها منه قلیج أرسلان بن عز الدين
مسعود ، ولم تزل في يده إلى سنة ثمان وستين وخمسمائة ، فقصد نور
الدين بلاد الشمال يريد بلاد قلیج أرسلان ، فوقع بينهما الصلح على
أن یسلموا إليه بهسنًا وما جاورها (٤) من الحصون التي قدّمنا
ذكرها ، وذلك في ذي الحجة من هذه السنة .

ولم تزل في يد نور الدين محمود ، وفي يد ولده الملك الصالح من
بعده . ثم ملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بلاد الشام (٥)
ثم انتقل إلى ولده (٦) من بعده (٧) حلب
وأعمالها .

ثم ولي بعده ولده الملك العزيز محمد ، فاستمر (٨) بهسنًا
الطنبغا الظاهري من قبل الملك العزيز ، فعصي بها . وقد (٩) قدّمنا من

(١) التكملة يقتضيه السياق .

(٢) ل ، ب فتحها - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٧١ »

(٣) ل ، ب : خمس وخمسمائة - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٧١ »

(٤) ب : وما جاورها .

(٥) انقطاع في النص - وأرجح إكمال النص بما يلي : (فدخل في ملكه)

(٦) انقطاع في النص - وأرى إكمال النص بما يلي : الملك الظاهر غازي بن يوسف

ابن أيوب

(٧) ب : بعد - وأرى إكمال النص بما يلي : فضمه إلى

(٨) ب : فا فاستمرت بهسني

(٩) ب : كما قدّمنا

خبره في عصيانه ، وانضوائه (١) إلى كيكائوس (٢) ابن كيبخسرو
ما (٣) أغنانا عن إعادته ههنا .

ثم لما صارت إلى الملك العزيز لم يقطعها .

[١٧٨] / ولم تزل في يد ولده الملك الناصر صلاح الدين (٤) إلى أن قصد
البتتر البلاد ، فحاصروها ، وضايقوها ، فلم يظفروا منها بطائل ،
فرحلوا عنها إلى حلب ، فلما ملكوها عادوا إلى بتهستنا ، وحاصروها
أشد حصاراً ، إلى أن تسلموها (٥) ، وأبى أهلها من أن
يكونوا تحت طاعة ملك سبيس ، فولتوا عليهم [نائباً] (٦) من
المسلمين . ولم يزل بها إلى أن استولى شمس الدين آقوش برلوا (٧)

(١) ب : وانضابه

(٢) كيكائوس بن كيخسرو : هو الملك الغالب عز الدين كيكائوس بن كيخسرو بن
قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان صاحب بلاد الروم - قتل الملك بعد أن قتل الملك
الأشكري والده فياث الدين كيخسرو سنة (٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م) مات عز الدين كيكائوس
ابن كيخسرو بعد أن تعلق به مرض السل ، واشتد مرضه سنة (٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) حلك
بعده أخوه كيقباز بن كيخسرو .

«المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١١٤ ، ١٢٤ . وذكر وفاته سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م
في « ذيل الروضتين : ١١٣ »

(٣) ل ، ب : واما

(٤) الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن العزيز محمد ابن المظفر غازي بن صلاح
الدين يوسف بن أيوب ، أمر هولاء بقتله ، فأحضر وقتل بجبال سلماس في ثامن عشر
شوال سنة ثمان وخمسين وستمائة . « السلوك : ١ / ٤٣٤ » .

(٥) انقطاع في النص - أرى لإكمال النص بما يلي : وأعطوها إلى ملك سبيس

(٦) التكملة يقتضيها السياق

(٧) هو شمس الدين آقوش البرلي . استولى على حلب سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م)

بعث بالطاعة إلى السلطان الظاهر بيبرس ثم رحل عنها . خرج من حلب نجدة للملك الصالح
سنة (٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) فأذركه التتار بسنجار ، وواقعه ، فانهزم منهم إلى البيرة ،
فاستأذن السلطان الظاهر بيبرس في العبور إلى مصر ، فأذن له ، وسار إلى القاهرة فدخلها
وأنعم عليه السلطان ، وأقطعته إمرة سمين فارساً . ثم قبض عليه بيبرس سنة (٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م)
واعتقله ، فكان آخر العهد به « السلوك : ١ / ٤٦٢ ، ٤٩٣ » .

على حلب ولّي فيها نائباً ، فسَيرَ أهل بَهَسْنَا إليه [يشكون] ضعفهم
عن حفظها . ويسألونه تقويتها، فلم يجبههم. وتردّدت إليه منهم (١) الرّسل
في ذلك .

فلما أعياهم تخاذله عنها ، سلّموها للأرمن ، وبقيت في أيديهم
إلى أن تسلّم (٢) السُّلطان الملك الظاهر درب ساك ورعبان سنة ست
وستين [وستمائة] (٣) من الأرمن ، على قاعدةٍ تقرّرت في تسليم (٤)
بلادٍ منها بَهَسْنَا .

فلما خرج الأمير سُنُقُرُ الأشقر من الأسر ، تشفع به عند
السُّلطان في إبقاء بَهَسْنَا عليه ، فأجابه إلى ذلك .

وهي في أيديهم إلى عصرنا هذا .

(١) ب : منه

(٢) ب : تسلّمها

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) ب : تسلّمها

في « السلوك : ١ / ٥٦٨ - ٥٦٩ » . - سنة سنة ست وستين وستمائة « وكان التكفور
(هيتوم) ملك سيس لم يزل يسأل في إطلاق ولده ليفون ، ويعرض في فدائه الأموال والقلاع
وكان التتر قد أسروا الأمير شمس الدين سنقر الأشقر من حلب ، لما ملكوها من الملك
الناصر ، فاقترح السلطان على ملك سيس إحضار سنقر الأشقر عوضاً عن ولده ، ورد
القلاع التي أخذها من مملكة حلب (وهي بهسنا ودريساك ومرزبان ورعبان وشيخ الحديد) ،
فسأل (هيتوم) المهلة سنة إلى أن يبعث إلى الأرذو (معسكر إيلخان الدولة المغولية بفارس).
فلما كان في هذه الأيام ، بعث (هيتوم) إلى السلطان بأنه وجد سنقر ، و (أنه)
أجيب إلى إطلاقه ، فكتب إليه بإحضاره .

الباب وبُزاعا (١)

وهما قريتان عظيمتان ؛ بل (٢) مدينتان (٣) صغيرتان ، وفي كل واحدة منهما منبرٌ وخطيبٌ. ولهما بساتين تلذٌ للنازل بها وتطيب (٤) ، ولكل منهما والٍ يقطع [في] (٥) الخصام ، وقاضٍ يفصل [في] الأحكام . وبينهما وادي بُطنان ومرجه ، وإلى (٦) محاسن هذا الوادي عُمرةٌ (٧) كلٌّ منزهٍ وحجّه . [وهو] (٨) من أصحّ البيقاع وأرقها هواءٌ . وفيه نزل (٩) أبو نصرٍ المنازي (١٠) وقال (١١) ، وقد تقيّاً (١٢) بظلاله من الحرّ وقال :

(١) ب : بزاعا .

(٢) في : ل - ساقطة من ب

(٣) ب : مدينتها

(٤) « الدر المنتخب : ١٧٢ » : يلذ البال بها ويطيب

(٥) ب : يقطع الخصام .

(٦) ب : ووالي .

(٧) ل ، ب ، الدر المنتخب : ١٧٢ : عمره - « والمعرة » نك كالحج ، ليس

له وقت معين ، ولا وقوف فيه بمرفة .

(٨) التكملة من « الدر المنتخب : ١٧٢ » .

(٩) ب : نزل

(١٠) « المنازي » : هو أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي المنازي المتوفى سنة

(٤٣٧ / ٨ ١٠٤٥ م) نسبته إلى منازجرد - وهي مدينة خربت برت - « الأعلام : ١ / ٢٧٣ »

« وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ - ١٤٤ » . و « الوافي بالوفيات : ٨ / ٢٨٥ - الترجمة :

(٣٧٠٨) .

(١١) قال : استراح عند الهاجرة .

(١٢) ب : تقياً

«وَكُنَّا لَفَحَّةَ الرَّمْضَاءِ وَادٍ (١)
 غزاه (٢) مُضَاعَفُ النَّبْتِ الْعَمِيمِ
 نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا
 حُنُوءَ الْمُرْضِعَاتِ عَالَى الْفَطِيمِ
 وَأَرْشَفْنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلَالٍ
 أَلَذَّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
 بِصُدِّ الشَّمْسِ أَنْى (٣) قَابَلَتْنَا
 فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذَنُ لِلنَّسِيمِ
 [تَرْوُعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارَى] (٤)
 فَتَلَمَسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ (٥)

(١) ب : وإذا

(٢) ل ، ب : غداة مضاعف النبت العميم - «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ :
 سقاء مضاعف الفيث العميم - «وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ : «وقاه مضاعف النبت العميم
 (٣) ل : يصد الشمس أنا قابلتنا - ب : بصد الشمس أنا قابلتنا - «وفيات الأعيان :
 ١٤٤ / ١ : يراعي الشمس أنى قابلته - «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ : برد الشمس أنى
 واجهتنا -

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٥) «وفيات الأعيان : ١٤٣ / ١ - ١٤٤ «و «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ :
 و «الدر المنتخب : ١٧٢ «و «نفح الطيب : ٢ / ٤٩١ - ٤٩٢ «و «الدر المنثور
 في طبقات ربات الخدود : ١٧١ «.

جاء في «وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ - الحاشية (١) «ما يلي : «أكثر المشاركة على
 أن هذه الأبيات للمنازي ، ولكن الأندلسيين ينسبونها إلى الشاعرة حمدونة بنت زياد ؛ نقل
 صاحب «النفح : ٢ / ٤٩٢ «عن الرعيي قوله : «إن مؤرخي بلادنا نسبوا لحمدة
 من قبل أن يوجد المنازي الذي ينسبها له أهل المشرق «.
 وحكى ابن العديم في «تاريخ حلب « أن المنازي أنشدها لأبي العلاء ، فكان كلما أنشده
 مصراعاً سبقه أبو العلاء إلى الثاني .

فأما :

بَزَاعَا (•) -

فكان لها حصنٌ مانعٌ ، وعليه خندقٌ ، وآثاره باقيةٌ إلى يومنا هذا . (١)

وكان الروم قد استولوا (٢) على هذا الحصن في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ؛ وأخلوه بالسيف . [٧٨ ب]
ثم اندفع [ملك الروم] (٣) وعاد في سنة اثنتين (٤) وثلاثين

(*) انظر « بزاعا » و « بزاعة » في : « معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ » و « الدر المنتخب : ١٧٢ - ١٧٣ » و « تاج العروس / ٣٢٥ »
(١) ب : هـ

(٢) جاء في « المختصر : ١٢ / ٣ - ١٣ » تحت عنوان : « ذكر وصول ملك الروم إلى الشام وما فعله » - كان قد خرج ملك الروم متجهزاً من بلاده في سنة (٥٣١ هـ) فاشتغل بقتال الأرمن وصاحب أنطاكية وغيره من الفرنج ، فلما دخلت هذه السنة (٥٣٢ هـ) وصل إلى الشام ، وسار إلى بزاعة ، وهي على ستة فراسخ من حلب وحاصرها وملكها بالأمان في الخامس والعشرين من رجب ثم غدر بأهلها ، وقتل فيهم وأسر وبى . وجاء في « الكامل : ٥٦ / ١١ » « وقد ذكرنا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة خروج ملك الروم من بلاده واشتغاله بالفرنج وابن ليون ، فلما دخلت هذه السنة - يعني سنة (٥٣٢ هـ) - وصل إلى الشام ، وخافه الناس خوفاً عظيماً ، وقصد بزاعة فحاصرها ، وهي مدينة لطيفة على ستة فراسخ من حلب » .

وقال ابن العديم في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ » - أحداث سنة (٥٣٢ هـ) - : « وظهر ملك الروم بقتة من طريق مدينة البلاط ، يوم الخميس الكبير من صومهم ؛ ونزل يوم الأحد يوم عيد النصارى ، وهو الحادي والعشرون من شهر رجب ، على حصن بزاعا » . وقال ابن واصل الحموي في « مفرج الكروب : ١ / ٧٧ - ٧٨ » : « ثم ملك ملك الروم بزاعة بعد أن نصب على أهلها المنجنقات ، وضيق عليهم ، فسلموها إليه بالأمان في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة » .

(٣) التكمله للتوضيح .

(٤) ل ، ب : اثنتين

[وخمسمائة (١) وفتح بالأمان (٢)]

ثم غدر بأهل الحصن (٣) ، ونادى مناديه : « مَنْ تَنْصَرَّ مِنْهُمْ فَهُوَ آمِنٌ . وَمَنْ أَبَى فَهُوَ مَقْتُولٌ أَوْ مَأْسُورٌ . فَتَنْصَرَّ مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِمِائَةِ إِنْسَانٍ ، مِنْهُمْ الْقَاضِي وَالشُّهُودُ (٤) . »

وانقطعت الطريق على طريق بُزْأَعَا (٥) وصارت على طريق باليس ، وضاق بالمسلمين الخناق (٦) ، فاستنقذه منهم أتابك (٧) الشهيد عماد الدين زنكي ، في محرم سنة ثلاث وثلاثين وخميس مائة ، وخرب الحصن ، والبلد عامراً .

(١) التكملة لرفع الالتباس

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٥ » « وأما الروم فانهم حصروا حصن بزاعا ، وقتلوه سبعة أيام ، فضغفت قلوب المسلمين ، وكان الحصن في يد امرأة فسلموه إلى الروم بالأمان ، بعد أن توثقوا منهم بالعهود والأيمان ، فغدروا بهم . »

(٣) ل ، ب : بهم

(٤) جاء في « الكامل : ١١ / ٥٦ » : « مفرج الكروب : ١ / ٧٨ » « وتنصر قاضيا وجماعة من أعيانها - نحو أربعمئة نفس . »

وجاء في « المختصر : ٣ / ١٣ سنة (٥٣٢ هـ) - : « وتنصر قاضيا وقدر أربعمئة نفس من أهلها وأقام على بزاعة بعد أخذها عشرة أيام ، ثم رحل عنها بمن معه من الفرنج إلى حلب . »

(٥) ل ، ب : وانقطعت الطريق على الطريق بزاعا

(٦) ب : الخناق .

(٧) « أتابك » أو « أطابك » : يتألف هذا اللقب من لفظين تركيين ، وهما « أطا » بمعنى أب و « بك » بمعنى أمير . وأصله أن السلاطين السلاجقة منذ أيام ملكشاه بن ألب أرسلان (٤٦٥ - ٤٨٥ هـ)

كانوا يطلقون لفظ أطابك على كبير من أمرائهم يولونه الوصاية والرعاية من بعدهم على سلطان أو أمير قاصر صغير . وكثيراً ما تزوج الأطابك من أم الموصى به ، فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه أبويه . ثم أطلق هذا اللقب في أيام المماليك بمصر ، على مقدم العساكر أو القائد العام على اعتبار أنه أبو العساكر والأمراء جميعاً وكان يسمى أتابك العساكر . « السلوك : ١ / ١٤٦ - الحاشية (١) » .

وأما :

النَّسَبُ (٥)

فهي أكثر عِمارة من بُزَاعا (١) . وكان فيها مغاير تعصم أهلها من العدو . وكان بها طائفة كبيرة من الإسماعيلية . فاجتمع البنية (٢) وزحفوا (٣) إلى الباب ، فاعتصموا في المغاير ، فاستخرجوهم منها بالدُّخَان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة .
وقد كثرت عماير الباب ، وصارت مصراً من الأمصار ، وعمر فيها الأتابك طُغرَيْل (٤) الظَاهِرِيُّ خاناً للسيل ، ومدرسة لأصحاب أبي حنيفة - رضي الله عنه -
وفي حُسْنها يقول أبو عبد الله محمد بن نَصْرِ القَيْسَرَانِي (٥)
وقد (٦) مرَّ بها بديهة (٧)

* معجم البلدان : ٣٠٣/١ * وتاج العروس : ٤٩/٢ *

(١) ب : بزاعا .

(٢) ل ، ب : البنية - الدر المنتخب : ١٧٣ : القنوية - أثبت من زبدة

الحلب . ٣ / ٣٢ *

(٣) ب : زحفو

(٤) « طغرَيْل الظَاهِرِي » : شهاب الدين ، الخادم ، أتابك صاحب حلب الملك

المعز ، مدير دولته . توفي سنة ٦٢١ هـ . (المعبر للذهبي ١٢٥/٥) .

(٥) « القيسراني » : هذه النسبة إلى قيسارية ، وهي مدينة على ساحل البحر بالشام

وهو محمد بن نصر بن صغبر بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبد الله شرف الدين ابن

القيسراني : شاعر مجيد ، له ديوان شعر صغير ، أصله من حلب ، ومولده

بمكة سنة (٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) ووفاته بدمشق سنة (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) « الأعلام :

١٢٥ / ٧ . ترجمه المصاد الإصفهاني في « الخريدة ١ / ٩٦ - ١٦٠ » - قسم شعراء

الشام - تحقيق الدكتور شكري فيصل - . وانظر « وفيات الأعيان : ٤ / ٤٥٨ » و « الوافي

باليوفيات : ٥ / ١١٢ - ١٢١ » و « معجم الأدباء : ١٩ / ٦٤ »

(٦) ل ، ب : وقدم .

(٧) ل ، ب : بديها .

أَمَالِكَ رِقْمِي سَرُحِ الطَّرَفِ غَادِيَا
 عَلَى أَهْلِ بَطْنَانٍ سَقَتَهَا سَحَابُهَا
 حَدَائِقُ لِلْأَحْدَاقِ (١) فِيهَا لُبَانَةٌ (٢)
 يَعْبُدُ لَنَا شَرْخَ (٣) الشَّبَابِ شَبَابُهَا (٤)
 وَإِنْ كُنْتُ تَبَغْيِي ، يَا لَكَ (٥) الْخَيْرُ ، مَدْخَلًا
 إِلَى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَالْبَابُ بِأَبْهَا (٦)
 وَالْوَادِي يَنْسَبُ إِلَى بَطْنَانٍ حَبِيبٍ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِبَطْنَانٍ (٧)
 حَبِيبٍ ، وَلَهَا قَلْبٌ عَلَيْهِ دَيْرٌ ، يُقَالُ لَهُ « دَيْرُ حَبِيبٍ »
 قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ (٨) فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٩) : وَبَطْنَانُ حَبِيبٍ
 يُنْسَبُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ (١٠) الْفَهْرِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَوْ
 عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ وَجَّهَهُ مِنْ حَلَبَ ، فَفَتَحَ حَصْنًا بِهَا فَانْسَبَ إِلَيْهِ (١١) ،

-
- (١) ل ، ب : الاحْدَاقُ
 (٢) من « الدر المختب : ١٧٤ »
 (٣) ل ، ب : شَرْخُ
 (٤) ب : شَابُهَا
 (٥) ل : مَالِكُ - ب : بَالِكُ - الدر المختب : ١٧٤ « بَالِكُ الْخَيْرِ وَأَرْجَحُ مَا أُثْبِتَ
 (٦) « الدر المختب : ١٧٤ »
 (٧) « بَطْنَانُ » : الْأَوْدِيَّةُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَحْرِيضُ فِيهَا الْمَاءُ الْمَاءَ السَّيْلَ فَيَكْرُمُ
 نَبَاتُهَا ، وَاحِدَتُهَا بَطْنٌ - عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ - وَفِي كِتَابِ الْقُصُوصِ : « بَطْنَانُ حَبِيبٍ بِقَنْزِينَ » .
 بَطْنَانُ حَبِيبٍ بِأَرْضِ الشَّامِ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ » : ١ / ٤٤٧ - ٤٤٨ .
 (٨) ب : الْبَلَاذُورِيُّ
 (٩) كِتَابُ « الْبُلْدَانِ » قُرِ الْكِتَابُ الْمَشْهُورُ بِفَتْوحِ الْبُلْدَانِ الْبَلَاذُورِيِّ
 (١٠) ب : مَسْلَمَةُ . - مَا أُثْبِتَ مِنْ ل ، وَ « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ » : ١ / ١٧٦ .
 (١١) « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ » : ١ / ١٧٦ .

وبهذا الوادي مواضع نَزْهَةٌ، كثيرة المياه والأشجار ، منها :
«تاذف» (١) «وأبو طرطر» (٢) ، «والفايا» (٣)
وفي هذا الوادي يجري نهر الذهب ، ويخرج على قَرْىٍ
يشقها (٤) ، ونعده عيونٌ بالوادي إلى مُجتمعٍ بالجَبُولِ ، وتُجتمع
إليه عيونٌ أُخَرَ من / قَرْىٍ «نَقِرَةَ بني أُسدٍ» ، فيجتمع
الماءُ في الشَّتَاءِ في أرضٍ سَبِيخَةٍ إلى جانب الجَبُولِ ، لاستِغْنَاءِ
النَّاسِ عَنِ السَّقْيِ بِأَيَّامِهِ فِي الشَّتَاءِ ، فلا يزالُ الماءُ في
السَّبِيخَةِ (٤) إلى فَصْلِ الصَّيْفِ ، فيهبُ الهَوَاءُ الغربيُّ فيحصل
ذلك الماءَ شَبِيثًا فَشَبِيثًا إلى الأرض التي (٥) يجمد الماءُ فيها فيصير
مِلْحًا ، ويجتمع الأولُ فالأولُ ، فتتأثرُ (٦) مِنْهُ البلادُ .

[١٧٩]

(١) ل ، ب : تاذف - ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٦» - بالذال المعجمة ،
مكسورة - قرية بينها وبين حلب أربعة فراسخ ، من وادي بطنان .
(٢) ل ، ب : أبو طرطر - «طرطر» علم مرتجل قرية بوادي بطنان وهو وادي بواحة
حلب ، ويسمونها طرطل . وذكرها عمرو القيس فقال :
فيارب يوم صالح قد شهدته
بتاذف ذات التل من فوق طرطر
وجاء في «الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي»
لعام ١٩٧٣ : أبي طرطل قرية في منطقة الباب تابعة لمركز الباب في محافظة حلب .
(٣) ل ، ب : الفتن - في «الدر المنتخب : ١٧٤» إلفين - ذكر ياقوت في معجم
البلدان : ٤ / ٢٣٤ : «فايا» وهي «كورة بين منبج وحلب كبيرة ، وهي من أعمال
منبج في جهة قبلتها ، قرب وادي بطنان ، ولها قرى عامرة فيها بساتين ومياه جارية» .
ونرجح ما أثبت -

(٤) «الدر المنتخب : ١٧٤» : يسقيها

(٤) «السبخة» - بالتحريك - واحدة السباخ ، الأرض المملحة النازة

(٥) ب : الذي

(٦) ل : فيمتار - ب : فيمتاز - وامتاز لأهله أو لنفسه : جمع الميرة ، والميرة
الطعام يجمع للسفر ونحوه - «المعجم الوسيط : ٢ / ٩٠٠» .

وبُئِىَآلُ : « عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ : « قَلْعَةُ حَلَبَ » وَ
« جُبُّ الْكَلْبِ » وَ « نَهْرُ اللَّهَبِ » . وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا .
وَفِي « تَذَاوِفِ (١) » يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسَرَانِيُّ :

مَا زِلْتُ أَخْذَعُ عَنْ دِمَاشُ سَقَ صَبَابَتِي بِالنَّغْوَطَتَيْنِ
حَتَّى مَرَرْتُ بِتَذَاوِفِ (١) فَكَأَنَّيَ بِالنَّيْرَبَيْسِنِ
فَرَأَيْتُ مَا قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ بِأَشْوَاقِي بِعَيْنِي (٢)
قُلْتُ : « الْبَابُ فِيهِمَا تَقَدَّمَ ، فِيهِ صَدْرُ الْإِسْلَامِ كَانَ
كَالْبُرْصِ (٣) لِبَزَاعَا ، وَكَانَتْ بُزَاعَا (٤) حَصْنًا مَنِعًا ، لَمْ يَزَلْ
فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مُنْذُ الْفَتْوحِ ، يَتَوَلَّاهُ وَلَاَةُ (٥) حَلَبَ ،
إِلَى أَنْ صَارَ فِي يَدِ شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ (٦) ، مِنْ قِبَلِ بَنِي مُرْدَاسَ ،
فَفَتَحَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ تُتُشْ ، وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ فِيهِ سَنَةَ
[إِلْحَدَى وَ] (٧) سَبْعِينَ (٨) وَأَرْبَعِمِائَةَ ، مَعَ مَا فَتَحَهُ مِنْ
الْحُصُونِ الْمَجَاوِرَةِ لَهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ خُرَاسَانَ ، قَاصِدًا (٩)

(١) ل ، ب : تاذف

(٢) « الدر المختب : ١٧٤ »

(٣) ب : كالمریض لبزاعا

(٤) ب : بزاعا

(٥) ب : ولات

(٦) شبل بن جامع بن زائدة - أمير بني كلاب توفي بعد سنة (٨٤٨٧)

(٧) التكملة لتصحيح التاريخ

(٨) ذكر ابن العديم في كتابه « زبدة الحلب : ٢ / ٦٢ » : - في وقائع سنة (٨٤٧١) :

«ومار (تاج الدولة تتش) بالمسكر إلى حصن بزاعا ، وكان صاحبه شبل بن جامع ؛
وبعض رجال هذا الحصن ممن كانت له النكاية العظيمة في عسكر تركمان ، فقاتله تاج الدولة ،
وفتحه بالسيف ، وقتل كافة من كان فيه ، ونهب وشحنه بالرجال » .

(٩) ب : قاصد

بلاد الشام ، ثم خرج عن البلاد فاستخرجها (١) بنو مرداس ،
ولم تنزل في أيديهم إلى أن ملك عماد الدين زنكي حلب
وأعمالها ، فكانت في يده ، وولت عليهما رجلاً (٢)
يُقَالُ لَهُ حُسن الأُخيش (٣) ، فنزل عليهما ملك الروم في
سنة اثنتين وثلاثين (٤) [وخمسائة] (٥) يوم عيد النصر ،
وحاصرها حتى ملكها ، وأسر من فيها ، ثم رحل عنها
إلى شيزر (٦) ، وترك فيها والياً يحفظها مع جماعة ،
فعاد عماد الدين إليها فحاصرها حتى ملكها يوم الثلاثاء
تاسع عشر المحرم سنة ثلاث [وثلاثين وخمسائة] (٧) .
ولم تنزل في أيدي من تملك حلب إلى أن ملكها
السلطان الملك العادل نور الدين محمود - رحمه الله -
ولم تنزل في يده إلى أن توفي (٨) في سنة تسع وستين

(١) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش بما صورته : فاستخرجها .

(٢) ب : رجل .

(٣) ب : حسين الأُخيش .

(٤) ل ، ب : اثنتين وثلاثين .

(٥) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

(٦) انظر : الروضتين : ١ / ٣٢ ، و « زبدة الحلب : ١١ / ٥٦ - ٥٧ » و « مفرج

الكروب : ١ / ٧٧ - ٧٩ » . و « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٨ » .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب . والتكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٩ » :

وتمة النص : « ثم خرج منها إلى بزاعا وفتحها بالسيف يوم الثلاثاء تاسع عشر محرم من
سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة » .

وجاء في « مفرج الكروب : ١ / ٨٣ » : « وفي المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة

وصل الأمير عماد الدين - رحمه الله - إلى حلب ، واستقر أهلها وأهل حماة ، وأهل منبج
على حصن بزاعة حتى فتحه بالسيف » .

(٨) مرض نور الدين بعلّة الخوانيق (الذبحة الصدرية) بدمشق ، وتوفي بها يوم

الأربعاء خامس عشر شوال من سنة تسع وستين وخمسائة « زبدة الحلب : ٢ / ٣٤٠ » .

وَحَمْسِيَّاتٍ ، وَانْتَقَلَ الْمُلْكُ لَوْلِيدِهِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ
إِسْمَاعِيلَ ، فَكَانَتْ فِي عِدَادِ مَا مَلَكَ مِنَ الْبِلَادِ ، ثُمَّ
/انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ [٧٩ ب]
أَيُّوبَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهُ ، لِحَبِيزِ حَلَبَ خَاصَّةً لَوْلِيدِهِ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ
ضَيْفَةَ خَاتُونِ (١) ، بِنْتَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ،
فَاقْطَعَهَا إِيَّاهُ ، وَآمَ تَزَلُ فِي يَدِ نَوَافِيهَا إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٢) سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ ، وَوَلَّى
وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ مُحَمَّدٌ ، فَقَصَدَ عِزُّ الدِّينِ كَيْكَاوُسَ
بِلَادَ الشَّامِ (٣) ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ
[وَسِتِّمِائَةَ] (٤) فَمَلَكَهَا فِيمَا مَلَكَ مِنْ تِلْكَ النُّوَاحِي .

(١) جاء زواج ضيفة خاتون في « زبدة الحلب : ٢ / ١٦٢ » : - أحداث سنة
(٦٠٦هـ) وفيه : « تمت المصاهرة بين الملك العادل والملك الظاهر على ابنته الخاتون الجليلة
« ضيفة خاتون » وبنت الملك العادل » . وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢١٦ » في أحداث
سنة (٦٠٨هـ) وفيه : « وخطب ابنته « ضيفة خاتون » - شقيقة الملك الكامل - وكانت أم
بنات الملك العادل عليه ، وخطبها منه جماعة من الملوك ، فلم ينم عليهم بتزويجها » .

وذكر ابن واصل الحموي وصولها إلى حلب بعد عقد العقد بدمشق في وقائع سنة (٦٠٩هـ)

(٢) في « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٠ » : « مات السلطان الملك الظاهر - رحمه الله -
بقلمة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمائة .
وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٤١ » : « ثم كانت وفاته ليلة الثلاثاء العشرين
من جمادى الآخرة » .

(٣) ب : بلاد الشمالية .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » وفيه : « ودخلت سنة خمس عشرة
ستمائة ، وتحرك ملك الروم كيكائوس ، ومعه الملك الأفضل طالباً أن يسلك حلب » .

ثُمَّ طَرَدَهُ (١) عَنْهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى بْنُ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ ، فَأَقْطَعَتْ بُزَاعًا وَالْبَابُ وَالْجَبُولُ وَسَرْمِينُ الْمَلِكِ
الْأَشْرَفِ بِرِسْمِ مَطَابِخِهِ ، فَكَانَ مَا اسْتَخْرَجَهُ (٢) مِنْهَا
مِقْدَارُ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَاحِيهِ إِلَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (٣) ،
فَسَبَّرَ إِلَى شِهَابِ الدِّينِ طَغْرِيلٍ - أَتَاكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ - وَقَالَ لَهُ :
« تَصَرَّفْ فِيهَا » فَآمَ بِقُطْعِنَهَا إِلَى أَحَدٍ ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بِابْنَةِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ
فَاطِمَةَ (٤) خَاتُونَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥)

(١) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » : « ولما سمع كيكاموس ذلك ، سار من
منبج هارباً ، ورحل الملك الأشرف من منزله ، واتبه يتخطف أطراف عسكره » .
وانظر الخبر في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ - ٢٦٨ » .

(٢) ب : ما استخرجه

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٣ » : « ثم إنه ملكها للأتابك شهاب الدين طغرل
في سنة ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها » .

وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٨ » : « ثم ملكها الأتابك شهاب الدين في سنة
ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها » .

(٤) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٠٧ » - أحوار - (٥٦٢٦) - : « وتول
عقد النكاح عماد الدين بن شيخ الشيوخ عن الملك الكامل لابنته فاطمة خاتون حل صداق
مبلغه خمسون ألف دينار ، وقبل القاضي بهاء الدين المقدوني عن الملك العزيز ، وذلك في
سحرة سادس عشر شهر رجب » .

وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٢ » : « وخرج السلطان إلى الوضيحي ، ودخل مع
زوجته ، ليلاً ، إلى القلعة المنصورة ، في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة » .
(٥) التحكمة لرفع الالتباس بالتاريخ .

فَأَقْطَعَهَا إِيَّاهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي بَدَنِ نَوَائِبِهَا ، إِلَى أَنْ تُوفِّيَ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (١) ، حَلَّوْهَاعِنَ
زَوْجَتَهُ وَلَمْ تَقْطَعْ (٢) .

فَلَمَّا وَصَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ عِمَادُ الدِّينِ لِإِسْمَاعِيلُ ابْنِ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى خِدْمَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ بَعْدَ أَخْذِ دِمِشْقَ
مِنْهُ ، حَبَسَهُ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٣)
فَأَخْرَجَهُ ، فَأَقْطَعَهُ النَّسَابَ وَبُزَاعَا وَغَيْرَهُمَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
بَدَنِ نَوَائِبِهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٤) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ فِي
وَقْعَةِ الْمِصْرِيِّينَ (٥) ، فَلَمْ تَقْطَعْ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ

(١) مات الملك العزيز في شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وستمائة . « زبدة
الطلب : ٣ / ٢٢١ » .

وذكر ابن الوردي في « تنمة المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٤١ » : « توفي الملك
المعز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بحلب ، وعمره ثلاث
وعشرون سنة وشهور .

(٢) ل ، ب : لم يقطع

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٨٥ - سنة (٦٤٨هـ) - : « وفي
ليلة الأحد السابع والعشرين من ذي القعدة هجم جماعة على الملك الصالح عماد
الدين إسماعيل بن الملك العادل بن أيوب ، وهو بمصر قصب سكر ، وأخرجوه إلى ظاهر
قلعة الجبل ، من جهة القرافة ، فقتلوه ودفن هناك ، وعمره أربعين سنة . وكانت
أمه رومية من حظايا الملك العادل .

(٥) « وقعة المصريين » . التقى الملك الناصر ، هو والمصريون في ذي القعدة سنة
(٦٤٨هـ) بالعباسية فانهمزم المصريون . « المعبر : ٥ / ١٩٧ » .

الملكُ الناصر (١) ابنةَ علاءِ الدينِ كيقبازَ فأَقْطَعَهَا لِأَها ،
فلَمَ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَّابِها لِأَنِ اسْتَوَلَتْ التَّتَرُ عَلَي حَلَبَ
في سنة ثمانٍ وخمسين [وست مئة] (٢) .

ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ نَزُوحِهِمْ عَنِ الْبِلَادِ لِأَيِّ مَوْلانا السُّلْطانِ
الملكِ الظَّاهِرِ (٣) وهي في يَدِ نَوَّابِهِ لِأَيِّ عَضْرَتَا [هذا] (٤) .



(١) في الاصل : الظاهر ، والصواب : الناصر . انظر : « معجم زامباور : ٢١٦/٢
و ٢١٧ الحاشية (١٠)

وجاء في «شفاء القلوب : ٣٩٣ : » : « ومنهم ملكة خاتون بنت فلاة بنت أبي بكر
ابن أيوب بن شاذي ، ملكة خاتون بنت بنت الملك العادل ، وأبوها كيقباز بن كيقسرو بن
قليج أرسلان ملك الروم كان المعظم قد زوج أخته به ، فأثت بملكة خاتون ، وتزوجها
ابن ابن خالتها سنة خمس وثلاثين وستمئة حل صدق خمسين ألف دينار ، وهو الناصر
يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر يوسف بن أيوب بن شاذي ، وهو
يوسف بن محمد بن ضيفة خاتون بنت العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي ، وقدمت عليه
بدمشق سنة (٥٦٥٢) اثنين وخمسين وستمئة » .

(٢) التكملة لرفع الالتهاس بالعاريخ .

(٣) هو السلطان الملك للظاهر بيبرس العللي البندقداري ، الصالحي - صاحب
الفتوحات والأخبار والآثار المتوفى سنة (٦٧٦ هـ ١٢٧٧ م)
(٤) ساقطة من : ل .

الشُّغُرُ وَبَكَاسُ (٥)

وَهُمَا قَلْعَتَانِ قَوِيَّتَانِ حَصِينَتَانِ مِنَ النُّوَاحِي (١)
الْغَرْبِيَّةِ .

وَالشُّغُرُ قَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَكَاسَ ، يُغْبَرُ إِلَيْ
إِحْدَاهُمَا (٢) مِنَ الْأُخْرَى بِجِسْرِ ، وَهُمَا عَتَى جَانِبِ نَهْرِ
الْأَرَنْطِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَاصِي (٣)

[« وَبَكَاسُ / نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا » (٤) . وَهُمَا فِي
غَايَةِ الْمَنْعَةِ وَالْقُوَّةِ . وَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَتَى ذِكْرٍ فِي شَيْءٍ
مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ الْقَدِيمَةِ ،

وَأَمَّا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ تَوَارِيخِ (٥) الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ هَاتَيْنِ
الْقَلْعَتَيْنِ كَانَتَا فِي يَدِ الْفِرَنْجِ فَقَتَحَهُمَا (٦) الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ .

قَالَ الْقَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسَنِ يَوْسُفُ بْنُ رَافِعٍ
ابْنِ شَدَّادٍ فِي « سِيرَةِ صَلَّاحِ الدِّينِ » (٨) : « وَسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا

« انظر « الشُّغُرُ » و « بَكَاسُ » فِي : تَقْوِيمُ الْبُلْدَانِ : ٢٦٥ - ٢٦٦ . و « الدَّرُ
الْمُتَخَبِّ : ١٧٥ - ١٧٦ . و « تَاجُ الْعُرُوسِ : ١٥ / ٤٦١ - « بَكَاسُ » و ٢٠٤ / ١٢ « الشُّغُرُ »

(١) فِي ل ، ب : مِنْ نَوَاحِي - مَا أَثْبَتَ فِي « الدَّرُ الْمُتَخَبِّ : ١٧٥ »

(٢) ل : أَحَدُهُمَا - ب : أَحَدُهُمَا - الدَّرُ الْمُتَخَبِّ : ١٧٥ : أَحَدُهُمَا

(٣) ب : الْمَعْرُوفَةُ بِالْأَرَنْطِ . ل : الْمَعْرُوفُ بِالْأَرَنْطِ

(٤) « النُّوَادِرُ السُّلْطَانِيَّةُ : ٩١ »

(٥) ب ، ل : التَّارِيخُ ، مَا أَثْبَتَ فِي : ب

(٦) ل ، ب : الْهَاتَيْنِ - مَا أَثْبَتَ فِي « الدَّرُ الْمُتَخَبِّ : ١٧٦ .

(٧) ل ، ب : فَقَتَحَهُمَا

(٨) وَيَعْرِفُ أَيْضاً بِاسْمِ : « النُّوَادِرُ السُّلْطَانِيَّةُ وَالْمَحَاسِنُ الْيُوسُفِيَّةُ » وَطُبِعَ الْكِتَابُ

سَنَةِ (١٩٦٤ م) بِتَحْقِيقِ الْمَرْحُومِ « الدُّكْتُورِ جَمَالِ الدِّينِ الشِّيَالِ » ، وَنُشِرَ فِي سُلْسَلَةِ « قَرَائِنَا »
الَّتِي تُصَدَّرُ عَنِ الْمَوْسَسَةِ الْمِصْرِيَّةِ لِلتَّأْلِيفِ وَالْإِنْبَاءِ وَالنَّشْرِ .

بِكَاسٍ ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى جَانِبِ النَّاصِي (١) فَتَزَلُّنَا
عَلَيْهَا الثَّلَاثَاءُ ، [سَادِسَ جُمَادَى الْآخِرَةِ] ، [وَصَعِدَ
السَّاطَانُ إِلَى الْقَلْعَةِ جَرِيدَةً (٢) ، وَهِيَ عَلَى جَبَلٍ يُطِيلُ
عَنَى النَّاصِي ، فَأَحْدَقَ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَقَاتَلَهَا
قِتَالًا شَدِيدًا] بِالْمُنْجَنِيقاتِ ، وَالزُّحُفِ الْمَضَائِقِ [(٣) ، إِلَى
يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، تَاسِعَ جُمَادَى [الْآخِرَةِ] (٤) ، وَيَسَّرَ اللَّهُ فَتْحَهَا
عَنْوَةً ، وَأَسْرَمَ مَنْ فِيهَا بَعْدَ قَتْلِ مَنْ قُتِلَ [مِنْهُمْ] (٥) ،
وَعَنِمَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِيهَا (٦)]

[«وَكَانَ لَهَا قَاعَةٌ تَسَمَّى الشُّغْرُ ، قَرِيبَةٌ مِنْهَا » (٧) ، فَقَصَدَهَا
وَحَاصَرَهَا حَتَّى طَلَبَ مَنْ فِيهَا [الْأَمَانَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَالِثَ
عَشَرَ (٨) ، وَسَأَلُوا أَنْ يُؤْخَرُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، لَاسْتِثْنَاءٍ مِنْ أَنْطَاكِيَّةِ ،
فَأُذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ .

[«وَكَانَ تَمَامَ فَتْحِهَا ، وَصُعُودِ الْعَلَمِ السُّلْطَانِيِّ (٩) عَلَى قُلَّتِهَا ،
يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشْرِهِ » (١٠)]

-
- (١) «النوادر السلطانية : ٩١ » : في النص تقديم وتأخير .
(٢) في النوادر السلطانية : ٩١ « وصعد السلطان جريدة إلى القلعة .
(٣) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٤) التكملة من جدول تصويبات « النوادر السلطانية : ٢٦٨ »
(٥) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٦) في : ب - ساقطة من : ل
(٧) ل ، ب : قريباً منها - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١ » .
(٨) من شهر جمادى الأخرى سنة (٥٨٣ هـ) - انظر « النوادر السلطانية : ٩١ » .
(٩) ل ، ب : علم السلطان - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١ » .
(١٠) «النوادر السلطانية : ٩١ » .

ولم تزل في يده إلى [أن] (١) انتقل ملك حلب إلى ولده الملك الظاهر (٢) ، بعده ، فصارت في يده .

ثم انتقل الملك بعده إلى ولده الملك العزيز ، فأقطعها شهاب الدين طغرل (٣) الأتابك ، الملك الصالح أحمد (٤) بن الملك الظاهر هذين الحصنين وغيرهما سنة تسع عشرة وستمئة (٥) .
ثم لما ملك الملك الظاهر ما ملكته التتر من البلاد الشامية صار إليه ، وفيها نوابه في عصرنا .

ثم لم يزل هذان الحصنان في يد الملك الظاهر إلى أن توفي في ثامن عشرين المحرم سنة ست وسبعين وستمئة (٦) .
ووكي بعده الملك السعيد ، فاستمرت في يده إلى

(١) التكلة يقتضيها السياق

(٢) الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣هـ / ١٢١٦م) .

(٣) في ل - ساقطة من : ب

(٤) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٥١هـ) .

(٥) جاء في المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣١ هـ : « فوض الأتابك طغرل

الخادم ، مدير مملكة حلب ، إلى الملك الصالح أحمد ابن الظاهر أمر الشفر وبكاس ، فصار

الملك الصالح من حلب ، واستولى عليهما ، وأضاف إليه الروج ومعة مصريين » .

(٦) « السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري

الصالح النجمي - صاحب مصر والشام - ولد في حدود العشرين وستمئة وانتقل إلى عفو

الله ومغفرته يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق سنة (٦٧٦هـ) .

البر - للذهبي - : ٥ / ٣٠٨ هـ .

وجاء في المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ هـ - سنة (٦٧٦هـ) - فيها : في يوم

الخميس السابع والعشرين من المحرم توفي السلطان الملك الظاهر أبو الفتوح بيبرس الصالح

النجمي بدمشق وقت الزوال هـ . وجاء في السلوك : ١ / ٦٣٦ هـ وكانت وفاته يوم

الخميس سابع عشرين المحرم بعد الزوال ، فكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوماً ، وقد تجاوز

الخمسين سنة ، ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران ، وأثنا عشر يوماً هـ . وجاء في الروض

الزاهر : ٤٧٣ هـ : « قبض الله روحه الزكية . . . وذلك بعد الزوال من يوم الخميس

سابع عشرين محرم هـ .

أَنْ خُلِعَ مِنْ السَّلْطَنَةِ فِي ثَامِينَ عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ (١) .
 وولي المَلِكُ المنصورُ سيفُ الدِّينِ قلاوون (٢) الألفي ، واستمرتْ
 نَوَابُهُ بِهَا ، وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ خَرَجَ الأميرُ شمسُ الدِّينِ
 سُنْقُرُ الْأَشْقَرُ عَنِ الطَّاعَةِ فِي رَابِعِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ ،
 (وَكَانَ نَهَارَ الْجُمُعَةِ) (٣) ، فَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ دَفَعَهُ عَسْكَرُ
 مِصْرَ عَنْهَا ، وَطَلَبَ / الْبَرِّيَّةَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى صَهِيُونَ ، وَكَانَ نَائِبُهُ
 بِهَا سَيْفُ الدِّينِ بنُ فخر الدِّينِ بنِ الجُنَاحِ الْهَكَارِي ، مِنْ أَصْحَابِ
 الْأَمِيرِ نَوْرِ الدِّينِ مُجَلِّي فَكَاتِبِهِ الْمَلِكِ الْمُنْصُورِ ، فَسَلَّمَهَا
 لِنَائِبِهِ فِي إِحْدَى الْجُمَادِيِّينَ (٤) مِنْ السَّنَةِ فَمَلَكَهَا وَعَوَّضَهُ
 عَنْهَا أَرْبَعِينَ فَارَسًا ، وَلَابَنَهُ عَشْرَةَ ،
 وَهَمَّا فِي يَدِهِ لِمَلَى الْآنَ .

وفي أعمال حلب غير مذكورنا من الحصون حصون آخر أضربنا

(١) أورد أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر : ١٢ / ٤ » تحت سنة
 (٦٧٨ هـ) « وغلغله في ربيع الأول من هذه السنة أعني سنة ثمان وسبعين وستمائة »

(٢) ل : قلاوون

ذكر أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر : ١٢ / ٤ » سنة (٦٧٨ هـ) :-
 « وفي هذه السنة أعني سنة ثمان وسبعين وستمائة في يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب كان
 جلوس السلطان الملك المنصور قلاوون الصالح في السلطنة بعد خلع الصبي سلامش وعزله

(٣) ما بين القوسين مكرر في : ل

(٤) ل ، ب : أحد الجمادين

جاء في « المختصر في أخبار البشر : ١٣ / ٤ » سنة (٦٧٨ هـ) « وفي هذه السنة في
 الرابع والعشرين من ذي القعدة جلس سنقر الأشقر بدمشق في السلطنة » وجاء في « المختصر :
 ١٣ / ٤ » سنة (٦٧٩ هـ) : « في هذه السنة في التاسع عشر من صفر كانت كمرة سنقر
 الأشقر المستولي على الشام ، الملقب بالملك الكامل ثم سار سنقر الأشقر من الرحبة
 إلى صهيون في جمادى الأولى من هذه السنة ، واستولى عليها وحل برزية وبلاطنس والشفر
 وبكاس وعكار وشيزر وقامية ، وصارت هذه الأماكن لسنقر الأشقر » .
 وانظر أيضاً : « العبر : ٣١٩ / ٥ » .

عن ذكرها، وإن كانت مذكورة. [وهي] (١) الآن خراباً قد استولى عليها،
ومدّ الدّهر يده إليها ، وصارت قرى غير مانعة ولا دافعة ، وهي :

- حصن سُنْيَاب (٢) .
- حصن سلعان .
- حصن سرربك .
- حصن تل رمال (٣) .
- حصن باسوطا . (٤)
- حصن باتركة .
- حصن شيع الحديد (٥) .
- حصن كرميث (٦)
- حصن مراسيا (٧)
- حصن عناقيب

(١) ليست في ل ، ب ، وارجع ما اثبت .

(٢) «سنياب» : هي الآن قرية في شمالي كلس «زبدة الحلب ١ / ١٦٥»

(٣) في «الدر المنتخب : ١٧٦» حصن تل رمان — شمالي بكفالون —

(٤) في «الدر المنتخب : ١٧٦» : حصن باسوطا — في المضيق — . ورد ذكره في
« زبدة الحلب : ٢ / ٢٧٨ » وجاء في الدليل الهجائي « للمدن والقرى في القطر العربي
السوري : ٣٨ » أن باسوطا قرية من قرى ناحية عفرين التابعة لمنطقة عفرين بمحافظة حلب في أيامنا

(٥) في «الدر المنتخب : ١٧٦» حصن شيع الحديد — في الروج الشرقي — وجاء في
«مراسد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤» والشيحة أيضاً : قرية من قرى حلب ، يقال لها : شيع
الحديد .

(٦) في «الدر المنتخب : ١٧٧» : حصن كرميث (كرميت) في الروج الشرقي .

(٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧» : حصن راشيا « — وهو الآن راشي —

- حصن هاب (١) .
- حصن بـسرفوث (٢)
- حصن أرينيا (٣)
- حصن لائب (٤) .
- حصن قل كشفهان (٥) .
- حصن زردنا (٦) .
- حصن أزرمآن (٧) .
- حصن عيم (٨) .
- حصن سلقين .

- (١) في «مراسد الاطلاع : ٣ / ١٤٤٨» : « حصن هاب » قلعة عظيمة من المواسم
(٢) الاصل : سرفوت ، وفي «معجم البلدان : ١ / ٤٢٠» : بسرفوت وبسرفوت : حصن
من أعمال حلب في جبال بني عليم ، له ذكر في فتوح الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
وقد خرب ، وهو الآن قرية .
- (٣) قرية كبيرة في منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب « الدليل الهجائي للمدن والقرى
في القطر السوري : ٣٢٦ » .
- (٤) في «الدر المنتخب : ١٧٧» و«حصن آنب أو آنب - وفي الحاشية (٣) ص انب
كذا الآن اسمه في الروج الشرقي - . وجاء في «مراسد الاطلاع : ١ / ١٢٠» «إنب»
- بكسرتين وتشديد النون ، والباء الموحدة - : « حصن من أعمال عزاز ، من نواحي
حلب » . وكذلك في «تاج العروس : ٢ / ٣٣ - مادة : «إنب» . إنب قرية من قرى
مركز أريحا في منطقة أريحا في محافظة إدلب
- (٥) في «الدر المنتخب : ١٧٧» و«حصن قل كشفهان أو كشفان في الروج الشرقي
(٦) في «مراسد الاطلاع : ٢ / ٦٦٢» «زردنا» : «بلدة من نواحي حلب
الغربية» . و «الدر المنتخب : ١٧٧» : في بلد إدلب .
- (٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧» : « حصن ازرقال - والآن ازرقان مقابل قل
كشفان في الروج الغربي .
- (٨) في «مراسد الاطلاع : ٢ / ٩٦٢» - بكسر أوله وتشديد ثانيه - : قرية
غناء ، ذات صيون جارية وأشجار متدانية ، بين حلب وأنطاكية .

- حصن تل عمار (١) .
 - حصن تل خالد (٢) .
 - حصن أرمناز (٣) .
- وغير ذلك مما يطول شرحه ويعظم برحه .



(١) تل عمار : قرية من قرى ناحية سلقين من منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب
 « الدليل الهجائي للقرى والمدن في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣ : ٣١٧ »
 (٢) في « مراصد الاطلاع : ١ / ٢٧٠ » : « تل خالد » : قلعة من نواحي حلب .
 (٣) في « مراصد الاطلاع : ١ / ٥٩ » « أرمناز » : بلدة قديمة من نواحي حلب
 بينهما خمسة فراسخ . وهي اليوم من قرى ناحية كفر تخاريم من منطقة حارم في محافظة ادلب في أيامنا « الدليل
 الهجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٣١١ »

الباب الثاني

فِي ذِكْرِ الثُّغُورِ ، وَتَحْدِيدِ بِقَاعِهَا

وَأَمْتَهَا ثَلَاثُ (١) :

— الْمَصِيصَةُ (٢) .

— وَأَذَنَةُ

— وَطَرَسُوسُ .

(١) ل ، ب : ثلاثة

(٢) جاء في «معجم البلدان» : ١٤٤ / ٥ : «المصيصة» بالفتح ، ثم الكسر والتشديد ، وياء ساكنة ، وصاد أخرى ، كذا ضبطه الأزهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الأولى . هذا لفظه . وتفرد الجوهري وخالد الفارابي بأن قالوا : المصيصة بتخفيف الصادين والأول أصح

وجاء في «الروض الممطر» : ٥٥٤ ر «المصيصة» — مكسورة الميم — قال الأصمعي : ولا يقال غير ذلك .

ونقل أبو الفداء ضبطها في كتابه «تقويم البلدان» : ٢٥٠ «من» مزيل الارتباب «
— بكسر الميم ، وتشديد الصاد المهملة وكسرها ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الصاد الثانية ، وفي آخرها هاء .

فأما :

المصيصة (٥)

فإنها تشتتمل على مدينتين ، بينهما نهر جبحان ،
المصيصة على غربيته ، وعلى شرقيته كفر بيا (١) ، ولهذا
كانت تسمى بغداد الصغيرة .

قال ابن أبي يعقوب (٢) : « ومدينة المصيصة بناها
المنصور (٣) أمير المؤمنين في خلافته ، وكانت قبل
ذلك مسلحة ، ونقل إليها أهل السجون (٤) من
الآفاق .

وبنى أمير المؤمنين النعمان (٥) مدينة إلى جانبها

(٥) انظر « المصيصة » في : « معجم البلدان : ٤٥ / ١٤ - ١٤٥ » و « مسالك
الممالك للاصطخري : ٦٣ » و تقويم البلدان : ٥٠ و ٢٥٠ - ٢٥١ » و « آثار البلاد
وأخبار العباد ط - بيروت - : ٥٦٤ » و « الروض المطار : ٥٥٤ » و « فتوح البلدان :
١ / ١٩٥ - ١٩٧ » .

(١) ل ، ب كفرننا ، والتصحيح من « معجم البلدان ٤ / ٤٦٨ » .

(٢) في « البلدان : ١١٩ » النص مختصر .

(٣) جاء في « الروض المطار : ٥٥٤ » : « في سنة أربعين ومائة كتب أبو جعفر
المنصور إلى صالح بن علي بأمره ببناء المصيصة . فوجه صالح جبريل بن يحيى ، فربط
حتى بناها ، وفرع منها سنة إحدى وأربعين ومائة ، وأنزلها الناس » .

وجاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » ، « وجه صالح بن علي جبريل بن يحيى
الجبلي إليها فعمرها وأسكنها للناس في سنة أربعين ومائة » .

(٤) ل ، ب : أهل السجون - أرجح ما أثبت - جاء في « تاريخ اليعقوبي : ٣٨٧/٢ »
« وبني أبو جعفر مدينة المصيصة ، وكانت حصناً صغيراً . . . فبنى عليها السور ،
وجعل عليها الخندق ، وأسكنها المقاتلة ، وحمل إليها أهل المحابس » .

(٥) جاء في « معجم البلدان : ٤ / ٤٦٨ » : « ... كانت قد خربت قديماً ، ثم جدد
بناها الرشيد ، وقيل : « بل ابتداء ببنائها المهدي ، ثم غير الرشيد بناءها وحصنها بخندق ،
ثم رفع المأمون غلة كانت على منازلها كالحانات - ربما كانت الخانات - وأمر فجعل لها
سوراً فلم يستحم حتى مات ، فأمر المعتصم باتمامه وتشييده » .

سَمَاهَا : كَفَرِيَّيَا (١) فَصَارَ نَهْرُ جِيحَانَ (٢) بَيْنَهُمَا ،
وَعَلَى النَّهْرِ جِسْرٌ قَدِيمٌ عَظِيمٌ ، مَعْقُودٌ بِالْحِجَارَةِ مِنْ
ثَلَاثِ طَاقَاتٍ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَفِي « كِتَابِ الْأَزْدِيِّ » (٣) : « أَوَّلُ مَنْ (٤) ابْتَنَى
حِصْنَ الْمَصِيصَةِ - [دُونَ مَدِينَتَيْهَا] - (٥) ، فِي الْإِسْلَامِ ،
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَلَى يَدِ وَلَدِهِ (٦) [عَبْدُ اللَّهِ
ابْنِ] (٧) عَبْدُ الْمَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ عَلَى
[أَسَاسِهَا] (٨) الْقَدِيمِ .

وَكَانَتْ [فِي] (٩) الْحِصْنِ كَنِيْسَةً جُعِلَتْ
هُرْبًا (١٠) ،

(١) ل ، ب : كَفَرْتَنَا

(٢) ب : جِيحُونَ .

(٣) لم أهدأ إلى ترجمة الأزدي ولا إلى كتابه الذي أشير إليه ، والنص في «فتوح» البلدان
بلا دزي : ١ / ١٩٦ « : وفيه » وقال أبو الخطاب الأزدي .

(٤) ب : ما

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٦) في «فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » : ابنه

(٧) التكملة من «فتوح البلدان : ١ / ٩٦ »

(٨) ساقطة من : ب - وتتم النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » :

« فتم بناؤها وشحنها في سنة خمس وثمانين .

- وجاء في « الروض الزاهر : ٤٣٨ » : « المصيصة بناها عبد الملك بن مروان ذكره

ابن عساكر في « التاريخ الكبير » وذلك في أيام أمية في سنة أربع وثمانين للهجرة النبوية .

(٩) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(١٠) ل ، ب : هربا . والهربي : بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع

أهراء قال الأزهري . ولا أدري أهربي هو أم دخيل. لسان العرب (هرا)

وانظر «فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

وَلَمَّا مَلَكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَخَّصَ إِلَى الْمَصْبِيَةِ
[٢٨١] « فَبَنَى (١) لِأَهْلِهَا [مَسْجِداً] (٢) جَامِعاً / مِنْ نَاحِيَةِ
كَفَرَبِيَا (٣) وَاتَّخَذَ فِيهِ صِهْرِيَجاً « (٤) .

« ثُمَّ بَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّبَضَ « (٥)

ثُمَّ لَمَّا وَلِيَ الْمُنْصَوْرُ الْخِلَافَةَ « أَمَرَ بِعِمْرَانَ مَدِينَةَ
الْمَصْبِيَةِ . وَكَانَ حَاطُطُهَا مُتَشَعِّثاً مِنَ الزَّلَازِلِ « (٦) [وَأَهْلُهَا
قَلِيلٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ ، فَبَنَى سُورَ الْمَدِينَةِ ، وَأَسْكَنَهَا
أَهْلَهَا] (٧) سَنَةَ (٨) [أَرْبَعِينَ وَمِائَةً] (٩) وَسَمَّاها الْمَعْمُورَةَ .
وَبَنَى [فِيهَا] (١٠) مَسْجِداً جَامِعاً فِي مَوْضِعٍ هَيْكَلٍ كَانَ
بِهَا (١١) وَذَلِكَ عَلَى يَدِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ (١٢) .
« وَبَنَى الرَّشِيدُ كَفَرَبِيَا (١٣) » .

(١) ل ، ب : فبنا

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٣) ل ، ب : كفرتنا

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » وتمة النص فيه : « وكان اسمه عليه مكتوباً » .

(٥) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(٨) النص من ل ، ب غير مقروء ، وهذا مثاله : سنة أن بمروبه

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(١١) ل ، ب فيها ، — ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(١٢) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » : « ألحت الروم على أهل المصبية في

أول أيام الدولة المباركة حتى جلوا عنها ، فوجه « صالح بن علي » « جبريل بن يحيى
الجبلي إليها فمرها وأسكنها للناس في سنة أربعين ومائة » .

(١٣) ل ، ب : كفرتنا والتصحيح من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »

ويُقَالُ : « إِنَّ الْمَهْدِيَّ بَنَاهَا أَوَّلًا » ، (ثُمَّ غَيَّرَ الرَّشِيدُ
بِنَاءَهَا (١) وَحَصَّنَهَا بِخَنْدَقٍ) (٢)] « وَكَانَتْ مَنَازِلُهَا
كَالْخَانَاتِ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمَأْمُونُ أَمَرَ بِنَاءَ سُورٍ لَهَا ، فَمَاتَ
وَلَمْ يَتِمَّ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمُعْتَصِمُ أَتَمَّهُ » [(٣)

وَكَانَ الطَّرِيقُ فِيهَا بَيْنَ أَذْطَاكِيَّةَ وَالْمَصِصِيَّةِ
مَسْبُوعَةً (٤) ، يَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ فِيهَا الْأُسْدُ ، فَلَمَّا كَانَ
الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ شُكِّيَ إِلَيْهِ ذَلِكَ ، فَوَجَّهَ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ جَامُوسٍ وَجَامُوسَةٍ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا (٥) .

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ عَامِلَ الْحِجَاجِ عَلَى
السُّنْدِ ، بَعَثَ مِنْهَا بِأُلُوفٍ (٦) جَوَامِيسَ ، فَبَعَثَ الْحِجَاجُ
إِلَى الْوَلِيدِ مِنْهَا بِمَا بَعَثَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ آلَافِ ، وَأَلْفَتِ بِأَقْسَمِهَا
فِي آجَامٍ كَسَكَّرَ .

وَلَمَّا خَلَعَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَقُتِلَ ، وَقَبِضَ يَزِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْوَالَ بَنِي الْمُهَلَّبِ أَصَابَ لَهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ
جَامُوسَةٍ كَانَتْ (٧) بِكُورٍ (٨) دِجْلَةً [وَكَسَكَّرَ] (٩) فَوَجَّهَ

(١) ل ، ب : بناوها

(٢) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٧ - بتصرف - » .

(٤) ل ، ب : سبعة والتصويب من « فتوح البلدان ١ / ١٩٨ »

(٥) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٦) ل ، ب بالألوف وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٧) ل ، ب ، كان وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٨) ل ، ب : « بكورة دجلة » وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

بِهَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْمَصْبِصَةِ أَيْضاً مَعَ زُطْهَا (١)
فَكَانَ أَصْلُ الْجَوَامِيسِ بِالْمَصْبِصَةِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ جَامُوسَةٍ .

وَكَانَ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ وَقِنَسَرِينَ قَدْ غَلَبُوا عَلَى كَثِيرٍ
مِنْهَا فَاخْتَارُوهُ (٢) لَأَنْفُسِهِمْ فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مروانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مروانَ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) (٣) الْأَمْنَصُورُ أَمَرَ
بِرَدِّهَا إِلَى الْمَصْبِصَةِ . وَأَمَّا جَوَامِيسُ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ
أَصْلُهَا مَا قَدَّمَ بِهِ الزُّطُّ مَعَهُمْ ، وَكَذَلِكَ جَوَامِيسُ بُوقَا (٤) .
وَلَمْ تَزَلِ الْأَمَصِصَةُ وَأَذَقَةُ وَطَرَسُوسُ فِي أَيْدِي
الْمُسْلِمِينَ (٥) إِلَى أَنْ مَلَكَهَا نِقْفُورُ (٦) فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ
وخمسينَ وَثَلَاثِمِائَةَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ .
ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ أَيْدِي الرُّومِ إِلَى الْأَرَمَنِ ، وَلَمْ يَتَّصِلْ
ذَلِكَ [بِعَلْمِي] (٧) . فِي أَيِّ زَمَانٍ كَانَ .

(١) ب : رطها . ما أثبت من (ل) و « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٢) ل ، ب : فاجتازوه - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »

(٣) ما بين القوسين زيادة عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ - ١٩٩ »

(٥) جاء في « تجارب الأمم - لمسكويه - : ٦ / ٢٠٨ - وقائع سنة (٨٣٥٣) - : «

« وأقام الدمشقي على المصيصة وهادى سيف الدولة ببغال ودواب وثياب وديباچ رومية ،
وصياغات ذهب ، وقابله سيف الدولة بهدايا فصار سببا لمقام الدمشقي في بلدان الإسلام ثلاثة
أشهر لا ينازعه أحد ، ولا يمكنه فتح المصيصة ، وانصرف عنها لأن البلد لم يحمله ،
ووقع في أصحابه الوباء ، فاضطر إلى الانصراف بعد أن حمل إليه مال من المصيصة » .

(٦) وجاء في تجارب الأمم : ٦ / ٢١١ - وقائع سنة (٨٣٥٤) - « ثم إن ملك
الروم أنفذ إلى المصيصة قائداً من قواده فأقام عليها يحارب أهلها ، ثم جاء الملك بنفسه فأقام
عليها ، وفتحها عنوة بالسيف ، ووضع السيف في أهلها فقتل منهم مقتلة عظيمة . ثم رفع
السيف ، وأمر أن يساق من بقي في المدينة من الرجال والنساء والصبيان إلى بلد الروم ،
وكانوا نحو مائتي ألف إنسان » .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .

وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ عَادَ الرُّومُ فِي سَنَةِ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَمَلَكَوْا أَذْنَةَ وَالْمَصْبِصَةَ
وَطَرَسُوسَ وَغَيْرَهَا .

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ : « وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ [(١) اسْتُخْدِمَ نُورُ الدِّينِ مَلِيحَ (٢)
ابْنَ لَوْنٍ - مَلِكَ الْأَرْمَنِ - وَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعاً مِنْ بِلَادِ
الْإِسْلَامِ ، (٣) / وَأَنْجَدَهُ « بِطَائِفَةٍ مِنْ عَسْكَرِهِ ، فَدَخَلَ [٨١ب]
[مَلِيحَ] (٤) إِلَى أَذْنَةَ وَطَرَسُوسَ وَالْمَصْبِصَةَ ، وَفَتَحَهَا مِنْ
يَدِ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى نُورِ الدِّينِ كَثِيراً مِنْ غَنَائِمِهِمْ ،
وِثْلَاثِينَ أَسِيراً مِنْ أَعْيَانِهِمْ » (٥) .



(١) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ .
(٢) ل ، ب : قليج ، ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ »
(٣) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .
(٤) التكملة لرفع الالتهاس من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .
(٥) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .

وأما :

أذنة (*)

فمدينة قديمة من بناء الرُّوم ، وجُددت عمارتها في الدولة العباسية (١) . وكانت خراباً كالمصيصَة ، على يد صالح بن [علي بن] (٢) عبد الله بن عباس سنة إحدى أو اثنتين (٣) وأربعين [ومائة] (٤) . هذا قول البلاذري - (٥) . وقال ياقوت الحموي (٦) : « عمرت سنة تسعين ومائة على يد

(*) انظر « أذنة » في : « معجم البلدان : ١ / ١٣٢ » و « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ » و « الروض المعمار : ٢٠ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣٤ » وضبطت في « معجم البلدان » و « تقويم البلدان » و « القاموس » بالذال . وضبطها القلقشندي في « صبح الأعشى : ١٣٤ » بهمزة ودال مهمل ونون مفتوحات ، وهاء في الآخر .

(١) ل ، ب : ديرة العباسية

(٢) التكملة من « الأعلام : ٣ / ١٩٢ » .

(٣) ل ، ب : اثنين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٢ »

(٥) جاء في « فتوح البلدان - للبلاذري : ١٧٢ » « وقال أبو النعمان الأنطاكي وغيره : « بنيت أذنة في سنة إحدى وأربعين ومائة أو اثنتين وأربعين ومائة ، والجنود من أهل خراسان معسكرون عليها مع مسلمة بن يحيى البجلي ، ومن أهل الشام مالك بن أدهم الباهلي ، ووجهها صالح بن علي » .

(٦) قال كراتشكوفسكي في كتابه « تاريخ الأدب الجغرافي : ١ / ٣٧١ » في تعداد مزايا كتاب ابن شداد « الأعلام الخطيرة » : « ولكتاب ابن شداد مزايا أخرى ، فمصادره مثلاً متنوعة وقيمة للغاية ، وهو يسمح لنا دائماً بالتعرف على مصنفات لم تصل إلينا أحياناً بطريق مباشر ، وأطرف من هذا أنه لم يكن له علم فيما يبدو بمعجم ياقوت ، ومهما يكن من شيء فإنه لم يشر إليه ولو مرة واحدة » .

لقد تسرع كراتشكوفسكي في إبداء هذه الملاحظة قبل قراءة كتاب ابن شداد والإمام بضمونه إماماً تاماً ، وهذا النص المنقول عن ياقوت يدحض ملاحظة كراتشكوفسكي ويشير أن العز ابن شداد كان على علم بكتاب ياقوت « معجم البلدان » وصرح بالأخذ عنه .

أبي سَلِيم (١) فرج - الخادم التُّركيُّ ، كان لِرشيد - وقيل : « في سنة أربع وتسعين ، في أيام محمد الأمين » (٢) .
وقال ابن [أبي] (٣) يعقوب : « مدينة أذنة بناها الرشيد (٤) ، ولم تَتِمَّ في أيامه ، فَأَتَمَّهَا مُحَمَّدُ الْأَمِين » .
وقال أبو زيد أحمد [بن] (٥) سَهْلُ الْبَلْخِي : « وأذنة مدينة حصينة عامرة » ، وهي منقطعة على نهر سيحان (٦) ، من غربيته وعليه : لها قنطرة عجيبة البناء ، طويلة جداً (٧) ، على طاق واحد ، وهذه القنطرة بينهما وبين حصن مما يلي المصيبة ، وهو شبيه بالربض . وهذا الحصن بُنِيَ في أيام المنصور ، على يد صالح بن علي (٨) ، غير مُحْكَم . ثُمَّ هُدمَ وَبُنِيَ في أيام المهدي ، على يد ولده هارون الرشيد .

« وَلَا ذَنَّةَ ثَمَانِيَةِ أَبْوَابٍ وَسُورٌ وَخَنْدَقٌ » (٩) .



-
- (١) ل ، ب : أبي سليمان ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ »
(٢) قال ياقوت في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » ؛ « فلما كانت سنة (١٩٣ هـ) بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة ، وأحكم بناءها وحصنها ، وندب إليها رجالاً من أهل خراسان ، وذلك بأمر محمد الأمين بن الرشيد » .
(٣) ساقطة من : ب
(٤) البلدان : ١٢١ «
(٥) ساقطة من : ب
(٦) ل ، ب : سيحون ، وما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ » .
(٧) « مسالك الممالك : ٦٤ »
(٨) جاء في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « قال أحمد بن يحيى بن جابر : « بنيت أذنة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة ، وجنود خراسان معسكرون عليها بأمر صالح بن هلي بن عبد الله بن عباس
(٩) : « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » .

وَأَمَّا :

طَرَسُوسُ (٥)

فَمَدِينَةُ قَدِيمَةٌ مِنْ بِنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى قَدِيمًا
أَبَارَسِينَ (١) . ثُمَّ سُمِّيَتْ طَرَسُوسُ ، فَعُرِبَتْ .

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَتَاهَا بُنِيَتْ بَعْدَ مِائَةِ وَخَمْسِ
وَحَمْسِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ الرَّابِعِ لِأَدَمَ - عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ] (٢)
وَالسَّلَامُ - .

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ (٣) السَّرْحَسِيُّ قَالَ : « سُمِّيَتْ
بِطَرَسُوسَ بْنِ الرُّومِ بْنِ الْيَفْرِ (٤) بْنُ سَامَ بْنِ نُوحٍ) .
وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيَّاتُ الْقَمِيْلَسُوفُ : « مَدِينَةُ

(٥) انظر « طرسوس » في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » و « مسالك الممالك - للاصطخري
- : ٦٤ » و « صورة الأرض - لابن حوقل - : ١٦٨ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ -
٢٤٩ » . و « الروض المعطار : ٣٨٨ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ » و « الروض
الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٤٣٨ »

وجاء ضبطها في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » : « طرسوس » - بفتح أوله وثانيه ،
وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة ، بوزن : « قربوس » ، كلمة عجمية رومية ، ولا يجوز
سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ، لأن « فعلول » ليس من أبنيتهم .

(١) ل ، ب : بارسين - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٣) ب : الطيب

(٤) ل ، ب : اليفر - في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » اليفر

طَرَسُوسَ مِنْ الْإِفْقَائِيمِ الرَّابِعِ . [طولها : أي قدرها من
أَخِيرِ الْعِمَارَةِ مِنْ خَطِّ الْمَغْرِبِ ثَمَانُونَ (١) دَرَجَةً] (٢) .
وَبَعْدُهَا مِنْ خَطِّ الْأَسْتِوَاءِ [أعني عَرْضَهَا] (٣) سِتُّ وَثَلَاثُونَ
دَرَجَةً (٤) .

بَنَاهَا الرَّشِيدُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ .
وَكَانَتْ قَدْ خَرَبَتْ بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ [وَجَلَّ أَهْلُهَا
فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ فَتْحِ أَنْطَاكِيَّةَ .
وَيَهَا قَبْرُ الْمَأْمُونِ] (٥) .
وَعَلَيْهَا سُورَانٌ وَخَنْدَقٌ وَاسِعٌ ، وَلَهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ ،
بَشَقَّتْهَا نَهْرُ الْبَرْدَانِ .

— هَذَا قَوْلُ [أَحْمَدَ] (٦) بَنِ الطَّيِّبِ (٧) [الْعَمْرُخَسِيِّ] (٨)

-
- (١) في « معجم البلدان : ٢٨ / ٤ » قال صاحب الزيج : « طول طرسوس ثمان وخمسون
درجة ونصف » - وجاء في « تقويم البلدان » ونقل عنه القلقشندي في « صبح الأعشى » :
١٣٣ / ٤ « القياس : أن طولها ثمان وخمسون درجة وأربعون دقيقة
(٢) ما بين المعقوفين تكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .
(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .
(٤) في « معجم البلدان : ٢٨ / ٤ » : « عرضها ست وثلاثون درجة وربيع » -
وجاء في « صبح الأعشى : ١٣٣ / ٤ » : « عرضها ست وثلاثون درجة وخمسون
دقيقة » .
(٥) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .
(٦) التكملة للتوضيح
(٧) ب : الطيب .
(٨) التكملة للتوضيح .

قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ : وَقَرَأْتُ بِحِطَّةِ أَبِي عَمْرِو
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيِّ فِي كِتَابِ : « سِيرَةِ الشُّغُورِ »
[١٨٢] قَالَ : « مَدِينَةُ / طَرَسُوسَ ، عَلَيْهَا سُورَانٌ ، فِي كُلِّ
سُورٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ [فَأَبْوَابُ السُّورِ الْمَحِيطِ بِهَا
حَدِيدٌ مَلْبَسٌ ، وَأَبْوَابُ السُّورِ الْمُتَّصِلِ بِالْخَنْدَقِ حَدِيدٌ] (١) مَصْمُوتٌ .
فَالسُّورُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَلِي الْمَدِينَةَ يعلوه ثمانية آلاف شُرَافَةٍ (٢) ،
فِيهِ مِنَ الْأَبْرَاجِ مِثَّةٌ بُرُوجٌ .
قَالَ : « وَكَانَ فِي هَذَا السُّورِ قَدِيمًا — وَقَدْ رَأَيْنَاهُ رَأْيَ الْعَيْنِ —
أَثَرُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ بَابًا ، مِنْهَا الْخَمْسَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ ،
وَسَائِرُهَا مَسْلُودَةٌ » .

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ إِحَارِ (٣) : « وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَدِّ الرُّومِ جِبَالٌ
[مُنِيعَةٌ] (٤) مُتَشَعِّبَةٌ مِنَ اللَّكَّامِ . . . (٥) كَالْحَاجِزِ بَيْنَ الْعَمَائِنِ .
وَبَيْنَ طَرَسُوسَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا .
وَفِي « كِتَابِ الْبَلَادَرِيِّ » : [« لَمَّا خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ ، نَزَلَ مَرْجَ طَرَسُوسَ ، فَرَكِبَ إِلَى مَدِينَتِهَا ، وَهِيَ خَرَابٌ
فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، وَأَطَافَ بِهَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا ، »] (٦) فَحَرَّرَ (٧) عِدَّةً مِنْ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ قَفْزَةٌ بَصْرِيَّةٌ فِي ب

(٢) ل ، ب : شُرْفَةٌ

(٣) لَعْلُهُ يَعْنِي صَاحِبُ كِتَابِ رُوجِ الْجُغُرَافِيِّ الْعَرَبِيِّ الشَّرِيفِ الْإِدْرِيسِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ
نَزْهَةِ الْمُشْتَاقِ إِلَى اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ .

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ « صُورَةِ الْأَرْضِ : ١٦٨ »

(٥) ل ، ب : الْكَامِ ، وَتَمَّةُ النَّصِّ مِنْ « الدَّرِ الْمُسْتَخْبِ : ١٨٤ » :

« وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ وَالْمَصِيبَةِ وَطَرَسُوسَ وَالشُّغُورِ »

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ »

(٧) فِي « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » وَحَزَرَ

يسكنها ، فوجدهم مئة ألف . فلما قدم على المهدي ووصف له أمرها ، وأشار عليه ببنائها وشحنها (١) ، إيماءً في ذلك من غيظ العدو وكتبته ، (٢) [وعز الإسلام وأهله] (٣) . فأمره (٤) بينهاها .

قال كمال الدين ابن العديم : « قرأت بخط أبي عمرو عثمان ابن عبد الله الطرسوسي ، ثم ذكر سنناً : « أن خبيل خراسان وردت لعمارة (٥) طرسوس في أيام المهدي ، مع رسله

(١) أي نقل السلاح والمتاد والذخيرة ، وكل وسائل التحصين ، وكل ما يحتاج إليه الجنود المقاتلون فيها .

(٢) ل ، ب : كتب العدو وغيظه .

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٤) ل ، ب : فامر - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٥) جاء في كتاب : « الروض المعطار : ٣٨٨ » :

« وفي سنة سبعين ومائة بني سور طرسوس على يد أبي مسلم (سليم) فرج الخصي التركي ، وجهه مولاه هارون الرشيد لذلك ، وأنزلها الناس عام ولي الخلافة في (جيش) كثيف وعسكر ضخم إلى الثغور ، وأمره أن يبني مدينة طرسوس في المرج الذي في سفح الجبل ، ولم يكن هناك بناء قط ، وأن يجعل النهر يشق وسطها ، فابتدأ بنائها في جمادى سنة سبعين ومائة ، فخط بها سبعة وثمانين برجاً مستديرة ومربعة ، على كل برج عشرون شرفة ، وبين كل برجين ست وخمسون شرفة ، عرض الشرفة ذراعان ونصف في ارتفاع مثل ذلك ، وحوالي سورها فصيل واسع متقن مرتفع السمك ، وخلف الفصيل خندق عريض عميق مبني بالصخر من أعلاه ، وأسفله مفروش كله بالصخر ، ولها خمسة أبواب : باب الجهاد ، وهو الباب الذي يخرج منه إلى المرج الذي يعسكر فيه أمراء الطوائف ، وباب الصفصاف ، وبين هذين البابين مدخل النهر الأعظم ، وعلى مدخله شبك حديد وثيق مفرط العظم ، وباب الشام ، ومنه يدخل زقاق أذنة والمصيصة والشام ، وباب كذا وباب البحر ، وعنده مخرج النهر ومصبه في البحر وهناك أيضاً شبك حديد مثل الذي عند مدخله ، وباب يعرف بالباب المسدود ولم يفتح قط ، وعلى النهر داخل المدينة قنطرتان عظيمتان : إحداهما تعرف بباب الصفصاف ، وأخرى تعرف بباب البحر ، فكمل بناؤها في سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وسكنها المجاهدون والمرابطون واختطت بها الخطط والمنازل سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فلم تبني مدينة أعظم غناء عن الإسلام ولا أشد نكاية على الكفرة ، ولا أجمع للمجاهدين ولا أبعد صوتاً ، ولا أجل مرأى ، ولا أتقن بناء منها »

وَعَسَاكَرِهِ ، وَأَتَتْهُمْ حَطُّوا بِمَكَانٍ وَصَفَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَاحِلَةٍ دَقِيقًا ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا : بَلَخَ (١) ، خُوَارَزْمَ (٢) ، هَرَّاقَةَ ، سَمَرْقَنْدَ ، فَرِغَانَةَ ، أَسْبِجَابَ (٣) ، حُمْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى الْبُخَارِيِّ مَعَ أَبِي سُلَيْمٍ وَبِشَارٍ ، وَأَبِي مَعْرُوفٍ الْخَدَمِ ، أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ .

«فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ (٤) وَمِئَةً بَلَغَ الرَّشِيدُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ ائْتَمَرُوا بَيْنَهُمْ بِالْخُرُوجِ إِلَى طَرَسُوسَ لِتَحْصِينِهَا ، [وَتَرْيِيبِ الْمَقَاتِلَةِ فِيهَا] (٥) ، فَأَغْزَى الصَّائِفَةَ هَرَثَمَةَ بْنَ أَعْيَنَ ، وَأَمْرَهُ بِعِمَارَةِ طَرَسُوسَ وَبَنَائِهَا وَتَمْصِيرِهَا ، فَفَعَلَ ، وَأَجْرَى أَمْرَهَا عَلَى يَدِ فَرَجٍ (٦) الْخَادِمِ » (٧) فَبَنَاهَا وَبَنَى مَسْجِدَهَا الْجَامِعَ ، وَأَقْطَعَ أَهْلَهَا الْخَطَطَ وَأَتَمَّهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ (٨) [وَمِائَةً] (٩)

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « وَلِلثَغُورِ (١٠) الشَّامِيَةِ غَيْرُ هَذِهِ الْمَدُنِ الثَّلَاثِ وَهِيَ مَدِينَةُ عَيْنِ زَرْبَةَ وَعَدَدٌ مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ مِنْهَا (١١) :

★ ★ ★

(١) ب : بَلَخَ

(٢) ب : خُوَارَزْمَ

(٣) ب : اسْبِجَابَ

(٤) ل ، ب : إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً - مَا أَثْبَتَ مِنْ « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » .

(٥) التَّكْمِلَةُ عَنْ « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » .

(٦) فِي « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ ١ / ٢٠٠ » : فَرَجُ بْنُ سَلِيمٍ

(٧) « فَتُوحِ الْبُلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ »

(٨) ل ، ب : فَأَمَّمَهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ

(٩) التَّكْمِلَةُ لِرَفْعِ الْإِلْتِبَاسِ بِالتَّارِيخِ .

(١٠) ب : وَالثَّغُورِ

(١١) ب : فِيهَا

غامًا :

عين زَرْبَة (*)

قال الواقدي ، فيما حكاه البلاذري عنه : [« لَمَّا كانت سنة ثمانين ومائة ، أمر الرشيد بابتناء مدينة عين زَرْبَة وتحصينها - على يد أبي سُلَيْمٍ الخادم (١) - وندب إليها ندبة من أهل خُرَّاسان وغيرها ، فأقطعهم / بها المنازل »] (٢).

[٨٢ ب]

وذكر أبو زيد [أحمد بن سهل] (٣) البلخي في كتابه الذي وضعه في صفة « الأرض » : « وعين زَرْبَة بلدٌ يشبه مدن الغور ، بها النخيل والخصب والسعة في الثمار (٤) [والزروع والمرعى »] (٥). وقال البلاذري : « » وقد كان المعتصم بالله نقل إلى عين زَرْبَة

(*) « عين زربي » : ضبطها ياقوت في « معجم البلدان : ٤ / ١٧٧ » - بفتح الزاي ، وسكون الراء ، وباء موحدة ، وألف مقصورة -
وقال أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٥٠ - ٢٥١ » . عين زربة « وقد غيرها الناس وسوها : « ناورزا » - بفتح النون ثم ألف واو مفتوحة ، وراء مهملة ساكنة ، وزاي معجمة مفتوحة ثم ألف - وأما « عين زربة » فالعين معروفة و « زربة » - بفتح الزاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وباء موحدة من تحتها ، وهاء . -
وانظر « عين زربة » في :

« معجم البلدان : ٤ / ١٧٧ » و « تقويم البلدان : ٢٥٠ - ٢٥١ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - ٦٣ » . و « الدر المنتخب : ١٨٥ »

(١) ما بين المعترضتين مقحم على نص البلاذري . من « فتوح البلدان . ١ / ٢٠٢ »

(٢) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٢ ».

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب : عين زربه بلد فيه الغورية بها نخل حصينة واسعة الثمار .

ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ »

(٥) « التكملة من « مسالك الممالك : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » .

ونواحيها بشراً من الرُّطِّ الذين كانوا قد غلبوا على البطائح بين واسط
والبصرة ، فانتفع أهلها بهم « (١) .
ثم خربت بعد ذلك فبناها سيف الدولة ابن حمدان سنة أربع .
وأربعين وثلاثمائة (٢) .



ومن عوادل (٣) الثغور :

الهارونية (*)

قال أبو زيد البلخي (٤) :
« والهارونية في جبل اللكّام من غربيّه ، في بعض شعابه ، وهي
حصينة صغيرة » ، بناها الرشيد فتُسبّت إليه « (٥)
قال ابن أبي يعقوب : « بناها الرشيد في أيام المهدي » .
وقال البلاذري : « ثمّ لما كانت سنة ثلاث وثمانين ومائة ،
أمر الرشيد ببناء الهارونية (٦) ، فبنيت وشُحِنَتْ أيضاً بالمقاتلة (٧) » .
فيَحْتَمَلُ أنّها ابتدئت في أيام المهدي وأتمتها الرشيد .

-
- (١) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٣ » و « معجم البلدان : ٤ / ١٧٨ »
(٢) جاء في « معجم البلدان : ٤ / ١٧٧ » : « ثم استولى عليها الروم فخرّبوها ،
فأنفق سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة آلاف درهم حتى أعاد عمارتها ، ثم استولى الروم عليها
في أيام سيف الدولة » .
(٣) عدیل الشی نظیره ومساویه
(٤) انظر : « الهارونية » في :
(٥) « معجم البلدان : ٥ / ٣٨٨ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » و « صورة الأرض : ١٦٧ »
و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٣ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣٦ - ١٣٧ »
(٤) هو أحمد بن سهل البلخي ، أبو زيد . حياته : (٢٣٥ - ٨٤٩ = ٨٣٢٢ - ٩٣٤ م)
(٥) « مسالك الممالك : ٦٣ » وفيه : « والهارونية من غربي جبل اللكّام ، في بعض
شعابه ، وهي حصن صغير بناء هارون الرشيد فنسب إليه » .
(٦) ل ، ب : أمر الرشيد ببناء الهارونية وشحنها بالمقاتلة .
(٧) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٢ » .

الكنيسة السوداء (٥)

ويقال لها : « المحترقة ».

وهي مدينة قديمة مبنية بالحجر الأسود ، من بناء الروم . وأغارَت
الروم عليها وأحرقَتها ، فسُمِّيت المحترقة (١) .

وقال أبو زيد البلخي (٢) : « وهو ثغرٌ بمِزَلٍ عن البحر (٣) ».



(*) انظر « الكنيسة السوداء » في :

«معجم البلدان : ٤ / ٤٨٥» و «تقويم البلدان : ٢٣٥» و «صورة الأرض :
١٦٧» و «مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٣» .

(١) جاء في «فتوح البلدان : ١ / ٢٠٣» : «وكانت الكنيسة السوداء من حجارة
سود ، بناها الروم على وجه الأرض» .

(٢) هو أحمد بن سهل أحد كبار الأفاضل من علماء الإسلام ، جمع بين الشريعة الأدب والفنون . سبق
علماء الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه «صور الأقاليم الإسلامية» . مات في
بلغ سنة ٥٣٢٢ / ٩٩٣ م . «الأعلام : ١ / ١٣٤» .

(٣) انظر «مسالك الممالك : ٦٣» وفيه : «والكنيسة حصن فيه منبر ، وهو ثغر
في مِزَلٍ من شط البحر» .

تل جُبَيْر (٠)

وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِّنْ فُرْسٍ أَنْطَاكِيَّةَ ، كَانَتْ
لَهُ وَقْعَةٌ عِنْدَهُ ، وَهُوَ مِّنْ طَرَسُوسَ عَلَى عَشْرَةِ (١) أَمْيَالٍ « (٢)



(٠) انظر « تل جبیر » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤١ »

(١) ب : عشر

(٢) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ » : « قالوا : وتل جبیر نسبت إلى رجل من
فرس أنطاكية ، كانت له عنده وقعة ، وهو من طرسوس على أقل من عشرة أميال » .

وَمِنْ الثُّغُورِ الشَّامِيَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ :

حِصْنُ أَوْلَاسَ (*)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلَاخِيُّ (١) : « وَأَوْلَاسُ حِصْنٌ عَلَى جَانِبِ
الْبَحْرِ ، وَهُوَ آخِرُ مَا عَلَى بَحْرِ الرُّومِ مِنَ الْعِمَارَةِ (٢)
لِلْمُسْلِمِينَ » .



(*) انظر « أولاس » في :

«معجم البلدان : ٢٨٢ / ١» و «مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٤» و «صورة
الأرض - ط- : ١٦٩»

(١) هو أحمد بن سهل سبق التعريف به ص (١٥٩)

(٢) ل ، ب : والعمارة . ما أثبت من «مسالك الممالك : ٦٤»

وقد جاء فيه : « وأولاس حصن على ساحل البحر ، بها قوم متعبدون ، وهي آخر
ما على بحر الروم من العمارة للمسلمين » .

وقال ياقوت في «معجم البلدان : ٢٨٢ / ١» : « حصن على ساحل بحر الشام ، من
نواحي طرسوس ، فيه حصن يسمى حصن الزهاد » .

وفي «صورة الأرض : ١٦٩» « وكانت أولاس حصناً ، على ساحل البحر ، فيه
قوم متعبدون ، حصيناً ، وكانت فيهم خشونة في ذات الله ، وكان في آخر ما على بحر
الروم من العمارة ، فكانت مما بدأ به العدو » .

و : الإسكندرونة (* - ١)

وهي حصن بنته أم جعفر زبيدة (٢) . وجدّد بناءه (٣) أحمد بن [أبي] (٤) دواد، في خلافة الواثق، وهو على ساحل البحر ، وبه نخل .
قال البلاذري : « [كانت] (٥) الإسكندرونة (١) له (يعني لمسلمة بن عبد الملك) (٦) ثم صارت لرجاء . مولى المهدي إقطاعاً يُورثُهُ (٧) منصور وإبراهيم ابنا المهدي . ثم صارت لإبراهيم بن سعيد الجوهري . ثم صارت (٨) لأحمد بن دواد الإيادي إقطاعاً ، ثم انتقل ملكها إلى [أمير المؤمنين] (٩) المتوكل على الله . »



- (*) انظر « الاسكندرونة » في :
- « معجم البلدان : ١ / ١٨٢ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المعطار : ٥٦ » وانظر « باب الاسكندرونة في : » تقويم البلدان : ٢٥٤ - ٢٥٥ » و « الدر المنتخب : ١٨٧ » وفي « دائرة المعارف الاسلامية : ٣ / ٣٢٢ » مادة : « الاسكندرونة » أو « إسكندرونه العرب » . و « البلدان - لليقوبي - : ١٢١ » .
- (١) ل ، ب : الإسكندرونية - في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » الإسكندرية (٢) ب : زبيدة . وهي زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر ، زوجة هارون الرشيد ، وهي أم الأمين العباسي ، اسمها أمة العريز ، وغلب عليها لقب زبيدة . توفيت سنة (٥٢١٦ / ٨٣١ م)
- « الأعلام : ٣ / ٤٢ » .
- (٣) ل ، ب : بناؤه .
- (٤) التكملة للتوضيح . انظر : « الأعلام : ١ / ١٢٤ » وجاء في كتاب « البلدان - الإلحاقات - لابن أبي يعقوب : ١٢١ » : « وباب إسكندرونة مدينة على ساحل البحر ، بناها أحمد بن أبي (دواد) الإيادي في خلافة الواثق » .
- (٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »
- (٦) ما بين القوسين توضيح من المؤلف ابن شداد ، وليس في فتوح البلدان .
- (٧) ل ، ب : فورثه
- (٨) ساقطة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »
- (٩) ساقطة من : ل ، ب .

بَيَّاس (*)

وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ صَغِيرَةٌ ، ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ
خَصْبَةٍ (١) .



(*) انظر : « بيّاس » في : « معجم البلدان : ١ / ٥١٧ » وقد ضبطها ياقوت - بالفتح ،
وياء مشددة ، وألف ، وسين مهملة - .
وانظر أيضاً : « مسالك الممالك : ٦٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٨ » وفيه :
« باياس » أو « بيّاس » .
(١) ل ، ب : حصينة .

آياس (٥)

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، فِي يَدِ الْأَرْمَنِ ،
[٢٨٣] وَسُمِّيَ بِـ « آياس بن ياوان بن يافث بن نوح » وَيُسَمَّى / الْآنَ [آياز] (١)
وَهُوَ فَرَضَةٌ سَيْس .



(٥) ضبطه أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٤٨ » - بفتح الهمزة الممدودة والياء المشناة من تحت ، ثم ألف وسين مهمل في الآخر .
وانظر : « آياس » في « تقويم البلدان : ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ » و « صبح الأعشى : ٤ / ٥١٣٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٩ » . و « دائرة المعارف الإسلامية : ١ / ١١٥ - ١١٦ » . و « زبدة كشف المالك : ٥٠ »
(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٩ »

« التَّيْنَاتُ (٥) »

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، بَيْنَ بَيْتِاسَ وَالْمَصْبِيحَةِ
يُجَمَّعُ بِهِ خَشَبُ الصَّنَوْبَرِ .



(٥) انظر التينات في : « معجم البلدان : ٢ / ٦٨ » . و « مسالك الممالك - للاصطخري :
٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المعطار : ١٤٧ » و « الدر المنتخب :
١٨٩ » .
وفي (ب) : التينات .

المُثَقَّبُ

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ [قُرْبَ الْمَصِيصَةِ] (١) ،
بَنَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، (« وَكَانَ فِيهِ مِنْبَرُهُ وَمُصْحَفُهُ
بِخَطِّهِ » [(٢)]

وَقَالَ الْبَلَاذِرِيُّ : « بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى
يَدِ حَسَّانِ بْنِ مَاهُوَيْهِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَوَجَدَ فِي خَنْدَقِهِ حِينَ
حُفِرَ عَظَمَ سَاقٍ مُفْرِطَ (٣) الطُّولِ » (٤) [فَبَعَثَ بِهِ
إِلَى هِشَامٍ] (٥) .



انظر : المثقب « في : « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » وجاء في ضبطه : هو مفعول ،
بتشديد القاف ويفتحها ، وهو في أربعة مواضع « أحدها صقع باليمامة ، عن الحازمي ،
... الخ » . و « مسالك الممالك - للاصطخري : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الدر
المنتخب . ١٨٩ » .

- (١) التكملة من « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » .
- (٢) ل ، ن : به منبر ومسجد ومصحف . ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٧ »
- (٣) ل ، ب : معظم
- (٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »
- (٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

سِيسِيَّةُ (*)

ويقال لها سيس ، وهي مدينةٌ قرييةٌ من عين زربة ، وهي الآن مستعرةٌ مملكة (١) الأرمن .

حكى البلاذري عن الواقدي قال : « جلا أهل سيسيية ولحقوا بأعلى (٢) [الروم] (٣) في سنة أربع وتسعين ومائة، أو ثلاثٍ وتسعين [ومائة] (٤) فخربرت ثم عمرت في خلافة المتوكل [على الله] (٥) على يدي علي بن يحيى الأرمني ، ثم أخربتها الروم .» (٦) ثم عَمَرَهَا فارس بن بُغَا الصَّغِير (٧) في خلافة أحمد ، المعتمد، في سنة ستين (٨) ومائتين. وأنفق عليها من ماله بسبب (٩) نَارٍ كان عليه ، وجرت عِمَارَتُهَا على يدي مَكِينٍ الخادم .



(*) انظر « سيسيية » في :

«معجم البلدان : ٢ / ٢٩٧» و «تقويم البلدان : ٢٥٦ - ٢٥٧» و «صبح الأعشى ٤ / ١٣٤» و «الدر المنتخب : ١٨٩ - ١٩٠» و «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١» و «رَبْدَةُ كَشَفُ الْمَالِك : ٥٠»

(١) ل ، ب : ملكه

(٢) ل ، ب : بأعلى ، ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٣) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٤) التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٠١

(٥) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٦) ل : بقا صغير ، ب : بقا صغير

(٧) ب : سنة اثنتين وستين .

(٨) ب : بسبب

ذِكْرُ ثُغُورِ (١) النَجَازِيَّةِ

فَأَوَّلَهَا مِمَّا يَلِي السُّكَّامَ :

مَرْعَشُ (٥)

وكانت من الثغور التي جلا عنها الروم لما فتحت البلاد وتركوها
فخربت ، « فَعَمَّرَهَا معاوية وأسكنها جنوداً ، فلَمَّا كان موتُ يزيد
ابن معاوية كثرت غارات الروم عليهم فانتقلوا عنها » (٢) .

قال : « مَّ إِنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ صَارَ إِلَى مَرْعَشَ ،
فَعَمَّرَهَا وَحَصَّنَهَا ، وَنَقَلَ النَّاسَ إِلَيْهَا ، وَبَنَى لَهَا (٣) مَسْجِداً
جَامِعاً » (٤) .

« فَلَمَّا كَانَتْ أَيَّامُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَشَغِلَ (٥) بِمُحَارَبَةِ أَهْلِ
حِمص ، خَرَجَتْ الرُّومُ إِلَيْهَا » ، (٦) فَحَاصَرَتَهَا ، حَتَّى صَالَحَهُمْ أَهْلُهَا
عَلَى الْجَلَاءِ « فَخَرَجُوا مِنْهَا فَأَخْرَبُوهَا » (٧)

(١) ل ، ب : الثغور

(٥) انظر « مرعش » في « معجم البلدان : ١٠٧ / ٥ » . و « مسالك الممالك : ٦٢ -
٦٣ » . « تقويم البلدان : ٢٦٢ - ٢٦٣ » و « صورة الأرض ١٦٦ - ١٦٧ » « الروض
المطار : ٥٤١ »

(٢) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٤ »

(٣) ل ، ب : لهم .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٤ »

(٥) ل ، ب : وشغل

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » وتتم النص : وحاصرت مدينة مرعش حتى صالحهم
أهلها على الجلاء .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » .

فلما فرغ مروان من [أمر] (١) حمص ، وهدم سورها بعث جيشاً - مع الوليد بن هشام من سنة ثلاثين (٢) - [ومائة] (٣) - لبناء مرعش فبنيت ، ومدنت ، فخرجت الروم [في فتنته] (٤) فأخربتها ، فبناها صالح بن علي في خلافة [أبي جعفر] (٥) المنصور وحصنها ، وندب الناس إليها « (٦)

ثم خربها الروم في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . فبناها سيف الدولة بن حمدان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . وجاء الدُّمستُقُ (٧) لِيَسْتَمْنَعَ مِنْ بَنَائِهَا فَتَقْصِدَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَوَلَّى هَارِباً ، وَتَمَمَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عِمَارَةَ مَرْعَشٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ المُنْتَبِي .

/ « أَتَى مَرْعَشاً يَسْتَمْنَعُ (٨) الْبُعْدَ مَقِيلًا
وَأَذْبَرَ إِذْ أَقْبَلَتْ ، يَسْتَبْعِدُ الْقُرْبَا (٩)
فَاضْحَتْ كَأَنَّ السُّورَ مِنْ فَوْقُ بَدْوُهُ
إِلَى الْأَرْضِ قَدْ شَقَّ الْكَوَاكِبَ وَالتُّرْبَا (١٠)

(١) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٥ » .

(٢) ما بين المترضتين توضيح من المؤلف ابن شداد

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٦) فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ .

(٧) ل : المدمستق

(٨) ب : يستبعد

(٩) ل ، ب : واقبل اذ اقبل يستعيد القربا

(١٠) قال الخطيب التبريزي وجماعة من شراح الديوان .

« يريد أن هذه القلعة لعلوها في الجو كأنها ابتدء بها من الجو ، فأست هناك » .

« ديوان أبي الطيب المنبجي - (تحقيق عزام) : ٣٢٠ - الحاشية (أ) - » .

تَصُدُّ الرِّيحُ الْهَوَجُ عَنْهَا مَخَافَةً
وَتَفْزَعُ فِيهَا الطَّيْرُ أَنْ تَلْقَطَ الْحَبَا (١)
وَتَرْدَى الْحَيَادُ (٢) الْجُرْدُ فَوْقَ جِبَالِهَا .
وَقَدْ نَدَفَ الصَّنْبُرُ (٣) فِي طُرُقِهَا الْعُطْبَا
كَفَى عَجَبًا أَنْ يَعْجَبَ (٤) النَّاسُ أَنَّهُ
بَنَى مَرْعَشًا ! تَبَا لَأَرَائِهِمْ تَبَا (٥) !
وَمَا تَفَرَّقُ مَا بَيْنَ الْأَنْسَامِ (٦) وَبَيْنَهُ
إِذَا حَذَرَ المَحْدُورَ وَاسْتَصْعَبَ الصَّعْبَا ؟ (٧)
ثُمَّ تَغْلَبَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا فِيمَا تَغْلَبُوا عَلَيْهِ مِنْ
الشُّغُورِ .
وَلَمْ يَزَلْ ، فِي أَيْدِيهِمْ لِيَلَى أَنْ اسْتَوْلَى السُّلْطَانُ عِزُّ
الدِّينِ [مسعود] (٨) بن قَليج أَرْسَلَانَ عَلَيْهَا فِيمَا أَخَذَهُ مِنْ
بِلَادِهِمْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

(١) ل ، ب : يصد ، ويفزع . . . أن يلقط

(٢) ب : الجبال

(٣) ب : الصير

(٤) ل ، ب : تعجب

(٥) ب : تساء

(٦) ب : الناس

(٧) « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٢٠ - ٣٢١ »

و « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح المكبري - : ١/٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ » .

(٨) هو ركن الدين أو عز الدين مسعود الأول بن قليج أرسلان من سلاجقة الروم

في آسيا الصغرى. ابتدأ حكمه سنة (٥١٠هـ) وانتهى سنة (٥٥١هـ) .

انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامبار - ٢١٥ ، ٢١٦ »

ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِهِ وَلَدَهُ قَلِيح (١) أُرْسِلَانِ إِلَى أَنْ دَخَلَ
نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بِلَادَهُ ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَرْعَشٍ وَغَيْرِهَا ،
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ ، وَبَدَ وَلَدَهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ
بَعْدِهِ ، ثُمَّ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى أَنْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا
كَيْخَسْرُو بْنُ قَلِيحٍ أُرْسِلَانِ ، وَوَهَبَهَا لِبَعْضِ طُهَاتِهِ (٢) يَسْمَى
حَسَامُ الدِّينِ الْحَسَنُ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ عَنْهُ لِيُولَدَهُ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ
لِيُولَدَهُ نَصْرَةُ الدِّينِ (٣) الْحَسَنُ . وَبَقِيَ فِي يَدِهِ مَدَّةَ خَمْسِينَ سَنَةً
ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ علاءُ الدِّينِ كَيْقَبَادُ - صَاحِبُ الرُّومِ -
فَأَخَذَهُ (٤) مِنْهُ (٥) قَلْعَةً بِطَرَسُوسِ .

وَسَمِعْتُ (٦) فَقُلْتُ : ثُمَّ انْتَقَلَتْ (٧) عَنْهُ بِالنُّوْفَةِ إِلَى وَلَدِهِ (٨)
مُظْفَرِ الدِّينِ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً كَثِيرَةً . ثُمَّ تُوفِّيَ .

(١) هو عز الدين قليح أرسلان (الثاني) بن مسعود: خلف أباه سنة (٨٥٥١) في
حكم سلاجقة الروم في آسيا الصغرى ، وتوفي في ١٥ شعبان سنة (٨٥٨٨)

انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - ٢١٥ - ٢١٦ ، ٢١٧ » .

(٢) ب : طهايه

(٣) ب : نصر الدين

(٤) ب : فأخذ

(٥) أرجح وجود قفزة بصرية وقع بها الناسخ لوجود انقطاع في النص

(٦) ل : وسمعة

(٧) ب : انتقل

(٨) ل ، ب : بلده

وملكها عمادُ الدين - أخوه - ، ولم يزل في يدهِ إلى سنةٍ
 ستٍّ وخمسين وستمئةٍ فعجزَ عن حِفْظِها لِتَوَاتُرِ غاراتِ الأتاجرية (١)
 والآرمنِ ، فَكَاتَبَ عزَّ الدينَ كيكاوسَ - صاحبَ الرُّومِ -
 لِيُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ ، فَأَبَى عَلَيْهِ فَكَاتَبَ (٢) الملكَ النَّاصِرَ صلاحَ الدينَ -
 صاحبَ الشَّامِ - فَأَبَى [أَيْضاً] (٣) أَنْ يَتَسَلَّمَهَا .
 فَلَمَّا عِيلَ بِهِ الْحَالُ رَحَلَ عَنْهَا (٤) وَتَرَكَهَا ،
 فَتَسَلَّمَهَا الْآرْمَنُ .»



-
- (١) « الأتاجرية » طائفة من طوائف التركمان . الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب - لابن خطيب الناصرية الجبريني - بتحقيقنا جاهر للطبع - الترجمة : (٤٢٩) .
 (٢) ب : فكافت
 (٣) التكملة يقتضيها النص ●
 (٤) ب : حل

الحَدَث (.)

[هي قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش (١) وتعرف بالحدث الحمراء ، لخمرة أرضها ، وتسمى في عصرنا : « كينوك » بلغة الأرمن - .

وهي مدينة كثيرة الماء والزرع ، وحولها أنهار كثيرة و [قد (١)]
خرب حصنها ، وبقيت (٢) المدينة ، وهي في أيدي المسلمين في زماننا ،
يتزل في مروجها / الأكراد بأغنامهم .

[٨٤]

وتسميها (٣) الأرمن « كينوك » ، وتسميها الأكراد « الهت » ، (٤)
والعرب تسميها : « الحدث »

وكانت تسمى [أولاً (١)] : « المحمدية » و « المهديّة (٥) » ،
لأنها بنيت في أيام المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور .

(٥) ضبطها ياقوت في « معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » - بالتحريك - وآخره ثاء مثثة وقد ورد ذكر الحدث في :

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٢ - ٦٣ »
و « صورة الأرض : ١٦٦ - ١٦٧ » و « تقويم البلدان : ٢٦٣ » و « الدر المنتخب :

١٩٣ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ - ٢٢٧ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٣ »

(٢) ب : وبقت

(٣) ل ، ب : وتسميهم

(٤) ل ، ب : الهن

(٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » المهدي والمحمدية .

وسُمِّيت بهذا الاسم لأنَّ المسلمين لاقُوا على دربها حَمْدًا آمن الروم
في طائفة فقاتلوه عليه (١) فَسُمِّيَ : « درب الحدث » (٢) .

قال البلاذريُّ : « ثُمَّ عادت [الروم] (٣) إليها في سنة اثنتين (٤)
وستين ومائة فهدموها (٥) » .

فلما كانت سنة تسع وستين [ومائة] (٦) أمر (بينائها محمد
المهدي فبنيت على يد سليمان بن عليّ ، وتُوُفِّيَ المهديّ مع فراغهم من
بنائها (٧) . وكان بناؤها باللّبن . . وكانت وفاته سنة تسع وستين
ومائة » [(٨)

(١) ل ، ب : عليها

(٢) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٦ : « وقال قوم : لقي المسلمين غلام حدث على
درب ، فقاتلهم في أصحابه ، فقليل : درب الحدث »

(٣) ما بين المعقوفين تكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب اثنين

(٥) لم أقف على هذه الحملة في « فتوح البلدان »

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٦ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : ب

(٩) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٦ : « وتتمة النص : « واستخلف موسى

الهادي ابنه ، فعزل علي بن سليمان ، وولى الجزيرة وقنسرين محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن علي ، وقد كان علي بن سليمان فرغ من بناء مدينة الحدث ، وفرض محمد لها فرضاً من
أهل الشام والجزيرة وخراسان في أربعين ديناراً من العطاء وأقطعهم المساكن ، وأعطى كل
امريء ثلاثمائة درهم ، وكان الفراغ منها في سنة تسع وستين ومائة

وقال أبو الخطاب : « فرض علي بن سليمان بمدينة الحدث لأربعة آلاف فأسكنهم
إياها ونقل إليها من ملطية وشمشاط وسميساط وكيسوم ودلوك ورغبان ألفي راجل » .

« وقال الواقدي : ولما بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء والثلوج وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها بمستوثقٍ منه ، ولا محتاط فيه ، فتثلثت المدينة وتشعثت » (١)

« قلّمًا ولي الرّشيد [الخلافة] (٢) فأمر ببنائها وتحصينها وشحنها وإقطاع مقاديرها المساكن والقطائع » (٣) على يد محمد بن إبراهيم (٤) « [ثمّ بناه بعد ذلك وحصّنه (٥) سيف الدولة ابن حمدان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، ووضع بيده شرافة (٦) من شرافات سورها ، وذلك لثلاث عشرة [لياة] (٧) خالت من رجّب . وكانت الروم قد نازلوها وحاصروه حتّى أسلموه أهلهم إليهم ، فخرّبوه (٨) .

-
- (١) «فتوح البلدان ١/٢٢٧» و«قد جاء في ب : « فنزل عليه الشتاء فتثلثت وتشعثت » .
 (٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
 (٣) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .
 (٤) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » وحدثني بعض أهل منبج قال : « إن الرشيد كتب إلى محمد بن إبراهيم بإقراره على عمله فجري أمر مدينة الحدث وعمارتها من قبل الرشيد على يده ، ثم عزله » .
 (٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » : ثمّ بناها بعد ذلك وحصّنها .
 (٦) لم أجد « شرافة وجمعها شرافات » في المعجمات اللغوية جاء في : « الصحاح في اللغة والعلوم : ١ / ٦٦٠ ، و ١ / ٦٦١ » : « وشرفة القصر : واحدة الشرف » .
 و«شرفة» (F) creneau الشرفة فجوة تكون مرمى للسهام في أعلى السور » . انظر أيضاً : «معجم المصطلحات الأثرية : ١٣٤ » إلا أن بعض كتب التاريخ أتت على ذكر «شرافة» و « شرافات » و « شراريف » انظر : كتاب : «تشریف الأيام والدهور : ٢٩ » .
 وانظر أيضاً : - مادة : شرف » في الفهرس في « الأعلام الخطيرة ٣ / ٢ / ٩١٩ » .
 وانظر أيضاً : « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ - تحقيق عبد الوهاب عزام - »
 (٧) التكملة يقتضيهما السياق .
 (٨) الأصل : قد نازلوه وحاصروه حتّى أسلموا أهلهم إليهم فخرّبوه » .
 وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٣ » : « وكان الروم قد نازلوها وحاصروها حتّى أسلمها أهلها إليهم » .

وفي بنائه يقول أبو الطيب المتنبي (١) :

(« ها الحدثُ الحمراءُ تعرِفُ لونها
وتعلمُ (٢) أيُّ الساقين الغمائمُ ؟
سقتُها [الغمَامُ] (٣) الغرُّ قبلَ نزولِهِ
فلدّا دنا منها سقتُها نجمَاجِمُ
بنّاها فاعلّاى (٤) والفتنا يقرعُ الفتنا (٥)
وموجُ المنّايا حولَها متلاطِمُ »

(١) في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ » : وسار سيف الدولة نحو ثغر الحدث لبنائها ، وقد كان أهلها أسلموها بالأمان إلى الدمستق سنة سبع وثلاثين (وثلاثمائة) فنهط سيف الدولة يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وبدأ في يومه فخط الأساس وحفر أوله بيده ابتغاء ما عند الله جل ذكره . فلما كان يوم الجمعة نازله ابن الفقاس دمستق النصرانية في نحو خمسين ألف فارس وراجل من جموع الروم والأرمن والروس والبلغر والصقلب والخزرية ، ووقعت المصافة يوم الإثنين انسلاخ جمادى الآخرة من أول النهار إلى وقت العصر ، وأن سيف الدولة حمل عليه بنفسه في نحو خمسمائة من غلمانه وأصناف رجاله فقصده موكبه وهزمه ، وأظفروه الله تعالى به ، وقتل نحو ثلاثة آلاف من مقاتلته ، وأسر خلقاً من استجاريته وأراخته ، فقتل أكثرهم واستبقى البعض ، وأسر توذس الأعور بطريق سمندويه ولقندويه ، وهو صهر الدمستق على ابنته ، وأسر ابن ابنة الدمستق ، وأقام على الحدث إلى أن بناها ووضع بيده آخر شرافة منها في يوم الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ، فقال أبو الطيب :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

(٢) ل ، ب : ويعلم ، ما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٣) ساقطة من ب : والتكلمة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٤) ب : واعلى وما أثبت في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٥) ل ، ب : الفتا وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

وَكَانَ بِهَيَا مِثْلُ الْجُنُونِ فَأَصْبَحَتْ
وَمِنْ جُمْتُ الْقَتْلَى عَائِيهَا تَمَائِمُ (١)

طَرِيدَةٌ دَهْرٍ مَسَاقَهَا فَرَدَدْتُهَا
عَلَى الدِّينِ بِالْخَطِّ ، وَالْدَّهْرِ رَاغِمُ

وَكَيفَ تُرَجِّي (٢) الرُّومُ والرُّوسُ هَدْمَهَا
وَذَا الطَّعْنُ آسَاسُ لَهَا ودَعَائِمُ

وَقَدْ حَاكَمُوها (٣) وَالْمَنَايَا حَوَاكِمُ
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمُ

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأُحْيَدِ كُلُّهُ (٤)
كَمَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ » [(٥)

« الْأُحْيَدُ » : جَبَلٌ لَهَا مُطِلٌ عَلَيْهَا .

(١) ب : ومن جُمْتُ القتل عليها تمام . وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٢) ل ، ب : وكيف يرجي ، وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦ »

(٣) ب : وقد حكموها ، وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦ »

(٤) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٨ » : نثرته فوق الأحيدي نثرة

(٥) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ » .

وفيها (١) يَقُولُ أَيْضاً مِنْ النَّصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

[« ذِي الْمَعَالِي فَلْيَعْلَوْنَ مَنْ تَعَالَى

هَكَذَا] هَكَذَا [(٢) ، وَلِئَلَّا فَلَا ، لَا] (٣)

لِئَلَى أَنْ قَالَ فِيهَا :

(١) ل : وفيه . وما أثبت من : ب

في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠١ - ٤٠٣ » :

«وورد على سيف الدولة الخبر آخر نهار يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين (وثلاثمائة) بأن الدمستق وجيوش النصرانية قد نزلت ثغر الحدث في يوم الأحد ونصبت مكاييد الحصون عليه ، وقدرت أنها فرصة لما تداخلها من القلق والا نزعاج والوصم في تمام بنيته على يد سيف الدولة ، ولأن ملكهم ألزمهم قصدها وأنجدهم بأصناف الكفر من البلغر والروس والصقلب وغيرهم ، وأنفذ معهم العدد ، فركب سيف الدولة نافرأ ، وانتقل إلى موضع غير الموضع الذي كان به ، ونظر فيما وجب أن ينتظر فيه في ليلته ، وسار عن حلب غداة يوم الأربعاء لسبع خلون ، فنزل رعيان ، وأخبر الحدث مستعجماً عليه لضبطهم الطرق ، وتقديرهم أن يخفى عليه خبرهم ، فلما أسحر لبس سلاحه وأمر أصحابه بمثل ذلك وسار زحفاً ، فلما قرب من الحدث عادت إليه الطلائع أن عدو الله لما أشرفت عليه خيول سيف الدولة على عقبة يقال له العواني رحل ولم يستقر به دار . وامتنع أهل الحدث من البدار بالخبر خوفاً من كمين يعترض الرسل . فنزل سيف الدولة بظاهرها ، وذكر خليفته بها أنهم نازلوه وحاصروه ، فلم يخله الله من نصر عليهم إلا في نقوب نقبوا في فصيل كان قديماً للبدينة ، وأنتهم طلائعهم بخبر سيف الدولة في إشرافه على ثغر رعيان ، فوقعت الصيحة وظهر الاضطراب ، وولى كل فريق على وجهه ، وخرج أهل الحدث فأوقعوا ببعضهم وأخذوا آلة حربهم فأساءه في حصنهم فقال أبو الطيب :

(٢) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

(٣) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

[٨٤ب]

/ [« إِنَّ دُونََ الَّتِي عَلَى الدَّرْبِ وَالْأَحَدِ
 سَدَبٍ وَالتَّهَرِ مِخْلَطًا مَزِيَالًا (١)
 غَضَبَ الدَّهْرِ وَالْمُلُوكَ عَلَيْهَا
 فَتَبَّاهَا فِي وَجَنَةِ الدَّهْرِ خَالًا
 وَحَمَاهَا بِكُلِّ مُطَرِدٍ الْأَكْزِ
 مُبِ جَوْرِ الزَّمَانِ وَالْأَوْجَالِ (٢)
 فَهِيَ تَمَشِي مَشْيَ الْعُرُوسِ اخْتِيَالًا
 وَتَتَنَّى (٣) عَلَى الزَّمَانِ دَلَالًا] (٤)



(١) ل ، ب : والأحدب النهر مخلصا مزيلا .
 وقد جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح أبي البقاء المكي : ١٤٥ / ٣ »
 شرح قوله : « مخلط مزيال » : أي موصوف بالشجاعة وجودة الرأي ، وقد وصفوا به
 الفرس ، إذا طلب الخيل لفارة خالطها ، وإذا طلبته وجدته مزيلا لا تلحقه . قال أبو داود
 الإيادي :

مخلط مزيبل مكر مفر أجولي ذو ميمة إصريح
 وقال في شرح هذا البيت :

« هذه القلعة دونها ودون الوصول إليها ، رجل مخلط مزيال ، كثير المخالطة للأمر ،
 يخالطها ثم يزايلها ، يحمي حريمها ، ويقاقل الأعداء عنها ، أو دونها ملك مقتدر ، مزيال
 عن أطراف بلاده ، فهو يثق بما يحميها ، من هيئته ، مخلط بالأعداء فيها عند قصدهم لها ،
 سريع لا يتأخر من سلطوته ، فهو وإن بعد أدنته منهم قوته ، وإن انتزع قريته منهم مقدراته »
 وجاء في « نظام الغريب في اللغة : ٥٦ » « مخلط مزيال » : أي بصير بالأمور

(٢) ل ، ب : وحماها بكل مطرد الأكعب حور الزمان والأحوال .

(٣) ل ، ب : اختيالا وتننى

(٤) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٦ » .

و : زِبْطَرَةُ (٥)

[وَهْيَ بَلْدَةً بَيْنَ مَلَطِيَّةَ وَسُمَيْسَاطَ وَالْحَدَثِ ، فِي طَرْفِ (١) بَلَدِ الرُّومِ] (٢) وَهْيَ مَدِينَةٌ ، الْآنَ قَرْيَةٌ (٣) فِي أَيْدِي النَّسَاجِينَ مَذْكُورَةٌ ، وَفِيهَا مَعْدِنٌ حَدِيدٌ يُحْمَلُ مِنْهَا إِلَى الْبِلَادِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلْخِيُّ : « وَأَمَّا [(٤) زِبْطَرَةُ] لِأَنَّهَا (٥) حِصْنٌ كَانَ (٦) مِنْ أَقْرَبِ هَذِهِ الشُّعُورِ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ » (٧) قَالَ السَّلَازِيُّ : « كَانَتْ زِبْطَرَةُ حِصْنًا قَدِيمًا رُومِيًّا (٨) ،

(*) انظر « زبطرة » في «معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ - ١٣١ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » و « الروض المعطار : ٢٨٥ » و « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » و « الكامل : ٥ / ٢٧٤ »

وقد ضبطها ياقوت في «معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » « زبطرة » - بكسر الزاي ، وفتح ثانيه ، وسكون الطاء المهملة ، وراء مهملة - وضبطها أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٣٤ » « زبطرة » - بالزاء المعجمة المفتوحة ، وفتح الباء الموحدة ، وطاء مهملة ساكنة ، وراء مهملة ، وهاء في الآخر .

(١) في « الدر المنتخب : ١٩٤ » : في طريق وما أثبت من «معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ »

(٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ » و «معجم البلدان :

٣ / ١٣٠ » .

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ »

(٤) و (٥) التكملتان من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٦) ل ، ب : « كان أقرب من هذه الشُّعُور » - ما أثبت من « مسالك الممالك -

للإصطخري - : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » .

(٨) « كان اسم زبطرة القديم : « سوزو بطرة » : (Sozopetra) وكانت في

الجنوب الغربي للعلية ، والشمال الغربي لسميساط ، في المحل الذي تقع فيه : «Viran - Sehr»

الحالية « زبدة الحلب ١ / ١٢٣ - الحاشية (٢) » .

فَقَسَّحَ (١) مَعَ حِصْنِ الْحَدَثِ الْقَدِيمِ ، [فَتَحَهُ حَبِيبُ
ابْنُ مَسْلَةَ، قَةِ الْفَهْرِيِّ] (٢) ، وَكَانَ قَائِمًا إِلَى أَنْ أَخْرَبَتْهُ
الرُّومُ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَبَنِيَّ بِنَاءً غَيْرَ (٣)
مُحْكَمٍ فَأَتَاخَتِ الرُّومُ [عَلَيْهِ] (٤) فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مَرْوَانَ
[ابْنَ مُحَمَّدٍ] (٥) فَهَدَمَتْهُ (٦) فَبَنَاهُ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ
خَرَجَتْ لِأَيِّهِ فَشَعَّتْهُ ، فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ عَلَى يَدَيِ (٧)
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَشَحَنَهُ ، [فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ الْمَأمُونِ
طَرَفَهُ الرُّومُ فَشَعَّتُوهُ ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرَحِ أَهْلِهِ ، فَاسْتَأَقُوا
لَهُمْ مَوَاشِي] (٨) فَأَمَرَ الْمَأمُونُ بِدَرْمَتِهِ وَتَحْفِيزِهِ « (٩)
ثُمَّ خَرَجَتِ الرُّومُ إِلَيْهَا فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ [بِالله] (١٠) ،
فَقَتَلُوا (١١) مَنْ فِيهَا ، وَأَخْرَبُوهَا ، فَأَحْفَظَهُ (١٢) ذَلِكَ

-
- (١) ل ، ب : فتح - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .
(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .
(٤) ساقطة من ل ، ب وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
(٥) التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ «
(٦) ب : فهدمت .
(٧) ل ، ب : على يد - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
(٨) ساقطة في ل ، ب - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
(٩) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
(١١) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » : « فقتلوا الرجال وسبوا النساء وأخربوها .
(١٢) ب . فاحفظلهم

وَأَغْضَبَهُ ، فَغَزَاهُمْ حَتَّى بَلَغَ عَمُورِيَةَ وَ [قَتَلَ] (١) أَخْرَبَ
قَبْلَهَا (٢) حَصُونًا ، فَأَتَاخَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَقَتَلَ
مَنْ فِيهَا (٣) ثُمَّ أَخْرَبَهَا وَأَمَرَ بِبَيْتَاءِ زِبْطَرَةَ وَحَصَّتْهَا
[وَسَحَنَهَا] (٤) ، فَرَامَهَا الْعَدُوُّ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا
عَلَيْهَا ، (٥) .



-
- (١) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
(٢) ب : فيها - وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
(٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » : « فقتل المقاتلة ، ورمى النساء والذرية ،
ثم أخربها »
(٤) ساقطة من ل ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
(٥) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .

و: حصنٌ منصُورٌ (٥)

وهو في أيدي المسلمين ، « تولى بناءه (١) [ومرمته] (٢) ، بعد أن كان الروم أخربوه (٣) ، منصُورُ ابن جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ [«وهو حصنٌ صغيرٌ» (٤)] وكان مقبلاً به أيام مروان [بن محمد] (٥) ليرد العدو ، ومعه جندٌ كثيفٌ (٦) ، [من أهل الشام ، والجزيرة ولأرمينية] (٧) ثم تشعث فبناه الرشيد في أيام [أبيه] (٨) المهدي ، وشحنه (٩) [بالرجال] (١٠) .
ولهُ رساتيقٌ وقرى ، وهو (١١) بين مَلَطِيَّةَ وسُمَيْسَاطَ .

(*) انظر « حصن منصور في :

«معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥» . و «تقويم البلدان : ١٩٦» و «مسالك الممالك : ٦٢»
و «صورة الأرض : ١٦٦» و «الروض المبطر : ٢٠٣» و «الدر المنتخب : ١٩٤ - ١٩٥» . و «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ - ٢٢٩» .

(١) ل ، ب : بناؤه

(٢) التكملة من «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨» وجاء في «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥» :

كان تولى بناء عمارته وممرته

(٣) الأصل : . خربوه ، وجاء في «الدر المنتخب : ١٩٤» بعدما كانت الروم أخربوه .

(٤) ل ، ب : صغين

ما بين الحاصرتين من «مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢» .

(٥) التكملة من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦» (٦) ل ، ب : كثير ، وما

أثبت من «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨» و «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦»

(٧) ما بين الحاصرتين من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ - ٢٦٦» وانظر : «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨»

(٨) التكملة من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦» وجاء في «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٩» .

«وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه في خلافة المهدي»

(٩) الأصل : وسحنه ، وما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦»

(١٠) التكملة من «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦» .

(١١) جاء في «معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥» : «من أعمال ديار مصر ، لكنه في غربي الفرات قرب سميساط ، وكان مدينة عليها سور وخنق وثلاثة أبواب ، وفي وسطها حصن وقلعة عليها سوران» .

و : مَلَطِيَّة (٨)

وكان اسمها بالرومية (١) : مَلَطِيَّيَا . وقيل : « كان اسمها ملابي فعُرب وجعل مَلَطِيَّة ويقال : « إن الإسكندر بناها . وهي الآن في أبدي التتر .

[وهي بلدة] (٢) عامرة كبيرة ، [تَحْتَفُ (٣) بها جبال ، كثيرة للجوز (٤) ، وهي من قرى بلاد (٥) الروم ، على مرحلة] (٦) .

قال ابن [أبي] (٧) يعقوب : « كانت مدينة مَلَطِيَّة قديمة » ، [من بناء الإسكندر ، وهي من بلاد الروم مشهورة ، تتاخم الشام .

وقال اليعقوبي : « ملطية هي المدينة العظمى ، وكانت قديمة » (٨)

(*) انظر « ملطية » في « معجم البلدان : ١٩٢ / ٥ - ١٩٣ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦ » و « الروض المطار : ٥٤٥ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » ، (٣٨٤ - ٣٨٥) . و « صبح الأعشى : ١٣١ / ٤ - ١٣٢ » و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٥٦٤ » و « بلدان خلافة الشرقية : ١٥٢ - ١٥٣ » . و « الدر المنتخب : ١٩٥ » و « فتوح البلدان : ٢٢١ / ١ » .

وضبط ياقوت في كتابه « معجم البلدان : ١٩٢ / ٥ » « ملطية » - بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء ، وتخفيف الياء ، والعامية تقول : - بتشديد الياء وكسر الطاء - .

(١) في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٥٢ » وقد سماها الروم : ميليتين (Mélitène) .

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) يحتف بها : يحرق بها ويستدير حولها .

(٤) اختصار في النص وتمتته في « مسالك الممالك : ٦٢ » : « وسائر الثمار مباح لا مالك له .

(٥) ل : بلد ، ب : بلدي

(٦) « مسالك الممالك : ٦٢ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) فقرة بصرية - ما بين الحاصرين تكملة : كتاب « البلدان - لليعقوبي -

الملحقات - ١٢٠ » جاء في « الروض المطار : ٥٤٥ » : « وهي المدينة العظمى ، وكانت قديمة ، فأخربها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة ، وحصل عليها سوراً محكماً » .

فأخربتها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين / ومائة [٢٨٤] وسورها على يد عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد ، وتمت (١) سنة أربعين [ومائة] (٢) ، ونقل إليها سبع قبائل من العرب ، فهي سبعة أسباع لسبع قبائل من العرب . [وهي في مستوى من الأرض ، يحيط بها جبال الروم] (٣) ، وماؤها من عيون وأودية ومن الفرات . «فتحها عياض بن غنم ، على يد حبيب بن مسلمة الفهري ثم أغلقت. فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبیباً أيضاً ففتحها عنوة [سنة ثلاث وثلاثين] (٤) ورتب فيها رابطة (٤) من المسلمين مع عاملها (٥) ثم إن أهلها انتقلوا عنها في أيام عبد الله (٥) بن الزبير ، وخرجت الروم فشعثتها ثم تركتها » [(٦)]

-
- (١) « البلدان : ١٢٠ » وثمة النص : « وجدل عليها سوراً واحداً ، ونقل إليها سبع قبائل من العرب » - وجاء في « تاريخ خليفة بن خياط : ٢ / ٦٤١ - حوادث سنة (١٤٠ هـ) » - وفيها - : وجه أبو جعفر عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي لبناء ملطية ، فأقام عليها سنة بنائها وأسكنها الناس .
وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٥ » : « قال الشيخ أبو إلياس بن العميد في « تاريخه » أن في سنة (١٣٩ هـ) سار أبو جعفر المنصور - ثاني خلفاء العباسيين - لعبد الوهاب ، ابن أخيه إبراهيم بن محمد الإمام ، في سبعمائة ألف مقاتل إلى ملطية ، فنزل عليها ، وعمر ما كان أخربه الروم منها ، وتمم عمارتها في ستة أشهر ، وأسكنها أربعة آلاف من الجند ، وأكثر بها من الذخائر وبني حصن قلودية .
(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٣) انقطاع في النص - التكملة من كتاب « البلدان : ١٢٠ » .
(٤) التاريخ المنوه به في النص مقحم على نص « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » .
وقد ورد هذا النص في « الدر المنتخب : ١٩٦ » على ما مثاله : « فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيب ففتحها عنوة سنة ست وثلاثين ، ورتب فيها رابطة » .
(٥) ل ، ب : عبد الملك
(٦) « فتوح البلدان . ١ / ٢٢١ » .

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَقَبَ بِهَا مَنْ كَانَ
بِطَرْنَدَةَ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

ثُمَّ لَمَّا هَشَامًا بَنَاهَا ، وَهُوَ مُعَسِّكِرٌ عَلَيْهَا (٢) .

ثُمَّ نَازَلَهَا قُسْطَنْطِينُ (٣) فَحَاصَرَهَا حَتَّى سَأَلَ أَهْلَهَا
الْأَمَانَ [لِأَنْفُسِهِمْ] (٤) فَأَمَّتَهُمْ ، فَخَرَجُوا مِنْهَا ،
وَشَيَعَهُمْ جُنْدُهُ حَتَّى بَلَغُوا مَا مِنْهُمْ ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ
الْجَزِيرَةِ ، وَذَلِكَ (٥) سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ [وَمِائَةٍ] (٦)

(١) ل : بطراينده ، ب : نظرا يريده - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ »
وفيه : « فلما ولي عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - رحل أهل طرنده عنها ، وهم
كارهون ، وذلك لإشفاقه عليها من العدو ، واحتملوا ثم أنزلهم ملطية ، وأخرب
طرندة ، وولى على ملطية جمونة بن الحارث .

(٢) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » : « وغزا هشام نفسه ، ثم نزل ملطية ،
وعسكر عليها حتى بنيت .

(٣) هو قسطنطين الخامس ابن ليو الثالث من الأسرة الإيسورية ، حكم بيزنطة سنة
(٧٤١ - ٧٧٥م) « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٧ » .

انظر خبره في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ - الخبر (٤٩٣) » . و « الروض المعمار :
٥٤٥ » وما جاء فيه : « في سنة ثلاث وثلثين ومائة أقبل طاغية الروم قسطنطين بن الليون
فنزل على ملطية » .

(٤) التكملة يقتضيه السياق

(٥) ب : وذلك

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

« قال الواقدي : لما كانت سنة ثلاث وثلثين ومئة أقبل قسطنطين الطاغية عامداً للملطية ،
وكمخ يومئذ في أيدي المسلمين ، وعليها رجل من بني سليم ، فيمت أهل كمخ الصريح إلى
أهل ملطية ، فخرج إلى الروم منهم ثمان مئة فارس ، فواقعتهم خيل الروم فهزمتهم .
ومال الرومي فأناخ على ملطية فحصر من فيها ، والجزيرة يومئذ مفتوحة ، وعاملها موسى
ابن كعب بمران . فوجهوا رسولا لهم إليه فلم يمكنه إغاثتهم . وبلغ ذلك قسطنطين فقال
لهم : يا أهل ملطية ! إني لم آتكم إلا على علم بأمركم وتشاغل سلطانكم . انزلوا على الأمان
واخلوا المدينة وأخربها وأمضي عنكم . فأبوا عليه ، فوضع عليها المجانيق . فلما جهدهم

[«وَهَدَمَ الرُّومُ مَاطِئِيَّةَ وَلَسَمُ يُبْقُوا مِنْهَا إِلَّا هُرَيْسَهَا (١) وَهَدَمُوا حِصْنَ قَلَوُذِيَّةَ» (٢) .

« ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٣) وَمِائَةِ أَقْرَ الْمُنْصُورِ الْحَسَنَ بْنِ قَحْطِيبَةَ بِنَاءَ مَاطِئِيَّةَ ، فَأَنَاحَ عَلَيْهَا بِعَسَاكِرِهِ حَتَّى بَنَاهَا فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَبَنَى لَهَا مَسَاحَةً عَنَى ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْهَا ، وَمَسَاحَةً عَنَى نَهْرٍ يُدْعَى « قُبَاقِب » ، وَأَسْكَنَ [الْمُنْصُورُ] (٤) مَاطِئِيَّةَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَبَنَى حِصْنَ قَلَوُذِيَّةَ (٥) ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ رَاسَلَ مَالِكُ الرُّومِ أَهْلَ الشُّغُورِ بِأَمْرِهِمْ بِحَمْلِ الْخُرَاجِ إِلَيْهِ فَتَانُ فَعَاثَتْهُمُ

البلاء واشتد عليهم الحصار سألوه أن يوثق لهم ففعل . ثم استعملوا للرحلة وحملوا ما استند لهم ، وألقوا كثيراً مما ثقل عليهم في الآبار والمخابئ ، ثم خرجوا . وأقام لهم الروم صفين من باب المدينة إلى منقطع آخرهم مختططي السيوف ، طرف سيف كل واحد منهم مع طرف سيف الذي يقابله حتى كأنها عقد قنطرة ، ثم شيعوهم حتى بلغوا مأمنهم وتوجهوا نحو الجزيرة فتفرقوا فيها . وهدم الروم ملطية فلم يبقوا منها إلا هرياً ، فإنهم شعثوا منه شيئاً يسيراً ، وهدموا حصن قلوذية . « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . وانظر الخبر في «الكامل : ٥ / ٤٤٧ - سنة (١٣٣ هـ) - » .

وذكر هذا الخبر في « العيون والحداث في أخبار الحقائق : ٣ / ٢٣٤ » سنة (١٣٨ هـ) . (١) ب : هيرتها . - والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان . ج : أهراء والمعجم الوسيط - مادة « هري » .

(٢) ل ، ب : خضير قلوذية - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . (٣) انظر الخبر في «الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » وفيه : « فلما كانت سنة تسع وثلثين ومائة كتب المنصور إلى صالح بن علي يأمره ببناء ملطية وتحصينها ، ثم رأى أن يوجه عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام والياً على الجزيرة وثغورها ، فتوجه في سنة أربعين ومائة ومعه الحسن بن قحطبة . . . الخ » .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » . (٥) انظر « الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » .

وَالْأَقْصَدُ تَكُمُ فَتَابُوا ، فَسَارَ لِيَسِينِهِمْ وَأَخْرَبَ الْبِلَادَ ، وَدَخَلَ
مَاطِيَةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ ، وَأَخْرَبَهَا ، وَبِ (١)
مِنْهَا وَتَهَبَ ، وَأَقَامَ بَيْهَا سِتَّةَ وَعِشْرِينَ (٢) يَوْمًا ، ثُمَّ رَحَلَ (٣)
عَنْهَا . وَخَرَجَ أَهْلُهَا إِلَى بَغْدَادَ يَسْتَغِيثُونَ فَأَمَّ يُغَاثُوا (٤) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ تِسْعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ قَصَدَهَا (٥) مَايُحُ
الْأَرْمِينِي بِسَجِيئَتِهِ فَعَجَزَ أَهْلُهَا عَنْ مُلَاقَاتِهِ ، فَصَالَحُوهُ وَسَاسُوا
لِيَسِينِهِ مَقَاتِيحَهَا ، فَحَكَمَ فِيهَا ، فَقَصَدَهُ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ
فَلَمَّا بَلَغَهُ قَصْدُهُ إِيَّاهُ خَرَجَ عَنْهَا وَدَخَلَهَا سَعِيدُ ، ثُمَّ
خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا مَنْ يَحْفَظُهَا (٦) [وَفِي
سَنَةِ اثْنَتَيْسَرِ (٧) وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ سَارَ الدُّهُسْتُقُ (٨) فِي
خَمْسِينَ أَلْفًا وَقَصَدَ مَاطِيَةَ ، فَحَاصَرَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً حَتَّى هَلَكَ
أَهْلُهَا بِالْجُوعِ ، فَسَأَلُوهُ الْأَمَانَ ، فَضَرَبَ خِيَمَتَيْنِ ،
إِحْدَاهُمَا عَلَى صَايِبٍ ، وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْحَفٌ ، ثُمَّ قَالَ :
« مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ انْحَازَ (٩) إِلَى خِيَمَةِ الصَّايِبِ ، لِيُيَرَدَ »

-
- (١) ل ، ب : وسبا
(٢) ب : واقام بها سنة وعشرين يوماً . - وجاء في أحد أصول نسخ « الكامل » :
سنة عشر يوماً . (٣) ل ، ب : دخل
(٤) من « الكامل » : ٨ / ١٦٠ - بتصرف .
(٥) ل ، ب : قصد
(٦) انظر « الكامل » : ٨ / ٢٣٤ - ٢٣٥ .
(٧) ل ، ب : اثنين
(٨) هو الدمستق قرقاش انظر « الكامل » : ٨ / ٢٩٦ .
(٩) ل ، ب : انجاز

عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ . وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَازَ (١) إِلَيَّ
الْحَيِمَةَ (٢) الْآخِرَى ، وَلَهُ الْأَمَانُ عَنِّي نَفْسِي حَتَّى يَسْتَفِغَ
مَأْمَنَهُ (٤) . وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ يَوْمَ الْأَحَدِ مَسْتَهْلَ جُمَادَى
الْآخِرَةِ وَوَكَّلَ بِمَنْ أَمَّنَ بِطَارِقَةَ أَوْصَاوَهُمْ (٥) إِلَى مَا مِنْهُمْ (٦)
وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا أَنْوَشَكِينَ (٧) الدَانَشْمَنْدُ -
خَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتْلُمِش - سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
وَلَمْ تَزَلْ فِي بَيْدِهِ وَيَدِهِ وَلَدِهِ ذِي النُّونِ إِلَيَّ أَنْ تَغَاتَبَ
عَلَيْهَا وَعَنَى غَيْرَهَا [مِمَّا كَانَتْ بِيَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ قَابِجِ
أَرْسَلَانَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَابِجِ] (٨) أَرْسَلَانَ . ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ
بَيْدِهِ لِيُوكَدِهِ [عَزُّ الدِّينِ] (٩) قَبِيصَرَ شَاه .

(١) ل ب : انجاز -

(٢) ل ، ب : خيمة .

(٣) وتتم النص في « الكامل : ٢٩٦ / ٨ » : « فأنحاز أكثر المسلمين إلى الخيمة التي
عليها الصليب ، طمعا في أهلهم وأموالهم ، وسير مع الباقيين بطريقاً يبلغهم مأمنهم وفتحها
بالأمان الخ » .

(٤) ب : لوصولهم

(٥) من « الكامل : ٢٩٨ / ٨ » بصرف في النص .

(٦) ل ، ب : نوشتكين الدانشمند .

وجاء في « زبدة الحلب : ١٤٥ / ٢ » - حوادث سنة ٤٩٥ هـ - « فبلغه خروج
أنوشتكين الدانشمند ، وأنه قد نازل بمض معاقل الفرنج ، وهي ملطية ، فعادوا للفتح عنها
فخرج الدانشمند فلقى يمينه وجمعا من الفرنج بأرض مرعش فأسره ، وقتل مكره ، ولم
يقتل منهم أحد .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، مستدرك بالهامش

(٨) ما أثبت من : ب ، وساقط من : ل

ثُمَّ صَارَتْ لِي أَخِيهِ كَيْخَسْرُو ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لَوْلَدِهِ
 كَيْكَاوسُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ [إِلَى أَخِيهِ علاء الدين كَيْقُبَادْزَ ، ثُمَّ مِنْ
 بَعْدِهِ لَوْلَدُهُ غِيَاثُ الدِّينِ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لَوْلَدُهُ] (١) عِزُّ الدِّينِ .
 ثُمَّ اسْتَمْتَوْلَتِ التَّتَرُ عَمَلِي مَا بِيَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ وَسَاتَمُوهَا
 لِأَخِيهِ فَلَكَ الدِّينِ ، ثُمَّ قَتَلَتْهُ التَّتَرُ وَكَلُّوا وَلَدَهُ ، وَجَعَلُوا مَعَهُ
 نَائِبًا عَنْهُمْ فِي الْبِلَادِ .



وذكر البلاذري^(١) أن المنصور بناه . وقال : « فتح عياض [الرقة
ثم] (٢) الرها ، ثم حرّان ، ثم سُميساط على صلح واحد » (٣) .
قال ابن العديم : « كان صلح (٤) الرها أن يؤدوا عن كل رجل
ديناراً ، ومُدّي قمح ، وعليهم إرشاد الضالّ (٥) ، وإصلاح الطريق
والجسور ، ونصيحة المسلمين » (٦) .
قال : « ثم إن أهل سُميساط كفروا ، فلما بلغه ذلك رجع
[إليها] (٧) فحاصرها (٨) حتى فتحها » (٩)

ولم تزل في [يد] (١٠) المسلمين ، فيما أحطت به علماً ، بعد
البحث والفحص إلى أن قصدت الروم الثغور في سنة خمس عشرة (١١)
وثلاثمائة ، فدخلوا (١٢) سُميساط ، وقتلوا وسبوا ، وغنموا
جميع ما فيها من مال وسلاح ، وضربوا في جامعها بالذاقوس في
أوقات الصلوات . ثم إن المسلمين انتخوا (١٣) ، وجمعوا وقصدوهم ،
فخرجوا عنها / ، فتبعوهم ، واستعادوا منهم ما أخذوه .

[٨٥ ب]

- (١) ذكر البلاذري في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » : « وأسكن المنصور ملطية...
وبنى حصن قلوذية » .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن (ل) ومستدرك بالهامش .
- (٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .
- (٤) انظر : « صلح الرها » في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ » .
- (٥) ب : الضلال
- (٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ »
- (٧) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ »
- (٨) ل ، ب : فحاصروهم - ما أثبت من فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨
- (٩) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .
- (١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة عن : ب
- (١١) ب : خمس عشر
- (١٢) ب : فدخلوا
- (١٣) ب : انتخبوا .

ثم إن الدمستق بعد أخذ ملطية قصد سحيساط فأخذها (١) ،
ولم أعر لها بعد ذلك على (٢) ذكر فيما قرأته (٣) من التواريخ المبسطة
والمختصرة إلى سنة خمس وأربعين وخمسمائة
وفيها : فتح تمورتاش (٤) بن أرتق سحيساط الروم . ولم نزل في
يد (٥) بني أرتق إلى أن أخذها منهم مظفر الدين (٦) بن زين الدين
علي كوجك لما كان صاحب حران . ولم نزل بيده إلى أن توفّي
آخره (٧) زين الدين (٨) [أبو المظفر يوسف - صاحب إربل] (٩)
[في سنة ست وثمانين وخمسمائة] (١٠) (١١)
[فأقطع الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مظفر الدين

-
- (١) انظر مسير الدمستق قرقاش ومنازلته ملطية سنة ٣٢٢ هـ في « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » .
(٢) ساقطة من ب ، وهي من : ل
(٣) ب : قرأت .
(٤) هو تمورتاش بن نجم الدين إيلغازي بن أرتق .
(٥) ب : أيديهم بني أرتق .
(٦) هو أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن بكتكين بن محمد الملقب بالملك
المعظم مظفر الدين - صاحب إربل - « وفيات الأعيان ٤ / ١١٣ - الترجمة : (٥٤٧) - » .
و « الأعلام : ٥ / ٢٣٧ » .
(٧) ساقطة من متن ل ومستدركة بهامشها ، وساقطة من متن : ب .
(٨) توفي زين الدين أبو المظفر يوسف - صاحب إربل - في الثامن والعشرين من شهر
رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة في الناصرة ، بالقرب من عكا . « وفيات الأعيان
٤ / ١١٥ » .
(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب .
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ب .
(١١) قفزة بصرية في ل ، ب ويكشف عن الخبر ما جاء في « وفيات الأعيان :
٤ / ١١٥ » : « فلما توفي (يقصد : زين الدين يوسف - صاحب إربل -) التمس مظفر
الدين من السلطان أن ينزل عن حران والرها وسحيساط ، ويعوضه إربل ، فأجابه إلى ذلك
وضم إليه شهرزور ، فتوجه إليها ودخل إربل في ذي الحجة سنة ست وثمانين وخمسمائة .

إربل ، وأخذ منه سميساط وحرّان والرّها [(١)] ، / وسلّمهّا ليلمّاك
المظفر تقي الدين عمر بن شهنشا . ولم تزل في يده إلى أن توفيّ تاسع (٢)
عشر رمضان سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) ، فانتقلت إلى ابنه
ناصر الدين محمد (٤) من بعده .

ثم أخذها الملك الناصر وأقطعها أولده المالك الأفضل مع غيرها من
بلاد الشرق ، فوصل الملك الأفضل إلى حلب قاصداً سميساط ، فاتفق
أن رأيي الملك الناصر اثنتي عن ذلك ، وأقطعها (٥) أخاه الملك العادل
في حديثٍ نذكره فيما يأتي .

(١) مايين الحاصرتين ساقط من : ب ، وهو من : ل
(٢) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ١ / ١٠٨ » وفاة الملك المظفر فقال :
« مات الملك المظفر تقي الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب بن شاذي - صاحب
حماة - في ليلة الجمعة تاسع رمضان ، ودفن بحماة » .

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٤) ب : ثم من بعده . قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٣ / ٤٥٧ » :
« وترتب مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عمر ، ومات يوم
الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمئة - بحماة » وانظر : « شذرات
الذهب : ٥ / ٧٧ - ٧٨ » وانظر خبر عصيان الملك المنصور ناصر الدين محمد بن تقي
الدين عمر في « مفرج الكروب : ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨ » وما جاء بهذا الخصوص في « زبدة
الحلب : ٣ / ١٢١ » وعصي فيها - أي في سنة : (٥٨٨ هـ) الملك المنصور بن تقي الدين
على السلطان بيمقارقين وحيي وحران والرّها وسميساط والموزر » .

(٥) جاء في « السلوك : ١ / ١ / ١٩٣ » : « ومن أعجب الاتفاقات أن الملك
الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف لم يملك مملكة إلا وأخذها عمه العادل ، فأول ذلك أن
أباه أقطعه حران والرّها وبيقارقين في سنة (٥٨٦ هـ) فسار إليها حتى إذا بلغ حلب رده
أبيه ، وبعث الملك العادل بدله .
ثم ملك الأفضل بعد أبيه دمشق ، فأخذها العادل منه ، ثم ملك مصر بعد ذلك فأخذها منه
العادل . ثم ملك صرخد ، فأخذها منه العادل ، وعوضه قلعة نجم وسروج ثم استرجعها منه
بعد ذلك » .

فَلَمَّا مَلَكَ الْعَادِلُ مِصْرَ مِنَ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (١) فِي
سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ أَقْطَعَهَا لَهُ مَعَ غَيْرِهَا
مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَلَمْ يَصِحْ لَهُ سِوَاهَا لِمَا سَنُورِدُهُ .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي صَفْرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٢)
وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى (٣) الْمَلِكِ
الْمُؤَيَّدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ الْعُمْدَةُ لِدَوْلَتِهِ
عَمَّهُ الْمَلِكِ الْمُفْضَلِ (٤) مُوسَى . وَلَمْ يَزَلَا بِيهَا إِلَى
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٥) وَثَلَاثِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٦) ، عِنْدَ عَوْدِ
الْمَلِكِ الْكَامِلِ (٧) إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَتَنَزَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ

(١) هو الملك الأفضل نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد
سنة خمس وستين وخمسمائة بالقاهرة . تسلطن بدمشق ، ثم حارب أخاه العزيز صاحب مصر
على الملك ، ثم زال ملكه وتملك سميح ، وأقام بها مدة . توفي فجأة في صفر سنة اثنتين
وعشرين وستمائة . « العبر : ٩١ / ٥ » وانظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة :
١٥١ - الحاشية (٣) - » .

(٢) ل : اثني وعشرين ، ب اثنتين وعشرين
جاء في « مفرج الكروب : ٤ / ١٥٥ » : « توفي الملك الأفضل ابن صلاح الدين -
رحمهما الله - وليس بيده من البلاد إلا سميح ، وذلك في شهر صفر ، وكان موته
فجأة ، وعمره سبع وخمسون سنة ، فملك البلد بعد أخوه الملك المفضل قطب الدين موسى
وهو شقيقه » . وانظر أيضاً : « السلوك : ١ / ١ / ٢١٦ » .
(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٤ / ١٥٨ » : « واختلف أولاده وإخوته بعد موته
ولم يقر أحد منهم على الباقيين ليستبد بالأمر » .

(٤) هو الملك المفضل قطب الدين موسى بن يوسف بن أيوب ، من أمراء الدولة الأيوبية
توفي سنة : (٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م) .
وجاء في « السلوك : ١ / ١ / ٢٤٩ » وفاته في أحداث سنة (٦٣١ هـ) في ذي الحجة
ويلاحظ اختلاف في تحديد تاريخ الوفاة بين نص ابن شداد ونص « مفرج الكروب » و « السلوك » .

(٥) ل ، ب : اثنتين وثلاثين
(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٧) هو محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المعالي ناصر
الدين من سلاطين الدولة الأيوبية ، ولد سنة (٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) وتوفي بدمشق سنة
(٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م) ودفن بقلعتها . « الأعلام : ٧ / ٢٨ » .

المؤيد ، [ناصر الدين محمد] (١) ، فآخذها منها
وعوضها عنها جملين (٢) .

ولما قفل (٣) الملك الكامل من الدربند (٤)
من حرب علاء الدين كيقباد (٥) ، استولى كيقباد
على سيمساط فيما استولى عليه من البلاد . ثم صارت
في عقبه ، إلى أن استولت التتر عليه مع ما استولت
عليه من بلاد الروم في سنة ثمان وخمسين وستمائة
وولوا من قبلهم في سنة ستين وستمائة .

وإذ قد فرغنا من ذكر هذه الثغور ، وتحدد بقاعها ،
وتفصيل قسمتها ، وتعدادها ، وما تيسر لنا من أخبارها
مجملاً ، وأضربنا عن / ذكر كل منها مفصلاً ، إذ لم
تكن (٦) هذه الثغور من البلاد التي عني بها نقلت
الأخبار كثير عناية ، ولا انفردت عن الإضافة فيستقصى
أمرها إلى الغاية ، رأينا أن نتبع ذلك بذكر ما حصل
للمسلمين من دروب هذه الثغور من المغازي التي
ألقت في قلوب الكفر المخاوف ، وتعدد ماصدر عنهم

[٢٨٦]

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٢) ل ، ب : حملين

(٣) ب : قتل .

(٤) ب : الدربند

(٥) هو صاحب الروم السلطان علاء الدين كيقباد بن كيخسرو بن قليج أرسلان
السلجوقي تزوج بابنة الملك العادل وامتدت أيامه وتوفي في سابع شوال سنة أربع وثلاثين
وستمائة . « شذرات الذهب : ٥ / ١٦٨ »

(٦) ل ، ب : لم يكن

منها ، في الشوائب والصوائف ، فنبلى من صدر الإسلام
وهم لم يجرأ على السنين ، وتذكر في كل سنة من صيف
غازيا ، أو شتى من الخلفاء والملوك الماضين - تقدمهم
الله بجزيل رضوانه ، وجزاهم على ما بدلوهم من مهجهم
في نصرة الإسلام عظيم غفرانه - فنقول :

أول من غزا الصائفة من الدروب :
«أبو بحريّة (١) عبد الله بن قيس الكندي» . وقيل :
«ميسرة بن مسروق العبسي» (٢) .
قال ذلك أبو جعفر الطبري ، وابن الأثير ، وذلك
سنة عشرين .

وقال البلاذري : «وقد اختلفوا في أول من قطع
الدرب ، وهو درب بغراس . فقال بعضهم : قطعه
ميسرة بن مسروق العبسي ، وجهه أبو (٣) عبدة
ابن النجراح ، فلقني جمعا للروم ، ومعهم مستعربة من
غسان وتنوخ وإباد يريدون اللحاق بهرقل ، فأوقع
بهم ، وقتل منهم مقتلة عظيمة» .

ثم لحق به - [مالك] (٤) - الأشتر [النخعي] مددا
من قبل أبي عبدة ، وهو بأنطاكية .

(١) ب : أبو مجربه ، - ما أثبت في ل .

(٢) «تاريخ الطبري : ١١٢ / ٤ و «الكامل : ٥٦٨ / ٢» .

(٣) ب : أبي

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكملة عن «فتوح البلدان ١ / ١٩٤» .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الدَّرْبَ عُمَيْرُ (١) بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، حِينَ تَوَجَّهَ ، فِي أَثَرِ (٢) [(٣) جَبَاةَ بْنِ الْأَنْهَمِ » .

وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَزْدِيُّ : [بَلَّغْنِي] (٤) أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَفَسَهُ (٥) غَزَا الصَّائِفَةَ ، فَمَرَّ بِالنَّمَةِ بِصَةِ وَطَرَسُوسَ ، وَقَدْ جَلَا أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ الْحُصُونِ الَّتِي تَلِيهَا ، فَتَأَدَّرَبَ فَبَلَّغَ (٦) فِي غَزَائِهِ زُنْدَةَ (٧) » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : « إِنَّمَا وَجَّهَ مَيْسَرَةَ بْنَ مَسْرُوقٍ فَبَلَّغَ زُنْدَةَ » (٨) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي « تَارِيخِهِ » - فِي سَنَةِ عِشْرِينَ - : « مَاتَ عِيَّاضُ (٩) بْنُ غَنْمٍ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الْجَزِيرَةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَّازَ (١٠) الدَّرْبَ إِلَى الرُّومِ » (١١) .

(١) هو : « عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - صَحَابِيٍّ مِنَ الْوَلَاةِ - شَهِدَ فَتُوحَ الشَّامِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى حِمصَ . تُوُفِيَ نَحْوَ سَنَةِ (٤٥٠ هـ / نَحْوَ ٦٦٥ م) . الْأَعْلَامُ : ٨٨ / ٥ .

(٢) انظر « فتوح البلدان : ١ / ١٩٤ »

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ : ١٩٥ »

(٥) ل ، ب : بنفسه - ما أثبت من « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » .

(٦) « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » ل ، ب : وبلغ - ما أثبت من « فتوح البلدان » .

(٧) ل : رمد - ب : رمد - ما أثبت في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٨) « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » .

(٩) ل ، ب : عيَّاض

(١٠) ل ، ب : أجاب

(١١) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ »

وفي هذه السنة : مات هيرقل وتولى (١) ولده
قُسطنطين (٢)

— سنة اثنتين وعشرين : غزا معاوية بن أبي سفيان
[بلاد الروم] (٣) الصائفة (٤) [ودخلها] (٥) في عشرة
آلاف فارس . (٦)

قال منتجب الدين (٧) بن أبي طي : « سنة ثلاث وعشرين
فيها غزا معاوية الصائفة » .

— سنة خمس وعشرين : غزا معاوية الشامية ،
فبلغ عمورية ، فصالحوه أهلها على أداء الجزية ،
وأن يكون للسلبيين / (٨) بها أربعة آلاف مربيط ، فلما
قتل عثمان وثبت الروم على المربيطين فقتلواهم .
ويقال : « إن معاوية لما سلك الدرب وجد الحصون
التي بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فجعل عندها

(١) في « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » : وملك

(٢) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » .

(٣) التكملة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٤) ساقطة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٥) ساقطة من ل ، ب . وهي في « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٦) « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : منتجب الدين ، والصواب : منتجب الدين — بالميم — جاء في كتاب

« تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب — لابن القوطي — : ٤ / ١ / ٥٤٣ » قرأت

في كتاب : « البستان في محاسن الغلمان » للشيخ منتجب الدين يحيى بن أبي طي الحلبي

قال ... الخ ... وقد أثبت الدكتور مصطفى جواد محقق الكتاب ترجمة ابن أبي طي تحت

الحاشية رقم : (١) نقلا عن « لسان الميزان » وذكر وفاته سنة (٦٣٠ هـ) .

(٨) ب : المسلمین ، وما أثبت من ل

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْ غَزَائِهِ ، (١) .

ثُمَّ أَغْزَى (٢) بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدَ بْنَ الْحُرِّ الْعَبَّاسِيِّ الصَّائِفَةَ وَأَمَرَهُ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمَّا خَرَجَ هَدَمَ الْحَصُونَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ (٣) «

قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : « إِنَّ تَوَجُّهَ يَزِيدَ بْنَ الْحُرِّ الْعَبَّاسِيِّ كَانَ بَعْدَ غَزْوِ مُعَاوِيَةَ « بِسَنَةِ أَوْ سَنَتَيْنِ » (٤) .
— سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ — فِيهَا — : « غَزَا مُعَاوِيَةَ الصَّائِفَةَ (٥) » .

— قَالَ مُنْتَجِبُ الدِّينِ : فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ غَزَا مُعَاوِيَةَ قُبْرُسَ (٧) ، وَهُوَ أَوَّلُ جَيْشٍ رَكِبَ الْبَحْرَ لِلْمُسْلِمِينَ « .

(١) في « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » : « لما غزا معاوية غزوة عمورية في سنة خمس وعشرين وجد الحصون فيما بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فوقف عندها جماعة من أهل الشام والجزيرة وقنسرين حتى انصرف من غزائه » .

(٢) ل ، ب : غزا

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » وقد عمد ابن شداد إلى الاختصار والحذف والتقديم والتأخير في النص ، وهذا أصل النص أنقله إليك من « فتوح البلدان » : « ثُمَّ أَغْزَى بَعْدَ ذَلِكَ بَسَنَةَ أَوْ سَنَتَيْنِ يَزِيدُ بْنُ الْحُرِّ الْعَبَّاسِيِّ الصَّائِفَةَ ، وَأَمَرَهُ ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَكَانَتْ الْوَلَاةُ تَفْعَلُهُ ، وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ : وَوَجَدْتُ فِي كِتَابٍ « مُغَازِي مُعَاوِيَةَ » أَنَّهُ غَزَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَصِيصَةِ فَبَلَغَ دُرُولِيَةَ فَلَمَّا خَرَجَ جَمْعٌ لَا يَمُرُّ بِحَصْنٍ فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَّا هَدَمَهُ » .

(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) لم أقف على ذكر هذه الغزاة بهذا النص في المصادر التي بين يدي .

(٦) ل ، ب : منتخب الدين .

(٧) جاء في « تاريخ الطبري ٤ / ٢٦٢ » : « غزا معاوية في سنة ثمان وعشرين قبرس » .

سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : [« وَجَدْتُ
 فِي كِتَابِ « مَغَازِيِ مَعَاوِيَةَ » أَنَّهُ غَزَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مِنْ
 نَاحِيَةِ الْمَصْبِيَةِ فَبَلَغَ دَرَوَلِيَّةَ (١) ، فَلَمَّا خَرَجَ جَعَلَ لَا يَمُرُّ
 بِحِصْنٍ فَيَدَا [بَيْنَهُ وَ] (٢) بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَّا هَدَمَهُ »] (٣) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَيٍّ : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فِي
 سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ نَوَاحِيَ الْمَصْبِيَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٤) وَثَلَاثِينَ - فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ الشَّامِيَّةَ
 حِصْنَ الْمَرَّةِ ، مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ، بِنَاحِيَةِ مَلَطِيَّةَ » (٥) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَيٍّ : « وَفَتَحَ وَغَزَا الصَّائِفَةَ حَبِيبُ بْنُ
 مَسْلَمَةَ » .

وَقَالَ أَيْضًا : - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ - : « فِيهَا [غَزَا] (٦)
 مُعَاوِيَةُ الصَّائِفَةَ ، وَهَزَمَ الرُّومَ وَكَانُوا فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٧) وَأَرْبَعِينَ فِيهَا : « غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ
 فَهَزَمُوهُمْ (٨) ، وَقَتَلُوا بِطَارِقَتَهُمْ » .

(١) ل ، ب : دروزنه ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٢) ساقط من : ب

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ » .

(٤) ل ، ب : اثنتين وثلثين

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٣ / ٣١٧ » : ثم دخلت سنة ثلاث وثلثين ، ففيها

كانت غزوة معاوية حصن المرأة من أرض الروم من ناحية ملطية في قول الواقدي ، وأورده
 ابن الأثير في « الكامل : ٣ / ١٣٧ » في وقائع سنة ثلاث وثلثين .

(٦) في : ب - ساقطة من : ل

(٧) ب : اثنتين

(٨) « تاريخ الطبري : ٥ / ١٧٢ » ونقمة النص : « فهزموهم هزيمة منكرة - فيما

ذكروا - وقتلوا جماعة من بطارتهم » وجاء في « الكامل : ٣ / ٤٢٠ » : « فهزموهم
 هزيمة منكرة - وقتلوا جماعتهم من بطارتهم » .

سنة ثلاث وأربعين فيها : غزا بُسْرُ بن أرطاة (١) الرُّومَ ، وشتا (٢) بأرضهم « هذا قول الواقدي » ، وقال غيره : « لم يشت بُسْرُ » (٣) بأرض الروم قط « (٤) .

سنة أربع وأربعين فيها : « دخل (٥) المسلمون مع عبدالرحمن ابن خالد بن الوليد بلاد الرُّوم ، وشتوا بها » .

« وغزا بسر (٦) بن أرطاة في البحر » (٧)

— وقال ابن أبي طي : « سنة خمس وأربعين ، فيها غزا عبد الرحمن ابن خالد بلاد الرُّوم ، وشتا بها » (٨) .

وضرب معاوية البعث (٩) أرباعاً ، وهو أول من جعل الأرباع بالشام .

سنة ست وأربعين فيها : « شتا (١٠) مالك بن عبد الله بأرض الرُّوم » . وقيل : « بل كان [ذلك] (١١) عبد الرحمن بن

(١) ب : يسر بن يارطاه ، وما أثبت من ل . جاء في « الإصابة في معرفة الصحابة : ١٥٢ / ١ » : قال ابن حبان : « من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم » . في « الطبري : ١٨١ / ٥ » و « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » : ابن أبي أرطاة » .

(٢) « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » وجاء في « الطبري : ١٨١ / ٥ » ومشتهأ بأرضهم حتى بلغ القسطنطينية — فيما زعم الواقدي — وقد أنكر ذلك قوم من أهل الأخبار فقالوا : « لم يكن لبسر بأرض الروم مشى قط »

(٣) ل ، ب : بسر

(٤) « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » .

(٥) ل ، ب : رحل

(٦) ب : بسر بن أرطاة

(٧) « الكامل : ٤٤٠ / ٣ » و « الطبري : ٢١٢ / ٥ » .

(٨) النص من « الطبري : ٢٢٦ / ٥ » ، وابن أبي طي ينقل من الطبري .

(٩) « البعث » : الجيش .

(١٠) « شتا بالمكان » : أقام به شتاء

(١١) « التكملة من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « ذلك » في « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .

خالد بن الوليد . وقيل . « بل كان مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ » (١) .
 وفيها : « انصرف عبد الرحمن بن خالد [بن الوليد] (٢) من بلاد
 الروم [إلى حمص] (٣) ومات (٤) بها »
 سنة سبع وأربعين / فيها : « كان مشتي مالك بن هُبَيْرَةَ (٥) [٢٨٧]
 بأرض الروم ، ومشتى أبي (٦) عبد الرحمن القيني (٧) بأنطاكية (٨)
 سنة ثمان وأربعين / فيها : « كان مشتي [أبي] (٩)
 عبد الرحمن القيني (١٠) بأنطاكية » (١١) .
 وغزاة الصائفة عبد الله بن (١٢) قيس الفزاري .
 وغزاة مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ النُّبَحْرَ » (١٣) .
 سنة تسع وأربعين : وفيها « كان مشتي مالك
 ابن هُبَيْرَةَ بأرض الروم » (١٤) .

-
- (١) « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٢) و (٣) التكملة من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » وتمة النص : « ففس ابن أثال
 النصراني إليه شربة مسمومة - فيما قيل - فشرها فقتله » .
 (٤) « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
 (٥) ب : بسير ، وما أثبت من ل و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ »
 (٦) ساقطة من : بوساقطة من « الكامل : ٤٤٥ / ٣ » ومثبة من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٧) ل ، ب : القبي ، وما أثبت من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » .
 (٨) « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
 (٩) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٠) ل ، ب : القبي ، ما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١١) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
 (١٢) ل ، قيس بن عبد الله الفزاري - مع إشارة لتقديم الاسم الثاني على الأول - وهو
 الصواب - ويمثل ذلك ما من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و ب : قيس بن عبد الله الفزار .
 وانظر : « الكامل : ٢٥٧ / ٢ »
 (١٣) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ »
 (١٤) « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ »

وَفِيهَا : « كَانَتْ صَائِفَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كُرْزٍ الْبَجَلِيِّ » (١) ، (٢) .

وَفِيهَا : « كَانَتْ غَزْوَةُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاطِيِّ » (٣)
فِي الْبَحْرِ ، فَشَتَا بِأَهْلِ الشَّامِ [(٤)] .

وَفِيهَا : « كَانَتْ غَزْوَةُ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ [فِي
الْبَحْرِ] (٥) ، فَشَتَا (٦) بِأَهْلِ مِصْرَ » (٧) .

ذِكْرُ غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ

« فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَقِيلَ : سَنَةُ خَمْسِينَ - سَبْرَ مُعَاوِيَةَ
جَيْشًا كَثِيفًا إِلَى بِلَادِ الرُّومِ لِلْغَزَاةِ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ
سُفْيَانَ بْنَ عَوْفٍ ، وَأَمَرَ يَزِيدَ ابْنَهُ (٨) بِالْغَزَاةِ مَعَهُمْ ،
فَتَنَاقَلَ وَاعْتَلَّ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ أَبُوهُ ، فَأَصَابَ النَّاسَ فِي
غَزَاتِهِمْ جُوعٌ وَمَرَضٌ شَدِيدٌ ، فَأَتَشَأَ يَزِيدُ يَقُولُ :

(١) ل ، ب : النحلي ، وما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل :
٣ / ٤٥٨ » .

(٢) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٣) ل ، ب : الروهاني ، وما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل :
٣ / ٤٥٨ » .

(٤) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » .

(٦) ل ، ب : فشتى

(٧) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٨) « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » وفيه : ابنه يزيد

مَا (١) إِنَّ أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
بِالْفَرَقْدُونَةِ (٢) مِنْ حُمَى وَمِنْ (٣) مُوم (٤)
إِذَا اتَّكَاتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
بِدَيْرِ مُرَّانَ (٥) عِنْدِي أُمُّ كُلْثُومِ
وَأُمُّ كُلْثُومِ امْرَأَتُهُ ، وَهِيَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ (٦) -
فَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ شِعْرُهُ ، فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ لِيَبْلُحَقَنَّ (٧) بِسُفْيَانَ
فِي أَرْضِ الرُّومِ لِيُصِيبَهُ (٨) مَا أَصَابَ النَّاسَ ، فَسَارَ وَمَعَهُ

(١) ل ، ب : أما

(٢) ل ، ب بالفردقونة - « غلط الشام : ٦ / ٤١ » : بالفردقونة - ويرى :
الفرقدونة -

(٣) ل ، ب : ومز

(٤) « الموم » : البرسام ، أو أشد الجدي الذي يصير الجسم كله قرحة واحدة

(٥) ل ، ب : دير مروان - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٨ »

وقد أكثر الشعراء من ذكر دير مروان حتى نسب ليزيد قوله ، وقد أصاب المسلمين ،

بأرض الروم :

ومما أبالي بما لاقَتْ جموعهم بالفردقونة من حمى ومن موم

إذا اتكأت على الأنماط مرتفقاً بدير مروان عندي أم كلثوم

وقد روى البكري هذه الأبيات في دير سمعان ، باختلاف قليل ، قائلا إن معاوية

كان وجه ابنه يريد لغزو الروم ، فأقام يزيد لغزو الروم ، وأقام يزيد بدير سمعان ، ووجه

الجهوش ، وتلك غزوة الطوالة ، فأصابهم الوباء فقال يزيد بن معاوية :

أهون علي بما لاقَتْ جموعهم يوم الطوالة من حمى ومن موم

إذا اتكأت على الأنماط مرتفقاً بدير سمعان عندي أم كلثوم

انظر « معجم ما استمعتم » : ١ / ٥٨٦ .

(٦) هو عبد الله بن عامر بن عمرو بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير

قاتح ، ولد بمكة سنة (٤٤ / ٦٢٥ م) ، وولي البصرة في أيام عثمان سنة (٢٩ هـ) ،

مات بمكة ودفن بمرفات سنة (٥٩ هـ / ٦٧٩ م) . « الأعلام : ٤ / ٩٤ »

(٧) ل ، ب : ليلحق - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٨) ل ، ب : ليصبه - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

جمع كثير أضافهم إليه أبوه ، وكان في هذا الجيوش ابن
عباس ، وابن (١) عمر ، وابن الزبير ، وأبو أيوب الأنصاري
وعبد العزيز بن زُرارة (٢) [الكلابي (٣) وغيرهم ،
[فأوغلوا] (٤) في بلاد الروم حتى بلغوا القسطنطينية ،
فاقتتل المسلمون والروم في بعض الأيام ، واشتدت (٥)
الحرب [بينهم] (٦) ، فلم يزل عبد العزيز يتعرض
للهيابة (٧) فلم يقتل ، فأنشأ يقول :

وقد عشت في الدهر أطواراً (٨) على طرُق
شتى فصادتُ منها اللين والبشعا (٩)
كلاً (١٠) بلوتُ فلا التعماء تُبْطِرُني
ولا تجشمتُ (١١) من لا وإيها جزعا
لا يملأ الأمر صدري قبل (١٢) موقعه
ولا أضيق به ذرعاً إذا وقعاً

-
- (١) ب : ابن عمر وابن الزبير - ما أثبت من ل
(٢) ب : زداره - ما أثبت من ل .
(٣) التكملة من « الكامل : ٤٥٩ / ٣ » .
(٤) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٤٥٩ / ٣ » .
(٥) ل ، ب : فاشتدت - ما أثبت من « الكامل : ٤٥٩ / ٣ » .
(٦) التكملة من « الكامل : ٤٥٩ / ٣ » .
(٧) ب : الشهادة .
(٨) ب : أطوار .
(٩) ل ، ب : شتاء فصادت منها اللين والبشعا - ما أثبت من « الكامل : ٤٥٩ / ٣ » .
(١٠) ل ، ب : كل يوم . - ما أثبت من « الكامل : ٤٥٩ / ٣ » .
(١١) ل ، ب : ولا تجشمت - ما أثبت من « الكامل : ٤٥٩ / ٣ » .
(١٢) ساقطة من : ب .

ثُمَّ حَمَلَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ فَقَتَلَ فِيهِمْ ، وَانْغَمَسَ بَيْنَهُمْ ،
فَشَجَرَهُ الرُّومُ بِرِمَاحِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
فَبَلَغَ [خَبَرٌ] (١) قَتْلَهُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِأَبِيهِ :
« هَلَكَ ، وَاللَّهِ فَتَى الْعَرَبِ ! » فَقَالَ : « ابْنِي أَوْ ابْنُكَ ؟ »
قَالَ : « ابْنُكَ ، وَآجَرَكَ اللَّهُ » .
فَقَالَ .

[٢٨٧] / فَإِنْ يَكُنْ ائْمَنُ أَوْ ذَى بِهِ
وَأَصْبَحَ مُسَخُّ (٢) الْكِلَابِيِّ رِيْرَا (٣)
فَكُلُّ فَتَى شَارِبٌ كَأَسَّهُ
فَأِمَّا صَغِيرًا وَإِمَّا كَبِيرًا (٤)
ثُمَّ رَجَعَ يَزِيدُ وَالْجَيْشُ إِلَى الشَّامِ .
وَقَدْ تُوَفِّي أَبُو أَيُّوبَ [الْأَنْصَارِيُّ] (٥) عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
فَدُفِنَ بِالتَّقُوبِ مِنْ سُوْرَهَا ، فَأَهْلُهَا يَسْتَسْقُونَ بِهِ .
وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَأَحْدَا (٦) وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) ساقطة: بن ب .

(٢) ب : في مخ

(٣) ل ، ب ، والكامل : ٣ / ٤٥٩ « زيرا .

والصواب : - بالراء غير المعجمة - « فالريز » : « المخ الفاسد » ، وهو الريز والريز .

« مقاييس اللغة ٢ / ٤٦٥ » - ملبة : « رير » .

(٤) البيتان من شعر زرارة الكلبي .

(٥) الكلمة من « الكامل : ٣ / ٠ »

(٦) ب : واحد

— صلى الله عليه وسلم — وشهيدَ صَفِينَ مع عَائِي — رضي الله عنه —
وغيرها من حروبه (١) «

— سنة خَمْسِينَ — فيها : « غَزَا بُسْرُ بْنُ (٢) أَرْطَاةَ وَسُفْيَانَ
ابْنَ عَوْفٍ [الْأَزْدِيَّ] (٣) أَرْضَ الرُّومِ ، وَغَزَا فَضَالَهَ بْنَ
عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ [فِي الْبَحْرِ] (٤)

[— سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ — فِيهَا شَتَّى فَضَالَهَ بْنَ
عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ (٥) بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ بُسْرُ بْنُ
أَرْطَاةَ .

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ — : « فِيهَا غَزَا سُفْيَانُ بْنُ
عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ (٧) الرُّومَ وَشَتَّى بِأَرْضِهِمْ (٨) وَمَاتَ (٩) بِهَا
[فِي قَوْلٍ] (١٠) ، فَاسْتُخْلِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ (١١)

(١) « الكامل : ٤٥٩ / ٣ »

(٢) ل ، ب : بسير بن ارضطاة — انظر « الكامل : ٤٦١ / ٣ »

(٣) التكملة من « الكامل : ٤٦١ / ٣ » .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) ل ، ب : اثنتين وخمسين .

(٧) ل ، ب : الاذري — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » — وفي

«الكامل : ٤٩١ / ٣ » : الأسدي .

(٨) «الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٩١ / ٣ » : وتوفي

(١٠) التكملة من « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(١١) ل : سم — ب : سميد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل :

٤٩١ / ٣ »

الفَرَازِيُّ ، وقيلَ : « لِنَ الَّذِي شَتَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي
أَرْضِ الرُّومِ بِسَرُّ بْنِ أَرْطَاةَ وَمَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ ، وَغَزَا
الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ » (١) .
— سَنَةَ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ — فِيهَا شَتَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بِأَرْضِ الرُّومِ » (٢) [وَغَزَا الصَّائِفَةَ] (٣) .
— سَنَةَ أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ — « فِيهَا شَتَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ
بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ مَعَهُ (٤) بْنُ يُزَيْدَ السُّلَمِيِّ » (٥)
[« وَفِيهَا — فِيمَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ — فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ ،
وَمُقَدَّمُهُمْ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، جَزِيرَةَ أُرُوادَ (٦) ، قَرِيبَ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا عَلَيْهَا سَبْعَ سِنِينَ ، وَكَانَ مَعَهُمْ مُجَاهِدُ
ابْنِ جَبْرِ (٧) »] (٨)

-
- (١) « تاريخ الطبري : ٥ / ٨٧ » و « الكامل : ٣ / ٤٩١ » .
(٢) « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٧ » و « الكامل : ٣ / ٤٩٣ » .
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ل ، ب عما في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٨ »
و « الكامل : ٣ / ٤٩٣ » .
(٤) ل ، ب : مع بن يزيد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » و « الكامل
٣ / ٤٩٧ » .
(٥) من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » و « الكامل : ٣ / ٤٩٧ » — بتصريف
من المؤلف — .
(٦) ل ، اواراد ، ب : اواراد ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٦٢ » وفيه :
« اسم جزيرة في البحر ، قرب قسطنطينية ، غزاها سلمون وفتحوها سنة (٥٤ هـ)
مع جنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبي سفيان وأسكنها معاوية »
(٧) ل ، ب : جبير . وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » .
(٨) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » و « الكامل : ٣ / ٤٩٧ »
وانظر « معجم البلدان : ١ / ١٦٢ » .

[وفات معاوية، وولي ابنه يزيد، فأمرهم بالعود منها فعادوا] (١)
 « وفيها خلعت الروم هرقل (٢) وملكوا قسطنطين (٣)
 ابن قسطنطا » (٤)

— سنة خمس وخمسين — فيها — : [كان] (٥) مشتى
 [سفيان] (٦) بن عوف الأزدي في بلاد الروم في قول . وقيل : « إن
 الذي شتا [في هذه السنة] (٧) عمرو بن محرز » وقيل : « بل [الذي
 شتا بها] (٨) عبد الله بن قيس الفزاري » ، وقيل : بل [ذلك] (٩)
 مالك بن عبد الله » (١٠)

— سنة ست وخمسين — فيها — : « مشتى جنادة بن أبي أمية
 بأرض الروم » وقيل : « عبد الرحمن بن مسعود » . وقيل : « غزا
 في البحر يزيد بن شجرة الرهاوي (١١) ، وفي البر ، وقيل : عياض بن
 الحارث » (١٢) .

-
- (١) انظر : « الكامل ٤٩٧ / ٣ » .
 (٢) هو هرقل الأصغر تمييزاً له عن هرقل — معاصر الرسول (صل الله عليه وسلم)
 انظر : « الكامل ٣٣٤ / ١ » .
 (٣) ملك قسطنطين بن قسطنطا ثلاث عشرة سنة ، بمضى أيام معاوية ، وأيام يزيد وابنه
 معاوية ، ومروان بن الحكم ، وصدرأ من أيام عبد الملك بن مروان .
 انظر : « الكامل ٣٣٥ / ١ » .
 (٤) « الكامل ٣٣٥ / ١ »
 (٥) التكملة من « الكامل ٥٠١ / ٣ » و « الطبري : ٢٩٩ / ٥ »
 (٦) التكملة من « الكامل ٥٠١ / ٣ » و « الطبري : ٢٩٩ / ٥ » .
 (٧) التكملة من « الطبري : ٢٩٩ / ٥ »
 (٨) التكملة من « الطبري : ٢٩٩ / ٥ »
 (٩) التكملة من « الطبري : ٢٩٩ / ٥ » .
 (١٠) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٢٩٩ / ٥ » و « الكامل ٥٠١ / ٣ » .
 (١١) « رهاوي » نسبة إلى رهاوي — قبيلة — « معجم ما استعجم : ٦٧٨ / ١ »
 (١٢) « تاريخ الطبري : ٣٠١ / ٥ » و « الكامل ٥٠٣ / ٣ »

- سنة سبع وخمسين — : « فيها [كان] (١) مشتي عبد الله / [٨٨ ت] ابن قيس بأرض الروم » (٢) .
- [وغزا مالك بن عبد الله الحشعيمي بأرض الروم] (٣)
- سنة ثمان وخمسين — : فيها : [« غزا مالك بن عبد الله الحشعيمي (٤) أرض الروم (٥) »] قال [ويقال] (٦) عمرو بن يزيد (٧) الجهنبي . [وكان الذي شتا بأرض الروم] (٨) ، وقد قيل : [إن الذي (٩)] غزا في البحر في هذه السنة جنادة بن أبي أمية (١٠) .
- على قول حكاها الطبري عن الواقدي . —
- سنة تسع وخمسين — : وفيها [كان] (١١) مشتي عمرو بن مرة (١٢) الجهنبي أرض الروم في البر . — وغزا في البحر جنادة بن أبي أمية (١٣) .
- على قول حكاها الطبري عن الواقدي —
- سنة ستين — : فيها كانت غزاة مالك بن عبد الله سورية ، ودخل جنادة بن أبي أمية رודس ، وهدم مدينتها (١٤) — في قول الواقدي —

-
- (١) التكملة من « الكامل : ٣ / ٥١٤ »
- (٢) « الكامل : ٣ / ٥١٤ »
- (٣) ما بين الحاصرتين لا ذكر له في حوادث سنة (٥٧ هـ) ، « الطبري » ولا في « الكامل » .
- (٤) ل ، ب : الحضرمي — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .
- (٥) و (٦) التكملتان من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .
- (٧) ل : مرة
- (٨) و (٩) التكملتان من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ »
- (١٠) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » و « الكامل : ٣ / ٥١٥ » .
- (١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » .
- (١٢) ل : يزيد .
- (١٣) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » وانظر : « الكامل : ٣ / ٥٢١ » .
- (١٤) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٢٢ » وانظر « الكامل : ٤ / ٥ » .

ثُمَّ كَانَتْ :

— : « فتنة قتل الحسين (١) - عليه السلام - » .

— : و « قتال المختار (٢) بن أبي عبيد »

— و « الخوارج » (٣) .

— : و « فتنة ابن الزبير (٤) » .

فاشتغل المسلمون عن غزو الروم ، حتى استخلفوا على من بالشام من المسلمين في سنة سبعين ، فصالحهم عبد الملك (٥) بن مروان [على] (٦) أن يؤدّي لهم في كل جمعة ألف دينار ، خوفاً على المسلمين . لاشتغاله بمحاربة مصعب بن الزبير .

(١) كانت فتنة مقتل الحسين سنة إحدى وستين من الهجرة يوم عاشوراء ، وهو يوم الجمعة ، وكان قد بلغ من السن ثمانياً وخمسين سنة . انظر : « تاريخ مختصر الدول : ١١١ » .

(٢) هو « المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١ - ٦٧ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م) قاتله مصعب بن الزبير ، وحصره في قصر الكوفة ، وقتله ومن كان معه ، ومدة إمارته ستة عشر شهراً » . « الأعلام : ١٩٢ / ٧ »

(٣) ثارت فتنة الخوارج إثر قبول علي - رضي الله عنه - بمبدأ التحكيم في الحكم فيما بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، وما تلا ذلك من الانقسامات بين أصحاب هذا الفريق .

(٤) استغرقت فتنة ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية إلى أن مضت ست سنين من ولاية عبد الملك بن مروان « تاريخ مختصر الدول : ١١٢ » .

(٥) « في سنة سبعين للهجرة استجاش يوسطينيانوس ملك الروم على من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك على أن يؤدّي إليه كل يوم جمعة ألف دينار ، وقيل : كل يوم ألف دينار وفساً وملوكاً ... » « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ١١٢ »

(٦) ساقطة من : ل

وثمادى الحال إلى :

— « سنة خمس وسبعين » — فيها — : « غزا محمد بن مروان الصائفة عند خروج الروم إلى الغنيق (١) من ناحية مَرْعَش » (٢)
— « سنة سبع وسبعين » — فيها — : « غزا الوليد بن عبد الملك الصائفة » (٣)

ثم كانت :

— حروب بين عبد الملك والحوارج .
— وخروج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عليه .
فاشتغلت في ذلك عساكره عن الشَوَاطِي والصَّوَّافِ ، إلى أن كانت :
— « سنة أربع وثمانين » — فيها — : « غزا عبد الله بن عبد الملك ابن مروان الروم ، ففتح حصن المصبيصة » (٤) وبناه
(*)

— « سنة سبع وثمانين » — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ، فقتل خلقاً [بسوسنة] (٥) بناحية المصبيصة » (٦)
[وغزا أيضاً سنة ثمان وسبعين] (٧)

-
- (١) ل ، ب ، الفيق
(٢) « الكامل : ٣٩١ / ٤ » انظر « الطبري : ٢٠٢ / ٦ » .
(٣) « الكامل : ٤٤٧ / ٤ » و « تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٦ »
(٤) « تاريخ الطبري : ٣٨٥ / ٦ » و « الكامل : ٥٠٠ / ٤ »
(٥) أغفل المؤلف غزاة مسلمة بن عبد الملك أرض الروم سنة ست وثمانين انظر « الكامل : ٥٢٤ / ٤ » .
(٦) « التكملة من » تاريخ الطبري : ٤٢٩ / ٦ » و « الكامل : ٥٢٨ / ٤ » .
(٧) « تاريخ الطبري : ٤٢٩ / ٦ » و « الكامل : ٥٢٨ / ٤ » .
(٧) كذا ل ، ب ، وهو خطأ .

— «سنة ثمان وثمانين (١)» — [فيها : (٢)] «غزا مسلمة بن عبد الملك الروم أيضاً» (٣) .

— «سنة تسعين» — فيها — : «غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم ، وفتح الحصون الخمسة التي بسورية» (٤) .

[وغزا عباس بن الوليد حتى بلغ أرزن (٥) وبلغ سورية] (٦)

— سنة اثنتين (٧) وتِسْعِينَ — : «فِيهَا غَزَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [أَرْضَ] (٨) الرُّومِ الصَّائِفَةَ ، فَفَتَحَ حُصُونًا ثَلَاثَةً ، وَجَلَا أَهْلُ سَوَسَنَةَ [إِلَى جَوْفِ أَرْضِ الرُّومِ]» (٩)

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ — : فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ

(١) جاء في ذكر ما كان في سنة ثمان وثمانين من الأحداث في «تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٤» [خبر فتح حصن طوانة من بلاد الروم] وهذا الخبر لم يأت ابن شداد على ذكره في كتابه «الأعلاق» .

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) تتمة هذا الخبر من «تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٦» هي : «ففتح على يديه حصون ثلاثة : حصن قسطنطينية ، وغزالة ، وحصن الأنخرم . وقتل من المستعربة نحو من ألف ، مع سبي الذرية وأخذ الأموال» . وانظر أيضاً : «الكامل : ٤ / ٥٣٣»

(٤) «تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢» و «الكامل : ٤ / ٥٤٧» .

(٥) جاء في «تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢» : «وقال محمد بن عمر : قول من قال : حتى بلغ سورية أصبح»

(٦) التكملة من «تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢» و «الكامل : ٤ / ٥٤٧» .

(٧) ب : اثنتين

(٨) و (٩) «الخبر في «تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٨» والتكملة منه . وانظر أيضاً الكامل : ٤ / ٥٦٩»

الْوَلِيدِ [أَرْضَ الرُّومِ] (١) فَفَتَحَ سَبَسْطِيَّةَ (٢) والمرزبانين (٣)
وَوَطَّرَسُوسَ [(٤)

/ «وَفِيهَا غَزَا مَرْوَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّبَّ فَبَلَغَ خَنْجَرَةَ» (٥) [٨٨ب]
«وَعَزَا أَيْضاً مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ [أَرْضَ الرُّومِ] (٦)
فَانْتَقَعَ [مَاسَةَ] (٧) وَحِصْنَ الْحَدِيدِ ، وَعَزَالَ (٨)
وَبَرْجَمَةَ (٩) مِنْ نَاحِيَةِ مَلَطِيَّةَ» (١٠)
- سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ - : «فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَلِيدِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ أَنْطَاكِيَّةَ - فِيمَا قِيلَ - .
وَعَزَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ حَتَّى بَلَغَ غَزَالَ ، وَبَلَغَ
الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيَّ [أَرْضَ] (١١) بُرْجَ الْحَمَامِ ،
وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ [أَرْضَ] (١٢) سُورِيَةَ» (١٣)

-
- (١) التكملة من «الطبري : ٤٦٩ / ٦»
(٢) ل ، ب و «تاريخ الطبري : ٤٦٩ / ٦» مسطية . وما أثبت من «مراسد
الاطلاع : ٦٩ / ٢» و «الكامل : ٥٧٨ / ٤» .
(٣) ب : المرزبان ، وما أثبت من «الكامل : ٥٧٨ / ٤»
(٤) التكملة من «الكامل : ٥٧٨ / ٤»
(٥) ل ، ب : «صخرة» وما أثبت من «الطبري : ٤٦٩ / ٦» و «الكامل :
٥٧٨ / ٤»
(٦) التكملة من «الطبري : ٤٦٩ / ٦» .
(٧) التكملة من «الطبري : ٤٦٩ / ٦» ، وهي في «الكامل : ٥٧٨ / ٤» : ماسية
(٨) ل ، ب : ب وغيره . وما أثبت من «الطبري : ٤٦٩ / ٦» و «الكامل : ٤ /
٥٧٨» .
(٩) التكملة من «الطبري : ٤٦٩ / ٦» .
(١٠) الوقائع من «الطبري : ٤٦٩ / ٦» و «الكامل : ٥٧٨ / ٤»
(١١) التكملة من «الطبري : ٤٨٣ / ٦»
(١٢) «تاريخ الطبري : ٤٨٣ / ٦» و «الكامل : ٥٨٢ / ٤» .

— سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
[حُصُونًا مِنْهَا] طُوَّاسَ (١) [وَالْمَرْزَبَانِ (٢) وَ] هِرَقْلَةَ (٣) »
— سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا — فِيهَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ —
« كَانَتْ غَزْوَةُ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ الشَّاتِيَةِ ، فَقَقِلَ وَقَدْ
مَاتَ الْوَلِيدُ » (٤)
— سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا جَهَّزَ سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَيْشَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنَهُ
دَاوُدَ عَلَى الصَّائِفَةِ فَافْتَتَحَ حِصْنَ الْمَرْأَةِ (٥) .
وَفِيهَا غَزَا — فِيهَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ — مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ (٦) فَفَتَحَ الْحِصْنَ (٧) الَّذِي كَانَ
فَتْحَهُ النُّضَّاحُ — صَاحِبُ الْوَضَّاحِيَّةِ — (٨) .
وَفِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ فِي الْبَحْرِ أَرْضَ
الرُّومِ (٩) فَشَتَّاهَا » (١٠) .

-
- (١) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٩٢ »
(٢) الأصل : المرزبان ، وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ »
(٣) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٩١ »
(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٥ » و « الكامل : ٥ / ٨ » .
وقد ذكر الطبري في وقائع سنة وتسعين ما يلي : « وفيها غزا مسلمة بن عبد
الملك أرض الروم الصائفة ، ففتح حصناً يقال له حصن عوف » « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٢ »
وهذا الخبر لم يذكره ابن شداد .
(٥) ل ، ب : حصن المرء . والخبر في « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٦) في « الكامل : ٥ / ٢٦ » أرض الوضاحية
(٧) ل ، ب : حصن
(٨) « الطبري : ٦ / ٥٢٣ » وانظر : « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٩) « في » الكامل : ٥ / ٢٦ : « غزا عمر بن هبيرة أرض الروم في البحر
ففتى فيها .
(١٠) « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٣ » .

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا شَتَا مَسْلَمَةٌ وَصَافًا
عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ (١) وَمَرِيدًا [فَتَحَهَا] (٢) [وَفِيهَا : (٣) سَيَّرَ
[مَسْلَمَةٌ] (٤) عَسْكَرًا (٥) إِلَى مَدِينَةِ الصَّقَالِبَةِ
فَفَتَحَهَا » (٦)

«وَلَقِيَ الْمُسْلِمُونَ فِي تَشْتِيتِهِمْ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ
مَالًا يَلْقَى جَيْشٌ ، فَلَانَهُمْ نَقَدَتْ أَزْوَادُهُمْ ، فَأَكَلُوا
الدَّوَابَّ وَالْجُلُودَ وَأَصُولَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ
غَيْرَ الثَّرَابِ ، فَلَمْ يَتَخَذِرْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَمُدَّهُمْ لِيُوقِعَ الشِّتَاءَ ،
وَكثُفَةَ الْأَمْطَارِ » (٧)

[«وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ نَزَلَ عَلَى (٨) دَابِيقٍ
وَأَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا إِلَّا يَنْصَرِفَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَيْشُ الَّذِي
وَجَّهَهُ إِلَى الرُّومِ [الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ] (٩) :

— سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا تُوَفِّي سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ دَابِيقَ (١٠) ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ ، فَوَجَّهَ إِلَى مَسْلَمَةَ بِالنَّقُفُولِ إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِ
الرُّومِ » (١١) .

(١) النص مقتبس من : « الطبري : ٦ / ٥٣٠ »

(٢) التكملة يقتضيهما النص .

(٣) و (٤) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٥) ل ، ب ؛ عسكر

(٦) «الكامل : ٥ / ٢٨ » .

(٧) النص مقتبس من « الكامل : ٥ / ٢٨ » و من « الطبري : ٦ / ٥٣٨ » وقد

تصرف ابن شداد باختصار النص ، والتقديم والتأخير .

(٨) الأصل : إلى ، ونرجح ما ثبت

(٩) « الطبري : ٦ / ٥٣١ »

(١٠) « الطبري : ٦ / ٥٤٦ » و « الكامل : ٥ / ٣٧ » .

(١١) « الطبري : ٦ / ٥٥٣ » و « الكامل : ٥ / ٤٣ »

— سَنَةٌ ثَلَاثٌ (١) وَمِائَةٌ — : « فِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ
الرُّومَ الْأَرْمِينِيَّةَ (٢) فَهَزَمَهُمْ وَأَسَرَ مِنْهُمْ بَشَرًا » (٣) .
« وَغَزَا (٤) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّومَ وَفَتَحَ (٥) حَصُونًا » (٦) .
— سَنَةٌ خَمْسٌ وَمِائَةٌ / — : « فِيهَا غَزَا سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ » (٧) .
— سَنَةٌ سِتٌّ وَمِائَةٌ — : فِيهَا — « غَزَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .
« وَغَزَا الْحِجَاجَ (٩) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ اللَّانَ فَصَالَحَ أَهْلَهَا
وَأَدَا (١٠) الْجِزْيَةَ » (١١) .
— سَنَةٌ سَبْعٌ وَمِائَةٌ — : « فِيهَا غَزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ ، وَعَلَى جَيْشِ الشَّامِ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ،
فَقَطَعُوا (١٢) الْبَحْرَ » .

[٢٨٩]

-
- (١) ذكر هذا الخبر في « تاريخ الطبري : ٦ / ٦١٦ » و « الكامل : ٥ / ١٠١ »
في وقائع سنة (١٠٢ هـ) .
(٢) جاء في « الكامل : ٥ / ١٠١ » : « من ناحية أرمينية » .
(٣) « الطبري : ٦ / ٦١٦ » وتمة هذا الخبر « بشرًا كثيرًا قيل سبعمائة أسير » .
وانظر « الكامل : ٥ / ١٠١ » والنص فيه يختلف قليلا في بعض كلماته .
(٤) هذا الخبر ورد في « الكامل : ٥ / ١٠١ » في وقائع سنة (١٠٢ هـ) وذكره
« الطبري : ٦ / ٦١٩ » في وقائع سنة (١٠٣ هـ) .
(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٦ / ٦١٩ » : « ففتح مدينة يقال لها رسالة » .
وجاء في « الكامل : ٥ / ١٠٥ » « فافتتح دلسة » .
(٦) « الطبري : ٦ / ٦١٩ » و « الكامل : ٥ / ١٠١ » .
(٧) وتمة النص في « الطبري : ٧ / ٢١ » : « فبعث سرية في نحو من ألف مقاتل
فأصيبوا — فيما ذكر — جميعاً » . وشبهه بذلك تقريباً في « الكامل : ٥ / ١٢٥ » .
(٨) « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٩ » و « الكامل : ٥ / ١٣٤ » .
(٩) في « الطبري : ٧ / ٢٩ » وجاء في « الكامل : ٥ / ١٣٤ » : « الجراح بن عباد الله » .
(١٠) ل ، ب : وأدي
(١١) « الطبري : ٧ / ٢٩ » و « الكامل : ٥ / ١٣٤ » .
(١٢) جاء في « الطبري : ٧ / ٤٠ » : « فقطع البحر حتى عبر إلى قبرس ... الخ ...

« وَغَزَا الرُّومَ (١) مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ » (٢) .
 — سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : « غَزَا مَسْلَمَةُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى بَلَغَ قَيْسَارِيَّةَ — بِلَدَ الرُّومِ — مِمَّا يَلِي
 النُّجْزِيَّةَ ، فَفَتَحَهَا (٣) اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » . (٤)
 وَفِيهَا : « غَزَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَفَتَحَ أَيْضاً حِصْناً مِنْ
 حُصُونِ الرُّومِ » . (٥)
 — سَنَةِ نِسْعٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ
 [ابن نافع] (٦) الْفَهْرِيُّ عَلَى جَيْشٍ (٧) فِي الْبَحْرِ » .
 « وَغَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ (٨) الرُّومِ ، فَفَتَحَ
 حِصْناً بِهَا [يُقَالُ لَهُ طَبِيعَةٌ] (٩) ، وَأَصِيبَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ
 [أَهْلِ] (١٠) أَنْطَاكِيَّةَ » (١١)
 سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ
 أَرْضَ الرُّومِ فَفَتَحَ صَمَلَةَ (١٢) »

-
- (١) في ل : في : الطبري : ٤٠ / ٧ « غزا البر » . وورد خبر هذه الغزوة في
 وقائع سنة (١٠٨ هـ) في « الكامل : ١٤١ / ٥ » .
 (٢) انظر « الطبري : ٤٠ / ٧ » و « الكامل : ١٤١ / ٥ » .
 (٣) ب : فتحها وما أثبت من ل و « الطبري : ٤٣ / ٧ »
 (٤) « الطبري : ٤٣ / ٧ » و « الكامل : ١٤٠ / ٥ » مع تصرف بالنقل .
 (٥) « الطبري : ٤٣ / ٧ » و « الكامل : ١٤٠ / ٥ » .
 (٦) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ٧ » .
 (٧) ل ، ب : جنس ، وما أثبت من « الطبري : ٤٦ / ٧ » .
 (٨) ل ، ب : من أرض
 (٩) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ٧ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ »
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٤٦ / ٧ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ »
 (١١) « الطبري : ٤٦ / ٦ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ » .
 (١٢) « الطبري : ٥٤ / ٧ » صالة وانظر الخبر أيضاً في « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

وفيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ (١) اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ الْفِهْرِيِّ ،
وَكَانَ عَلَى جَيْشِ الْبَحْرِ - فِيمَا ذَكَرَ الْوَأَقِدِيُّ - عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ » (٢) .

- سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَةَ - : فيها : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَغَزَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ ،
الصَّائِفَةَ الْيُمْنَى حَتَّى أَتَى قَيْسَارِيَةَ » (٣) .

- سَنَةَ اثْنَتَيْ (٤) عَشْرَةَ وَمِائَةَ - : فيها « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ فَافْتَتَحَ - خَرْشَنَةَ [وَحَرَقَ فَرَنْدِيَةَ] (٥)
مِنْ نَاحِيَةِ مَلْطِيَّةِ » (٦) .

- سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ (٧) وَمِائَةَ - : فيها : « غَزَا
عَبْدُ (٨) اللَّهِ الْبَطَالُ ، وَمَعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتِ (٩) ،
فَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ (١٠) عَنِ الْبَطَالِ وَانْكَشَفُوا ، فَجَعَلَ
عَبْدُ الْوَهَّابِ يُكْرِثُ فَرَسَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « مَا رَأَيْتُ فَرَسًا (١١)

(١) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ »

(٢) « تاريخ الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

(٣) « الطبري : ٦٧ / ٧ » و « الكامل : ١٥٨ / ٥ »

(٤) ل ، ب : اثني عشر

(٥) التكملة من « الطبري : ٧٠ / ٧ » ، وهي ساقطة من « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٦) « الطبري : ٧٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٧) ل ، ب : ثلاث عشر

(٨) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(٩) ل ، ب : بن بخت وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(١٠) في الطبري : ٨٨ / ٧ و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » الناس .

(١١) ل ، ب : فواسا خبر منك ، وما أثبت من « الكامل : ١٧٣ / ٥ » ، وجاء

في « الطبري : ٨٨ / ٧ » ما رأيت فرساً أجبن منه

أَجَبَنَ مِنْكَ ، وَسَفَكَ اللَّهُ دَمِي إِنْ لَمْ أَسْفِكَ دَمَكَ أ
ثُمَّ أَلْقَى بِنِصَّتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَصَاحَ : «أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ
بُخْتِ (١) ! آمِينَ الْجَنَّةِ (٢) يَفْرُونَ ؟»

ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ (٣) وَتَرَجَعَ النَّاسُ .
- حَكَاهُ الطَّبْرِيُّ (٤) -

وَفِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ
مَرْعَش . . . (٥) »

- سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةِ - : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَسَلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ [عَلَى (٧)
الصَّائِفَةِ الْيُسْنَى ، فَأَصَابَ مُعَاوِيَةُ رِبْضَ أَقْرَنَ (٨) فَالْتَمَقَى
عَبْدُ (٩) اللَّهِ الْبَطَّالُ / وَقُسْطَنْطِينُ فِي جَمْعٍ [فَهَزَمَهُمْ] (١٠) [٨٩ ب]
وَأَسَرَ (١١) قُسْطَنْطِينًا . وَبَلَغَ سَلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ
قَيْسَارِيَّةَ » (١٢) .

-
- (١) ب : بحث وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
(٢) ل ، ب : الخندق وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
(٣) وتمة النص في « الطبري : ٨٨ / ٧ » : فمر برجل وهو يقول : « واعطشاه !
فقال : تقدم ؛ الري أمامك ، فخالط القوم فقتل وقتل فرسه . »
(٤) « الطبري : ٨٨ / ٧ » . وانظر « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
(٥) « الطبري : ٨٨ / ٧ » وتمة النص فيه : « ثم رجع » .
(٦) ب : أربع عشر
(٧) التكملة من « الطبري : ٩٠ / ٧ »
(٨) ل ، ب : أقرب ، وما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
(٩) ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ »
(١٠) التكملة من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
(١١) ل ، ب : فاسر ، ما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
(١٢) « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » . - بتصريف - .

— سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ (١) — [الصَّائِفَةُ] (٢) » .

— سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ (٣) وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ [النُّسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ] (٤) النُّمْنَى مِنْ نَحْوِ النُّجْزِيَّةِ
وَفَرَّقَ سَرَايَاهُ فِي أَرْضِ الرُّومِ (٥) »

— سَنَةِ ثَمَانَ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةٍ — : « فِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ النُّسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ أَخُوهُ الصَّائِفَةَ
النُّمْنَى (٧) »

— سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ (٨) وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : « غَزَا
الْوَلِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْعَبْسِيُّ أَرْضَ الرُّومِ (٩) » .

(١) « الطبري : ٩٢ / ٧ » و « الكامل : ١٨١ / ٥ »

(٢) تكرر ذكر هذا النص مع التكملة في « الطبري : ٩٣ / ٧ » و « الكامل :
١٨٢ / ٥ » في وقائع سنة (١١٦ هـ) .

(٣) ب : سبع عشر

(٤) ساقطة من ل ، ب ، والتكملة من « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٥) « الطبري : ٩٩ / ٧ » و « الكامل : ١٨٦ / ٥ »

(٦) ب : ثمان عشر

(٧) هكذا في ل ، ب ، وجاء في وقائع سنة (١١٨ هـ) في « الطبري : ١٠٩ / ٧ » :
« فغن ذلك غزوة معاوية وسليمان ابني هشام بن عبد الملك أرض الروم » وقريب من ذلك
في « الكامل : ١٩٦ / ٥ » .

ومن المفيد أن ننبه أن ماجاء في نص الأصل يقارب في نصه ماجاء في وقائع سنة (١١٧ هـ).
(٨) ب : تسع عشر

(٩) « تاريخ الطبري : ١١٣ / ٧ » و « الكامل : ٢١٤ / ٥ » .

— سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ ، فَافْتَتَحَ — فِيهَا ذُكَيْرَ — سَنْدَرَةَ » (١) .

— سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا مَسْلَمَةُ ابْنُ هِشَامٍ الرُّومَ فَافْتَتَحَ مَطَامِيرَ » (٢)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « مَاتَ (٤) عَبْدُ اللَّهِ الْبَطَالُ فِي أَرْضِ الرُّومِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ النَّسْلِيِّينَ » (٥) .

— سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ ، فَلَقِيَ أَلْيُونَ (٦) — مَلِكَ الرُّومِ — فَسَلِمَ وَغَنِمَ » (٧) .

— سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا النُّعْمَانُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .

(١) « تاريخ الطبري : ١٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٨ / ٥ » .

(٢) « الطبري : ١٦٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٩ / ٥ و ٢٤٠ » .

(٣) ل ، ب : اثنتين وعشرين

(٤) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » قتل

(٥) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » و « الكامل : ٢٤٨ / ٥ » وفيه : « في هذه السنة

قتل البطال واسه عبد الله أبو الحسين الأنطاكي في جماعة من المسلمين ، ببلا د الروم ، وقيل : ستة ثلاث وعشرين ومائة » .

(٦) ل ، ب : اكيون وما أثبت من « الطبري : ١٩٩ / ٧ »

(٧) « الطبري : ١٩٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٥٩ / ٥ » .

(٨) « الطبري : ٢٠٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٧٥ / ٥ » .

ثُمَّ كَانَتْ وِلَايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فَاشْتَعَلَ بِلَدْنِهِ
وَلَهُوَهُ عَنْ مَهْمَاتِ (١) الدِّينِ لِأَنَّهُ قُتِلَ (٢) .

ثُمَّ وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ (٣) ، فَلَمْ تَطُلْ
مُدَّتُهُ (٤) وَلِيَ بَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ جُمُعَةً (٥) بِالْخِلَافَةِ ،
وَجُمُعَةً بِالْإِمْرَةِ [وَجُمُعَةً لَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ لَا بِالْخِلَافَةِ
وَلَا بِالْإِمْرَةِ فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ أَمْرُهُ] (٦) وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ خُلِعَ (٧) ، وَلِيَ بَعْدَهُ مَرْوَانُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ ، فَكَانَتْ فِي أَيَّامِهِ حَوَادِثُ شَغَلَتْهُ
عَنِ الْجِهَادِ ، مِنْهَا :

(١) ب : مها مهمات

(٢) كان قتل الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة يوم الخميس لليلتين بقيتا منه سنة
ست وعشرين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين أو ثلاثة أشهر . وفي « سيرة مغلطاي »
كان مقامه في الخلافة سنة وشهرين واثنتين وعشرين يوماً « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ »
(٣) جاء في تاريخ الخميس - للديار بكري - : ٢ / ٣٢١ : « ولقب بالناقص
لكونه نقص الجند من عطايهم . وقال الذهبي : لكونه لما استخلف نقص أخباز الجند » .
(٤) بويغ يزيد بن الوليد بعد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة سنة ست
وعشرين ومائة ، وفي « سيرة مغلطاي » : في مستهل رجب من السنة المذكورة ... إلا أنه لم
يجمع وبغته المنية ولم تطل خلافته ومات في سابع ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة . وفي
« سيرة مغلطاي » توفي في سلخ ذي القعدة . وقيل ذي الحجة من السنة المذكورة وكانت خلافته
سنة أشهر « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ » .

(٥) في الأصل : جمعه

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٩٩ » .

(٧) « اختلف عليه جنده وهزم إبراهيم ، وتوجه إلى الجزيرة فمات بها في سنة سبع
وعشرين ومائة فكانت خلافته شهرين وعشرة أيام .
قال الذهبي : فخلده جنده وخامروا فاختفى إبراهيم . وفي « سيرة مغلطاي » ، فمكث
إبراهيم في الخلافة أربعة أشهر ثم خلع وقتله مروان بن محمد » « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢٢ » .

- انْتَبَاضُ أَهْلِ حِمْنٍ عَلَيْهِ (١)
 — وَخُرُوجُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَبْسٍ ، وَغَسْبِرِهِ مِنْ
 اسْخَوَارِجِ (٢) .
 — وَظُهُورُ أَبِي مُسْلِمٍ (٣) الْخُرَّاسَانِيُّ (٤)
 — وَ[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ] (٥) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 جَعْفَرٍ وَتَغْلِبُهُ عَلَى فَارِسَ (٦) .
 وَدَامَتْ لِي أَنْ اسْتَحَاسَ (٧) الرُّومُ بِسَبْئِهِمَا (٨) ، فَخَرَجُوا
 وَعَاثُوا فِي أَطْرَافِ (٩) الشَّامِ .
 — سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ — : [فِيهَا] (١٠) : « غَزَا الصَّائِفَةَ
 الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ ، فَتَنَزَلَ الْعَمَقَ ، وَبَنَى حِصْنَ مَرْعَشٍ » (١١)
 ثُمَّ كَانَتْ قِتْلَةُ (١٢) مَرْوَانَ ، وَتَمْلِكُ بَنِي الْعَبَّاسِ .
 قَالَ : مَغَازِيهِمْ كَانَتْ ، فِي :

-
- (١) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٢ / ٧ »
 (٢) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٦ / ٧ »
 (٣) ب : أَبِي مَسْلَمَةَ
 (٤) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣٥٣ / ٧ » .
 (٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من : « الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٦) « تاريخ الطبري : ٣٧١ / ٧ »
 (٧) ل ، ب : اسْتَحَاسُوا الرُّومَ
 (٨) ل ، ب : بِسَبْئِهِمَا
 (٩) ب : أَطْرَاقُ
 (١٠) التكملة يقتضيها النص مجازاة لما سبق .
 (١١) « تاريخ الطبري : ٤٠١ / ٧ » و « الكامل : ٣٩٣ / ٥ » .
 (١٢) انظر الخبر عن قتل مروان بن محمد في « الطبري : ٤٣٧ / ٧ » و « الكامل :
 ٤٢٤ / ٥ » .

— سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ — : « وَجَهَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ
[٢٩٠] سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَغَزَا الصَّائِفَةَ / وَرَأَى الدُّرُوبَ (١) » [(٢) .
— هَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ : عَبْدُ اللَّهِ (٣) .
ثُمَّ اشْتَغَلَ السَّفَاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، بَعْدَهُ ، فِي تَمْهِيدِ
الدَّوْلَةِ إِلَى أَنْ كَانَتْ

— سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ — [« خَرَجَ قُسْطَنْطِينُ
إِلَى مِلَاطِيَّةَ ، فَدَخَلَهَا عَنُودَ (٤) ، وَهَدَمَ سُورَهَا ، وَعَفَا (٥)
عَمَّنْ كَانَ فِيهَا مِنْ أَهْلِهَا ، وَمِنْ الْمُقَاتِلَةِ »] (٦) — وَقَدْ
قَدَّمْنَا ذَلِكَ — .

و [فِيهَا] غَزَا (٧) الْعَبَّاسُ [بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ] (٨)
ابن عبد الله [بْنُ الْعَبَّاسِ] (٩) الصَّائِفَةَ — فِي قَوْلِ النُّوَّاقِدِيِّ —
مَعَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَوَصَلَهُ صَالِحٌ بِأَرْبَعِينَ
أَلْفَ دِينَارٍ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
فَوَصَلَهُ أَيْضاً بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ] (١٠) ، فَبَسَى صَالِحُ [بْنُ

(١) ل ، ب : ورا البرب .

(٢) « الطبري : ٧ / ٤٦٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٤٩ » .

(٣) هو عبد الله بن علي

(٤) ل ، ب : عنوة

(٥) ل ، ب : عفى

(٦) من « الكامل : ٥ / ٤٨٦ — بتصرف — » . وانظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »

وانظر أيضاً : « الكامل : ٥ / ٤٤٧ » ويرجع أن قسطنطين هاجم ملطية في سنة (١١٣٣) هـ
ثم في سنة (١١٣٨) هـ .

(٧) ل ، ب : فغزا ، والتكلمة يقتضيها السياق .

(٨) التكلمة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ »

(٩) التكلمة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » وفي « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » بن عباس

(١٠) التكلمة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »

عَلَيْهِ] (١) مَا كَانَ صَاحِبُ الرُّومِ هَدَمَ مِنْ مَلَطِينَةٍ « (٢) .
وَيُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ « (٣) .
[و] (٤) فِيهَا : غَزَا الصَّائِفَةَ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ صَالِحُ
ابْنِ عَلِيٍّ ، وَمَعَهُ (٥) أَخْتَاهُ أُمُّ عَيْسَى ، وَلُبَّابَةُ (٦) ، وَكَانَا
نَذَرْتَا (٧) إِنْ زَالَ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ أَنْ تُجَاهِدَا (٨) فِي سَبِيلِ
اللَّهِ « (٩)

[وَوَغَزَا مِنْ دَرْبِ مَلَطِينَةٍ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ
الْبَهْرَانِيِّ « (١٠)] (١١)

[وَفِيهَا : كَانَ الْفِدَاءُ الَّذِي جَرَى (١٢) بَيْنَ الْمَنْصُورِ
وَصَاحِبِ الرُّومِ ، قَاسَتْ نَقْدَ (١٣) الْمَنْصُورِ مِنْهُمْ أَسْرَاءَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ - كَانُوا مِنْ قَالِيْقْلَا - وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ
- فِيمَا قِيلَ - لِلْمُسْلِمِينَ (١٤) صَائِفَةٌ إِلَى [سَنَةِ] (١٥)

-
- (١) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »
(٢) انظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » .
(٣) من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ - بتصرف »
(٤) التكملة يقتضيها السياق . والمقصود سنة (١٣٩ هـ)
(٥) ب : ومعه
(٦) ابتنا علي . انظر « الكامل : ٧ / ٥٠٠ » .
(٧) ب : نذرتان وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٨) ل ، ب : أن يجاهدوا . وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٩) « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » وانظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .
(١٠) من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » المهراني ، والصواب ما أثبت ، « وهذه النسبة
إلى بهراء وهي قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص . الشام » « الباب : ١ / ١٩١ - ١٩٢ » .
(١١) « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .
(١٢) ل ، ب : جرا
(١٣) ل ، ب : فاستنقد
(١٤) ب : للمسين
(١٥) التكملة يقتضيها السياق .

سِتْ وَأَرْبَعِينَ [وَمِائَةً] (١) لاشْتِغَالِ أَبِي جَعْفَرِ النَّمَنْصُورِ
بِأَمْرِ ابْنِي (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ [ابْنِ
عَلِيٍّ] (٣) . - وَهَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ - وَالصَّحِيحُ سَنَةُ تِسْعٍ
[وَأَرْبَعِينَ] (٤) عَلَى مَا اعْتَبَرَ (٥) فِي تَارِيخِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ غَزَا الصَّائِفَةَ
[مَعَ] (٦) عَبْدِ (٧) الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ فِي (٨)
سَنَةِ أَرْبَعِينَ [وَمِائَةً] (٩) رَأَقِبَلِ قُسْطَنْطِينُ - صَاحِبُ
الرُّومِ - فِي مِائَةِ أَلْفٍ : فَنَزَلَ جِيحَانًا ، فَبَلَغَهُ كَثْرَةُ
الْمُسْلِمِينَ فَأَحْجَمَ [عَنْهُمْ] (١٠) .
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ (١١) بَعْدَهَا صَائِفَةٌ [لِمَلَى] (١٢) سَنَةَ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ (١٣) .

-
- (١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . انظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ »
(٢) ل ، ب : أبي عبد الله الحسن بن الحسن وولده ، وما أثبت من « الطبري :
٧ / ٥٠٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٣) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٤) انظر « الطبري : ٨ / ٢٨ »
(٥) ب : علي ما عتبر
(٦) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٧) ل ، ب : بعد الوهاب
(٨) ب : وفي
(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(١٠) التكملة عن « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١١) ل ، ب : لم تكن ، وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٢) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٣) من « الطبري : ٧ / ٦٥٦ » و « الكامل : ٥ / ٥٧٦ » جاء في وقائع سنة :
(١٤٦ هـ) : وغزا الصائفة هذه السنة جعفر بن حنظلة البهراني «

— [سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ :— : « فِيهَا : » غَزَا الْعَبَّاسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِفَةَ أَرْضَ (١) الرُّومِ ، وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ
قَحْطَبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، فَهَلَكَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
فِي الطَّرِيقِ (٢) .
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَزَاً (٣) فِيهَا حَكَاهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ
إِلَى (٤) [سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ .
— [سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ :— : فِيهَا : (٥)
« غَزَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامُ [ابْنُ مُحَمَّدٍ (٦)
الصَّائِفَةَ (٧) »
— وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٨) وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ :— : فِيهَا : « غَزَا
الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْوَهَّابِ أَيْضاً وَلَمْ يُدْرَبْ (٩) ، وَقِيلَ : أَخُوهُ
مُحَمَّدُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١٠)] — وَهَذَا الْقَوْلُ حَكَاهُ
الطَّبْرِيُّ (١١) —

-
- (١) ل ، ب : من أرض الروم .
(٢) « تاريخ الطبري : ٢٨ / ٨ » و « الكامل : ٥٩٠ / ٥ » — بفارق يسير بين النصين —
(٣) ذكر الطبري في « تاريخه : ٣٢ / ٨ — وقائع سنة خمسين ومائة — » : « ولم
تكن للناس في هذه السنة صائفة . قيل : إن أبا جعفر كان ولي الصائفة في هذه السنة أسيداً
فلم يدخل بالناس أرض العدو ، ونزل مرج دابق » .
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .
(٥) ما بين الحاصرتين تكملة يقتضيها السياق .
(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٦٠٧ / ٥ »
(٨) ل ، ب : اثنتين
(٩) « الدرب » : كل مدخل إلى بلاد الروم ، وأدرب القوم إذا دخلوا أرض
العدو من بلاد الروم — تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ — الحاشية رقم (١) — « .
(١٠) التكملة من « تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » .
(١١) « تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ » .

ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - (١) :
[و] فِيهَا طَلَبَ صَاحِبُ الرُّومِ الصُّلْحَ لِأَيِّ الْمَنْصُورِ ، عَلَى
أَنْ يُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ لِأَيِّهِ « (٢)

«وَعَزَا فِيهَا الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ (٣) السُّلَمِيُّ» (٤) .
- سَنَةُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً (٥) - : « فِيهَا غَزَا
الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ (٦) ، وَوَجَّهَ سِنَانًا (٧) - مَوْلَى
الْبَطَالِ - إِلَى بَعْضِ الْحُصُونِ فَسَبَى وَغَنِمَ .

قِيلَ (٨) : « وَالَّذِي غَزَا الصَّائِفَةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ [(٩) زُفَرُ بْنُ
عَاصِمٍ الْهَلَالِيُّ » (١٠)

(١) قبل هذا التاريخ - جاء في وقائع سنة ثلاث وخمسين ومائة - : وفيها : غزا
الصائفة ميعوف بن يحيى الحجوري ، فصار إلى حصن من حصون الروم ليلاً ، وأهله
نيام ، فسبى وأسر من كان فيه من المقاتلة ، ثم صار إلى اللاذقية المحترقة ففتحها وأخرج
منها ستة آلاف رأس من البي سوى الرجال البالغين . « تاريخ الطبري : ٤٣ / ٨ »
و«الكامل : ٦١٠ / ٥ »

وجاء أيضاً في « تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » و« الكامل : ٦١٢ / ٥ » وقائع سنة
أربع وخمسين ومائة : « وغزا الصائفة في هذه السنة زفر بن عاصم الهلالي فبلغ الفرات » .
(٢) « تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » . و« الكامل : ٥ / ٦ » .

(٣) ل ، ب : اسد

(٤) « تاريخ الطبري : ٤٦ / ٨ » و« الكامل : ٦ / ٦ » .

(٥) في « تاريخ الطبري : ٥٠ / ٨ - سنة ست وخمسين ومائة - : « في هذه السنة
غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي » . وانظر : « الكامل : ١١ / ٦ » .

(٦) ل ، ب : اسد

(٧) ل ، ب : سبا

(٨) في « الطبري : ٥٣ / ٨ » : قال محمد بن عمر

(٩) ل ، ب : وقيل : زفر بن الحرث وقيل بن عاصم الهلالي . وانظر الخبر في

« الطبري : ٥٣ / ٨ » و« الكامل : ١٣ / ٦ » .

(١٠) ل ، ب : ميعوف

- سنة ثمان وخمسين ومائة — فيها — : / « غزا الصائفة [٩٠ب] مَعْيُوف (١) بن يحيى من درب الحدث ، فلقى العَدُوَّ ، فاقتلوا ثُمَّ تَحاوَزُوا » (٢) .
- وفيها — : « هلك طاغية الروم » (٣) . « ومات المنصور » (٤) .
- « سنة تسع وخمسين ومائة — فيها — : « غزا الصائفة [الرومية] (٥) العباس بن محمد حتَّى بلغ أنقره (٦) ، وكان على مقدمته حسن » (٧) — الوصيف — ففتح في غزاته هذه مدينة الروم ، ومطمورة » (٨)
- سنة ستين ومائة — فيها — : « غزا ثُمَامَةُ بن الوليد العبسي الصائفة » (٩) — [وفيها — : (١٠) « غزا الغَمَرُ (١١) بن العباس الخشعميُّ بجر (١٢) الشَّام » (١٣)

-
- (١) « الطبري : ٥٧ / ٨ » و « الكامل : ٣٥ / ٦ » .
- (٢) « تاريخ الطبري : ٦٢ / ٨ » وذكر ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب : ٢٤٥ / ١ » : وفيها أيضاً — يعني سنة ثمان وخمسين ومائة للهجرة — « مات طاغية الروم قسطنطين بن أليون إلى اللعة » .
- (٣) قال هشام بن الكلبي : « هلك المنصور ، وهو ابن ثمان وستين سنة » . وقال هشام : ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة إلا أربعة وعشرين يوماً ، وانظر وفاة المنصور في وقائع سنة (١٥٨ هـ) في « تاريخ الطبري : ٥٩ / ٧ — ٦٢ » .
- (٤) التكملة من « الكامل : ٤٠ / ٦ » .
- (٥) ب : القرء
- (٦) « الطبري : ١٦١ / ٨ » . الحسن — الوصيف في الموالي —
- (٧) « الكامل : ٤٠ / ٦ — ٤١ » والخبر في « الطبري : ١١٦ / ٨ » أكثر تفصيلاً وشرحاً
- (٨) « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
- (٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٢٩ / ٨ »
- (١٠) ل ، ب : نعمان بن العباس ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ »
- (١١) ل ، ب : في البحر الشام ، وما أثبت من « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
- (١٢) « الطبري : ١٢٩ / ٨ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ » .

— سنة إحدى وستين ومائة — فيها — : « غزا الصّائفة ثُمّامةُ
ابن الوليد فنزل دابق (١) . ثُمّ بلغه أنّ طاغية (٢) الروم ميخائيل
قصد (٣) [غَمَقَ] (٤) مَرْعَشَ » (٥) .

— وفيها — : « غزا عيسى بن عليّ بشمانين ألف مقاتل ، فقصدهم ،
وأوقع بهم . فَغَنِمَ وسبى وكسرهم » (٦) .

— سنة اثنتين (٧) وستين ومائة — : فيها : غَزَا (٨) ثُمّامةُ
ابنُ الوليدِ الصّائفةَ فلم يَتم [ذَلِكَ] (٩) .

«وَغَزَا الصّائفةَ الحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ فِي ثَمَانِينَ (١٠)

(١) وثمة الخبر في « الكامل : ٥٥ / ٦ » : فنزل بدابق وجاشت الروم مع ميخائيل
في ثمانين ألفاً ، فأتى عمق مرعش ، فقتل وسبى وغنم وأتى مرعش فحاصرها ، فقاتلهم ،
فقتل من المسلمين عدة كثيرة . وكان عيسى بن علي مرابطاً بحصن مرعش ، فانصرف الروم
إلى جيحان ... الخ . وثمة الخبر في « تاريخ الطبري : ١٣٦ / ٨ » : « فنزل دابق ، وجاشت
الروم وهو مغتر ، فأنت طلائعهم وعيونهم بذلك ، فلم يحفل بما جاؤوا به ، وخرج إلى
الروم ، وعليها ميخائيل بسرعان الناس ، فأصيب من المسلمين عدة ، وكان عيسى بن علي
م رابطاً بحصن مرعش يومئذ ، الخ ...

(٢) ل ، ب : داعيه

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٥ / ٦ »

(٥) « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٦) هذا الخبر طرف من الخبر السابق ، وقد وقع التلخيص والجمع بينهما لفظة من الناسخ
انظر الطبري : ١٣٦ / ٨ و « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » : « وفيها ولي ثمامة بن الوليد العبسي الصائفة ، فلم
يَتم ذلك .

(٩) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » .

(١٠) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » في ثلاثين ألف مرتزق ، وما أثبت من « الكامل :

٥٨ / ٦ -

ألفَ مُرْتَزِقٍ سِوَى الْمُتَطَوِّعَةِ (١) (٢) فَأَكْثَرَ
التَّحْرِيقَ والتَّخْرِيبَ فِي بِلَادٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَحَ حِصْنًا أَوْ
يَلْقَى جَمْعًا ، وَسَمَّتْهُ الرُّومُ التَّنِينَ (٣) (٤) ثُمَّ
قَفَلَ بِالنَّاسِ سَالِمِينَ .

وَكَانَتْ الرُّومُ قَدْ خَرَجَتْ [إِلَى] (٥) الْحَدَثِ ، فَخَرَبُوا
أَسْوَارَهَا ، (٦) فَأَحْفَظَهُ ذَلِكَ .

— سَنَةُ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا : خَرَجَ الْمَهْدِيُّ
مِنْ بَغْدَادَ يُرِيدُ الْجِهَادَ ، فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ ، وَأَرْسَلَ
وَلَدَهُ الرَّشِيدَ هَارُونَ لِلغَزَاةِ (٧) فَفَتَحَ حُصُونًا كَثِيرَةً ،
وَمَعَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى (٨) .

سَنَةُ أَرْبَعَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا غَزَا عَبْدُ (٩)
[الْكَبِيرِ] (١٠) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) في « الكامل : ٥٨ / ٦ » : « المتطوعة »

(٢) اختصار في النص ، وتتمته « فبلغ حمة أذرونية » انظر : « الطبري : ١٤٢ / ٨ »
و « الكامل : ٥٨ / ٦ » .

(٣) ل ، ب : السير ، وما أثبت من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » و « الكامل : ٥٨ / ٦ »
(٤) اختصار في النص ، وتتمته من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » : « قيل : إنه إنما
أتى هذه الحمة الحسن ليستتفع فيها للوضح — يكنى به عن البرص — الذي كان به ، ثم قفل
بالناس سالمين » . وثمة النص في « الكامل : ٥٨ / ٦ » وقالوا : « إنما أتى الحمة
ليفتسل من مائها للوضح الذي به ورجع الناس سالمين » .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » و « الكامل : ٥٨ / ٦ » .

(٦) ب : فخرى سوارها . وجاء في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » وفي « الكامل :
٥٨ / ٦ » فهدموا سوارها

(٧) ل ، ب : للغزا

(٨) في « الكامل : ٦٠ / ٦ » وجاء في « الطبري : ١٤٥ / ٨ » أغزى المهدي
الرشيد ، وأغزى معه موسى بن عيسى ... الخ . . .

(٩) ب : عید ،

(١٠) التكملة من « الطبري : ١٥٠ / ٨ » و « الكامل : ٦٣ / ٦ »

زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِيخَائِيلُ
[الْبِطْرِيْقُ] (١) - فِيمَا ذُكِرَ - فِي نَحْوِ [مِنْ] (٢)
تِسْعِينَ أَلْفًا ، فَقَسَلَ [عَنْهُ] (٣) عَبْدُ الْكَبِيرِ (٤) ،
وَمَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِتَالِ وَأَنْصَرَفَ ، فَأَرَادَ الْمُهْدِيُّ
ضَرْبَ عُنُقِهِ ، فَكَلَّمَ فِيهِ ، فَحَبَسَهُ فِي الْمُطَبَقِ (٥) « (٦)
- سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ - : « فِيهَا غَزَا هَارُونُ
الرَّشِيدُ الصَّائِفَةَ ، فَوَغَلَ ، فِي بِلَادِ (٧) الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ
مَاجِدَةَ (٨) ، وَمَعَهُ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا (٩) وَتِسْعُمِائَةَ
وَتَلَاثَةَ (١٠) وَتِسْعُونَ رَجُلًا (١١) . فَلَقِيَهُ (١٢) عَسْكَرُ نَقِيطَا (١٣)

-
- (١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ »
(٢) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » .
(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ »
(٤) ل ، ب : عبد الكريم ، وما أثبت من « الطبري ٨ / ١٥٠ » و « الكامل :
٦ / ٦٣ » .
(٥) « المطبق » : هو السجن المقام تحت الأرض ، لأنه أطبق على من فيه « .
« مفرج الكروب : ٤ / ١٩٧ - الحاشية : (٢) - » .
(٦) « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ » .
(٧) ل ، ب : البلاد
(٨) ل ، ب : ما وجده .
(٩) ل ، ب : ألف .
(١٠) ل ، ب : وتسعة وتسعون
(١١) في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » « وسار هارون في خمسة وتسعين ألفاً وسبعمائة
وثلاثة وتسعين رجلاً » . وفي الكامل : ٦ / ٦٦ : « في خمسة وتسعين ألفاً وتسعمائة
وثلاثة وتسعين رجلاً » .
(١٢) في « الطبري : ٦ / ١٥٢ » ولقيه
(١٣) ب : بقتسا قوس وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » وفي « الكامل ٦ / ٦٦ » :
نقيطا .

— قَوْمِيسَ [الْقَوَامِيسَةِ] (١) — فَبَارَزَهُ (٢) يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ
فَرَمَاهُ عَنْ قَرَسِهِ ، وَأَثَخَنَهُ (٣) جِرَاحاً ، وَانْهَزَمَتِ
الرُّومُ (٤) وَسَارُوا إِلَى الدُّمُسْتَقِ [بِنَقْمُودِيَّةِ] (٥)
وَهُوَ صَاحِبُ الْمَسَالِيحِ ، وَتَبِعَهُمْ (٦) الرَّشِيدُ ، فَلَمَّا بَلَغَ
الدُّمُسْتَقَ قُرْبُهُ مِنْهُ حَمَلَ لِمَلِيْنِهِ / مِّنَ الْعَيْنِ (٧) مِائَةَ
أَلْفِ دِينَارٍ ، وَثَلَاثَةَ (٨) وَتِسْعِينَ (٩) أَلْفًا ، وَأَرْبَعِمِائَةَ
وَحَمْسِينَ دِينَاراً (١٠) . وَمِنَ الْوَرَقِ (١١) أَحَدًا (١٢) وَعِشْرِينَ
أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ (١٣) أَلْفًا وَثَمَانِمِائَةَ
دِرْهَمٍ (١٤) .

[٢٩١]

- (١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل : ٦ / ٦٦ » وضبطت
« قوس » - بفتح الميم - في « الكامل » وضبطت في « الطبري » « قوس » - بكسر الميم -
(٢) ل ، ب : فبادره ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل : ٦ / ٦٦ »
(٣) ل ، ب : واتخذه
(٤) ونص الطبري : ٨ / ١٥٢ « فبارزه يزيد بن يزيد ، فأرجل يزيد ، ثم
سقط نقيطا ، فضر به يزيد حتى أثخنه ، وانهمزت الروم ، وغلب يزيد على عسكرهم وسار
إلى الدمستق بنقمودية
(٥) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » .
(٦) ل ، ب : واتبعهم
(٧) « العين » : « الذهب »
(٨) من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : وأربعة
(٩) ل ، ب : وتسعون
(١٠) انظر : « الكامل : ٦ / ٦٦ »
(١١) « الورق » : « الفضة »
(١٢) ل ، ب : احد
(١٣) ب : وأربعة عشرة ألف درهم ، ل : أربع عشرة ألف درهم .
(١٤) « الكامل : ٦ / ٦٦ » وجاء في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : « ومن الورق
أحداً وعشرين ألف ألف وأربعمائة ألف وأربعة عشر ألفاً وثمانمائة درهم » .

وَسَارَ الرَّشِيدُ حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ (١) قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَصَاحِبِ
الرُّومِ يَتَوْمَتِدُ أَغْسَطَةَ (٢) امْرَأَةً أَلِيونَ (٣) - وَذَلِكَ أَنَّهُ
مَاتَ وَتَرَكَ ابْنًا صَغِيرًا (٤) ، وَهُوَ ، فِي حِجْرِهَا . فَجَرَى
بَيْنَهُمَا (٥) وَبَيَّنَّ هَارُونُ الرَّشِيدِ رَسُلًا وَسُفَرَاءَ (٦) ، فِي
طَلَبِ الصُّلْحِ وَالْمُوَادَعَةِ وَإِعْطَايِهِ الْفِدْيَةَ (٧) . فَقَبِلَ

(١) « الكامل : ٦٦ / ٦ » . خَلِيجَ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَفِي « الطبري : ٨ / ١٥٢ » :

« حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ الْبَحْرِ الَّذِي عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ » .

(٢) ل ، ب : عسطة - « الكامل : ٦٦ / ٦ » : عسطة - ما أثبت من « تاريخ
الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « أغسطة » أو « عسطة » هو لقب إيرين (Irène)
جربياً على اللقب المطلق على الإمبراطور الروماني الغربي أوغسطوس الشهير .

(٣) ل ، ب امرأة النون

(٤) جاء في « الكامل : ٦٦ / ٦ » : « وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَهَا كَانَ صَغِيرًا ، قَدْ هَلَكَ
أَبُوهُ ، وَهُوَ فِي حِجْرِهَا » وانظر أيضاً « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ » .

أما ليو الرابع ابن قسطنطين الخامس المعروف بالخزري - نسبة إلى أمه الخزريّة
(chazar) فقد حكم الإمبراطورية البيزنطية خلال السنين (٧٧٥ - ٧٨٠ م)
وتزوج (Irène) (الآثينية الأصل ، ثم مات ، تاركاً عرشه لطفله الصغير (قسطنطين
السادس الذي لم يتجاوز عمره الثامنة ، بعد . فتولت إيرين « الوصاية على العرش ، وقامت
بتسيير أمور الإمبراطورية منفردة خلال السنين (٧٨٠ - ٨٠٢ م) وأطلقت لابنها
العنان في اللهو ، إلى أن قامت ثورة أوكتبور - تشرين الأول - سنة (٨٠٢ م) التي
قادها ضد حكمها نففور (Nicephor-us) - أحد القادة الكبار في القصر الإمبراطوري -
فأنهى حكمها ، وألقى القبض عليها ، ثم نفاها من القسطنطينية إلى جزيرة لسيوس التي ماتت
فيها سنة (٨٠٣ م)

ولقد أدى سقوط إيرين إلى انتهاء حكم الأسرة الإيسورية سنة (٨٠٢ م) . وليرين
هذه هي التي عاصرت حكم الخليفين العباسيين « المهدي » و « الرشيد » وهي التي دفعت
الجزيرة وهي صاغرة للرشيد .

(٥) ب : بينهما

(٦) ل ، ب : سفرا

(٧) ب : واعطا القد به

هَارُونُ مِنْهَا ذَلِكَ ، وَشَرَطَ عَلَيْهَا الْوَفَاءَ بِمَا أَعْطَتْ (١) [لَهُ] (٢) ، وَأَنْ تُقِيمَ لَهُ الْأَدْلَاءَ وَالْأَسْوَاقَ فِي طَرِيقِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَدْخَلًا ضَيِّقًا (٣) مُحْضًى (٤) عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاجَابَتْهُ إِلَى مَا سَأَلَ ، وَالَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الصَّلْحُ بَيْنَهُمَا (٥) سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، تُؤَدِّيَهَا (٦) فِي نَيْسَانَ (٧) فِي كُلِّ سَنَةٍ .

«وَكَتَبُوا كِتَابَ الْهُدْنَةِ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَسَلَّمَتِ الْأَسْرَى (٨) ، وَأَقَامَتْ لَهُ الْأَسْوَاقَ وَالْأَدْلَاءَ (٩) عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ .

«وَكَانَ الَّذِي أَفَاءَ (١٠) اللَّهُ عَلَى الرَّشِيدِ هَارُونُ إِلَى أَنْ أَدْعَنْتِ (١١) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ خَمْسَةَ آلَافِ رَأْسٍ وَسِتْمِائَةَ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ (١٢) رَأْسًا ، وَقُتِلَ مِنَ الرُّومِ ، فِي الْوَقَائِعِ

(١) ل ، ب : عسط - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ »

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ »

(٣) « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ » : صعبا

(٤) ب : محض - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل :

٦ / ٦٦ »

(٥) « الطبري : ٨ / ١٥٢ » بينه وبينها

(٦) ل ، ب : يودها

(٧) وثمة النص في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : في نيسان الأول في كل سنة وفي

حزيران

(٨) ب : الأسرى

(٩) ل ، ب : الادلا

(١٠) ل ، ب : اما

(١١) في الأصل : ادعنت

(١٢) ل ، ب : واربعون

أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ (١) أَلْفًا ، وَقُتِلَ مِنْ الْأَسْرَاءِ (٢) صَبْرًا
 أَلْفَانِ وَيَسْعُونَ أَسِيرًا، وَمِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ
 الدَّلِيلِ (٣) بِأَدَوَاتِهَا عِشْرُونَ أَلْفَ [دَابَّةٍ] (٤) .
 وَذَبِیحٍ مِنْ الْغَنَمِ وَالْمَعَزِ (٥) مِائَةَ أَلْفٍ رَأْسٍ .
 وَكَانَتْ الْمُزْنَقَةُ سِوَى الْمُطَوَّعَةِ وَأَهْلُ الْأَسْوَاقِ مِائَةَ
 أَلْفٍ . وَبِيعَ الْبِرْدُزُونَ بِدِرْهِمٍ ، وَالتَّبْعُلُ بِعِشْرَةِ (٦) دَرَاهِمٍ ،
 وَالذَّرْعُ بِأَقْلٍ مِنْ دِرْهِمٍ ، وَعِشْرُونَ (٧) سَيْفًا
 بِدِرْهِمٍ . (٨)

— سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ — : « فِيهَا : قَقْلَ الرَّشِيدِ ،
 فِي الْمُحَرَّمِ ، مِنْ غَزَاتِهِ ، » [وَقَدِمَتْ] (٩) الرُّومُ بِالْجَزِيَةِ
 مَعَهُمْ ، وَذَلِكَ ، فِيمَا قِيلَ ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ [أَلْفَ] (١٠)
 دِينَارٍ رُومِيَّةٍ ، عَدَدًا (١١) ، وَأَلْفَانِ وَخَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ
 عَرَبِيَّةٍ (١٢) ، وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رِطْلٍ مَرَعِزِيٍّ (١٣)

(١) ل ، ب : وخمسين

(٢) ل ، ب : الاسرا ، وجاء في « الطبري : ٨٠ / ١٥٣ » : « الأسارى »

(٣) ل ، ب : الدليل

(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٣ »

(٥) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » وذبيح من البقر والغنم .

(٦) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » « بأقل من عشرة دراهم » .

(٧) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » وعشرين سيفاً .

(٨) « الطبري : ٨ / ١٥٢ - ١٥٣ » و « الكامل - ملخصاً - : ٦٦ / ٦ - ٦٧ » .

(٩) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٤ » وجاء في ل ، ب : ومعه الروم

(١٠) ساقطة من ل ، ب : والتكملة عن « الطبري : ٨ / ١٥٤ »

(١١) « الطبري : ٨ / ١٥٤ » عدد الرومية

(١٢) ل ، ب : عزيه ، وما أثبت من الطبري

(١٣) « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٤ » .

[وفيها] (١) أخذ (٢) له أبوه النبعة [بولاية العهد] (٣)
بعده موسى الهادي (٤) وسماه الرشيد (٥) .

ثم كانت - سنة ثمان وستين ومائة - :
فيها : « نقص الروم الصلح الذي كان بينهم وبين
المسلمين ، وكان قد مضى (٦) . . . منه اثنان وثلاثون
شهرًا ، فوجه علي بن سليمان ، وهو على الجزيرة
وقنسرين ، لغزو الصائفة [يزيد بن البدر بن البطال ،
في خيل] (٧) فغنموا وظفروا » (٨) .

- سنة تسع وستين ومائة - : فيها : « غزا الصائفة
معيوف بن يحيى [من درب الراهب] (٩) . وقد كانت
الروم قد أقبلت مع البطريق إلى الحدث ، فهرب الوالي
والجند وأهل الأسواق » (١٠) ودخلها الروم (١١) ، فلما

(١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٤ »

(٢) ب : فاخذ

(٣) التكملة من « الكامل : ٦ / ٦٩ » وجاء في « الطبري : ٨ / ١٥٤ » وأخذ
المهدي البيعة حل قواده هارون بعد موسى بن المهدي

(٤) من « الكامل : ٦ / ٦٩ » : « بعد أخيه موسى الهادي ، ولقبه الرشيد »

(٥) « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٤ » و« الكامل : ٦ / ٦٩ » .

(٦) وتمة النص في « الكامل : ٦ / ٧٨ » « وكان من أوله إلى أن نقصوه اثنان وثلاثون
شهرًا »

(٧) التكملة من « الكامل : ٦ / ٧٨ » .

(٨) « الكامل : ٦ / ٧٨ » وانظر « الطبري : ٦ / ١٦٧ » .

(٩) ل ، ب : معنوف

(١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ٢٠٣ » و« الكامل : ٦ / ٩٤ »

(١١) « الطبري : ٨ / ٢٠٣ »

(١٢) من « الطبري : ٨ / ٢٠٤ » فدخلها العدو

بَلَّغَهُمْ غَزْوُ مَعْيُوفٍ (١) خَرَجُوا (٢) عَنْهَا . وَبَلَّغَ
مَعْيُوفٌ أَهْلَهُ فَاصْطَابَ سَبَايَا [وَأَسَارَى] (٣) وَغَنِمَ (٤) « (٥)
— سنة سبعين ومائة — : فيها : عزل (٦) الرشيد الثغور
[كلها] (٧) عن الجزيرة وقنسرين وسماها العواصم ، وجعلها جزءاً (٨)
واحداً « (٩)

وغزا الصائفة بنفسه . وقيل سليمان بن عبد الله البكائي (١٠) — هذا
قول الطبري وحكاية ابن الأثير .
— سنة اثنتين وسبعين ومائة — فيها : « غَزَا إِسْحَاقُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِفَةَ » (١١).
— سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — فيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ » (١٢) .

-
- (١) ب : معنوف ل : معوف
(٢) ب : جرجوا
(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ٢٠٤ »
(٤) « الكامل : ٩٤ / ٦ » : « فغنم وسبى » .
(٥) « الطبري : ٨ / ٢٠٣ - ٢٠٤ » و « الكامل : ٩٤ / ٦ » .
(٦) ل ، ب : غزا — ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٦ » و « تاريخ الطبري :
٨ / ٢٣٤ » .
(٧) التكملة من « الكامل : ١٠٨ / ٦ » و « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ » .
(٨) ل ، ب : جزوا — « الكامل : ١٠٨ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ » :
حيزاً .
(٩) « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ » و « الكامل : ١٠٨ / ٦ » .
(١٠) « الكامل : ١٠٩ / ٦ » « وحج بالناس الرشيد . . . » ، وقيل إنه غزا
الصائفة بنفسه ، وغزا الصائفة سليمان بن عبد الله البكائي « وجاء في « تاريخ الطبري :
٨ / ٢٣٤ » : « وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي » .
(١١) « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٦ » و « الكامل : ١١٨ / ٦ » .
(١٢) « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٩ » و « الكامل : ١٢١ / ٦ »

— سَنَةٌ خَمْسٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً — [وفيها] (١) — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ [بَنُ صَالِح] (٢) — أَيْضاً عَلَى قَوْلِ النُّوَّاقِدِيِّ (٣) — وَقَالَ غَيْرُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [فَبَلَغَ] (٤) لِقَرِيبَةٍ ، (٥) »
 وقال الواقدي : « أَصَابَهُمْ — فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ — بَرْدٌ [شَدِيدٌ] قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، (٦) » .
 — سَنَةٌ سِتُّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَافْتَتَحَ حِصْنًا ، (٧) » .
 — سَنَةٌ سَبْعٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّغْلِبِيِّ (٨) ، (٩) »
 — سَنَةٌ ثَمَانٌ وَسَبْعِينَ (١٠) وَمِائَةً — فِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَاصِمٍ ، وَغَزَا الشَّائِبَةَ سُلَيْمَانُ ابْنُ رَاشِدٍ ، وَمَعَهُ الْبَنْدُ ، بِطَرِيقِ (١١) صِقْلِيَّةَ ، (١٢) »

-
- (١) التكملة يقتضيها السابق
 (٢) التكملة من « الطبري : ٢٤١ / ٨ »
 (٣) « الطبري : ٢٤١ / ٨ »
 (٤) التكملة من « الطبري : ٢٤١ / ٨ » و « الكامل : ١٢٢ / ٨ »
 (٥) « الطبري : ٢٤١ / ٨ » « إقريطية » وفي « الكامل : ١٢٢ / ٦ » « إقريطية »
 (٦) ساقطة من ل « الطبري : ٨ : ٢٤١ » وجاء في « الكامل : ١٢٢ / ٦ » : « فَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ سَقَطَ مِنْهُ كَثِيرٌ [مِنْ] أَيْدِي الْجُنْدِ وَأَرْجُلِهِمْ » .
 (٧) « الطبري : ٨ : ٢٥٤ » ولا ذكر لها في « الكامل » .
 (٨) ل ، ب : الثعلبي ، وما أثبت من « الطبري : ٨ : ٢٥٥ » و « الكامل : ١٤٠ / ٦ »
 (٩) « الطبري : ٨ : ٢٥٥ » و « الكامل : ١٤٠ / ٦ »
 (١٠) ل : ثمان وثمانين ومائة
 (١١) في « الكامل : ١٤٥ / ٦ » : البند — تاريخ الطبري : ٨ : ٢٦٠ : « والبيده »
 (١٢) « الكامل : ١٤٥ / ٦ » و « الطبري : ٨ : ٢٦٠ »

— سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ (١) مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَاصِمٍ » (٢) .

— سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ بِهَا حِصْنَ الصَّفْصَافِ ، عَنُودَ ، وَفِي ذَلِكَ بَقَاؤُ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ :

إِنَّ أَمِيرَ (٣) الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْطَفَى

قَدْ تَرَكَ الصَّفْصَافَ قَاعًا صَفْصَا

— وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ قَبْلَ أَنْقِرَةَ (٤) وَافْتَتَحَ (٥) مَطْمُورَةَ » (٦)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٧) وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ قَبْلَ دَقْسُوسَ (٨) — مَدِينَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ — .

(١) جاء في « الكامل : ١٥٢ / ٦ » : « وغزا الصائفة محمد بن معاوية بن زفر ابن عاصم . — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٦ / ٨ » .

(٢) « الطبري : ٢٦٦ / ٨ » و « الكامل : ١٥٢ / ٦ » .

(٣) ل ، ب : الأمير

(٤) ب : القزه — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٨ / ٨ » و « الكامل : ١٥٨ / ٦ » .

(٥) ب : فافتتح .

(٦) « الطبري : ٢٦٨ / ٨ » و « الكامل : ١٥٨ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) ل ، ب : دقسوس — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » — وفي « الكامل :

١٦١ / ٦ » أفسوس .

— وفيها : سَمَلَتْ (١) الرُّومَ عَيْنِي مَلِكِهِمْ قُسْطَنْطِينَ
ابنَ أَلْيُونِ وَأَقْرَؤا (٢) أُمَّةُ رِبْنِي وَلُقُبْتُ (٣) أَغْطَةُ « (٤) .
وَقَالَ [ابنُ] (٥) الأثير : « وفيها كَانَ الفِدَاءُ بَيْنَ
الرُّومِ وَالْمُسْلِمِينَ » (٦)

وَقَالَ الطَّبْرِي : « إِنَّمَا كَانَ (٧) سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ / [٩٢ب]
وَمِائَةٍ . وَتَحْنُ نَذَكْرُهُ [هـ] (٨) كَمَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي
مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا (٩) تَقْلِيدُهُ لِعَدَالَتِهِ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةً إِلَّا سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ :

-
- (١) ب : سلمت — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل : ١٦١ / ٦ »
(٢) ل ، ب : وامروا
(٣) ل ، ب : والقت اعطه — جاء في « الكامل : ١٦١ / ٦ » : وتلقب عطسه—
جاء في « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » : « وتلقب أغطه .
(٤) « تاريخ الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل : ١٦١ / ٦ »
(٥) ساقطة من : ل .
(٦) ذكر ابن الأثير هذا الفداء في وقائع سنة (١١٨١) في كتابه : « الكامل :
١٥٩ / ٦ » وقال : « وفي هذه السنة كان الفداء بين الروم والمسلمين ، وهو أول فداء
كان في أيام بني العباس ، وكان القاسم بن الرشيد هو المتولي له ، وكان الملك نقفور .
ولعل ابن الأثير قد فاتته بما سبق أن ذكره من شأن الفداء الذي تم في عهد المنصور في
وقائع سنة (١١٣٩) في كتابه « الكامل : ٤٨٨ / ٥ »
وإذا صح هذا الفداء فإن هذا الفداء ليس بالفداء الأول وإنما هو الفداء الثاني ، إلا أننا
نفى وقوعه فالطبري لم يذكر في تاريخه في وقائع سنة (١١٨١) ولا في وقائع سنة (١١٨٢)
ما يشير لوقوع مثل هذا الفداء . والفداء الوحيد الذي تم عقده في عهد الرشيد مع البيزنطيين
كان في سنة (١١٨٩) وهو الذي أشار إليه الطبري في « تاريخه : ٣١٨ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨ »
(٨) التكملة يقتضيها السياق .
(٩) ب : حانيا .

«فِيهَا أَهْزَى (١) الرُّشِيدُ ابْنَهُ (٢) الْقَاسِمَ الصَّائِفَةَ ،
وَوَهَبَهُ اللَّهُ (٣) وَجَعَلَهُ قُرْبَانًا لَهُ [وَوَسِيلَةً عِنْدَهُ] ، (٤)
وَوَلَّاهُ (٥) الْعَوَاصِمَ ، (٦) فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ فِي شَعْبَانَ ،
فَاتَّخَذَ عَلَى قُرَّةٍ وَحَاصِرَهَا ، وَوَجَّهَ الْعَبَّاسَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَاتَّخَذَ [خ] (٧) عَلَى حِصْنِ سِنَانٍ حَتَّى
جَهْدَ (٨) مَنْ فِيهِ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ الرُّومُ تَبْدُلُ (٩) لَهُ
ثَلَاثِمِائَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ أَسَارَى (١٠) الْمُسْلِمِينَ ، عَلَى
أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ ، فَاتَّجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَرَحَلَ عَنْ قُرَّةٍ
وَحِصْنِ سِنَانٍ ، صَلْحًا ، (١١) .

وَمَاتَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ [بِأَرْضِ
الرُّومِ] (١٢) [وَهُوَ مَعَ الْقَاسِمِ] (١٣) . وَقَقَلَ الْقَاسِمُ .

-
- (١) ل ، ب : غزا - ما أثبت من « الكامل : ١٨٩ / ٦ »
(٢) ب : الرُّشِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ - ما أثبت من ل : وفي « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ »
(٣) ل ، ب : وَهَبَهُ اللَّهُ - ما أثبت من : « الكامل : ١٨٩ / ٦ »
(٤) ما بين الحاصرتين مقبم على نص « الكامل : ١٨٩ / ٦ » .
(٥) ل : وولات - ب : ولاته .
(٦) « الكامل : ١٨٩ / ٦ »
(٧) ساقطة من : ب والتكلمة من (ل) .
(٨) « الكامل : ١٨٤ / ٦ » : حتى جهد أهلها - « الطبري : ٣٠٧ / ٨ » :
حتى جهدوا
(٩) ل ، ب : تبدل
(١٠) ب : الأسرى - « الكامل : ١٨٤ / ٦ » : أسيراً - ما أثبت من ل .
(١١) « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « الكامل : ١٨٤ / ٦ » .
(١٢) التكلمة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « الكامل : ١٨٤ / ٦ »
(١٣) التكلمة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ » ،

وَفِيهَا خَلَعَتِ الرُّومُ رِبْنِي، وَمَلَكَتْ نِقْفُورَ (١) ثُمَّ
مَاتَتْ رِبْنِي [بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ مِنْ خَلْعِ الرُّومِ لِيَا هَا] (٢) .
[- وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ سَبَبِ الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ (٣) بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا (٤) .

[فَلَمَّا اسْتَوْنَعَتِ الرُّومُ لِنِقْفُورِ] (٥) كَتَبَ إِلَى الرَّشِيدِ :
«مِنْ نِقْفُورَ (٧) ، مَلِكِ الرُّومِ ، إِلَى هَارُونَ ، مَلِكِ الْعَرَبِ
أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْمَلِكَةَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلِي ، أَقَامَتْكَ مَقَامَ
الرُّخْ ، وَأَقَامَتْ نَفْسَهَا مَقَامَ الْبَيْدَقِ ، فَحَمَلَتْ إِلَيْكَ
مِنْ أَمْوَالِهَا (٨) مَا كُنْتَ حَقِيقًا بِحَمْلِ (٩) أَمْثَالِهَا
[إِلَيْهَا] (١٠) ، لَكِنَّ ذَلِكَ ضَعْفُ النِّسَاءِ وَحُفَّتُهُنَّ (١١) ،

(١) ل ، ب : تقفور - و«تقفور» من ألقاب ملوك الروم وثمة النص من «الكامل :
٦ / ١٨٤ - ١٨٥ : « وتزعم الروم أنه من أولاد جفنة بن غسان ، وكان قبل أن
يملك ، يلي ديوان الخراج » وقريب مما أثبت في « الطبري : ٨ / ٣٠٧ .

(٢) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٧ - وجاء في «الكامل : ٦ / ١٨٥ .
» بعد خمسة أشهر من خلعها .

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٧ .

(٤) في ل ، ب : « وفيها خلعت الروم ربنى وملك تقفور . ثم ماتت ربنى وبين
المسلمون المتن .

(٥) التكملة من « الكامل : ٦ / ١٨٥ .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) ل ، ب : احوالها

(٨) ب : يحمل ، وجاء في « الكامل : ٦ / ١٨٥ : يحمل أضعافها إليها

(٩) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٨ و « الكامل : ٦ / ١٨٥ .

(١٠) ل ، ب : وحققن

فَلِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي هَذَا (١) فَارْدُدْ مَا حَصَلَ قَبْلَكَ مِنْ
أَمْوَالِهَا ، وَافْعَدْ نَفْسَكَ بِمَا يَقَعُ بِمِ الْمُصَادَرَةِ لَكَ ، وَإِلَّا
فَالسَّيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ .

فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَفَزَّهُ (٢) الْغَضَبُ حَتَّى لَمْ يُمْكِنَ
أَحَدًا أَنْ يَنْظُرَ لِأَيْهِ دُونَ أَنْ يُخَاطِبَهُ ، وَتَفَرَّقَ جُلَسَاؤُهُ
خَوْفًا مِنْ زِيَادَةِ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ [مِنْهُمْ] (٣)
ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَكَتَبَ [بِيَدِهِ] (٤) عَلَى ظَهْرِ الْكِتَابِ .

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٥)

«مِنْ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نِقْفُورَ (٦) كَلْبِ
الرُّومِ : قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَا بَنَ الْكَافِرَةِ ! وَالْجَوَابُ
مَاتَرَاهُ (٧) لَا مَا نَسَمَعُهُ »

ثُمَّ شَخَّصَ مِنْ يَوْمِهِ ، وَسَارَ حَتَّى أَنَاخَ بِبَابِ هِرَقْلَةَ ،
فَقَتَحَ وَغَنِمَ ، وَأَصْطَقَى وَأَفَادَ ، وَخَرَبَ [وَحَرَقَ] (٨) ،

(١) ساقطة من « الطبري »

(٢) ل ، ب : استقره

(٣) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ « وتمة النص » واستجمع الرأي على الوزير
من أن يشير عليه أو يتركه يستبد برأيه دونه .

(٤) من « الطبري » .

(٥) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ « و » الكامل : ١٨٥ / ٦ .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ « دون أن تسمه » وفي « الكامل : ١٨٥ / ٦ »
« دون ما تسمه »

(٨) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ .

وَاصْطَلَمَ ، (١) فَطَلَبَ نِقْفُورُ الْمُوَادَّعَةَ عَلَى خَرَاجٍ
يُؤَدِّيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .
ثُمَّ قَتَلَ مِنْ غَزَوَاتِهِ إِلَى الرِّقَةِ ، وَلَمَّا قَتَلَ نَقْفُورُ
نِقْفُورُ الْعَهْدَ (٢) وَخَانَ (٣) الْمِيثَاقَ (٤) .

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : غَزَا لِإِبْرَاهِيمَ
ابْنِ جَيْبَرِيلِ الصَّافِيَّةَ ، وَدَخَلَ (٥) أَرْضَ الرُّومِ / مِنْ دَرْبِ [٢٩٣]
الْصَّفَّصَافِ ، فَخَرَجَ لِلِقَائِهِ نِقْفُورُ ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ
وَرَائِهِ أَمْرٌ صَرَقَهُ عَنْ لِقَائِهِ ، فَانْصَرَفَ ، وَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ ، فَتَجَرَّحَ (٦) ثَلَاثَ جَرَاحَاتٍ ، وَانْهَزَمَ ، وَقُتِلَ
مِنْ الرُّومِ — فِيمَا قِيلَ — أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُمِائَةً ،
و[أَخَذَ] (٧) أَرْبَعَةَ [آلَافٍ] (٧) دَابَّةً ، (٨) .

-
- (١) « اصطلم » : يقال : « اصطلمهم الدهر أو الموت أو العدو : استأصلهم وأبادهم »
(٢) ل ، ب : المهود ، وما أثبت من « الطبري » و « الكامل »
(٣) ل ، ب و خان في الميثاق ، وما أثبت من « الطبري »
(٤) « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ « وانظر » الكامل : ١٨٥ / ٦ « مع اختلاف يسير في
النص بينهما
(٥) « الطبري » : ٣١٣ / ٨ : ودخوله
(٦) « الطبري » ٣١٣ / ٨ « فخرج وأرجع أنه خطأ طباعي — وما أثبت من الأصل
و « الكامل » : ١٩٠ / ٦
(٧) التكملة من « الطبري » : ٣١٣ / ٨
(٨) « الطبري » : ٣١٣ / ٨ « وانظر » الكامل : ١٩٠ / ٦ — مع اختلاف يسير
بينهما

« وَفِيهَا رَابِعَةُ الْقَاسِمُ بْنُ الرَّشِيدِ بِدَائِقَةٍ » (١)

- سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ - : قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا
كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، فَلَمْ يَبْقَ بِأَرْضِ
الرُّومِ مُسْلِمٌ [لِأَنَّ] (٢) فُودِي [بِهِ] (٣) ، (٤)

وهو الفداء الثاني في أيام بني العباس ، تولاهُ القاسم
ابن الرشيد وهو على نهر اللامس ، وهو على سَلْقُونَةِ ، قريباً من
البحر ، بينه وبين طَرَسُوسَ مسيرة يومٍ. موضعٌ يكون عليه الفداء -
زعم ابن الأثير أَنَّهُ أَوَّلُ فِدَاءٍ (٥) ، وهذا وهمٌ ، لَأَنَّهُ تَقَدَّمَ لَنَا
فِدَاءُ الْمَنْصُورِ (٦) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .

وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفصة :

« وَقُكَّتْ بِكَ الْأَسْرَى الَّتِي شُيِّدَتْ لَهَا

مَحَابِسٌ مِمَّا فِيهَا حَمِيمٌ يَزُورُهَا

(١) « الطبري : ٣١٣ / ٨ » و « الكامل : ١٩٠ / ٦ » .

(٢) ساقطة من ب

(٣) ساقطة من : ل ، ب

(٤) « الطبري : ٣١٨ / ٨ » و « الكامل : ١٩٣ / ٦ » .

(٥) ذكر ابن الأثير هذا النص في وقائع سنة (١٨١ هـ) في كتابه : « الكامل : ٦ /
١٥٩ » وذكره الطبري : ٣١٨ / ٨ في وقائع سنة (١٨٩ هـ) وذكره ابن الأثير أيضاً
في وقائع سنة : (١٨٩ هـ) في « الكامل : ١٩٣ / ٦ » .

(٦) انظر : « فداء المنصور » في « الكامل : ٤٨٨ / ٥ » و « الطبري : ٥٠٠ / ٧ »

هَلَى حِينَ أَعْبَا الْمُسْلِمِينَ فَكَأَكْهَهَا (١)
وَقَالُوا سَجُونُ الْمُشْرِكِينَ قُبُورُهَا ، (٢)

• • •

وفي هذا نظر لآته تقدم لنا فيما قلناه (٣) من كِتَابِهِ [بملك] (٤)
تقفور (٥) ، وما كان أبرمه مع الرشيد من الصلح : وذكر فيما نحن
نريد أن نحكيه عنه من فتح هرقل في سنة تسعين [ومائة] (٦)
والظاهر أن الذي اختاره ابن الأثير من أن الفداء كان في سنة
إحدى وثمانين [ومائة] (٦) أنسب مما قاله الطبري لمن تأمل ذلك ،
— سنة تسعين ومائة :

«فيها غزا الرشيد الصائفة» ، وسبب هذه الغزاة أن
نقفور لما غدر ، وتقص الصلح « خرج من الروم (٧)
طائفة إلى عين زربة والكنيسة السوداء ، فأغارَتْ
وأسرت ، فاستنقذ / أهل المصيصية منهم ما غنموا (٨).
[فجاء الخبر بارتداد (٩) عما أخذ عليه (١٠)] وأنه خان
وغدر ، [وكان البرد شديداً (١٠) حينئذ] ، [فما تهيتا

(١) ب : فكأها

(٢) «تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨» و «شم مروان بن أبي حفصة : ١ / ٦١» .

(٣) ل ، ب : قلناه ، ونرجح ما أثبت .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ل ، ب : تقفور

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٧) في «الطبري : ٣٢٠ / ٨» «فيها خرجت الروم إلى عين زربة وكنيسة السوداء

(٨) وتمة الخبر في «الطبري : ٣٢٠ / ٨» «ما كان في أيديهم» . وجاء في «الكامل :

٦ / ١٩٨ : «ما كان معهم من الغنيمة» .

(٩) ل ، ب : بارتداه

(١٠) «الطبري : ٣٠٨ / ٨»

لَا حَدَّ لِمُخْتَارِ الرَّشِيدِ بِذَلِكَ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ (١)
 مِنَ النُّكْرَةِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ [(٢) ، فَلَمَّا تَفَاقَمَ أَمْرُهُ
 وَاسْتَكْنَمَ قُوَادُ (٣) الرَّشِيدِ بِالْخَبَرِ] أَحْتِيلَ عَلَى الرَّشِيدِ
 بِشَاعِرٍ مِنْ أَهْلِ خُرَّةَ (٤) اسْمُهُ (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 وَيُقَالُ : الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ التِّيمِي ، فَقَالَ أَبْيَاتًا يُحَرِّضُهُ
 فِيهَا عَلَى غَزْوِهِ ، وَأَجَادَ كُلُّ الْإِجَادَةِ :

[٩٣ ب]

« نَقَصَ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ نَقْصُورُ

وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ الْبَوَارِ (٦) تَدُورُ

أَبَشِيرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ

غُنِمَ أَتَاكَ بِهِ الْإِلَهُ كَبِيرُ

فَلَقَدْ تَيَاشَرَتِ الرَّعِيَّةُ أَنْ أَتَى

بِالنَّقْصِ عَنْهُ وَأَفِيدُ وَبَشِيرُ (٧)

وَرَجَتْ يَمِينُكَ (٨) أَنْ تُعْجَلَ غَزْوَةً

تَشْفِي النُّفُوسَ مَكَانَهَا مَذْكُورُ

(١) في الطبري : ٣٠٨ / ٨ « وعل أنفسهم

(٢) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ .

(٣) ل ، ب : فواده الرشيد بالخبر

(٤) ب : حرة : ل : حله . « الكامل : ١٨٥ / ٦ : من أهل جنده ،

(٥) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ « يكنى أبا محمد عبد الله بن يوسف » ، وفي « الكامل :

١٨٥ / ٦ « وهو أبو محمد عبد الله بن يوسف » .

(٦) ب : السوء

(٧) ب : بتسير

(٨) ل ، ب : يمينك

أَعْطَاكَ جِزْيَتَهُ وَطَاطَأَ خَدَّهُ
 حَذَرَ الصَّوَارِمِ وَالرَّدَى مَحْدُورُ (١)
 فَتَاجُ تَهْ مِنْ وَقْعَهَا (٢) وَكَأَنَّمَا
 بِأَكْفُنَا (٣) شَعْلَ الضَّرَامِ (٤) تَطِيرُ
 وَصَرَفَتْ بِالطَّوْلِ (٥) الْعَسَاكِرَ قَافِلًا
 عَنْهُ وَجَارُكَ آمِينَ مَسْرُورُ
 نِقْمُورُ إِنَّكَ حِينَ تَغْدِرُ لِنْ نَأَى
 عَنْكَ الْإِمَامُ لَجَاهِلُ (٦) مَغْرُورُ
 أَظَنَنْتَ حِينَ غَدَرْتَ أَنَّكَ مَقِلْتُ ؟ (٧)
 مَبْلَتُكَ أَثْمُكَ ، مَاظَنَنْتَ غُرُورُ !
 أَلْقَاكَ حَيْنُكَ فِي زَوَاقِرِ بَحْرِهِ
 فَطَمَتَ عَلَيْكَ مِنَ الْإِمَامِ بُحُورُ

(١) ل ، ب : والردي محصور ، ما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٠٨ .

(٢) ل ، ب : وقعة .

(٣) ل ، ب : كفنا ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٠٩ .

(٤) ل ، ب : صوارم

(٥) ب : بالطود

(٦) ل ، ب : الجاهل

(٧) ب : مقل

لِإِنَّ الْإِمَامَ عَلَى اقْتِسَارِكَ قَادِرٌ
 قَرُبَتْ دِيَارُكَ (١) أَمْ نَأَتْ بِكَ دُورُ
 لَيْسَ الْإِمَامُ وَإِنْ (٢) غَفَلْنَا غَافِلًا
 عَمَّا يَسُوسُ بِحِزْمِهِ وَيُدِيرُ (٣)
 مَلِكٌ تَجَرَّدَ لِلْجِهَادِ (٤) بِنَفْسِهِ
 فَعَدُوَّهُ أَبَدًا بِهِ مَقْهُورُ
 بِأَمْنٍ يُرِيدُ رِضَا الْإِلَهِ بِسَعْيِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ضَمِيرُ
 لَا نُصْنَعُ بِنَفْعٍ مِنْ يَغُشُّ (٥) إِمَامَهُ
 وَالنُّصْنَعُ مِنْ نَصَحَائِهِ مَشْكُورُ
 نُصْنَعُ الْإِمَامَ عَلَى الْإِتْمَامِ فَرِيضَةً
 وَلَا هَلِيهَا كَفَّارَةٌ وَطَهُورُ (٦)
 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ إِنْشَادِهِ (٧) قَالَ : أَوْقَدْ (٨) فَعَلَ ذَلِكَ
 نَقْفُورُ (٩) ١٩ ، فَأَسْرَهَا فِي نَفْسِهِ .

(١) ب : دارك

(٢) الواو ساقطة من الطبري .

(٣) ل ، ب : ويدبر

(٤) ل ، ب : يجهود للانام

(٥) ل ، ب : يمش

(٦) تاريخ الطبري : ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ ،

(٧) ب : إنشادها .

(٨) ب : وقد

(٩) تاريخ الطبري : ٨ / ٣١٠ .

ثُمَّ لَمَّا عَيَّاثَ فِي الْبِلَادِ وَأَفْسَدَ زَادَتْ حِدَّةُ (١) الرَّشِيدِ
وَجَاشَتْ عِزَّمَاتُهُ ، فَخَرَجَ مِنَ الرِّقَّةِ قَاصِدًا بِلَادَ الرُّومِ ، لِعَشْرِ بَقِيَّةٍ
مِنْ رَجَبٍ [فَدْخَلَهَا] (٢) فِي مِائَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا
مُرْتَرِقٍ ، سِوَى الْأَتْبَاعِ [وَسِوَى الْمَطْوَعَةِ] (٣) وَسِوَى مَنْ
لَا دِيُونَ لَهُ (٤) ، وَأَنَاحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَلَى ذِي الْكَلَّاعِ ،
وَوَجَّهَ دَاوُدَ بْنَ عَيْسَى بْنَ مُوسَى سَاحِلًا فِي أَرْضِ الرُّومِ
فِي سَبْعِينَ أَلْفًا .

[وَأَفْتَتَحَ شَرَّاحِيلُ بْنُ مَعْنٍ بْنُ زَائِدَةَ حِصْنَ الصَّقَالِبَةِ
وَوَدَّكَسَةَ] (٥)

وَأَفْتَتَحَ يَزِيدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّقْفَافَ وَمَلَقُونِيَّةَ (٦) [(٧)
وَحَاصِرَ الرَّشِيدِ بِمَنْ مَعَهُ هِرَقْلَةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، حَتَّى
فَتَحَهَا وَسَبَى / أَهْلَهَا ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ ، وَأَخْرَبَهَا (٨) .
[٢٩٤] « ثُمَّ صَارَ إِلَى الطُّرَّاقَةِ ، فَعَسَكَرَ بِهَا ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا ،
وَحَكَّفَ عَلَيْهَا عُمَيْيَةُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَأَمَرَهُ بِبِنَاءِ مَنْزِلٍ
هُنَالِكَ » (٩) .

(١) ل ، ب : عنه

(٢) التكملة من « الطبري : ٣٢٠ / ٨ » .

(٣) التكملة من « الطبري : ٣٢٠ / ٨ »

(٤) ل ، ب : من أن له ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٠ / ٨ »

(٥) التكملة من « الكامل : ١٩٦ / ٦ » وفي « الطبري » دبة

(٦) « الطبري : ٣٢٠ / ٨ » ملقوبية - ما أثبت من « الكامل : ١٩٦ / ٦ »

(٧) « الطبري : ٣٢٠ / ٨ » وانظر « الكامل : ١٩ / ٦ »

(٨) انظر : « الكامل : ١٩٦ / ٦ »

(٩) ل ، ب : هناك وما أثبت من « الطبري : ٣٢١ / ٨ »

وَبَعَثَ نِقْفُورُ (١) بِالْخَرَاجِ وَالْجِزْيَةِ عَنْ رَأْسِهِ وَوَلِي
عَهْدِهِ ، وَسَائِرِ (٢) بَطَارِقَتِهِ وَأَهْلِ بَلَدِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ ، [مِنْهَا] (٣) عَنْ رَأْسِهِ ، أَرْبَعَةَ دَنَائِرٍ ، وَعَنْ
رَأْسِ وَلَدِهِ [إِسْتِزَاقٍ] (٤) دِينَارَيْنِ .

وَكَتَبَ [نِقْفُورُ] (٥) مَعَ بَطْرِيقَيْنِ مِنْ عُظَمَاءِ
الرُّومِ (٦) إِلَى الرَّشِيدِ فِي جَارِيَةِ مِنْ سَبِيهِ مِرْقَلَةَ كِتَابًا
نُسَخْتُهُ :

«لِعَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِقْفُورَ ، مَلِكِ
الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَمَا بَعْدُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ! إِنَّ لِي
إِلَيْكَ حَاجَةً لَا تَضُرُّكَ فِي دِينِكَ وَلَا دُنْيَاكَ ، مَبْنِيَّةٌ بِسِيرَةٍ ،
أَنْ تَهَبَ لَابْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ أَهْلِ مِرْقَلَةَ ، وَقَدْ
كُنْتُ خَطَبْتُهَا لَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُسَعِفْتَنِي بِحَاجَتِي
فَعَلْتُ . رَالِيسَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِطَلَبِ الْجَارِيَةِ فَأُخْضِرَتْ وَزُيِّنَتْ وَأُجْلِسَتْ
[عَلَى سَرِيرٍ] (٧) فِي مَضْرِبِهِ (٨) الَّذِي كَانَ نَازِلًا فِيهِ ، وَسَلِّمَتْ

(١) ل ، ب : نقفور

(٢) ل ، ب : ولي عهد سائر ، وجاء في الطبري : ٨ / ٣٢١ : وولي عهد
وبطارقته وسائر أهل بلده

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢١ »

(٤) التكملة من « الطبري : ٧ / ٣٢١ »

(٥) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢١ »

(٦) في « الطبري : ٨ / ٣٢١ : من عظماء بطارقته

(٧) التكملة من الطبري : ٨ / ٣٢١ .

(٨) ب : مطربه

النَجَارِيَّةُ إِلَى رَسُولٍ نِقْفُورٍ (١) وَالْمَضْرَبُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَةِ
وَالْفَرْشِ وَالْمَتَاعِ ، وَسَيَّرَ مَعَهَا مِنْ أَصْنَافِ الطَّيِّبِ مَا يَعْجَزُ
وَجُودٌ مِثْلِهِ عَلَيْهِ ، وَتُمُوراً (٢) وَزَبِيحاً وَدَرِيأاً (٣) « (٤)
فَلَمَّا وَصَلَتْ هَذِهِ النُّهْدِيَّةُ إِلَيْهِ أَنْفَقَ إِلَى الرَّشِيدِ فِي
مُقَابَلَتِهَا :

— وَقَرَّ بِرِذْوَنِ (٥) كُمَيْتِ دَرَاهِمٍ إِسْلَامِيَّةٍ ، مَبْلَغُهَا
خَمْسُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

— وَمِائَةَ ثَوْبٍ دِيْبَاجٍ

— وَمِائَتِي ثَوْبٍ بُزِّيُونٍ (٦)

— وَأَنْتَنِي عَشَرَ بَازِيَاً ، وَأَرْبَعَةَ (٧) أَكْلَبٍ مِنْ كِلَابِ

الصَّيْدِ : [وَتِلَاثَةَ بَرَاذِينَ (٨)]

وَكَانَ نِقْفُورٌ اشْتَرَطَ عَلَى الرَّشِيدِ أَلَّا يَخْرُبَ ذَا
الْكَلَاعِ ، وَلَا صَمَلَةَ ، وَلَا حِصْنَ سِنَانٍ .

وَاشْتَرَطَ الرَّشِيدُ عَلَيْهِ عَلَى أَلَّا يَعْمُرَ هِرْقَلَةَ ، وَعَلَى

(١) ل ، ب : تقفور

(٢) ل ، ب : ونمورا

(٣) « الدرياق » و « الترياق » - مررب - دواء السموم

(٤) عن « الطبري : ٨ / ٢٣١ - بتصريف من المؤلف - »

(٥) ل ، ب : يردون

(٦) ل ، ب : نريون

‘ في « الطبري : ٨ / ٣٢١ » ومائتي ثوب البزيون و « البزيون » : ضرب من نسيج البز أو من
رقيق الديباج مركب من « بز » ومن « يون » أي يشبه البز « الألفاظ الفارسية المعربة -
لأدي شير : ٢٢ »

(٧) ل ، ب : وأربعة الكلب أكلب من كلاب الصيد

(٨) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢١ »

أَنْ يَحْمِلَ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ (١)
 وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِطَوِيلِهَا ، لِمَا فِيهَا مِنْ
 إِعْزَازِ اللَّهِ لِدِينِ نَبِيِّهِ ، وَإِرْكَاسِ مَنْ عَادَى (٢) وَلِيَّهُ وَلَكُوْ
 ضَاهَتْ جُنُودُهُ قَطْرَاتٍ وَسَمِيَّ الْعِهَادِ وَلِيَّهُ ، وَلِيَكُونَ
 مَتْنَهْضَةً لِمَنْ فِي عَزْمَانِهِ مِنَ الْمَأْلُوكِ فَتُورٌ ، وَأُسْبَلَتْ
 عَلَيْهَا دُونَ انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ مِنَ التَّوَانِي سَتُورٌ .
 — سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — وَفِيهَا — : « غَزَا يَزِيدُ
 ابْنُ مَخْلَدٍ الْهَبِيرِي (٣) أَرْمَنَ الرُّومِ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ فَتَاخَذَتْ
 الرُّومُ عَلَيْهِ الْمَضِيقَ (٤) ، فَقَتَلُوهُ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ (٥)
 مِمَّنْ طَرَسُوسَ فِي خَمْسِينَ (٦) رَجُلًا ، وَسَلِسِمَ (٧)
 الْبَاقُونَ » (٨) .
 «وَوَلَّى الرَّشِيدُ / غَزَوَ (٩) الصَّائِفَةَ هَرْتَمَةَ بْنَ أَعْيَنَ ،
 وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ » (١٠)
 «وَمَضَى الرَّشِيدُ إِلَى [دَرْبِ] (١١) الْحَدَثِ فَرْتَبَ

[٩٤ ب]

-
- (١) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢١ - ٣٢٢ »
 (٢) ل ، ب : عاددا ولياء
 (٣) ل ، ب : الهبري
 (٤) ل ، ب : عل الطريق
 (٥) ل : مرحلتين
 (٦) ل ، ب : وخمسين
 (٧) ب : وسلم والباقون
 (٨) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٥ »
 (٩) ب : غزوة
 (١٠) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٦ »
 (١١) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

هَذَاكَ (١) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَتَّبَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ (٢)
ابْنَ قَتَيْبَةَ بِمَرْعَشٍ (٣) ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا ، وَأَصَابُوا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [وَانصَرَفُوا ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ مُقِيمٌ بِهَا ،
وَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ إِلَى طَرَسُوسَ (٤) . وَأَقَامَ
الرَّشِيدُ بِدَرْبِ الْحَدَثِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (٥) مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ،
ثُمَّ انصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الرَّقَةِ » (٦) .

« وَفِيهَا أَمَرَ الرَّشِيدُ بِهَدْمِ الْكَنَائِسِ (٧) الَّتِي
بِالْغُورِ » (٨) .

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : « اسْتَعْمَلَ
الرَّشِيدُ عَلَى الشُّغُورِ ثَابِتَ بْنَ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ، فَافْتَتَحَ
مَطْمُورَةَ » (٩) .

وَفِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ الثَّلَاثُ (١٠) لِبَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى نَهْرِ
الْبَدْنَدُونِ (١١)

(١) ل ، ب : هناك ، وما أثبت من « الطبري : ٢٢٤ / ٨ »

(٢) ل ، ب : سلم ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ .

(٣) ل ، ب : مرعش

(٤) الكلمة من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٥) ل ، ب : إلى أيام في رمضان ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٦) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ » وانظر : « الكامل : ٢٠٦ / ٦ »

(٧) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ » : « بهدم الكنائس بالشُّغُورِ »

(٨) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ » و « الكامل : ٢٠٦ / ٦ » .

(٩) « الكامل : ٢٠٨ / ٦ » ؛ وانظر : « الطبري : ٣٤٠ / ٨ »

(١٠) في « الكامل : ٢٠٩ / ٦ » « وفيها كان الفداء الثاني بين المسلمين والروم ، وكان

القيم به ثابت بن نصر بن مالك الخزازي ... الخ .

وهذا وهم من ابن الأثير والصواب الثالث

(١١) ل ، ب : البديون ، وفي « الكامل : ٢٠٨ / ٦ » بالبندنون وما أثبت من ،

« الطبري : ٣٤٠ / ٨ »

— سَنَةَ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةَ — فِيهَا — : « مَاتَ
الرَّشِيدُ » ، (١) وَتَوَلَّى الْأَمِينَ .
« وَقُتِلَ نِقْفُورُ » (٢) ، فِي حَرْبِ بُرْجَانِ (٣) ، [وَكَانَ] (٤)
مُلْكُهُ (٥) — فِيمَا قِيلَ — سَبْعَ سِنِينَ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ [(٦)] وَلَدُهُ
إِسْتَبْرَاقُ (٧) ، [وَكَانَ مَجْرُوحًا، فَبَقِيَ] (٨) شَهْرَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ،
وَمَاتَ (٩) بَعْدَهُ مِيخَائِيلُ بْنُ جَرَجَسَ (١٠) خَتَنُهُ عَلَى أُخْتِهِ (١١)
— سَنَةَ أَرْبَعَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةَ — :
« فِيهَا وَتَبَتِ الرُّومُ عَلَى [مَلِكِهِمْ] (١٢) مِيخَائِيلَ، فَهَرَبَ
[وَتَرَمَبَ] (١٣) ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ أَلْيُونُ الْقَائِدُ » (١٤)

-
- (١) « الطبري : ٨ / ٣٤٢ »
(٢) ل ، ب : تقفور
(٣) : « في » الكامل : ١ / ٣٣٦ : « وجرى بين نقفور وبين برجان حرب
سنة ثلاث وتسعين ومائة فقتل فيها » .
(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل : ٦ / ٢٢٦ »
(٥) ل ، ب : ملكة ،
(٦) جاء في « الكال : ١ / ٣٣٦ » وكان ملكه سبع سنين وثلاثة أشهر . والتكملة
من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل : ٦ / ٢٢٦ » .
(٧) ل ، ب : اسولق وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل : ٦ / ٢٢٦ » .
وإستبراق هذا هو ستوراكيوس Stauracius (٨١١ م) — كما تسميه المصادر
البيزنطية . انظر : « الإمبرطورية البيزنطية : ٥٨ » .
(٨) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل : ٦ / ٢٢٦ » .
(٩) ل ، ب : ب : وملكة
(١٠) ب : حر
(١١) ل ، ب : حه عل احية ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل :
٢٢٦ / ٦ » وهو ميخائيل الأول Phängabe (٨١١ — ٨١٣ م) « الإمبرطورية
البيزنطية : ٥٨ » .
(١٢) التكملة من « الكامل : ٦ / ٢٣٧ » .
(١٣) التكملة من « الكامل : ٦ / ٢٣٧ » .
(١٤) « الكامل : ٦ / ٢٣٧ » وانظر الخبر بتصرف من « الطبري : ٨ / ٣٨٧ » .

ثُمَّ كَانَ قَتْلُ الْأَمِينِ وَتَوَلَّى الْمَأْمُونُ بَعْدَهُ .

«وَقَتَلَتِ الرُّومُ مُلْكَهَا (١) أَلْيُونُ (٢) فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ ،
وَمَلَكُوا عَلَيْهِمْ مِيخَائِيلَ (٣) بْنُ جَرَسِ الْأَوَّلِ (٤) .

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ سَنَةِ
إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَمِائَةِ] صَائِفَةً إِلَّا إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ
وَمِائَتَيْنِ » (٥) [و] (٦) فِيهَا : (٧)

«غَزَا الْمَأْمُونُ بِلَادَ الرُّومِ ، فَدَخَلَ إِلَيْهَا مِنْ طَرَسُوسَ
لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (٨) فَأَتَاخَ عَلَى حِصْنٍ قَرَّةَ (٩)
حَتَّى افْتَتَحَهُ عَشْوَةً ، وَأَمَرَ بِهِدْمِهِ » (١٠) ، وَقِيلَ : « لِإِنَّ
أَهْلَهُ طَلَبُوا مِنْهُ الْأَمَانَ فَأَمْنَهُمْ » [الْمَأْمُونُ] (١١) »

(١) ل ، ب ملكهم

(٢) « ليون » : في « الطبري : ٨ / ٥٤٥ » وتمة النص فيه : « فكان قد ملك

عليهم سبع سنين وستة أشهر » . وهو ليو الخامس الأرمني : ٨١٣ - ٨٢٠ م »

(٣) جاء في كتاب « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٩ » هو ميخائيل الثاني (٨٢٠ -

٨٢٩ م) من الأسرة الفريجية « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٨ »

(٤) « وملكوا عليهم ميخائيل بن جرجس (جورجس) - ثانية - » : « الطبري :

٨ / ٥٤٥ » ، و « الكامل : ٦ / ٣١٩ »

(٥) الطبري : ٨ / ٣٣٧ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها .

(٨) ب : الأول

(٩) ل ، ب : قرها

(١٠) من « تاريخ الطبري : ٨ / ٦٢٣ - باختصار - » .

(١١) التكملة من « الكامل : ٦ / ٤١٧ » وتمة النص فيه : « وفتح قبله حصن ماجده بالأمان .

الخ ... وانظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٣ » .

وَفَتَحَ غَيْرَهُ (١) ، ثُمَّ قَتَلَ إِلَى دِمَشْقَ (٢) .
 — سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ (٣) : فِيهَا — غَزَا
 الْمَأْمُونُ بِلَادَ الرُّومِ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَأْمُونُ بَلَغَهُ
 أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ قَتَلَ مِنْ أَهْلِ طَرَسُوسَ وَالْمَصِيصَةِ زُهَاءَ
 الْفَيِّ (٤) رَجُلٍ (٥) ،
 وَقِيلَ : « لِنَ السَّبَبِ لِذَلِكَ أَنَّ مِيخَائِيلَ (٦) مَاتَ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ ، وَمَلَكَ وَلَدُهُ تَوْفِيلُ (٧) فَأَغَارَ عَلَى الثُّغُورِ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَ يَنْقُصِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَمْ
 يَقْرَأْهُ ، وَخَرَجَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَافَاهُ رُسُلُ
 تَوْفِيلَ بِأَذَنَةِ وَوَجْهَ (٨) بِخُمْسِمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَسْرَاءِ (٩)
 الْمُسْلِمِينَ [إِلَيْهِ] (١٠) »

-
- (١) ل ، ب : غيرهم .
 (٢) انظر : « الطبري : ٨ / ٦٤٢ » و « الكامل : ٦ / ٤١٨ » .
 (٣) نهاية النص الساقط من متن ب ومستدرك بهامشها
 (٤) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وذلك — فيما ذكر — ألف وستمائة « وانظر
 « الكامل : ٦ / ٤١٩ »
 (٥) انظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » و « الكامل : ٦ / ٤١٩ »
 (٦) مات ميخائيل الثاني Michael سنة (٨٢٩ م) وخلفه ابنه الملقب ثيوفيلوس
 Theophilus (٨٢٩ — ٨٤٢ م) وميخائيل الثاني هو رأس « الأسرة الممورية
 [الفريجية] » التي حكمت الدولة البيزنطية خلال (٨٢٠ — ٨٦٧ م) . انظر : « الدولة
 البيزنطية : ٥٩ »
 (٧) في الأصل « توفيل » ، وهو ثيوفيلوس Theophilus من الأسرة الممورية
 [الفريجية] (٨٢٩ — ٨٤٢ م)
 (٨) ل ، ب : ومه ، خمسمائة وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ »
 (٩) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » أسارى
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وتتمة النص من « الطبري » فلما دخل
 المأمون أرض الروم ، ونزل على أنطيفوا ، فخرج أهلها على صلح »

وَصَارَ إِلَى هِرَقْلَةَ ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا [لِإِيْنِهِ] (١) عَلَى
صُلْحٍ

وَوَجَّهَ أَخَاهُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُعْتَصِمَ فَافْتَتَحَ ثَلَاثِينَ
حِصْنًا (٢) وَمَطْمُورَةَ

وَوَجَّهَ بِحَيْثَى بَنٍ أَكْثَمَ مِنْ طُؤَانَةَ ، فَاتَّغَارَ وَقَتَّلَ
وَحَرَّقَ وَسَبَا (٣) . [وَرَجَعَ إِلَى الْعَسْكَرِ] (٤) .

ثُمَّ / خَرَجَ الْمَأْمُونُ إِلَى كَيْسُومَ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا (٥) ، [٩٥]
ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ « . (٦)

— سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَخَلَ الْمَأْمُونُ أَرْضَ الرُّومِ ، فَاتَّخَذَ
عَلَى لُؤْلُؤَةَ (٧) مِائَةَ يَوْمٍ ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَخَلَّفَ عَلَيْهَا
عُجَيْفًا فَاخْتَدَعَهُ (٨) أَهْلُهَا وَأَسْرَوْهُ . فَمَكَثَ [أَسِيرًا] (٩)
فِي أَيْدِيهِمْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُ (١٠) . »

(١) التكملة من « الطبري » .

(٢) فِي لُؤْب : حِصْن

(٣) فِي « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ « وَأَصَابَ سِيبًا .

(٤) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ «

(٥) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ « فَأَقَامَ بِهَا يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ .

(٦) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ « وَانْظُرْ : « الْكَامِلُ » : ٦ / ٤١٩ « .

(٧) ل ، ب : كُولُوهُ

(٨) ل ، ب : فَاخْتَدَعَهُ

(٩) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٨ «

(١٠) « الطبري » : ٨ / ٦٢٨ « ثُمَّ أَخْرَجُوهُ

« وَصَارَ تَوْفِيلٌ إِلَى عُجَيْفٍ ، وَهُوَ عَائِي لُؤْلُؤَةً ، فَتَاحَاطَ بِهِ ، فَصَرَفَ الْمَأْمُونُ الْجُنُودَ إِلَيْهِ ، فَارْتَحَلَ تَوْفِيلٌ (١) قَبْلَ مُوَافَاتِهِمْ وَخَرَجَ أَمْسِلُ لُؤْلُؤَةً إِلَى عُجَيْفٍ بِأَمَانٍ (٢) ، (٣) »

ثُمَّ قَفَلَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرَّقَّةِ .

— سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — وَفِيهَا — : وَجَّهَ الْمَأْمُونُ ابْنَهُ الْعَبَّاسَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، وَأَمَرَهُ (٤) بِنُزُولِ الطَّوَانَةِ وَبِنَائِهَا (٥) فابْتَدَأَ الْبِنَاءَ ، وَبَنَاهَا مِيلًا [فِي مِيلٍ ، وَجَّهَ كُلَّ سُورِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ] (٦) وَأَنْ يُجْعَلَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ [وَبُنِيَ] (٧) عَلَى كُلِّ بَابٍ حِصْنًا (٨) . وَنَقَلَ إِلَيْهَا النَّاسَ مِنَ الْبِلَادِ وَالسَّلَاحِ .

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ الْمَأْمُونُ ، وَوَلَّى الْمُعْتَصِمُ فَأَمَرَ بِهِدْمَ طَوَانَةِ وَحَمْلَ مَا كَانَ بِهَا مِنَ السَّلَاحِ وَالْآلَاتِ [وَغَيْرِ

(١) ل ، ب : توفيل

(٢) ل : ب : بابان ، وما أثبت من « الطبري : ٦٢٨ / ٨ »

(٣) النص من « الطبري : ٦٢٨ / ٨ — بتصرف — » من « الكامل : ٦ / ٢١ ، ٤ — بتصرف أيضاً — .

(٤) ل ، ب : وأمر ببناء طوانة

(٥) وتمة النص من « الطبري : ٦٣١ / ٨ » : « وكان قد وجه الفعلة والفروض »

(٦) التكملة من « الطبري : ٦٣١ / ٨ »

(٧) التكملة من « الطبري : ٦٣١ / ٨ »

(٨) ل ، ب : حصن ، وما أثبت من « الطبري : ٦٣١ / ٨ » وانظر النص في

« الكامل : ٦ / ٤٤٠ — ٤٤١ » .

ذَٰلِكَ [(١) مِمَّا يُقْدَرُ (٢) عَلَى حَمْلِهِ ، وَإِحْرَاقِ مَا لَمْ
يُقْدَرُ عَلَى حَمْلِهِ ، (٣)

• • •

ثُمَّ كَانَ خُرُوجَ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ (٤) ، وَاشْتِغَالَ عَسَاكِرِ
الْمُعْتَصِمِ بِحَرْبِهِ ، وَامْتَدَّتْ حُرُوبُهُ لِيَأْتِيَ أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَفِيهَا : خَرَجَ (٥) الْمُعْتَصِمُ غَازِيًا
لِيَأْتِيَ بِلَادَ الرُّومِ . (٦) .

(١) التكملة من الطبري : ٢٦٧/٨ «

(٢) في « الطبري : ٦٦٧ / ٨ » مما قدر على حمله ، وأحرق ما لم يقدر على حمله

(٣) « الطبري : ٦٦٧ / ٨ » - ولا ذكر لهذا الخبر في الكامل

(٤) كان ظهور بابك سنة إحدى ومائتين « الطبري : ١١ / ٩ »

(٥) في « الطبري : ٥٧ / ٩ » شخص .

(٦) « الطبري : ٥٧ / ٩ » .

ذَكَرُ فَتَحَ عَمُورِيَّةَ

وَلَمَّا اشْتَغَلَ الْمُسْلِمُونَ ، كَمَا قُلْنَا (١) ، فِي حَرْبِ
بَابِكَ الْخُرَّمِيِّ ، انْتَهَزَتِ الرُّومُ الْفُرْصَةَ فِي قَصْدِ بِلَادِ
الشُّغُورِ . « فَخَرَجَ تَوْفِيلُ فِي مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى صَارَ إِلَى زَبْطَرَةَ
فَدَخَلَهَا وَقَتَلَ (٢) الرَّجَالَ ، وَسَبَى النِّسَاءَ ، وَأَحْرَقَهَا ،
وَوَصَلَ التَّغْيِيرُ إِلَى سَامِرَاءَ . وَجَلَا أَهْلُ الشُّغُورِ وَالْمَجْزِيرَةِ إِلَّا
مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ دَابَّةٌ وَلَا سِلَاحٌ » (٣)
وَيُقَالُ : « إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَادَتْ لَمَّا أُسِرَتْ :
« وَأَمْعَتْصِمَاهُ ! » فَأَجَابَهَا تَوْفِيلُ (٤) هَارِثًا : « لَبَيْكَ ! » (٥)
فَبَلَغَ الْمُعْتَصِمُ قَوْلَهُ وَفِعْلُهُ [فَقَالَ : « أَيُّ بِلَادِ الرُّومِ
أَمْنَعُ وَأَحْصَنُ ؟ » فَقِيلَ : « عَمُورِيَّةٌ » لَمْ يَعْزِضْ لَهَا أَحَدٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُذْ كَانَ الْإِسْلَامُ ، وَهِيَ عَيْنُ بِلَادِ النِّصْرَانِيَّةِ
[وَبُنُكْهَا] (٦) ، وَهِيَ أَشْرَفُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ » (٧)
[فَتَجَهَّزَ جَهَازًا لَمْ يَتَجَهَّزْهُ (٨) خَلِيفَةُ قَبْلَهُ] (٩) وَدَخَلَ

(١) ذَكَرْنَا

(٢) لَ : قَتَلَ

(٣) النص ملخص من « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٦ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤٧٩ »

(٤) ب : نَوَقِيلُ .

(٥) انظر خبر المرأة الهاشمية في « الكامل : ٦ / ٤٨٠ »

(٦) الكلمة من « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » - و « البك » - بضم الباء - أصل

الشيء ، وخالصه

(٧) انظر : « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » و « الكامل : ٦ / ٤٨٠ » .

(٨) ب : لَمْ يَتَجَهَّزْ خَلِيفَةُ - « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » : « لَمْ يَتَجَهَّزْ مِثْلَهُ قَبْلَهُ

خَلِيفَةُ قَطْ » - مَا أَقْبَتَ مِنْ لَ .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤٨٠ - ٤٨١ » .

بِلَادِ الرُّومِ ، فَوَافَى عَمُورِيَّةَ ، ثُمَّ دَارَ حَوْلَهَا دَوْرَةَ ، وَنَزَلَ
عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، وَجَدَ فِي حِصَارِهَا حَتَّى فَتَحَهَا ،
وَهَدَمَهَا وَأَحْرَقَهَا . « وَكَانَ نَزُولُهُ (١) عَلَيْهَا لَيْسَتْ
خَلَوْرٌ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٢) » وَأَقَامَ عَلَيْهَا خَمْسَةَ (٣)
وخمسينَ / يوماً ، (٤)

[٩٥ ب]

وَلَمَّا فَتَحَهَا رَحَلَ إِلَى طَرَسُوسَ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ (٥) صَائِفَةً بَعْدُ [إِلَى (٦) أَنْ] كَانَ [سَنَةَ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ] الْفِدَاءُ (٧) الَّذِي جَرَى عَلَى يَدِ
خَاقَانَ الْخَادِمِ ، بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْهَا - فِي
يَوْمِ عَاشُورَاءَ - فَبَاغَتْ عِدَّةُ الْمُسْلِمِينَ - فِيمَا قِيلَ -
أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثِينَ وَائِثْنِينَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا (٨) ، (٩) . رَغِبَ
فِي ذَلِكَ مَلِكَ الرُّومِ (١٠) إِلَى الْوَائِقِ ، فَأَجَابَهُ [إِلَى] (١١)

(١) في « تاريخ الطبري : ٩ / ٧٠ » : « وكانت لناخلة الممتصم على عمورية يوم
الجمعة ... الخ . وقفل بعد خمسة وخمسين يوماً » .

(٢) « الكامل : ٦ / ٤٨٨ »

(٣) ب : خمس وخمسين يوماً .

(٤) « الكامل : ٦ / ٤٨٨ » .

(٥) ل ، ب : لم يكن

(٦) ساقطة من : ب

(٧) انظر : « الطبري : ٩ / ١٤١ - ١٤٢ » و « الكامل : ٧ / ٢٤ - ٢٥ »

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٣٢ » : إنساناً .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٣٢ » .

(١٠) إن الامبراطور البيزنطي الذي وجه رسله إلى الخليفة العباسي الواثق - هو

ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن أليون بن جورجس - « يسأله أن يفادي يمن في يده

من أسارى المسلمين ، كان ذلك في آخر سنة ثلاثين ومائتين على موعد بين خاقان ورسول

صاحب الروم . وتم الالتقاء للفداء في يوم عاشوراء وذلك في العاشر من المحرم سنة إحدى

وثلاثين ومائتين » « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤١ - ١٤٢ »

(١١) ساقطة من : ب

مَسْأَلِ ، « كُلُّ نَفْسٍ بِنَفْسٍ (١) » .
 وَحُكْمِي أَنَّ الْوَأْتِيقَ لَمَّا وَصَلَتْ لِإِلَيْهِ رَسُلُ مَلِكِ الرُّومِ
 بِذَلِكَ « وَجَهَ (٢) أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَ (٣) بْنِ
 قُتَيْبَةَ عَلَى الْبَرِيدِ ، لِيَكُونَ الْفِدَاءُ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَجَهَ مَنْ
 يَمْتَحِنُ (٤) مَنْ حَضَرَ مِنَ الْأَسْرَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
 وَأَنَّ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُرَى
 فِي يَوْمِ الْآخِرَةِ ، فُودِيَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ تَرَكَ فِي
 أَيْدِي (٥) الرُّومِ (٦) »

قَالَ : « وَلَمَّا اجْتَمَعَ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ لِلْفِدَاءِ عَلَى
 نَهْرِ اللَّامِسِ [وَقَفَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَانِبِهِ (٧) الشَّرْقِيِّ ،
 وَالرُّومُ مِنْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُوَ مَخَاضَةٌ ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ
 يُرْسِلُونَ مِنْ هُنَا (٨) ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ هُنَا رَجُلًا فَيَلْتَقِيَانِ
 فِي وَسْطِ النَّهْرِ (٩) » . . .

-
- (١) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » .
 (٢) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » : « وعمل أحمد بن سعيد على البريد ليكون
 الفداء على يديه » . - من « الكامل : ٧ / ٢٤ » : « وعقد الواثق لأحمد بن سعيد بن مسلم
 ابن قتيبة الباهلي على الثغور والمواصم ، وأمره بحضور الفداء »
 (٣) ل ، ب : سالم - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » .
 (٤) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » : « وجه من يمتحن الأسراء من المسلمين »
 (٥) ل ، ب : يد الروم
 (٦) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » ، وانظر : « الكامل : ٧ / ٢٤ » .
 (٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٣ » : « من جانب النهر الشرقي » .
 (٨) ل ، ب : « يرسلون من هنا وهؤلاء من هناك » - ما أثبت من « تاريخ الطبري :
 ٩ / ١٤٣ » .

(٩) تنمة النص من « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « فإذا صار المسلم إلى المسلمين
 كبر وكبروا ، وإذا صار الرومي إلى الروم ، تكلم بكلامهم ، وتكلموا شبيهاً بالكبير » .
 وانظر أيضاً : « الكامل : ٧ / ٢٤ » .

وَلَمَّا تَمَّ الْفِدَاءُ أَقَامَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بَيْلَادِ الرُّومِ
شَاتِياً « فَأَصَابَ النَّاسَ الثَّلْجُ وَالْمَطَرُ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ خَلْقٌ ،
وَعَرِقَ [خَلْقٌ] (١) مِنْهُمْ فِي الْبَدَنَدُونِ (٢) قَوْمٌ كَثِيرٌ ،
وَأُسِرَ مِنْهُمْ (٣) جَمَاعَةٌ ، فَكَانَ مِقْدَارُ مَا مَاتَ (٤) مِنْهُمْ
نَحْوُ خَمْسِمِائَةِ إِنْسَانٍ ، (٥) .

فَلَمَّا قَفَلَ عَزَلَهُ (٦) الْوَاتِقُ .

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةً لِيَلِيَّ أَنْ كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَلَاثِينَ
وَمِائَتِينَ « فِيهَا غَزَا الصَّائِفَةُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْأَرْمَنِيُّ (٧)
ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةٌ لِاحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ (٨) - فِيهَا - :
« كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ (٩) .
كَانَتْ تَذْوَرَةٌ (١٠) مَلِكَةُ الرُّومِ قَتَلَتْ مِنْ أَسْرَى

(١) ساقطة من ل - والنص في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « فمات منهم قدر
مائتي إنسان ، وغرق منهم في البدندون قوم كثير » .

(٢) ل ، ب : البلدندون

(٣) في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « وأسر منهم نحو من مائتين ، فوجد أمير
المؤمنين الواثق عليه لذلك ، وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة إنسان » .

(٤) ل ، ب : فات .

(٥) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » .

(٦) ب : غزاه - ما أثبت من : ل .

(٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٩٦ » و « الكامل : ٧ / ٧٠ » .

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠١ - وقائع نة (٨٢٤١) » : « وفيها أغارت
الروم على عين زربة ، فأسرت من كان فيها من الزط ، مع نساءهم وذرايعهم وجواميسهم
وبقرهم » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » و « الكامل : ٧ / ٧٦ » .

(١٠) ل : بدوره - ب : بنوره - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » .

المُسْلِمِينَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمَّا كَثُرُوا فِي
بِلَادِهَا عَرَضَتْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةُ ، فَمَنْ تَنَصَّرَ جَعَلَتْهُ
أَسْوَةً مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْمُتَنَصِّرَةِ ، [وَمَنْ أَبَى قَتَلَتْهُ] (١) ،
وَأَرْسَلَتْ تَطْلُبُ الْمُفَادَاةَ لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ، فَأَرْسَلَ
الْمُتَوَكِّلُ شُتَيْفًا (٢) الْخَادِمَ عَلَى الْفِدَاءِ (٣) وَوَقَعَ
الْفِدَاءُ عَلَى نَهْرِ اللَّائِمِسِ ، فَكَانَ أَسْرَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرِّجَالِ (٤) سَبْعِمِائَةٍ وَخَمْسَةَ (٥) وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، وَمِنْ
النِّسَاءِ مِائَةً [وَخَمْسًا] (٦) وَعِشْرِينَ امْرَأَةً (٧) «

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِي هَذِهِ السَّنَةِ
أَغْزَى الْمُتَنَصِّرُ وَصِيفًا التُّرْكِيَّ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ » (٨) وَأَمَرَهُ
أَنْ يُؤَافِي [فِي غَزَاهِ (٩)] نَغْرَ مَلْطَبَةِ ، وَأَنْ يُقِيمَ بِالشَّغْرِ (١٠)

(١) التكملة من « الكامل : ٧ / ٧٦ »

(٢) ل : سيف ، ب : سيف ، وما أثبت من : « الطبري : ٩ / ٢٠٢ » و « الكامل :
٧ / ٧٧ »

(٣) اختصر ابن شداد نص « الطبري » انظر : « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ - ٢٠٣ »
خبر الفداء بين المسلمين والروم في وقائع سنة (٢٤١) هـ .

(٤) ب : الرجال

(٥) ب : وخمس وثمانون

(٦) ل ، ب : ومائة وعشرين

(٧) « الكامل : ٧ / ٧٦ - ٧٧ » . وانظر : « الطبري : ٩ / ٢٠٢ » .

(٨) « الكامل : ٧ / ١١١ » .

(٩) ساقط من : ل

(١٠) ب : الشغور

أَرْبَعَ سِنِينَ [يَغْزُو فِي أَوْقَاتِ الْغَزْوِ حَتَّى يَأْتِيَهُ] (١) / . وَكَانَ [٢٩٦]
 ذَلِكَ تَدْفِيعاً لَهُ عَنْ بَغْدَادَ، لِسَبَبِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ (٢)
 — سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِيهَا غَزَا جَعْفَرُ
 ابْنُ دِينَارِ الصَّائِفَةِ الرُّومَ (٣) ، وَافْتَتَحَ (٤) حِصْناً وَمَطَامِيرَ .
 وَاسْتَأْذَنَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعُ (٥) فِي الْمَصِيرِ إِلَى
 [نَاحِيَةِ مِنْ (٦)] بِلَادِ الرُّومِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَسَارَ (٧) فِي
 خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ مَلَطِيَّةَ ، فَلَقِيَهُ الْمَلِكُ فِي جَمْعٍ
 عَظِيمٍ مِنَ الرُّومِ بِمَرْجِ الْأُسْقُفِ (٨) فَحَارَبَهُ مُحَارَبَةً
 شَدِيدَةً فَقُتِلَ [فِيهَا] (٩) مِنْ الْفَرِيقَيْنِ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ثُمَّ
 أَحَاطَتْ بِهِ الرُّومُ ، وَهُمْ خَمْسُونَ أَلْفًا ، فَقَتَلَ عُمَرَ . . . (١٠)
 فَلَمَّا قُتِلَ [عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] (١١) خَرَجَ الرُّومُ إِلَى

- (١) النص من « تاريخ الطبري » : ٢٤٤ / ٩ : « وكتب معه كتاباً إلى وصيف
 يأمره بالمقام ببلاد الثغر إذا هو انصرف من غزاته أربع سنين ، يغزو في أوقات الغزو
 منها إلى أن يأتيه رأي أمير المؤمنين » .
 (٢) انظر سبب تدفيع المنتصر وصيفاً التركي من دخول بغداد من « تاريخ الطبري » :
 ٢٤٠ / ٩ و « الميون والحدائق » : ٥٥٨ / ٣ . و « الكامل » : ١١١ / ٧ .
 (٣) ل ، ب : غزا الروم جعفر بن دينار الصائفة .
 (٤) ل : وافتح
 (٥) ل ، ب : عمر بن عبد الله الأقطع .
 (٦) التكملة من « الطبري » : ٢٦١ / ٩
 (٧) من « الطبري » : ٢٦١ / ٩ : « فسار ومعه خلق كثير » الخ فلقية الملك في
 جمع من الروم عظيم
 (٨) « الطبري » : ٢٦١ / ٩ : « بموضع يقال له أرز من مرج الأسقف »
 (٩) التكملة من « الطبري » : ٢٦١ / ٩
 (١٠) وثمة النص من « الطبري » وألفا رجل من المسلمين وذلك من يوم الجمعة النصف
 من رجب » وانظر « الكامل » : ١٢١ / ٧ .
 (١١) التكملة من « الكامل » : ١٢١ / ٧ .

الثغور الجزرية (١) فتهبوا . فبلغ ذلك علي بن يحيى ، وهو قافل من أرمينية إلى ميفارفين في جماعة من أهلها ، ومن أهل السلسلة (٢) فنفر إليهم فقتل منهم خلقاً كثيراً وأزاحهم (٣) عن البلاد ، [فقتل في نحو من أربع مائة رجل] (٤) ، وذلك في منتصف شهر رمضان ، (٥) .

ثم كانت :

— سنة خمسين ومائتين — : فيها : « غزا الصائفة بلكاجور (٧) »
«فتح مطمورة ، وغنم غنائم (٨) كثيرة» ، وأسر جماعة [من الأعلاج] (٩)

(١) ل : الثغور الجزرية — ب : الثغور والجزيرة — ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ » وهذا نص ابن الأثير : خرج الروم إلى الثغور الجزرية ، وكتبوا عليها ، وعل أموال المسلمين وحرّمهم

(٢) ل ، ب : السلسلة — ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ » — من « تاريخ الطبري ٢٦١ / ٩ » : « من أهل ميفارفين والسلسلة .
(٣) ل ، ب : وأزاحهم .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ١٢١ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٢٦١ / ٩ »

(٥) ل ، ب : منتصف — « الكامل : ١٢١ / ٧ » « وذلك في شهر رمضان » وكذلك في « تاريخ الطبري : ٢٦١ / ٩ » .

(٦) « الكامل : ١٢١ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٢٦١ / ٩ » .

(٧) « تاريخ الطبري : ٢٧٧ / ٩ » .

(٨) ل ، ب : غنائم — « تاريخ الطبري : ٣٢٧ / ٩ » : « أصاب فيها خثيمة كثيرة » .

(٩) ما بين الحاصرتين مذكور في « تاريخ الطبري : ٣٢٧ / ٩ — وقائع سنة : (٢٥١ »)

ثم كانت فتنة المستعين (١) ، والأثر (٢) ، والعلوي (٣) [و] (٤) صاحب الزنج (٥) .

إلى أن كانت :

— سنة سبع (٦) وخمسين [ومائتين] (٧) — : فيها :
« وثب بسيل (٨) الصقلي (٩) على ميخائيل بن توفيل بن
ميخائيل فقتله ، وملك [بسيل الروم] (١٠) » .

(١) هو أحمد بن محمد بن المتصم ، أبو العباس ، ولقبه المستعين تولى الخلافة سنة (٢٤٨ هـ) .
(٢) انظر : « الأثر المشقة » من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٨٠ » .
(٣) « العلوي » : هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب « خرج في شهر رمضان سنة (٢٥٠ هـ) » . « ومات بطبرستان إما في رجب أو شعبان سنة (٢٧٠ هـ) انظر « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٧١ ، ٢٦٦ »
(٤) ل ، ب : العلوي صاحب الزنج — والتكملة يقتضيها السياق .
(٥) « صاحب الزنج » : هو علي بن محمد بن عبد الرحيم . ونسبه في عبد القيس ، وأمه قرة بنت علي بن رجب بن محمد بن حكيم ، من بني أسد بن خزيمة . خرج في النصف من شوال من سنة (٢٥٥ هـ) فظهر في فرات البصرة ، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وجمع إليه الزنج الذين كانوا يكسحون السباغ . وفي صفر من سنة (٢٧٠ هـ) قتل الفاجر . « الطبري : ٩ / ٤١٠ ، ٦٥٤ » .

(٦) ل ، ب : تسع وخمسين — ونرجع ما أثبت . انظر « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ » و« الكامل : ٧ / ٢٤٨ — ٢٤٩ » خبر وثوب بسيل المعروف بالصقلي في وقائع سنة (٢٥٧ هـ)

(٧) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ
(٨) ل ، ب : يسيل ، ويرد رسمه أحياناً « باسيل »
(٩) وهو بسيل المعروف بالصقلي — وقيل له الصقلي ، وهو من أهل بيت المملكة ، لأن أمه صقلية — قتل سنة : (٢٧٠ هـ) « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ ، ٦٦٧ »
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب والتكملة من « الكامل : ٧ / ٢٤٩ » وانظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ »

— سنة تسعٍ وخمسين ومائتين — : « فيها خربت الروم لما علموا
اشتغال المسلمين عن غزوهم (١) ، « وقصلوا سُمَيْسَاط ، ثمَّ
نزلوا على مَلَطِيَّة ، فهزمهم أهلها ، وقُتِل بِطَرِيقَ البطارقة » (٢)

• • •

« ثمَّ صارت الثغور إلى أحمد بن طولون . وسبب ذلك أنَّ أحمد
ابن طولون كتب إلى الموفق أبي أحمد يطلب منه ولاية (٣) الثغور
فلم يجبه

وكان بها محمد بن هارون التَّغْلِبِيُّ (٤) ، فركب محمد المذكور
في سفينةٍ في دَجَلَةٍ فألقنها (٥) الرِّيح إلى الشَّاطِئِ فأخذه [أصحاب
مساور (٦) الشَّارِي] (٧) فقتلوه ، واستعمل عوضه (٨) محمد بن علي
الأرميني (٩) ، وأضاف إليه أنطاكية ، فوثب عليه أهل طَرَسُوس
فقتلوه ، فَاسْتَعْمَلَ عليها أرخوزَ (١٠) بن يولغ بن طُرْخَانَ التُّرْكِيَّ .

(١) ل : عزمهم ، ب غزيم .

(٢) « الكامل : ٢٦٧ / ٧ » ، وجاء في « الطبري : ٥٠٦ / ٩ » : وفيها غلب
صاحب الروم على سيمساط ، ثم نزل على ملطية ، وحاصر أهلها ، فحاربه أهل ملطية
فهزموه ، وقتل أحمد بن محمد القابوس نصرا الإقريطي بطريق البطارقة .

(٣) ب : ولايته

(٤) ل ، ب : التغلبي

(٥) ل ، ب : فالقتها

(٦) ل ، ب : مشاور — وهو مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي
الموصلي ، خرج بالبوازيج سنة (٨٢٥٢ / ٨٢٦٦ م) وبني دار الهجرة مثل القرامطة فيما
بعد في الحديث « تاريخ ابن خلدون : ٢٩٢ / ٣ » .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل . ومستدرك بالهامش

(٨) ل : عليها ، ب : ع

(٩) ل : الارمني

(١٠) ل ، ب : ماحوز بن الاقطع بن طرخان التركي ، وما أثبت من « الكامل :

٣٠٨ / ٧ — ٣٠٩ »

وسار إليها (١) ، وكان غيراً (٢) جاهلاً ، فأساء السيرة ، وأختر
 عن أهل لؤلؤة أرزاقهم [وميرتهم] (٣) فضجوا [من ذلك] (٣) ،
 وكتبوا إلى أهل طرسوس يشكون منه ويقولون لهم : « إن لم
 ترسلوا إلينا أرزاقنا (٤) وميرتنا ، وإلا سَلَمْنَا الْحِصْنَ (٥)
 إلى الروم [فَأَعْظَمَ ذَلِكَ أَهْلَ طَرَسُوسَ (٣) وَجَمَعَ
 لَهُمُ أَهْلَ طَرَسُوسَ مِنْ بَيْنِهِمْ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ
 / لِتَحْمِلُوهَا إِلَيْهِمْ] (٣) ، فَأَخَذَهَا أَرْخُوزُ (٦) عَلَى أَنْ
 يَحْمِلَهَا إِلَيْهِمْ (٧) فَأَخَذَهَا (٨) لِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا عَلِمُوا
 بِذَلِكَ سَلَمُوا الْقَلْعَةَ إِلَى الرُّومِ ، (٩) فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى
 أَهْلِ طَرَسُوسَ ، فَكَتَبُوا إِلَى الْمُؤَقِّ (١٠) ، فَاضْطُرَّ إِلَى
 أَنْ قَلَدَهَا (١١) [أَحْمَدَ بْنَ طُولُونَ] (١٢) ،

-
- (١) ب : إليه
 (٢) ل ، ب : غزا
 (٣) الكلمة من «الكمال : ٣٠٩ / ٧
 (٤) ل ، ب : بأرزاقنا . وما أثبت من «الكمال : ٣٠٩ / ٧
 (٥) «الكمال : ٣٠٩ / ٧ : القلعة .
 (٦) ل ، ب : ماجور
 (٧) «الكمال : ٣٠٩ / ٧ : - أي : إلى أهل لؤلؤة -
 (٨) ل ، ب : فآخذها .
 (٩) وثمة النص في «الكمال : ٣٠٩ / ٧ : « فقامت على أهل طرسوس القيامة ،
 لأنها كانت شجراً في حلق العدو ، ولم يكن يخرج الروم في بر أو بحر إلا رأوه وأخذوا به .
 (١٠) ما أثبت من : ل ، ب . «الكمال : ٣٠٩ / ٧ : « واتصل الخبر بالمتحدث .
 (١١) «الكمال : ٣٠٩ / ٧ : « فقلدها أحمد بن طولون » .
 (١٢) «الكمال : ٣٠٩ / ٧ - ٢٠٨ : وجاء في « الطبري : ٥٣٢ / ٩ : وفي هذه
 السنة : (٨٢٦٣) : « سلمت الصقالبة لؤلؤة إلى الطاغية .

— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — « فِيهَا — : أَسْرَتِ الرُّومُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَشِيدِ بْنِ كَاوُوسَ . وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ
دَخَلَ أَرْضَ (١) الرُّومِ . فِي أَرْبَعَةِ (٢) آلَافٍ [مِنْ أَهْلِ
الشُّغُورِ الشَّامِيَةِ ، فَغَنِمَ وَقَتَلَ] (٣) . فَلَمَّا رَحَلَ عَنْ
الْبَدَنْدُونِ (٤) خَرَجَ عَلَيْهِ بِطَرِيقُ سَلْوَقِيَّةَ ، وَبِطَرِيقِ
قَلْدَبَذِيَّةَ (٥) [وَبِطَرِيقِ قُرَّةَ] (٦) وَكَوْكَبَ ، وَخَرَشَنَةَ ،
فَاتَّحَدَقُوا بِالْمُسْلِمِينَ ، فَانْزَلَ الْمُسْلِمُونَ وَعَرَقُوا ،
دَوَّابَهُمْ ، (٧) وَاجْتَمَعَ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةِ فَهَرَبُوا
عَنْ حَمِيَّةَ (٨) . وَقَتَلَ الرُّومُ الْبَعْضَ وَأَسْرَوْا الْبَعْضَ ،
وَأَخَذَ (٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ أَسِيرًا ، فِي جُمْلَةِ الْأَسْرَى ،
وَحَمَلَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ (١٠) .

— سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِيهَا سَيَّرَ (١٠) مَلِكُ الرُّومِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدٍ [بْنَ

(١) ل ، ب : دخل إلى الروم .

(٢) ل ، ب : أربعين ألفاً

(٣) الكلمة من « الكامل : ٣١٢ / ٧ » .

(٤) ب : فلما دخل على النيدون

(٥) ل ، ب : و بطريق قيسارية ، وما أثبت من « الطبري : ٩ / ٣٣ » .

(٦) الكلمة من « الطبري : ٩ / ٣٣ »

(٧) « عرقب الدابة : قطع عرقوبها » ، « والمرقوب » : « عصب غليظ فوق

المقرب »

(٨) ب : حميمه

(٩) النص مقتبس من « الطبري : ٩ / ٤٤٥ » و « الكامل : ٣٢٨ / ٧ » — بصرف —

واقطر : « مختصر الدول — لابن المبري — : ١٤٨ »

(١٠) من « الكامل : ٣٢٨ / ٧ » : بحث

كاووس [(١)] إلى أحمد بن طولون [وعدة أسرى] (٢) ،
وعلى يده عدة مصاحف [منه] (٣) هدية [إليه] (٤) .
— سنة ست وستين ومائتين — فيها — : غزا سيمًا
خليفة أحمد بن طولون (٥)

ثم كانت : — سنة ثمان (٦) وستين ومائتين — :
فيها : غزا الصائفة من ناحية الثغور [الشامية] (٧)
حكف الفرغاني ، عامل أحمد بن طولون ، فقتل من
الروم بضعة عشر ألفاً ، وغنم الناس ، فبلغ سهم أربعين
ديناراً .

وسبب ذلك أن ابن الصقلية (٨) ملك الروم ، نازل
ملطية فأعانتهم أهل مرعش والحدث ، فانهزم ملك
الروم (٩) .

(١) الكلمة من « الطبري » : ٥٤٥ / ٩ .

(٢) الكلمة من « الكامل » : ٣٢٨ / ٧ .

(٣) و (٤) التكملتان من « الطبري » : ٥٤٥ / ٩ و « الكامل » : ٣٢٨ / ٧ .

والنص مقتبس عن المصدرين — بتصريف — .

(٥) وثمة النص من « الطبري » : ٥٥٣ / ٩ : « حل الثغور الشامية في ثلاثمائة رجل
من أهل طرسوس ، فخرج عليهم العدو في بلاد هرقلية ، وهم نحو من أربعة آلاف ، فاقتلوا
قتالا شديداً ، فقتل المسلمون من العدو خلقاً كثيراً ، وأصيب من المسلمين جماعة كثيرة » .
(٦) ل : تسع ، ب : سبع . والخبر في وقائع سنة (٨٢٦٨) في « تاريخ الطبري »

٩ / ٦١٢ .

(٧) الكلمة من « الطبري » : ٦١٢ / ٩ .

(٨) « ابن الصقلي » و « ابن الصقلية » انظر : « الطبري » : ٦١٣ / ٩ و ٦٦٧
وذكر أنه قتل سنة (٢٧٠ هـ) .

(٩) انظر : « الكامل » : ٣٧٢ / ٧ و « الطبري » : ٦١٢ / ٩ .

— سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِيهَا : « خَرَجَتِ الرُّومُ
فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَتَنَزَّلُوا عَلَى قَلَمِيَّةٍ (١) ، وَهِيَ عَلَى سِتَّةِ
أَمْيَالٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، بِرَأْسِهِمْ بِطَرِيقُ الْبَطَارِقَةِ أَنْدَرِيَّاسُ ،
وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ بَطَارِقَةٍ أُخَرُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
بَيَازِمَاز (٢) [الْخَادِمُ] (٣) لَيْلًا فَبَيَّعَهُمْ — وَذَلِكَ لَيْلَةُ
الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ خَلَوْنٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ — فَقُتِلَ مِنْهُمْ
فِيمَا قِيلَ سَبْعُونَ أَلْفًا وَقُتِلَ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ (٤) . . . وَأُخِذَ
لَهُمْ سَبْعَةُ صُلْبَانٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، وَفِيهَا الصَّلِيبُ
الْأَعْظَمُ (٥) ، وَهُوَ [مِنْ] (٦) ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالنَّجْوَمِ ،
وَأُخِذَ خَمْسَةُ عَشَرَ [أَلْفَ] (٧) دَابَّةٍ [وَبَغْلٍ] (٨)
وَمَنَاطِقَ (٩) [وَمِنْ السُّرُوجِ نَحْوُ مِائَةِ ذَلِكَ ، وَسَيُوفُ

(١) ل ، ب : قلية ، وفي « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » بتاحية باب قلمية

(٢) ل ، ب : يبارماز

(٣) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٤) وثمة النص في « الطبري ٩ / ٦٦٦ » : « وبطريق القباذيق وبطريق الناطق ،
وأفلت بطريق قرة وبه جراحات » .

(٥) ل ، ب : الا عظيم ، وجاء في « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » : « فوها صليبهام الأعظم »

(٦) التكملة من « الطبري ٩ / ٦٦٦ » و « الكامل : ٤٠٧ » .

(٧) ساقطة من : ب .

(٨) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٩) وثمة النص في « الكامل : ٧ / ٤٠٧ » : « ومن السروج وغير ذلك ،
وسيوفاً محلاة ، وأربعة كراسي من ذهب ، ومائتي كرسي من فضة ، وآنية كثيرة ،
ونحواً من عشرة آلاف علم ديباج ، وديباجاً كثيراً ، وبزيون وغير ذلك » .

مَحَلَّةٌ [(١) وَأَرْبَعَةٌ كِرَاسِي مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتَا (٢) كُرْسِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَحْوُ عَشْرَةِ آلَافٍ عِلْمٌ [دِيبَاجٌ] (٣) ، وَدِيبَاجٌ كَثِيرٌ ، [وَبِزْيُونٌ] (٤) ، وَلِخْفِ سَمُورٍ ، وَفَنَّاكٍ ، وَأَنْبِيَةٍ كَثِيرَةٍ (٥) .

وَفِيهَا : « تُوفِّي أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ » (٦) وَتَوَلَّى وَلَدُهُ خُمَارَوَيْهَ (٧) وَكَانَ نَائِبُهُ بِيَّازَمَارَ (٨) الْخَادِمُ قَدْ عَصِيَ عَلَيْهِ .

— سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ : —

« فِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ / الطَّوَّاحِينِ (٩) ، فَانْتَهَزَمَ الْمُعْتَصِدُ (١٠) [٢٩٧] وَقَصَدَ طَرْسُوسَ (١١) ، فَاتَّخَرَجَهُ عَنْهَا بِيَّازَمَارَ (١٢) نَائِبُ خُمَارَوَيْهَ (١٣) »

(١) التكملة من « الطبري : ٦٦٦ / ٩ »

(٢) ل ، ب : وماقي كرمي

(٣) التكملة من « الطبري : ٦٦٦ / ٩ » .

(٤) التكملة من « الطبري : ٦٦٦ / ٩ »

(٥) انظر : « الطبري : ٦٦٦ / ٩ » و « الكامل : ٤٠٦ / ٧ - ٤٠٧ » .

(٦) « الكامل : ٤٠٨ / ٧ » وانظر « الطبري : ٦٦ / ٩ » وفيه : كانت وفاته

يوم الاثنين لثمان عشرة مضت من ذي القعدة منها « أي سنة (٥٢٧٠) » .

(٧) قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥١ » في ضبط « خمارويه »

— بضم الحاء الموحدة ، وفتح الميم وبمدها ألف ، ثم راه مفتوحة ، وواو ، ثم ياء ساكنة مشناة من تحتها ، وبمدها هاء ساكنة — .

(٨) « تاريخ الطبري : ٦١٤ / ٩ » : يازمان

(٩) انظر هذه الوقعة في « الطبري : ٨ / ١٠ » و « الكامل : ٤١٤ / ٧ »

(١٠) هو أبو العباس المعتضد بن الموفق ، أحمد بن طلحة ، ت (٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م) .

(١١) قصد أبو العباس المعتضد بن الموفق طرسوس في سنة (٢٧٢ هـ) انظر « الخبر

في « الكامل : ٤١٨ / ٧ » و « الطبري : ٩ / ١٠ » . ويلاحظ أن هذا الخبر يجمع بين

طياته وقائع سنة (٢٧١ هـ) و (٢٧٢ هـ) .

(١٢) « الطبري : ٩ / ١٠ » يازمان وفي « الكامل : ٤١٨ / ٧ » بازمار .

(١٣) « الطبري : ٩ / ١٠ » و « الكامل : ٤١٨ / ٧ » .

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (١) وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا غَزَا بِيَازْمَا (٢) ، مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ
الصَّائِفَةَ .

.... (*) (٣) وَدَعَا لَهُ (٤) .
— سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا دَعَا بِيَازْمَا لْخُمَارَوِيهِ فِي الثُّغُورِ ، فَسَيَّرَ
لِإِثْنِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ (٥) .

— سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا نَدَبَ خُمَارَوِيهِ [بَنُ أَحْمَدَ] (٦) بَنُ طُولُونَ
[أَحْمَدَ] (٧) الْعُجْبَيْفِيَّ (٨) لِيُغْزِيَ الصَّائِفَةَ ، فَوَصَلَ

-
- (١) ل ، ب : اثنين
(٢) الطبري : ٩/١٠ « يا زمان ، و » الكامل : ٤١٨/٧ « يا زمار .
(٣) انظر : الخبر في « الطبري » ١١/١٠ و » الكامل : ٤٢٠/٧ .
(٤) لا وجود لهذه الجملة في « الطبري » ١١/١٠ « في وقائع هذه السنة .
(*) جاء في وقائع سنة (٢٧٤هـ) في تاريخ الطبري ١٣/١٠ : « فيها غزا يا زمان ،
فبلغ المسكين ، فأسر وغنم ، وسلم والمسلمون وذلك في شهر رمضان منها » والنص في
« الكامل : ٤٢٧/٧ » يبين نص الطبري .
وجاء في وقائع سنة (٢٧٥ هـ) في « تاريخ الطبري : ١٤/١٠ » « فيها غزا تازمان
في البحر فاخذ الروم اربعة مراكب » وانظر « الكامل ٤٣٣/٧ » .
(٥) « الطبري : ١٠ / ١٨ » . وانظر « الكامل : ٤٣٩ / ٧ » وهذا مثال نصه : « في
هذه السنة دعا بازمار بطرسوس لخمارويه بن أحمد بن طولون : —
وسبب ذلك أن خمارويه أنفذ إليه ثلاثين ألف دينار ، وخمسمائة ثوب ، وخمسمائة
مطرف ، وسلاحاً كثيراً ، فلما وصل إليه دعا له ، ثم وجه إليه بخمسين ألف دينار
(٦) التكملة يقتضيها النص
(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٢٧ » و » الكامل : ٤٤٩ / ٧
(٨) ل ، ب : الجمع ، وما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٢٧ » و » الكامل :
٤٤٩ / ٧ .

طَرَسُوسَ ، فَاسْتَصْحَبَ مَعَهُ بَيَازِمَارَ فَأَصَابَتْهُ (١)
 شَظِيَّةٌ مِنْ حَجَرٍ مِنْجَنِيْقٍ رَضَّتْ أَضْلَاعَهُ ، وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى
 حِصْنٍ سَلَكْنَدُو (٢) فَارْتَحَلَ (٣) عَنْهُ ، وَكَانَ قَدْ أَشْرَفَ
 عَلَى أَخْذِهِ ، فَتَوَفَّى فِي الطَّرِيقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَرْبَعِ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَجَبٍ ، وَحُمِلَ إِلَى طَرَسُوسَ عَلَى
 أَعْتَاقِ الرُّجَالِ ، فَدُفِنَ بِهَا (٤) .

وَقَامَ أَحْمَدُ الْعُجَيْنِيُّ (٥) بِأَمْرِ طَرَسُوسَ ، وَكَانَتْ
 لِأَبِي الْجَيْشِ فَنَدَبَ لَيْلَهَا [ابن] عَمِّهِ (٦) مُحَمَّدَ بْنَ
 مُوسَى بْنِ طُولُونٍ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى طَرَسُوسَ قُبِضَ عَلَيْهِ .
 وَكَانَ السَّبَبُ فِي قَبْضِهِ « أَنْ الْمُؤَفَّقَ لَمَّا [تَوَفَّى] (٧) كَانَ
 لَهُ خَادِمٌ [مِنْ خَوَاصِهِ] (٧) يُقَالُ لَهُ رَاغِبٌ (٨) ، فَاخْتَارَ
 الْجِهَادَ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ ، فَصَارَ إِلَى الشَّامِ ، وَسَيَّرَ مَا
 مَعَهُ مِنَ الْأَلَاتِ وَالرُّجَالِ وَالذَّوَابِّ إِلَى طَرَسُوسَ ، وَقَصَدَ
 هُوَ دِمِشْقَ ، فَاجْتَمَعَ بِخُمَارَوَيْهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : فأصابه

(٢) ل ، ب : شليد ، وفي « الكامل : ٤٤٩ / ٧ » شكند

(٣) ل ، ب : فرحل

(٤) انظر : « الكامل : ٤٤٩ / ٧ » و « الطبري : ٢٧ / ١٠ » وفي النص تصريف

يسير عن كل منهما .

(٥) ل ، ب : الجعفي - ما أثبت من « الكامل : ٤٤٩ / ٧ » .

(٦) ل ، ب : فندب إليهم عمه - ونحن نرجح ما أثبت .

(٧) التكملة من « الكامل : ٤٥٠ / ٧ »

(٨) ل : غارب - ب : عازف - ما أثبت من « الكامل : ٤٥٠ / ٧ » .

وَأَطَالَ مَقَامَهُ عِنْدَهُ ، فَظَنَّ أَصْحَابُهُ أَنَّ خُمَارَوَيْهَ قَدْ قَبِضَ عَلَيْهِ ، [فَأَذَاعُوا ذَلِكَ] (١) ، فَاسْتَعْظَمَ أَهْلُ طَرَسُوسَ وَأَصْحَابُ الْخَادِمِ مَا ظَنُّوهُ ، فَقَبَضُوا عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسَى ، وَقَالُوا : لَا يَبْرَحُ هَذَا فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنْ يُطْلَقَ الْخَادِمُ .

وَكَتَبُوا إِلَى خُمَارَوَيْهِ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا بَلَغَ خُمَارَوَيْهِ مَا فَعَلُوا أَطْلَقَ الْخَادِمَ ، وَسَارَ إِلَى طَرَسُوسَ ، فَلَمَّا وَصَلَهَا أَطْلَقُوا ابْنَ عَمِّ خُمَارَوَيْهِ ، فَخَرَجَ عَنْهُمْ إِلَى الْقُدْسِ ، وَعَادَ أَحْمَدُ الْعُجَيْفِيُّ (٢) إِلَى طَرَسُوسَ (٣) .

— سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — «دَخَلَ أَحْمَدُ بْنُ أَبَا (٤) طَرَسُوسَ . لِفَزَاةِ الصَّائِفَةِ مِنْ قَبْلِ خُمَارَوَيْهِ ، وَدَخَلَ بَعْدَهُ بَدْرُ الْحَمَامِيِّ ، فَغَزَوْا جَمِيعاً [مَعَ الْعُجَيْفِيِّ ، أَمِيرِ طَرَسُوسَ] (٥) حَتَّى بَلَغُوا الْبَلْقُسُونَ (٦) » .

— سَنَةِ (٥) إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي شَوَّالٍ مِنْهَا — : غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ

(١) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ » .

(٢) ل ، ب : الجعفي .

(٣) عن « الكامل : ٧ / ٤٥٠ — بتصرف يسير — » .

(٤) ل ، ب : أبان

(٥) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٦٤ »

(٦) ل ، ب : النلقسون وجاء في « الطبري : ١٠ / ٣٤ » البلقسور وما أثبت من

« الكامل : ٧ / ٤٦٤ »

(*) جاء في وقائع سنة (٢٨١ هـ) في « الطبري : ١٠ / ٣٦ » : وفيها دخل طنج بن جف طرسوس لفزاة الصائفة من قبل خمارويه يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة — فيما قيل — وغزا ، فبلغ طرايون ، وفتح ملورية . وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٦٧ » : « فبلغ طرابزون ، وفتح بلودية ، من جمادى الآخرة » .

اثنَيْ عَشَرَ يَوْمًا ، فظفر المسلمونَ وَغَنِمُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً
وَانْصَرَفُوا (١) وَمُقَدَّمُهُمْ « طُغْجُ بْنُ جُفْ »

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي شَعْبَانَ كَانَ
الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ / وَالرُّومِ عَلَى يَدَيْ أَحْمَدَ بْنِ
طُغْجَانَ (٢) وَكَانَ جُمْلَةُ مَنْ قُودِيَ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةِ
أَنْفُسٍ (٣) . [وَأُطْلِقَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ
مِنْ شَعْبَانَ] (٤) سَمِيونَ (٥) — رَسُولَ مَلِكِ الرُّومِ — [وَأُطْلِقَ
الرُّومُ فِيهِ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي — رَسُولَ الْمُسْلِمِينَ —
الْمُتَوَجِّهَ فِي الْفِدَاءِ ، وَانْصَرَفَ الْأَمِيرُ وَمَنْ مَعَهُ] (٦)
وَفِيهَا (٧) قُتِلَ خُمَارَوَيْنَ وَوَلِيَّ بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو

(١) « الطبري : ١٠ / ٣٨ » و « الكامل : ٧ / ٤٦٨ » .

(٢) « الطبري : ١٠ / ٤٦ » ويلي ذلك اختصار في النص .

(٣) « الطبري : ١٠ / ٤٦ » وانظر « الكامل : ٧ / ٤٧٩ » .

(٤) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٤٦ » .

(٥) ل ، ب : وكان ملك الروم يومئذ سميون ، وما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٤٦ » .

(٦) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٤٦ » .

(٧) وفيها : — أي في سنة (٢٨٣هـ) قتل خمارويه — هذا وهم — والصواب أن
مقتله كان في سنة (٢٨٢هـ) — جاء في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥٠ » : « قتله غلمان
بدمشق على فراشه ليلة الأحد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وعمره
اثنان وثلاثون سنة ... الخ » — وجاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ » — وقائع سنة
(٢٨٢هـ) — « أن خمارويه بن أحمد ذبح على فراشه ، ذبحه بعض خدمه من الخاصة ،
وقيل : « إن قتله كان لثلاث غلون من ذي الحجة — وجاء في حوادث سنة (٢٨٢هـ) في
« الكامل : ٧ / ٤٧٤ » وفيها قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه بعض خدمه على
فراشه في ذي الحجة بدمشق » وجاء في « مرآة الجنان : ٢ / ١٩٥ » — وفيها — أي : في
سنة (٢٨٢هـ) توفي أبو الجيش خمارويه — بضم الخاء المعجمة ، وفتح الميم ، وبعدها

العساكير (١) جيش دمشق .

— سنة أربع وثمانين ومائتين — فيها — : « كان بطرسوس فتنة بين راغب (٢) مولى الموفق وبين دميانة . والسبب في ذلك أن راغباً (٢) ترك الدعاء لأبي موسى هارون (٣) بن خمارويه [ودعاً لبدر — مولى المعتضد — (٤)] .

« وكان دميانة من قبل أحمد بن طغان فقوي عليه راغب (٥) وحمله إلى بغداد » (٦)

— ألف ، ثم راه ، ثم واد مفتوحان ، ثم مائة من تحت ثم هاء مكسورة — ابن أحمد بن طولون — وجاء في « مروج الذهب : ٤ / ١٥٨ » قال المسعودي : وفي سنة اثنتين وثمانين ذبح أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بدمشق في ذي القعدة . ويبدو أن جميع المصادر التي أشرنا إليها تنبئ أن وفاة خمارويه كانت في سنة (٢٨٢هـ) وإنما الخلاف واقع في تحديد اليوم والشهر ولم نجد بين المؤرخين الذين رجعنا إلى مؤلفاتهم من قال إن وفاته كانت سنة (٢٨٣هـ) سوى مؤلف كتاب « الأعلام » ابن شداد . (١) ل ، ب : أبو العشاير — وهذا خطأ — والصواب ما أثبت . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ » .

(٢) ل ، ب : غارب .

(٣) ل ، ب : لأبي العشاير جيش — وهذا خطأ — والمعروف أن كنية جيش بن خمارويه هي أبو المساكر — جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ » : « ترك الدعاء لخمارويه ابن أحمد » وهذا هو خلاف ما هو واقع ، فمن المعلوم أن مصرع خمارويه كان في سنة (٢٨٢هـ) وفق الرواية التي ذكرها الطبري في تاريخه . انظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ » — وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » : « ترك الدعاء لهارون بن خمارويه » . والمعروف أن كنية هارون بن خمارويه هي « أبو موسى » وليست أبا العشاير كما ورد في ل ، ب . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ » .

(٤) « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » .

(٥) ل ، ب : غارب

(٦) عن « الكامل : ٧ / ٤٨٤ — بتصرف » . وانظر : « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ »

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : « - فِيمَا ذَكَرَ - » فَتُحِثُّ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ قُرَّةٌ عَلَى يَدِ رَاغِبٍ - مَوْلَى الْمُؤَقِّ (١) - وَذَلِكَ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ (٢)

- سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - :

« غَزَا رَاغِبٌ فِي الْبَحْرِ ، فَظَفَرَ (٣) بِمَرَائِبَ كَثِيرَةٍ ،
فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ فَضَرَبَ أَعْنَاقَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرُّومِ (٤)
الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَرَائِبِ وَأَحْرَقَ الْمَرَائِبَ ، وَفَتَحَ حُصُونًا
كَثِيرَةً مِنْ حُصُونِ الرُّومِ (٥)

وَفِيهَا غَزَا [ابْنُ] (٦) الْإِخْشَادِ (٧) بِأَهْلِ طَرَسُوسَ
وغيرهم في ذي الحجة وبلغ سَلَنْدُ (٨) ، وَفُتِحَ عَلَيْهِ ،
وَكَانَ انْصِرَافُهُ [لِئَلَى طَرَسُوسَ] (٩) فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ
وَمِائَتَيْنِ (١٠)

- سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - وَفِيهَا - :

« وَجَّهَ الْمُعْتَصِدُ إِلَى رَاغِبٍ [- مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ -] (١١)

-
- (١) تَمَّةُ النَّصِّ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٣ : « وَابْنُ كَلُوبِ »
(٢) « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٣ » وَانْظُرْ : « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٨٦ » .
(٣) « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٨ : « فَأُظْفِرَ اللَّهُ بِمَرَائِبَ كَثِيرَةٍ وَبِجَمِيعٍ مِنْ فِيهَا مِنَ الرُّومِ
(٤) ل ، ب : مِنَ الَّذِينَ
(٥) تَمَّةُ النَّصِّ فِي « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٨ : « وَانْصَرَفُوا سَالِمِينَ » . وَجَاءَ
فِي « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٩١ : « وَعَادَ سَالِمًا وَمِنْ مَعَهُ » .
(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ مِثْنِ بٍ وَمُسْتَدْرَكَةٌ بِالْهَامِشِ .
(٧) ل ، ب : الْإِخْشَادُ - مَا أُثْبِتَ مِنْ « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٩ » . وَجَاءَ فِي
« الْكَامِلُ : ٧ / ٤٩١ » « ابْنُ الْإِخْشَادِ » .
(٨) ل ، ب : سَلَنْدَرٌ - وَجَاءَ فِي « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٩١ : « وَبُلَغَ إِسْكَندَرُونَ »
(٩) سَاقِطٌ مِنْ : ل .
(١٠) « تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٦٩ » . وَانْظُرْ : « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٩١ »
(١١) « الْمَكْمَلَةُ مِنَ « الطَّبْرِيِّ : ١٠ / ٧٢ »

وَهُوَ بِطَرَسُوسَ ، يَأْمُرُهُ بِالْمَسِيرِ (١) إِلَيْهِ بِالرَّقَّةِ ، فَضَارَ
إِلَيْهِ [وَهُوَ بِهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ] (٢) تَرَكَهُ فِي عَسْكَرِهِ
يَوْمًا ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنْ الْغَدِ فَحَبَسَهُ ، وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ
لَهُ ، وَوَرَدَ الْخَبِيرُ بِذَلِكَ إِلَى بَغْدَادَ (٣) ، (٤) .

«ثُمَّ مَاتَ رَاغِبٌ» (٥) بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ ، وَقُبِضَ عَلَى
مَكْنُونٍ (٦) - غُلَامٍ رَاغِبٍ - وَعَلَى أَصْحَابِهِ ، وَ[أُخِذَ] (٧)
مَالُهُ بِطَرَسُوسَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسِتِّ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ ، وَكَانَ
الْمُتَوَلَّى (٨) لِأَخِيهِمْ ابْنِ الْإِخْشَادِ (٩) ، وَكَانَ قَدْ وَلَّاهُ
الْمُعْتَصِدُ طَرَسُوسَ ، فَمَاتَ بِهَا ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى طَرَسُوسَ
أَبَا ثَابِتٍ (١٠) .

— سَنَةَ سَبْعٍ وَتَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — :
«وَأَفَى الْعَدُوَّ بَابَ قَلَمِيَّةٍ مِنْ طَرَسُوسَ [يَوْمَ الْخَمِيسِ
لِخَمْسٍ (١١) بَتْنِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ] (١٢) فَتَنَقَّرَ

(١) ل ، ب : بالمسير

(٢) التكملة من « الطبري » : ٧٢ / ١٠

(٣) « الطبري » : ٧٢ / ١٠ : وبلغ الخبر بذلك مدينة السلام

(٤) « الطبري » : ٧٢ / ١٠ و « الكامل » : ٤٩٦ / ٧ . وتمة النص في « الطبري »

«يوم الإثنين لسع خلون من شعبان»

(٥) ب : راف

(٦) « الكامل » : ٤٩٦ / ٧ وقبض على مكنون

(٧) التكملة من « الطبري » : ٧٢ / ١٠

(٨) « الطبري » : ٧٢ / ١٠ : « وكان المتولي أخدهم ابن الإخشاد »

(٩) ل ، ب : ابن الإخشيد . وما أثبت من « الطبري » : ٧٢ / ١٠

(١٠) انظر : « الكامل » : ٤٩٥ / ٧ وفيه « وفيها توفي ابن الإخشيد أمير

طرسوس واستخلف أبا ثابت على طرسوس » .

(١١) ل ، ب : خمس

(١٢) ما بين الحاصرتين زيادة على نص « الطبري » : ٧٥ / ١٠

أَبُو ثَابِتٍ ، وَهُوَ أَمِيرُ طَرْسُوسَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ الْإِخْشَادِ (١)
 - وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ (٢) عَلَى الْبَلَدِ حِينَ غَزَا - فَمَاتَ ، وَهُوَ
 عَلَى ذَلِكَ ، فَبَلَغَ فِي تَغْيِيرِهِ إِلَى نَهْرِ الرَّيْحَانِ (٣) فِي طَلَبِ
 الْعَدُوِّ فَأُسِيرَ أَبُو ثَابِتٍ ، وَأَصِيبَ النَّاسُ مَعَهُ .

وكان ابن كلوب (٤) غازياً في درب السلامة ، فلَمَّا قفل من
 غزاته جمع المشايخ من أهل الثغر (٥) ليتراضوا بأمرٍ يلي أمورهم (٦) ،
 فاتفق رأيهم على الحاج (٧) بن الأعرابي فولاه [أمرهم] (٨) بعد
 اختلاف من ابن أبي ثابت . وذكر أن أباه استخلفه ، وجمع جمعاً
 لمحاربة أهل البلد ، فتوسط [الأمر] (٨) بينهم ابن كلوب (٩)
 حتى رضي ابن أبي ثابت (١٠) ، وذلك في شهر ربيع الآخر .

وكان التَّغْيِيلُ (١١) حينئذٍ [غازياً] (٨) ببلاد الروم ، وانصرف
 إلى طرسوس ، وجاء الخبر أن أبا ثابت حُمِلَ إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ من
 حصن قونية ، ومعه جماعة من المسلمين (١٢) .

-
- (١) ل ، ب : ابن الإخشيد ، وما أثبت من « الطبري : ٧٥ / ١٠ » .
 (٢) ل : ولا .
 (٣) « الكامل : ٤٩٧ / ٧ » « نهر الرجان » .
 (٤) ل ، ب : ابن كرب . ما أثبت من « الطبري : ٧٥ / ١٠ » .
 (٥) ل ، ب : الثغور ما أثبت من « الطبري : ٧٦ / ١٠ » .
 (٦) ل ، ب : أمرهم .
 (٧) ل ، ب : الحاج ، وهو في « الطبري : ٧٦ / ١٠ » : علي بن الأعرابي .
 (٨) التكملة من « الطبري : ٧٦ / ١٠ » .
 (٩) ل ، ب : ابن أبي كرب .
 (١٠) « الطبري : ٧٦ / ١٠ » : حتى توسط الأمر ابن كلوب فرضي بن ثابت .
 (١١) ل ، ب : العمل ، ما أثبت من « الطبري : ٧٦ / ١٠ » .
 (١٢) « الطبري : ٧٦ - ٧٥ / ١٠ » .

— وفيها — : « استعمل المعتضد على الثغور [الشامية] (١) الحسن ابن علي [كورة] (٢) بمسألة (٣) من أهلها ، فاجتمعت كلمتهم عايه ، (٤) .

وكان المعتضد قد دخل الثغور في طلب وصيف — خادم ابن أبي الساج (٥) — وكان قد هرب منه حتى ظفّر به في بعض نواحيها (٦) . ثم عاد إلى الرقة ، (٧) .

— سنة ثمان وثمانين ومائتين — فيها — : « غزا نزار بن محمد — عامل الحسن بن علي — [كورة] (٢) الصائفة ، ففتح حصوناً كثيرة للروم ، وأدخل (٨) طرسوس مائة عالج (٩) ونيقاً وستين عالجاً (١٠) من القوامسة والشاميسة وصلباناً كثيرة » (١١) .

— سنة تسعين ومائتين — :

« فيها خلع على أبي العشائير أحمد بن نصر وولّي طرسوس ، وعزل عنها مظفر بن حاج — وهو الحاج بن

(١) التكملة من « الطبري : ٨٠ / ١٠ » .

(٢) التكملة من « الطبري : ٨٠ / ١٠ » .

(٣) ب : الحسن بن علي بن مسلمة . ما أثبت من « الطبري : ٨٠ / ١٠ »

(٤) « الطبري : ٨٠ / ١٠ — ٨١ » و « الكامل : ٤٩٨ / ٧ »

(٥) ل ، ب : الساج .

(٦) ل ، ب : طفر فذوح

(٧) الخبر عن « الطبري : ١٠ / ٧٩ — ٨٠ — يتصرف » .

(٨) ل ، ب : دخل . ما أثبت من « الطبري : ٨٥ / ١٠ »

(٩) ل ، ب : فدخل طرسوس بمائة عالج . ما أثبت من « الطبري : ٨٥ / ١٠ »

(١٠) ب : وسمين عالجاً من القمامة . ل : من القمامة .

(١١) نص « الطبري : ٨٥ / ١٠ » : وصلباناً كثيراً وأعلاماً لهم ، فوجهها كورة

إلى بغداد » .

الأعرابي - [لِسِكَايَةِ أَهْلِ الثُّغُورِ] [إِيَّاهُ] (١) فَخَرَجَ أَبُو
العشائرِ مِنْ بَغْدَادَ ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَخَرَجَ
مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُطَوَّعَةِ لِلنُّزُورِ ، وَمَعَهُ هَدَايَا مِنَ
الْمُكْتَفِي إِلَى مَلِكِ الرُّومِ .

— سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا غَزَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، الْمَعْرُوفُ :
بِغْلَامِ زَرَّافَةٍ ، فَفَتَحَ أَنْطَلِيَةَ (٢) بِالسَّيْفِ عَنُودًا ، وَقَتَلَ
فِيهَا — عَلَى مَاقِيلٍ — خَمْسَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ (٣) ، وَاسْتَنْقَذَ مِنَ
الْأَسَارَى (٤) أَرْبَعَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ وَأَنَّهُ أَخَذَ (٥) لِلرُّومِ سِتِينَ
مَرْكَبًا ، فَحَمَلَهَا مَاغْنِمٌ مِنَ الذَّهَبِ (٦) وَالْفِضَّةِ وَالْمَتَاعِ .
[وَأَنَّهُ] (٧) قُدِّرَ نَصِيبُ [كُلِّ] (٧) رَجُلٍ حَضَرَ هَذِهِ الْغَزَاةَ (٨)
[فَكَانَ] (٧) أَلْفَ دِينَارٍ » (٩)

(١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٩٧/١٠ — وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٢٨ .
(٢) ل ، ب : انطاكية — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ . وثمة النص
فيه : « وزعموا أنها تُمَادِلُ فُسْطَاطِيْنِيَّةَ ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ »
(٣) ل ، ب : خمس مائة ألف إنسان — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ .
وثمة النص فيه : « وَأَسْرَ شَبِيهَا بِعَدْتِهِمْ » .
(٤) ل ، ب : الأسرى — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ .
(٥) ل ، ب : اوصد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ . و « الكامل :
٧ / ٥٢٨ »

(٦) ل ، ب : من المذهب والفضة — من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ . من الفضة
والذهب والمتاع والرفيق .
(٧) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ .
(٨) ل ، ب : الرجال من حضر .
(٩) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ — وثمة نص الطبري : « فاستبشر المسلمون
بذلك » وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٣٣ . و « ذيل » تاريخ الطبري : ١١٤ / ١٥ .

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — (١) :

«وَلِلنَّصَفِ مِنْ شَمَالٍ مِنْهَا عَزَلَ أَبُو الْعَشَائِرِ عَنْ طَرَسُوسَ
وَالْمَصِيصَةِ وَأَسْتَعْمِلَ عَلَيْهَا رُسْتُمُ بْنُ بُرْدُوا» (٢)

— وَفِيهَا — : كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ،
لَيْسَتْ بِقَيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ [مِنْهَا] (٣) فَكَانَ جُمْلَةً
مِنْ فُودِي [بِهِ] (٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ — فِيمَا قِيلَ — أَلْفًا
وَتَحَوُّوا مِنْ مَائَتِي نَفْسٍ ، ثُمَّ غَدَرَ الرُّومُ . / فَانصَرَفُوا ، وَرَجَعَ
المسلمون بِمَنْ بَقِيَ مَعَهُمْ مِنْ أَسَارَى الرُّومِ « (٥) .

[٩٨ب]

وكان الفداء على يد رستم . [وكان المتولي أمر الفداء من قبل الروم
رجلٌ يدعى أسطانة »] (٦)

— سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — : « غَزَا أَحْمَدُ بْنُ
كَيْخَلَفٍ (٧) مِنْ طَرَسُوسَ ، فَأَصَابَ مِنَ الْعَدُوِّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَأْسٍ .

(١) جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٨ » — وقائع سنة (٢٩٢ هـ) : « في
المحرم منها أغار أندرونقس الرومي على مرعش ونواحيها ، فنفر أهل المصيصة وأهل
طرسوس ، فأصيب أبو الرجال بن أبي بكار في جماعة من المسلمين » .

(٢) ل ، ب : رستم بن برد — انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »
و « الكامل : ٧ / ٥٣٧ » .

(٣) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »

(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وانظر الخبر في « الكامل : ٧

/ ٥٣٧ » .

(٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وتتم النص فيه : « فكان عهد الفداء والهدنة
من أبي العشائر والقاضي ابن مكرم ، فلما كان من أمر أندرونقس ما كان من غارته على
أهل مرعش وقتله أبا الرجال وغيره ، عزل أبو العشائر وولي رستم » . وانظر :

« المتظم : ٦ / ٤٩ — ٥٠ » .

(٦) التكملة من الطبري : ١٠ / ١٢٠ »

(٧) ل ، ب : كيخلف .

[مَسْبِي* (١) ودوابٌ ومواشي كثيرةٌ ، ومتاعاً . ودخل بطريقٌ من البطارقة [إليه] (٢) في الأمان منه ، فأسلم ، وكان شخوصه (٣) من طَرَسُوس لهذه الغزاة في أوّل المحرّم ، (٤)

— وفيها — : « كاتب (٥) أندروُنقس البَطريق — صاحب قونية — (٦) السلطان (٧) يطلب منه الأمان ، وكان على حرب [أهل] (٨) الثغور ، من قبل صاحب الروم ، [فأُعْطِيَ ذلك ، فخرج وأخرج نحواً من مائتي نفسٍ من المسلمين ، كانوا أسرى في حصنه] (٩) وكان صاحب الروم قد سَير (١٠) [إليه] (١١) من يقبض عليه ، فأعطى المسلمين الذين كانوا في حصنه أسراء سلاحاً ، وأخرج

-
- (١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .
 (٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .
 (٣) ل ، ب : شخوص — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .
 (٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » وثمة النص فيه : « من هذه السنة » .
 وانظر : « ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٢٤ » و « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .
 (٥) ب : كانت
 (٦) ما بين الحاصرتين زيادة على ما في نص الطبري .
 (٧) ل ، ب : إلى السلطان — « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » : كاتب أندروُنقس البَطريق السلطان » . — في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » : « كاتب أندروُنقس البَطريق المكتفي باقه »
 (٨) التكملة من « تاريخ الطبري : ١ / ١٣٤ »
 (٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » وانظر الخبر في « ذيل الطبري : ١١ / ٢٤ » .
 (١٠) في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .
 (١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

مَعَهُ بَعْضُ الْبَطَّارِقَةِ ، فَكَبَسُوا (١) الْبَطْرِيقَ الْمَوْجَّهَ [إليه] (٢)
لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَقَتَلُوا مِمَّنْ (٣) مَعَهُ خَلْقاً [كثيراً] (٤) وَغَنَمُوا
مَا فِي عَسْكَرِهِ « (٥) .

وكان رستم قد خرج في أهل الثغور في جمادى الأولى ، قاصداً
أندرونقس لِيَتَخَلَّصَهُ ، فوافى رُسْتُمُ قونية بعقب الوقعة . وعلم البطارقة
بمسير (٦) المسلمين إليهم فانصرفوا . ووجه أندرونقس ابنه إلى
رستم ، ووجه رستم كاتبه وجماعة من رجاله (٧) فباتوا في الحصن .
فلما أصبحوا خرج أندرونقس وجميع من معه من أسارى المسلمين ،
ومن صار إليه (٨) منهم ، ومَن وافقه على رأيه من النصارى ،
وأخرج ماله ومتاعه إلى معسكر (٩) المسلمين . وخرَّب المسلمون (١٠)
قونية ، ثم قفلوا إلى طرسوس وأندرونقس وأسارى المسلمين « (١١) .
وجميع من كان في حصنهم ، وحُمِلَ إلى بغداد .

(١) ل ، ب : فكتبوا - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٣) ب : بمن

(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

(٥) ل ، ب : عسكرهم .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » بمسير .

(٧) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » : البحرين

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » إليهم

(٩) ب : صكر

(١٠) ل ، ب : المسلمين .

(١١) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ - ١٣٥ » وثمة النص فيه : « ومن كان مع
أندرونقس من النصارى » . وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .

— وفيها — : « وافى رسل ملك الروم، (١) أحدهم خال وكندِه اليون ، وبَسِيل الخادم ، ومعهم (٢) جماعة ، بابَ الشَّماسِيَّةِ (٣) ، بكتابٍ منه إلى المُكْتَفِي يسأله الفداء بمن معه (٤) في بلاده من المسلمين بِمَن (٥) في بلاد الإسلام من الروم ، وأن يوجّه المُكْتَفِي رسولاً إلى بلاد الروم ليجمع الأسرى من المسلمين الذين (٦) في بلاده ، وليجتمع (٧) هو معه على أمرٍ يتفقان عليه ، ويتخلف بِسِيل الخادم بِطَرَسُوس ليجتمع إليه الأسراء من الروم في الثغور (٨) ليُصَيِّرهم مع صاحب السُلطان إلى موضع الفداء . فأقاموا بباب الشَّماسِيَّةِ أَيْاماً ، ثمَّ أَدْخِلُوا بَغْدَادَ ومعهم هديةٌ من صاحب الروم عَشْرَةَ (٩) من أسَارَى المسلمين (١٠) » .

-
- (١) ل ، ب : وافى رسل ملك الروم اليون أحدهم خال ولده — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥
- (٢) ل : وجماعة معهم باب الشماسية — ب : وجماعة معهم إلى باب الشماسية .
- (٣) « الشماسية » : صحراء كانت في أهل بغداد ، بنسب إليها باب من أبوابها . « مرصد الاطلاع : ٢ / ٨١٠ » .
- (٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » بمن في بلاده
- (٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » من .
- (٦) ل ، ب : الذي
- (٧) ل ، ب : وليجمع
- (٨) ل ، ب : البعوث .
- (٩) ل ، ب : وعشرة .
- (١٠) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » وثمة النص في « الطبري » : « فقبلت منهم . وأجيب صاحب الروم إلى ما سأل » .

[٢٩٩] — سنة ست / وتسعين ومائتين — فيها — : « وللنصف من شعبان خُلِعَ على مؤنس الخادم ، وأُمِرَ بالشُّخوص إلى طرسوس لغزو الروم ، فخرج [في] (١) عسكري كثيف ، وجماعة من القُوَاد ، [وغلماَنَ الحجر] (٢) — حكاة الطَّبْرِيُّ ولم يزد على هذا القول شيئاً في هذه السَّنَةِ ، ثُمَّ قَالَ :

— في سنة سبع (٣) وتسعين [ومائتين] (٤) — فيها — : « غزا مؤنس الخادم الصائفة بلاد الروم من ثغر ملطية وظفر بالروم ومعه أبو الأغر السُّلَمِيُّ ، فقتل وأسر [أعلاجاً] (٥) وذلك لست خلون من المحرم منها » (٦)

— وفيها أيضاً — : « وجهه المقتدر بالقاسم بن سيما لغزو الصائفة ببلاد الروم ، في جمع كثير من الجند في شَوَالٍ منها » (٦) — سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها — : « غزا رستم [بن بردوا] (٧) الصائفة من ناحية طرسوس ، وهو والي الثغور من قبل بُنَيَّ [بن] (٨) نفيس ومعه دميانة (٩) فحاصر حصن ملكيَّح

(١) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٠ » و « ذبول الطبري : ١١ / ٣٤ »

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٢ » و « الكامل : ٨ / ٥٤ » .

(٣) ل : تسع

(٤) ساقطة من متن ب ومستدركة بهامشها .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « الكامل : ٨ / ٥٨ »

(٨) التكملة من « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(٩) ل ، ب ، وهو والي الثغور ومعه دميانة من ناحية فعل بنى اسريقيس ، وما أثبت من « الطبري » : ١٤٥ .

- الأرمي ، فأخذته (١) وأحرقه وأحرق أرباض (٢) ذي الكلاع (٣) — سنة ثلاثمائة — فيها — : « ولّي بشر الأفشيني طرسوس وعزل (٤) رستم . وقتل مؤنس الثغور » (٥) .
- سنة إحدى وثلاثمائة — : فيها — غزا الصائفة الحسين (٦) ابن حمدان [بن حملون] (٧) ، « ففتح حصوناً كثيرة » ، وقتل خلقاً كثيراً من الروم » (٨) .
- وقال ابن الأثير : « فيها توفي دميانة (٩) ، متولي الثغور ، وولي عوضه إسماعيل بن بلك (١٠) »
- سنة اثنتين (١١) وثلاثمائة — : قال الطبري : « فيها أشخص

-
- (١) النص في « الطبري » : ١٠ / ١٤٥ : « ثم رحل عنه ، وأحرق أرباض ذي الكلاع »
- (٢) ل ، ب : ارض .
- (٣) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١٤٥ و « ذيول تاريخ الطبري » : ١١ / ٣٩٠ وانظر أيضاً « الكامل » : ٨ / ٦٥ .
- (٤) ب : وغدر
- (٥) « الكامل » : ٨ / ٧٤ .
- (٦) ل ، ب : الحسن
- (٧) التكملة من « تاريخ الطبري » . ١٠ / ١٤٧
- (٨) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١٤٧
- (٩) « الكامل » : ٨ / ٧٧ : « فيها توفي دميانة أمير الثغور وبحر الروم » ، وقتل مكانه ابن بلك
- (١٠) ل ، ب : إسماعيل بن بلبل — انظر « الكامل » : ٨ / ٧٧ .
- (١١) ل ، ب : اثنتين

الوزير علي بن عيسى (١) بن عبد الباقي [في ألفي فارس] (٢) ليغزو الصائفة معونة لبشر ، (٣) خادم [ابن أبي السّاج] ، وهو والي طرسوس (٤) ، فلم يتيسّر لهم غزو الصائفة ، فغزوها شاتية (٥) في بردٍ شديدٍ وثلجٍ (٦) . « فقتلوا وأسروا وسبوا وغنموا وفتحوا حصوناً ، وأسروا من البطارقة مائة وخمسين بطريقاً ونحو ألفي فارس (٧) » .

— سنة ثلاثٍ وثلاثمائة — : فيها أغارت (٨) الرّوم على الثغور الجزرية ، وقصدوا حصن منصور وسبوا من فيه (٩) . وذلك لاشتغال بغداد بمحاربة الحسين (١٠) بن حمدان (١١) .

— سنة أربعٍ وثلاثمائة — : فيها سار مؤنس إلى مَلَطِيَّة وغزا

-
- (١) ل ، ب : علي بن موسى — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٣) ل ، ب ، و « الكامل : ٨ / ٨٦ » لبشر الخادم — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٤) وتتمّة النص في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » : « من قبل السلطان إلى طرسوس » .
 (٥) ل ، ب : شتوية — ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
 (٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
 (٧) ما بين الحاصرتين ملخص عن « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٥٠ » وهذا نصه : « وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان على طرسوس على السلطان ، يذكر فيه غزوه أرض الروم ، وما فتح فيها من الحصون ، وما غنم وسبي ، وأنه أسر من البطارقة مائة وخمسين ، وأن مبلغ السبي نحو من ألفي رأس » . وانظر « الكامل : ٨ / ٩٠ » .
 (٨) ب : غارت
 (٩) « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
 (١٠) ل ، ب : الحسن بن حمدان — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
 (١١) عن « الكامل : ٨ / ٩٥ — بتصرف » .

منها ، وكتب إلى أبي القاسم عليّ بن أحمد (١) بن بسطام أن يغزو
من طرسوس في أهلها ففعل (٢) . وفتح مؤنيس حصوناً كثيرة من
[الروم] (٣) وأثر آثاراً جليلاً (٤) وعاد إلى بغداد ، فأكرمه
الخليفة وخلع عليه (٥) .

— سنة خمس وثلاثمائة — : « فيها وصل رسول (٦) / من [٩٩ب]
[ملك] (٧) الروم إلى المقتدر بطلب المهادنة والفداء ، فأدخل على
الوزير ، وقد نهياً للقائه وأدّى الرسالة [إليه] ، ثمّ إنه دخل على المقتدر ،
وقد جلس له ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى
الرسالة [فأجابه] (٨) المقتدر (٩) إلى ما سأل (١٠)

(١) ب : حمد — ما أثبت من : ل — وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن بسطام . توفي
باصطخر سنة (٩٢١ / ٨٣٠٩ م) وهو يتقلدها « العيون والحدائق : ٤ / ١ / ٢١٨ » .

(٢) « الكامل : ١٠٦ / ٨ »

(٣) ساقطة من : ل — التكملة من : ب

(٤) من « الكامل : ١٠٦ / ٨ » جميلة — وثمة النص فيه : « وعتب عليه أهل
الثغور وقالوا : لو شاء لفعل أكثر من هذا » .

(٥) « الكامل : ١٠٦ / ٨ »

(٦) النص من « الكامل : ١٠٧ / ٨ » بصيغة الثنية — وفي « ثمة المختصر : ٣٨١ / ١ »
بصيغة المفرد ، وكذلك في « البداية والنهاية : ١١ / ١٢٧ » .

(٧) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .

(٨) قفزة بصرية في ل ، ب — ما أثبت مستوحى من « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .

(٩) التكملة عن « الكامل : ١٠٧ / ٨ »

(١٠) في « الكامل : ١٠٧ / ٨ » . ما طلب . والنص فيه .

« في هذه السنة ، في المحرم ، وصل رسولان من ملك الروم إلى المقتدر يطلبان المهادنة
والفداء ، فأكرما إكراماً كثيراً ، وأدخلا على الوزير ، وهو في كل أهبة ، وقد صف
الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأديا الرسالة إليه ، ثم إنهما دخلا على المقتدر ، وقد
جلس لهما ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأديا الرسالة ، فأجابهما المقتدر
إلى ما طلب ملك الروم من الفداء » .

وسير مؤنساً (١) الخادم ليحضر الفداء ، وجعله أميراً على كل بلد يدخله ، يتصرف فيه على ما يريد [إلى أن يخرج عنه] (٢) .
وسير معه جمعاً من اليهود (٣) ، وأطلق لهم أرزاقاً واسعة [و] (٤)
أنفذ معه مائة ألف وعشرين ألف دينار لفداء (٥) أسارى المسلمين (٦)
ولم يزد ابن الأثير على هذا القول شيئاً .
« وفيها غزا جني (٧) الصفواني (٨) بلاد الروم فغنم [ونهب] (٩)
وسبى (١٠) ، وعاد سالماً » . (١١)
وغزا ثُمْلُ (١٢) الخادم في البحر فغنم .

-
- (١) ل ، ب : مؤنس - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
(٢) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
(٣) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » : الجنود - ما أثبت في ل ، ب .
(٤) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
(٥) ل ، ب : وأنفذ - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
(٦) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .
(٧) ل ، ب : يحيى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ » .
(٨) جني الصفواني الخادم « هو مولد ابن صفوان العقيلي . » التنبيه والإشراف :
« ٣٣١ »
(٩) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
(١٠) ل ، ب : وثقى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
(١١) « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
(١٢) « الكامل : ١٠٨ / ٨ » ممال - وجاء فيه : « وفيها عقد لثمال الخادم على
الغزاة في بحر الروم وسار - وفي « العيون والحداثق : ٤ / ٢٠٦ » ، وكتب المقتدر
إلى ثُمْلُ الخادم وهو طرسوس وتحت يده الأسطول بالسير إلى مصر . وهو ثُمْلُ الخادم -
والى طرسوس « مات في رجب سنة (٣٢٦ / ٩٣٨ م) وكان شجاعاً بطلاً ، عظيم الهبة
في قلوب النصارى ، كثير الإقدام عليهم لا يحو له أن يحمل على خمسة آلاف بخمسائة من
المسلمين ، وكانت له غزوات مشهورة » . « العيون والحداثق : ٤ / ١ / ٣١٨ » وورد
ذكره في « التنبيه والإشراف » للمسعودي : ثُمْلُ الخادم الألفي - صاحب أنطاكية والنفور
الشامية .

— سنة ست وثلاثمائة — : « فيها : غزا بشر (١) الأفشينى بلاد الروم ، فافتتح عدة حصون ، وغنم وسيلم » (٢) .
 « وغزا ثُمَلُ في بحر الروم ، قَتَنِيمَ [وسى] (٣) وعاد » (٤)
 وفيها دخل جني (٥) الصفواني بلاد الروم ، فنهب وأحرق (٦)
 وخرَّب ، وفتح ، وعاد ، فقرئت الكتب ببغداد على المنابر بذلك » (٧)
 ولم يكن صائفةً بعدُ ، على ما حكاه ابن الأثير إلى :
 — سنة عشر (٨) وثلاثمائة : « فيها : غزا المسلمون في البر (٩)
 والبحر فغنموا وسلموا » (١٠)

« فيها : سار محمد بن نصر [الحاجب] (١١) من الموصل إلى الغزاة (١٢) على قَالِيقَلَا (١٣) ، فغزا [الروم] (١٤) من تلك الناحية ، ودخل أهل طَرَسُوسَ مَلَطِيَّةَ ، فظفروا ، وبلغوا من بلاد الروم ما لم يظنوه وعادوا (١٥) »

-
- (١) ل ، ب : بسر الافشني
 (٢) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٣) ساقطة من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٤) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٥) ل ، ب : يحيى — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٦) ل ، ب : وحرقت — ما أثبت من « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٧) « الكامل : ١١٥ / ٨ » .
 (٨) ل ، ب : عشره
 (٩) ل ، ب : البحر والبر — ما أثبت من « الكامل : ١٣٧ / ٨ » .
 (١٠) ل : « الكامل : ١٣٧ / ٨ » .
 (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
 (١٢) ل ، ب : إلى الفرام
 (١٣) ب : قَالِيقَلَا .
 (١٤) ساقطة من : ب
 (١٥) « الكامل : ١٣٨ / ٨ »

— سنة إحدى عشرة وثلاثمائة — : « فيها : غزا مؤنس المظفر بلاد الروم ، فغنم وفتح حصوناً » (١) .

« وغزا ثمل أيضاً في البحر ، فغنم من السبي ألف رأس ، [ومن الدواب ثمانية آلاف رأس ، ومن الغنم مائتي ألف رأس] (٢) ، ومن الذهب والفضة شيئاً كثيراً » .

— سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة — فيها — : « ورد رسول ملك الروم [إلى بغداد] (٣) بهدايا كثيرة ، ومعه أبو عمرو بن عبد الباقي (٤) فطلبها من المقتدر الهدنة وتقرير الفداء ، فأجيب إلى ذلك بعد غزو الصائفة (٥) . [وفيها دخل المسلمون] (٦) بلاد الروم ، فنهبوا وسبوا وعادوا » في هذه السنة (٧) .

— سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة — فيها — : « كتب ملك الروم إلى أهل الثغور يأمرهم بحمل الخراج إليه ، فإن فعلوا وإلا قصده (٨) قتل الرجال [وسبي] (٩) النساء » . وقال : « إنني قد صبحّ عندي

(١) « الكامل : ٨ / ١٤٥ » .

(٢) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٤٥ »

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة عما في « الكامل : ٨ / ١٥٧ »

(٤) ل ، ب : أبو عمرو بن عبد العزيز ، وما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٥٧ » .

(٥) « الكامل : ٨ / ١٥٧ » .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٧) « الكامل : ٨ / ١٥٧ » .

(٨) « الكامل : ٨ / ١٦٠ » : « وإلا قصدتم فقتل الرجال ، وسبي الذرية .

(٩) التكملة من « الكامل » .

ضعف ولائكم (١) ، فلم يفعلوا [ذلك] (٢) ، فسار إليهم ،
وأخرب البلاد « (٣) .

— سنة أربع عشرة وثلاثمائة — فيها — : « [في ربيع الآخر] (٤)
خرجت الروم إلى مَلْطِيَّة وما يليها مع الدُّمُسْتَق ، ومعه ملبح الأرمني ،
صاحب الدُّرُوب ، فزلوا على / مَلْطِيَّة ، وحصروها ، [فصر [٢١٠٠]
أهلها ، ففتح الروم أبواباً من الرِّبَض ، فدخلوا ، فقاتلهم أهلُ ،
وأخرجوهم منه] (٤) فلم يظفروا [من المدينة (٤)] بشيء ، وخربوا
قرى كثيرة [من قراها] (٤) ، ونهبوا الموتى ومثلوا بهم ، ورحلوا
عنهم . وقصد أهل مَلْطِيَّة بغدادَ في جمادى الأولى يستغيثون (٥) فلم
يغاثوا « [فعادوا بغير فائدة (٦)] .

وفيهما غزا أهل طَرَسُوس ، صائفةً ، فغنموا (٧) [وعادوا] (٨) .
— سنة خمس عشرة وثلاثمائة — : « فيها خرجت طائفة (٩) من

-
- (١) ب : ضعفكم
(٢) التكملة من « الكامل : ١٦٠ / ٨ »
(٣) « الكامل : ١٦٠ / ٨ » وتمة الخبر فيه : « ودخل ملطية في سنة أربع عشرة
وثلاثمائة ، فأخربوها ، وسبوا منها ، ونهبوا ، وأقام فيها ستة عشر يوماً »
(٤) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / ٨ » .
(٥) « الكامل : ١٦٧ / ٨ » : « وقصد أهل ملطية بغداد مستغيثين ، في جمادى
الأولى ، فلم يغاثوا » .
(٦) التكملة من « الكامل : ١٦٧ / ٨ » .
(٧) « الكامل : ١٦٧ / ٨ » .
(٨) التكملة ساقطة من ل ، ب .
(٩) في « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : سرية .

طَرَسُوس إلى بلاد الروم (١) ، فظهر (٢) الروم عليهم ، وأسروا منهم أربعمئة [رجل] (٣) فقتلوه صبراً .

وفيهما غزا ثُمَل الصَّائفة ، فَلَمَّا عَادَ مِنْهَا التَّقَى بِهِمْ وَمَعَهُمْ مَا سَبَّوهُ ، فَاقْتَتَلَ مَعَهُمْ وَظَفَرَ بِهِمْ ، وَاسْتَنْقَلَ مِنْهُمْ الْأَسْرَاءَ ، وَأَخَذَ مِنَ الْأَمْوَالِ مَا لَا يَحْصَى ، وَذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ (٤)

— سنة ست عشرة وثلاثمئة — : « فيها : وصل سبعمئة رجل من الروم والأرمن إلى مَلَطِيَّة [ومعهم الفؤوس والمعاول (٥)] ، وأظهروا أنهم يتكسبون (٦) بالعمل . ثم ظهر أن مَلِيحاً الأرمني ، صاحب الدَّروب ، بعثهم (٧) ليكونوا بها ، فإذا حصرها سلموها إليه ، فعلم بهم أهل ملطية ، فقتلوه ، وأخذوا ما معهم (٨) .

(١) وثمة النص في « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فوق عليها العدو فاقتلوا »

(٢) « الكامل : ١٧٧ / ٨ » : « فاستظهر الروم » .

(٣) التكملة عن « الكامل : ١٧٧ / ٨ »

(٤) النص المثبت في ل ، ب ، فيه إوباك للقارىء ، ويقابله في « الكامل : ١٧٨ / ٨ » النص التالي : « وفيها ، في ذي القعدة ، عاد ثمل إلى طرسوس من الغزاة الصائفة سالماً هو ومن معه . فلقوا جميعاً كثيراً من الروم ، فاقتلوا فانتصر المسلمون عليهم ، وقتلوا من الروم كثيراً ، وغنموا ما لا يحصى » .

(٥) التكملة من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٦) ل : يكتسبون ، ب : يكتبون — ما أثبت من « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

(٧) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » : وضمهم

(٨) « الكامل : ١٩٩ / ٨ » .

— سنة تسع (١) عَشْرَةَ وثلاثمائة — : « فيها غزا ثَمَل ، من طَرَسُوس ، بلاد الروم (٢) ، فعبّر نهرأ ، ونزل على من معه (٣) ثُلُجٌ تجاوز (٤) صدور الخيل ، وأتاهم جمعٌ [كثيرٌ] (٥) من الروم ، فواقعههم (٦) ، فنصر الله المسلمين ، وقتلوا من الروم خلقاً (٧) ، وأسروا نحواً من ثلاثة آلاف رجلٍ وامرأة (٨) ، وغنموا من الذهب [والفضة] (٩) والديباج وغير (١٠) ذلك شيئاً كثيراً ، وذلك في شهر ربيع الأول » (١١) .

« وفيها عاد (١٢) ثَمَلُ (١٣) [و] (١٤) دخل بلاد الروم صائفةً ، في رجبٍ ، في جمعٍ كثيرٍ (١٥) . . . فبلغ عمورية ، وكان قد تجمعَ إليها (١٦) كثيرٌ من الروم ، ففارقوها (١٧) لما سمعوا خبر ثَمَل ،

-
- (١) ب : سيج
 (٢) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » في هذه السنة ، في ربيع الأول ، غزا ثَمَل والي طرسوس .
 (٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : ونزل عليهم ثُلُجٌ إلى صدور الخيل
 (٤) ل ، ب : يجاوز
 (٥) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
 (٦) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فواقعههم .
 (٧) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فقتلوا من الروم ستمائة
 (٨) ب : وأمره
 (٩) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
 (١٠) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : وغيره
 (١١) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » .
 (١٢) ب : غزا
 (١٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : « وفيها في رجب عاد ثَمَل إلى طرسوس ودخل بلاد الروم .
 (١٤) ساقطة من ل ، ب
 (١٥) وتتمة النص في « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : « ومن الفارس والراجل فبلغوا عمورية »
 (١٦) ب : وكان بها خلقاً كثيراً — ما أثبت من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ — ٢٣٤ »
 (١٧) ب : فتفارقوا .

ودخلها المسلمون (١) . . . وغنموا مافيها ، ثم خرجوا منها . وأوغلوا
في بلاد الروم يسبون (٢) ويقتلون وينهبون ويحرقون حتى بلغوا
أنقرة ، وهي التي تسمى الآن أنكورية . ثم عادوا سالمين (٣) . . .
وبلغت (٤) قيمة السبي مائة ألف وستة وثلاثين (٥) ألف دينار .
ووصلوا (٦) إلى طرسوس في [آخر (٧) رمضان] .
وفيها (٨) قصد مليح الأرمني ملكطية . [وكان أهلها قد (٩)
عجزوا (١٠) عن ملاقاته ، فصالحوه وسلموا إليه مفاتيح البلد ،
فحكّم (١١) بها على المسلمين

فَسَارَ لِتَيْهِمْ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ (١٢) ، وَكَانَ مُتَوَلِّ
الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ فَلَمَّا أَحْسُوا بِإِقْبَالِ سَعِيدٍ خَرَجُوا
مِنْهَا ، وَخَافُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ ، / وَيَشُورُ
أَهْلُهَا بِهِمْ فِيهِلِكُوا ، فَفَارَقُوها ، وَدَخَلَهَا سَعِيدٌ ، ثُمَّ [١٠٠ب]

(١) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : فوجدوا فيها من الأمتة والطعام
شيئا كثيرا فأغلوه ، وأحرقوا ما كانوا عمروه منها . «

(٢) ب : يسبون

(٣) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : لم يلقوا كيدا . «

(٤) ل ، ب . وبلغه

(٥) ل ، ب : وست وثلثون .

(٦) « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : « وكان وصولهم إلى طرسوس آخر رمضان »

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٤ »

(٨) ب : ولما - ما أثبت من : ل .

(٩) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٥ »

(١٠) ل ، ب : فمجزوا

(١١) ب : فحلّم

(١٢) « الكامل : ٨ / ٢٣٥ » : « وكان المقترقد ولاه الموصل وديار بيمه ،

وشرط عليه غزو الروم ، وأن يستنقذ ملطية منهم » .

خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا أَمِيرًا ، وَدَخَلَ بِلَادَ الرُّومِ
غَازِيًا فِي شَوَّالٍ ، وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَرِيَّتَيْنِ فَقَتَلَا مِنْ
الرُّومِ خَلْقًا كَثِيرًا قَبْلَ دُخُولِهِ إِلَيْهَا ، (١)

— سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ — : « فِيهَا سَارَ
الدُّمُسْتُقُ قِرْقَاشُ (٢) فِي خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الرُّومِ ، فَتَازَلَ
مَلْطِيَّةً وَحَصَرَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، فَهَلَكَ [أَكْثَرُ أَهْلِهَا] (٣)
بِالْجُوعِ ، وَضَرَبَ خَيْمَتَيْنِ عَلَى أَحَدَاهُمَا (٤) صَلِيبٌ ،
[وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْحَفٌ] (٥) ، وَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ
انْحَازَ إِلَى خَيْمَةِ الصَّلِيبِ ، لِيُرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ،
وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَازَ إِلَى الْخَيْمَةِ الْأُخْرَى ، وَلَهُ
الْأَمَانُ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَا مَنَّهُ » . فَانْحَازَ أَكْثَرُ
الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الصَّلِيبُ ، طَمَعًا فِي
أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ . وَسِيرَ مَعَ الْبَاقِينَ بِطَرِيقٍ يُبَلِّغُهُمْ
مَا مَنَّهُمْ ، وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ فِي مُسْتَهْلِ جُمَادَى الْآخِرَةِ
[يَوْمَ الْآحَدِ] (٦) .

(١) الخبر في « الكامل : ٨ / ٢٣٥ » .

(٢) ل ، ب : قرقاش

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب — الكلمة من « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » .

(٤) ب : أحدهما .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة هنا في « الكامل » .

(٦) الكلمة من « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » .

وَمَلَكُوا سُمَيْسَاطَ ، وَخَرَبُوا الْأَعْمَالَ ، وَأَكْثَرُوا
الْقَتْلَ (١) وصار أكثر البلاد بأيديهم « (٢) (٣) .

* * *

ولم يكن بعد ذلك من حوادث الثُّغُور ماثبته فيما اطلعنا عليه
من « تاريخ ابن الأثير » إلى أن كانت :

— « سنة ست وعشرين وثلاثمائة » : « كان الفداء بين المسلمين
والرُّوم في ذي القعدة ، وكان القيسم (٤) به [ابن] (٥) ورقاء (٦)
الشيبياني ، وكان عدة من فودي [به] (٧) من المسلمين ستة آلاف
وثلاثمائة نفس ، ما بين ذكر (٨) وأنثى . وكان الفداء على نهر
البدندون » (٩)

ثم كانت :

— سنة ثلاثين وثلاثمائة — : « فيها ، في شهر ربيع الآخر (١٠) ،

(١) ل ، ب : القتال — ما أثبت من « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٢) ل ، ب : في أيديهم .

(٣) « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٤) ل ، ب : المقيم

(٥) ساقطة من ل ، ب

(٦) ب ورقى — ما أثبت من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

وابن ورقاء الشيبياني هو جعفر بن محمد بن ورقاء الشيبياني ، أبو محمد ، ولد بسامراء
سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) واتصل بالمقتدر العباسي فكان يجريه مجرى بني حمدان ، وكان
شاعراً كاتباً ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . توفي سنة : (٨٣٥٢ / ٩٦٣ م) .

« الأعلام : ١٢٨ / ٢ » و « فوات الوفيات : ١٠٥ / ١ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) ل : ذكور وأنثى — ب : ذكور وأنثى — من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ » : من

بين ذكر وأنثى .

(٩) « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

(١٠) ل ، ب : الاخره

وصلت الروم إلى قرب (١) حلب ، ونهبوا [وخربوا البلاد] (٢) ،
وسبّوا نحو خمسة عشر ألف إنسان « (٣)

[وفيها] (٤) دخل [نصر] (٥) الثملي من ناحية طرسوس
إلى بلاد الروم ، فقتل وسبي ، وغنم ، وعاد سالماً ، وقد أسر عدّة
من بطارتهم المشهورين (٦) «

— سنة إحدى وثلاثين (٧) وثلاثمائة — : « وفيها أرسل ملك
الروم إلى المتقي لله يطلب (٨) منديلاً (٩) زعم أن المسيح مسح

(١) ل ، ب : قريب — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٢) التكملة من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٣) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٤) ل ، ب : فدخل — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٥) ل ، ب — في « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » : « وفيها دخل الثملي . »

(٦) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ » .

(٧) ل : إحدى وثلاثون

(٨) ل ، ب : يطلب .

(٩) « ذكر ابن حوقل : « وكان بها — أي الرها — منديل لمسي » أعطاه المسلمون
للروم في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) إنقاذاً للرها من هجوم الروم عليها ونهبها « « بلدان
الخلافة الشرقية : ١٣٥ »

« وأقدم مرجع إسلامي ذكر هذا الموضوع هو كتاب مروج الذهب الذي ألفه المسعودي سنة تسلم
المنديل المشهور إلى إنبرطور الروم قال فيه إن « ايشوع الناصري حين خرج من ماء المعمودية
تشف به » . وذكر المسعودي أن في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) أعطي هذا المنديل للروم ،
فجنحوا إلى الهدنة وكان للروم عند تسلمهم هذا المنديل فرح عظيم . أما ابن حوقل فقد كتب
في تلك السنة نفسها ، فسماء « منديل عيسى بن مريم عليه السلام » .
أما الرواية النصرانية بشأن منديل أودسا (الرها) فهي على ما ذكر موسى الخوريني
Moses of chorene أنه كان في المنديل صورة المسيح مطبوعة بأعجوبة ، وقد أرسلها
المسيح إلى أبجر ملك الرها . « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٥ - ١٣٦ - التعليق (٧) » .

بِهِ (١) وَجْهَهُ ، فَصَارَتْ [صُورَةُ] (٢) وَجْهِهِ فِيهِ ، وَأَنَّهُ فِي
«بَيْعَةِ الرَّهَاءِ» (٣) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ إِنَّ أَرْسَلَهُ (٤) أَطْلَقَ عَدَدًا
كَثِيرًا مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَحْضَرَ الْمُتَّقِي [لِلَّهِ] (٥)
الْقُضَاةَ وَالْفُقَهَاءَ ، وَاسْتَفْتَاهُمْ (٦) ، فَاخْتَلَفُوا ، فَبَعْضُ
رَأَى تَسْلِيمَهُ لِمَلِكِ الْمَلِكِ ، وَإِطْلَاقَ الْأَسَارَى ، وَبَعْضُ قَالَ :
[٢١٠١] «إِنَّ هَذَا / الْمُنْدِيلَ [لَمْ يَزَلْ] (٧) مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ (٨)
فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ [لَمْ] (٩) يَطْلُبَهُ مَلِكٌ [مِنْ مُلُوكِ] (١٠)
الرُّومِ وَفِي دَفْعِهِ إِلَيْهِمْ غَضَاظَةٌ .

وَكَانَ فِي الْجَمَاعَةِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْوَزِيرُ ، فَقَالَ : «إِنَّ
خِلَاصَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَسْرِ [وَمِنَ الضَّرِّ وَالضَّنْكِ الَّذِي
هُمْ فِيهِ] (١١) أَوْلَى مِنْ حِفْظِ هَذَا الْمُنْدِيلِ ؛ فَأَمَرَ
الْخَلِيفَةُ بِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ ، وَإِطْلَاقِ الْأَسْرَى ، فَقَعَلَ
[ذَلِكَ] (١٢) ، وَأَرْسَلَ إِلَيْنِي مَلِكِ [الرُّومِ] (١٣) مَنْ يَتَسَلَّمُ

-
- (١) ل ، ب : بها والصواب ما أثبت .
(٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »
(٣) « بيعة الرها » : « كنيسة هي إحدى عجائب الدنيا بنتها هيلاني » أم قسطنطين
« الأعلام الخطيرة : ٣ / ٨٥ » .
(٤) الهاء : الضمير في أرسله تعود على المنديل .
(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .
(٦) ل : واستقاهم .
(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » ، وهي ساقطة من ل ، ب
(٨) من « الكامل : ٨ / ٣٠٥ » : « من قديم الدهر » .
(٩) ساقطة من : ب .
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » -
(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .
(١٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »
(١٣) ساقطة من ل - ما أثبت من : ب

الْأَسْرَى مِنْ بِلَادِ الرُّومِ فَأُطْلِقُوا ، (١) .

سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ - :

«فِيهَا مَلَكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ ، وَقَصَدَتْهُ الرُّومُ ،
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ، (٢) وَأَوْقَعَ بِهِمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلْقًا
كَثِيرًا ، وَتَسَلَّمَ الشُّغُورَ مِنْ وَلَاتِهَا ، وَكَانَتْ الرُّومُ فِي جَمْعٍ
لَا يُحْصَى » .

سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها كان الفداء بين
المسلمين والرُّوم في الشُّغُور (٣) على يد نصرٍ الثملي » ، (٤) أمير الشُّغُور
لسيف الدولة ابن حمدان . وكان عدَّة الأسرى ألفين وأربعمائة أسيرٍ
وثمانين [أسيراً] (٥) من ذكرٍ وأنثى ، وفضل [للرُّوم] (٦) على
المسلمين مائتان [وثلاثون] (٧) أسيراً لكثرة من معهم من الأسرى
فوفاهم (٨) سيف الدولة ذلك » (٩) .

- سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائة - : « فيها سار سيف الدولة
ابن حمدان إلى بلد الرُّوم ، فلقية الرُّوم (١٠) واقتتلوا ، فانهزم سيف

(١) الخبر في « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » و « إلام النبلا : ٢ / ٢٤٥ - ٢٤٦ »
و « المنتظم : ٦ / ٣٣١ » .

(٢) وثمة النص في « الكامل : ٨ / ٤٤٦ » : « فقاتلهم بالقرب منها ، فظفر
بهم ، وقتل منهم » .

(٣) في « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » : « فيها كان الفداء بالشُّغُور بين المسلمين والرُّوم » .

(٤) « نصر الثملي » : لم أقف على ترجمته في المصادر والمراجع التي تحت يدي .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » .

(٧) ل : مائتين وثلاثين أسيراً ، ب : مائتين أسيراً

(٨) ب : فوفاهم .

(٩) في « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » : فوفاهم ذلك . وانظر الخبر في « البداية والنهاية

١١ / ٢١٦ »

(١٠) ل ، ب : ولقيهم فاقتتلوا .

الدولة ، وأخذ الروم مَرَعَش (١) ، وأوقعوا (٢) بأهل طَرَسُوس « (٣) .

— سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الغزاة المعروفة بغزاة المَصِيصَة (٤) عند درب الحدّث . وذلك أنّه غزا بلاد الروم ، ومعه خلقٌ كثيرٌ من أهل السّام ، والعراق ، وخراسان ، والثُّغُور ، فقتل ، وظفر ، وغنم ، فلمّا كان ببعض الطريق قال له أصحاب الثُّغُور : « إنّ بين يديك طريقين ، أحدهما : طريق السّلامة . وهي هذه . والأخرى دربٌ ضيّقٌ يعرف بدرب الجوزات (٥) . ويخشى أن يحفظه (٦) الروم علينا ، فكره أن يجعل لأهل الثُّغُور رأياً في الحرب ، ومشاركةً له في التّسيير في الطريق التي (٧) زها (٨) عنها . فمن خالفه من عسكره ، وسلك طريق السّلامة سلم . وأتى هو الدّرب فوجده محفوظاً بالرجال ، فتقتل جميع من معه ، وانهمز بين أيديهم ، وأتى جبلاً (٩) عالياً ، وتحتة وادٍ ، فرمى بنفسه إلى

(١) ل ، ب : وأخذ الروم مرعش واقتتلوا .

(٢) ل ، ب : وقعوا

(٣) « الكامل : ٨ / ٤٨٠ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » وتتم النص : « بأساً شديداً »

(٤) في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ - الحاشية - (٤) - » نقلا عما جاء في « تاريخ

يحيى بن سعيد : ٧١ » : « وسمى الثغريون هذه الغزاة غزاة المصيبة »

(٥) « الجوزات » : قال ياقوت في تحديد الأبعاد بين الثغور في « معجم البلدان :

٢ / ٧٩ » : « ومن طرسوس إلى الجوزات يومان » فهل هذا هو الموقع الذي عنه ابن شداد ونوه به أم أن هناك موقعا آخر بهذا الاسم .

(٦) « فوجده محفوظاً » أي وجد المرابطة على الدرب وأن الحراسة والضبط قد أقيمت عليه

وتولى الجند والرجال هذه المهمة .

(٧) ل ، ب : الذي

(٨) ل ، ب : زهى - « زها » : تكبر .

(٩) ل ، ب : أتى جبل عال .

الوادي ، رغبة في الموت ، وخوفاً من الأسر ، فسلم / بنفسه ، وخرج [١٠١ب] إلى بلاد الإسلام « (١) .

وفيها عمل المتنبي القصيدة التي أولها :

(شعر)

غَيْرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَتَخَدَعُ
[إِنْ قَاتَلُوا جَبُنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجَعُوا] (٢)

هذه الواقعة (٣) نقلتها من تاريخ (٤) عمله عبد الرحمن (٥) بن محمد بن منقذ لصالح الدين .

(١) انظر : « غزاة المصيبة » في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ - وقائع سنة (٥٣٣٩هـ) و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٣ و « المنتظم : ٦ / ٣٦٧ » . و « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عبد الوهاب عزام - : ٢٩٩ - مقدمة قصيدة :

« غيري بأكثر هذا الناس يتخدع إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا ومنها : « فلما وصل إلى عقبة تعرف بمعطفة الأنفار ، صافه العدو على رأسها ، وأخذ ساقة الناس يحميهم . فلما انحدر بعد ببور الناس ركب العدو ، فخرج من الفرسان جماعة ، فنزل سيف الدولة على بردى ، وهي نهر عظيم ، وضبط العدو عقبة السير ، وهي عقبة طويلة ، فلم يقدر على صمودها لضيقها ، وكثرة العدو بها ، فعدل متياسراً في طريق وصفه له بعض الأدلة ، وأخذ ساقة الناس يحميهم ، فكانت الإبل كثيرة معيبة ، وجاءه العدو آخر النهار من خلفه وقاتله إلى العشاء ، وأظلم الليل ، وتسلسل أصحاب سيف الدولة يطلبون سوادهم . فلما خف عنه أصحابه سار حتى لحق بالسواد تحت عقبة قريبة من بحر الحدث - بحيرة الحدث - فوقف وقد أخذ العدو الجبلين من الجانبين ، وجعل سيف الدولة يستنفر الناس فلا ينفر أحد . ومن نجا من العقبة نهراً لم يرجع ، ومن بقي تحتها لم تكن فيه نصرة ، وتحاذل الناس ، وكانوا قد ملوا السفر ، فأمر سيف الدولة بقتل البطارقة والزراورة ، وكل من كان في السلاسل ، وكان فيها مئات ، وانصرف سيف الدولة » .

(٢) « التكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٠١ » .

(٣) ل : الوقعة - ما أثبت من : ب .

(٤) « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » ورد ذكره في « التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٤٥ ، ٢٩٣ » . و « وفيات الأعيان : ٧ / ١٢ » .

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المنقذي الأمير المتوفى سنة (٥٥٨٨ / ١١٩٢ م)

« التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٩٣ » .

وذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة تسع وأربعين [وثلاثمائة] (١) وشُغِلَ هذه السنة (٢) بواقعةٍ أخرى ، قريباً (٣) منها فيما جرى .
— سنة أربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الصائفة بلاد الروم ، وأغار على زبطرة (٤) ، فقتل وأحرق إلى درب موزار (٥) ، فوجد قسطنطين بن بردس (٦) الدُمستق قد أخذ الدرب عليه . فقدّم سيف الدولة الديلم والرجالة ، وسار في إثرهم ، فالتقاهم الدُمستق واشتغل بقتالهم ، فحمل عليه سيف الدولة ، فقتل من أصحابه نحو عشرة آلاف رجل ، ورجع حتى عبر الفرات التي في بلد الروم ، ودخل سُميساط (٧) وفي هذه الواقعة [يقول المتنبي] (٨) :

(١) ساقطة من ل ، ب

(٢) انظر « الكامل : ٥٣١ / ٨ - ٥٣٢ - ٤٨٥ - ٤٨٦ » و « البداية والنهاية :

١١ / ٢٣٦ » .

(٣) ب : قريب

(٤) « زبطرة » : مدينة بين ملطية وسميساط والحدث ، في طرف بلاد الروم ، سميت بزبطرة بنت الروم بن اليغز بن سام بن نوح — عليه السلام — . « معجم البلدان : ١٣٠ / ٢ - ١٣١ » وجاء في « بلدان الخلافة الشرقية : » « وفي أعالي قراقيس حصن زبطرة العظيم ، ويقال له عند الروم سوزبطرة (Sozopetra) (أو زبطرة (zapetra) ولعل أطلا له هي ويران شهر (viran - sehr) على بضعة فراسخ جنوب ملطية على نهر سلطان صو ، وهو الاسم الحديث لقراقيس » .

(٥) ل : موازن ، ب موزان — والصحيح : « موزار » — Mauzar — و « موزار »

حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك « معجم البلدان : ٥ / ٢٢١ » .

(٦) ل ، ب « فردس » وصوابه « Baradas » : « بردس » انظر : « زبدة الحلب :

١ / ١٢٣ » وفيه : « والتقاء قسطنطين بن بردس ، الدُمستق على درب موزار » .

وقسطنطين بن بردس الدُمستق « هو الذي تذكره المصادر الأعجمية : Fils de Bardas phocas constantin « زبدة الحلب : ١٢٣ / ١ - الحاشية (٣) » :

(٧) ل ، ب : شمساط

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بها مشأ .

سَرَيْتَ إِلَى جَيْحَانَ مِنْ أَرْضِ أَمَدٍ
ثَلَاثًا ، لَقَدْ أَدْنَاكَ رَكْضٌ وَأَبْعَدَا (١)

— سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا (٢) الروم مدينة سروج فقتلوا وسبوا ونهبوا » . فبلغ سيف الدولة [ذلك] (٣) فخرج فلم يدر بهم ، وعمر رَعْبَان ومرعشاً على يد ابن عمه أبي فِرَاسٍ فَعَمَرَهَا فِي سَبْعَةِ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا .

— سنة اثنتين (٤) وأربعين وثلاثمائة — : « وقيل : ثلاث (٥) — فيها غزا سيف الدولة ملطية وشاطئ الفرات ، فقتل من الروم وسبوا وغنم وأسر قُسطنطين بن الدُّمستق (٦) ، ولم يزل عنده إلى أن مات في أسره [لـ] (٧) مريضٍ لحقه . وكان كتب إلى أبيه الدُّمستق (٨) بإكرام سيف الدولة له ، وأنه لو كان هو المتولَّى (٩) لتمرّضه ما فعل في حقّه من الشفقة واللطف ما فعله سيف الدولة .

-
- (١) « ديوان المتنبي — تحقيق عزام — : ٣٥٨ » .
(٢) في « الكامل : ٨ / ٤٩٩ » : « في هذه السنة ملك الروم مدينة سروج ، وسبوا أهلها ، وغنموا أموالهم ، وأخربوا المساجد » . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٥ » و« العيون والحدائق : ٤ / ٢ / ٤٦٩ » .
(٣) التكملة يقتضيها السياق .
(٤) ل ، ب : اثنين وأربعين . ذكر ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ » في وقائع سنة (٣٤٢ هـ) .
(٥) ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة (٣٤٣هـ) ونص ابن الأثير في «الكامل ٨/٥٠٨» مخالف للنص المثبت هنا . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ » .
(٦) انظر أسر قسطنطين بن الدمستق في « المنتظم : ٦ / ٣٧٢ » .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) «الدمستق» هو لقب يطلق على كل قائد تول قيادة إحدى فرقتي الجيش البيزنطي المرابطين على طرفي الإمبراطورية الشرقي أو الغربي .
(٩) ل ، ب : المستولي

واستتر (١) الد مستق في هذه الواقعة (٢) في قناة ماء . فلمّا رجع إلى أخيه نقفور ترهّب ولبس المُسُوح . هذا حكاه ابن الأثير في « تاريخه » (٣) .

وقال مُنتَجِب الدّين يحيى بن أبي طيّ في « تاريخه » : « إنّ قُسطنطين المأسور كان في غاية الحسن ، فبذل أبوه فيه ثمان مئة ألف دينار ، وثلاثة (٤) آلاف أسير ، فاشتطّ سيف الدّولة . فسير الدّ مُستق إلى عطار كان بحلب ، نصرانياً ، وأمره أن يسقي ولده سمّاً ففعل ، فمات » وعدّت هذه من غلطات سيف الدّولة . وفي ترهّب الدّ مُستق يقول أبو الطيّب [شعر] (٥) :

فَلَوْ كَانَ يُنْجِي مِنْ عَلِيٍّ تَرَهَّبُ
تَرَهَّبَتِ الْأَمْلاَكُ مِثْنِي وَمَوْحِداً (٦)

(١) ل ، ب : وسين - ما أثبت من « زبدة الحلب - : ١ / ١٢٤ » نقل عن « كنوز الذهب » لابن العجمي ، وانظر « شرح ديوان المتنبي - العكبري - : ١ / ٢٨٣ = ٢٨٥ » .

(٢) ل : الواقعة

(٣) « المسوح » : ج « مسح » : الكساء من شعر ، وثوب الراهب .

وساق ابن الأثير هذا الخبر في كتابه « الكامل : ٨ / ٥٠٨ » في وقائع سنة (٥٣٤٣) تحت عنوان : « ذكر غزاة لسيف الدولة ابن حمدان » فقال : « في هذه السنة في شهر ربيع الأول غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم . . . الخ » . وانظر : « البداية والنهاية :

١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ »

(٤) ب : وثلاث الاف اسير

(٥) ساقطة من ل - وما أثبت من : ب

(٦) « ديوان المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٥٩ » .

ويَقُولُ فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّامِيُّ (١):

شعر

لَكَرِهَ طَلَبَ التَّرَهُبِ خِيفَةً
مِمَّنْ لَهُ تَتَقَاصِرُ الْأَعْمَارُ
فَمَكَانُ قَائِمٍ سَيْفِهِ عُكَازُهُ
وَمَكَانَ مَا يَتَمَنَّى نَطَقُ الزُّنَارُ

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — :

«فِيهَا جَمَعَ الدُّمُسْتَقُ عَسَاكِرَ كَثِيرَةً مِنْ الرُّومِ وَالرُّوسِ
وَالْبُلْغَارِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ الطَّوَائِفِ، وَقَصَدَ الثُّغُورَ، فَسَارَ
إِلَيْهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ، فَالْتَقَوْا عِنْدَ النُّحْدَثِ فِي شَعْبَانَ
فَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ» (٢) وَكَانَتْ الدَّائِرَةُ عَلَى نِقْفُورٍ
فَانْهَزَمَ. «وَأَسِرَ صَهْرُهُ، وَابْنُ ابْنَتِهِ، وَكَثِيرٌ مِنْ
بَطَارِقَتِهِ» (٣)

(١) هو «أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي، المعروف بالنامي: شاعر
رقيق الشعر، من أهل المصيصة، اتصل بسيف الدولة فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة
والرتبة، ولد سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) ومات في حلب سنة (٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م) «الأعلام»:
٢١٠/١ و «يتمية الدهر»: ٢٤١/١ - ٢٤٨ و «الوافي بالوفيات»: ٩٦/٨ - ٩٩.
والخبر في «زبدة الحلب من تاريخ حلب»: ١ / ١٢٥ و انظر: «أعلام
النبلاء»: ٢ / ٢٥٩

(٢) «الكامل»: ٨ / ٥٠٨

(٣) «الكامل»: ٨ / ٥٠٨ و انظر: «ذيل تاريخ الطبري»: ١١ / ٣٧٨ -
التكملة - و «المنتظم»: ٦ / ٣٧٥ و «البداية والنهاية»: ١١ / ٢٢٨

— سنة أربع وأربعين وثلاثمائة — .

« فيها وردَ على سيف الدولة فرسان [من] (١) طرسوس
والمصيصية [و] (٢) رسل ليصالح الروم فلم يجبههم (٣) » (٤)
« وفيها عصي ابن الزيات (٥) بطرسوس ، فخرج
إليه سيف الدولة وأخذته .
ودخل الروم فغنم وعاد .

— سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — :

« فيها على ماحكاه ابن الأثير : « سار سيف الدولة
في جيوش إلى بلاد الروم وغزاهما حتى بلغ خرشنة
[وصارخة] (٦) ، وفتح عدة حصون ، وسبى ، وأسر ،
وأحرق ، وخرّب ، وقتل (٧) ورجع إلى أذنة (٨) ،
فأقام بها حتى جاءه (٩) رئيس طرسوس ، فخلع عليه
[وأحسن] (١٠) وعاد إلى حلب » (١١)

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكلمة من ب

(٢) التكلمة يقتضيها السياق .

(٣) ل ، ب : يجبههم

(٤) انظر الخبر في « ديوان أبي الطيب المنيني : تحقيق عزام : ٢٨٠ » و « اخبار

الدولة الحمدانية : ٣٥ » و « تاريخ حلب المختصر — للطبري — : ٢٩٦ » .

(٥) « ابن الزيات » : هو أبو بكر بن الزيات والي طرسوس في عهد سيف الدولة
مات متحرراً يرمي نفسه من روشن في داره إلى نهر تحتة ، فغرق سنة (٣٥١ / ٩٦٢ م)

(٦) التكلمة من « الكامل : ٥١٧ / ٨ »

(٧) « الكامل : ٥١٧ / ٨ » : وأكثر القتل فيهم . وانظر الجبر في « البداية

والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » .

(٨) ل ، ب : أدنه

(٩) ل ، ب : جاء

(١٠) زيادة صافي « الكامل : ٥١٧ / ٨ » وتتم النص فيه :- واعطاء شيئاً كثيراً

(١١) « الكامل : ٥١٧ / ٨ » .

وَسَبَبُ خُرُوجِهِ فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ ، فِي « تَارِيخِهِ »
أَنَّ الرُّومَ قَصَدُوا طَرَسُوسَ فِي الْبَحْرِ ، فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا ،
وَقَتَلُوا مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا (١) .

— سنة سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — :

«فِيهَا التَّقَى سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَالرُّومَ ، بِنَوَاحِي حَلَبَ ،
وَدُلُوكَ ، فِي شَعْبَانَ ، فَأُسِرَ أَبُو فِرَاسٍ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ
أَصْحَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَأَقَارِبِهِ وَخَوَاصِّهِ ، وَأُفْلِتَ بِنَفْسِهِ
فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ » (٢)

— هَذَا حَكَاهُ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ الَّذِي قَدَّمَ نَازِحَهُ (٣) —

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « لِئَمَّا أَسْرَتْهُ الرُّومُ مِنْ مَبْنِجَ سَنَةِ

لِإِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ » (٤)

وَاسْتُولِيَ عَلَى الْهَارُونِيَّةِ ، وَنَهَبُوا طَرَسُوسَ ،

وَدَخَلُوا سَمِيسَاطَ (٥) وَمَلَكُوهَا ، / « هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَبِي

طَيٍّ ، وَوَأَفَقَ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ » .

(١) انظر الخبر في « المنتظم : ٦ / ٣٨٠ » وفيه : « وقتلوا منهم ألفاً وثمانمائة رجل ، وأحرقوا القرى التي حولها وسبوا أهلها » . وانظر أيضاً : « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ »

(٢) جاء في « ذيل تاريخ الطبري - التكملة - : ١١ / ٣٨٤ » ما يلي :
«... وأنهم غلبوا على سميساط وأحرقوها ، وأن سيف الدولة أفلت منهم في عدد يسير وأسروا أهلها وقرابته » .

(٣) هو تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ - سبق التعريف به سابقاً ص (٣٠٩)

(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٥ »

(٥) ل ، ب : سميساط

جاء في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠ » : « وسميساط » وهي « سموساطا » (samosata) عند الرومان ، أعلى هذه المدن على الفرات ، في ضفته اليمنى أي الشمالية ، وعند هذه المدينة ينحرف النهر إلى الغرب . وقد كانت قلعة حصينة مكيئة . وذكر المسعودي أن سميساط كانت تعرف أيضاً بقلعة الطين »

— سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — :

«فِيهَا مَاتَ قُسْطَنْطِينُ بْنُ لَوْنٍ (١)» . وَكَانَ لَهُ فِي الْمُلْكِ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ (٢) سَنَةً ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ «رُومَانُوسُ» (٣) .

— سَنَةُ خَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ (٤) — : «فِيهَا غَزَا نَجَا ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ نَائِبًا عَلَى مِيسَافَرِيقِينَ ، بِلَادِ الرُّومِ ، فَغَنِمَ وَسَبَى ، وَقَتَلَ وَأَسَرَ جَمَاعَةً مِنْ بَطَارِقَتِهِمْ ، وَجَمَاعَةً مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ (٥) ، وَعَادَ سَالِمًا ، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ» (٦) .

— سَنَةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — : «فِيهَا قَصِدَ الدُّمُسْتَقُ حَلَبَ فِي مِائَتِي أَلْفِ رَجُلٍ ، وَهَدَمَ أَبْدَانَ سُورِهَا ، وَسَبَى أَهْلَهَا ، وَقَتَلَهُمْ ، وَأَقَامَ فِيهَا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، كَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ قَدْ هَرَبَ إِلَى

(١) وهو في المصادر الفرنسية Constantin fils de leon سنة وفاته في يحيى بن سعيد هي سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، وهو يوافق ما ذكره ابن شداد انظر : «زبدة الحلب : ١ / ١٢٩ - الحاشية : (٣) -» .

(٢) ب : تسع وأربعين

(٣) ل ، ب : رومونوش - وهو : «رومانوس الثاني» (Romanus II) تولى الحكم في بيزنطة عام (٩٥٩م / ٣٤٨هـ) ودام حكمه حتى عام (٩٦٢م / ٣٥٢هـ) «تاريخ الدولة البيزنطية - تأليف دكتور عمر كمال توفيق - ٢٢٩ - ثبت الأباطرة -» . (٤) أغفل ابن شداد لدى ذكره وقائع سنة (٣٥٠هـ) لإيراد الخبر التالي الذي أورده ابن الأثير في تاريخه. «في هذه السنة سار قفل عظيم من أنطاكية إلى طرسوس ، ومعهم صاحب أنطاكية فخرج عليهم كمين للروم ، فأخذ من كان فيها من المسلمين ، وقتل كثيرًا منهم ، وأفلت ، صاحب أنطاكية وبه جراحات» .

(٥) هكذا في : ل ، ب .

(٦) وأورد ابن الأثير هذا الخبر كالتالي : «وفيها ، في رمضان ، دخل نجبا غلام سيف الدولة بلاد الروم من ناحية ميفارقين ، ولما في رمضان غنم ما قيمته عظيمة ، وسبى ، وأسر وخرج سالمًا» . «الكامل : ٨ / ٥٣٦» . وانظر الخبر أيضًا في «ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٣٩٢» و «المنتظم : ٧ / ٢ - ٣» . و «البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٧»

قِنَسْرِينَ ، ثُمَّ عاد من غير سببٍ ، وأبقى في ضواحيها من يردّ عنها ، حتّى يعود بمن (١) معه . (٢)
وسنذكر هذه الحوادث عند ذكرنا لحلب ، على جليتها (٣) ، إن شاء الله تعالى .

وكان الدُّمستق قبل قصده حلب مرّ على عَيْنِ زَرْبَةِ (٤) ، فنزل عليها في المحرّم ، ونقب سورّها ، فطلبوا منه الأمان فأمّنهم ، وفتحوا له الباب ، فدخلها ، ثمّ ندم على ما أعطاه من الأمان .

«فنادى في البلد ، أوّل اللّيل بخروج أهلها من منازلهم إلى المسجد الجامع ، فخرج من أمكنة الخروج ، فلمّا أصبح أنفذ رجّالته في المدينة وأمرهم بقتل مَنْ وجدوه في منزله . فقتلوا [خلقاً كثيراً] (٥) من الرّجال والنّساء والصّبيان » (٦) .

«وأمر من في الجامع (٧) بأن يخرجوا من البلد حيث شاؤوا ،

(١) ل ، ب : بزعمه . - ونحن نرجح ما أثبت .

(٢) انظر هذه الواقعة في « الكامل : ٥٤٠ / ٨ » و « ذيل الطبري : ٢٩٣ / ١١ - ٣٩٤ » . و « المنتظم : ٨ / ٧ - ٩ » . و « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ - ١٤١ » . و « البداية والنهاية : ٢٣٩ / ١١ » .

وقد ذكرت هذه الواقعة كتاب « العيون والحدائق في أخبار الحقائق : ٤ / ٢ / ٥٠١ » في وقائع سنة (٣٥٠ هـ)

(٣) ل : خليتها ، ب : حليتها .

(٤) انظر : « ذكر استيلاء الروم على عين زربة » في « الكامل : ٥٣٨ / ٨ - ٥٣٩ » و « البداية والنهاية : ٢٤٠ / ١١ » .

(٥) التكملة من « الكامل : ٥٣٨ / ٨ » .

(٦) الخبر مختصر من « الكامل : ٥٣٨ / ٨ » .

(٧) « الكامل : ٥٣٨ / ٨ » : المسجد .

يومهم ذلك ، وَمَنْ أَمْسَى [منهم] (١) قُتِلَ ، فَخَرَجُوا مَزْدَحْمِينَ ،
فَمَاتَ بِالزَّحْمَةِ جَمَاعَةٌ ، وَمَرَّوْا عَلَى وَجُوهِهِمْ لَا يَدْرُونَ أَيْنَ يَتَوَجَّهُونَ
فَمَاتُوا (٢) فِي الطَّرِيقَاتِ ، وَ [قتل] (٣) الرُّومَ مِنْ وَجُلُوهِهِ فِي الْمَدِينَةِ
آخِرَ النَّهَارِ ، وَأَخَذُوا جَمِيعَ (٤) مَا خَلَّفَهُ النَّاسُ « (٥) . . » وَهَدَمَ
الدَّمَسْتَقَ سُورِي الْمَدِينَةِ وَجَامِعَهَا « (٦) » وَأَقَامَ بِهَا نِيفًا (٧) وَعِشْرِينَ
يَوْمًا . « وَأَخَذُوا (٨) مَا كَانَ حَوْلَ عَيْنِ زَرْبَةِ مِنَ الْحَصُونِ الَّتِي
كَانَتْ عَامِرَةً بِالْمُسْلِمِينَ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ (٩) وَخَمْسُونَ حِصْنًا ، بَعْضُهَا
بِالسَّيْفِ ، وَبَعْضُهَا بِالْأَمَانِ « (١٠) . ثُمَّ رَحَلَ .

* * *

وكان ابن الزيات (١١) ، صاحب طرسوس ، قد ترك الخطبة
لسيف الدولة وخطب لنفسه ، فخرج منها في أربعة / آلاف رجلٍ

[٢١٠٣]

-
- (١) زيادة عما في « الكامل » .
(٢) ل ، ب : فمات - وما أثبت من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ »
(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش
(٤) « الكامل ٨ / ٥٣٩ » : كل ما .
(٥) « الكامل : ٨ / ٥٣٩ » وتتم النص فيه : « من أموالهم وأمتعتهم » .
(٦) « الكامل : ٨ / ٥٣٩ » : « وهدموا سوري المدينة » .
(٧) « الكامل : ٨ / ٥٣٩ » : « وأقام الدمستق في بلد الإسلام أحدًا وعشرين يومًا » .
(٨) « الكامل : ٨ / ٥٣٩ » : « وفتح حول عين زربة أربعة وخمسين حصنًا للمسلمين » .
(٩) ب : أربع وخمسون
(١٠) « الكامل : ٨ / ٥٣٨ - ٥٣٩ » . وانظر الخبر في « المنتظم : ٧ / ٧ »
و « ذيل الطبري : ١١ / ٣٩٣ » و « زبدة الحلب : ١ / ١٣٢ » . و « البداية والنهاية :
١١ / ٢٤٠ » . هو أبو بكر بن الزيات
(١١) « ابن الزيات » - والي طرسوس - في عهد سيف الدولة الحمداني هو أبو بكر
ابن الزيات رمى بنفسه من روشن في داره إلى نهر تحت فمات غرقًا سنة (٣٥١ / ٩٦٢ م) .
وانظر في كتاب « العيون والحقائق : ٤ / ٢ / ٥٠٦ » ذكر ما آل إليه أمر ابن
الزيات ومقتله في وقائع سنة (٣٥٠ هـ) .

فأوقع بهم الدمستق ، وقتل أكثرهم ، فرأى أهل طرسوس إعادة
الخطبة إلى سيف الدولة لما بلغتهم (١) هذه الواقعة . فعاد ابن الزيت
إلى طرسوس فوجدهم قد خطبوا لسيف الدولة ، وتركوا الخطبة
له ، فصعد إلى رَوْشَن (٢) في داره ورمى بنفسه إلى نهر كان تحته ، نفرق (٣)
— « وفيها في جمادى الآخرة بنى سيف الدولة عين زربة ،
وسير حاجبه مع جيش من أهل طرسوس إلى بلاد الروم ، فغزوا
وقتلوا ، وسبوا وعادوا » (٤) « فقصد الروم حصن سييسة (٥) فملكوه » (٦)
— « وفيها سار نجا ، غلام سيف الدولة إلى حصن زياد ، في جيش
فلقية جمع من الروم فهزمهم ، واستأمن إليه منهم خمسمائة رجل » (٧)
— « وفيها سير سيف الدولة حاجبه قرغويه (٨) في جيش إلى
أهل طرسوس ، عوضاً عن ابن الزيت (٩)
— « وفيها سير أيضاً غلامه نجا إلى حصن زياد ، وهو خبرت
بِرت » ، فلقية جماعة من الروم فكسروهم (١٠) .

(١) ل ، ب : بلغهم

(٢) « الروشن » : « الكوة » - ويترجمها دوزي في « قاموسه : ١ / ٥٥٢ »
(balcon) . عن « زبدة الحلب : ١ / ٢٧٢ الحاشية (١) » .

(٣) عن « الكامل : ٨ / ٥٣٩ بتصرف يسير - » .

(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ » وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤١ »

(٥) يرد ذكرها « سيئة » و « سيية » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ »

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ - ٥٤٥ » .

(٨) ل : قرعونه ، ب : فرعون - وورد رسمه في « زبدة الحلب : ١ / ١٤٧ »

قرغويه ، وكذلك في « الكامل : ٨ / ٥٦٦ » .

(٩) لم يذكر ابن الأثير هذا الخبر في كتابه : « الكامل »

(١٠) « في » « الكامل : ٨ / ٥٤٤ - ٥٤٥ » : « وفيها سار غلام سيف الدولة في

جيش إلى حصن زياد ، فلقية جمع من الروم ، فهزمهم ، واستأمن إليه من الروم
خمسمائة رجل »

— سنة اثنتين (١) وخمسين وثلاثمائة — : « فيها ، في سؤال ،
دخل أهل طرسوس بلاد الروم غازين (٢) ودخلها معهم [أيضاً] (٣)
نجا غلام سيف الدولة [من درب آخر ، ولم يكن سيف الدولة معهم ،
لكونه] (٤) مريضاً بالفالج [فإنه كان لحقه قبل ذلك بسنتين] (٥) ،
فأقام على رأس درب بين [تلك] (٦) الدروب ، فأوغل أهل
طرسوس [في غزوتهم] (٧) حتى وصلوا إلى قونية وعادوا (٨) .
« وفيها مات أراموس ومالك بعده نقفور الدُمستقي » (٩)
— سنة ثلاث (١٠) وخمسين وثلاثمائة — :
« فيها حصرت (١١) الروم مع الدُمستقي المصبصة ،
وقَاتَلُوهُ أَهْلَهَا ، فَتَقَبَّ (١٢) سورها ، واشتد قتال أهلها
على النقب حتى دفعوه (١٣) عنه ، وأحرق الروم رُستاقها ،
ورُستاق أذنة ، وطرسوس ، [لمُسَاعَدَتِهِمْ أَهْلَهَا] (١٤) ،

(١) ل ، ب : اثنين

(٢) ب : غازيين

(٣) من : ب — ساقطة من : ل

(٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٤٧ »

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٤٧ »

(٦) ساقطة من : ب

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٤٧ »

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٤٧ » .

(٩) جاء في « الكامل : ٨ / ٥٤٩ — حوادث سنة (٣٥٢ هـ) : « وفيها ، في شعبان ،

ثار الروم بملكهم فقتلوه وملكوا غيره ، وصار ابن شمشقيق دمستقا ، وهو الذي يقوله
العامة ابن الشمشكي » .

(١٠) ب : ثلث ثلث وخمسين .

(١١) ب : حضرت . — و « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « حصر الروم »

(١٢) « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « ونقبوا سورها »

(١٣) « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « حتى دفعهم عنه » .

(١٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » .

وَقَتَّلُوا مِنْ الْمُسْلِمِينَ خَمْسَةَ عَشَرَ (١) أَلْفًا ، ثُمَّ عَادُوا

بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا (٢) خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، (٣)

— «وَكَانَ الدُّمُسْتَقُ لَمَّا رَحَلَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ الْمَصِيصَةِ

وَأَذَنَةَ وَطَرَسُوسَ : «إِنِّي مُنْصَرِفٌ عَنْكُمْ لِالْعَجْزِ ، وَلَكِنْ

لِضَيْقِ (٤) الْعَلُوفَةِ [شِدَّةِ (٥) الْغَلَاءِ ، وَأَنَا عَائِدٌ

إِلَيْكُمْ ، فَمَنْ انْتَقَلَ مِنْكُمْ فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ وَجَدْتُهُ

بَعْدَ عَوْدِي قَتَلْتُهُ » . (٦)

ثُمَّ عَادَ وَتَزَلَّ عَلَى طَرَسُوسَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَصَرَهَا ،

وَحَارَبَ أَهْلَهَا دَفْعَاتٍ ، فَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهُمْ بِطَائِلٍ . ثُمَّ

رَحَلَ عَنْهَا وَتَرَكَ عَسْكَرًا فِي الْمَصِيصَةِ ، فَحَصَرَهَا ثَلَاثَةَ

أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَقَعَ فِيهِمُ الْوَبَاءُ وَغَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارُ / [١٠٣]

فَرَحَلُوا » (٧) .

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ :

— «فِيهَا بَنَى نِقْفُورُ قِيسَارِيَةِ الرُّومِ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ

الشَّامِ (٨) ، وَأَقَامَ بِهَا وَنَقَلَ أَهْلَهُ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ أَهْلُ

(١) ل ، ب : خمسة عشر ألفا

(٢) ب : قاموا

(٣) «الكامل : ٨ / ٥٥٢ وثمة النص : « لم يقصدهم من يقاتلهم ، فعادوا

لغلاء الأسعار وقلة الأقوات »

(٤) ب : تضيق .

(٥) ساقطة من ل ، ب — والتكلمة من « الكامل : ٨ / ٥٥٣ » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٥٣ » .

(٧) النص ملخص من « الكامل : ٨ / ٥٥٥ » .

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٦٠ : « بلاد الإسلام » .

طَرَسُوسَ وَالْمَصِيصَةَ يَبْدُلُونَ لَهُ إِتَاوَةً ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُنْفِذَ لِإِيتِهِمْ بَعْضَ أَصْحَابِهِ يُقِيمُ عِنْدَهُمْ ، فَعَزَمَ عَلَى إِجَابَتِهِمْ إِلَى ذَلِكَ . فَأَتَاهُ الْخَبَرُ بِأَنَّهُمْ قَدْ ضَعِفُوا وَعَجِزُوا ، وَأَنَّهُمْ لَا تَأْصِرَ لَهُمْ ، وَأَنَّ الْغَلَاءَ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ عُدِمَ الْقُوتُ (١) عِنْدَهُمْ . فَعَادَ فَيَقْفُورُ عَنْ إِجَابَتِهِمْ ، وَأَحْضَرَ الرَّسُولَ ، وَأَحْرَقَ الْكِتَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَحْتَرَقَتْ لِحْيَتُهُ (٢) .

ثُمَّ نَزَلَ عَلَى الْمَصِيصَةِ فَحَاصَرَهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَوَضَعَ السِّيفَ فِيهِمْ ، ثُمَّ رَفَعَهُ وَأَسَرَ مَا بَقِيَ ، فَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفٍ لِنَاسٍ (٣) .

ثُمَّ سَارَ إِلَى طَرَسُوسَ فَحَاصَرَهَا ، فَأَذْعَنَ أَهْلُهَا بِالطَّاعَةِ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ ، فَأَجَابَهُمْ لِإِيهِ ، وَقَتَحُوا الْبَلَدَ ، فَكَلَبَهُمْ بِالْجَمِيلِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا [مِنْ سِلَاحِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ] (٤) مَا يُطِيقُونَ ، وَيَتْرَكُونَ الْبَاقِي ، ففَعَلُوا

(١) في « الكامل : ٥٦٠ / ٨ » : « قد عجزوا عن القوت ، وأكلوا الكلاب والميتة ، وقد كثر فيهم الوباء ، فموت منهم في اليوم نحو ثلاثمائة نفس » .

(٢) « الكامل : ٥٦٠ / ٨ » وتنمة النص فيه « وقال لهم : أنتم كالحية في الشتاء تخدر وتذبل حتى تكاد تموت ، فإن أغلها إنسان وأحسن إليها : وأدفاها انتمشت ونهشته ، وأنتم إنما أطلعتم لضعفكم ، وإن تركتكم حتى تستقيم أحوالكم تأذيب بكم » .

(٣) النص مقتبس من « الكامل : ٥٦١ / ٨ » - باختصار - وانظر « البداية والنهاية : ٢٥٤ / ٢٥٥ » .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ »

وَسَارُوا بَرًّا وَبَحْرًا ، وَسَبَّرَ مَعَهُمْ مَنْ يَحْمِيهِمْ حَتَّى بَلَغُوا
أَنْطَاكِيَّةَ ،

وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ لِصُطْبَلَا لِدَوَابِهِ ،
وَأَحْرَقَ الْمِنْبَرَ ، وَعَمَرَ الْبِلَادَ (١) وَحَصَّنَهَا . وَجَلَبَ إِلَيْهَا
النَّمِيرَةَ حَتَّى رَخِصَتْ الْأَسْعَارُ ، وَتَرَا جَعَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ (٢)
مِنْ أَهْلِهَا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَةِ نِقْفُورَ ، [وَتَنَصَّرَ
بَعْضُهُمْ] (٣) .

[وعزم ملك الروم على المقام بطرسوس ليكون أقرب إلى بلاد
المسلمين] (٤) ثم رحل عنها إلى (٥) القُسْطَنْطِينِيَّةَ ؛ [وفي خدمته
الدمستق ملك الأرمن] (٦) .

ونقل إلى المصِيصَةِ وَطَرَسُوسَ الرُّومِ والأرمن .

بـ وقال ابن مُنْقِذٍ (٧) : « فيها سار سيف

(١) « الكامل : ٥٦١ / ٨ » : « وعمر طرسوس »

(٢) ل ، ب : كثيرا

(٣) التكملة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ » وانظر « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ »

(٤) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ »

(٥) ل ، ب : في

(٦) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ » . وانظر الكامل : ٥٦١ / ٨

(٧) ل : ابن قتيله ، ب : ابن قتيبه : وهو تصحيف ، وخرج ما أثبت ، وهو عبد الرحمن

ابن محمد بن مرشد بن منقذ ذكره ابن شداد سابقا في كتابه هذا الصفحة : (٣٠٩) « وانظر

التعليقين رقم (٤) و (٥) .

الدولة (١) بالبطارقة الذين كان (٢) أسرهم غلامه نجاء، ففدى بهم أبا فراس، ابن عمه، وغلامه رقطاش، ومن كان معه من الحلبيين في أسر الروم، كل رجل باثنين وسبعين ديناراً حتى نفد جميع ما كان معه من المال. وكان له بدنة (٣) جوهر فرهنها واستخلص من بقي في الأسر (٤). وتقررت الهدنة بينه وبين نفقور، على أن يكون كل واحد منهما في بلاده لا يتعدى أحدهما على الآخر.

* * *

ثم لم تكن للمسلمين إلى بلاد الروم غزاة من درب طرسوس

(١) كان سير سيف الدولة الحمداني بالبطارقة لمفاداة ابن عمه أبي فراس من الروم سنة : (٨٣٥٤ / ٩٦٥ م) وتمت المفاداة فعلا بين الطرفين سنة : (٨٣٥٥ / ٩٦٦ م) انظر « الكامل : ٨ / ٥٧٤ » وفيه : « وفيها تم الفداء بين سيف الدولة والروم، وسلم سيف الدولة ابن عمه أبا فراس ابن حمدان، وأبا الهيثم ابن القاضي أبي الحصين ». وجاء في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٦٠ » : « وفيها وقع الفداء بين سيف الدولة وبين الروم، فاستنقذ منهم أسارى كثيرة، منهم ابن عمه أبو فراس بن سميد بن حمدان، وأبو الهيثم بن حصن القاضي وذلك في رجب منها ».

(٢) ب : كانوا

(٣) « البدنة » : هي الدرع القصيرة، وهي قميص لؤلؤ وجوهر، وهي مأخوذة من البدن. (٤) « زبدة الحلب : ١ / ١٤٦ » : « وسار سيف الدولة بالبطارقة إلى الفداء، ففدى بهم أبا فراس ابن عمه، وجماعة من أهله، وغلامه رقطاش، ومن كان بقي من شيوخ الحمصيين والحلبيين. ولما لم يبق معه من أسرى الروم أحد اشترى بقية المسلمين من العدو كل رجلين باثنين وسبعين ديناراً؛ حتى نفد ما كان معه من المال، فاشترى الباقيين ورحل عليهم بدنة الجوهر المعلوم المثل، وكاتبه أبا القاسم الحسين بن علي المغربي جد الوزير، وبقي في أيدي الروم إلى أن مات سيف الدولة، فحمل بقية المال وخلص ابن المغربي ».

وانظر : « المختصر في أخبار البشر لا بن الوردى : ١ / ٤٣٥ - ٤٣٦ » النص ذاته تقريباً بفارق يسير بين « رقطاش » و « روطاس » وذكر ابن الوردى هذا العمل « من محاسن سيف الدولة ».

إلا من يأتي ذكره من الملوك ، بعد الغزوات (١) التي كانت بهذه البلاد
لِمَنْ غَبَّرَهَا (٢) من الملوك، من بلاد الجزيرة / وبلاد إرمينية ، وتلت ما [٢١.٤]
قدّمنا ذكره .

— قال ابن الأثير في « تاريخه » : « ظهر الأصغر التغلبي (٣) في
سنه تسعٍ وثلاثين وأربعمائة برأس العين (٤) ، وادّعى أنه من
المذكورين في الكتب ، واستغوى قوماً بمخاريق وضعها ،
[وجمع جمعاً] (٥) وغزا نواحي الروم [فظفر] (٦) وغنم وعاد ،

(١) ل ، ب : الغزوات

(٢) ل ، ب : غيرها ، ونرجع ما أثبت .

(٣) « الأصغر التغلبي » ثائر ظهر برأس عين سنة (٤٣٩ هـ / ١٠٤٧ م) ادعى أنه من
المذكورين في الكتب ، فاستغوى خلقاً ، وقصد بلاد الروم ، ففزاها أولاً وثانياً وغنم
منها أموالاً تقوى بها وعظم أمره ، الأمر الذي أدى إلى احتجاج ملك الروم لدى نصر
الدولة بن مروان صاحب ديار بكر وقال له : « إنك عالم بما بيننا من المودة ، وقد فعل
هذا الرجل هذه الأفاعيل . فإن كنت رجعت عن المهادنة فمرننا لندير أمرنا بحسبه » . واتفق
في ذلك الوقت أن وصل رسول من الأصغر إلى نصر الدولة أيضاً ينكر عليه ترك الغزو
والميل إلى الدعة ، فسأه ذلك أيضاً .

واستدعى نصر الدولة قوماً من بني نمير وبذل لهم بدلاً على الفتك به ، فساروا إليه
فقرّبهم ولا زموه ، فركب يوماً من غير تحرز ، فأبعد ، فعطفوا عليه وأخلّوه وحملوه إلى
نصر الدولة بن مروان — صاحب ديار بكر — فاعتقله ، وسد عليه باب السجن فقفى نحوه في
محبسه . « الكامل ٩ / ٥٤٠ — ٥٤١ » و « البداية والنهاية : ١٢ / ٥٦ »

(٤) ل ، ب : رأس العين — جاء في « مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٩٣ » « رأس عين »
ويقال رأس العين ، وبة يعرف ، وقد منع ذلك قوم ، ولعل من أسقط اللام نظر إلى أصله ،
وهو رأس عين الخابور ، لأن الخابور منه فحذف الخابور للطول . وهو مدينة كبيرة من
مدن الجزيرة ، بين حران وديسر ، وفيها عيون كثيرة .

(٥) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤٠ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤١ »

وظهر حديثه (١) وكثرت أتباعه . ثم غزاها مرة ثانية فكسب أضعاف ما كسب ، وغنم أكثر مما غنم أولاً ، فاشتدت شوكته ، وقويت (٢) على الروم وطأته ، - حكاه ابن الأثير في تاريخه (٣) - .
ثم كانت :

— سنة أربعين وأربعمائة — : فيها غزا إبراهيم بنال (٤) الروم فظفر بهم [وغنم] (٥) . ويقال في سبب هذه الغزاة « أن خلقاً [كثيراً] (٦) من الغزء ميحاً وراء النهر (٧) قدموا عليه ، فقال لهم :

(١) وتتم النص في « الكامل : ٥٤١ / ٩ » : وقوي ناموسه ، وعاودوا الغزو في عدد أكثر من العدد الأول ، ودخل نواحي الروم وأوغل ، وغنم أضعاف ما غنمه أولاً ، حتى يبعث الجارية الجميلة بالثمن البيض ... الخ .

(٢) في الكامل : ٥٤١ / ٩ : وثقلت

(٣) « الكامل : ٥٤١ / ٩ » .

(٤) هو إبراهيم بن بنال بن سلجق - أخو السلطان طغرل بك السلجوقي من جهة أمه ، وابن عمه من جهة أبيه - تقلد أعمالاً جليلة لأخيه السلطان ، ثم خرج عليه هو وابن عمه مراراً والسلطان يقابله عن إساءاته بالمفو والإحسان إليه ، وقد كان قتله في سنة (١٠٥٨/٨٤٥٠) لأنه في هذه الدفعة علم السلطان أن جميع ما جرى على الخليفة القائم بأمر الله كان بسببه ، وتديبره ولهذا لم يعف عنه . « تاريخ دولة آل سلجوق : ١٠ ، ١٧ » .

و« الكامل : ٦٤٥ / ٩ » . وأخبار الدولة السلجوقية ١٩٠١٧ وصرعه في سنة (١٠٥٩/٨٤٥١) م

(٥) ل ، ب : فظفر بهم وقتل - وما أثبت من « الكامل : ٦٤٥ / ٩ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٦٤٥ / ٩ »

(٧) ل ؛ ب الغربا وراء النهر ، ب : من الغربا وراء النهر

و « الغز » جنس من الترك

و « ما وراء النهر » : « يراد به ما وراء جيحون بخراسان ، فما كان في شرقيه يقال لها بلاد الهياطلة » وفي الإسلام سموه ما وراء النهر .

وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم ، وهي إقليم برأسه وليس بما وراء النهر موضع يخلو من العمارة ، من مدينة أو قرى أو زرع أو مرعى . « مرصد الاطلاع ١٢٢٣ / ٣ » .

«بلا دي تضيق (١) عنكم ، وتعجز عن القيام بكم ، والرأي [أن] (٢)
تمضوا إلى بلاد الروم ، فتغزوا فيها وتجاهدوا [في سبيل الله وتغنموا] (٣)
وأنا سأثر معكم على أئركم ومساعدكم لكم [على أمركم] (٤) . ففعلوا
وساروا بين يديه ، وتبعهم ، ووصلوا إلى مناز كرد (٥) وأرزن (٦)
الروم ، وقاليقلا - وهي أرزن الروم (٧) - وبغوا طرابزنده (٨)
وتلك التواحي [كلها] (٩) ، ولقيهم جيش من الروم
فهمزموه وأسروا بطارقتة ، وغنموا ماحيل على عشرة
آلاف عجلة ، وتاخموا القسطنطينية .
وكان فيمن أسير قاريط (١٠) ، ملك الأبخاز ، فبدل في
نفسه ثلاثمائة ألف دينار ، وهدأ بأبائة ألف دينار ، فلم
يُجب إلى ذلك ، (١١) .

(١) ب : اضيق - وما أثبت من : ل ، وفي الكامل : ٤٦ / ٩ . وهذا نصه :
«تضيق عن مقامكم والقيام بما تحتاجون إليه» .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة من الكامل : ٤٦ / ٩ .

(٤) التكملة من الكامل : ٤٦ / ٩ .

(٥) «مناز كرد» أو «منازجرد» - وأهله يدلون الجيم كافاً - «بلد مشهور ،
بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم» «مراسد الاطلاع : ٣/
١٣١٤» .

(٦) ب : وarden الروم

(٧) «أورد أبو الفداء في «تقويم البلدان : ٣٨٥» عن ابن خلكان ونقله في ترجمة
إسماعيل بن القاسم القالي أن أرزن الروم هي قاليقلا» .

(٨) ل ، ب : طرابنده . و «طرابزنده» هو الاسم القديم لمدينة «طرابزون» انظر
«تقويم البلدان : ٣٩٣» .

(٩) التكملة من الكامل : ٤٦ / ٩ .

(١٠) ل ، ب : ماريط . وما أثبت من الكامل : ٤٦ / ٩ .

(١١) النص ملخص من الكامل : ٤٦ / ٩ . بصرف ، وانظر التمرير بأنجاز
(ص : ٣٤١) القادمة .

— سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا رَاسَلَ مَلِكُ الرُّومِ طَغْرُلْبُكَ (١) ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً سَنِيَّةً» ، (٢) وَطَلَبَ مِنْهُ الْمُعَاهَدَةَ ، فَاتَّجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَشْفَعَ بِنَصْرِ (٣) الدَّوْلَةِ بْنِ مَرْوَانَ ، صَاحِبِ دِيَارِ بَكْتَرٍ ، فِي فِدَاءِ مَلِكِ الْأَبْخَازِ ، [الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ ، فَأَرْسَلَ نَصْرُ الدَّوْلَةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ فِي الْمَعْتَقِ إِلَى السُّلْطَانِ طَغْرُلْبُكَ] (٤) فَاتَّجَابَهُ ، وَأَطْلَقَهُ بِغَيْرِ فِدَاءٍ ، (٥) .

— «وَعَمِرَتِ الرُّومُ مَسْجِدًا جَامِعًا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَأَقِيمَتَ فِيهِ الصَّلَاةُ وَالْخُطْبَةُ لَطَغْرُلْبُكَ» (٦) .
ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا سَيَّرَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ ثِمَالُ (٧) ، صَاحِبُ [حَلَب] (٨)

(١) ب : طغرل بال

(٢) في «الكامل» : ٩ / ٥٥٦ : هدية عظيمة .

(٣) ل، ب : نصير الدولة بن مروان — وبعض المصادر العربية تذكره كذلك . انظر :

«مراة الجنان» : ٣ / ٧٤ وهو نصير الدولة صاحب ديار بكر أحمد بن مروان الكردي المتوفى سنة (٨٤٥٣ / ١٠٦١ م) .

(٤) التكملة من «الكامل» : ٩ / ٥٥٧ .

(٥) النص ملخص من «الكامل» : ٩ / ٥٥٦ - ٥٥٧ .

(٦) النص مقتبس من «الكامل» : ٩ / ٥٥٧ «يجصرف يسير» .

(٧) هو ثمال بن صالح : ابن الزوقلية ، الأمير معز الدولة أبو علوان الكلابي

رئيس بني كلاب ، تملك حلب وغيرها ، وكان بطلا شجاعا حليما كريما أغنى أهل حلب بماله ، وأحسن إلى العرب ، وعزله المستنصر ورده . وتوفي في ذي القعدة سنة (٨٤٥٤ /

١٠٦٢ م) «الوافي بالوفيات» : ١١ / ١٦ - ١٧ .

(٨) التكملة يقتضيها السياق

ولده شهاب الدولة فَغَزَا المصْبِصَةَ ، وغنم غنيمةً كثيرةً ، وعادَ إلى حلب (١) .

ثمَّ كانت :

— «سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة» — : « فيها غزا طُغْرُلْبَك الروم ، فقصده بلاد أرمينية / فحاصر مَنَازِكِرْد (٢) ، وكانت الروم [١٠٤ب] قد عادوا إليها بعد استيلاء يَنال (٣) عليها .

«وآثر السلطان طُغْرُلْبَك في [غَزُو] (٤) بلاد الروم آثاراً عظيمة ، ونال منهم من النهب والأسر والثقل (٥) شيئاً كثيراً ، وبلغ في غزاته إلى أرزن الروم (٦) .

ولم تكن — فيما بلغني ووقفْتُ عليه من كتب التواريخ — غزاةً في بلاد الروم إلى أن كانت :

— «سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة» — : « فيها سار السلطان ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق من الرِّيِّ ، في أوَّل شهر ربيع الأوَّل ، عازماً على جهاد الروم وغزوهم . فلمَّا كان

- (١) لم أجد ذكراً لهذه الغزاة في «الكامل» .
 (٢) «منازکرد» أو «منازجرد» — وأهله يبدلون الجيم كافاً — ببلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم .
 «مرصد الاطلاع : ٣ / ١٣١٤» .
 (٣) هو إبراهيم بن يَنال بن سلجوق — أخو السلطان طغرل بك لأمه — قتل السلطان طغرل بك لسوء سلوكه مع الخليفة القائم بأمر الله سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) .
 (٤) التكملة من «الكامل» : ٩ / ٥٩٩ .
 (٥) ب : والنقل .
 (٦) «الكامل» : ٩ / ٥٩٩ ، وانظر «تتممة المختصر» — لابن الوردي — : ١ / ٥٣٥ .

بِمَزْنَد (١) من بلاد أذربيجان ، أثناء أمير من أمراء الكُرْد (٢) [كان
 يكثر غزو الروم] (٣) يسمى طَغْدُ كَيْن (٤) ، قد ألف الجهاد بتلك
 البلاد (٥) ، وضمن له سلوك الطريق (٦) ، فسار إلى نَقْجُوان (٧) ،
 فأمر بعمل السفن لعبور نهر أَرَس (٨) ، ثم عبر النهر ، وفتح من
 بلاد الكُرْج بلاداً وحصوناً ، وخرَّب بيعةً ، وبنى المساجد (٩) .
 «وسار إلى مدينة آتي (١٠) فرآها مدينةً حصينةً ، شديدة (١١)
 الامتناع ، ثلاثة أرباعها على نهر أَرَس والرَّيغ الآخر على
 نهر عميق ، شديد الجريفة (١٢) فحاصرها ، وتصبَّ المجانيق
 عليها حتى أخذها ، وكانت أجل البلاد التي كانت بيد الروم (١٣)

- (١) ل ، ب : بمزيد .
 و « مرند » : من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان « مراصد
 الاطلاع : ٣ / ١٢٦١ » .
 (٢) « الكامل : ٣٧ / ١٠ : التركمان
 (٣) التكملة من « الكامل : ٣٧ / ١٠ »
 (٤) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ : «ومعه من عشيرته خلق كثير » .
 (٥) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ : «وحث على قصد بلادهم »
 (٦) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ : «وضمن لك سلوك الطريق المستقيم
 إليها ، فسار معه فسلك بالمساكر في مضائق تلك الأرض ومخارمها فوصل إلى نقجوان» .
 (٧) «نقجوان» وهو أيضاً «نخجوان» وهو بلد من نواحي أران . « مراصد
 الاطلاع : ٣ / ١٣٨٤ » .
 (٨) يلي ذلك اختصار في النص - وثمة النص في « الكامل : ٣٨ / ١٠ : « . .
 ومنه : « فلما فرغ من جمع المساكر والسفن ، سار إلى بلاد الكرج ، وجعل مكانه في
 مسكره ولده ملكشاه ، ونظام الملك وزيره ... الخ ...
 (٩) « النص ملخص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ - ٤٠ » .
 (١٠) «آتي» قلعة حصينة ، ومدينة في أرمينية بين خلاطوكنجة . «مراصد الاطلاع : ١ / ٦٠ » .
 (١١) ب : شديد - ما أثبت من : ل .
 (١٢) « الكامل : ٤٠ / ١٠ » يلي ذلك اختصار في النص .
 (١٣) من « الكامل : ٤٠ / ١٠ - ٤١ - ملخصاً - » .

وَرَأْسَهُ مَلِكُ الْكُرْجِ عَلَى أَدَامِ الْجِزْيَةِ ، فَجَابَهُ
قَالَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ (١) ، صَاحِبُ حِمَاةَ ، فِيهِ «تَارِيخِهِ» (٢)
الْأَوْسَطِ : .

وَتَمَّ عَادَ السُّلْطَانُ أَلْب أرسلان إلى بِلَادِ الرُّومِ . :
— سنة ستين وأَرْبَعِمِائَةٍ — :
— فَفَتَحَ بِلَادَ أَبْخَازَ (٣) ، وَاسَمَ مَلِكَهَا يَوْمَئِذٍ بِقِرَاطِيسَ ،

(١) «الملك المنصور» : هو محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه الأيوبي ، أبو المعالي ناصر الدين المنصور بن المظفر - صاحب حماة - المتوفى سنة (٦١٧ هـ / ١٢٢١ م).
«الأعلام» : ٦ / ٣١٣ .

(٢) ذكر ابن شاکر الکتبی فی کتابه : «فوات الوفيات» : ٢ / ٤٩٨ « فی الترجمة (٤٤٤) عن الملك المنصور أن له تاريخاً على السنين في عدة مجلدات ، فيه فوائد . وقال شهاب الدين القوسي : قرأت عليه قطعة من كتابه : «مضمار سر الحقائق وسير الخلائق» وهو كبير نفيس يدل على فضله .
وأورد الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيق كتاب «مضمار الحقائق» : ص : و «
لدى التعريف بمؤلفه» كما أهتم بالتاريخ وتدوينه ، وترك لنا كتاباً ضخماً فيه ، وإن ضاع معظمه هو «المضمار» الذي وصفه أبو شامة بأنه قد جمع فيه «جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده» .

ونستبين ضخامة هذا السفر بما ذكره مترجموه عنه من أنه بلغ عشر مجلدات ، وإن اكتفى ابن العماد الحنبلي بقوله : إنه يقع في «عدة» مجلدات .
ولقد عمدت إلى تقصي مؤلفات الملك المنصور التاريخية في مظانها إلا أن محاولتي في التقصي لم تسعفني بجديد في الموضوع ، ولم أجد في كل المظان التي أوردتها الأستاذ عمر رضا كحالة ما يشير بين هذه المؤلفات إلى «تاريخه الأوسط» الذي أتى على ذكره ابن شداد هنا مستشهداً بقوله في هذا الخبر . انظر : «تتمة المختصر» - لابن الوردي : ٢ / ٢٠٧ .
و«الوافي بالوفيات» : ٤ / ٢٥٩ - ٢٦٠ و «شفاء القلوب» : ٣٣٧ - ٣٣٩ و «التاريخ العربي والمؤرخون» : ٢ / ٢٤٨ - ٢٥٠ .

(٣) «أبخاز» : اسم ناحية في جبل قبق المتصل بباب الأبواب ، وهي جبال صعبة المسلك وعرة ، لا مجال للخيل فيها ، تجاور بلاد اللان يسكنها الكرج من النصارى «مراسد الاطلاع» : ١ / ١٠ .

ثُمَّ تَوَسَّطَ بِلَادَ تَبْلِي (١) ، وَهِيَ نَاحِيَةُ بَيْنَ الْكُرَّجِ وَالرُّومِ ،
فِي زَاوِيَةِ (٢) فَسَلَكْتَهُمَا ، وَأَسْلَمَ مَلِكُهَا فَاسْكُرَّمَهُ وَوَلَّاهُ
بِلَكَ الْأَمَّاكِينَ .

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

«فِيهَا وَرَدَ الْخَبِيرُ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَرْمَانُوسَ (٣) قَدْ
جَمَعَ عَسْكَرًا كَثِيرًا مِنَ الرُّومِ ، وَالرُّوسِ ، وَالْبُلْغَارِ ،
وَالْبَجْنَاكِ (٤) وَاللَّانِ (٥) ، وَسَارَ نَحْوَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ،
فَجَمَعَ عَسَاكِرَهُ وَسَارَ نَحْوَ خِلَاطَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا صَليبًا
مَنْصُوبًا تَحْتَهُ عَشْرَةُ آلَافِ فَارِسٍ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى كَانَتِ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ،

(١) لعلها تعريب لكلمة : « تفليس » و « تفليس » : بلد بأرمينية الأولى . ويقال
بأران ، وهي قسبة ناحية جرجان قرب الباب والأبواب . « مرصد الاطلاع : ١/٢٦٦ »
وجاء في « المنجد في الأعلام » : « تبيلسي » أو « تفليس القديمة » *tibilissi* مدينة في
جنوب غربي الاتحاد السوفياتي . عاصمة جمهورية جورجيا .
(٢) ل ، ب : زاوية

(٣) هو « رومانوس الرابع » — ديوجينيس — حكم على مدى السنوات : (١٠٦٧ —
١٠٧١ م / ٤٦٠ — ٤٦٤ هـ)

(٤) ل : والبجناك ، ب : البجناك — وما أثبت من « الكامل » : ١٠ / ٦٥ .
ز « البجناك » قبائل ذات أصل تركي ، يرد ذكرها في المصادر الإغريقية باسم : *patzinaks*
وهم يعتبرون من أهم العناصر التي اتصلت بها الإمبراطورية البيزنطية في عهد الأسرة
المقدونية ، ولعبوا دوراً هاماً في تاريخ عالم المصور الوسطى في الفترة التي سبقت الحملة
الصليبية الأولى من الغرب ، وقد استقر بهم الطواف باستيطان المنطقة المحتلة ما بين الدانوب
الأدنى إلى ماوراء نهر الدينبر ، وأضحى البجناكية في أخريات عهد الأسرة المقدونية
أخطر عدو للإمبراطورية البيزنطية على حدودها الشمالية .

(٥) ل : واللان .
و « اللان » بلاد وأمة في طرف أرمينية ، مجاور الخزر . « مرصد الاطلاع : ٣ / ١١٩ »

وانهزموا ، وأخذ الصليب (١) .

ثم سار السلطان فالتقى بالملك أرمانوس على الزهراء (٢) / وهو في [٢١٠٥] عدد لا يمكن إحصاؤه ، ولم يكن مع السلطان غير خمسة عشر (٣) ألفاً . فلما بلغ السلطان ما (٤) ملك الروم فيه من الكثرة [في (٥) العدة والعدة رأى أن يصلحه ، فراسله (٦) في ذلك . فأجابه «هيهات ! لا هدنة إلا بالرأي» ، ولا بد أن أفعل في بلادك ما فعلت في بلادي» . فانزعج [السلطان] (٧) لذلك ، وسأل الله - تعالى - النصر عليهم .

(١) ذكر العماد الأصفهاني في كتابه « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤٠ - ٤١ » : «وكان متملك الروم قد قدم رؤساء مقدمين من الروم في عشرين ألف فارس ، ومعهم عظيمهم الأصلب ، وصليبههم الأعظم ، وخالطوا بلاد خلاط بالبلاد ، والسلب والسياء ، فخرج اليهم عسكر خلاط ، ومقدمهم صنداق التركي ، فصب صبح البيض على ليل النقع المظلم ، وخاض إلى الغز مشراً نار الحريق المتضرم ، وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وقاد قائدهم في القيد أسيراً ، فأمر السلطان بجذع أنفه ، وإرجاء حتفه ، وذلك يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة (٤٦٣ هـ) . وعجل الصليب السليب إلى نظام الملك ليكمل إنفاذه إلى دار السلام ، مبشراً بسلامة الإسلام و « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ » . (٢) هكذا في ل ، ب سوني « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤١ » : الزهرة وهذا نصه : «وكلب الروم نازل بين خلاط ومناز كرد ، في موضع يعرف بالزهرة ، وهو في مائتي فارس من ذوي القلوب المدلّمة ، والوجوه المكفهرة ، وبين المسكرين فرسخ ، وبين مجرى التوحيد والتثليث برزخ . وفي « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٩ - الحاشية : ١ » ولعل الصواب : «الزهرة (٣) ل : خمسة عشرة ألفاً

(٤) ب : ما مع ملك الروم فيه - ما أثبت من : ل .
(٥) ب : مع العدو والعدد . ل : من الكثرة العدو والعدد - وأرجع ما أثبت .
(٦) « الكامل : ١٠ / ٦٥ » أرسل السلطان إلى ملك الروم يطلب منه المهادنة ، فقال : «لا هدنة إلا بالرأي» ، فانزعج السلطان لذلك ، فقال له إمامه وفتيحه أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري ، الحنفي ، إنك تقاتل عن دين وعد الله بنصره وإظهاره على سائر الأديان ، وأرجو أن يكون الله - تعالى - قد كتب باسمك هذا الفتح ، فالتهم يوم الجمعة ، بعد الزوال في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر ، فإنهم يدعون للمجاهدين بالنصر ، والدعاء مقرون بالإجابة .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .

ثم دعا أصحابه ، وعرفهم أن الموت في الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال [و] الأشياء (١) ، لا (٢) سيما إذا دعت (٣) الضرورة إليه في إنقاذ عصابته الإسلامية (٤) [وكان] (٥) فيها حفظ الإسلام فكلهم (٦) أجابوه إلى مناجزته ومقاتلته ، فركب [وحمل] ، وحملت (٧) [عسكره] معه (٨) وركب ملك الروم ، وتلاقى الفريقان ، فنصر الله دينه على عبدة [الأصنام و] الصلبان (٩) .
وأسر الملك فأخضر بين يدي السلطان ، فضربه على رأسه ثلاث مقارع بيده ، ورفسه ، وقال له : « أَلَمْ أَسْأَلْكَ الْهَدَنَةَ وَالصَّلْحَ ؟ »
فقال له : افعل ماتريد ، ودع التوبيخ ! « (١٠) وَجَرَى خِطَابٌ كَثِيرٌ مُلَخَّصُهُ :
— أن افنتك نفسك بألف دينار ، وقال ابن الأثير :
« وخمسن [مائة] ألف دينار » (١١)

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب : الاسما

(٣) ب : ادعت .

(٤) ل : في القاء عصابه الإسلامية فيها — ب : في القاء عصابة الإسلامية فيها —

وأرجح ما أثبت

(٥) التكملة يقتضيها السياق

(٦) ل ، ب : فكل منهم .

(٧) التكملة من « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٨) التكملة من « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٩) ما بين الحاصرتين من ب وساقط من ل .

(١٠) في « الكامل : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ » : فقال : « دعني من التوبيخ ، وافعل ماتريد !

فقال السلطان : ما عزمت أن تفعل بي إن أسرتني فقال : افعل القبيح . قال له : فما

تظن أنني أفعل بك قال : إما أن تقتلني ، وإما أن تشهرني في بلاد الإسلام ، والأخرى

بعيدة ، وهي المغو ، وقبول الأموال ، واصطناعي نائباً عنك . قال : ما عزمت على غير هذا .

(١١) ل : وخمسة الف دينار — وب : وخمسة الآف دينار — ما أثبت من « الكامل : ١٠ / ٦٧ » .

— وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ .
— وَأَنْ يُطْلِقَ كُلَّ أَسِيرٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
— وَأَنْ يُنْجِدَهُ بِعَسْكَرٍ مَزَاحٍ (١) مِنَ الْعَلَلِ فِي أَيِّ وَقْتٍ
طُلِبَ مِنْهُ ، (٢) .

ثُمَّ نَآوَلَهُ كَأْسًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَهُ ، فَمَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِهِ
وَقَالُوا لَهُ : تَقَدَّمَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَنَآوَلَهُ لِمَا بِهِ لِيُشْرِبَهُ
مِنْكَ . فَفَعَلَ .

ثُمَّ جَزَّ رَأْسَهُ ، وَأَطْلَقَهُ ، وَعَقَدَ لَهُ رَايَةً يَرَفَعُهَا عَلَى
رَأْسِهِ ، فِيهَا مَكْتُوبٌ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ »
وَلَمَّا انصَرَفَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَكَانَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ ، بَلَغَهُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ مَلِكًا يُدْعَى
مِيخَائِيلَ ، فَأَظْهَرَ الزُّهْدَ وَكَبِيسَ الصُّوفِ ، وَبَعَثَ إِلَى السُّلْطَانِ
مِائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَطَبَقًا مَكْتَلًا بِالْجَوْهَرِ ، قِيَمَتُهُ تِسْعُونَ
أَلْفَ دِينَارٍ ، وَحَلَفَ بِالْإِنْجِيلِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرَ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ .

«ثُمَّ لَمَّا أَرْمَانُوسَ اسْتَوَلَى عَلَى بِلَادِ الرُّومِ (٣) »

قال ابن الأثير : « في سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة — فيها — :

(١) أي أن يمدّه بمساكر أصحاء الأبدان ، قد خلت أجسامهم من الأمراض والعلل .
(٢) النص ملخص من « الكامل : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ - بتصرف - » . وانظر الخبر
في « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤٠ - ٤٤ » و « المختصر في أخبار البشر : ١ / ٥٦٣ »
و « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري : ١٨٥ » . و أخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ » .
(٣) في « الكامل : ١٠ / ٦٧ » : « ثم إن أرمافوس استولى على أعمال بلاد الأرمن » .

وفتح سليمان بن قنلمش - صاحب قونية وأقصر (١) [وأعمالها
من] (٢) بلاد الروم أنطاكية [من أرض الشام] (٣)

[١٠٥ب]

/ وهذا يشعر بأن فتح هذه البلاد تقدم (٤). ويغلب الظن على أنه كان
في الواقعة التي تقدم ذكرها آنفاً ، لأننا لم نظفر بذكرها فيما فتحه
ألب أرسلان ، ولا عقبه من البلاد التي فتحت ، وهي أذربيجان
وأران ، وهذان صقعان يشتملان على كثير من البلاد ، المصائب
بعضها لبعض المتاخمة (٥) المسلمون بلاد الروم للغزاة
من ناحية الجزيرة وإنما سلكت [من درب الشام ، وأول من سلكها منها
فيما حكاه منتجب (٦)] الدين يحيى بن أبي طي النجار شرف
الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش العقيلي ، فإنه عبر الدرب وحاصر
المصيصة . وغالب ظني أنه يكون في سنة خمس وسبعين وأربعمائة
وما قاربها ، فإنه ملك حلب سنة ثلاث وسبعين [وأربعمائة] (٧) .

(١) ب : وأقطروا .

(٢) التكملة من الكامل : ١٣٨ / ١٠ « .

(٣) التكملة من الكامل : ١٣٨ / ١٠ وثمة النص الذي جاء فيه : « وكانت بيد الروم
من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة » . وفي نص الكامل تصرف بسير ، وانظر خبر استيلاء
سليمان بن قنلمش على أنطاكية في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٥٠ - ٤٥٢ » و « أخبار
الدولة السلجوقية : ٧٢ » .

(٤) في « أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ » : « توجه ملكشاه بنفسه إلى الشام ، ثم إلى
القسطنطينية وحاصرها وقرر عليها ألف دينار أحمر ، وأخذ القونية وأقصر
وقيصرية وجميع البلاد ووضع بها ركن الدين سليمان بن قنلمش بن إسرائيل بن سلجوق
وفتح أنطاكية وسلمها إليه » .

(٥) « مصائب بعضها لبعض » : مقارب ومواجه بعضها لبعض - وفي النص انقطاع .

(٦) ل ، ب - منتخب - وما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ثُمَّ لَمْ يُدْرَبْ بَعْدُ [هـ] (١) أَحَدٌ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ (٢) وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَفِيهَا أَدْرَبَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي وَقَصَدَ حِصَارَ بِلَادِ الْأَرْمَنِ لِانْتِزَاعِهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ ، فَبَدَلَ لَهُ صَاحِبُهَا خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَعَفَا عَنْهُ . (٣)

ثُمَّ كَانَتْ : سَنَةُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِيهَا :
أَدْرَبَ (٤) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَقَصَدَ بِلَادَ الْأَرْمَنِ . « وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ لَاوْنَ (٥) الْأَرْمَنِيَّ كَانَ قَدْ اسْتَمَالَ قَوْمًا مِنَ التُّرْكُمَانِ ، وَبَذَلَ (٦) لَهُمُ الْأَمَانَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُزْعُوا فِي بِلَادِهِ مَوَاشِيَهُمْ (٧) . فَلَمَّا دَخَلُوا بِلَادَهُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَسَبَّاهُمْ

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب : سنة تسع وتسعون وخمسمائة - وهذا خطأ فقد توفي نور الدين محمود ابن عماد الدين زنكي في سنة (٥٦٩ هـ) وقد ذكر المقدسي في « الروشتين : ١ / ٢١٥ » في أخبار سنة (٥٦٩ هـ) ما يلي : « ونور الدين قد فتح من حصون الروم مرعش وغيرها ، وملح بن لاون ممتلك الأرمن في خدمته » ...

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٣٥ » : « كان ملح بن لاون - مقدم الأرمن - قد التجأ إلى نور الدين ، وصار في طاعته ، وكانت الدروب أذنه ومصيصه [وطرسوس] يحميها ملك الروم - صاحب قسطنطينية ويضبطها بجنده ، فاستولى عليها ملح بن لاون ، وكسر الروم ، وقتل منهم وأسر ، وساق لنور الدين من مقدمي الروم ثلاثين أسيراً ، فسبرهم نور الدين إلى الخليفة المستضيء بنور الله

(٤) ب : أدب

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون .

(٦) ل ، ب : وبدل

(٧) وتمة النص في « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : « وهي بلاد حصينة كلها حصون منيعة ، والدخول إليها صعب ، لأنها مضائق وجبال وعرة ،

وَأَسْرَهُمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً » (١) فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ ذَلِكَ ، فَقَصَدَ بِلَادَهُ ، وَنَزَلَ عَلَى النَّهْرِ الْأَسْوَدِ وَشَنَّ (٢) الْغَارَاتِ عَلَى بِلَادِهِ . فَخَافَ ابْنُ لَاوْنٍ عَلَى حِصْنِهِ (٣) كَانَ لَهُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ ، فَخَرَّبَهُ وَخَرَّقَهُ . فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ بِذَلِكَ ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ، وَوَصَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْقُلَ ذَخَائِرَهُ وَأَقْوَاتَهُ ، فَغَنِمَهَا وَانْتَقَعَ بِهَا (٤) . « وَرَأْسَهُ ابْنُ لَاوْنٍ (٥) فِي إِبْطَاقٍ مِنْ (٦) عِنْدَهُ مِنَ الْأَسْرَى وَالسَّبْيِ وَإِعَادَةَ أَمْوَالِهِمْ ، وَبَذَلَ [لَهُ] (٧) شَيْئًا آخَرَ . عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْ بِلَادِهِ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ » (٨) مُدَّةَ حَيَاةٍ صَلاَحِ الدِّينِ (٩) فَلَمَّا

(١) النص ملخص عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف .

(٢) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : وبث الغارات .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٢ / ٩٩ » : « فدخل السلطان [صلاح الدين] بلادهم ، وأوغل بها ، فخاف ابن لاون وأحرق السلطان قلعة شامخة حصينة تعرف بالمنافير وبادر المسلمون إلى إخراج ما فيها من الغلات والآلات ، وتقووا بها ، وتمسوا هدمها إلى الأساس ، فخضع ابن لاون وذل ، ودخل تحت طاعة السلطان » .

(٤) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وانظر : « مفرج الكروب : ٩٨ - ٩٩ » .

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون ، وهو ابن لاون ويعرف باسم ليون الثاني - صاحب أرمينية - « Leo II Roupenian of Armenia » « النوادر السلطانية : ٥٤ - الحاشية : (٤) »

(٦) ل ، ب : ما عنده

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وتمة النص : « وأطلق الأسرى وأعيدت أموالهم ، وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة » .

(٩) انظر الخبر في « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية : ٥٤ » وانظر : « مفرج الكروب : ١٠٠ / ٢ »

مات ، وولي ولده الملك الظاهر غياث الدين غازي بعده انحلّت (١)
عقدة / الهدنة ، وتألّفت بوارق الفتنة ، ووقعت مناوشات بين [١٠٥ب]
عسكريهما. وكانت الجناية لعسكر الأرمن على بلاد حلب محسوبةً ،
ولغاراتها (٢) المترادفة منسوبة . فلمّا لم يكن للملك الظاهر جلدٌ
على قتالهم ، ولا مصابرةً في نزالهم ، استجاش عليهم السلطان الملك
الغالب كيكاووش ، صاحب بلاد الروم ، وأغراه بهم (٣) ، فشنّ
عليهم الغارات .

ثم توفيّ الملك الظاهر ، والملك الغالب .
وتولّى بلاد الروم السلطان علاء الدين كيقيباذ (٤) فصالحهم
مدّةً ، ثمّ نقضوا المواثيق ، ونكثوا العهود ، فغزاهم من جهة بلاده ،
فأفاد وأفاد ، وجّاس (٥) بخيله خلال تلك التلاع (٦) والوهاد ، ثمّ قفل
بالطّارف والتّلاذ ، وذلك قبيل الثلاثين وستّمائة .
ولما تُوفيّ علاء الدين في رابع شوال سنة أربع وثلاثين (٧) ،
وولي بعده غياث الدين كيخسرو (٨) صالحهم وهاذتهم . ولم

(١) ل ، ب : انحل عقد

(٢) ل ، ب : ولغارته

(٣) ل : واعراه بهم

(٤) ل : كيقيباذ

(٥) ب : وجلس

(٦) من ل-ب : البلاد

(٧) انظر ترجمة السلطان علاء الدين كيقيباذ بن كيخسرو بن قلع أرسلان بن سلجوق

في « العبر : ٥ / ١٣٩ »

(٨) انظر ترجمة غياث الدين كيخسرو الثاني بن كيقيباذ الأول المتوفى سنة (٦٥٥هـ)

في « المختصر - لأبي الفداء - ٣ / ١٧١ - ١٧٢ ، ١٩١ » . و « النجوم الزاهرة :
٦ / ٣٤٧ » وفيه جاء : « وفي سنة (٦٤١هـ) صالح صاحب الروم التتار على أن يدفع
إليهم في كل يوم ألف دينار وفرساً وملكاً وجارية ، وكلب صيد ، وكان صاحب الروم
يوميّ ابن علاء الدين كيقيباذ ، وهو شاب لعاب ظالم ، قليل العقل ، يلعب بالكلاب
والسباع ويسلطها على الناس ، فعضه بعد ذلك سبع فمات .

يزالوا في خدمته وطاعته إلى أن جرت واقعة التتر (١) مع غياث الدين في المحرم سنة اثنتين (٢) وأربعين طلب منهم نجلته عليهم ومساعدته فتقاعدوا عنه ، وأظهروا البراءة منه ، وجرت الواقعة التي نحن ذاكروها فيما يأتي . ولما كانت الكثرة عليهم نهب خزائنه (٣) هيثوم [بن قنسططين] (٤) ، ملك الأرمين وخدأمه ، وبعت بها إلى باينجوتوين (٥) فلما استقرت الهدنة بين غياث الدين وبين التتر استأذنتهم في محاربة هيثوم فأذنوا له ، فجهز إليهم عسكراً جراراً ، فغزاهم ، وسباهم ، وحاصره بطرسوس حتى كاد يملكها ، فبعت هيثوم إلى مقدم العسكر من سفر (٦) له عنده على مال فأخذته ورحل ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين (٧) وستمائة .

(١) ذكرت هذه الواقعة سنة إحدى وأربعين وستمائة في « السلوك : ١ / ٣١٣ » وجاء فيه : « فيها قدم التتر بلاد الروم ، وأوقموا بالسلطان غياث الدين كيخسرو بن كيقباز بن كيخسرو بن قلج أرسلان وهزموه وملكوا بلاد الروم وغلط وأمد . فدخل غياث الدين في طاعتهم ، على مال يحمله إليهم » .
وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٦٨-٢٦٩ » : « وسار السلطان من سيواس إلى أقشهر ، ووصله الخبر بوصول التتر ، فسير بعض أمراءه ، وعسكر حلب ، ليكشفوهم ، فوصلوا إليهم ، ونشب القتال بينهم ، ووقعت بينهم حملات فانهزم التتر بين أيديهم ، ثم تكاثروا وحملوا عليهم ، فانكسر عسكر الروم وثبت الحلبيون ، وجرى بينهم كرات . فلم يسلم منهم إلا من حمل . وخرج من بينهم وذلك في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وستمائة (٢) هكذا في : ل ، ب ، وهي في وقائع سنة (٦٤١ هـ) في « مفرج الكروب : ٥ / ٣٢٦ » والهاشية (١) ص (٣٢٧) - » .

(٣) ساقطة في متن ب : ومستدركة بالهامش
(٤) ل ، ب : ليفون بن هيثوم . ونرجح أن الصواب هو ما أثبت ، وذلك لأن حكم ليفون بن هيثوم كان ما بين سني (٩٦٩ - ٩٨٨ هـ / ١٢٧٠ - ١٢٨٩ م) انظر : « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الهاشية (٢) » .
(٥) ل ، ب : بانجوبوس - ونرجح ما أثبت
(٦) ل ، ب : من سفر بينه وبينه
(٧) ل ، ب : ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ونحن نرجح ما أثبت .

ثُمَّ لَمْ يَطَّأَهَا جَيْشٌ بَقَاةٍ بَعْدُ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
تَخَطُّفِ الْأَعَاجِرِيَّةِ (١) فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ لِأَطْرَافِ الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لِبِلَادِ
حَلَبَ ، وَبِلَادِ الرُّومِ .

ثُمَّ كَانَتْ دَوْلَةُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، خَلَّدَ
اللَّهُ دَوَامَهُ ، وَأَسْعَدَ لِيَالِيَهُ وَأَيَّامَهُ .



(١) « الأعاجرية » : « طائفة من طوائف التركمان » . .
انظر : « الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية الترجمة (٤٢٩) » .

ذكر دخول العساكر المنصورة (١) إلى درب (٢) الروم

[١٠٦] ولما عاد مولانا السلطان الملك الظاهر (٣) / بعد فتحه حصن صفد إلى دمشق ، عنَّ في عزمه المظفر دخول بلاد سيس ، ليقيم فيها دعائم الإسلام على ما وطَّئَتْهُ (٤) حسن نِيَّتِهِ من التأسيس ، فعيَّن عسكراً ، وقدَّم عليه الملك المنصور ، صاحب حماة ، وجعل تدبيره [إلى] (٥) الأمير شمس الدين آقسنقر ، أستاذ دار الفارقاني . فبلغ الخبر هيثوم (٦) - صاحب سيس - فبنى على الدَّرب برجين (٧) ، وبالع في تحصينهما (٨) ، ليمتعا من يريد عبور الدرب ، فخرج العسكر المنصور من دمشق ، يوم السبت ، ، ثالث ذي القعدة ، سنة أربع وستين [وستمائة] (٩) .

(١) ب : المنصور

(٢) ب : إلى درب إلى درب

(٣) ب : الظاهر

(٤) ب : وطَّئَتْهُ

(٥) التكملة يقتضيها السياق ، وهي ساقطة من ل ، ب

(٦) هو التكفور هيثوم بن قنسلطين بن باسك - باسيل - ملك الأرمن ملك في أرمينية الصفري حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) . صالح السلطان بيبرس سنة (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ) على شروط منها :

- أن يسلم إلى السلطان بلاد بهسنا ، ودربساك ، ومرزبان ، وربعان ، وشيخ الحديد ، مقابل إطلاق سراح ولده ليفون .

ثم تنازل هيثوم عن حكم أرمينية الصفري إلى ولده ليفون بعد عودته من الأسر ، وانزوى هيثوم في آخر حياته في دير حيث عاش حتى سنة (١٢٧٥ م / ٦٧٤ هـ) عن « السلوك :

١ / ٥٥١ - ٥٥٢ . الحاشية (١) - بتصرف - « .

(٧) انظر الخبر في « السلوك : ١ / ٥٥١ » .

(٨) ل ، ب : تحصينها .

(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ووصل إلى الدَّرْب، يوم الثلاثاء، العشرين من الشهر المذكور ، فتخفَّضَتِ
الأبراج خاشعةً لقدمه ، وخرَّتْ لهيبته ساجدةً ، فأغتنه من إعمال
فأسه وقَدُّومه، فدخل البلاد على حين غفلةٍ من أهلها ، وجاسُ بَخِيلِهِ
خلال حزنِها (١) وسهلها (٢) ، فطمس [الرسوم] (٣) ، وعفَى
الآثار ، وجمع لمن كان فيها [من] (٤) الكفَّار بين القتل والإسار ،
وتوقَّلَ وأزال ما كان فيها من المُحَجَّب (٥) والمصون .

وكان فيمن أسر ابن [هيثوم] (٦) ليفون ، وابن أخته (٧) ،
وكثيراً من أجناد الأخباز (٨) المعتمد عليهم في حفظ البلاد، وذلك في
الثاني والعشرين من الشهرِ المَندُكُورِ . وَلَمْ يَزَلْ فِيهِ أَسْرُهُ
إِلَى أَنْ كَانَ مِنْ فِكَاكِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ مُفَصَّلًا فِي أَخْبَارِ
[دولة] (٩) مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ ، وَصَاعَفَ
اِقْتِدَارَهُ

(١) ب : حرنها

(٢) ل ، ب : وسلهلها

(٣) ساقطة من : ب

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ب : الحجب والحصون

(٦) التكملة يقتضيها الواقع التاريخي

وليفون بن هيثوم هو ما يعرف بالمصادر الأجنبية (Leon III) الذي امتد حكمه

على مدى السنين (١٢٧٠ - ١٢٨٩ م / ٦٦٩ - ٦٨٨ هـ) انظر : « السلوك : ١ / ٥٥٢ -

الحاشية (٢) - » .

(٧) جاء في « السلوك : ١ / ٥٥٢ » : « فعندما التقى الفريقان أسر ليفون [ابن]

ملك سيس وقتل أخوه وعمه وأنهزم عمه الآخر ، وقتل ابنه الآخر ، وتمزق الباقي من

الملوك - وكانوا اثني عشر ملكاً - وقتلت أبطالهم وجنودهم » -

(٨) ل ، ب : الاختيار - ونرجع ما أثبت -

(٩) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش ، وساقطة من : ب

ذكر دخول مولانا السلطان إلى بلاد سبسي

ولما كانت سنة ثلاث وسبعين [وستمائة] (١) عزم مولانا السلطان على قصد بلاد سبسي . وكان السبب في ذلك أن هيثوم (٢) مات ، وولي بعده ولده ليفون فأخذ (٣) في إفساد ما كان بين أبيه وبين السلطان بمكاتبة (٤) التتر ، والتعرض للقفل (٥) الواردة من بلاد الروم ، وأخذ مافيها من البضائع ، وفتك (٦) بأربابها فخرج من القاهرة نحو الشام في الثاني من شعبان ، وصحبته عساكره (٧) المنصورة ، وترك نائباً عنه الأمير شمس الدين أفسنقر الفارقاني ، فوصل إلى دمشق يوم الخميس ، تاسع عشرين شعبان . ثم خرج منها يوم الخميس سابع (٧) شهر رمضان (٨) ، ولم يشعر أحداً أين يتوجه ، فترل نيرب (٩)

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) هيثوم بن قنسططين «Hethum fils de constantin» ملك الأرمن. ثم تزهد وترك الحكم لولده قبل مجيء جيوش بيبرس إلى بلاده بعدة سنين ، مع أن المعروف أن هيثوم هو الذي وقف لجيوش المماليك ، وقد وقع ابنه ليفون المذكور هنا أسيراً في الموقعة التي وقعت بسبسي . وقد ظل هيثوم ملكاً على أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) وصالح السلطان بيبرس (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ) . « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (١) » .

(٣) ل ، ب ماخذه

(٤) ب : مكاتبة

(٥) « القفل » : « قد يقال للسفر قفل في الذهاب والمجيء ، وأكثر ما يستعمل في الرجوع » . « النهاية في غريب الحديث والأثر : ٤ / ٩٢ - ٩٣ - مادة : « قفل » - (٦) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « والفتك (٧) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « العساكر (٨) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « سابع عشر (٩) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : « بقرب سرمين . و « نيرب سرمين » : قرية من قرى حلب أيضاً قرب سرمين «المشترك وضماً : ٤٢٩ » .

سرمين فأقام ثلاثة أيام ، ورتب / العساكر ، وطلب من كل جندي [١٠٦] قرية (١) وجبل (٢) برسم الكلك (٣) ، فهم وفر [قهم] (٤) على الأمراء ثم رحل ، ونزل حارم مخفياً ، ثم رحل وخاض النهر الأسود ، ونزل تحت درب ساك ، وجعل كل ألف فارس إلى مقدم ، وأمرهم بدخول بلد سيس . فكان أول من دخلها الأمير بيلبك الخزندار ، نائب المملكة ، ومعه جماعة من الأمراء ، فوصل غرة يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان إلى الإسكندرونة ، فقتل وسبى ، وأسر ونهب ، ثم فرق من كان معه من الأمراء بمن معهم (٥) من الأجناد في بقية (٦) النهار، وقصد المصيبة ، فباكرها يوم الثلاثاء ، فوجد الأرمن يريدون أن يحرقوا الجسر الذي [هو] (٧) على نهر جيحان ، فعاجلهم ، وقد أخذت النار فيه ، فأطفأها وعبره ، ومكن سيفه فيمن لقي من الأرمن ، ولم يبق إلا على النساء والأطفال . ثم ردفه مولانا السلطان بمن بقي معه من العساكر . فلما عبر الجسر قطعه وأقام ثلاثة أيام .

ثم رحل وقصد سيس ، فوجد ليفون قد خرج منها هارباً ، فسار خلفه ليدركه ففاته ، فعاد إلى سيس ، فعاصر قلعتها فامتنعت عليه .

(١) ل ، ب : قرية

(٢) ل ، ب : وجبل

(٣) « الكلك » : مركب يركب في أنهر العراق ، ويعرف بالطوف أيضاً فارسيته

« كالك » وأصل معناه « القصب » الألفاظ الفارسية المعربة : ١٣٧ .

(٤) التكملة عن « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » .

(٥) ل ، ب : عن تمهم

(٦) ب : هبة

(٧) التكملة من « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ »

فأحرق البلد وعفاها ، وطمس معالمها وأخفاها ، ورحل عنها ، ونزل قريباً منها ، وبثّ عساكره في أعمالها ، وأمرهم بإحراق ضياعها ومزارعها ، إلى أن وصلوا (١) إلى ساحل البحر ، فنهبوا من كان بيّاس من التجار ، ثم عادوا إلى السلطان ، فرحل بهم ونزل على قلعة تسمى سنّ الفار (٢) ، فحاصرها أياماً (٣) ، ثم رحل عنها بسبب أن العلوفات والأقوات قلت ، وذلك في العشر من شوال .

وكان قد استأمن (٤) إلى السلطان عند توغله في بلاد سيس عشرون ألف بيت من التركمان ، وخاق كثير من العرب ، كانوا قد ركنوا (٥) إلى هيثوم لما استولت التتر على البلاد الحلبية ، فأمر جماعة منهم وأقطعهم الأنخياز (٦) ، وأخذ منهم العداد .

فله عزمات أضربت في صلور (٧) الأعداء ناراً ، وأكسبتهم بالفرار عاراً وشناراً ، وأجلتْهم (٨) عن ديار أهدت إليهم دُرّها كباراً ، وغدتْهم (٩) بدُرّها صغاراً ، وأمكنت منهم سيوفاً ألبستهم على مدى (١٠) الأيام ذلاً وصغاراً ، وجرت على عزمات / من تقدم من الملوك ذيل الفخر [باغتنام الأجر ، وطلعت (١١) في محاسن

[٢١٠٧]

(١) ب : وصل

(٢) ب : سن الفار

(٣) ل : أيام

(٤) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٤ » : استأمن السلطان

(٥) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٤ » : ركبوا

(٦) ب : الاجناد

(٧) ل : الصدور

(٨) ل ، ب : واحلتهم

(٩) ل ، ب : وغدتهم

(١٠) ل ، ب : مدى

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من معنى ل ومستدرك بالهامش

السَّيَر طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَإِنَّهَا أَزَاحَتْ عِلَّةَ الْخُوفِ مِنَ الْأَرْمَنِ بِفَتْكَانِهَا
الْمَبِيدَةِ ، وَأَرَاخَتْ مِنْ جَاوِرِ (١) بِلَادِهِمْ مِنْ حَرْبٍ يَحْتَاجُ فِيهَا (٢)
إِلَى خُتْلٍ وَمَكِيدَةٍ ، وَأَصَارَتْ صَيَّاصِيهَا مَوْطُورَةً (٣) بِالْخَوَافِرِ ،
مُحِبَّةً (٤) بِالتَّطْهِيرِ مِنْ (٤) كَانَ يَسْتَوِطُنْهَا مِنَ الْكُوفَرِ (٥) .



-
- (١) ب : حلوب
(٢) ل ، ب : فيه
(٣) أي صارت قلاعها وحصونها وطرأ تدرك بالمسير إليها بعد مناعتها
(٤) ل ، ب : فمن
(٥) الكوافر : الكفار

ذكر دخول العساكر إلى بلد سيس

« كان الملك السعيد (١) خرج من الديار المصرية يوم الإثنين
خامس شهر ذي القعدة (٢) إلى الشام المحروسة .

فعند وصوله جرّد الأمير بَيْسَرِي (٣) الشمسيّ في العشرين من
ذي الحجة سنة سبع [وسبعين وستمئة] (٤) فوصل إلى حلب ، فأغار
على قلعة الروم (٥) .

ثم كتب إلى الملك السعيد بأنّ صاحب سيس (٦) وصلني رساله ،
وهو يتضرّع ويسأل أن يتحمّل إلى الخزائن المعمورة مائتي ألف
درهم (٧) ، ويعني (٨) عنه من طروق العسكر المنصور ببلاده .

(١) هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان ابن الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس البندقداري الصالح النجمي . ولد في صفر سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) بظاهر
القاهرة وتملك بعد أبيه سنة ست [وسبعين وستمئة] في صفر . ثم خلع من السلطنة فأقام
بالكرك أشهراً ومات شبه الفجأة في نصف ذي القعدة بقلعة الكرك سنة (٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م) .
ثم نقل بعد سنة ونصف إلى تربة والده [بدمشق] . « العبر : ٥ / ٣٢١ » و« السلوك :

١ / ٦٤١ » .

(٢) سنة (٦٧٧ هـ) .

(٣) هو « البيسري الأمير الكبير ، بقية الصالحية ، وعين البحرية بدر الدين بيسري
الشمسي . مات بالجلب في ذي القعدة سنة (٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م) » « العبر - للذهبي - : ٣٨٧/٥ »
(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٥) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ٦٥٢ » : - وقائع سنة (٦٧٨ هـ) « وأما
الأمراء فإنهم غزوا سيس ، وقتلوا وسبوا ، وسار الأمير بيسري إلى قلعة الروم ، وعاد
هو والأمراء إلى دمشق ونزلوا بالمرج » .

(٦) هو ليفون بن هيثوم - صاحب سيس - تولى حكم سيس بعد أن تخلى له والده
عن حكمها سنة (٦٦٩ هـ) بعد أن أطلق سراحه الملك الظاهر بيبرس

(٧) ل ، ب : درهما

(٨) ل ، ب : ويعفا

فخرج الأمير سيف الدين قلاوون (١) الألفي ، وصحبته عسكر ،
وهو المقدم عليهم ، وعلى من بالشام (٢) من العسكر المتقدم . فسار
إلى أن وصل (٣) إلى حلب ، ثم رحل عنها ، ودخل إلى طرسوس ،
وصحبته الأمير بدر الدين بيسري ثاني عشرين المحرم ، فشن الغارة
عليها (٤) ونهب بلدها ، وغنم العسكر غنيمةً صالحةً . وبقي هناك
نحو ثلاثة عشر يوماً وعاد إلى دمشق .
ثم ملك الديار المصرية والشامية ، ونعت نفسه بالملك المنصور « (٥) »



-
- (١) هو قلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي ، أبو المعالي سيف الدين ، السلطان
الملك المنصور . تولى السلطنة منفرداً سنة (٦٧٨ هـ) . أغار التتار على بلاده فقاتلهم
وظفر بهم .
كانت ولادته سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م ووفاته بالقاهرة سنة (٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م)
ينتمي إلى القبجاق أصلاً « الأعلام - ملخصاً - : ٥ / ٢٠٣ »
(٢) ب : بالشار
(٣) ب : أوصل
(٤) ب : عليهم .
(٥) انظر « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩ »

الباب الثالث

فِي ذِكْرِ الْعَوَاصِمِ وَحُصُونِهَا (١)

وَسُمِّيَتْ عَوَاصِمَ لِأَنَّ أَهْلَ الثُّغُورِ كَانُوا يَعْثَصِمُونَ
بِهَا إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأُمُورِ

وَكَانَتْ الثُّغُورُ (٢) مُضَافَةً لِحِجْنِدِ قِنَسَرِينَ . فَلَمَّا وَلِيَ
الرَّشِيدُ (٣) أَفْرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ وَتَبِيزِينَ وَدُلُوكَ وَرَعْبَانَ وَمَنْبِجَ
وَقُورُسَ ، وَصَيَّرَهَا جُنْدًا وَسَمَّاها الْعَوَاصِمَ .



(١) «العواصم» : قال ابن حوقل : « وأما العواصم فاسم للتاحية ، وليس موضعاً
بمعنى يسمى العواصم . وقصبتها أنطاكية . وعد ابن خردادبه العواصم فكثرتها ، وجعل
منها كورة منبج ، وكورة تبزين ، ، وبالس ، والرصافة - وتعرف برصافة هشام -
وكورة جومة . وعد منها أيضاً إقليم شيزر وأفامية وإقليم معرة النعمان وإقليم صوران ،
وإقليم الأطمين ، وإقليم تل باشر ، وكفر طاب ، وإقليم سلمية ... الخ » . «تقويم البلدان» : ٢٣٣ .

(٢) «الثغر» : عرفه ياقوت في كتابه «المشترك» : ٨٧ « فقال :
« كل موضع قرب من العدو سمي ثغراً ، لأنه مأخوذ من الثغرة ، وهي الفرجة في
الحائط . فالثغور حل هذا كثيرة . وإنما نذكر منها ما نسب إليه أحد من أهل النباهة » .
فالأول : - الثغر من ناحية الشام - وهو البلاد التي منها طرسوس والمصيصة وأذنة ،
وما ينضاف إليها ، ثم لم تزل منذ فتحت الشام للمسلمين تسمى الثغور ، اسم جامع لها ... » .
(٣) جاء في « المختصر » : ١٢ / ٢ : - وفيها - سنة (١٧٠هـ) - : « عزل الرشيد
الثغور كلها من الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً واحداً وسميت العواصم » .

ذكر أنطاكية (*)

وهي [في] (١) الإقليم الرابع ، وبعدها من الخط الاستواء ست وثلاثون درجة ، وقيل : خمس [وثلاثون] (٢) ، وبعدها من الخط المغرب اثنتان (٣) وستون درجة .

مدينة ليس في أرض الإسلام ولا في أرض الروم مثلها . لها سور من حجر دَوْرُهُ اثنا عشر ميلاً . وبقعتها / في لحف جبلٍ مطلٍ عليها من شريقها . وهذا السور يدور بِسَهْلِهَا ، ثم يطلع إلى نصف الجبل ، ثم إلى أعلاه ، ثم ينزل حتّى يستدير عليها من السهل أيضاً (٤) . وفي داخل السور أيضاً عِراصٌ ومزارعٌ وأرحيةٌ (٥) ومياهٌ تتخرق (٦) من عيونٍ في الجبل مُقَنّاةٌ (٧) إلى البلد والأسواق والمنازل ، كما يتخرق في دمشق . وأبنيتها كلّها بالحجر .

[١٠٧ب]

وبظاهرها نهرٌ يسمّى « الأُرُنْط » (٨) و « المقلوب » ، ويسمّى

(٩) انظر « أنطاكية » في :

« معجم البلدان : ٢٦٦/١ » و « آثار البلاد وأخبار العباد » ١٥٠ «
و « تقويم البلدان : ٢٥٦ - ٢٥٧ » و « الروض المعمار : ٣٨ - ٣٩ » .
و « مسالك الممالك : ٦٢ » و « رحلة ابن بطوطة : ٤٣/١ » و « مروج الذهب ٣٣٥/١ »
و « صبح الأعشى : ١٢٨/٤ » و « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٣١٣ » و « تاريخ الحروب الصليبية : ٣٠٣/١ »

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) التكملة للتوضيح .

(٣) ل ، ب : اثنان

(٤) ب : الضبا

(٥) ل ، ب : واحنه

(٦) ل : تتخرق

(٧) ل ، ب : مقناه و « مقناة » تجري في أقنية

(٨) جاء في « معجم البلدان : ٦٧/٤ » عند ذكر نهر العاصي بأنه « هو اسم نهر حماة

وحمص ... مخرجه من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب أنطاكية ، واسمه قرب أنطاكية : « الأُرند » . وهذه التسمية عند ياقوت تقابل تسميته الفرنسية : « Oronçe » .

بذلك لأنه يجري من الجنوب إلى الشمال ، عليه العِمَارَات والضَّيَاع
والبساتين . - وقد تقدّم لنا ذكره ، بما لا فائدة في إعادته هنا -
وبها كنيسة القُسَيَّان ، وهي كنيسةٌ جليّةٌ ، عظيمةُ البناء والقدر .
عند النصارى . وهم يزعمون أنّ بها كفّ يحيى بن زكريا - عايمها
السلام - والروم يسمونها مدينة الله ، ومدينة الملك ، وأمّ الدنيا ، لأنها
أول بلد ظهرت فيه النصرانية (١) . « . وبها كرسي بطرس (٢) .
وهو المُقَدَّمُ على التلاميذ (٣) ، وهو شَمْعُون (٤) . وقيل : هو الذي
ابتدأ ببنيان كنيسة القُسَيَّان .

وفي بعض كتب تواريخ الروم (٥) ، قال : « وملك اقلودس ثلاث
عشرة (٦) سنةً وتسعة أشهر . وسُمِّيَ (٧) المؤمنون بالمسيح - يعني في
أيامه بأنطاكية - : «نصارى» . ومنها كان ابتداء النسبة ، وانتشر هذا
الاسم في سائر البلاد .

(١) «زبدة الحلب : ١ / ٢١» .

(٢) ل ، ب : باطرة - ما أثبت من «تاريخ اليعقوبي : ١٥٧/١» وفيه : «وبها
كرسي بطرس ، وكف يحيى بن زكرياء في كنيسة القسيان» .

(٣) ب : التلاميذ

(٤) ل ، ب : سمعول .

أورد المسعودي في كتابه «مروج الذهب : ٣٤٣/١» : « قيل : إن في أيامه
(قلوديس) قتل برومية بطرس ، واسمه باليونانية شمعون ، والعرب تسميه سمعان ،
هو وبولس ، وحلبا منكسين ... وهما ممن أتى إلى أنطاكية ، وأخبر الله - عز وجل -
عنهما في «سورة يس» ، ثم كان لهما بعد ذلك نبأ عظيم ، وذلك بعد ظهور دين النصرانية
برومية .

(٥) ل ، ب : التواريخ الروم

(٦) ل ، ب : ثلاثة عشر سنة وتسعة أشهر . وجاء في «مروج الذهب : ٣٤٣/١»

أربع عشرة سنة .

(٧) ل ، ب : ورسمي

وذكر فيه أيضاً ، أن يوسطينيانوس (١) ملك تسماً (٢) وثلاثين سنة ، [و] (٣) في السنة الثالثة من ملكه خُسِفَ بأنطاكية .
وأبصر رجلٌ قدّيسٌ (٤) في نومه قائلاً يقول . يُكْتَسَبُ على أبواب المدينة : « الله معنا » (٥) . فمن ذلك اليوم سُمِّيَتْ : « مدينة الله » .

وأهل التفاسير للقرآن (٦) العزيز مجمعون على أنّها المذكورة في قوله - تعالى - في قِصَّةِ الجدار (حَتَّى إِذَا أَتِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا) (٧) ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْقِصَّةِ : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ) (٨) وقوله : « وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ » (٩) . ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْقِصَّةِ (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى) (١٠) فَسَمَّاهَا فِي كُلِّ مِنَ الْآيَتَيْنِ قَرْيَةً وَمَدِينَةً .

وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْفَقِيهَ فِي كِتَابِ

(١) ل : يوسطيانوس . ب : يوسطيانوس - جاء في « مروج الذهب : ٣٦٠/١ » :
يوسطيانوس . وفيه : « ملك تسماً وثلاثين سنة ، وقيل أربعين » - وسمي في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ٨٧ » يوسطينيانس قيصر الصغير « وفيه « ملك ثمانين وثلاثين سنة » .

(٢) ل ، ب : تسعة وثلاثين سنة .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ب : قرس

(٥) ل : نعماء ، ب : معناه

(٦) ب : القران

(٧) «سورة الكهف : ١٨/١٧/ك» .

(٨) «سورة الكهف : ٢٢/١٨/ك» .

(٩) «سورة يس : ٣٦/١٣-ك - » .

(١٠) «سورة يس : ٣٦/٢٠-ك-» .

«البلدان» قال : « لَمَّا / فَتَحَ أنوشروان أنطاكية فيما فتحه من بلاد [٢١٠٨] الشام ، انصرف إلى العراق بنى مدينةً بالمداين على مثال أنطاكية ، بأسواقها وشوارعها ودورها وسمّاها : « رد حشره » (١) ، وهي التي تُسمّيها العرب « الرومية » (٢) [و] (٣) أمر أن يُدخل إليها سبي (٤) أنطاكية . فلمّا دخلوها لم ينكروا من منازلهم شيئاً ، فانطلق كلُّ رجلٍ منهم إلى منزله إلّا رجلٌ إسكافٌ كان على باب داره بأنطاكية شجرة فِرصادٍ (٥) ، فلم يرها على بابه [ذلك] (٦) فتحير ساعةً ، ثم دخل الدّار فوجد (هّا) (٦) مثل داره » (٧) .

- (١) ل ، ب : رد حشره - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢١ / ١ »
 (٢) ذكر ياقوت في « معجم البلدان : ١٠٠ / ٣ » فقال : « هما روميّان :
 - إحداهما بالروم .
 - والأخرى بالمداين .
 وذكر في « معجم البلدان : ٧٤ / ٥ - ٧٥ » . « عندما أتى على ذكر « المداين » فقال :
 « ولم أر أحداً ذكر لم سميت بالجمع ، والذي عندي فيه أن هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانيّين وغيرهم ، فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبلها وسمّاها باسم فأولها المدينة العتيقة التي لزاب ، ثم مدينة الإسكندر ، ثم طيسفون من مائها ، ثم اسفانبر ، ثم مدينة يقال لها رومية فسميت المداين بذلك ، والله أعلم » .
 ثم أتى ياقوت على ذكر تعريب أسماء المداين السبع وهرب « وجند يوخسر » على « رومية » . وانظر أيضاً : « مروج الذهب : ٢٩٢ / ١ »
 (٣) التكملة يقتضيها السياق
 (٤) ل ، ب : لسبي
 (٥) « شجرة الفرصاد » : « هي شجرة التوت »
 (٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١ / ١ »
 (٧) « زبدة الحلب : ٢١ / ١ » . وانظر الخبر في « تاريخ اليعقوبي : ١ / ١٦٥ »
 و « الأغبار الطوال : ٦٩ » وفيه : « فتجهز كسرى لمحاربته ، فسار حتى أوغل في بلاد الجزيرة ، وكانت إذ ذاك في يد الروم ، فاحتوى على مدينة دارا ... حتى انتهى إلى أنطاكية ، فأخذها ، وكانت أعظم مدينة في الشام والجزيرة ، وسبى أهل أنطاكية ، وحملهم إلى العراق ، وأمر ، فبنيت لهم مدينة إلى جانب طيسفون ، على بناء مدينة أنطاكية ، بأزقتها وشوارعها ودورها ، لا يغادر منها شيئاً وسمّاها : « زبرخسرو » وهي المدينة التي إلى جانب المداين تسمى المداين ، ثم سرحوا فيها ، فانطلق كل إنسان منها ، إلى مثل داره بمدينة أنطاكية » .

ويقال في تسمية هذه المدينة : « يادنجان خسره » وتفسيره : « خير من أنطاكية »

وذكر حمزة الإصطهاني^(١) في كتاب « تواريخ الأمم » أن كسرى (٢) أنوشروان بن قباد (٣) بنى عدة مدن منها مدينة دخلت في عداد مدن المدائن (٤) السبع وسماها [ها] (٥) به ازانديو خسرو ، ومعنى : « به ازانديو خسرو » أي : « خير من أنطاكية » . وقال : « ازانديو » اسم المدينة أنطاكية - و « به » اسم الخير (٦) . قال ابن بطلان في رسالة كتبها إلى [بغداد إلى أبي الحسن] (٧) هلال ابن المحسن [الصّابي] (٨) بعد خروجه من بغداد ، يخبره بأطوال البلاد التي مرّ بها في سفره ، وذلك في سنة (٩) أربعين وأربعمائة قال فيها : « وأنطاكية بلد عظيم ، ذو سور وفصيل ، ولسوره ثلاثمائة وستون برجاً » (١٠) « وشكل (١١) البلد كنصف دائرة قطرها يتصل

(١) ب : الاصفاني

(٢) ب : سيري

(٣) جاء في « تاريخ مختصر الدول » - لابن العربي - : « وفي السنة الرابعة عشرة ليوستينيانس : قفزا كسرى بن قباد أنطاكية وافتتحها ، وهب أهلها وحذرهم إلى بابل ، وبنى لهم مدينة وسماها أنطاكية ، وتعرف اليوم بالماحوزي » وانظر أيضاً في « مزوج الذهب : ٢٩١ / ١ » : « فتح كسرى أنوشروان لمدينة أنطاكية » .

(٤) انظر ساجيء في « معجم البلدان : ٧٤ / ٥ - ٧٥ » حول مدينة « المدائن » (٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) انظر « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٤٥ » .

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٦ / ١ » .

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٦ / ١ » .

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦ / ١ » « في سنة ثيف وأربعين وأربعمائة » .

(١٠) « معجم البلدان : ٢٦٧ / ١ » .

(١١) ل ، ب : سلك - ما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٧ / ١ »

بجبلٍ ، / والسَّور (١) يصعد مع الجبل إلى قلته فتُتَمِّم دائرة .
وفي رأس الجبل ، داخل السَّور قلعةٌ تبين لبعدها عن البلد صغيرةً
[وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها إلا في الساعة
الثانية] (٢) ، وللسَّور (٣) المحيط بالبلد [دون الجبل] (٤) خمسة أبواب (٥) .
ولها من الكور :

- « كورة تيزين » : وهي ضياعٌ جليلة القدر .
- « وكورة الجُومة » (٦) : وبها العيون التي تجري إلى الحمّة ،
وهي كبريتية (٧) ، وقد ذكرناها .
- « وكورة جنّدارس » (٨) : مدينةٌ عجيبةُ البناء ، مبنيةٌ
بالحجارة والعمد
- « وكورة أرزّاح » : [.]
- « وكورة السَّوَيْدِيّة » (٩) : وهي مدينة على ضِفّةِ البحر المالح .
- « وكورة الفارسية والعربية » : وهي جليلة القدر .
- « وكورة بداسا » (كذا) والقرشية .
- « وهذه الكور (١٠) كانت مضافةً إليها إلى أن ملكها الملك العادل
نور الدين .

-
- (١) ل، ب : والسوم .
 - (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » .
 - (٣) ب : والسور .
 - (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل، ب . والتكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » .
 - (٥) النص ملخص عن « معجم البلدان : ٢٦٦/١ - ٢٦٧ » .
 - (٦) ل، ب : الجومة .
 - (٧) ل، ب : كبريتية .
 - (٨) « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : جنّداراس .
 - (٩) ل، ب : قفزة بصرية التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .
 - (١٠) ل، ب : الكورة - ما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .

[١٠٨ب] محمود بن زكري حارم ، وَفَتَحَ مَا كَانَ لَأَنْطَاكِيَّةَ / مِنْ الْبِلَادِ
الَّتِي فِي شَرْقِي الْعَاصِي ، مِمَّا يَلِي حَلَبَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهَا
غَيْرُ الْبِلَادِ الَّتِي فِي غَرْبِيهِ مِمَّا يَلِيهَا ، وَصَارَ الْعَاصِي حَاجِزاً
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ . (١)

ذكر من بناها

يروى (٢) عن إبراهيم الخليل - عليه السلام - قال : « أخبرني
ربي أَنَّ أَوَّلَ مَدِينَةٍ وُضِعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَرَّانَ ، وَهِيَ الْعَجُوزُ ،
ثُمَّ بَابِلُ ، ثُمَّ نَيْنَوَى (٣) ، ثُمَّ دِمَشْقُ ، ثُمَّ صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَنْطَاكِيَّةُ ،
ثُمَّ رُومِيَّةٌ » (٤)

« وَقِيلَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَعَمَرَهَا (٥) أَنْطَاكِيَّةُ بِنْتُ
الرُّومِ بْنِ الْيَفْزِ (٦) بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ [- عَلَيْهِ السَّلَامُ -] (٧) ، وَهِيَ
أَخْتُ أَنْطَالِيَّةِ (٨) - بِاللَّامِ - (٩) وَفِي كِتَابِ يَحْيَى بْنِ جَرِيرٍ التَّكْرِيتِي
الَّذِي ضَمَّنَهُ أَوْقَاتُ بِنَاءِ الْمَدِينِ ، قَالَ : « بَعْدَ [ذِكْرِ] (١٠) دَوْلَةِ
الْإِسْكَانْدَرِ وَمَوْتِهِ بَانْتَتِي عَشْرَةَ سَنَةٍ بَنَى سَلُوقُسُ اللَّاذِقِيَّةَ ، وَسُلُوقِيَّةَ ،
وَأَفَامِيَّةَ ، وَبَارُوًّا ، وَهِيَ حَلَبُ ، وَأَذَاسَا ، وَهِيَ الرَّهَّا ، وَكَمَالَ بِنَاءِ

(١) «الدر المستخب : ٢٠٦».

(٢) ب : يروي يروي

(٣) ل ، ب : نينوه

(٤) لم أتمكن من عزوه إلى مصدره

(٥) جاء في «معجم البلدان : ٢٦٦/١ : « إن أول من بناها وسكنها أنطاكية بنت

الروم ... »

(٦) ل ، ب : النمن - في «معجم البلدان : ٢٦٦/١» اليقن .

(٧) التكملة لشرف النبوة .

(٨) ب : أنطاكية .

(٩) «معجم البلدان : ٢٦٦/١» .

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥/١ » .

أنطاكية (١) . وكان بناها قبله أنطيفغنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر »

ثم ال : « وبني أنطيفغوس (٢) الملك على نهر أورنطس (٣) مدينة سمّاها : « أنطوغينا (٤) » ، وهي التي كمل (٥) سلوقس بناءها وزخرفها وسمّاها على اسم ولده أنطيوخوس (٦) ، وهي أنطاكية » (٧)

وذكر أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه في كتاب : « بناء المدن وأخبارها » - من تأليفه : « قال الأهمي ثم بن عدي : « أنطاكية بناها أنطيوخس (٨) ، الملك الثالث بعد الإسكندر (٩) وفي « تاريخ سعيد بن البطريرق النصاراني » قال : « ومالك بطلميوس (١٠) محب أمه عشرين سنة ، وفي أيامه غلب على أرض الشام وأرض يهوذا أنطيوخس - ملك الروم - فأخرج اليهود من الشام ، ونالهم (١١) منه مكروه ،

(١) « زبدة الحلب : ١٥/١ » و « معجم البلدان : ١٢٨/١ - مادة : « أذاسا ٢٦٦/١ - مادة : « أنطاكية » - ٢٨٢/٢ - مادة : « حلب » :

(٢) ل ، ب : انطيقوس

(٣) « نهر أورنطس » هو نهر العاصي الذي يسمى أيضاً بالنهر المقلوب ولفظ أورنطس يتفق ويتماثل مع التسمية الفرنسية : « Oronte » .

(٤) ل ، ب : انطوغينا

(٥) ل ، ب : كمال

(٦) ل ، ب : انطيوخوس

(٧) « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٨) ل ، ب : انطيوخس

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » : « قال الهيثم بن عدي : « أول من بنى

أنطاكية أنطيوخس وهو الملك الثالث بعد الإسكندر » .

(١٠) في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ٦١ : « بطلميوس محب أمه

هو بطلميوس فيلوميطور ملك خمساً وثلاثين سنة » .

(١١) ب : أهدلت فيها اللام بكاف .

وَمَلَّكَ بِعَهْدِهِ بَطْلَمِيُوسَ وَيَلْقَبُ - بِالصَّانِعِ (١) أَيْضًا ثَلَاثًا (٢) وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَفِي أَيَّامِهِ بَنَى أَنْطِيَاخُوشَ - مَلِكُ الرُّومِ - أَنْطَاكِيَّةَ وَسَمَّاها بِاسْمِهِ فَسُمِّيَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاخُوشَ ، وَهِيَ أَنْطَاكِيَّةُ .

وَقَرَأْتُ فِي « تَارِيخِ مَحْبُوبِ » (٣) بَنِي قُسْطَنْطِينِ الْمَنْبِجِيِّ النَّصْرَانِيَّ ، قَالَ : « وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، مِنْ سِنِي بَطْلَمِيُوسَ ، سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ قَامَ هِرْقَانُوسُ (٤) ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ / رِيسَ الْكَهَنَةِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَرَبَ [الرُّومُ] أَنْطَاكِيَّةَ ، الَّتِي هِيَ مِنْ بِلَادِ سُورِيَّةَ ، وَاسْتَعْبَدُوا الْيَهُودَ ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الْخَرَاجَ » .

[٢١٠٩]



(١) ل ، ب : الصانع .
وهو في « تاريخ مختصر الدول : ٦٠ » : « بطلميوس أورغاطيس أي : الصانع ملك ستاً وعشرين سنة .

(٢) ل ، ب : ثلاثة وعشرين سنة
(٣) « تاريخ محبوب [أغابوس] بن قسطنطين المنبجي يطلق عليه اسم : « العنوان المكلل بفضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ، المدوح بحقائق المعرفة » حققه فاسيليف ، وطبع في مدينة سان بطرسبورغ - سابقاً - - لينينغراد لاحقاً - سنة ١٩٠٨ . وطبعه الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ . انظر : علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ » .
و « المنجد في الأدب والعلوم » ٢٤

(٤) في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري : ٦١ » : هورقانس .

ذكر كنيسة قُسَيَانَ (١)

«قال ابن بَطْلان (٢) . . . وفي وسطها بيعة قُسَيَانَ (٣)، وكانت دار قُسَيَانَ المَلِكِ الَّذِي أَحْيَا (٤) وَلَدَهُ فُطْرُسُ (٥)، رئيس الحواريين (٦)، [- عليه السلام -] (٧). وهو ميكل طولهُ مائة خطوة، وعرضه ثمانون (٨)، وعليه كنيسةٌ على أساطين (٩)،

(١) ل : قيسان

(٢) هو المختار بن الحسن بن عيرون، ابن بطلان : طبيب، باحث من أهل بغداد، المتوفى سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) «الأعلام : ٧ / ١٩١».

(٣) ب : القسيان

(٤) ل ، ب : احيى

(٥) ل ، ب : قطرس . ما أثبت من «معجم البلدان : ٢٦٧/١».

وفطرس هو بطرس - القديس - دعاه المسيح إلى التبشير، وأسماه بطرس . رأس الكنيسة في مهدها، وأقام في أنطاكية، ثم نزع إلى روما داعياً، واستشهد هناك «الموسوعة الميسرة : ٣٧٨» .

واسم بطرس قبل أن يتنصر كان شمعون، وأورد النسفي في تفسيره نبذة صالحة في تفسير الآيات : ١٣ - ٢٨ من سورة يس في شأن رسل عيسى عليه السلام المرسلين إلى أنطاكية « تفسير النسفي : ١٣٤/٣ - ١٣٨ ».

(٦) و « الحواريون أصحاب المسيح - عليه السلام - أي خلاصاؤه وأنصاره . وأصله من التحوير : التبييض . قيل إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب : أي يبيضونها. » «النهاية في غريب الحديث : ١ / ٤٥٨» .

(٧) زيادة عما في «معجم البلدان : ٢٦٧/ ١»

(٨) ب : ثمانون خطوة .

(٩) «أساطين» ج « اسطوانة » وهي « العمود » «Colonne» - وللأعمدة أطرزة مختلفة -

وكان بدور (١) الهيكل أروقة (٢) يجلس عليها القضاة للحكومة ،
ومعلمو (٣) النحو واللغة .
وعلى [أحد] (٤) أبواب هذه الكنيسة بنجام (٥) للساعات ،
يعمل ليلاً ونهاراً ، دائماً اثنتي عشرة (٦) ساعة ، وهي (٧) من
عجائب الدنيا ، وفي أعلاه خمس طبقات ، في الخامسة منها حمامات
وبساتين ومقاصير (٨) حسنة تخرقها (٩) المياه ، وعلة ذلك أن الماء
يتزل إليها (١٠) من الجبل المطيل عليها (١١)

(١) ل ، ب : بدور -

في « إلام النبلاء : ١٩٢/٤ » : ودائر الهيكل

- ما أثبت من : خطط الشام : ٢٤٣ / ٥ .

(٢) ل ، ب : أروق . ما أثبت في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »

و « أروقة » ج « الرواق » : وهو ما بين يدي البيت ، وقيل رواق البيت : « مساوته »

وهي الشقة التي تكون دون العليا « النهاية في غريب الحديث : ٢٧٨/٢ » وجاء في
« معجم المصطلحات الأثرية : ٢٩١ » « الرواق » : يمر مكشوف الوجه مسقوف بمقود
على أعمدة (Portique) .

(٣) في « معجم البلدان : ٢٦٧/ ١ » : ومتعلمو النحو - وفي « خطط الشام :

٢٤٣/٥ » : والعلبة للدرس

(٤) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » . و « خطط الشام : ٢٤٣/٥ » .

(٥) في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : فنجان .

وجاء في « الألفاظ الفارسية المعربة : (البنكام) : القصعة الكبيرة تعريب « بنكان »

قال في « البرهان القاطع » : بنكان - بالكاف الفارسية على وزن سندان - يطلق عموماً على
القدح والكأس وخصوصاً على طاس من النحاس ، متعارف بين فلاحي الهند يتقاسمون به
الماء . وفنجان تعريب بنكان ، ومنها مأخوذ فنجان القهوة .

(٦) ل ، ب : اثني عشر ساعة

(٧) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » وهو

(٨) « معجم البلدان : ٢٦٧/ ١ » : ومناظر

- « خطط الشام : ٢٤٣/٥ » : ومناظر حسنة ، نخر منها المياه ، وهناك كنائس

كثيرة معمولة بالذهب والفضة والزجاج الملون ، والبلاط المجزع .
(٩) ب : تحرقها .

(١٠) ل : اليهم ، ب : اليهم - ما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »

(١١) ل ، ب : عليهم - « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : المطل على المدينة

وهناك [من ا] (١) كُنائس [ما] (٢) لا يُحَدِّدُ كثرة (٣) ،
كلها معمولة (٤) بالفضة والذهب (٥) ، والزُّجاج الملون ،
والرَّخام (٦) المجزَّع (٧) .
ويقال : « مامن بناء بالحجارة أنسى من قُسيان (٨) أنطاكية » .



-
- (١) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١
(٢) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١
(٣) ليست في « معجم البلدان : ٢٦٧/١
(٤) ل ، ب : معمول
(٥) ب : بالمقص المذهب ، في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ : « كلها معمولة
بالذهب والفضة » .
(٦) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ : والبلاط
(٧) «معجم البلدان : ٢٦٧/ ١ « و « إلام النبلاء : ٤ / ١٩٢ .
(٨) ل ، ب : قبان

ذِكْرُ فَضْلِهَا

قَرَأْتُ فِي « تَارِيخِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ (١) »
 قَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِّ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنِ (عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ [(٢)] إِبْرَاهِيمِ الطَّرْسُوسِيِّ ، وَذَكَرَ سَنَدًا (٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا : « سَمِعْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « لَيْلَةُ أُسْرِي بِي إِلَى
 السَّمَاءِ ، رَأَيْتُ فِيهَا (٤) قُبَّةً بَيضاءَ لَمْ أَرَ (٥) أَحْسَنَ مِنْهَا ،
 وَحَوْلَهَا قَبَابٌ بَيضٌ كَثِيرٌ » ، فَقُلْتُ : « مَا هَذِهِ (٦) الْقِيَابُ
 يَاجِبْرِيلُ ؟ ! » قَالَ ، فَقَالَ : « هَذِهِ تُغُورُ أَمْتِكَ » فَقُلْتُ :
 « مَا هَذِهِ الْقُبَّةُ الْبَيضاءُ فَإِنِّي مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا ؟ ! »
 قَالَ : « هِيَ أَنْطَاكِيَّةٌ ، وَهِيَ أُمُّ الثُّغُورِ ، فَضْلُهَا عَلَيَّ
 الثُّغُورِ كَفَضْلِ الْفِرْدَوْسِ عَلَيَّ سَائِرِ الْجَنَانِ ، السَّاكِنُ

-
- (١) هو تاريخه الكبير « بغية الطلب في تاريخ حلب » (صنفه حوالي سنة ٦٤٠ هـ)
 جمع فيه ابن العديم أخبار ملوك حلب وابتداء عمارتها ومن كان بها من العلماء ومن دخلها
 من أهل الحديث والرواية والدراية والملوك والأمراء والكتاب .
 (٢) التكملة من « تاريخ معرة النعمان : ٢٥٢/٣ » . وجاء في « معجم الأدباء : ١٢ /
 ١٢٨ - ١٢٩ » : هو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد أبو عمرو الطرسوسي ،
 الكاتب القاضي : كان من الأدباء الفضلاء . ولي القضاء بمعرة النعمان ، وسمع الحديث
 الكثير ورواه . توفي في سنة إحدى وأربعمائة بكفر طاب أو نحوها .
 (٣) « السند » : - مصطلح حديثي - يحمل معنيين :
 ١ - حكاية رجال الحديث الذين نقلوه ، واحداً عن واحد إلى رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - .
 ٢ - سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث . « معجم المصطلحات الحديثية : ٥١ » .

(٤) ل ، ب : فيه

(٥) ب : لم أرى

(٦) ل ، ب : هذا

فِيهَا كَالسَّاكِنِ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، يُحْشَرُ لَيْسَهَا أُخْيَارُ
أُمْتِكَ ، وَهِيَ مِجَنُّ (١) عَالَمٍ مِنْ أُمْتِكَ ، وَهِيَ مَعْقِلٌ
وَرِبَاطٌ ، وَعِبَادَةٌ يَوْمَ فِيهَا كَعِبَادَةِ سَنَةِ ، وَمَنْ مَاتَ بِهَا
مِنْ أُمْتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْرَ الْمُوَابِطِينَ (٢) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي فَضْلِهَا كَافٍ .

وَمِنْ قَصِيدَةِ الْأَبِيِّ عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الطَّرْسُوسِيِّ
مُزْدَوِجَةٍ (٣) يَذْكُرُ فِيهَا خُرُوجَهُ / مِنْ طَرَسُوسَ سَنَةِ [١٠٩٩ب]
ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَيَصِفُ فِيهَا الْمَنَازِلَ الَّتِي نَزَلَهَا ، فَذَكَرَ أَنْطَاكِيَّةَ
وَفَضْلَهَا :

ثُمَّ وَرَدْنَا غُلُودَ أَنْطَاكِيَّةِ
وَأَهْلَهَا فِي خَيْرِهَا مُوَاسِيَةٍ

أَهْلُ عَقَافٍ وَأُمُورٍ عَالِيَةٍ
أَخْلَقَهُمْ قَدَمًا عَلَيْهَا جَارِيَةٍ

★ ★ ★

مَدِينَةُ مَيْمُونَةٍ مَذْ (٤) أَسْمُ تَزَلُ
النَّصْفُ فِي السَّهْلِ وَنِصْفُ فِي الْجَبَلِ (٥)

(١) ل : سجن

(٢) لم أقف عليه في المصادر الحديثة التي تحت يدي

(٣) «مزدوجة» مصطلح عروضي يطلق على الأرجوزة التي يقف فيها الشطر الأول
من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف عن بقية الأبيات . ويطلق أيضاً على القصائد المؤلفة
من قطع ، ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز

(٤) في «الدر المنتخب» : ٢٠٦ : مدينة ميمونة مذ بنيت لم تزل

(٥) : ، النصف في الجبل .

وَالْبَقَى لَا يَدْخُلُهَا وَيَتَّصِلُ (١)
لَكِنْ بِهَا فَآرٌ عَظِيمٌ كَانُورَلْ (٢)

★ ★ ★

كَثِيرَةٌ النَخِيرَاتِ وَالْثَمَارِ
وَتَيْنُهَا الْقِلَادُ فِي الْأَشْجَارِ
مِثْلُ النُّجُومِ فِي دُجَى الْأَسْحَارِ
حَصِينَةٌ كَثِيرَةٌ الْآثَارِ

★ ★ ★

صَاحِبُ يَس (٣) حَبِيبٌ (٤) فِيهَا
وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ وَجِيهاً
فِي الْخُلْدِ وَالْثَمَارِ يَجْتَنِيها
أَكْرَمُ بِهِ (٥) مَفْتَخراً نَبِيهاً (٦)

-
- (١) ل ، ب : ويتصل ، وأرجح ما أثبت . في الدر المنتخب : ٢٠٦ « : البق لا يدخلها ولا يصل
(٢) الورل : - محرك - دابة كالضرب أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب صغير الرأس . « القاموس المحيط مادة : ورل » -
(٣) ل ، ب : س
(٤) هو حبيب النجار من آل يس الذي أنزل الله فيه قوله : (وجاء من أقصى المدينة رجل يسمى) « سورة يس ٢٠/٣٦ - ك »
(٥) ب : بها
(٦) « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

وَأَمَّا مَا دُمْتُ بِهِ (١)

ما يُحْكِي أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - « كَانَ
[قَدْ] (٢) وَرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَاسْتَطَابَهَا (٣) جَدًّا ، وَهَمَّ
بِالْمَقَامِ فِيهَا ، فَكَّرَهُ (٤) ذَلِكَ أَهْلُهَا ، فَقَالَ (٥) لَهُ
شَيْخٌ مِنْهُمْ وَصَدَقَهُ عَنِ الصُّورَةِ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !
لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْ بُلْدَانِكَ » قَالَ : « وَكَيْفَ (٦) ؟ ! » قَالَ :
« [لَأنَّ] (٧) الطَّيِّبَ الْفَاخِرَ يَتَغَيَّرُ فِيهَا حَتَّى لَا يُشْتَقَّ بِهِ ،
(و) (٨) السِّلَاحُ يَصْدَأُ فِيهَا ، وَلَوْ كَانَ مِنْ قَلْعِي (٩) الْهِنْدِ ،
فَتَرَكَهَا وَرَحَلَ عَنْهَا » (١٠) .

(١) ل، ب : ما دمت به

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٣) في الأصل : واسطأها - وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر

المنتخب : ٢٠٦ »

(٤) ل، ب : وكره - وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٥) في « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : وقال .

(٦) في « الدر المنتخب : ٢٠٧ » : ولم

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٨) التكملة من : « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٩) ل، ب : قلع الهند ، وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » وفي « الدر

المنتخب : ٢٠٧ » : قطع الهند .

(١٠) انظر : « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٦ - ٢٠٧ ».

ذَكَرُ فَتَحَهَا وَمَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُهَا

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَارِيخِهِ : [« وَسَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ حَلَبَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَقَدْ تَحَصَّنَ بِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ » (١) مِنْ قَيْسَرِينَ وَغَيْرِهَا ، فَلَمَّا قَارَبُوهَا (٢) لَقِيَهُ جَمْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَهَزَمَهُمْ وَالْجَاءَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَحَاصَرَهَا مِنْ جَمِيعِ [جِيَهَاتِهَا وَ] (٣) نَوَاحِيهَا ، ثُمَّ لَمَسَهُمْ صَالِحُوهُ عَلَى الْجَزِيَّةِ أَوْ (٤) الْجَلَاءِ ، فَجَلَّأَ بَعْضُهُمْ ، وَأَقَامَ بَعْضٌ [فَأَمَنَهُمْ ، ثُمَّ] (٥) نَقَضُوا (٦) فَوْجَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَيْهِمْ (٧) عِيَاضَ ابْنِ غَنْمٍ ، وَحَبِيبَ بْنِ مَسْلَمَةَ فَفَتَحَهَا عَلَى الصُّلْحِ [الْأَوَّلِ] (٨) .

وَكَانَتْ أَنْطَاكِيَّةُ عَظِيمَةً الذِّكْرِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا فَتَحَتْ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ رَتَّبَ بِهَا (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاجْعَلَهُمْ بِهَا مُرَابِطَةً وَلَا تَحْبِسْ عَنْهُمْ الْعَطَاءَ » [(١٠)] .

-
- (١) « الكامل : ٤٩٥/٢ » « كثير من الخلق » .
 - (٢) « الكامل : ٤٩٥/٢ » « فلما قاربوها لقيه جمع من العدو »
 - (٣) « الكامل : ٤٩٥ / ٢ » .
 - (٤) ل ، ب : والجلاء ، وما أثبت من : « الكامل ٤٩٥ / ٢ »
 - (٥) التكملة من « الكامل » ٤٩٥/٢ .
 - (٦) ل ، ب : فنقضوا ما أثبت من « الكامل : ٤٩٥ / ٢ »
 - (٧) ل ، ب : « فوجه إليهم أبو عبيدة » .
 - (٨) التكملة من « الكامل ٤٩٥ / ٢ » .
 - (٩) « الكامل : ٤٩٥/٢ » : رتب بأنطاكية
 - (١٠) « الكامل : ٤٩٥/٢ » - وانظر : « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « افْتَتَحَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَّةَ صُلْحًا ، صَالَحَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُبَارِ ، وَعِنْدَهُمْ كِتَابُ الصُّلْحِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ » . (١)
 وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ (٢) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا :
 « وَنَقَلَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَأَرْبَعِينَ جَمَاعَةً مِنَ الْفُرْسِ [و] (٤) مِنْ أَهْلِ بَعْلَبَكْ ، وَحِمْنَصَ وَالْمَصْرِينَ (٥) فَكَانَ مِنْهُمْ (٦) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ] (٧) حَبِيبُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مُسْلِمِ الْأَنْطَاكِيِّ وَكَانَ مُسْلِمٌ قُتِلَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَابِ مُسْلِمِ (٨) ، وَذَلِكَ أَنَّ الرُّومَ خَرَجَتْ مِنَ السَّاحِلِ فَأَتَاخَتْ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ مُسْلِمٌ عَلَى السُّورِ فَرَمَاهُ عِلْجٌ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهُ » [(٩) .
 وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ (١٠) : « وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِ أَهْلِ أَنْطَاكِيَّةَ : مِنْهُمْ ابْنُ بُرْدِ الْفُقَيْهِ ، أَنَّ (١١) الْوَلِيدَ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ جُنْدًا (١٢) بِأَنْطَاكِيَّةَ أَرْضَ سَلُوقِيَّةَ

(١) لم أجد هذا النص في « تاريخ اليعقوبي »

(٢) ب : البلاذري

(٣) من ب : اثنين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٥) من ب : المصريين ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٦) ل ، ب : فيهم ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٧) ل ، ب : مسلم بن عبد الله بن حبيب ، والتكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٨) ل ، ب : مسلمة وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٩) « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(١٠) ب : البلاذري

(١١) ب : ابن الوليد ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(١٢) ب : جند أنطاكية ، وما أثبت من « فتوح البلدان »

عِنْدَ السَّاحِلِ ، وَصَيَّرَ الْفُلَّ - وَهُوَ الْجَرِيبُ - بِدِينَارٍ ، وَمُدَّيْ
قَمَحٍ فَعَمَّرُوها ، وَجَرَى ذَلِكَ لَهُمْ ، وَبَنَى (١) حِصْنَ
سَلُوقِيَّةَ « [(٢)] .

[وَنَقَلَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (٣) إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَوْمًا مِنْ زُطِ
السُّنْدِ (٤) مِمَّنْ حَمَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْحِجَاجِ ،
فَبَعَثَ بِهِمُ الْحِجَاجُ (٥) إِلَى الشَّامِ « (٦) قَالَ : [« وَحَدَّثَنِي
أَبُو حُفْصٍ الشَّامِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ :
« نَقَلَ مُعَاوِيَةُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ [سنة] (٧) خَمْسِينَ
إِلَى السَّوَاهِلِ قَوْمًا مِنْ زُطِ الْبَصْرَةِ وَالسَّبَاجَةِ (٨) وَأَنْزَلَ
بَعْضَهُمْ أَنْطَاكِيَّةَ « [(٩)] .

وَلَمْ تَزَلْ أَنْطَاكِيَّةُ مُضَافَةً إِلَى جُنْدٍ قِنَسَرِينَ فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ كَانَتْ أَيَّامُ الرَّشِيدِ فَأَفْرَدَهَا ، وَأَضَافَ
إِلَيْهَا كُورًا ، وَجَعَلَهَا جُنْدًا لَكِنْ لَمْ يُخْرِجْهَا عَنِ الْإِضَافَةِ .
وَأَسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَى هَذِهِ يَتَصَرَّفُ فِيهَا عُمَالُ بَنِي الْعَبَّاسِ
الْمُؤَلَّوْنَ عَلَى الشَّامِ ، إِلَى أَنْ أَظْهَرَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ
الْعِصْيَانَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَفَّقِ ، وَأَظْهَرَ خَلْعَهُ وَنَزَلَ

(١) ل ، ب : وَجَرَى ، وَمَا أَثَبَتْ فِي «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ» .

(٢) «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ : ١٥٣» .

(٣) التَّكْمِلَةُ لِرَفْعِ الْإِلْتِبَاسِ وَالتَّوَضُّعِ : انْظُرْ : «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦»

(٤) فِي «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦» : « مِنْ الزُّطِ السُّنْدِ » .

(٥) ل ، ب : إِلَى الْحِجَاجِ إِلَى الْوَلِيدِ

(٦) «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦»

(٧) التَّكْمِلَةُ مِنْ فَتْوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦

(٨) ل ، ب : السَّبَاجَةُ وَمَا أَثَبَتْ مِنْ «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦»

(٩) «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ : ١٦٦» .

إِلَى الشَّامِ [مِنْ مِصْرَ ، فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَحِمَصَ وَحَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ ، وَخَطَبَ لِنَفْسِهِ] (١) . فَاَنْحَازَ سَيْمًا الطَّوِيلَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، [وَكَانَ مُتَوَكِّلاً لِهَذِهِ الْجِهَاتِ ، مِنْ قِبَلِ
أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَفَّقِ - أَخِي الْمُعْتَمِدِ -] (٢) فَحَصَرَهُ أَحْمَدُ
ابْنُ طُولُونَ [بِهَا] (٣) فَأَلْفَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةً حَجَرًا فَقَتَلَتْهُ ،
وَقِيلَ [قَوْفًا (٤) ، فَقَتَلَتْهُ ، وَقِيلَ] (٥) : « بَلْ قَتَلَهُ عَسْكَرُ ابْنِ طُولُونَ
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ [وَمِائَتَيْنِ] » (٦)
وَأَسْتَوْلَى أَحْمَدُ عَلَى قَنَسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ . وَبَقِيََتْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٧) .
[«وَوَلِيَ وَلَدَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهَ إِلَى أَنْ» وَلِىَ
الْمُعْتَصِدُ (٨) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَفَّقِ
الْخِلَافَةَ ، فَبَايَعَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهَ ، وَخَطَبَ لَهُ
فِي بِلَادِهِ (٩) »] (١٠) حَتَّى قُتِلَ لِلْيَمَلْتَيْنِ خَلْتًا مِنْ ذِي
الْعُقْدَةِ (١١) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (١٢) / وَثَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (١٣) [١١١]

- (١) و (٢) ما بين الحاصرتين زيادة في ل، ب على نص « زبدة الحلب : ٧٧/١ »
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »
(٤) « القوف » : حجر أسود إسفنجي يتولد ببلاد حلب يعمل منه الرحي
(٥) « التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »
(٦) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ
(٧) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ
(٨) في زبدة الحلب : ٨٤/١ « فولي الخلافة أبو العباس أحمد بن طلحة المعتضد
(٩) في زبدة الحلب : ٨٤/١ » وخطب له في عمله .
(١٠) « زبدة الحلب : ٨٤/١ »
(١١) ب : ذِي الْعُقْدَةِ

(١٢) فِي الْأَصْلِ : اثْنَيْنِ . جَاءَتْ فِي « زبدة الحلب : ٨٦/١ » وَفَاةُ أَبُو الْجَيْشِ
خُمَارَوَيْهَ سَنَةَ (٥٨٠ هـ) وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّهُ « قَتَلَ خُمَارَوَيْهَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ طُولُونَ ، ذُبَحَهُ
بَعْضُ خُدَمِهِ عَلَى فَرَاشِهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِدِمَشْقَ - فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (٢٨٢ هـ) أَنْظَرَ « الْكَامِلُ :
٤٧٤/٧ . وَهُوَ مَا يَتَّفَقُ مَعَ تَارِيخِ الْوَفَاةِ الَّذِي أَوْرَدَهُ ابْنُ شَدَادٍ » .
(١٣) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ

[« وَتَوَلَّى أَبُو الْعَسَاكِرِ (١) جَيْشٌ فَعَزَلَهُ [الْقُوَادُ] (٢) وَوَلَّوْا (٣) أَخَاهُ هَارُونَ وَلَسَمَ يَزَلُ (٤) مُتَوَلِّياً بِحَلَبِ وَالْعَوَاصِمِ وَأَنْطَاكِيَّةَ لِيَلِيَ أَنْ نَزَلَ عَنْهَا وَسَلَّمَهَا لِلْمُعْتَصِدِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ (وَمَائَتَيْنِ) (٥) فَوَلَّى الْمُعْتَصِدُ فِيهَا مِنْ قَبْلِهِ » (٦) .

ونحن نستوفي ذلك فيما يأتي من أخبار أمراء حلب .
ثم وَلَّيَ الْقَاهِرُ (٧) بِاللَّهِ الْخِلَافَةَ فَوَلَّى الشَّامَاتِ (٨) بَشْرَى (٩) الْخَادِمَ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حَمَصَ خَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ مِنْ مِصْرَ ، فَأَسْرَهُ ، وَخَنَقَهُ .

-
- (١) ب : أبو العسكر ، وما أثبت من ل . ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٤٣/١ .
(٢) التكملة يقتضيها السياق : انظر « زبدة الحلب : ٨٦/١ » .
(٣) ل ، ب : وولى
(٤) ب : ولم تزل
(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٦) النص ملخص عن « زبدة الحلب : ٨٦/١ » .
(٧) ل ، ب : القائم بأمر الله . (هكذا) وذلك وهم يتنافى مع الواقع التاريخي ، لأن حكم القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله بن القادر متأخر عن الزمن الذي يعرض فيه ابن شداد وقائمه فجزم القائم بأمر الله تبدأ أحداثه اعتباراً من ١١ ذي الحجة من سنة (٤٢٢ هـ) وهو متأخر عن الحوادث التي أتى على ذكرها ابن شداد . ونحن نرجح ما أثبت ، لأن الأحداث المشار إليها تتفق مع واقع أيام حكم القاهرة بالله التي تتوالى أحداثها اعتباراً من ٢٧ شوال سنة (٣٢٠ هـ) وتنتهي بخلمه في ٦ جمادى الأولى سنة (٣٢٢ هـ) . ثم ما كان من وفاته في جمادى الأولى سنة (٣٣٩ هـ) . انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣/١ و ٤ » و « زبدة الحلب : ٩٧/١ » .
(٨) ل ، ب : الشامات ، ونرجح ما أثبت . و « الشامات » ج « شامة » . « سميت بذلك لكثرة قراها ، وتداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات » . « معجم البلدان : ٣/٣١٢ »
(٩) ل ، ب : يسري الخادم ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٩٧/١ » .

فولتى أبا (١) العباس بن كَيْبَغْلَخ ، فوصل إلى حلب ، واتفق مع محمد بن طغج ، وحالفه (٢) . وتغلب محمد على الشام كله إلى أن أخرج أبو بكر محمد بن رائق لقتاله (٣) في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، فواقعه (٤) فهزمه وأخرجه عن الشام إلى مصر . ثم كانت بينهما وقعة أخرى على الجيفار (٥) فانهزم ابن رائق في ناس قلائل ، وتبعه عسكر محمد بن طغج ، ومقدمه كافور الخادم إلى حلب فأخذها وأخرج منها نائب ابن رائق (٦) . ولم تزل حلب وأنطاكية في يده إلى أن اتفق ناصر الدولة بن حمدان ، وتوزون (٧) التركي في سنة اثنتين (٨) [وثلاثين] (٩) وثلاثمائة ، ونايذا (١٠) المتقي ، على أن تكون (١١) الأعمال من مدينة الموصل

(١) ل ، ب : بالعباس .

(٢) ل : وخالفه

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ٩٩/١ » : « فخرج أبو بكر بن رائق في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . وقيل : دخل حلب في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة » .

(٤) ب : فواقعه

(٥) ل ، ب : الجففا . و « الجففا » : علم على ثلاثة مواضع : أحدها : « صقع واسع مسيرة خمسة أيام أو ستة طولا ، رمال هائلة بين مصر وفلسطين ، فيها مدن وقرى منها : « العريش » ، أكثرها خراب » . وهو المقصود . انظر : « المشترك وضعا والمفترق صقعا : ١٠٤ » والجففا جمع جفر : وهي البئر القريبة القعر الواسعة

(٦) « نائب ابن رائق على حلب هو محمد بن يزداذ ، كسره كافور وأسره ، وأخذ منه حلب ، وولى بها مساور بن محمد الرومي ، وعاد كافور إلى مصر » . « زبدة الحلب :

١٠١/١ »

(٧) ل ، ب : توزن

(٨) ل ، ب : اثنتين وثلاثمائة

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » .

(١٠) ل ، ب : ونايذا

(١١) ل ، ب : ان يكون

إلى آخر الأعمال الشامية لناصر الدولة ، وأعمال السنّ (١) إلى البصرة لـ «وزون» (٢) .

فولّي ناصر الدولة حلب (٣) ودخلها . (٤) فلمّا بلغ محمّد ابن طنج ذلك خرج من مِصرَ وقصد الشّام بعسكره ، فخرّج [الحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ - وَالْيَ حَلَبَ لـ] ناصر (٥) الدولة - عَنْ حَلَبَ هَارِباً ، وَأَخَذَهَا الْإِخْشِيدُ (٦) . وَلَمَّا

(١) ل ، ب : الس

(٢) وتتمّة النص في «زبدة الحلب : ١٠٤/١» «وما يفتحه من وراء ذلك ، وأن لا يعرض أحد منها لعمل الآخر» .

(٣) وتتمّة النص في «زبدة الحلب : ١٠٤/١» : فولّي ناصر الدولة حلب وديار مصر والعواصم أبا بكر محمد بن علي بن مقاتل ، صاحب ابن رائق في شهر ربيع الأول سنة اثنتين [وثلاثين] وثلاثمائة ؛ ووافق ناصر الدولة أبا محمد بن حمدان على أن يؤدي إليه إذا دخل حلب خمسين ألف دينار . فتوجه أبو بكر من الموصل ومعه جماعة من القواد ولم يصل إليها . فقلّد ناصر الدولة أبا عبد الله الحسن بن سعيد بن حمدان ، أخا الأمير أبي فراس حلب وأعمالها ، وديار مصر والعواصم ، وكل ما يفتحه من الشام . فتوجه في أول شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

.....وملك هذه البلاد ، ودانت له العرب ، ثم عاد إلى حلب ، وأقام بها إلى أن وافى الإخشيد أبو بكر بن محمد بن طنج بن جف الفرغاني

وقدما الإخشيد في ذي الحجة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

ولما دنا الإخشيد من حلب انصرف الحسين بن حمدان عنها لضمفه عن محاربته إلى الرقة .

(٤) أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان . . جاء في «وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣» «ورأيت في «تاريخ حلب» أن أول من ولي حلب من بني حمدان الحسين بن سعيد ، وهو أخو أبي فراس ابن حمدان ، وأنه تسلمها في رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وكان شجاعاً موصوفاً» .

(٥) التكملة تقتضيها الحقيقة التاريخية - انظر : «زبدة الحلب : ١٠٤/١ و ١٠٥» و «وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣ - ٤٠٦» .

(٦) الإخشيد . جاء في «وفيات الأعيان : ٦٢/٥» «والإخشيد بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة مشناة من تحتها ثم دال مهمل» . والإخشيد لقب ملوك فرغانة وتفسيره بالعربي : ملك الملوك «وفيات الأعيان : ٨٥/٥»

اسْتَقَرَّ بِهَا رِكَابُهُ سَبِيرَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ الْمُتَّقِي مِنَ الرَّقَّةِ ،
وَكَانَ هَارِباً مِنْ تَوْزُونَ يَسْأَلُهُ أَنْ يُسِيرَ إِلَيْهِ ، لِيُجَدِّدَ مَعَهُ
الْعَهْدَ وَيُعَيِّنَهُ عَلَى تَوْزُونَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَا ،
[«وَكَتَبَ لَهُ الْمُتَّقِي عَهْداً بِالشَّامَاتِ وَمِصْرَ» (١)]

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ (٢) .

(٣) فَقَصَدَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ فَتَسَلَّمَهَا مِنْ

نَوَابِهِ مَعَ الْعَوَاصِمِ ؟

فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْإِخْشِيدُ ، فَطَرَدَهُ عَنْ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمِ .
ثُمَّ تَرَدَّدَتْ (٤) الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا لِتَلِي أَنْ اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَى
أَنْ أَفْرَجَ الْإِخْشِيدُ لَهُ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَحَلَبَ وَحِمَصَ .
وَاسْتَمَرَّتْ أَنْطَاكِيَّةُ فِي يَدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَقَبِيهَا كَانَ بِأَنْطَاكِيَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ (٥) [١١ ب]
ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ يَضُمُّنُ الْمُسْتَغْلَاةَ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ، فَاجْتَمَعَ
بِرَجُلٍ مِنْ وَجُوهِ أَهْلِ الثُّغُورِ يُقَالُ لَهُ رَشِيقُ النَّسِيمِيِّ ،
وَكَانَ مِنَ الْقَوَادِ الْمُتَسَيِّمِينَ (٦) بِطَرَسُوسَ ، فَانْدَفَعَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ حِينَ أَخَذَ الرُّومُ طَرَسُوسَ ، فَتَوَلَّى ابْنُ

(١) في «زبدة الحلب : ١٠٧/١» وتتم النص فيه : «على أن الولاية له ولأبي
القاسم أنوجور ابنه إلى ثلاثين سنة» .

(٢) وبلي ذلك اختصار في النص . انظر «زبدة الحلب : ١١١/١»
(٣) في «زبدة الحلب : ١١٢/١» ودخل سيف الدولة حلب ، يوم الإثنين لثمان
مخولون من شهر ربيع الأول ، من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ثم أتى ابن العديم على ذكر
الوقائع التي سيرها الإخشيد إلى حلب مع كاهور ويانس المؤنسي أولاً ثم تقدم الإخشيد بنفسه

(٤) ب : ددت .

(٥) هو أبو علي الحسن بن الأهوازي «انظر : «زبدة الحلب : ١٥٠/١»

(٦) ل ، ب : المقتن

الأموازي تَدْبِيرَ [الأمور لـ] (١) رَشِيقَ [النَّسِيمِي] ، (٢)
وَأَطْمَعَهُ فِي مَلِكِ حَلَبَ ، لِبُعْدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَنْهَا وَضَعْفِهِ
فَكَاتَبَ رَشِيقَ النَّسِيمِي مَلِكَ الرُّومِ عَلَى أَنْ يَكُونَنَّ مِنْ
جِهَتِهِ ، وَيَحْمِلَ إِلَيْهِ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ (٣)
أَلْفِ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَيْضاً أَنْ يَحْمِلَ
إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ سِتِّمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ
بِأَنْطَاكِيَّةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَرَّرَ عَلَيْهِ الْمَالَ ، وَكَانَ
بِأَنْطَاكِيَّةَ مِنْ قَبْلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ غَلَامُهُ أَبُو الثَّمَالِ تَنَجِ
اليمكي (٤) ، فَلَمَّا وَلِيَهَا طَمَعَ فِي مَلِكِيهَا ، وَجَمَعَ أَصْحَابَهُ
وَقَالَ لَهُمْ : « اَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا تَنَجِ (٥) يَعْجُزُ عَنْ حِفْظِ
أَنْطَاكِيَّةَ لِبُعْدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَنْهُ ، وَضَعْفِ غَلَامِهِ
قَرَعُوبِهِ (٦) نَائِبِهِ بِحَلَبَ . وَأَنَّ الرُّومَ لَا بُدَّ لَهُمْ أَنْ يَمْلِكُوا
أَنْطَاكِيَّةَ وَأَنِّي قَدْ التَّجَّاتُ (٧) إِلَيْهِمْ ، وَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ
أَحْمِلَ الْمَالَ الَّذِي قَرَّرْتُهُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ،
لِيُبْنِي عَلَيَّ هَذَا الْبَلَدَ . وَقَرَّرَ مَعَهُمْ أَنْ تَنَجِ (٨) إِذَا نَزَلَ عَنْ

(١) التكملة يقتضيها السياق . وانظر الخبر في حوادث سنة (٣٥٤) من « الكامل »
٥٦١/٨ « ذكر مخالفة أهل أنطاكية على سيف الدولة

(٢) ساقطة من : ل

(٣) ل، ب : ما يث

(٤) ل : لح اليمكي ، ب : مع اليمكي ، وجاريت في رسمه رسم « زبدة الحلب :
١ / ١٤٨ » تنج اليمكي أو الثملي . وعقب المرحوم الدهان على الرسم في الحاشية (٤)
في الذهبي ، بحاشية « تجارب الأمم : « تج الثملي ، - وفي يحيى بن سعيد : ٩٩ : « وخلف
بأنطاكية غلاماً يدعى فتح » .

(٥) ل : بنج ، ب : بنج

(٦) ل : قرعوبه ، ب : قرعون - في « زبدة الحلب : ١ / ١٤٩ » : « قرعوبه »

(٧) ل ، ب : التجيت

(٨) ل ، ب : « بنج - بباء ، ونون ، وجيم - .

الْقَلْعَةَ وَجَلَسَ عَلَى بَابِهَا لِقَضَاءِ الْأَشْغَالِ فَيُظْهِرُ بَعْضُكُمْ
النُّشَارَةَ (١) ، وَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ لِيَفْصَلَ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ ، فَإِذَا
وَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ اهْتَجَمُوا عَلَيْهِ ، وَخَذُوهُ ، وَارْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ ، فَإِنِّي آدُخِلُ الْقَلْعَةَ وَأَمْلِكُهَا (٢) بِمَنْ يَكُونُ
مَعِيَ . فَجَرَى الْأَمْرُ كَمَا دَبَّرَ وَمَلَكَهَا ، وَمَلَكَ الْبَلَدَ فِي
شَوَّالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حَلَبَ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ رَابِعَ صَفَرٍ فَهَجَمَهَا
فَاعْتَرَضَهُ سَلَامَةُ بْنُ (٣) يَزِيدَ الشَّيْبَانِيَّ بِسَيْفٍ فَقَتَلَهُ ،
وَهَرَّبَ أَصْحَابَهُ وَمَعَهُمُ ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ (٤) ، فَدَخَلَ أَنْطَاكِيَةَ ، وَكَانَ بِهَا
أَخُوهُ .

وَنَحْنُ نَسْتَوْفِي ذِكْرَ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ فِي أَمْرَاءِ حَلَبَ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى —
وَلَمَّا اسْتَوْلَى [ابْنُ] (٥) الْأَهْوَازِيُّ عَلَى أَنْطَاكِيَةَ نَصَبَ دَرْبَرَ (٦)
ابْنَ أُوَيْمِ الدَّيْلَمِيِّ ، وَعَقَدَ لَهُ الْإِمَارَةَ ، وَتَوَزَّرَ (٧) لَهُ ، وَقَبْلَ (٨) كُلِّ
مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ .
فَسَارَ إِلَيْهِ الْحَاحِبُ قَرْغُوِيَه (٩) [إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، فَأَوْقَعَ بِهِ دَرْبَرَ ،

(١) «المشارة» المشاركة والدخول في الشر

(٢) ل : وملكها .

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » ابن يزيد الشيباني ولم يذكره باسمه وجاء في
«الكامل» : ٥٦٢/٨ : « فنزل إليه إنسان عربي فقتله وأخذ رأسه إلى قرغويه وبشارة»

(٤) الخبر « الكامل : ٥٦١/٨ - ٥٦٢ » وفي « زبدة الحلب : ١٤٨/١ - ١٥٠ » .

(٥) التكملة يقتضيها النص

(٦) ل ، ب : دور — ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٧) ب : وتوزر

(٨) ل ، ب : وقتل — ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٩) ل ، ب : قرغويه

ونهب سواده ، وانهزم قرغويه . وقد استأمن أكثر أصحابه إلى دزبر ، فتحصن بقلعة حلب [(١) ، فتبعه دزبر (٢) ، فملك سائر البلاد في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين [وثلاثمائة . (٣) على ماسياتي مفصلاً في موضعه .

فقصد [هـ] (٤) سيف الدولة وواقعه فانهزم عسكره ، وأسر (دزبر و) (٥) ابن الأهوازي ، وقتلها (٦) ، وذلك في صفر سنة ست وخمسين [وثلاثمائة (٧) .

وعادت أنطاكية إلى سيف الدولة ، ثم صارت من بعده في يد ولده أبي المعالي سعد الدولة شريف . ولم تزل في يده إلى أن قصدها نقفور ، بعد أن أخذ بلاداً مجاورة لها . ويقال : إنه أخذ (٨) ثمانية عشر منبراً ، سوى ماأخذه من القرى التي لا يحصى عددها . ولما قصدها بنى حصن بعراس مقابل أنطاكية . ورتب فيه ميخائيل البرجي ، وأمر أصحاب الأطراف بطاعته .

(١) قفزة بصرية ، والتكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٢) ل ، ب : دربر

(٣) التكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٤) التكلمة يقتضيه السياق

(٥) التكلمة من « الكامل : ٥٦٢/٨ » .

(٦) ل ، ب : وقتلها . في « الكامل : ٥٦٢/٨ » : وأسر دزبر وابن الأهوازي ،

فقتل دزبر ، وسجن ابن الأهوازي مدة ثم قتله . - وجاء في « زبدة الحلب : ١٥١/١ » : وحصل دزبر وابن الأهوازي في أسره ، فأما دزبر فقتله ليومه ، وأما ابن الأهوازي فاستبقاه أياماً ثم قتله .

(٧) هذا الخبر أورده ابن الأثير في « الكامل ٥٦١/٨ » في وقائع سنة (٣٥٤ هـ) .

(٨) في « الدر المنتخب : ٢٠٨ » : فتح

ورتب أهل بوقا ، وكانوا نصارى ، أن ينتقلوا إلى أنطاكية ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار نقفور بعسكره إلى أنطاكية وافقوه على فتحها (١) . فلمّا دخلوا أنطاكية وافقهم من بها من النصارى على ذلك ، وكاتبوا الطربازي (٢) وأعلموه أنّ أنطاكية [خالية] (٣) وليس بها سلطان. [وكان] (٤) أهلها من المسلمين قد ضيّعوا (٥) سورها ، وأهملوا حراستها ، وقد ضعفوا عن مدافعة من يأتيها .

وكان نقفور قد رتب الطربازي في أطراف بلاد الروم ، فكتبه قرعويه ليقوى به على ملك حلب ، فأظهر الطربازي أنه يقصده ،

(١) في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - ١٦٢ » « وذلك أن ملك الروم لما نزل ببوقا ، ومعه السبي والغنائم - على ما ذكرناه - توافق هو وأهلها ، وكانوا نصارى في أن ينتقلوا إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار الروم إلى أنطاكية وافقهم على فتحها » .
أما عبارة ابن الأثير : « وسبب ذلك أنهم حصروا حصناً بالقرب من أنطاكية يقال له حصن لوقا (الصواب : بوقا) ، وأنهم وافقوا أهلها ، وهم نصارى ، على أن يرتحلوا منه إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا منه خوفاً من الروم ، فإذا صاروا بأنطاكية أعانواهم على فتحها » . « الكامل : ٣٠٦/٨ - حوادث سنة ٣٥٩ - ذكر ملك الروم مدينة أنطاكية - » .

(٢) في « الدر المنتخب : ٢٠٩ » : « الطربازي » وهو تصحيف وجاء في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - الحاشية (٢) - » : « الطربازي » : هو (Pierre Phocas) ابن أخي نقفور ، وابن لاون ، وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - انظر : كانار ٤٢١ ، وقد جاء اسمه في يحيى بن سعيد : « بطرس الاسطرا طوبدرخ » (Pierre le stratopédarque)

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٥) ل ، ب : ضيقوا وكذلك في « الدر المنتخب : ٢١٠ » - ما أثبت من « زبدة

الحلب : ١٦٢/١ »

وعُدل إلى أنطاكية يانثس بن سيمشقيق (١) في أربعين ألفاً ، فأحاطوا
 بأنطاكية ، وأهل بوقا على أعلى السور ، في جانب منه ، فنزلوا
 وأخلّوه ، فصعده الروم وملكوا البلد ، وذلك لثلاث عشرة ليلة
 خلت من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ودخلوها
 [فأحرقوا وأسروا] (٢). وكانت ليلة الميلاد . فلما طلع الروم على جبلها
 جعلوا يأخذون الحارس ، فيقولون له : « كبر ، وهكّل » فمَن لم يفعل
 قتلوه . فكان الحرس يكبّرون ويهللون (٣) ، والناس لا يعلمون بما
 هم فيه ، حتّى ملكوا جميع أبرجتها ، وصاحوا صيحة واحدة ، فمَن
 طلب باب الجنان قتل أو أسير (٤) (٥) .
 . . . (٦) وبَنَوْا قلعة بجبلها ، وجعلوا الجامع
 صيرة (٧) للخنّازير ، ثم (٨) جعلوه بستاناً وحرّثوه (٩) .
 وسار الطربّازي إلى حلب ، وحاصره قرعونه (١٠) حتّى
 صالحه على بلاد أدخلت فيه سائر العواصم .

[١١٢ب]

- (١) ل ، ب : شمشيق - وهو (Jean zimiscs) تملك بعد قتل نفقور خلال
 السنوات : (٩٦٩ - ٩٧٦ م) .
 (٢) في « الكامل : ٦٠٣/٨ » : « وملك الروم البلد ، ووضعوا في أهله السيف ،
 ثم أخرجوا المشايخ ، والعجائز والأطفال من البلد ، وقالوا لهم : « اذهبوا حيث شئتم » .
 (٣) « يهللون » : يقولون : لا إله إلا الله
 (٤) في الأصل : قتل واسر
 (٥) ما بين الحاصرتين من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ - ١٦٣ » .
 (٦) في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « واجتمع جماعة إلى باب البحر ، فبردوا
 القفل فسلموا وخرجوا الخ ...
 (٧) « الصيرة - بهاء - : حظيرة للغنم والبقير كالصيارة » القاموس المحيط -
 مادة (صار) «
 (٨) في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » « ثم إن البطرك جعله بستاناً »
 (٩) في الأصل : وحرّثوه
 (١٠) في الأصل : قرعونه

وَلَمَّا اسْتَوَلُوا عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ابْتَنَوْا حِصْنَ حَارِمٍ
وَسَيَّاتِي [ذَلِكَ] (١) مُفَصَّلًا فِي أَعْمَالِ حَلَبَ .

ثُمَّ لَمَّا تَزَلْ أَنْطَاكِيَّةُ فِي أَيْدِي الرُّومِ لِمَلِكِي أَنْ اغْتَنِمَ
نَاصِرُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْفَوَارِسِ (٢) سُلَيْمَانَ بْنَ قُطْلُمِشَ بْنِ
إِسْرَائِيلَ (٣) بْنِ سَلْجُوقَ غَيْبَةً صَاحِبَهَا الْفَلَادِرْسَ (٤) عَنْهَا
بِالرُّهْمَا [فَأَسْرَى] (٥) مِنْ نَيْقِيَّةَ (٦) فِي عَسْكَرِهِ
وَكَانُوا مِائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، [« وَعَبَّرَ الدُّرُوبَ وَأَوْهَمَ
أَنَّ الْفَلَادِرْسَ (٧) اسْتَدْعَاهُ ، وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى وَصَلَهَا
لَيْلًا . فَقَتَلَ أَهْلَ ضَيْعَةٍ تُعْرَفُ بِالْعِمْرَانِيَّةِ جَمِيعَهُمْ
لَيْلًا يُنْدِرُوا (٨) بِهِ . وَعَلَّقَ حَبَالًا فِي شُرَفَاتِ (٩) السُّورِ

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) لقبه الصدر الحسيني في :

أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ : الملك ركن الدين سليمان بن قطلمش بن إسرائيل
ابن سلجوق . ولم أجد من لقبه بناصر الدولة أبي الفوارس كما ذكر ابن شداد مؤلف
الأعلاق .

(٣) ل ، ،

(٤) ل : القلا درس ، ب : القلا دروس وفي « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » :

الفلا ردوس «وهو في الأعجمية» «Philaretos Brachamios» « انظر « زبدة
الحلب : ٨٦/٢ - الحاشية : (٥) - »

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » .

(٦) ل ، ب : تبعه ، ونحن نرجح ما أثبت . انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »

(٧) ل ، ب : القلا درس

(٨) ل : ب : يندرون به

(٩) في « الدر المنتخب : ٢١١ » شرافات :

بِالرَّمَاكِ [(١) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِيَّاطِينَ (٢) كَانَ لَهُ مَعَ
بَعْضِ أَهْلِهَا ، وَطَلَعُوا مِمَّا يَلِي بَابَ فَارِسَ ، وَحِينَ
صَارَ مِنَ الْعَسْكَرِ جَمَاعَةً عَلَى السُّورِ رَفَعُوا مِشَارَ (٣) الْبَابِ ،
وَتَزَلُّوا [إِلَى بَابِ فَارِسَ] (٤) وَفَتَحُوهُ (٥) . وَذَلِكَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ (٦) شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،
وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ أَهْلُ الْبَلَدِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَصَاحَ الْأَتْرَاكِ صِيحَةً وَاحِدَةً .
فَتَوَهَّمْ أَهْلُ أَنْطَاكِيَةِ أَنَّهُمْ عَسْكَرُ الْفَلَادْرُسِ (٧) . فَلَمَّا قَاتَلُوهُمْ انْهَزَمَ
أَهْلُ الْبَلَدِ ، وَتَمَادَتِ (٨) الْحَرْبُ ، وَعَلِمُوا أَنَّ الْبَلَدَ قَدْ هُجِمَ عَلَيْهِمْ .
فَهَرَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَبَعْضُهُمْ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ سُوْر (٩) الْبَلَدِ
وَنَجَا] . (١٠)

[. . . .] وَوَصَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَنْجَاكِ فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ إِلَى أَنْطَاكِيَةِ [(١١)

-
- (١) انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »
(٢) « كان ذلك بباطن كان له مع بعض أهلها » أي أن ذلك كان باتفاق سري سابق
بينه وبين بعض أهل أنطاكية
(٣) منشار الباب : لعل المقصود مزلاج الباب
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ »
(٥) في الأصل : وفتحوا . وما أثبت من زبدة الحلب : ٨٧/٢ «
(٦) في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » وذلك يوم الأحد العاشر من شعبان ، وقتل بيوم
الجمعة الثامن
(٧) ل ، ب : القلا درس ، ورسمه في الكامل : ١٠ / ١٣٨ « الفردوس الرومي ،
ورسمه الناسخ في « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » على وجهين : فجعله : « القلا درس ، ثم رسمه
القلا ردوس
(٨) ب . وتمادت .
(٩) ل ، ب : السور البلد ونجا . — « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » : « رمى بنفسه
من السور فنجا
(١٠) انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ — ٨٧ » .
(١١) « زبدة الحلب : ٨٧ / ٢ »

(١) ثم ترادف عسكره إليه في اليوم الثالث من فتحها ، فأمن (٢) الناس برجعهم [إلى] (٣) دورهم . وردَّ إليهم ماسبي منهم (٤) ، بعد أن حصل على أموالٍ لا تُحصى .

وفي [يوم] (٥) فتحها صلى المسلمون صلاة (٦) الجمعة في كنيسة القسّيان ، وأذن فيه يومئذٍ مائةٌ وعشرة [من] (٧) المؤذنين (٨) .

وقال بهاء الدين الحسن بن [إبراهيم بن] (٩) الحشاب : « وجدتُ خطأً بعض المنجمين (١٠) على ظهر كتابٍ عتيقٍ ، عند القاضي أبي الفضل بن أبي جرادة بحاب ، يقول : « ذكر المخبر عن أخذ (١١) مدينة أنطاكية أن دخول العدو (١٢) إليها في وقت كذا وكذا من الليل في سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائةٍ ، فإن صح قول المخبر فإنها

(١) النص مسبوق في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » بالعبارة : « واستقل سليمان عسكره فوصل إليه ابن منجك في ثلاثمائة فارس ولم يزل عسكره يتواصل حتى قوي ، فأمن الناس وردداهم إلى دورهم ، ورد أكثر السبي .

(٢) ل : امر ، ب : فامر

(٣) ل ، ب : التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٤) « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٥) ساقطة من : ب

(٦) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » وصل المسلمون يوم الجمعة خامس عشر شعبان في القسيان

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ »

(٨) ل ، ب : مؤذنين - ما أثبت في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » والنص عن « زبدة

الحلب : ٨٧/٢ - بتصرف يسير - » .

(٩) التكملة للتوضيح .

(١٠) في « زبدة الحلب : ٨٧/ ٢ » : « ووجد خطاً بعض المنجمين ، وهو ابن

أخت الصابي

(١١) ب : أحد

(١٢) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » - يعني الروم -

تثبت في أيدي الروم مائة وتسع عشرة سنة . ووقف على [هذا] (١)
الخط محمود بن نصر بن صالح عند ذكره في مجلسه (٢) ، فكان
الأمر كما ذكر [المنجم] (٣)

وفتح القلعة بعد حصارها في الثاني عشر من شهر رمضان [من السنة ،
وفتحها بالأمان] (٤) ليقبها (٥) من القتل والسبي خاصة .

[١١٣] ولم تزل في يده إلى أن دخلت سنة تسع وسبعين / وأربع مائة والتقى
هو وتاج الدولة تقيش - صاحب دمشق - فقتل يوم الأربعاء لثلاث
عشرة [ليلة] (٦) خلت من صفر .

ثم وصل السلطان الملك العادل أبو الفتح [جلال الدولة] (٧)
ملكشاه ، وتسلم حلب في الثالث والعشرين من شعبان من هذه السنة (٨) ،
فصار إلى أنطاكية ، فتسلمها من الحسن بن طاهر (٩) ، وزير (١٠)

-
- (١) التكملة من زبدة الحلب : ٨٨/٢ «
(٢) وتتمة النص من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » : « وأذن ذلك حين نزل الأفشين
التركي على أنطاكية ، وخاف محمود من أن يملك أنطاكية فلم يتفق فتحها حينئذ » .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ »
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » وجاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ :
« وهرب من هرب إلى القلعة ، ثم فتحها في ثاني عشر شعبان بالأمان »
(٥) ل ، ب : ليوفيا
(٦) في « زبدة الحلب : ٩٧/٢ » يوم الأربعاء الثامن عشر من صفر ، والتكملة
يقتضيها السياق .
(٧) التكملة يقتضيها التمرير ، انظر « العبر - للذهبي - ٣٠٩/٣ »
(٨) في « زبدة الحلب : ١٠٠/٢ » : من سنة تسع وسبعين وأربع مائة
(٩) ل ، ب : الحسن بن طاهر . - جاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » : « صارت
بيد وزير الحسن بن طاهر الشهرستاني يتولى أمورها »
(١٠) ب : ورير

سليمان بن قُتْلُمِش ، ورتب. بأنطاكية بغني سنان (١) [بن ألب في
عسكر معه وقلده أموره الحسن بن طاهر . ولم تزل في يد بغني سنان] (٢)
إلى أن خرجت الفرنج في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة
فحاصروه ، وضايقوه ، فاستنجد بالمسلمين فجمع كَرْبُغا (٣)
— صاحب الموصل — جيشاً عظيماً ، ووصل دُقاق — صاحب دمشق —
بعسكرٍ آخر ، ووصل جناح الدولة من حمص بعسكرٍ ، ووصل
سُكْمَان (٤) بن أَرْتُق ، ووثاب بن محمود ، ومعهما عسكرٌ ،
واجتمعوا على مَرَج دابق (٥) .

وكان [بعسكر] (٦) الفرنج لما نزلوا على أنطاكية تسعة (٧)
قَوَامِصَ [مُقَدَّمِينَ] (٨) وَهْمٌ : (٩) كُنْدُفَرِي ، وَبَيْمُنْد (١٠) ،
وَأَبْنُ أُخْتِهِ طَنْكِرِي (١١) ، وَصَنْجِيل (١٢) ، وَبَغْدَوِين —
الَّذِي مَلَكَ الرُّهَا بَعْدَ بَغْدَوِين الْقُمَص — وَالْقُمَص

-
- (١) ل ، ب : بني سنان ، أما في « الكامل : ١٠ / ٢٢٠ » : « باغي سنان »
وورد في ترجمة كانار لبعض المقتطفات التاريخية لتاريخ الحروب الصليبية (yaghi sian)
وذكره أبو الفداء في « المختصر ٢ / ٢١٠ » « باغي سنان »
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
(٣) في « زبدة الحلب : ١٣٣ / ٢ » كربوقا
(٤) في « الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » : سليمان (؟) بن أرتق .
(٥) « زبدة الحلب : ٢ / ٤٩٧ » و « الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » .
(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » « وكان بعسكر الفرنج نسمة قوامص مقدمين »
(٧) في الأصل : وهم تسع
(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » .
(٩) « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » : عليهم .
(١٠) الأصل : ميسند
(١١) « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » طنكريد .
(١٢) من الأصل : صتخيل .

أخو (١) كُنْدَفْرِي [وَغَيْرُهُمْ] (٢) . قد جمعهم (٣) بَيَمْنَدُ
وَقَالَ لَهُمْ : « هَذِهِ أَنْطَاكِيَّةٌ ، لِيَنْ فَتَحْنَاهَا لِمَنْ تَكُونُ ؟ »
فَاخْتَلَفُوا ، وَكُلٌّ طَلَبَهَا لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : « الصَّوَابُ أَنْ
يُحَاصِرَهَا كُلُّ وَاحِدٍ (٤) مِنْ جَمْعَةٍ ، فَمَنْ فَتَحَتْ فِي نَوْبَتِهِ
فَهِيَ لَهُ » . فَرَضُوا بِذَلِكَ ، وَحَاصَرُوهَا (٥) عَلَى مَا تَقَرَّرَ
بَيْنَهُمْ .

« فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ، غُرَّةَ رَجَبٍ ، وَاطَأَ (٦)
رَجُلٌ يُعْرَفُ بِالزَّرَادِ وَغِلْمَانٌ عَلَى بُرْجٍ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ
حِفْظَهُ ، وَكَانَ بَنِي سَنَانِ صَادِرَهُ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ ، فَحَمَلَهُ
الْحَنَقُ عَلَى مُوَاطَاةِ الْفِرْنَجِ وَتَسْلِيمِ الْبُرْجِ لِيَتَّهِمُ ،
وَكَانَتْ نَوْبَةُ بَيَمْنَدَ (٧) بْنِ الْأَنْبَرِ ، الَّذِي فَتَحَ
صَقْلِيَّةَ ، فَطَلَعَ الْفِرْنَجُ إِلَيْهِ ، وَصَاحَ الصَّائِحُ مِنْ [نَاحِيَةِ (٨)

(١) الأصل : اخوا

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » - وجاء في « الكامل : ٢٧٦/١٠ -
٢٧٧ » « وكان معهم من الملوك بردويل ، وصنجيل ، وكندفري ، والقمص - صاحب
الرها - ويمنت ، صاحب أنطاكية ، وهو المقدم عليهم » وهذه ترجمة المستشرق الفرنسي
دومينار تقريباً للأسماء الأعجمية - نقلاً عن « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ - الحاشية (٣) - » .
Leur armée était comandée par neuf comtes, entre autres Gode
froi, son frère le comte (Baudouin), Boémond, tancrède, fils
d'une sœur de Boémond, Saint - Giles, Badouin (du Bourg)

(٣) في الأصل : قد جمعهم ميمند

(٤) في « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » : كل رجل مناجمة ، فمن فتحت في جمعته فهي له

(٥) ل ، ب : وحاصروه .

(٦) ل ، ب : واطي رجل يعرف بالزرداد وعلمان له - جاء في الكامل : ٢٧٤/١٠

« فلما طال مقام الفرنج على أنطاكية راسلوا أحد المستحفظين للأبراج ، وهو زراد يعرف
بروزية » .

(٧) ل ، ب : ميمند بن الانبرت .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

الجبَلِ ، فَتَوَهُمَ (١) بغي سنان أن القلعة قد أخذت (٢) ،
فَخَرَجَ مِنَ الْبَلَدِ فِي جَمَاعَةٍ مُنْهَرِمِينَ ، فَلَمْ يَسْلَمْ
مِنْهُمْ أَحَدٌ (٣) .

و[لَمَّا] (٤) صَارَ بغي سنان إلى أَرْمَنَازَ - ضَيْعَةٍ قَرِيبَةٍ
مِنْ مَعْرَةِ (٥) مَصْرِينَ - أَذْرَكَتُهُ الْأَرْمَنُ (٦) فَقَتَلُوهُ
وَحَمَلُوا رَأْسَهُ إِلَى الْفِرْنَجِ (٧)

ولما وصل هذا الخبر إلى عِمِّ ولأتب (٨) هرب من فيها من
المسلمين ، وتسلمها الأرمن .

«وكان الملك دقاق وأتابكه كغذكين (٩) وكُرْبُغا وسُكْمَانُ ،
وجناح الدَّوْلَةِ ، ووثاب في تلك الليلة نزولاً ، / فرحلوا عند وصول
هذا الخبر إلى أرتاح [وَتَوَّأ] (١٠) جَهِوْا وأتوا نحو أنطاكية لما بلغهم أن
القلعة باقية في أيدي المسلمين » (١١) .

(١) ل ، ب : فوهم - وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ » وفيه : « وطلع
الفرنج في سحره هذه الليلة إلى البلد ، وصاح الصائح من ناحية الجبل ، فتوهم ياغي سيان
أن القلعة قد أخذت ، فخرج من البلد في جماعة منهزمين فلم يسلم منهم أحد » .

(٢) ل ، ب : اصرت

(٣) ل ، ب : واحد

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٥) ل ، ب : معزة مصريين

(٦) ل ، ب : الفرنج - وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٧) أنظر : « زبدة الحلب : ١٣٣/٢ - ١٣٥ » .

(٨) ل ، ب : عمه وابنه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٩) ورد رسم هذا العلم : « كغذكين » في : ل ، ب من « طفتكين من : «الكامل :

١٠ / ٢٧٦ » و « طفتكين » في مختصر الدول - ابن العبري - : ١٩٩ .

(١٠) ورد رسم هذا العلم : « كربوغا » في : « و « كربوفا » في : « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

(١١) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٢) في « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : « وبلغ الخبر إلى دقاق وكربوفا ومن كان

معهما ، فرحلوا إلى أرتاح ، وسار بعضهم إلى جسر الحديد وقتلوا من كان فيه من الفرنج ،
وتوجهوا نحو أنطاكية ، فعرفوا أن قلعتها باقية في أيدي المسلمين »

«فوصلوا إليها يوم الثلاثاء ، سادس رجب ، بعد خمسة أيام من أخذها ، فانهزم من كان بظاهر (١) أنطاكية من الفرنج إليها » (٢) «ونزل المسلمون عليها (٣) ، مما يلي الجبل ، ودخلوا البلد مما يلي (٤) القلعة ، وقاتلوا الفرنج في جبل المدينة ، وأشرفت (٥) الفرنج على التلف ، فبنوا سوراً على بعض الجبل يمنع المسلمين من النزول إليهم ، وأقاموا كذلك أياماً ، وعدم القوت بأنطاكية (٦) فأخرج الفرنج كثيراً من الأسارى الذين معهم فأطلقوهم . واحتوى كُربُغا - صاحب الموصل - على كثير مما كان بقلعة (٧) أنطاكية ، وولّى فيها أحمد بن مروان ، وتواصلت (٨) رُسل الملك رَضوان من حلب إلى كُربُغا ، فتوهمَ الملك دُقاق - صاحب دمشق - وخاف جناح الدولة - صاحب حِمْنص - من أصحاب يوسف بن أبق (٩) وأخيه ، وجرت بين الأتراك والعرب الذين مع وثاب منافرة عادوا لأجلها ، وتفرق كثير من التركمان بتدبير الملك رَضوان ورسالته » (١٠)

-
- (١) ل ، ب : ظاهر أنطاكية ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »
 (٢) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - مختصراً - »
 (٣) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : بظاهرها
 (٤) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : من ناحية القلعة
 (٥) ل ، ب : واشرقت - وفي « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » وأشرف
 (٦) « تاريخ ابن القلانسي : ١٢١ » فحصرهم حتى عدم القوت عندهم حتى أكلوا الميتة وجاء في « الكامل : ٢٧٦/١٠ » : « ليس لهم ما يأكلونه ، وتقوت الأقوياء بدوابهم ، والضعفاء بالميتة وورق الشجر » .
 (٧) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » في قلعة أنطاكية
 (٨) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : وترادفت رسل الملك رَضوان في أثناء ذلك إلى كربوقا
 (٩) ل ، ب : يوسف بن أرتق ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .
 (١٠) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

«وَتَحَيَّلَ بعض الأمراء من بعض ، ثم اجتمع رأيهم على التحول إلى المنازلة في السهل ، بظاهر أنطاكية ، فترلوا باب البحر ، وجعل المسلمون بينهم وبين البلد خندقاً (١) ، خوفاً من مهاجمة الفرنج ، وأفرط الجوع بأنطاكية حتى أكلوا الدواب والميتة ، ولم يبق أحد من المسلمين يشك في أخذهم بالبلد . فلم يزل الأمر كذلك إلى يوم الإثنين السادس والعشرين [من شهر رجب] (٢) من السنة المذكورة . فخرجت الفرنج من أنطاكية ، فأشار وثاب بن مَحْمُود أن يُمنَعُوا من الخروج ، وأشار بعضهم بتمكينهم (٣) من الخروج ، وأن يقاتلوهم أولاً فأولاً ، وخرج الفرنج من البلد [بأجمعهم] (٤) في خلقٍ عظيم ، وصاروا في الجبل ، وأطلقوا النار مما يلي المسلمين . وحمل جناح النولة عليهم حملةً واحدةً وعاد .

«وعانت (٥) التركمان [في] (٦) عسكر المسلمين ، فانهزم العسكر وبقي (٧) كُرْبُغا وحده في نفرٍ قليل (٨) من العسكر ، [«وَتَوَقَّعَتِ الفِرَنْجُ أَنَّ ذلك مكيدة» ، فتوقفوا عن اتباع (٩) الناس فسلم من

(١) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - ١٣٧ »

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ »

(٣) ل ، ب : بتمكينهم

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ »

(٥) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وعات

(٦) ساقطة من ل ، ب - والتكملة من « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وهذه عبارته :

«وعانت التركمان في العسكر فانهزم ، وتوهم الفرنج أن ذلك مكيدة فتوقفوا عن تبعهم» .

(٧) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » : « ولم يبق غير كربيغا ومعه أكثر عسكره فأحرق سرادقه وخيامه وانهزموا نحو حلب : .

(٨) ل : قيل .

(٩) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » عن تبعهم

[١١٤ أ] الناس / من يطبق المشي [« وأحرق كُرْبُغا (١) خيامه وسُرادقه وانهزم نحو حلب »] (٢) فنهبت الفرنج ما تركه (٣) المسلمون ، وقتلوا من تأخّر ، وبقي في القلعة أحمد بن مروان في جماعة من أصحاب كُرْبُغا (٤) . فراسله الفرنج على أن تؤمّنه على نفسه وعلى مَنْ مَعَهُ ، فسلم إليهم القلعة في اليوم السادس من الوقعة ، وسيروا معه من يحفظه ومن معه ، فخرجت عليهم الأرمن [فقتلوا] (٥) جماعة ممن معهم وسلم أحمد ودخل حلب .

وبقي [يميند] (٦) مالكةا إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ (٧) وأسره ، وقتل أكثر عسكره [وذلك] (٨) في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) ل ، ب : كربني

(٢) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » .

(٣) ل ، ب : ما تركوه

(٤) ل ، ب : كربني

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) التكملة - لرفع الالتياس - وانظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » وفيه :

« وبقي يمينون مالكةا حتى كسره ابن الدانشمند » .

(٧) في ل ، ب : إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ ولاسره .

وابن الدانشمند هو كمشكين بن الدانشمند طايلو ، وإنما قيل له ابن الدانشمند لأن أباه كان معلماً للتركمان ، وتقلبت به الأحوال حتى ملك ، وهو صاحب ملطية وسيواس وغيرهما . « الكامل ١٠ / ٣٠٠ - حوادث سنة (٤٩٣ هـ) - (١٠٩٩ م)

وانظر « وقوع بوهمد في الأسر في » تاريخ الحروب الصليبية - نورمان ينز Norman H. Baynes ٤٥٢/١ - الترجمة العربية - ثبت الأباطرة - فيه : لستيفن ، نيمان

Steven Runciman وقال ابن الأثير « في ذي القعدة - من هذه السنة (٥٤٩٣ هـ) - لقي كمشكين بن

الدانشمند طايلو يميند الفرنجي ، وهو من مقدمي الفرنج ، قريب ملطية ، وكان صاحبها قد كاتيه واستقدمه إليه ، فورد عليه في خمسة آلاف ، فلقبهم ابن الدانشمند ، فانهزم يميند وأسر .

(٨) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

ثم اشترى نفسه [بعد ذلك بمائة] ألف دينار (١) وخلص نفسه (٢)
واستخلف ابن أخيه (٣) طنكري ، وركب في البحر وسار إلى
[بلاده] (٤) ليستجيش (٥) الفرنج ويعود ، فأهلكه الله - تعالى - قبل
ذلك ولم يعد (٦) .

ودام طنكري مالكاً لأنطاكية (٧) وأعمالها إلى أن أهلكه الله
- تعالى - في ثاني عشر (٨) ربيع الآخر (٩) سنة ست (١٠)
 وخمسمائة .

-
- (١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
(٢) قال ابن الأثير في حوادث سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) : « في هذه السنة أطلق
الدانشمند بيمند الفرنجي - صاحب أنطاكية ، وكان قد أسره ، وأخذ منه مائة ألف دينار
وشرط عليه إطلاق ابنة ياغي سيان ، الذي كان صاحب أنطاكية ، وكانت في أسره .
ولما خلص بيمند من أسره عاد إلى أنطاكية ، فقويت نفوس أهلها به .. » الكامل : ١٠ / ٣٤٥ .
(٣) ل ، ب : ابن أخيه وفي « الروض الزاهر : ٣٢١ » : « واستخلف في أنطاكية
ولد أخيه طنكري » . وجاء في « الكامل : ١٠ / ٤٦١ » : « وشهد جماعة من المطارنة
والقسيسين أن بيمند خال طنكري قال له لما أراد ركوب البحر ، والمود إلى بلاده ليعيد
الرها إلى القمص إذا خلص من الأسر ... الخ ... » . وفي « زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢ » :
واستخلف ابن أخيه طنكريد يدبر أمر أنطاكية والرها » .
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢ » . و « الروض الزاهر : ٣٢١ » .
(٥) « يستجيش » : يطلب الجيوش للإمداد بها .
وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
(٦) ل ، ب : ولم يعود
(٧) ل ، ب : مالك أنطاكية
(٨) ل ، ب : الثاني عشر
(٩) « الروض الزاهر : ٣٢١ » ربيع الأول
(١٠) ل ، ب : و « الروض الزاهر : ٣٢١ » سنة ست وخمسين وخمسمائة
وهذا سهو من الناسخ ، وما أثبت يتفق مع ما جاء في « الكامل : ١٠ / ٤٩٣ - وقائع سنة
(٥٠٦ هـ / ١١١٢ م) » ... فسار طنكري ، صاحب أنطاكية ، أول جمادى الآخرة إلى
بلاده طمعاً في أن يملكها ، فمرض في طريقه ، فعاد إلى أنطاكية ، فمات ثامن جمادى
الآخرة وملكها بعده ابن أخيه سرخالة و « زبدة الحلب : ١٦٣ / ٢ » وفيه : « ومات
طنكريد في سنة ست وخمسمائة واستخلف ابن أخيه روجار »

وملكها بعده روجار ، وكان طنكري قد استدعاه من بلاد الفرنج وجعله وليّ عهده ، فكان يسمّى : « الوارث » : . وكان من أقوى ملوك الفرنج ، فحجّ إلى القدس ، وتملكه بغلوين [بن] (١) الرويس ، وهو ملك الفرنج ، وكان شيخاً كبيراً ، فاجتمع هو وروجار بالبيت المقدس ، وقرّرا بينهما عهداً أنّه من مات منهما قبل صاحبه كانت مملكته للباقي .

وكان روجار شاباً عظيم الخلق (٢) ، وهو زوج بنت بغلوين الملك ، فقدّر الله - سبحانه وتعالى - أن التقى روجار ونجم الدين إيلغازي بن أرتق - رحمه الله - يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة على [درب] (٣) سرّمد ، فكسره إيلغازي بالنبلاط ، [وقتله] (٤) وقتل جميع عسكره (٥) فسار بغلوين ، الملك إلى أنطاكية فملكها (٦) ، وأقام مالكةا حتّى وصل في ثامن (٧)

(١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »

(٢) « الروض الزاهر : ٣٢١ » : « وكان روجار شاباً مليحاً » .

(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

(٤) أورد ابن الأثير في وقائع سنة (٥١٣ هـ / ١١١٩ م) : « وأما سيرجال صاحب أنطاكية فإنه قتل وحمل رأسه وكانت الوقعة منتصف شهر ربيع الأول » « الكامل : ٥٥٥/١٠ »

وسيرجال هو سير روجير Sir Roger وهو روجار - صاحب أنطاكية وانظر ماجاء في مقتل روجار في « تاريخ الحرب الصليبية : ٢٣٤/٢ - ٢٤٣ » تحت عنوان : « معركة ساحة الدم سنة ١١١٩ م »

(٥) انظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » . تنمة النص فيه : « وقتله وقتل جميع خياله والرجالة » .

(٦) وتنمة النص في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « ومات الشاب ، وعاش الشيخ الكبير » .

(٧) ل ، ب : ثامن عشر ، وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .

شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة مركب من بلاد الفرنج فيه صبي^١
إفرنجي^٢ (١) ، فحضر عند الملك بغدوين وعرفه أنه يميند بن يميند (٢)
الذي كان مالكة ، فخرج [منها] (٣) من يومه ، وسلمها إلى ذلك
الصبي^٣ ، وسار إلى بيت المقدس ، فاستمر الصبي^٤ فيها ، وكان من شياطين
الفرنج (٤) ، ودام بها إلى أن سار / من أنطاكية نحو الدروب ، فلقه
عسكر ابن الدانشمند فكسره وقتله (٥) وقتل جماعة من أصحابه بأرض
عين زربة يوم الخميس ، النصف من شهر رمضان سنة أربع وعشرين
 وخمسمائة فملك^٦ (٦) أنطاكية زوجته بنلقين بنت بغدوين (٧)

[١١٤ب]

- (١) انظر : « قديم بوهمند الثاني سنة ١١٢٦ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
ستيفن رنسيان - الترجمة العربية : ٢٨٠/٢ » .
(٢) ل ، ب : يميند بن يميند وهو في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » « ميون بن
ميون بن انبرت » وهو في « تاريخ الحروب الصليبية - رنسيان - : ٢٨٠/٢ » بوهمند الثاني .
(٣) الكلمة من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .
(٤) في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « وكان شجاعاً مقداماً
(٥) انظر « مصرع بوهمند الثاني سنة ١١٣٠ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
رنسيان - الترجمة العربية - ٢٩٢/٢ - ٢٩٥ » .
(٦) جاء في « تاريخ الحروب الصليبية - رنسيان - : ٢٩٣/٢ » : « المعروف أن
بوهمند تولى حكم أنطاكية بمقتضى حق الوراثة ، واقتضى الرأي أن تنتقل حقوق بوهمند
إلى ورثته ، على أنه لم يرزق من زواجه من أليس ، إلا بابنه طفلة اسمها كونستانس لم
تتجاوز الثانية من عمرها . فبادرت أليس إلى أن تتولى بنفسها الوصاية على أنطاكية دون أن
تنتظر ما يقوم به والدها بلدوين ملك بيت المقدس من تعيين وصي ، وفقاً لما له من حق
باعتباره سيداً أعلى للفرنج في الشرق . غير أنها كانت شديدة الطموح » .
(٧) هي : « Alix, pille de Baudoin » « أليس ، بنت بغدوين » .
والمعروف أن بغدوين (بلدوين) « كان له أربع بنات : ميلسند ، وأليس ، وهو ديرنا ،
ويوفيتا » ثم أصبحت أليس أميرة أنطاكية . وأرجح أن بندقين كانت تحمل اسم أليس قبل
زواجها .

انظر : « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٨٣/٢ » .
وجاء في « زبدة الحلب : ٢٤٦/٢ » : « وملكة أنطاكية زوجة اليميند بنت
بغدوين وحالفت جماعة من الفرنج على قتال أبيها »

وقع بين الفرنج شر^١، فوصل صل بغدوين من البيت المقدس ، وأغار على أنطاكية ، وأخذ قوماً من أصحاب ابنته ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وفتح قوم^٢ من السرجندية (١) باب أنطاكية فدخلها في ستة خمس وعشرين [وخمسمائة] (٢) فطرحت ابنته نفسها عليه فصيح (٣) عنها ، وأخذ أنطاكية ، ووهبها [جَبَلَة] (٤) واللاذقية [وعاد إلى القدس] ، (٥) ثم مات (٦) . وملكها ريمند (٧) بن بنديق بن بنت

(١) في ل ، ب : السر حديه . والصواب ما أثبت انظر « زبدة الحلب : ٢٤٧/٢ » وجاء فيه في الحاشية (١) : « السرجندية » هي مفرزة من القواد الصغار
une troupe de Sergentes d'armes

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٣) انظر اللقاء بين بغدوين وبين ابنته أليس في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٤/٢ » وفيه : « وجرى لقاء أليم بين بلدوين وابنته التي ركمت أمامه في خجل مريع . ولم يسع الملك إلا أن يتجنب الفضيحة ، ولا شك أن قلب والدهما رق لحالها فعفا عنها ، غير أنه عزها عن الوصاية ، وأمر ينفيها إلى اللاذقية وجبله ، وهما البلدان اللذان جعلهما بوهمند بأمنة لها . وتولى بلدوين بنفسه الوصاية على أنطاكية ، وحمل السادة المقطعين بأنطاكية على أن يحلفوا يمين الولاء له ولخليفته سويًا . ثم عاد بلدوين إلى بيت المقدس في صيف سنة (١١٣٠ م) بعد أن عهد إلى جوسلين بالقوامة على أنطاكية وأميرتها الطفلة كونستانس » .

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٢٤٧ / ٢ »

(٦) جعل ابن القلانسي وفاة بلدوين يوم الخميس ٢٥ رمضان سنة ٥٢٦ هـ . في تاريخ دمشق : ٣٦٩ وجاء في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٦/٢ - الحاشية (١) - » . وقد حدد رفسمان في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٥/٢ » وفاة بلدوين الثاني سنة ١١٣١ م وفيه : « فأخذت صحته في الانهيار في سنة (١١٣١ م) ولم يكده يحل شهر أغسطس (آب) ، حتى أشرف بلدوين على الموت . وبناء على رغبته ، تم نقله من القصر في بيت المقدس إلى مقر البطريركية ، الذي يتصل بمباني القصر المقدس ، كيما يموت بأقرب بقعة لجبل الجلجثة حيث صلب المسيح ثم ارتدى ثوب راهب ، ورسم كاهناً للقبر المقدس . والواضح أن الاحتفال برسامته وقع فيل وفاته في يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١١٣١ م) . وجرت مواراته في كنيسة القيامة ، وسط مظاهر الحزن » .
(٧) ل ، ب : ويمنا ، ما أثبت من المختصر لابن العبري (Raymond - I)

بغلوين ، وهو ابن بيمند بن بيمند (١) فقتل في سنة أربع وثلاثين [وخمسمائة] (٢) على دمشق .
وتولّى بعده البرنس أرناط فقتل على حصن لِنَب (٣) يوم الأربعاء حادي وعشرين من صفر سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٤) .
فملك بعده بيمند ، وتزوجت أمّه بإيرنس آخر ، ليدبر البلد إلى حين يكبر ابنها . فقصدهم نور الدين فاجتمعوا للقائه فhezهم وأسر البرنس [الثاني ، زوج أم بيمند] (٥) واستقل بيمند بأنطاكية ، ولقب بالبرنس (٦) . فوقعت بينه وبين نور الدين وقعة أسر فيها سنة تسع وخمسين [وخمسمائة] (٧) على حارم .

(١) ل ، ب : ميمند بن ميمند

(٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٣) ذكر ونسيان في كتابه « تاريخ الحروب الصليبية : ٥٢٥/٢ » هذه الواقعة فقال : « والواقع أن الجيش الإسلامي المؤلف من ستة آلاف فارس ، كان يفوق في العدد جيش الفرنج الذي تألف من أربعة آلاف فارس ، وألف راجل . وقرر ريموند أن يرسل مدداً إلى حامية . إنب ، ولم يحفل بنصيحة علي بن وفا الكردي - زعيم الحشيشية - فأدرك نور الدين ما أضحى عليه ريموند من الضعف ، وفي ٢٨ يونيو (حزيران) سنة ١١٤٩ عسكر الجيش المسيحي ، في منخفض ، قرب عين مراد ، في السهل الواقع بين إنب ومستنقع الغاب . وفي أثناء الليل زحفت عساكر نور الدين وطوقت جيش الفرنج . وفي صبيحة اليوم التالي أدرك ريموند أنه لا سبيل للنجاة إلا باقتحام صفوف المسلمين . غير أن طبيعة الأرض لم تكن في صالحه ، فبينما كان الفرسان يحثون خيولهم لترتقي المنحدر ، هبت الرياح فأثارت التراب في عيون الفرسان ، ولم تمض إلا ساعات قليلة حتى تعرض جيش ريموند للدمار ، وكان من بين القتلى رينالد سيد مرعش ، وعلي بن وفا زعيم الباطنية (الحشيشية) ، أما ريموند فلقى مصرعه على يد شيركوه ، الذي استعاد بذلك ما فقده في أفاميه من رضى سيده . وأرسل نور الدين ، جمجمة الأمير ريموند في صندوق من الفضة ، هدية إلى زعيمه الديني الخليفة ببغداد » .

(٤) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٥) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢٩٩/٢ »

(٦) ب بالبريس

(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

وسنذكر ما خرج من بلاد أنطاكية عنها ، وانضاف إلى غيرها
مستوفى (١) إن شاء الله

فملك أنطاكية ، وهو في الأسر ، على ماحكاه أسامة بن منقذ في
«تاريخه» من ذرية ملكها بيمند (٢) الذي كان مالکها ولم يسمه .
ولمّا اللقب واقع عليه كما كان على غيره ، فإنّ الفرنج كانوا يلقبون
من ملك أنطاكية «البرنس» (٣) . وفي مدته انتهى «تاريخه» ،
فإنّه قال : « وهو ملكها إلى الآن » .

واستقرأت (٤) التواريخ بعده ، فرأيت في « تاريخ ابن أبي طي » :
«وفي سنة ثلاث [وثمانين (٥)] وخمسمائة مات صاحب أنطاكية
وأوصى إلى ابن أخته ريمند » .

وفي هذه السنة [وقعت] (٦) وقعة بين الملك الناصر صلاح الدين
والفرنج على حطّين [لسبّع بقين من شهر ربيع الآخر] (٧) فهزمهم ،
[وأسر الملك جفري ، والبرنس أرناط ، وكان صاحب الكرك] (٨) ،
لأن السلطان الملك العادل أسره ، ثم فدى نفسه بعد مدّة . فتزوج

(١) ل ، ب : مستوفى

(٢) ل : بيمند ، ب : ميمند

(٣) «البرنس» : أمير ، لقب يلقب به كل عضو من الأسر المالكة - الفرنسية
«المنجد» .

(٤) ل ، ب : واستقرت

(٥) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت يتفق مع الواقع التاريخي ، وفي هامش ل استدراك :
وثلاثين .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) « زبدة الحلب : ٩٣/٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

امراة صاحب الكرك ، وملك الحصن ، وبقي عليه القلب ، [وأسير معه [آ١١٥] أمم* لا يقع عليها الإحصاء . [(١)

[وهذه الواقعة لم يجر (٢) على الفرنج منذ خرجوا إلى الساحل مثلها . [(٣)
[«وَعَنِمَ فِيهَا صَلِيبَ الصَّلْبُوتِ (٤) ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ
خَشَبٍ ، مُغْلَقَةٌ (٥) بِالذَّهَبِ ، مُرَصَّعَةٌ بِالْجَوْهَرِ ، يَزْعُمُونَ
أَنَّ رَبَّهُمْ صُلِبَ عَلَيْهِ (٦) » [(٧) .
وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَاضِرًا لَهَا .

وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ (٨)
كَرَّرَ صَلاَحُ الدِّينِ الْغَارَاتِ عَلَى السَّاحِلِ ، فَرَأَسَلَهُ الْبُيُوتُ
بَيْتَهُ (٩) وَسَأَلَهُ الْكَفَّ عَنْهُ ، وَتَرَكَ مَا فِي يَدِهِ مِنْ حَائِطِ
أَنْطَاكِيَّةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

(١) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

(٢) ل ، ب : لم يجري

(٣) « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » .

(٤) ل ، ب : صليب الصلبون

(٥) ل ، ب : مغلقة

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » : عليها

(٧) وتتم النص في « زبدة الحلب : ٩٥ / ٣ » : وضربت في يديه المسامير ،

أحضر معهم المصاف تبركاً به ، ورفعوه على رمح عام . وانظر الخبر في : «الكامل : ٥٣٦/١١» .

(٨) الكلمة يقتضيها رفع الالتباس بالتاريخ .

(٩) كان أمير أنطاكية في ذلك الوقت إيمند الثالث (Boemnd III) - «السلوك

١٠٠/١ - التعليق (٥) »

وَقَالَ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو لَمَّاحٍ يُوْسُفُ بْنُ رَافِعِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ شَدَّادٍ فِي كِتَابِهِ : « أَخْبَارُ صَلَاحِ الدِّينِ (١) » :
 [« وَنَزَلَ السُّلْطَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، ثَانِي شَعْبَانَ عَلَى بَغْرَاسَ » ، « فَضْرَبَ يَزْكَ (٢) الْإِسْلَامَ عَلَى بَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِحَيْثُ لَا يَشِدُّ عَنْهُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا وَقَاتِلَهَا مَقَاتِلَةً شَدِيدَةً » (٣)
 [فَرَأَسَهُ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي [طَلَبِ] (٤) الصُّلْحِ فَصَالَحَهُمْ
 [لِشِدَّةِ] ضَجَرِ الْعَسْكَرِ (٥)] وَاسْتَقَرَّ الصُّلْحُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ صَاحِبِ أَنْطَاكِيَّةَ [(٦) عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ لَا غَيْرَ . (٧) .
 عَلَى أَنْ يُطْلَقُوا [جَمِيعَ] (٨) أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ
 عِنْدَهُمْ . [وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِلَى] (٩) سَبْعَةِ أَشْهُرٍ (١٠) ،
 فَإِنْ جَاءَهُمْ مَنْ يَنْصُرُهُمْ ، وَإِلَّا سَلَمُوا الْبَلَدَ إِلَى

(١) كتاب « أخبار صلاح الدين » هو كتاب « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية
 أو سيرة صلاح الدين » من تأليف بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن شداد
 المتوفى سنة (٨٦٣٢ / ١٢٣٩ م) والكتاب مطبوع وقام بتحقيقه المرحوم الدكتور
 جمال الدين الشيال وانظر الخبر في « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ »

(٢) ب : فضرب يزل

(٣) « النوادر السلطانية : ٩٣ » وانظر : « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ » و « الروضتين :

١٣٣/٢ »

(٤) ساقطة من ل

(٥) « النوادر السلطانية : ٩٤ » وتتم النص فيه « وقوة قلق صناد الدين - صاحب

سنجار - في طلب الدستور ، وعقد الصلح بيننا وبين أنطاكية من بلاد الأفرنج ... الخ ...

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » .

(٧) وتتم النص في « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » دون غيرها من بلاد الإفرنج

(٨) ساقطة من ل

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(١٠) جاء من الكامل : ١٩/١٢ واصطلحوا ثمانية أشهر أولها أول تشرين الأول

وآخرها آخر أيار

السُّلْطَانِ « (١) ثُمَّ رَحَلَ .
 - وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٢) -
 - وَصَلَ مَلِكُ الْأَلَمَانِ (٣) إِلَى الشَّامِ ، فَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ
 وَأَخَذَهَا مِنْ صَاحِبِهَا (٤) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى خَامِسَ عَشَرَ
 رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ [حَتَّى] (٥) رَحَلَ يُرِيدُ عَكَا .
 فَقُتِلَ عَلَيْهَا . (٦) .
 - فِي أَثْنَاءِ [هَذِهِ] (٧) السَّنَةِ تَمَلَكَ (٨) أَنْطَاكِيَّةَ
 بَعْدَهُ بِطَرِيقٍ نَصِيرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْبَطَارِقَةِ هِمَةً .
 - وَلَمَّا صَالَحَ (٩) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ

(١) « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) « اللمان » - وهم الذين كانوا قصدوا سواحل الشام في الدولة الأيوبية ومواطنهم في شمالي البحر الرومي غرباً بشمال . قال في « العبر » : وهم من ولد طوبال بن يافث :

« صبح الأعشى : ٣٧٠/١ »

(٤) هو لنطمية أمير أنطاكية

(٥) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٦) أدى اختصار ابن شداد المكثف للنص إلى الإخلال بالمعنى وغموضه ، ولتوضيح

هذا الخبر يمكن الرجوع إلى « الكامل : ٤٨/١٢ - ٥٠ » و « الروضتين : ١٥٤/٢ - ١٥٧ »

(٧) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٨) ل ، ب : فملك

(٩) عقد هذا الصلح في ٢٠ شعبان سنة ٥٨٨ هـ - ١١٩٢/٨/٣١ م وتضمنت الاتفاقية

الشروط التالية :

١ - أن تكون الهدنة عامة في البر والبحر ، ومدتها ثلاث سنوات وثلاثة شهور ،

أولها يوم ٢١ شعبان سنة (٥٨٨ هـ) الموافق لـ ١١٩٢/٨/٢٢ م

٢ - أن تكون مدينة عسقلان خراباً .

٣ - أن تكون بلاد الإسماعيلية داخلة في شروط الصلح ، باقتراح صلاح الدين .

٤ - اشترط الصليبيون أن يدخل أميراً أنطاكية وطرابلس الصليبيان في الصلح

٥ - أن تكون مدينتي اللد والرملة مناصفة بين الطرفين الصليبي والإسلامي .

٦ - تم هذه الاتفاقية بعد أن يحلف عليها ملوك وأمراء كلا الطرفين .

عن « سياسة صلاح الدين : ٣٥٤ - ٣٥٥ » .

الأعلاق الخطيرة ق ٢٦-م

الكندھري (١) والإنكار في شعبان سنة ثمان [وثمانين وخمسمائة] (٢) سار
إلى دمشق ، وتفقّد في طريقه البلاد التي افتتحها .
— ثم سار إلى بيروت ، وهناك اجتمع بالبرنس
بطريق نصير ، صاحب أنطاكية (٣) ، وتلقاه السلطان
بالإكرام وأدنا [هـ من] (٤) مجلسه [وآتسه] (٥) ،
وكتب له من مناصفات أنطاكية معيشته بمبلغ عشرين
ألف [دينار] (٦) ، وأعجب السلطان منه [استرساله]
و [دخوله] إليه بغير أمان . (٨) .
ولما فارقه شكّا إليه ما تلقاه من أذى ابن ليفون ،

(١) ل ، ب : للكندھري

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) جاء هذا الخبر في «الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨» تحت عنوان : « ذكر

وصول الإبرنس بيمند ودخوله على السلطان »

ولما أراد السلطان عن بيروت الانفصال ؛ وذلك في يوم السبت الحادي والعشرين
من شوال ، قيل له : «إن الإبرنس الأنطاكي قد وصل إلى الخدمة ، متمسكا بجبل المصمة ،
داخلًا حكم الامة . فثنى عنانه ونزل ، وأقام وما ارتحل ، وأذن للإبرنس في الدخول ،
وشرفه في حضرته بالثول . وقربه وآتسه ، ورفع مجلسه ، ...»

وكان معه من مقدمي فرسانه أربعة عشر بارونيا . . . وأبدى بهم الاعتناء وكتب له
من مناصفات أنطاكية معيشة بمبلغ عشرين ألف دينار ، وخص أصحابه بمبار ، وأعجبه
استرساله إليه ودخوله عليه بغير أمان ، فلا جرم تلقاه بكل إحسان وودعه يوم الأحد
وفارقه ، ووافق مراد البسلطان أنه بمراة وافقه ، وانصرف المذكور مسروراً ... الخ .
وانظر الخبر في « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » و « النوادر السلطانية : ٢٤٠ »
و « الكامل : ٨٧/١٢ » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٥) التكملة من «الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨» ؛

(٦) التكملة من «الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨» .

(٧) التكملة من «الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨»

(٨) انظر : «الفتح القسي : ٦١٨» و « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » .

صَاحِبِ سَيْسٍ ، وَمَا يَنَالُهُ [مِنْهُ] (١) مِنْ سُوءٍ مُّجَاوَرَتِهِ ،
مُدُّ صَارَ فِي حِصْنِ بَغْرَاسٍ ، فَوَعَدَهُ السُّلْطَانُ بِمَا طَيَّبَ
بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَمْرِ ابْنِ لَيْفُونِ .

وَكَانَ لَابْنُ لَيْفُونِ مَعَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ جَوَاسِيْسٍ أَطْلَعُوهُ
عَلَى الْحَالِ ، فَخَافَ عَاقِبَةَ / هَذَا الْأَمْرِ .

[١١٥ب]

وَلَمَّا وَقَعَ [الصَّلْحُ] (٢) الَّذِي قَدَّمَ مَنَا ذِكْرَهُ لَمْ يَكُنْ
لَابْنُ لَيْفُونِ فِيهِ ذِكْرٌ .

فَلَمَّا صَارَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ أَرْسَلَ ابْنَ لَيْفُونِ
إِلَى نَائِبِهِ بِبَغْرَاسٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْمَعَ بِطَرِيقِ نَعِيرِ الْبِيْمَنْدِ فِي
الْحِصْنِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ [أَنْ] (٣) يَحْتَالُ عَلَيْهِ وَيَقْبِضُهُ ، فَرَأَسَلَ نَائِبَهُ
بِبَغْرَاسٍ (٤) الْبَيْمُنْدِ ، وَبَدَّلَ لَهُ تَسْلِيمَ الْحِصْنِ وَلُطْفَ (٥)
فِي الْحَالِ إِلَى أَنْ اسْتَحْكَمَ طَمَعُ الْبِرْنَسِ وَرَكِبَ إِلَيْهِ ، وَتَبِعَهُ
جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِهِ مَعَ وَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ ، فَتَنَزَلَ عَلَى
النَّعِينِ الَّتِي تَحْتَ الْحِصْنِ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ النَّائِبُ طَعَامًا
وَشَرَابًا ، وَكَانَ الْبِرْنَسُ قَدْ أَظْهَرَ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّيْدِ
فَلَمْ يَنْزَلْ عَلَى حَالِهِ (٦) إِلَى أَنْ دَخَلَ اللَّيْلُ فَتَنَزَلَ إِلَيْهِ
النَّائِبُ وَقَالَ : « مَا آمَنُ عَلَيْكَ أَنْ تَبْتَ (٧) هَهُنَا ، وَالصَّوَابُ

(١) التكملة يقتضيها السياق في النص .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة يقتضيها السياق ، ب : صار إليه احتال عليه ويقبضه .

(٤) ب : بغراس .

(٥) ل ، ب : ولطف

(٦) ل ، ب : حاله .

(٧) ب : ان ثبت عليك ها هنا

أَنْ تَصْعِدَ إِلَيَّ الْحِصْنَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ، فَقَدْ هَيَّأْتُ لَكَ
مَتَامًا ، وَأَنْتَ إِذَا صَعِدْتَ إِلَيَّ الْحِصْنَ أَحْضَرْتَهُ (١) إِلَيْكَ لِيَحْلِفَ
لَكَ «

فَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ صَعِدَ إِلَى الْحِصْنِ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ .
وَكَانَ ابْنُ لَيْفُونِ قَرِيبًا مِنْ بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ
صَعِدَ إِلَيْهِ وَدَخَلَ عَلَى الْبَيْمُنْدِ ، وَقَالَ لَهُ : « أَنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صُلْحٌ وَمُعَاهَدَةٌ .
وَأَنْتَ مَا زِلْتَ [تعمل] (٢) حَتَّى أَفْسَدْتَ ذَلِكَ وَمَاهَذَا جَزَائِي
مِنْكَ لِأَنِّي أَخَذْتُ هَذَا الْحِصْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَعَلْتُهُ
مَغْفِلًا لِلنَّصْرَانِيَّةِ بَعْدَ أَنْ عَجِزْتُ عَنْ حِفْظِهِ وَأَخَذَهُ
صَلَاحُ الدِّينِ ثُمَّ لَمْ يَكْفِ ذَلِكَ مِنْكَ حَتَّى صَالَحْتَ
السُّلْطَانَ ، وَلَمْ تَذْكُرْنِي فِي الصُّلْحِ ، وَأَنَا مَنَسُوبٌ إِلَيْكَ ،
وَوَلَايَتِي مُتَّصِلَةٌ بِوَلَايَتِكَ .

ثُمَّ أَمَرَ بِحِطِّ الْحَدِيدِ فِي رِجْلَيْهِ وَرِجْلَيْ زَوْجَتِهِ
وَوَلَدِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ : « تُسَلِّمُوا إِلَيَّ
أَنْطَاكِيَّةَ وَإِلَّا قَتَلْتُكُمْ جَمِيعًا » فَحَلَفُوا لَهُ .

وَاتَّعَلَ الْخَبَرُ بِالْوَالِي عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ . فَخَافَ تَمَامُ
ذَلِكَ ، وَخَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَسَيَّرَ إِلَى ابْنِ الْبَيْمُنْدِ الْكَبِيرِ ،
وَكَانَ يُسَمَّى صَاحِبَ طَرَابُلُسَ (٣) ، [و] (٤) أَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى

(١) ل ، ب : احضرت

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : طرابلس

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

عَلَى بِطَرِيقِ نَصِير ، وَحَنَّهُ عَلَى الْمَصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ،
فَصَارَ إِلَيْهَا وَدَخَلَهَا وَمَلَكَهَا .

وَلَمْ يَزَلِ الْبَرْنَسُ فِي أَسْرِ ابْنِ لَيْفُونِ إِلَى أَنْ اسْتَخْرَجَهُ
مَلِكُ الْفَرَنْجِ ، صَاحِبُ قُبْرُسَ ، الَّذِي كَانَ فِي أَسْرِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ عَلَى أَنْ يُسَلَّمَ أَنْطَاكِيَّةَ لِابْنِ لَيْفُونِ / إِلَى ثَلَاثِ
سِنِينَ ، وَخَرَجَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ
فَمَلَكَهَا بَيْمُنْدُ ، الْقَوْمَصُ بْنُ رَيْمَنْدُ

وَفِي سَنَةِ تِسْعِينَ [وَخَمْسَمِائَةٍ] (١) احْتَالَ عَلَى ابْنِ
لَيْفُونِ وَهَجَمَ أَنْطَاكِيَّةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ ،
فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا ، وَاسْتَظْهَرُوا عَلَيْهِ وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا ،
وَكَانَ ذَلِكَ بِمَوَاطَاةٍ (٢) مِنْ بَعْضِ أَهْلِهَا .

— وَفِي سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ — :

— فِي سَابِعِ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ (٣) هَجَمَ ابْنُ لَآوَنَ
أَنْطَاكِيَّةَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ صَاحِبُهَا إِلَّا وَهُوَ عَلَى بَابِهَا ،
فَارْتَمَعَ لِذَلِكَ ، وَقَاتَلَهُ فِي الْبَلَدِ ، ثُمَّ التَّجَأَ (٤) إِلَى
الْقُلْعَةِ وَصَاحَ بِشُعَارِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ابْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ .
فَكَتَبَ وَالِي حَارِمَ عَلَى جَنَاحِ طَائِرٍ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ،

(١) التكملة لرفع الالتباس جالتاريخ.

(٢) ب : بمواطات

(٣) ل ، ب : في سابع عشر ربيع الأول — وما أثبت من « مفرج الكروب :

١٥٤/٣ » وجاء في « مفرج الكروب : ١٥٤/٣ » الخبر التالي الذي أغفله ابن شداد :
« في سابع وعشرين ربيع الأول من هذه السنة نازل ابن لاون ، ملك الأرمن أنطاكية ، وجد
في حصارها والتضييق عليها ، فخرج الملك الظاهر من حلب ونحيم على حارم . واتصل ذلك
بابن لاون ، فرحل أنطاكية ، فرجع الملك الظاهر إلى حلب .

(٤) ل ، ب : التجي

فَخَرَجَ بَعْسَاكِيرِهِ لِنَجْدَةِ (١) الْبِيرْنَسِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
 حَارِمٍ بَلَغَ ابْنُ لَآوِنَ مَسِيرَهُ (٢) فَخَرَجَ عَنْ أَنْطَاكِيَةِ ،
 وَتَرَكَ فِيهَا رَجُلًا فَقَتِلُوا ، وَكَتَبَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ لِصَاحِبِهَا
 بِمَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ . . . (٣) - حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ - .
 وَقَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ : - [وَفِي مُحَرَّمِ] (٤) سَنَةِ إِحْدَى
 [وَسِتْمِائَةِ هَجَمَ مَلِكُ الْأَرَمَنِ ، ابْنُ لَآوِنَ - صَاحِبَ
 أَنْطَاكِيَةِ] (٥) وَزَادَ : « أَنْ » ابْنُ لَآوِنَ [هُوَ] (٦) مِنْ وَلَدِ
 [بَرْدَسِ] (٧) الْفُقَّاسِ ، الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ سَيِّفِ الدَّوْلَةِ « (٨)
 ثُمَّ ذَكَرَ وَقَعَاتٍ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ لَآوِنَ وَبَيْنَ عَسَاكِرِ
 الْمَلِكِ الظَّاهِرِ . وَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْمُوَادَعَةِ ،
 وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِلَّا يَعْزِضَ لِأَنْطَاكِيَةِ ، وَقَوَّرَ الصُّلْحَ إِلَى
 ثَمَانَ سِنِينَ (٩) وَذَلِكَ سَنَةُ اثْنَيْنِ وَسِتْمِائَةِ (١٠) .
 وَلَمَّا كَانَ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عِشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
 وَسِتْمِائَةِ هَجَمَ ابْنُ لَآوِنَ أَنْطَاكِيَةَ فَمَلَكَهَا وَسَلَّمَهَا
 لِابْنِ أُخْتِهِ (١١) . وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْبِيرْنَسَ رِيْمَنْدَ

-
- (١) ب : لينجده
 (٢) ل ، ب : مسيرة
 (٣) انظر النص في «مفرج الكروب ١٥٤/٣ - ١٥٥» وفيه مزيد من التفصيل.
 (٤) و (٥) التكملتان من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »
 (٦) و (٧) التكملتان من « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ » .
 (٨) « زبدة الحلب : ١٥٥/٣ »
 (٩) ل ، ب : ثمان سنين
 (١٠) لخص ابن شداد وقائع سنة (٦٠٢ هـ) الخاصة بأخبار أنطاكية التي ساقها ابن
 العديم في « زبدة الحلب : ١٥٧/٣ - ١٥٨ » وأتى بها مجملة .
 (١١) «مفرج الكروب : ٢٢٣/٣»

الكبير ، والد الذي هو ملكها يومئذٍ قد رُزِقَ وَلَدَيْنِ ، أحدهما
 يميند الذي [هو] (١) مَلَكَهَا ، والآخر اسمه ريمند ، وكان
 وَالِدُهُ يَمِيلُ إِلَيْهِ ، فَخَطَبَ لَهُ أُخْتَ ابْنِ لَآوِنَ ، وَزَوَّجَهُ
 بِهَا . وَتَصَرَّ عَلَيْهِ بِالْمُلْكِ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ أَهْلَ مِلَّتِهِ .
 وَاتَّفَقَ أَنَّ (٢) ريمند أَصَابَهُ الصَّرَعُ ، فَهَلَكَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ،
 وَتَرَكَ وَلَدًا مِنْ أُخْتِ ابْنِ لَآوِنَ اسْمُهُ رُوبِينُ ، فَأَنْفَقَ (٣)
 ابْنُ لَآوِنَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَأَخَذَ أُخْتَهُ وَأَبْنَاهَا ،
 وَكَانَ أَخُوهُ بَيْمُنْدُ ، مَلِكُ طَرَابُلُسَ فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ ،
 وَتَغَلَّبَ بِطَرِيقُ نَصِيرٍ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ مَاتَ . وَمَلَكَهَا
 بَيْمُنْدُ بْنُ رِيمُنْدَ كَمَا قَدَّمَ نَا . وَطَرَأَتْ (٤) الْوُقُوعَاتُ الَّتِي قَدَّمَ نَاهَا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ لَآوِنَ وَفِي خِلَالِهَا (٥) شَبَّ ابْنُ أُخْتِ لَآوِنَ رُوبِينُ .
 فَلَمَّا انْقَضَتِ الْهُدْنَةُ الَّتِي / قَرَّرَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ [ب١١٦]
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ : « إِنَّكَ ظَالِمٌ ، خَارِجٌ عَنْ شَرْعِ
 النَّصْرَانِيَّةِ ، لِأَنَّ أَبَاكَ أَخْرَجَ الْمُلْكَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى
 أَخِيكَ ، وَأَنَّ أَخَاكَ مَاتَ وَخَلَفَ وَلَدًا ، وَالْمُلْكُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ »
 وَكَانَ ابْنُ لَآوِنَ قَدْ أَخَذَ خَطَّ بِطَرِيقِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِأَنَّ
 الْمُلْكَ لَابْنَ أُخْتِهِ ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْخَطَّ ، فَلَمَّا وَقَفَ
 بَيْمُنْدُ عَلَيْهِ قَالَ : « هَذَا مُلْكِي وَفِي يَدَيَّ » ثُمَّ أَصْعَدَ
 الْبِطْرِيقَ إِلَى الْقُلْعَةِ فَخَنَّقَهُ .

(١) ل : الذ هو الذي ملكها ، ب : الذي ملكها .

(٢) ب : عل

(٣) ل ، ب : ما نفد

(٤) ل ، ب : وطرت

(٥) ب : خلاها .

وسار ابنُ لاوَنَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَحَاصَرَهَا
دَفْعَاتٍ وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ حَلَبٍ يَدْفَعُهُ عَنْهَا ، وَيَمْنَعُهُ
بِعَسْكَرِهِ مِنْهَا . فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ السَّنَةِ الَّتِي قَدَمْنَا ذِكْرَهَا
بَعَثَ أَهْلُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بِطَرِيقٍ عِوَضًا عَنْ
الَّذِي قُتِلَ ، فَلَمَّا حَصَلَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَنْكَرَ عَلَى (١) أَهْلِهَا
مُؤَافَقَتَهُمْ لِيَبْسُتُنْدَ عَلَى مَلِكِ أَنْطَاكِيَّةَ وَقَالَ لَهُمْ : « كَمَا
تَقْبَلُونَ فِيهِ حَرَامٌ فَاهْتَاجَتْ (٢) الْإِسْبَارِيَّةُ لِمَقَالِهِ (٣) وَكَاتَبُوا ابْنَ
لَاوَنَ فِي إِرْسَالِهِ ابْنَ أُخْتِهِ لِيُحْمِلُوهُ أَنْطَاكِيَّةَ فَجَعَلَ يُسَيِّرُ
الرُّجَالَ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى حَصَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِهَا جَمَاعَةٌ
كَثِيرَةٌ ، ثُمَّ وَاعَدَهُمْ إِلَى لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشْرِينَ
شَوَّالٍ ، وَجَاءَ فِي السَّيْلِ فَدَخَلَهَا هَجْمًا مِنْ بَابِ بُولُصَ
عَلَى تَوَاعُدِ (٤) كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ بِهَا مِنْ رِجَالِهِ وَمَلَكَهَا
وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ الْقُلْعَةُ ، وَلَمْ يَكُنِ الْبَرْسُ بِيَمْنُنْدُ
بِطَرَابُلُوسَ فَلَمَّا بَلَغَهُ سَارَ إِلَى تَحْتِ الْمَرْقَبِ ، مُنْجِدًا
لِمَنْ فِي الْقُلْعَةِ .

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ لَاوَنَ مَلَكَ الْقُلْعَةَ ، وَعَادَ بِيَمْنُنْدُ إِلَى
طَرَابُلُوسَ وَكَتَبَ ابْنُ لَاوَنَ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥) [أَبِي (٦)
الْفَتْحِ بِيَرْسَ] (٧) يُعْلِمُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي خِدْمَتِهِ وَأَنَّهُ لَا

(١) ب : عليه

(٢) ب : ماهاجت

(٣) ب : لقاله

(٤) ل ، ب : تواعده

(٥) ب : الضاهر

(٦) ب : ابو الفتح

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل

يَتَقَلَّبُ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ ، وَإِنَّمَا فَتَحَ أَنْطَاكِيَّةَ بِاسْمِهِ (١)
وَأَطْلَقَ أَسْرَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِيهَا وَسَيَّرَهُمْ إِلَى
حَلَبَ فَأَحْسَنَ جَوَابَهُ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَسَلَّمَهَا لابْنِ أُخْتِهِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ قَصَدَهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ أَبُو الْفَتْحِ
بِبرس بعزمته (٢) تُدْنِي لَهُ الْبَعِيدَ ، وَتُعَقِّرُ وَجْوهَ أَعْدَائِهِ
بِالصَّعِيدِ ، وَخَيَّمَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ، مُسْتَهْلًا رَمَضَانَ
سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهَا يَطْلُبُونَ
مِنْهُ الْأَمَانَ ، فَلَمْ يُنْعِمِ (٣) لَهُمْ بِذَلِكَ ، لَأَتَهُمْ شَرْطُوا
شروطاً لَمْ تُؤَافِقْ رَأْيَهُ ، وَأَحَاطَ بِهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ رَابِعَ
الشَّهْرِ فِي (٤) رَابِعِ سَاعَةٍ مِنْهُ .

وَلَمْ يُسَكِّنْ أَحَدًا مِنَ الْمُرتزقةِ مِنْ نَهَبِ شَيْءٍ ،
وَفَرَّقَ مَا حَصَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَمْوَالِ وَالْأَجْنَادِ وَأَخْرَجَهَا .

/ وَرَتَبَ (٥) فِيهَا جَمَاعَةً مِنَ التُّرْكُمَانِ يَحْفَظُونَ
سَاحِلَهَا .

وَحُصِّيَ مَنْ قُتِلَ فِيهَا فَكَانَ نِيفًا عَنْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ
نَفْسٍ ، وَخَلَصَ مِنْ أَيْدِيهِمْ خَلْقًا مِنْ أَسْرَاءِ حَلَبَ .
وَكَانَ الْبَرْنَسُ صَاحِبُهَا وَصَاحِبُ طَرَابُلُوسَ قَدْ سَبَّاهُمْ

(١) ل ، ب : اسمه

(٢) ب بعزمه

(٣) لم ينعم لهم بذلك : لم يستجب لمطلبهم وردهم بقول لا دون سماع نعم

(٤) ب : من رابع الساعة منه

(٥) ب : ورايت

وَأَسْرَهُمْ عِنْدَ دَخُولِ التَّتَرِ لِيْنِهَا ، فَمَنْ اللَّهُ بِإِطْلَاقِهِمْ
عَلَى يَدِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، وَهَذِهِ مِنْهُ قَلْدَهَا رِقَابَهُمْ (١)
وَصَيَّرَهَا لَهُمْ سِمَةً تَفُوقُ الْقَابَهُمْ ، وَكَمْ لَهَا مِنْ أَخَوَاتٍ
فِي فَتُوْجِهِ (٢) أَعَادَ بِهَا الْأَمْنَ مِنْ بَعْدِ نَزُوْجِهِ ، وَصَارَتْ
مُدَوَّنَةً فِي صُحُوفِ سَيَرِهِ وَأَعْمَالِهِ ، وَبَلَغَ بِهَا مِنْ
مَرْضَاةِ (٣) اللَّهِ غَايَةَ آمَالِهِ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ ثَامِينَ عَشْرَةَ الْمُحَرَّمِ
مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ (٤) [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥) فَانْتَقَلَتْ إِلَى
وَلَدِهِ الْمَلِكِ السَّعِيدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بِرَّكَهَ قَانِ (٦)
فَاسْتَمَرَّتْ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ عَنْهُ إِلَى أَخِيهِ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيِّفِ الدِّينِ سَلَامُشَ ، لَبِيْلَةَ الْإِنْسِيْنَ ثَانِي
عَشَرَ ربيع الآخر [مِنْ] (٧) سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ . فَاسْتَمَرَّتْ
بِيَدِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى أَنْ جَلَسَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الْمَنْصُورُ سَيِّفُ الدِّينِ قَلَاوُونَ (٨) . الْأَلْفِي عَلَى تَخْتِ الْمَلِكِ
فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ حَادِي عَشْرَةَ [شَهْر] (٩) رَجَبٍ مِنْ [سَنَةِ] (١٠)

(١) ل ، ب : ربهما وأرجح ما أثبت .

(٢) ب : فتوجه

(٣) ل ، ب : مرضات

(٤) ب : وأربعين - ل : ست وأربعين مصححة إلى ست وسبعين

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) ل ، ب : فان

(٧) ساقطة من ب

(٨) ب : قلاوون

(٩) ساقطة من : ب

(١٠) ساقط من : ب

ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ [وستمائة] (١) ، فَاقْطَعَهَا الأمير (٢) شَمْسَ
الدِّينِ سُنْقُرَ الْأَشْقَرِ مَعَ غَيْرِهَا بِمَنْشُورِ كَرِيمٍ ، وَقَدْ قَدَّمَنا
[ذكر] (٣) ذَلِكَ مُفَصَّلًا فِي مَوَاضِعِهِ وَهِيَ بِيَدِهِ إِلَى الْآنِ .
وَمَا كَانَ مِضافاً إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مِنَ الْحِصُونِ :

بَغْرَاسُ *

وهي قلعة مذكورة حصينة (٤) ، وكان الطريق إلى الثغور للغزاة عليها .
وقد ذكر أبو زيد أحمد بن سهل البلخيُّ ، في كتاب وضعه في
« صفة الأرض » ، وما تشتمل عليه من المدن « قال : « وبَغْرَاسُ على
[طريق] (٥) الثغور ، وبِهَا دار ضيافة لِزُبَيْدَةَ ، وليس بالشَّام دارُ
ضيافة غيرها (٦) » (٧)

وذكر أحمد بن يحيى البلاذريُّ في « كتاب البلدان » عمَّن حدثه
من أهل الشَّام ، قال : [« وكانت [أرض] (٨) بَغْرَاسٍ لِمَسْلَمَةَ
ابن عبد الملك ، فوقفها ، في سبيل البرّ .

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) ب : بالأمير

(٣) ساقطة من : ب

(٤) ترسم «بغراس» و «بغراز» و «بغراس» وقد ورد رسمها «بغراس» و
«بغراس» في «مفرج الكروبي» : ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ « وذكر «بغراز» و «بغراس» في
«مراصد الاطلاع» : ٢٠٩ / ١ . وانظر «تاج العروس» : ٤٦٠/١٥ (ب.غ.ر.س) .
وانظر «بغراس» في : «معجم البلدان» : ٤٦٧/١ و «الدر المنتخب» : ١٥٧ .
و «صورة الأرض» : ١٦٩ و «مسالك الممالك» : ٦٥ و «فتوح البلدان» : ١٩٨/١
(٤) في «الدر المنتخب» : ١٥٧ : « وهي قلعة حصينة ثغر الأرمن » .

(٥) التكملة من «مسالك الممالك» : ٦٥ .

(٦) ل ، ب : بغيرها - ما أثبت من «مسالك الممالك» : ٦٥ .

(٧) «مسالك الممالك» : ٦٥ وانظر أيضاً : «صورة الأرض» : ١٦٩ و «الدر
المنتخب» : ٢٢١

(٨) التكملة من «فتوح البلدان» : ١٧٦/١ .

وكانت (١) عين السلّور وبحيرتها له أيضاً « [٢)
 قلت : « ويريد بعين السلّور (٣) بحيرة اليفرا (٤) ، من عمل
 حارم وناحية العمق » .
 قال : « وحدثني بعض أهل أنطاكية وبغراس أن مسلمة [بن
 عبد الملك] (٥) لما غزا عمورية (٦) حملَ معه نساءه (٧) ،
 [وحملَ ناسٌ من معه نساءهم] (٨) ، وكانت بنو أمية تفعل ذلك
 إرادة الجدل في القتال ، للغيرة (٩) [على الحرم] (١٠) / ، فلما صار
 في عقبة بغراس [عند الطريق] (١١) المستدقة (١٢) التي تشرف (١٣)
 على الوادي سقط محملٌ فيه امرأةٌ ، إلى الحضيض ، فأمرَ
 مسلمة أن تمشي سائر النساء فمشين ، فسُميت تلك
 العقبة [عقبة] (١٤) النساء .

[١٧٦ب]

-
- (١) ب : وكان - ما أثبت من ل ، و « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »
 (٢) « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »
 (٣) ب : سلور
 (٤) ل : بعض يفرأ ، ب : بعض يفرأ
 قال ياقوت : « بحيرة اليفرا بين أنطاكية والشفر ، تجتمع إليها مياه العاصي ، ونهر
 عفرين ، والنهر الأسود ومجبتها من ناحية مرعش ، وتعرف ببخيرة السلور وهو السمك
 الجري » « معجم البلدان : ٣٥٢/١ » وانظر أيضاً : « معجم البلدان : ١٧٨/٤ » .
 (٥) التكملة للتوضيح . نقلا من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
 (٦) ل ، ب : عمويه
 (٧) ل ، ب : نساوه .
 (٨) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
 (٩) ب : للغير
 (١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
 (١١) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
 (١٢) ب : المستدقة
 (١٣) ب : تشرفه
 (١٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ [- رَحِمَهُ اللَّهُ -] (١) [(١)] بَنَى
عَلَى حَدِّ تِلْكَ الطَّرِيقِ حَائِطًا (٢) قَصِيرًا مِنْ حِجَارَةٍ . [(٣)]
وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَخَمْسِينَ [وثلاثمائة] (٤)
قَصَدَتِ الرُّومُ حِصْنَ بَغْرَاسَ ، فَأَخَذَتْ مِنْ كَنَانٍ فِيهِ (٥)
مِنْ الْمُسْلِمِينَ النِّجْزِيَّةَ ، وَكَانَ مَبْلَغُهَا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ .
ثُمَّ أَهْمَلَ أَمْرُ هَذَا الْحِصْنِ حَتَّى تَهْدَمَ . فَلَمَّا مَلَكَ
الطُّرْبَازِيُّ [الْفِرْتَجِيُّ] (٦) أَنْطَاكِيَّةَ بَنَاهُ ، وَرَتَّبَ فِيهِ مَنْ
يَحْفَظُهُ ، وَقَدْ قَدَّمَنا ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ
وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْفِرْتَجِ إِلَى أَنْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ
قُتْلُمِشٍ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ (٧) [سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (٨)
..... (٩) أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَأَرْبَعِمِائَةٍ] (١٠) .

-
- (١) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .
(٢) ب : حائط - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
(٣) « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .
(٤) و (٥) أرجح مجاء في التكملتين
(٦) ساقطة في متن ل ومستدركة بامشها . - والطربازي هو
ابن أخي نقفور ، وابن لاون وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - وجاء اسمه
في تاريخ يحيى بن سعيد بطرس الاسطرطوبدرخ Pirre stratopédarque
(٧) موضع قفزة بصرية وقع بها الناسخ
(٨) أرجح التاريخ المثبت
(٩) انقطاع في النص وأرجح أن ماسقط من النص يتناول ذكر سقوط أنطاكية
وبغراس في أيدي الصليبيين بعد أخذها من باغي سنان سنة (٤٩١ هـ) انظر : « المختصر
في أخبار البشر : ٢١٠/٢ - ٢١١ »
(١٠) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ملكوه ، ولَمَّا مَلَكَوهُ اشْتَرَتْهُ الدِّيُوبَةُ (١) مِنْهُمْ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ مَلَكَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ فِي شَعْبَانَ (٢) سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَأَخْرَبَهُ (٣) . ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ اسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ الْأَرْمَنُ (٤) ، وَعَمَرَتْهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ

(١) : الداوية ، ب : الديوية . والرسمان معتمدان عند المؤرخين . و « الداوية » هو الاسم الذي أطلقه المؤرخون المسلمون على جمعية فرسان المعبد (Templiers) كما أطلقوا لفظ الإسطبارية على جمعية فرسان الهسباليين (Hospitaliers) وقد أسس الجمعية الأول (هوغ دي بين) (Haugh de payng) (سنة ١١١٩ م) لحماية طريق الحجاج المسيحيين بين يافا وبيت المقدس .

وأما الجمعية الثانية فيرجع تأسيسها إلى سنة (١٠٩٩ م) على يد « بليسيد جيرار » (Blessed gerard) بعد استيلاء الصليبيين على بيت المقدس ، وكانت دارها : (Hospice) به قبل ذلك بزمان طويل ، مأوى الحجاج والمرضى من المسيحيين . ثم تحول كل من الجمعيتين إلى هيئة حربية دينية ، فكان لروؤسائهما وفرسانهما شأن كبير في تاريخ الإمارات الصليبية بالشام .

« السلوك : ٦٨/١ - التعليق (٤) » . وقال ياقوت : « والديوية هم قوم من الأفرنج يحبسون أنفسهم لجهاد المسلمين ، ويمنمون أنفسهم من النكاح وغيره ، ولهم أموال وسلاح ، ويتمنون القوة ، ويعملون السلاح ، واطاعة عليهم لأحد » .

« معجم البلدان : ٢٦٤/٢ » (٢) في « مفرج الكروب : ٢٦٩/٢ » : « وكان فتح بغراس في ثاني شعبان (٣) انظر الخبر في « الكامل : ١٨/٢-١٩ » و « مفرج الكروب : ٢٦٨/٢-٢٦٩ » . (٤) جاء في « مفرج الكروب : ٢٢٣/٣ » : « وفي هذه السنة : (٦١٢) هـ ملك الفرنج أنطاكية من بلاد السلطان عز الدين كيكاوس - صاحب بلاد الروم - وقتلوا من بها من المسلمين ثم استعادها منهم عز الدين في هذه السنة »

وفي شوال من هذه السنة ملك ابن لاون - ملك الأرمن - أنطاكية ، وأحسن إلى أهلها ، وأظهر فيها العدل ، وكان الإبرنس صاحبها ظالماً ، فحسن موقع ابن لاون من أنطاكية ، وأطلق جماعة من أسرى المسلمين بها ، وحملهم إلى حلب ، ووقع الصلح بينه وبين الملك الظاهر وفي هذه السنة فتح عز الدين صاحب الروم قلعة من بلاد الأرمن منيعة تسمى لؤلؤة ... فسلم ابن لاون بغراس إلى الداوية ، واستناب ابن أخته بأنطاكية ، وعاد إلى بلاده خوفاً من عز الدين كيكاوس . »

عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ لِإِلَى أَنْ صَالَحَهُمْ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَأَخَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي
جُمْلَةٍ مَا شَرَطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَسَلَّمَهُ لِيِلَى مُقَدَّمِ الدِّيَوِيَّةِ فِي
سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ ، لِإِلَى أَنْ تُوُفِّيَ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ابْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ .

وَأَغَارَتِ الدِّيَوِيَّةُ (١) ، وَكَانَ مُقَدَّمُ (٢) أَفْرِيرِ (٣) تُوْمَاسَ ،
عَلَى نَوَاحِي حَلَبَ ، ثُمَّ عَادُوا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الْمُعْظَمُ فَخَرُّ الدِّينِ تُوْرَانِ (٤) شَاهٍ [يَقْدُمُ عَسْكَرَ حَلَبَ] (٥)
[و] (٦) نَازَلَ بَغْرَاسَ فِي أَوَاخِرِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ (٧)
وَحَاصَرَهَا (٨) حَتَّى نَفِدَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَخْطَائِرِ (٩) وَأَشْرَفَتْ
عَلَى الْأَخْذِ (١٠) ، فَسَيَّرَ (١١) الْبَرْنَسَ - صَاحِبَ أَنْطَاكِيَا - ،

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣٠/٣ » : « واتفق أيضاً ، في هذه السنة - ٦٣٤ هـ -
تحرك الداوية من بفراس وأغاروا في بلد العمق ، واستاقوا أغناماً للتركمان ، ومواشي
لغيرهم كثيرة : فخرج الملك المعظم ابن الملك الناصر يقدم عسكر حلب ، ونزلوا على
بفراس وحاصروها مدة ، حتى ثغروا مواضع من سورها

(٢) « مقدم » : رتبة من رتب الجيش

(٣) «أفْرِيرِ» (Frère) كلمة فرنسية الأصل تقابل كلمة أخ العربية

(٤) ب : توزان شاه .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٢٣٠/٣ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ل ، ب : وخمسمائة

(٨) ل ، ب : وحاصروها

(٩) ب : الدخاير

(١٠) ل ، ب : الاخذ

(١١) ل ، ب : وكان - وما أثبت من « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ »

فَشْتَمَعَ فِيهِمْ (١) . . فَتَقَبَّلَ شَتَمَاعَتَهُ ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ .
وَلِئَمَّا قَبِلَ شَفَاعَتَهُ ، لِأَنَّ الْمَلِكَ الْكَامِلَ خَرَجَ مِنْ
مِصْرَ قاصداً الشَّامَ ، فَرَأَى رُجُوعَهُ إِلَى حَلَبَ ، وَحَفِظَهَا
أَوَّلَى مِنَ الْمَقَامِ عَلَى بَغْرَاسَ فَرَحَلَ عَنْهَا (٢) ، بَعْدَ أَنْ
خَرَبَ بَلَدَهَا خَرَاباً شَنِيعاً .

ثُمَّ نَزَلَ (٣) بِالْقُرْبِ مِنْ دَرْبِ سَاك ، فَجَمَعَ الدَّأَوِيَّةَ
جُمُوعاً (٤) وَاسْتَنْجَدُوا بِصَاحِبِ جُبَيْلَ . . . وَسَارُوا مِنْ
جَهَنَةِ [إلى] (٥) حَجَرِ شُغْلَانَ (٦) إِلَى دَرْبِ سَاك ، ظَنّاً مِنْهُمْ
أَنْ يَكْبِسُوا الرِّبْضَ عَلَى غِرَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَنْ (٧) يَتَنَالُوا
مِنْهُ غَرَضاً . . . (٨) فَيَقَاتِلَهُمْ أَهْلُ الْقَلْعَةِ ، وَأَهْلُ الرِّبْضِ ،

-
- (١) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « وشفع فيهم ، بعد أن كان مغاضباً لهم .
فرأوا المصلحة ، في إجابته إلى ذلك ، وعقدوا الهدنة مع الداوية ، على بغراس ، ورحلوا
عنها . ولو أقاموا عليها يومين آخرين ، لما استطاع من فيها الصبر على المدافعة »
- (٢) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » وسار المسكر عن بغراس بعد أن أخربوها ،
وبلدها ، خراباً شنيعاً .
- (٣) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « ثم نزل العسكر الإسلامي » . وانظر :
« مفرج الكروب : ١٣٣/٥ »
- (٤) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » « فجمع الداوية جموعهم ، واستنجدوا بصاحب
جبل وغيره من الفرنج ، وجمعوا راجلاً كثيراً » .
- (٥) التكملة يقتضيها السياق .
- (٦) « حجر شغلان » : « حصن في جبل اللكام ، قرب أنطاكية مشرف على بحيرة
يفرا » « مراد الاطلاع : ٣٨٣ / ١ » . وقال المقرئ في « السلوك : ٨٤١/١ » إن
« حجر شغلان » هو حصن من حصون الأرمن .
- (٧) ب : ولم
- (٨) وتمة النص في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « فاستمد لهم من بالربض من
الأجناد . ونزل جماعة من أجناد القلعة ، وقتلواهم في الربض ، قتلاً شديداً . وانظر
أيضاً : « مفرج الكروب : ١٣٣ / ٥ »

وَحَمَوَهُ مِنْهُمْ ، وَاشْتَبَعُوا بِقَتَالِهِمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ الْخَبَرُ / [١١٨] إِلَى عَسْكَرِ حَلَبَ ، فَرَكِبُوا وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ كَلَّتْ (١) خَيُْولُ الْفَرَنْجِ . فَوَقَعُوا عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا (٢) وَأَسِيرُوا وَقُتِلُوا ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَأَسِيرَ افرير نوماس ، وَلَمْ يَزَلْ فِي الْأَسْرِ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ (٣) الَّتِي كَسَرَتْ فِيهَا جَيُوشُ حَلَبَ ، فَأُطْلِقُوهُ فِيمَنْ أُطْلِقَ مِنَ الْأَسْرَى وَعَادَ إِلَى بَغْرَاسَ

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِ الدَّأْوِيَّةِ إِلَى أَنْ فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ مِصْرَ ، أَنْطَاكِيَّةَ (٤) [ف] فَتَحَهُ (٥) مَعَهَا . وَحَدَّثَنِي - شِفَاهاً - صَاحِبُ اللَّهِ مِنَ الْغَيْرِ مُهْجَتَهُ ، وَأَبَى لِرِوَايَةِ الدَّهْرِيِّ بِبَقَائِهِ بِهْجَتِهِ - أَنَّهُ لَمَّا قَصَدَ أَنْطَاكِيَّةَ بَعَثَ سَرِيَّةً مِنْ عَسْكَرِهِ مُقَدِّمُهَا (٦) الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ آقَى سُنْفُرُ السُّلْحَدَارِ الْفَارَقَانِي إِلَى بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا وَصَلَ وَخِيَّمَ بِالْبُحَيْرَةِ الَّتِي تَحْتَهَا ، حَضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ

-
- (١) فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٢٣١/٣ » وَ « مَفْرَجُ الْكُرُوبِ : ١٣٣/٥ » . وَقَدْ نَعِبَ الْفَرَنْجِ ، وَكَلَّتْ خَيُْولُهُمْ .
 (٢) فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ٢٣١/٣ » وَ « مَفْرَجُ الْكُرُوبِ : ١٣٣/٥ » : « فَانْهَزَمَ الْفَرَنْجُ هَزِيمَةً شَنِيعَةً ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ عَظِيمٌ » .
 (٣) انْظُرِ الْوَقْعَةَ الَّتِي كَسَرَ فِيهَا الْخَوَارِزْمِيَّةَ عَسْكَرُ حَلَبَ فِي « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ : ٢٨١/٥ »
 (٤) انْظُرِ سِيرَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ يَبْرِسَ إِلَى الشَّامِ وَفَتْحَ أَنْطَاكِيَّةَ سَنَةِ (٦٦٦ هـ) فِي : « الْمُخْتَصَرُ فِي تَارِيخِ الْبَشَرِ : ٤/٤ - ٥ » .
 (٥) التَّكْمِلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .
 (٦) ب : مُقَدِّمٌ ، مَا أَثْبَتَ مِنْ ل

الدَّأْوِيَّةَ أَخْلَوهُ (١) وَلَمْ يَبْقَ بِهِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ ،
فَسَيَّرَ إِلَى الْحِصْنِ ثِقَةً فَأَخْبَرَهُ بِمَا ذُكِرَ . فَدَخَلَهُ
وَتَسَلَّمَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَحَمَلَ (٢) السُّلْطَانُ
إِلَيْهِ مِنَ الذَّخَائِرِ وَالْغِلَالِ جُمْلَةً وَوَلَّى فِيهِ مَنْ يَحْفَظُهُ ،
وَهُوَ إِلَى عَصْرِنَا فِي يَدِهِ .

★ ★ ★

(١) ب : احلوه
(٢) ب : رحمل اليه السلطان اليه

درب سالك (*)

«وهو حصن» قاطع النهر الأسود ، على الحُفِّ جبلٍ من جبال (١) اللُكَّام ، ليس له ذكرٌ في الفتوح ، وإنما جُدِّد في دولة الأرمن ، لمَّا ملكوا الثغور (٢) . طوله أكثر من عرضه ، يحيط به سورٌ من حجرٍ أبيض منحوت ، ولم يزل بأيديهم إلى أن فتحه السلطان الملك الناصر صلاح الدين في الثاني [والعشرين من] (٣) شهر رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة . واستمرَّ في أيدي من ملك حَمَلَبَ إلى أن أقطعه الملك [الظاهر] (٤) ابن الملك الناصر الأمير سيف [الدين] (٥) بن علم الدين .

فلَمَّا كانت سنة اثنتين (٦) وتسعين [وخمسمائة] (٧) أعمل من كان بها من الأسراء [الفرنج الحيلة] (٨) وكسروا القيود ، وفتحوا

(*) «صبح الأعشى : ١٢٢/٤»

(١) ل ، ب : جبل . وهي جبال اللُكَّام - بتشديد اللام وضمها وتشديد الكاف أو فتحها -

(٢) «الدر المنتخب : ٢٢٢»

(٣) ل ، ب : في ثاني شهر رجب - ما أثبت من «زبدة الحلب : ١٠٦/٣» وانظر

أيضاً «إعلام النبلاء ١٨١/٢» .

في «مفرج الكروب : ٢ / ٢٦٨» : «وتسلم الحصن يوم الجمعة لثمان بقين من

رجب «

(٤) ساقطة من ب

(٥) ساقطة من ل - ما أثبت من : ب

(٦) ل ، ب : اثنين

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) التكملة مستوحاة من «زبدة الحلب : ١٣٩/٣» وفيه : «وبها جماعة من أسرى

الفرنج فأعملوا الحيلة ، وكسروا القيود، وفتحوا خزانة السلاح ، ولبسوا العدد ، وقاموا في القلعة .

خزانة السلاح ، ولبسوا العُدَد ، وقاموا في القلعة ، فاحتفى الوالي بها مع جماعة من الأجناد وقاتلوهم (١) . فعلم الملك الظاهر بذلك ، فخرج مُجِدّاً في السّير حتّى وصل درب ساك ، فوجد الوالي قد انتصر على الأسراء وقتلهم « (٢)

ثمّ اتفقت حادثة (٣) نذكرها عند ذكرنا لعزاز (٤) أوجبت انتزاع درب ساك من نواب سيف الدين بن علم الدين .

ثمّ أقطعها / الملك الظاهر مملوكه الأمير علم الدين قيصر (٥) الروميّ ، وسلّمه لـ لَيْسَه قَرَارَ عِمَارَتِهِ وَحَصَّنَهُ ، وسكّنه ، وَشَنَّ الْغَارَاتِ مِنْهُ عَلَى الْأَرَمَنِ وَالْفِرَنْجِ .

[١١٨ ب]

ففي سنة خمس عشرة وستمائة خَرَجَ السُّلْطَانُ عز الدين كيكائوس عَلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٦) ابْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، وَتَغَلَّبَ عَلَى أَكْثَرِ بِلَادِ حَلَبِ الشَّمَالِيَةِ ، فَانْضَمَّ لـ لَيْسَه قَيْصَرُ (٧) ، فَصَارَ مِنْ عَسْكَرِهِ (٨) ، فَسَيَّرَ لـ لَيْسَه مَالاً لِيَسْتَمِيلَ بِهِ أَصْحَابَهُ [مِنْ (٩) الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَلَمَّا هُرِّمَ كَيْكائوس (١٠) ، وَتَزَحَّ عَنْ الْبِلَادِ ، أَصَرَ قَيْصَرُ

(١) من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » : « والقتال عليهم » .

(٢) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » .

(٣) ساقطة من ب - ما أثبت من ل .

(٤) ب : لعزاز

(٥) « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٨ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٥٢ » .

(٦) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » و « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١١٩ »

و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٣ » لي .

(٧) هو علم الدين فيسر الرومي الظاهري . انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ »

(٨) انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٦ »

(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١٠) انظر « انشراح عز الدين سلطان الروم من الملك الأشرف » في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ »

عَلَى الْعَصِيَّانِ ، فَسَبَّرَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ (١) وَوَعَدَهُ ،
وَضَمِنَ لَهُ عَنْ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٢) مَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ ، فَأَجَابَ
وَتَسَلَّمَ مِنْهُ الْحِصْنَ نُوَّابُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ .
وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى (٣) الْقَتْرُ
عَلَى الْبِلَادِ ، وَسَلَّمُوهُ لِهَيْثُومَ بْنِ (٤) قُسْطَنْطِينِ ، ابْنِ
صَاحِبِ بِلَادِ الْأَرْمَنِ ، فَعَمَّرَهُ وَشَيْدَهُ .
فَلَمَّا هَجَمَتْ عَسَاكِرُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥)
— أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ — وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ بِلَادَ [هُ] (٦) فِي سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَسِتِينَ [وَسِتْمِائَةِ] (٧) وَأَسَرَ وَلَدَهُ لَيْفُونَ (٨) ،
وَبَقِيَ فِي أَسْرِهِ إِلَى أَنْ فَادَى بِهِ الْأَمِيرَ شَمْسَ الدِّينِ سُنْقَرُ
الْأَشْقَرِ (٩) الْعَلَايِيَّ ، وَتَسَلَّمَ هَذَا الْحِصْنَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ مَعَ مَا تَسَلَّمَ مِنَ الْحُصُونِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا الشَّرْطُ
فِي الصِّلْحِ وَهُوَ فِي يَدِ نُوَّابِهِ إِلَى عَصْرِنَا .

-
- (١) الملك الأشرف ابن الملك العادل هو مظفر الدين أبو الفتح موسى
(٢) الملك العزيز غياث الدين أبو المظفر محمد ابن الملك الظاهر غياث الدين أبو
الفتح غازي الأول
(٣) ل ، ب : استولوا القتر
(٤) ب : هيثوم ابن قسطنطين — ما أثبت من ل
(٥) ل ، ب : الملك الطاهر
(٦) ب : وضاعف اقتداره بلاد — ما أثبت من ل
(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٨) انظر « المختصر في أخبار البشر : ٣/٤ » و « شفاء القلوب في » ناقد بني
أيوب : ٤٤٢ «
(٩) انظر : « المختصر في أخبار البشر : ٥/٤ » . وفيه . في شوال وقع الصلح
بين الملك الظاهر وبين هيثوم صاحب سيس على أنه إذا احضر صاحب سيس سنقر الأشقر
من القتر ، وكانوا قد أخذوه من قلعة حلب لما ملكها هولاءكو .

حِصْنُ بُوقَا (* ١)

- [« وَهُوَ حِصْنٌ لَهُ كُورَةٌ ، قَرِيبٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ »] (٢)
 وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ : [« وَبَنَى هِشَامُ [بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ] (٣)
 حِصْنَ بُوقَا مِنْ عَمَلِ أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ جُدِّدَ وَأَصْلِحَ
 حَدِيثًا »] (٤) .



-
- (٥) ورد ذكره في : « معجم البلدان : ٥١٠/١ » و « مرصد الاطلاع : ٢٣١/١ »
 و « الدر المنتخب : ٢٢٢ » . و « فتوح البلدان : ١٧١ »
 (١) ل ، ب : برقا
 (٢) « الدر المنتخب : ٢٢٢ »
 (٣) زيادة عما في « فتوح البلدان : ١٩٧/١ » .
 (٤) « فتوح البلدان ١ / ١٩٧ » . و « معجم البلدان » : ٥١٠/١ - نقلا من
 « البلاذري »

ذكر تيزين (*)

وهي مدينة صغيرة قديمة . كان لها سور قد تهدم . وإليها تنسب الكورة ، وإن كان فيها ما هو أميز منها . ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن استولت الفرنج على أنطاكية . وكورتها من البلاد المشهورة . وقصبتها الآن .



أرتاح (*)

وهي مدينة صغيرة تهدم سورها ، ولها حصن منيع . وبها كنيسة كانت مقصودة (١) من النصارى يقال لها سلقنة ، ولها بساير وعيون وأرحاء وقرى ، وهي الخِطَّانِيَّة والبرغارية، والمشعوفية والجديدة (٢) . ولم تزل في أيدي المسلمين حتى خرجت عن أيديهم مع أنطاكية وكانت قبل مضافة إلى تيزين . / فلما خربت تيزين صارت مضافة إلى [١٩ أ] أرتاح .

ولم تزل في أيدي الفرنج إلى أن فتحها معز الدولة أبو (٣) علوان نِجَالُ بن صالح بن مرداس في سنة أربع وخمسين وأربعمائة . (٤) ثم أخذتها الفرنج في يوم الثلاثاء السابع والعشرين (٥) من شعبان سنة

(*) انظر : « تيزين » في : « معجم البلدان : ٦٦/٢ » و « الدر المنخب : ٢٢٢ » .

(*) انظر « أرتاح » في : « معجم البلدان : ١٤٠/١ » و « الدر المنخب : ٢٢٢ » .

(١) ب : مقصورة .

(٢) ل ب : سلقنة

(٣) ب : ابوا

(٤) انظر : « زبدة الحلب : ٢٨٦/١ - ٢٨٧ »

(٥) ل : السابع وعشرين ، ب : السابع وعشرين

ثمان وخمسين [وأربعمئة] (١) ففتحها المسلمون بالسيف وهبوها ،
لأنها كانت حينئذٍ قصبة الكورة ، وقتل فيها ثلاثة آلاف رجل .
... « وكان [فتح أرتاح] (٢) فتحاً عظيماً ، لأن عملها (٣) [قريباً
من أعمال الشام] (٤) ومتاخم من الفرات ومن العاصي وأقامية وأنطاكية
والأنارب » (٥)
وأحصي عدد من قتل في بقية هذه السنة من الفرنج وأسر فكان
ثلاثمائة ألف نفر . (٦)
ثم لم تزل في أيدي المسلمين إلى سنة إحدى وتسعين [وأربعمئة] (٧)
فأخذها الفرنج عند أخذهم أنطاكية . (٨)

-
- (١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
وذكر في « زبدة الحلب : ١٢/٢ - الحاشية (٢) » ما يلي : « نقل هذا الخبر وترجمه
المستشرق هوتيغمان في كتابه بالألمانية عن حدود الإمبراطورية البيزنطية ص : (١١٨) ،
وجاء في « زبدة الحلب : ١٢/٢ - الحاشية (٣) » : « ساق هوتيغمان خبر هذا الفتح في
١٧ شعبان » انظر كتاب هوتيغمان : ص ١١٩
وجاء في « زبدة الحلب : ١٢/٢ - ١٣ » تحت عنوان : « حرب الروم وآل مرداس »
في وقائع سنة (٤٦٠ هـ) ما يلي : « وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان فتحت
أرتاح بالسيف ؛ ونهب جميع ما فيها وما في حصنها من الأموال والذراعي . وكان فيها
خلق عظيم من النصرانية ، لأن جميع من كان في تلك المواضع منهم حصل بها لأنها كانت
الكرسي لهم هناك . وقتل من رجالها نحو ثلاثة آلاف رجل ؛ وقد كان الملك ابن خان
حاصرها زهاء خمسة أشهر » .
(٢) التكملة عن « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٣) ب : لأن عليها مناخر - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٥) « في » زبدة الحلب : ١٣/٢ : « وكان فتح أرتاح فتحاً عظيماً ، لأن عملها
قريب من أعمال الشام ، من الفرات إلى العاصي إلى أقامية إلى باب أنطاكية إلى الأنارب » .
(٦) في « زبدة الحلب : ١٣/٢ » : « وقيل بأنهم أحصوا إلى شهر رمضان من هذه
السنة أنه افتقد من الروم في الدرب إلى أقامية بحساب قتلا وأسراً ثلاثمائة ألف نفر » .
(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٨) انظر « زبدة الحلب : ١٣٢/٢ - ١٣٨ » : « الفرنج في أنطاكية ، وغيانة
الزرد ، ومقتل بغي سنان ... الخ » .

وملكها الأرمن (١) ولم تزل في أيديهم إلى سنة ثمان وتسعين [وأربعمئة] (٢) فقصدها الملك رضوان بن تاج الدولة تَتَشُّ السِّلْجُوقِي صاحب حلب ، فأخذها منهم .

ثم خرج طنكري (٣) ، صاحب أنطاكية ، واسترجع حصوناً كثيرة من المسلمين ، منها : أرتاح ، بعد وقعة كانت بينه وبين الملك رضوان كسره فيها (٤) .

ولم تزل في يد الفرنج إلى سنة اثنتين (٥) وأربعين وخمسمائة ، ففتحها (٦) وغيرها من الحصون المجاورة لها . ولم تزل في يده إلى أن كسر نور الدين الفرنج على أرتاح (٧) كسرهم أسد الدين شيركوه ، فلما وصل إليها ركز رمحه على بابها وقال « أَرْمَغَان » (٨) . قال نور الدين : « أَرْمَغَان » ووهبها له ، وذلك في سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

-
- (١) انظر في « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٥ » : « تسلم الأرمن أنطاكية » .
- (٢) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ . وانظر في « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ » تسلم الأرمن الذين هم في حصن أرتاح إلى الملك رضوان بن تش . وانظر أيضاً « تاريخ أبي يعلى القلانسي : ٢٣٩ - ٢٤٠ » .
- (٣) ويرسم أيضاً : « طنكريد » انظر : « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ »
- (٤) « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ - ١٥١ » .
- (٥) ل ، ب : اثنتين
- (٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٩١ » : « وشرع نور الدين - رحمه الله - في صرف همته إلى الجهاد ، فدخل في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، إلى بلد الفرنج ، ففتح أرتاح بالسيف ونهبها . وفتح حصن مابولة ، وبسر فوث ، وكفرلاثا ، ونهاب » وانظر أيضاً : « الكامل : ١٢٢ / ١١ » و« المختصر في أخبار البشر : ١٩ / ٣ » و« مفرج الكروب : ١ / ١١٢ » .
- (٧) انقطاع في النص
- (٨) « أرمغان » - من الفارسية - وهو اللفظ المشهور على ألسن العامة ، ويطلق على الذهب والفضة والهدية « الألفاظ الفارسية المعربة » أدي شير - : ١٦٠ - مادة : «يرمغان » .

ثُمَّ مَلَكَهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ (١) لِيَوْلَدِهِ نَاصِرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ ، فَمَاتَ (٢) وَتَرَكَ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْمُجَاهِدَ أَسَدَ الدِّينِ (٣) شِيرْكُوهُ ، وَزَوَّجَتْهُ سَيِّدَةُ الشَّامِ (٤) ابْنَةُ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ، أَخْتُ صَلاَحِ الدِّينِ ، وَبِنْتًا تُسَمَّى بَيْدَةَ خَاتُون ، فَاشْتَرَى الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ مَاخَصَّ أُخْتَهُ (٦) ، وَانْتَقَلَتْ عَنْهُ بِالْوَفَاةِ لِيَوْلَدِهِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ إِبْرَاهِيمَ (٧) ، فَمَاتَ

(١) أسد الدين شيركوه هو أبو الحارث شيركوه بن شاذي بن مروان الملقب الملك المنصور أسد الدين توفي فجأة يوم السبت الثاني والعشرين ، وقال الروحي : يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة بالقاهرة ، ودفن بها ، ثم نقل إلى مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد مدة بوصية منه « وفيات الأعيان : ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ » .

و«شيركوه لفظ عجمي تفسيره بالعربي : (أسد الجبل) - « وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ » أو (أسد الغاية) - شفاء القلوب : ٢٥ » .

(٢) مات ناصر الدين محمد يوم عرفه بمحصر سنة ٥٨١ هـ (نقلته زوجته ست الشام بنت أيوب إلى دمشق ودفنته في المدرسة الشامية البرانية . « شفاء القلوب : ٤٨ - ٤٩ » و « وفيات الأعيان ٤٨٠/٢ » و « شذرات الذهب : ٢٧٣/٤ »

(٣) المجاهد شيركوه الثاني أسد الدين ولد سنة ٥٦٩ هـ وتوفي في ١٩ رجب سنة (٦٣٧ هـ) «معجم زامباور : ١٥٨/١ والحاشية : (١٥) . « ودفن في تربته داخل البلد - (في حمص) - « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » وقد لقبه زامباور خطأ : « صلاح الدين » (٤) « ست الشام » الخاتون أخت الملك العادل بنت أيوب . تزوجها محمد بن شيركوه صاحب حمص توفيت في ذي القعدة سنة (٦١٦ هـ) ودفنت بتربتها بالعونية « شذرات الذهب : ٦٧/٥ » ذكر زامباور أن اسمها زمرّد ولقبها ست الشام تزوجت أولا : لاجين ، ثم تزوجت بآبن عمها ناصر الدين محمد (القاهر) . « معجم زامباور : ١٥٨/١ - ١٥٩ والتعليقين (٤) و (٥) - .

(٥) ب : اخته

(٦) ب : أخته

(٧) الملك المنصور ناصر الدين إبراهيم خلف والده أسد الدين شيركوه (الثاني) في ملك حمص سنة سبع وثلاثين وستمائة ، ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة أربع وأربعين وستمائة بالنيرب من غوطة دمشق ، ونقل إلى حمص ، ودفن ظاهر البلد في مسجد الخضر - عليه السلام - من جهتها القبلىة . « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ و ٤٨١ » . وانظر « شفاء القلوب في مناقب بني أيوب : ٣٣١ - ٣٣٢ » .

لِإِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ ، وَبَنَتْ [وَهُمَا] (١) الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ
موسى (٢) (و) (٣) .

وَتُوْفِّي الْأَشْرَفُ مُوسَى ، وَخَلَفَ مَايَخَصُهُ لِأُخْتِهِ
الْمَذْكُورَةِ وَلِئْسَائِهِ الثَّلَاثَ ، وَعَمَّهُ الْمَلِكُ الزَّاهِرِ مُجِيرٍ (٤)
الدِّينِ دَاوُدَ ، فَتَبَاعَ النِّجْمُ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَهْمًا
وَتَصَفًا (٥) لِمَلِكِي الْأَمِيرِ بَدْرٍ الدِّينِ بَيْسَرِي (٦) الظَّاهِرِيَّ
— عَتِيقَ الْمَلِكِ نَجْمِ الدِّينِ (٧) — وَهِيَ الْآنَ / بِيَدِهِ .

[١١٩ب]



(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) الملك الأشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى ، مولده في شهر شوال أو ذي
القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة في السنة التي كسر فيها الخوارزمية بالروم . وكانت وفاته
بمحرم يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٦٦٢ هـ ودفن عند قبر أسد الدين شيركوه جده — داخل
حمص — « وفیات الأعيان : ٤٨١/٢ » .

(٣) نقص في أصل النص .

(٤) الملك الزاهر مجير الدين (هكذا) في « ترويح القلوب : ٤١ » . وفي « شفاء
القلوب : ٣٣٣ » الملك الزاهر مجد الدين وفيه : (الملك الزاهر داود بن شيركوه بن
محمد بن شيركوه بن شاذي ، الملك الزاهر ، مجد الدين بن القاهر بن المنصور . توفي ليلة
الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ببستانه بالسهم المعروف
ببستان أسامة ، ظاهر دمشق ، ودفن بترته بسفح قاسيون .

(٥) في الأصل : ونصف

(٦) هو الأمير بدر الدين بيسري ، الأمير الكبير بدر الدين الشمسي الصالح
كان من أعيان الدولة الموصوفين بالشجاعة ، وكان أحد من ذكر السلطنة جرت له فصول
وتنقلات وقبض عليه الملك المنصور ، وبقي في السجن تسع سنين ، وأخرجه الأشرف
وأعطاه خبزاً وأعاد رتبته ، ثم قبض عليه المنصور لاجين . توفي بقلعة الجبل ، فمات في
الجب سنة ثمان وتسعين وست مائة . « الوافي بالوفيات : ١٠ / ٣٦٤ » وانظر ترجمته
في « العبر : ٣٨٧/٥ » وفيه : « مات بالحب في ذي القعدة وقد شاخ » .

(٧) هو السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن العادل
سيف الدين أبي بكر بن نجم الدين أيوب . المتوفى سنة (٦٤٧ هـ / ١٢٢٩ م) .

ذِكْرُ رَعْبَانَ (*)

وهي مدينة صغيرة ، قديمة البناء ، ولها قلعةٌ حُسنةٌ . وكان
لسيف الدولة ابن حمدان بها وقعةٌ (١) مع الروم .

بينها وبين الحدث سبعة (٢) فراسخ .

«وكانت الزلازل قد أخرجتها ، وجلا (٣) أصحابها عنها ، واندرس

أثرها » (٤)

«وملكها الروم في أيام سيف الدولة فأنهض إليها العساكر والصنّاع ،
وأنفق عليها الأموال الجسيمة حتّى بناها في مدّة شهرٍ ، والحرب بينه
وبين الروم [واقفةٌ] (٥) . وكان خليفته على البناء والجيش أبو

(*) انظر «رعبان» في :

«معجم البلدان : ٥١/٣» . و «مرصد الاطلاع : ٦١/٢» . و «الدر المنتخب :
٢٢٣» . و «ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدهان - ١٢٦/٢ - ١٣٩» .
(١) لم يحدد ابن شداد تاريخ هذه الوقعة متى كانت ، وأين وقعت ، ومن نازل سيف
الدولة فيها ولعل ابن شداد يعني تلك الوقعة التي ذكرها ابن العديم في تاريخه «زبدة الحلب :
١٢٨/١» : في سنة ٣٤٧ هـ

وسار ابن شمشقيق والبراكموس إلى حصن سميساط وفتحاه ، ثم سار إلى رعبان ،
وحصراها ؛ وسار سيف الدولة إليهما ، ولقيهما ؛ فاستظهر الروم عليه استظهاراً كثيراً
وعاد سيف الدولة متهمزماً وتبعه الروم وقتلوا ، وسبوا من عشيرته وقواده ما يكثر
عدده ؛ وذلك في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة » .

(٢) ل ، ب : سبع

(٣) ل : وحلا ، ب : وخلا

(٤) كانت هذه الزلزلة التي أخرجت رعبان سنة (٣٤٠ هـ) .

قال ابن خالويه : «نذب سيف الدولة أبا فراس سنة (٣٤٠ هـ) لبناء «رعبان» ،
وقد خرجتها الزلازل ، فبناها في سبعة وثلاثين يوماً ؛ ووافاه قسطنطين بن الهمستق ؛
ليزيله عنها ؛ فردّه بغيظه » «ديوان أبي فراس الحمداني : ١٣٩/٢» .
(٥) التكملة من «ديوان أبي فراس : ١٢٦/٢»

فِرَاس « (١) .

وبعد أن بناها قصدها [ابن] (٢) الدُّمُسْتُقَ ونزل عليها ، فسار
إليه سيف الدولة وأوقع به وهزمه ، وأخذ أسلحته وتركها في المدينة
توقيةً لأهلها ، وفي ذلك يقول أبو فراس :

وَسَوْفَ عَلَى رَغْمِ الْعَدُوِّ يَعِيدُهَا
مُعَوَّدُ رَدِّ الشَّخْرِ ، وَالشَّخْرُ دَائِرُ (٣)

ولم تزل رعبان (٤) في أيدي المسلمين إلى أن صالح قرعويه (٥)

(١) في « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٢٦/٢ » : « خربت الزلازل « رعبان » ،
لحدى الشفور الجزرية وخلأ أهلها ، واندرس أثرها ، لك هلك العدو ، فأنهض إليها سيف
الدولة : العساكر والضياح فأنفق عليها الأموال ، حتى بناها في مدة شهر ، والعساكر
الرومية جامعة ، والحرب واقفة ، وخليفته على الجيش يومئذ أبو فراس .
(٢) التكملة لمجاراة الحقيقة ، فقد قصد رعبان قسطنطين بن الدمستق . انظر : « ديوان
أبي فراس الحمداني ١٣٩/٢ » شرح البيت (١٣٨) لابن خنؤويه

(٣) ل ، ب : معودة ذا الثفن والثغر دارس
ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ١١٠/٢ - البيت رقم : (٧٤) » .
(٤) ل ، ب : رعبان - ما أثبت من « معجم البلدان : ٥١/٣ » . وفيه : « مدينة
بالشفور بين حلب وسميساط قرب الفرات معدودة في المواضع ، وهي قلعة تحت جبل » .
وفي كتاب « سيف الدولة - كانار - : ٦٤ » : وهي في شمالي دلوكة في الموقع الحالي لمدينة :
« Altynta - Kalé » .

(٥) ل ، ب : قرعويه - « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « قرعويه
وجاء في شروط الهدنة والصلح في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « فهادنهم قرعويه
على حمل الجزية ، عن كل صغير وكبير من سكان المواضع التي وقعت الهدنة عليها ، دينار ،
قيمتها ستة عشر درهماً إسلامية ، وأن يحمل إليهم ، في كل سنة عن البلاد التي وقعت الهدنة
عليها سبعمائة ألف درهم والبلاد : حمص ، وجوسية ، وسلمية ، وحماة ، وشيزر ،
وكفر ساب ، وأفامية ، ومرة النعمان ، وحلب ، وجبل السماق ، ومرة مصرين ،
وقنسرين ، والأنارب ، إلى طرف البلاط الذي يلي الأنارب وهو الرصيف ، إلى أرخاب ،

إلى باسوفان ، إلى كيما ، إلى برصايا ، إلى المرج الذي هو قريب عراز ، ويمين الحد كله حلب ، والباني للروم

ومن برصايا يميل إلى الشرق ، ويتصل وادي أبي سليمان إلى فج سنياب إلى نافوذا ، إلى أوانا ، إلى تل حامد ، إلى يمين الساجور ، إلى مسيل الماء إلى أن يمضي ويختلط بالفرات . وشرطوا أن الأمير على المسلمين قرغويه ، والأمر بعده لبكجور ، وبعدهما ينصب ملك الروم أميراً يختاره من سكان حلب ، وليس للمسلمين أن ينصبوا أحداً ، ولا يؤخذ من نصراني جزية في هذه الأعمال إلا إذا كان له بها مسكن أو ضيعة .

وإن ورد عسكر إسلامي يريد غزو الروم منعه قرغويه وقال له : امض من غير بلادنا ، ولا تدخل بلد الهدنة . فإن لم يسمع أمير ذلك الجيش قاتله ، ومنعه ، وإن عجز عن دفعه كاتب ملك الروم والطربازي لينفذ إليه من يدفعه .

ومتى وقف المسلمون على حال عسكر كبير كتبوا إلى الملك وإلى رئيس العسكر وأعلموهما به لينظروا في أمرهما .

وإن عزم الملك أو رئيس العسكر على الغزاة إلى بلد الاسلام ، تلقاه بكجور إلى المكان الذي يؤمر بتلقيه إليه ، وأن يشيعه في أعمال الهدنة ، ولا يهرب من في الضياع لبيتاع العسكر الرومي ما يحتاجون إليه ، سوى التبن ، فإنه يؤخذ منهم على رسم العساكر بغير شيء .

ويتقدم الأمير بخدمة العساكر الرومية إلى الحد ، فإذا خرجت من الحد عاد الأمير إلى عمله ، وإن غزا الروم غير ملة الإسلام سار إليه الأمير بمسكره ، وغزوا معه كما يأمر .

وأي مسلم دخل في دين النصرانية فلا سبيل للمسلمين عليه ؛ ومن دخل من النصارى في ملة الإسلام فلا سبيل للروم عليه .

ومتى هرب عبد مسلم أو نصراني ، ذكرأ كان أو أنثى . من غير الأعمال المذكورة إليها ، لا يستره المسلمون ، ويظهرونه ، ويعطى صاحبه ثمنه عن الرجل ستة وثلاثون ديناراً ؛ وعن المرأة عشرون ديناراً رومية ، وعن الصبي والصبيبة خمسة عشر ديناراً ، فإن لم يكن له ما يشتريه أخذ الأمير من مولاة ثلاثة دنانير ، وسلمه إليه ، فإن كان الهارب معمداً فليس للمسلمين أن يسكوه ، بل يأخذ الأمير حقه من مولاة ؛ ويسلمه إليه .

وإن سرق سارق من بلاد الروم ، وأخفى (واختفى) هارباً أنفذه الأمير إلى رئيس العسكر الرومي ليؤدبه .

وإن دخل رومي إلى بلد الإسلام فلا يمنع من حاجته .

وإن دخل من بلد الإسلام جاسوس إلى بلد الروم أخذ وحبس .

صاحب حلب ، غلام سيف الدولة ، في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ملك الروم وقطع عليه قطعة يزنها (١) له ، وحددوا (٢) البلاد فدخلت رعبان حد الروم . ولم تنزل بأيدي الروم إلى سنة ثمان (٣) وخمسين وأربعمائة ، فترل أفشين (٤) التركي على دلوكة فملكها وملك رعبان .

→

ولا يخرب المسلمون حصناً ؛ ولا يحدثوا حصناً ، فإن خرب شيء لأعدوه ولا يقبل المسلمون أميراً مسلماً ، ولا يكتبوا أحداً غير الحاجب وبلجور . فإن توفيا لم يكن لهم أن يقبلوا أميراً من بلاد الإسلام ؛ ولا يلتسوا من المسلمين معونة « بل ينصب لهم من يختاره . (أي الملك) من بلاد الهدنة . وينصب لهم الملك بعد وفاة الحاجب وبكجور قاضياً منهم ، يجري أحكامهم على رسمهم .

وللروم أن يعمروا الكنائس الخربة في هذه الأعمال ، ويسافر البطارقة والأساقفة إليها ، ويكرمهم المسلمون .

وإن العشر الذي يؤخذ من بلد الروم ، يجلس عشار الملك مع عشار قرغويه وبكجور فمهما كان من التجارة من الذهب ، والفضة ، والديباج الرومي ، والقزغيز معمول ، والأحجار ، والجوهر ، واللؤلؤ ، والسندس عشره عشار الملك . والثياب ، والكتان ، والمزيون (البزيون) والبهاثم ، وغير ذلك من التجارات بعشره عشار الحاجب وبكجور بعده ، وبعدهما بمشر ذلك كله عشار الملك . ومتى جاءت قافلة من الروم ، تقصد حلب يكتب الروار - (القائد الملحق بالأمير لمساعدته) - المقيم في الطرف إلى الأمير ، ويخبره بذلك لينفذ من يتسلمها ، ويوصلها إلى حلب . وإن قطع الطريق عليها بعد ذلك ، فعل الأمير أن يعطيهم ما ذهب . وكذلك إن قطع على القافلة أعراب أو مسلمون في بلد الأمير ، فعل الأمير غرامة ذلك .

.....

وحلف على ذلك جماعة من شيوخ البلد مع الحاجب وبكجور ، وسلم إليهم رهينة من أهل حلب .

(١) ل ، ب : يزنها .

(٢) ب : وجددوا

(٣) أشير إلى هذه الواقعة في سنة (٤٥٩ هـ) في « زبدة الحلب : ٤٥٩/١ »

(٤) ب : فشين - وهو أفشين بن بكجي . انظر : زبدة الحلب : ١١/٢ .

ولم تزل في أيدي المسلمين تارةً ، وفي يد الروم أخرى ، ثم كانت في أيديهم إلى أن فتحها السلطان مسعود [بن] (١) قليج أرسلان من يد نواب جوسكين (٢) سنة خمس (٣) وأربعين وخمسمائة .

وما زالت في يده إلى [أن] (٤) توفي (٥) وملك ابنه قليج (٦) ، فقصدها نور الدين محمود بن زنكي ، فأخذها بالسيف ، ومعها دُكوك ، وكتيسوم ، ومرعش ، في سنة خمسين وخمسمائة ، من نواب قليج أرسلان ، فعتبوا عليه ، وذكروه بما كان بينه وبين السلطان مسعود من العهود ، فردّها عليه .

ثم في سنة أربع وخمسين [وخمسمائة] (٧) تسلّم نور الدين رعبان ، وكتيسوم ، وبهسنّا (٨) ودكوك .

ثم كانت في يده إلى أن مات ، وانتقل الملك لولده الملك الصالح (٩)

(١) ساقطة من : ب .

(٢) يرسم « جوسكين » و « جوسلين » .

(٣) ل ، ب : خمسين وأربعين وخمسمائة

(٤) ساقطة من ل .

(٥) في « المختصر في أخبار البشر » ؛ ٣ / ٣٠ : « توفي السلطان مسعود بن قليج أرسلان بن سليمان بن قطلومش (قتلش) سنة (٨٥٥١) » .

(٦) ملك قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي سنة (٨٥٥١) وامتدت أيامه وشاخ . وقويت عليه أولاده ، وتصرفوا في ماله في حياته ، وهي قونية ، وأقسراي ، وسيواس ، وملطية ، وعاش سلطاناً أكثر من ثلاثين سنة ، وتملك بعده ابنه غياث الدين كيخسرو .

« شذرات الذهب : ٢٩٥ / ٤ » .

(٧) التكملة لرفع الالتهاس بالتاريخ .

(٨) ل ، ب : بهسنه .

(٩) الملك الصالح أبو الفتح إسماعيل بن السلطان نور الدين محمود بن زنكي ، أوصى له أبوه بالسلطنة ، فلم تم له ، وبقيت له حلب . توفي وله تسع عشرة سنة في سنة سبع وسبعين وخمسمائة . « شذرات الذهب : ٢٥٨ / ٤ » .

ثمَّ إلى الملك الناصر (١) صلاح الدين ، ثمَّ إلى الملك الظاهر (٢) ،
ولده ثمَّ إلى ولده الملك العزيز (٣) .

فخرج من الروم عزَّ الدين كييكاؤُس (٤) - صاحب الروم -
في شهر ربيع الأوَّل (٥) ، وقصد رَعْبَانَ ، فأخذها مع غيرها من البلاد
الآتي ذكرها مفصلاً (٦) .

فوصل الملك الأشرف (٧) من حصن الأكراد لإنجاد / الملك [١٢٠]
العزيز ، فرحل عزَّ الدين [كييكاؤُس بن كييخُسرو] (٨)
ابن (٩) قليج ، وكان قد ملكها ثم رحل إلى رَعْبَانَ ، فأخذها ،

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رأس الأسرة الأيوبية
ومنشئها توفي سنة (٥٥٨٩) .

(٢) الملك الظاهر غازي ، صاحب حلب ، ولد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ،
ولد بمصر سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمئة .
« العبر في خبر من غير : ٤٦/٥ » . و « معجم زامباور : ١٥٦/١ » .

(٣) الملك العزيز غياث الدين محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين - صاحب
حلب - وسط العادل . ولد في الخامس من ذي الحجة سنة (٦١٠ هـ) وتوفي في الثالث من
ربيع الأول سنة (٦٣٤ هـ) « معجم زامباور : ١٥٦/١ - ١٥٧ - والحاشية (٦) - »
و « العبر - للذهبي - : ١٤٠ / ٥ » .

(٤) هو صاحب الروم السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاؤس بن كيخسرو بن
قليج أرسلان السلجوقي مات في شوال فجأة ، وهو مخمور ، سنة خمس عشرة وستمئة .
و « العبر - للذهبي - : ٥٧/٥ » .

(٥) جاء في « العبر - للذهبي : ٥٢/٥ » : « في سنة خمس عشرة وستمئة كسر
الملك الأشرف موسى ملك الروم كيكاؤس ، ثم أخذ عسكره ، وعسكر حلب ، ودخل
بلاد الفرنج ليشغلهم بأنفسهم عن « دمياط » فأقبل صاحب الروم إلى أعمال حلب وأخذ
« رعبان » و « قل باشر » ، فقصده الملك الأشرف ، وقدم بين يديه العرب ، فكبسوا الروم وهزمهم .
(٦) ب : مفصل .

(٧) الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى بن العادل . ولد سنة ست وسبعين
 وخمسمائة بالقاهرة ، وتوفي في يوم الخميس رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وستمئة .
« العبر - للذهبي : ١٤٦/٥ » .

(٨) التكملة لرفع الالتهاس .

(٩) ل : عن مليح ب : عز الدين بن مليح .

وَسَلَّمَهَا لِلْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ
وَمَلَكَهَا وَلَدُهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ (١) ، وَلَمْ [تَزَلْ] فِي (٢)
يَدِهِ إِلَى أَنْ كَانَتْ فِتْنَةُ التَّتَرِ ، وَانْقَضَتِ الدَّوْلَةُ فَتَسَلَّمَهَا
التَّتَرُ ، وَأَحْرَقُوا قَلْعَتَهَا وَدَفَعُوهَا لِنَقُصُورَ ، صَاحِبِ سَيْسَ ،
فَعَمَرَهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) ، فِيمَا تَسَلَّمَهُ مِنَ الْبِلَادِ
الْمُتَاحِمَةِ لِبِلَادِ سَيْسَ ، فَخَرَّبَهَا ، وَأَسْكَنَ رِبْضَهَا
الْتُرُكْمَانُ ، وَهُوَ بِهِمْ عَامِرٌ .



(١) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان
صلاح الدين - صاحب الشام - ولد سنة سبع وعشرين وست مائة ، سلطنوه بعد أبيه سنة
أربع وثلاثين وستمائة وقع في قبضة التتار ، فذهبوا به إلى هولاء ، ثم أمر بقتله سنة
تسع وخمسين وستمائة . « العبر : ٢٥٦/٥ - ملخصاً - » .
(٢) ساقطة من ل

(٣) السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري
ثم الصالح النجبي ، صاحب مصر والشام ، ولد في حدود العشرين وستمائة . ولي السلطنة
في سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة . انتقل إلى عفو الله ومغفرته يوم
الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق ، سنة ست وسبعين وستمائة ودفن
بترتبه التي أنشأها ابنه (وهي المدرسة الظاهرية بدمشق) (دار الكتب الظاهرية اليوم)
« العبر : ٣٠٨/٥ - ملخصاً - »

ذِكْرُ دُلُوكِ (*)

« قال ابن أبي يعقوب : « و » رَعْبَانِ » و « دُلُوكِ » كورتان
متقاربتان (١) «
فأما :

دُلُوكِ

فهي مدينة قديمة لها ذكرٌ ، وكانت عامرةٌ . ولها قلعةٌ من بناء
الروم عاليةٌ ، مبنيةٌ بالحجارة . وكان لها قناةٌ قد رُكِّبت على قناطر
يصعد عليها الماء إلى القلعة ، وحولها أبنيةٌ عظيمةٌ حسنةٌ ، منقوشةٌ في
الحجر ، وحولها مياهٌ كثيرةٌ ، وبساتين كثيرة الفواكه .
ويقالُ : إنَّ مقام داودَ - عليه السلام - كان بها . وأنه [منها] (٢)
جهزَ الجيش إلى قورُسَ ، فقتل فيها (٣) أورياً بن حنان (٤) .
وقد خربت المدينة والقلعة ، وبقيت الآن قريةٌ ، بها [فلاحون] (٥)
وأكرةٌ .

-
- (١) انظر : « دُلُوكِ » في : « معجم البلدان : ٤٦١/٢ » و « تقويم البلدان : ٢٦٩ » .
و « الروض المطار : ٢٣٦ »
وانظر أيضاً : « الدر المنتخب : ٢٢٤ » وفي التعليق التالي : « دُلُوكِ » : يفلب على
الظن أن هذه المدينة كانت تعرف عند الروم باسم : (Doliche) وقد ضربت فيها
السكة على عهد ماركوس أوريليوس ، وبروس ، وكومودوس .
(١) لم أتمكن من الوقوف على كتاب : « البلدان لابن أبي يعقوب . . »
(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٤ » .
(٣) الدر المنتخب : ٢٢٤ : بها
(٤) أورياً بن حنان : مرابط في أحد الثغور في عهد داود - عليه السلام - قتل في
إحدى المعارك وتزوج داود - عليه السلام - زوجته . ومنها ولد لداود - عليه السلام -
ابنه سليمان - عليه السلام - « الكامل : ٢٢٤/١ - ٢٢٧ - ملخصاً » - .
(٥) « البلدان - الملحقات - : ١٢٠ » .

قال البلاغري : « وبعث عياض بن غنم إلى دُلُوك ورَعَبَان ، فصالحه أهلها على مثل صلح (١) منبج ، واشترط (٢) عليهم أن يبحثوا أخبار الروم ، ويكتبوا بها المسلمين » (٣) .
وصلح منبج كان على الجزيرة أو الجلاء .

ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن فتح الروم حصن دُلُوك ، سنة إحدى وخمسين [وثلاثمائة (٤)] . ولم تزل في أيديهم إلى أن كانت سنة ثمان وخمسين (٥) وأربعمائة [(٦) « خرجت طائفة من التبرك كثيرة » ، فنزل بعضها على دُلُوك (٧) وملكوها ، وأغاروا على البلاد وأخربوها .

وكان مقدمهم الأفشين بن بكجي (٨) . وكان سبب خروجه أن الملك العادل ألب أرسلان غضب عليه ، لأنه كان في خدمته ، بسبب خادم كان زعيم بعض عسكره ، فقتله وعبر الفرات . (٩)

(١) ل ، ب : صلح أهل منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »

(٢) ل ، ب : وشرط - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ١٠٤/٢ » وفيها : أي في سنة (٨٣٥١) -

« فتحت الروم حصن دُلُوك بالسيف وثلاثة حصون مجاورة له » .

(٥) في : ب ثمان وستين - « زبدة الحلب : ١١/٢ » ورد ذكرها في سنة

(٨٤٥٩) .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بمامشها .

(٧) « زبدة الحلب : ١١/٢ » .

(٨) ل : بكجي ، ب : يحيى - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١١/٢ » .

(٩) « زبدة الحلب : ١١/٢ » : « وكان مقدمهم أفشين بن بكجي ، وكان قد

غضب عليه العادل ألب أرسلان بسبب خادم كان زعيم بعض عساكره ، فقتله الأفشين . وقطع الفرات إلى بلد الروم » .

ثمّ ملكتها الأرمن ، وبقيت في أيديهم إلى أن فتح سليمان بن قُتْلُمِش البلاد منهم سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة (١) .
ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن ملكها الروم سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٢)

ولم تزل في أيديهم إلى أن فتحها [عز الدين] (٣) مسعود بن قليج أرسلان ، فَتَجَدَّهُ نور الدين من (٤) / الجوسكين في سنة أربع [٢٠٠هـ] وأربعين [وخمسائة] (٥) .

ثمّ كانت سنة خمسٍ وخمسين وخمسائة . فخرج نور الدين إلى جهة الشمال ، ففتح دُلُوكَ - كما قَدَّمَنا - وخرّبها . ثمّ كانت قريةٌ كما قَدَّمَنا حكايته وصارت مضافةً إلى عين تاب .
وقد ذكرنا عين تاب - فيما تقدّم - ولم يبق لها ذكرٌ بمفردها .



(١) في « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » : « في سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة ، شرع سليمان ابن قُتْلُمِش في العمل على أنطاكية والاجتهاد في أخذها إلى أن تم له ما أراد » .
وفي ابن القلانسي عبارة مماثلة : « في هذه السنة شرع سليمان بن قُتْلُمِش في العمل على أنطاكية والتدبير لأمرها ، والاجتهاد في أخذها ، والتمكّك لها ، ولم يزل على هذه القضية إلى أن تم له ما أرادها فيها وملكها سرقة » . تاريخ دمشق : ١٩٠ » .
(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٣) مكرر في : ب
(٤) ب : بن الجوسكين
(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

ذكر قُورُس (*)

وهي مدينةٌ قديمةٌ من بناء الروم ، وبها آثارٌ عظيمةٌ (١)
ويقال : « إنَّ بها قبر أوريا بن حنان » (٢) .
ولها ذكرٌ في الفتوح .

قال البلاذري - فيما حكاه عن مشايخ الشام - قالوا :
« وسار أبو عبيدة يريد قُورُس ، وقدم أمامه عياضاً ، فتلقاه
راهبٌ من رُهبانها ، يسأل الصلح عن أهلها ، فبعث به إلى أبي عبيدة ،
وهو بين جبسين وتل أعزاز (٣) ، فصالحه ، ثم أتى قُورُسُ ، فعقد
لأهلها عهداً ، وأعطاهم مثل الذي أعطى أهل أنطاكية . وكيب للراهب
[كتاباً] (٤) في قريةٍ [له] (٥) تدعى : « شرقينا » (٦) ، وبثَّ خيله ،
[فغلب] (٧) على جميع أرض قُورُس ، إلى آخر حدٍّ « نيقابلس » (٨) .
« قالوا : « وكانت قُورُسُ كالمسلحة لأنطاكية ، بأتيتها [في] (٩) »

(٥) انظر : « قورس » في : « معجم البلدان : ١١٢/٤ »

(١) ب : عظيم

(٢) في « الإشارات إلى معرفة الزيارات : ه » : « قلعة قورص بها قبر أوريا بن

حنان » وفي « تاج العروس : ٣٦٤/١٦ » : « وقُورُس : بالضم وكسر الراء : كورة
بنواحي حلب . قال الصاغاني : وهي الآن خراب » .

(٣) ل ، ب : تل أعزاز

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »

(٦) ل : شرقتنا ، ب : سرقتنا

(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٨) ل ، ب : صديقابلس - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

كلَّ عامٍ طالعةً (١) من جند أنطاكية ومقاتلتها (٢) ثمَّ حول إليها ربعٌ من أرباع أنطاكية ، وقطَّعت الطَّوالع عنها « (٣) .

ولم تزل في أيدي المسلمين ، إلى أن أخذها جُوسكين ، في سنة (٤) ولم تزل في يده ، إلى أن ملكها نور الدين محمود بن زنكي ، بعد قتله جوسكين . فخر بها .

وهي في عصرنا كورةٌ تحتوي على ضياعٍ ، يعمل خراجها خبز (٥) أربعين طواشيّاً (٦) مع خاصٍّ مقدمهم ، لكل طواشيٍّ أربعة آلاف درهم ، ولقدهم ثلث الخراج .

(١) في « الدر المنتخب : ٢٢٥ » : طائفة

(٢) ل ، ب : من جندها ومقاتليها - ما أثبت من «فتوح البلدان : ١٧٧/١» .

(٣) «فتوح البلدان : ١٧٧ / ١» .

(٤) يباخر في الأصل بمقدار ثلاث كلمات .

(٥) «الخبز» : «أخباز» ويراد بهذا المصطلح : «إقطاع من الأرض» وهو مقابل

للمصطلح في أنظمة المصور الوسطى في غربي أوربا : (Appanage)

«السلوك : ١ / ٦٥ - الحاشية (١) - » .

وخبز أربعين طواشيّاً تعني إقطاعاً تكفي غلاله لإعالة أربعين طواشيّاً .

(٦) «الطواشي» يقال «طوشه» - بتشديد الواو - أي : «خصاء» . فالطواشي

هو الخصي والجميع طواشيه وخصيان . « وهو الممسوح الذي ذهب أنثياه وذكره بالكلية .

وهذا اللفظ مولد لم يوجد في كلام العرب ، كما في شرح القاموس .

وهذا المصطلح من المصطلحات التي دخلت العربية عن التركية الشرقية ، وشاع استخدامها

إبان حكم الأتراك العثمانيين .

«أما اصطلاح : «الطواشيه» فلم يشع إلا في عصر السلاطين المماليك . مع أن الإخصاء،

واستخدام الخصيان في القصور في أجنحة النساء كان معروفاً وشائعاً في جميع العصور» .

«القاموس الإسلامي : ٤/٥٥٤» و «معيد النعم ومبيد النقم : ٣٩» .

قال البلاخري ، ويقال : إنَّ سلمان (١) بن ربيعة الباهلي تمكن في جيش أبي عُبَيْدَةَ مع أبي أَمَامَةَ الصُّدِّيِّ بن عجلان (٢) — صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فنزل حصناً بقُورُس فنسب إليه ، وهو يعرف بحصن (٣) سلمان . . (٤)

قال ، وقيل : « إنَّ سلمان بن ربيعة كان غزا الروم بعد فتح العراق ، وقبل شخوصه إلى أرمينية ، فعسكر (٥) عند هذا الحصن [وقد خرج من ناحية مَرْعَش] (٦) فنسب إليه » (٧)

(١) ب : سليمان

وهو سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن معن بن مالك ، كوفي ، ذكره العقيلي في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي له صحبة ، وهو عندي كما قال . استقضاء عمر واستقضاء سعد في ولايته الثانية على قضاء الكوفة . . . وهو كان الأمير في غزاة بلنجر وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية ، وكان عمر قد بعثه إليها ، ولم يقتل إلا في زمن عثمان .

وقيل : بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل سنة إحدى وثلاثين . الاستيعاب : ٢ / ٦٣٢ .

(٢) ل ، ب : صدي بن العجلان .

وهو صدي بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أَمَامَةَ ، صحابي ، كان مع علي في صفين ، وسكن الشام وتوفي في أرض حمص ٨١ هـ وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . « الأعلام : ٣ / ٢٠٣ » .

(٣) « حصن سلمان » هو حصن بقورس ، من العواصم ، وقيل : إن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي الفرات بن سلمان . « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٤ » .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ » .

(٥) ل ، ب : بعسكر

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ » .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ » .

قال : « وسمعت من يذكر أن سلمان (١) هذا رجلٌ من الصقالبة
الذين رتبهم مروان بن محمد (٢) في الثُغور ، وكان فيهم زياد
الصقلبيُّ فنسب إليه هذا الحصن » .



(١) النص في «فتوح البلدان: ١٧٧/١» « وسلمان وزياد من الصقالبة الذين
رتبهم مروان بن محمد في الثغور وسمعت من يذكر أن سلمان هذا رجل من الصقالبة نسب
إليه الحصن . والله أعلم » .
(٢) ل ، ب : محمود

ذكر كَيْسُومِ (•)

[٢١٢١] / ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، وَعَدَّهَا فِي كِتَابِ : «
«الْبُلْدَانِ» مِنْ الْعَوَاصِمِ» (١) . وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً
قَدِيمَةً ، وَوَلَايَةً عَظِيمَةً وَاسِعَةً ، وَكَانَ حِصْنُهَا حَصِينًا ،
وَبِنَاؤُهُ قَوِيًّا رَكِينًا .

عَصِي فِيهَا عَلَى الْمَأْمُونِ نَصْرُ بْنُ شَبَثَ (٢) الْعُقَيْلِيُّ ،
فَسَيَّرَ لِإِلَيْهِ طَاهِرَ (٣) بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَلَقِيَهُ نَصْرٌ فَكَسَرَهُ ،
وَعَادَ طَاهِرٌ (٣) مَفْلُولًا ، وَأَصَرَ نَصْرٌ عَلَى عِصْيَانِهِ ، فَسَيَّرَ

(•) انظر «كيسوم» في : «معجم البلدان : ٤/٤٩٧» و «الدر المنتخب : ٢٢٩» .
و «الكيسوم» - بالسين المهملة - وهو الكثير من الحشيش .

(١) «البلدان - الملحقات - : ١٢١»

(٢) ل ، ب : شبيب ، وهو نصر بن شبت العقيلي ، من بني عقيل بن كعب بن
رييمة . كانت إقامته في «كيسوم» بشمالى حلب . امتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار
في كيسوم ، وتغلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سميحاً واجتمع عليه خلق كثير من
من الأعراب . اشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيسوم وانتهى أمره
بالاستسلام ، فسيره عبداً إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٨٢١)
ولم أقف على خبر له بعد ذلك .

- عن «الأعلام : ٨/٢٣ باختصار - وانظر : «معجم البلدان : ٤/٤٩٧» .

(٣) ل ، ب : ظاهر وهو طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيب ، وأبو
طلحة : (١٥٩ - ٢٠٧ هـ ٧٧٥ - ٨٢٢ م) ، من كبار الوزراء والقواد أديباً وحكمة
وشجاعة ، وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي . قطع خطبة المأمون ، يوم الجمعة ،
فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة بمرور ، وقيل : « مات مسموماً ولقب بذي اليمينين .
«الأعلام : ٣/٢٢١ » .

إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ عَبْدُ اللَّهِ (١) بَنَ طَاهِرٍ فَحَصَرَهُ بِهَا إِلَى أَنْ
فَتَحَهَا ، وَخَرَبَ الْحِصْنَ ، وَبَقِيَتِ الْمَدِينَةُ . وَهِيَ الْآنَ
قَرْيَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَدَثِ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ ، عَامِرَةٌ فِيهَا
الْفَلَاحُونَ . وَ [قَدْ] (٢) اسْتَوَلَى [عَلَيْهَا صَاحِبُ سَيْسَ مَعَ
مَا اسْتَوَلَى] (٣) عَلَيْهِ مِنَ الثُّغُورِ وَالْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِبِلَادِهِ :



(١) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أهر
العباس : (١٨٢ - ٢٣٠ هـ / ٧٩٨ - ٨٤٤ هـ) : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة
في العصر العباسي ، أصله من بادعيس ، بخراسان ، ولي إمرة الشام مدة ونقل إلى مصر
سنة (٢١١ هـ) ونقل إلى الدينور ، ثم ولاه المأمون خراسان وظهرت كفايته . توفي
بنيسابور ، وقيل بمرو ، وللمؤرخين إعجاب بأعماله . . . « الأعلام : ٩٣ / ٤ »

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

ذكر منبج (*)

وهي مدينة حسنة البناء ، صحيحة الهواء ، كثيرة المياه والأشجار ،
 يانعة البقول والثمار ، ولأهلها (١) خَلَقَ حَسَنَةً .
 ويقال (٢) : « لَئِنهَا كَانَتْ مَدِينَةً الْكَهَنَةِ » .
 ودورها وأسوارها مَبْنِيَّةٌ بالحجارة ، ولم تزل أسوارها في أكمل
 عِمَارَةٍ .

وقال ابن حوقل : « ومنبج [مدينة] (٤) قريبة من (٥) الثغور .
 ومنها إلى مَلَطِيَّة أربعة (٦) أَيَّامٍ » . (٧) .
 وذكر أبو جعفر أحمد بن جبير (٨) في « رحلته » مدينة منبج
 — حرسها الله تعالى — فقال : « بلدةٌ فسيحة الأرجاء ، صحيحة الهواء ،

- (*) انظر « منبج » في : « تاج العروس : ٢٢٦/٦ - مادة « ن . ب . ج » » .
 « معجم البلدان : ٢٠٥ / ٥ » و « تقويم البلدان : ٢٧٠ - ٢٧١ » .
 و « آثار البلاد : ٢٧٤ » و « صورة الأرض : ١٧١ - ١٧٢ » .
 و « الروض المعطار : ٥٤٧ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » .
 و « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » و « بلدان الخلافة الشرقية : ٢٣٩ » .

(١) ل ، ب : وأهلها

(٢) ب : وتقال

(٣) ل ، ب : اكمال

(٤) التكملة من « صورة الأرض : ١٧١ » .

(٥) ل ، ب : إلى

(٦) ب : أربع

(٧) صورة الأرض : ١٧١ - ١٧٢ » .

(٨) ل ، ب ، و نرجح أن الصواب هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكثاني

البلنسي انظر : « نفع الطيب : ٥٠٧ / ١ » و « غاية النهاية : ٦٠ / ٢ » و « شذرات

الذهب : ٦٠ / ٥ » و « الأعلام : ٣١٩ / ٥ - ٣٢٠ » . و « رحلة ابن جبير - تحقيق

حسين مؤنس - المقدمة : (ز) » .

يحفّ بها (١) سورٌ عتيقٌ مُمتدُّ الغاية والانتهاء ، جوّها (٢) صقيّلٌ ،
ومُجْتَلاها جميلٌ ، [ونسيمها] (٣) أريج النّشر عليلٌ (٤) ،
نهارها يندى ظلّاه ، وليلها كما قيل فيه (٥) سحرٌ كلّهُ ، تحفّ
بغربيّها وبشرقيّها (٦) بساتين ملتفة الأشجار ، مختلفة الثمار والماء ،
يطرد فيها ويتخلل (٧) جميع نواحيها « (٨) .

قلت : وفيها يقول أبو فراس ابن حمدان ، يصف منتزهاتها (٩) :
قِفْ في رُسُومِ (١٠) [المُستَجَا] (١١)

بِوَحْيٍ أَكْنَافَ الْمُصَلَّى
فَالْجُرْسُ فَالْمَيْمُونُ فَالْسُقْيَا
فَقِيَا (١٢) بِهَا فَالْنَهْرُ أَعْلَى

(١) ل ، ب : يحويها - وما أثبت من « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .

(٢) ل ، ب : جوهرها

(٣) ل ، ب : محلها

(٤) ل ، ب : عليها

(٥) ل ، ب : فيها

(٦) ل ، ب : يحفّ بغربها وشرقها .

(٧) ل ، ب : ويتخلل

(٨) « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .

(٩) تمة النص في ب : شعر أبيات أبيات .

(١٠) ل ، ب : بالرسوم . - ما أثبت من « الديوان » . والرسوم ج رسم وهو الأثر

الباقى من الدار بعد أن عفت .

(١١) ساقطة من ل ، ب

(١٢) ل ، ب : فالجرس والنمور فالسيقا . ما أثبت في « ديوان أبي فراس

٣٢٧/٢ » وهناك روايات أخرى ، منها : فالنهر أعلى

وقد ذكر ياقوت تحت كلمة « سقيا » النص الآتي :

« سقيا » : قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ، ومياه جارية ... وقد ذكرها

أبو فراس ابن حمدان :

« قف في رسوم المستجا

ياهما فالنهر الأعلى

« فالجرس الميمون فالسقة

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٨ » .

تِلْكَ الْمَلَاعِبُ، وَالْمَنَا
 زِلُ، (١) لَا أَرَاهَا إِلَهَ مَحَلًّا
 حَيْثُ التَّقَتَّ وَجَدَتْ مَا
 سَائِحًا وَسَكَنَتْ ظِلًّا
 نَرِ دَارَ (٢) «وَادِي عَيْنِ قَا
 صِرَ» مَسْنَزِلًا رَحْبًا (٣) مُطْلًا
 / وَتَحُلَّ بِالْجِسْرِ الْجَيْنَا
 نُ، وَتَسْكُنُ الْحِصْنَ الْمُعَلَّى
 تَجَلُّو عَرَائِسُهُ لَنَا
 هَرَجَ [الدُّبَابِ إِذَا تَجَلَّى
 وَإِذَا نَزَلَتْ بِالسَّوَا
 جِيرِ] (٤) اجْتَنَيْتَ الْعَيْشَ سَهْلًا
 وَالْمَاءَ يَفْضِلُ بَيْنَ زَمَنٍ
 سِرِّ الرُّوضِ، فِي الشَّطِئِينَ، فَصَلَا

[١٢١ب]

- (١) في «ديوان أبي فراس : ٢ / ٣٢٧» : تلك المنازل والملاعب
 (٢) ل ، ب : يرداد - ما أثبت من «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٧»
 (٣) ل ، ب : رحباً - ما أثبت من «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٧»
 (٤) البيتان (٧ و ٨) قد لفظا من بيت واحد في ل ، ب على النحو التالي
 مجلو عرائسه لنا مرج اجتنيبت العيش سهلا .
 - ما أثبت من «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ / ٣٢٨» البيتان (٩ و ١٠) .
 و «السواجير» ج «ساجور» وهي القلادة التي تعلق في عنق الكلب .
 و «الساجور» : هو نهر مشهور من عمل منبج بالشام ، قاله السكري في شرح قول
 جرير :
 لما تشوق بعض القوم قلت لهم : أين اليمامة من عين السواجير ؟
 «ديوان جرير : ١ / ١٤٧»

كَيْسَاطٍ وَشَيْي ، جَسْرَدَتِ أَيْدِي الثَّقِيُونِ (١) عَلَيْهِ نَصْلًا ، (٢)

وقال أبو زيد أحمد [بن سهل] (٣) البلخي في كتاب « صورة
الأرض والمدن » (٤) :

« وأما منبج فهي « مدينة » [في بَرِّيَّة ، الغالب على مزارعها
الأعداء (٥) ، وبقرها] (٦) مدينة « سَنَجَة ، وهي مدينة صغيرة » ،
بقرها قنطرة حجارة تُعَرَّفُ بِقَنْطَرَةِ سَنَجَة ، ليس في الإسلام قنطرة
أعجب منها » (٧) .

وقال ابن أبي يعقوب في تعداد (٨) كَوَرِ (٩) قِنَسَرِينَ
والعواصم .

* * *

(١) ل ، ب : الفنون

و « القيون » : ج « قين » وهو الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .

(٢) انظر : « ديوان أبي فراس الحمداني — تحقيق سامي الدهان — ٢/٣٢٦ — ٣٢٨ » .

و « معجم البلدان : ٢٢٨/٣ » .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٤) إن كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي الذي وضعه في الجغرافية يختلف اسمه

باختلاف المصادر ، فهو مرة « صور الأقاليم » و « حيناً » أشكال البلاد ، و تارة

أخرى : « تقويم البلدان » وربما كان أشبه بأطلس مصحوب ببعض التوضيحات . ونجد

منه فقرات عند الإصطخري . « أعلام الجغرافيين العرب : ١٦١ » .

(٥) « الأعداء » : ج « عذي » وهو الزرع الذي لا يسقيه إلا المطر .

(٦) ساقطة من ل ، ب — التكملة من « مسالك الممالك المعول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك المعول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٨) ل ، ب : تعداد

(٩) ب : كورة .

«كُورَةُ مَنبِج» (*)

وهي [مدينةٌ] (١) قديمةٌ ، افتتحت (٢) صلحاً ، صالح عليها عمرو بن العاص ، وهو من قبَلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بن الجراح « (٣) .
وهي على الفرات الأعظم ، وبها منازلُ وقصور لعبد الملك بن صالح بن [عليّ بن] (٤) عبد الله بن عباس .
قلتُ : ويؤيدُ ما ذكر أن الرشيد لما دخل منبج قال لعبد الملك بن صالح ، وكان أوطِنَها ، « [أ] (٥) هذا منزلك ؟ ! »

— قال : « هو لك ، وليي بك »

— قال : « وكيف بناؤه ؟ »

— قال : « دون منازل أهلي ، وفوق منازل الناس » .

— قال : « فكيف طيبُ منبج ؟ »

— قال : « عَذْبَةٌ (٦) [الماء، باردةٌ] . (٧) الهواء، [صلبة الموطأ] (٨)

(*) انظر : « منبج » في « معجم البلدان : ٢٠٥/٥ - ٢٠٧ » . و « الروض المطار : ٥٤٧ » وآثار البلاد : ٢٧٤ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦ »
(١) ساقطة من : ل - التكملة من : ب
(٢) ل ، ب : افتتحت
(٣) « البلدان : ١٢١ » وانظر خبر فتح منبج في « تاريخ اليعقوبي : ٢ / ١٤٢ » .
(٤) ساقطة من متن ل ، ب ، وهي مستدركة من هامش ل .
(٥) ساقطة من متن ل ، ب - والتكملة من « آثار البلاد : ٢٧٤ » .
(٦) مكررة في : ب
(٧) ل : عذبة الهواء - ما أثبت من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ » .
(٨) التكملة من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ »

قليلة الأدواء ، .

— قال : « وَكَيْفَ لَيْلُهَا ؟ »

— قال : « سَحَرٌ كُلُّهُ » ، (١)

(١) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « مروج الذهب : ٣٩٦ / ٣ »
و « وفیات الأعيان : ٣٠ / ٦ » و « معجم البلدان : ٢٠٦ / ٥ » . و « آثار البلاد : ٢٧٤ »
وقد أورد المسعودي الخبر بشمائه وهذا نصه :
« يقال : إن الرشيد لما اجتاز ببلاد منبج من أرض الشام نظر إلى قصر مشيد ، وبستان
معم بالأشجار ، كثير الثمار ، فقال لعبد الملك : لمن هذا القصر ؟ قال : « هو لك ولي
بك يا أمير المؤمنين ! » قال : « فكيف بناء القصر ؟ » قال : « دون منازل وفوق منازل
الناس » ، قال : « فكيف مدينتك » قال : « عذبة الماء ، باردة الهواء ، صلبة الموطأ ،
قليلة الأدواء » قال : « كيف ليلها » قال : « سحر كله » وقال له : « يا أبا عبد الرحمن
ما أحسن بلادكم ! » قال : « فكيف لا تكون كذلك ، وهي تربة حمراء ، وسنبلة
صفراء ، وشجرة خضراء ، فيا في فيج ، وجبال وضيق ، بين قيصوم وشيخ ،
فالتفت الرشيد إلى الفضل بن الربيع فقال : « ضرب السياط أهون علي من هذا الكلام » .

ذِكْرُ مَنْ بَنَاهَا

قَالَ مَحْبُوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ الرُّومِ (١) : « وَكَانَتْ حَيَاةُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - إِلَى إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْ مَوْلِدِ لَأَوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَنَتْ الْمَلِكَةُ سَمْرِينُ (٢) بَيْتًا عَظِيمًا لَقِيُوسَ (٣) الصَّنَمِ فِي مَدِينَةِ عَلَيَّ شَاطِئِي الْفُرَاتِ ، وَأَقَامَتْ لَهُ مِنَ الْكُهَّانِ سَبْعِينَ رَجُلًا وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ تِلْكَ الْمَدِينَةُ إِبْرَابُولِيسَ (٤) الَّذِي تَفْسِيرُهُ «مَدِينَةُ الْكُهَّانِ» وَهِيَ مَدِينَةُ مَنبِيجَ الْعَتِيقَةِ . »

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ الْمُدَوَّنَةِ : « وَلَمَّا كَانَتْ (٥) سَنَةُ خَمْسِينَ مِنْ مُلْكِهِ - يَعْنِي : بُخْتَنْصَرَ (٦) - قَتَلَ فِرْعَوْنُ

-
- (١) « أخبار بلاد الروم » - المنبجي - لعل ابن شداد أراد به كتاب محبوب المنبجي في التاريخ المعروف باسم : « العنوان المكلل بفضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ، الممدوح بحقائق المعرفة » أو « تاريخ المنبجي »
 وقام بتحقيقه ونشره فاسيليف ، وطبع بمدينة سان بطرسبورغ سنة ١٩٠٨ م ، وطبعه أيضاً الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ م .
 انظر : « علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ » و « المنجد في الأدب والعلوم . »
 (٢) الملكة سمرين لم أقف على ترجمتها في المراجع والمصادر التي تحت يدي
 (٣) قايوس الصنم لم أقف عليه .
 (٤) ل : إبرولوس ، ب : برولوس . وهي « إبروبوليس - هيرابوليس (Hicrapolis) - من أعمال حلب - « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » .
 (٥) مكررة في ب
 (٦) ل ، ب : بخت نصر - وهو بختنصر ملك بابل ، وصاحب السبي البابلي لبني إسرائيل .

الأعرج (١) ، ملك مصر ، (٢) واسمه يوقاقيم (٣) ، وكان
فرعون قد أحرق مدينة منبج ثم بنيت بعد ذلك ،
وسميت / أبروقيس (٤) وتفسيره : « الكهنة »
ويقال : إن اسمها كان أولاً سرباس ، ثم سميت أبروقيس .
وقال كمال الدين (٥) ابن العديم في كتابه (٦) :
« أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم
ابن محمد بن منصور السمعاني (٧) في كتابه لي من مرو قال :

(١) جاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤٠ » : « في سنة إحدى وثلاثين من ملكه
نزل فرعون نخاوث أي الأعرج على الفرات بقرب مدينة منبج طالباً حراب ملك أثور ،
فسار إليه يوشيا بجيوشه ليمنعه من العبور ، فانتصر عليه فرعون وقتله ، وحمل ميتاً إلى أورشليم .
وجاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤١ » : « ثم وصل فرعون الأعرج إلى الفرات
مرة ثانية فالتقاء بختنصر هناك وقتله » .

(٢) إن ملك مصر المنبوذ بفرعون الأعرج هو نخاوث ، وليس يوقاقيم كما في ل وب
ويوقاقيم هو أحد ملوك الدولة الثالثة من دول ملوك بني اسرائيل . انظر « تاريخ مختصر الدول : ٤١ »
(٣) ل ، ب : ملك مصر واسمه بوباقيم . جاء في « الدر المنتخب : ٢٢٧ » : « ولما
كانت سنة خمسين من ملك بختنصر قتل فرعون الأعرج ملك مصر وكان فرعون قد
أحرق مدينة منبج . ثم بنيت بعد ذلك وسميت أبروقيس » .

جاء في « تاريخ اليعقوبي : ٦٥ / ١ » : « ثم ملك يهاخز ابنه ثلاثة أشهر ، ثم أسره
فرعون الأعرج ملك مصر ، ووضع على بلاده الخراج ، وصير عليها ملكاً من قبله ، وأخذ
يهواخز ، فذهب به إلى مصر فمات هناك .
ثم ملك بعده يويقيم أخوه ، وهو أبو دانيال النبي . وفي عصره سار بجنت نصر ملك
بابل إلى بيت المقدس ، فقتل في بني اسرائيل ، وسباهم ، وحملهم ، إلى أرض بابل ،
ثم صار إلى أرض مصر ، فقتل الأعرج ملكها » .

(٤) ل ، ب : امروقيس

(٥) ساقطة من ل .

(٦) كتاب ابن العديم المنوه به هو « بغية الطلب في تاريخ حلب »
(٧) « أبو المظفر السمعاني » : هو فخر الدين عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعيد عبد
الكريم بن الحافظ أبي بكر بن محمد بن الإمام أبي المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي
الشافعي الفقيه المحدث ، مسند خراسان . ولد سنة (٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) ، روى كتباً
كباراً ، وكان مفتياً عارفاً بالمذهب ، وروى الكثير ، ورحل الناس إليه .
انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده ، وغتم به البيت السمعاني ، عدم في دخول التتار سنة
(٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م) « شذرات الذهب : ٥ / ٧٥ ، ٧٦ » .

«أخبرنا أبو سعيد إجازة» (١) قال : « ومنبع بناها كسرى (٢) حين غلب على ناحية الشام ، مما كان في أيدي الروم ، وسمّاها : «مَنْبَه» (٣) و[قد] (٤) بنى بها [كسرى] (٥) بيت نارٍ ، ووُكِّلَ به رجلٌ يسمى يزدانيار ، (٦) من ولد أزدشير بن بابك .
و« منبه » بالفارسية . « أنا أجود » ، فعربته العرب وقالوا : « منبع » .
ويقال : إنما سمي « منبه » (٧) بيت النار [فغلب على المدينة] (٨) ونسبوا إليه الثياب المنبجانية (٩) .

-
- (١) ل ، ب : احاره
(٢) مجدد بناء منبع هو كسرى أنوشروان .
(٣) عن « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن « الأعلام » مخطوطة استانبول (٣٥٥) » وانظر : « معجم البلدان : ٢٠٥ / ٥ » .
(٤) و (٥) التكملة ساقطتان من ل ، ب - ما أثبت أورده محقق كتاب : « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة : « الزبد والضرب - الورقة (٣) ظ » .
(٦) ل ، ب : يردانيار
(٧) ب : منه ، بمنبه : « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) نقلا عن « الزبد والضرب الورقة (٣) ظ » .
(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة « الزبد والضرب - الورقة (٣) ظ » وانظر : « الدر المنتخب : ٢٢٧ » .
(٩) ل ، ب : المنبجانية
جاء في « معجم البلدان : ٢٠٦ / ٥ » : « قال ابن قتيبة في « أدب الكتاب » : « كساء منبجاني » ولا يقال أنبجاني لأنه منسوب إلى منبع ، وفتحت ياءه في القسب ، لأنه خرج مخرج منطرائي ومخبرائي . قال أبو محمد البطليوسي : قد قيل أنبجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث »

ذَكَرُ مُلُوكِهَا

وَقَدْ قَدَمْنَا قَوْلَ [ابن] (١) أَبِي يَعْقُوبَ فِي فَتْحِهَا ،
وخالَفَهُ البلاذريُّ فَقَالَ : « وَقَدْ مَ أَبُو عُبَيْدَةَ عِيَّاضَ بْنَ
غَنَمٍ إِلَى مَنبِجَ ، ثُمَّ لَحِقَهُ ، وَقَدْ صَالَحَ أَهْلَهَا [على] (٢)
مِثْلَ صَلَاحِ أَنْطَاكِيَّةَ » (٣)

وَقَالَ أَيْضاً : « وَقَرِيَّةُ جِسْرٍ (٤) مَنبِجَ ، وَلَمْ يَكُنِ
[النَجِسُ] (٥) يَوْمَئِذٍ إِثْمًا اتَّخَذَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [لِلصَّوَّائِفِ (٦)] » (٧) .

وَلَمْ تَزَلْ مَنبِجَ تَنْتَقِلُ فِي أَيْدِي مَنْ يَلِي حَلَبَ
وَالْعَوَاصِمَ (٨) مُدَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ . وَفِي أَيَّامِ (٩) بَنِي الْعَبَّاسِ
عَلَى مَا يَأْتِي مُفَصَّلًا فِي أَخْبَارِ وُلَاةِ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَقَعَ
بَيْنَ الْمُعْتَمِدِ (١٠) ، وَبَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ (١١) الْمُسْتَوْلِي

(١) ساقطة من : ب

(٢) ساقطة من : ب

(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٤) ل ، ب : قرية جيس منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٥) زيادة من ل ، ب عما في « فتوح البلدان : ١٧٨/١ »

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

(٨) ل : العواصم .

(٩) ب : أيامه .

(١٠) « المعتمد العباسي » : هو أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المتصم ، أبو

العباس ، ولد بسامراء سنة (٨٤٣/٨٢٢٩م) وولي الخلافة سنة (٨٦٩/٨٢٥٦م) بعد مقتل

المهتدي بالله بيومين ، وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة ، فقام ولي عهده أخوه الموفق

بالله طلحة ففصبط الأمور وانكفت يد المعتمد ، فلما مات الموفق سنة (٨٩١/٨٢٧٨م) أهمل أمر

الرية ومات ببغداد ، وحمل إلى سامراء ، فدفن فيها سنة (٨٩٢/٨٢٧٩م) « الأعلام : ١٠٦/١ » .

(١١) هو أبو العباس أحمد بن طولون ، الأمير ، صاحب الديار المصرية والشامية

والشفور ، عاش ما بين (٢٢٠ - ٢٧٠ هـ / ٨٣٥ - ٨٨٤م) تركي مستعرب . كان شجاعاً ،

حسن السيرة ، مباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة على خصومه ، توفي بمصر .

« الأعلام : ١ / ١٤٠ » .

[على] (١) مِصْر ، وَلَعَنَهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمَتَابِيرِ ، وَلَعَنَ
ابن طُولُونَ الْمُعْتَمِدَ عَلَى مَتَابِيرِ الْأَعْمَالِ الَّتِي فِي يَدِهِ ،
وَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ،
فَقَصَدَ حَلَبَ ، وَكَانَ مُتَوَلِّيًا مِنْ قَبْلِ الْمُعْتَمِدِ : سَيْمًا (٢)
الطويل — أَحَدَ مَوَالِي بَنِي الْعَبَّاسِ وَقَوَادِهِمْ ، فَخَرَجَ مِنْ
حَلَبَ هَارِبًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَحَصَرَهُ فِيهَا وَقَتَلَهُ كَمَا قَدَّمَ مِنْهُ
أَنْفَاءً ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا كَانَ فِي يَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَهِيَ :
«جَنْدُ حِمَصَ ، وَجَنْدُ قِنَسَرِينَ ، وَالْعَوَاصِمُ كُلُّهَا وَوَلَاَهَا
غَلَامَهُ لَوْلُؤًا (٣) ، وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، فَعَصِيَ عَلَيْهِ لَوْلُؤُ ،
فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَهَرَبَ لَوْلُؤُ ، فَوَلَاَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْفَتْحِ (٤) ثُمَّ تُوُفِّيَ أَحْمَدُ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَوَلِيَ

(١) ل ، ب : لمصر . — أرجح ما أثبت .

(٢) « سيماء الطويل » : هو أحد قواد بني العباس ومواليهم ، ولاه أبو أحمد الموفق
حلب والعواصم سنة (٢٥٨ هـ / ٨٧١ م)
وعندما عصي أحمد بن طولون على أبي أحمد الموفق أظهر خلعهم ، ونزل إلى الشام ،
فانحاز سيماء الطويل إلى أنطاكية فحصره أحمد بن طولون بها ، فألقت عليه امرأة حجراً ،
وقيل قوفاً فقتلته ، وقيل بل قتله عسكر ابن طولون في سنة (٢٦٤ هـ / ٨٧٧ م)
٨٧٨ م . « زبدة الحلب ١ / ٧٥ - ٧٧ » .

(٣) « لؤلؤ » — غلام أحمد بن طولون — أبو محمد : قبض عليه الموفق سنة
(٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م) ، وضيق عليه ، وأخذ منه أربعمائة ألف دينار . افتقر في آخر
حياته ولم يبق له شيء . عاد إلى مصر في آخر أيام هارون بن خمارويه فريداً وحيداً ،
بغلام واحد .

وفي سنة (٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) أطلق لؤلؤ غلام ابن طولون وحمل على دواب .
« الكامل في التاريخ : ٧ / ٤٢٥ ، ٤٧٣ » .

(٤) ل ، ب : عبد الله بن أبي الفتح . وما أثبت من « زبدة الحلب : ١ / ٨٠ » .
« عبد الله بن الفتح » هو والي حلب سنة (٢٦٩ هـ / ٨٨٣ م) ولاه أحمد بن طولون
عليها قبل صعوده إلى مصر مريضاً انظر : « زبدة الحلب ١ / ٨٠ » .

وَلَدَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهَ (١) فَوَلَّى الشَّامَات (٢)
طُغْجَ (٣) بَنَ جَفَّ الْفَرَّغَانِيَّ

وَتَوَفَّى خُمَارَوَيْهَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٤)
وَوَلَّى (٥) وَلَدَهُ أَبُو الْعَسَاكِرِ جَيْشُ (٦) فَتَأَقَّرَ طُغْجَ وَالْيَا
عَلَى مَا بَيْدَهُ .

ثُمَّ عَزَلَ جَيْشُ عَنْهُ وَلَايَةَ / مِصْرَ وَوَلَّى هَارُونَ (٧) أَخُوهُ [١٢٢ب]

(١) «خمارويه» : هو أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون - حياته : (٢٥٠-
٨٢٨٢ / ٨٦٤ - ٨٩٦ م) من ملوك الدولة الطولونية بمصر . وليها بعد وفاة أبيه
سنة (٢٧٠ / ٨٨٤ م) - ولد في سامراء ، وقتله غلمانه على فراشه في دمشق وحمل تابوته
إلى مصر . «الأعلام : ٣٢٤/٢»
(٢) ب : الشامات

جاء في «زبدة الحلب : ٨٤/١» فولى أبو الجيش على حلب غلام أبيه طنج بن جف
و «الشامات» ج : «شامة» . وقد سميت الشام - على قول بعضهم بذلك - لكثرة
قراها وتداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات . «معجم البلدان : ٣١٢/٣» .
(٣) «طنج بن جف» : (ولي أبو الجيش خمارويه غلام أبيه طنج بن جف «على
حلب سنة (٢٧٦ / ٨٨٩ م) «انظر : «زبدة الحلب : ٨٤/١» و«إعلام النبلاء : ٢٢٦/١»
(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٥) ل ، ب : وولده ولده .

(٦) «أبو العساكر جيش بن خمارويه» هو جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون
ابو العساكر : أمير مصر والشام ، وليهما بعد مقتل أبيه في دمشق سنة (٨٢٨٢ / ٨٩٦ م)
وكان معه ، فعاد إلى مصر ، وغلب عليه اللهو فنقمت عليه الخاصة . وخلق وحبس . وثار
عليه الجند فقتلوه ، وقيل بل قتله أخوه هارون ، ومدة ولايته ستة أشهر . «الأعلام :
١٤٩/٢» .

(٧) هو هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية بمصر .
ولد بمصر سنة (٢٦٤ / ٨٧٧ م) وبويع له ، وهو صبي ، بعد مقتل أخيه جيش سنة
٢٨٣ / ٨٩٧ م) نزل للمعتضد العبَّاسي عن «قنشرين» وأطرافها . ولما صار الأمر
ببيداده للمكتفي بالله سر جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون سنة (٨٢٩١ / ٩٠٣ م)
فافتتحت له . وقامت الفوضى في جيش هارون ، فطمع أحد المغاربة فسقط قتيلاً سنة (٨٢٩٢ /
٩٠٤ م) . «الأعلام : ٦٠/٨»

فَسَلَّمَ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمَ إِلَى الْمُعْتَصِدِ ، فَوَلَّى فِيهَا مِنْ قَبْلِهِ . وَكَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي نُوَابِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى أَنْ وَلَّى الْقَاهِرَ (١) الْخِلَافَةَ فَوَلَّاهَا بُشَيْرَ (٢) الْخَادِمَ فَخَرَجَ إِلَى سَيِّدِ مُحَمَّدُ بْنُ طُنُجٍ (٣) مِنْ مِصْرَ ، فَلَقِيَهُ عَلَى حِمَصَ ، فَأَخَذَهُ وَخَنَقَهُ فَوَلَّى الْقَاهِرَ (٤) أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ كَيْغَلُغَ (٥) فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ وَاتَّفَقَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ طُنُجٍ

(١) ل ، ب : القائم ، والصواب القاهر

و «القاهر بالله» هو محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر بن المعتضد بن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية ، ولد سنة (٢٨٧هـ / ٩٠٠م) ، بويع في أيام سلفه المقتدر - أخيه لأبيه ، سنة (٣١٧هـ / ٩٢٩م) وأقام يومين ، وخلع وسجن ، ولما قتل سنة (٣٢٠هـ / ٩٣٢م) أخرج من السجن ، وبويع ، فأقام إلى سنة (٣٢٢هـ / ٩٣٣م) ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وغلغوه وكحلوا عينيه بالنار ، بمسار محمي ، دفنتين ، وجسوه ثم أطلقوه ، وتوفي ببغداد سنة (٣٣٩هـ / ٩٥٠م) . الأعلام : ٣٠٩/٥ - ٣١٠ .

(٢) «بشير الخادم» ولاء القاهر محمد بن أحمد العباسي سنة (٣٢٠هـ / ٩٣١م) دمشق وحلب ، وسار إلى حلب ثم إلى حمص ، فكسره ابن طنج وأسره وخنقه سنة (٣٢١هـ / ٩٣٢م) انظر : «زبدة الحلب : ٩٧/١» و «إعلام النبلاء : ٢٣٨/١» .
(٣) «محمد بن طنج» : هو أبو بكر محمد بن طنج بن جف الملقب بالإخشيد حياته : (٢٦٨ - ٣٢٤هـ / ٨٨٢ - ٩٤٦م) مؤسس الدولة الإخشيدية ، بمصر والشام ، والدعوة فيهما للخلفاء من بني العباس ولد ونشأ ببغداد . ولاء الراضي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز سنة ٣٢٣هـ ، ولقبه بالإخشيد لأنه فرغاني . توفي بدمشق ، ودفن في بيت المقدس .
«الأعلام : ١٧٤/٦»

(٤) ل ، ب : القائم

(٥) أبو العباس بن كيغلف «هو أحمد بن إبراهيم بن كيغلف ، أبو العباس ، من أمراء العصر العباسي ، تركي الأصل : ولد (نجم ٢٥٨هـ / نحو ٨٧٢م) ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة القواد ، عمل في عهد المكتفي والمقتدر والقاهر ، وقد أعاده القاهر العباسي إلى مصر سنة ٣٢١هـ فدخلها سنة ٣٢٢هـ / ٩٣٣م) واستمرت إمارته بعد (٢١) شهراً ، وخالفه محمد ابن طنج ، فسلم إليه من غير قتال وعزل سنة (٣٢٣هـ) » وتوفي سنة (٣٢٣هـ / بعد ٩٣٥م) .
«الأعلام : ٨٥/١» .

وَحَالَفَهُ وَتَغَلَّبَ مُحَمَّدٌ عَلَى الشَّامِ كُلِّهِ لِإِلَى أَنْ (١) خَرَجَ
لِإِلَى قِتَالِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَاقٍ (٢) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ ، فَوَاقَعَهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ كَانَتْ الثَّانِيَةُ
عَلَى ابْنِ رَاقٍ ، فَانْهَزَمَ فِي نَوَيْسٍ (٣) عَلَى الْجِيفَارِ (٤) ، وَسَارَ
كَافُورُ الْخَادِمِ (٥) ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجٍ لِإِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا
وَالْعَوَاصِمَ .

وقد تقدم هذا كله ، وإنما أُلْحِثْنَا (٦) لذكره في هذا الموضع (٧) ،
لأننا جعلنا لكل مدينةٍ مسيرَ تاريخٍ بعينه يُستغنى به عن غيره .

(١) ساقطة من : ب

(٢) « محمد بن راق » : هو أبو بكر محمد بن راق ، أمير من الدهاة الشجعان ،
له شعر وأدب . كان أبوه من مالِكِ المعتضد العباسي ، ولي مناصب رفيعة للمقتدر والراضي
والمتقي .
قتل في الجانب الشرقي من دجلة بعد اجتماعه بناصر الدولة ابن حمدان عند منصرفه ،
فشب به فرسه فسقط ، فصاح ناصر الدولة بفلمانه : اقتلوه ، اقتلوه . قتل سنة (٩٤٢ م /
١٥٣٠ هـ)

«الأعلام : ١٢٣/٦ » .

(٣) نويس : تصغير لكلمة : « ناس » والمقصود انه هرب مع عدد قليل من الناس .
(٤) « الجفار » : أرض مسيرة سبعة أيام بين فلسطين ومصر ، أوها رفع ، من جهة
الشام ، وآخرها الجسسي متصلة برمال تيه بني إسرائيل ، كلها رمال سائلة بيض والجفار
بها كثير ، شرب سكانها منها ، يزعمون أنها كانت كورة جليلة ، وفيها نخل « مراصد
الاطلاع : ٣٢٧ / ١ » .

(٥) « كافور الخادم » : هو كافور بن عبد الله الإخشيد ، أبو المسك : الأمير
المشهور ، صاحب المتنبى ، حياته : (٢٩٢ - ٣٥٧ هـ / ٩٠٥ - ٩٦٨ م) . كان عبداً
حبشياً ، اشتراه الإخشيد ملك مصر سنة (٨٣١٢) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده حتى
ملك مصر (سنة ٣٥٥ هـ) وكان فطناً ذكياً حسن السياسة . توفي بالقاهرة . وقيل حمل
تأبوتة إلى القدس فدفن فيها .

«الأعلام : ٢١٦/٥ »

(٦) ل ، ب : الجانا . ونرجح ما أثبت .
(٧) ل : هذا الموضع ، ب : هذه المواضع .

ثمَّ كان تغلبت بن ناصر الدولة الحسن بن حمدان على الشامات (١) منابذاً للمتقي . فلما بلغ محمد بن طنج ذلك قصده من مصر ، فخرج عن حلب هارباً ، ودخلها محمدٌ وراسله المتقي (٢) ، وهو بالرقّة ، هارباً من توزون التركي ، على أن يعاضده عليه ، فسار إليه واجتمع به فأكرمه ، وقتلده (٣) مايبده من البلاد ، ثمَّ رجع عنه إلى مصر . فقصد سيف الدولة حلب والعواصم فملكها ، وأخرج عنها نائب محمد بن طنج ، وولّى أبا فراسٍ منبج .

« فلما كانت سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة (٤) خرج منها متصيّداً

(١) ل : الشامات

(٢) انظر خبر لقاء الإخشيد بالخليفة المتقي بعد خروج الخليفة من بغداد هارباً من توزون التركي في « زبدة الحلب - ١٠٦/١ - ١٠٧ »

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ١٠٧/١ في الحاشية (٥) » : « في تاريخ يحيى الأنطاكي ما يوافق ابن العديم : « فجدد ولايته على مصر وأعمالها ، والشامات وأكتافها ، والثغور وما والاها ، والحرمين وما حاذاها ، وجعل ذلك له ولولده بعده ثلاثين سنة » .

(٤) جاء في « ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ في التمهيد للقصيد : (٨٧) التي مطلعها : دعوتك للجفن القريح المسهد لذي والنوم القليل المشرد .

ولما خرج « بودرس الأسطراطيغوس ابن مرديس البطريق » - وهو ابن أخت ملك الروم - في ألف فارس من الروم إلى نواحي منبج صادف الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً ، فأراد أن يصحبه على الهزيمة . فأبى وثبت ، حتى أثخن بالجرّاح وأسر . وكان في مجلس الأمير سيف الدولة أخو بودرس الأسطراطيغوس ابن مرديس البطريق ، وكان أسراً ، هو وأبوه ، يوم هزم جده اللمستق بالحدث ، فلما وقع أبو فراس في يد بودرس ، ابن أخت الملك ، ساهم لإخراج أخيه ، أو دفع فدائه ، فكتب أبو فراس . رحمه الله تعالى - إلى سيف الدولة ، بهذه القصيدة ، أول ما أسر ، يسأله المغادة به » .

وأرجح أن نص « الأعلاق » مأخوذ بتمامه تقريباً عن نص الشيخ المكين جرجس بن العميد « وهو من معاصري ابن العديم في « تاريخ المسلمين : ٢٢٣ » طبعة لندن سنة ١٦٢٥ م) مايلي : « سنة ٣٤٨ أسر الروم أبا فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ، وهو ابن عم الأمير سيف الدولة ، وكان منقطعاً بمنبج ، فثارت الروم على منبج في ألف فارس مقدمهم تودس ابن أخت ملكهم ، فصادفوا الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً فوثبوا عليهم ، وقتلهم حتى أثخن بالجرّاح فأسروه . . . وكانت مدة أسره سبع سنين وأشهر .

« ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٦/٢ - الحاشية : (٤) » .

في سبعين فارساً ، فصادفته الرُّومُ ، وقد أغاروا (١) على بلاد منبج ،
وكانوا زُهاء (٢) عن ألف فارسٍ ، يقدمهم تُودُرسُ ، ابن أخت
ملك الرُّومِ ، فأشار (٣) أصحاب أبي فراسٍ عليه بالهزيمة ، فأبى وثبت
حتى أُتْخِنَ (٤) جراحاً ، وأسروه ، ومضوا به إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
وفي هذه الواقعة يقول :

« مَا لِلْعَبِيدِ مِنْ الَّذِي
يَقْضِي بِهِ اللَّهُ امْتِنَاعَ
ذُذْتُ (٥) الْأُسُودَ عَنِ الْفَرَا
نِيسِ (٦) ثُمَّ تَفْرِسُنِي الضَّبَاعُ » (٧)

ثم خُلِّصَ (٨) في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .
ولم تزل في يد بني حمدان / إلى أن انتهت دولتهم في حلب [على
يد] (٩) لؤلؤٍ وبعده .

وفي سنة ست وأربعمائة نادى « الفتحُ » بقلعة حلب ، بشعار
الحاكم ، وعصي بها ، وصَالَحَ صَالِحُ بْنُ مِرْدَاسٍ على مناصفاتٍ ،

(١) ب : غاروا

(٢) ل ، ب : زهى

(٣) ل ، ب : فأشاروا أصحاب أبي فراس

(٤) ب : تُخِنَ

(٥) ل ، ب : ردت

(٦) ب : القرايس

(٧) «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢٥٣/٢» .

(٨) عرض المرحوم سامي الدهان مختلف الأقوال التي قبلت في تاريخ أسرا أبي فراس الحمداني
ومدة ذلك الأسر وما أبداه كل من

١ - ابن خالويه في تقديمه للقصيد (٨٧) من ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ - ٧٧ .

٢ - التنوخي في «نشوار المحاضرة : ٢٢٨/١ - طبعة عبود الشاذلي سنة (١٣٩١هـ/

(١٩٧١ م)

ظاهر البلد [وباطنها (١)] « (٢) واستولى صالح على [بلاد] (٣)
منبج وحلب .

ولم تزل في يد بني مرداس ، وهي في خلل أيامهم ، تارة يتغلب (٤)
عليها نواب أصحاب مصر ، وأخرى [بيد] (٥) بني (٦) مرداس ،
إلى أن قصبتها (٧) الروم ، فأخلوها وأحرقوها في سنة اثنتين وستين

→

٣ - ابن ظافر الأزدي - من أعيان القرن السادس الهجري - في « أخبار الزمان أو
كتاب : « الدول المنقطعة (الورقة : ٥) من نسخة المتحف البريطاني رقم :
(٣٦٨٥)

٤ - ابن العديم - من أعيان القرن السابع الهجري في « زبدة الحلب : ١٣٠/١ -
١٣١ » .

٥ - الشيخ المكين جرجس بن العديم - من معاصري ابن العديم - في « تاريخ المسلمين :
٢٢٣ - طبعة ليدن سنة ١٦٢٥ م) .

٦ - ابن خلكان - من أعيان القرن السابع الهجري في « وفيات الأعيان : ٥٩/٢ -
تحقيق إحسان عباس وما كان منه من عرضه لرأي الديلمي . وفي نقص روايته
لأسر أبي فراس الحمداني سنة (٣٥١ هـ) وتردده في رأيه دون أن يجزم
وانظر أيضاً : « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٤٥/٢ - ١٤٧ هـ .
(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ٢٠٩/١ » : وأما فتح القلمي أبو نصر ، فإنه نادى
بشعار الحاكم ، صاحب مصر ، وصالح صالح بن مرداس على نصف الارتفاع ظاهراً
وباطناً » .

(٣) ساقطة من ب و مستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : يتقلبون عليها نواب أصحاب مصر .

(٥) في : ب - ساقطة من : ل .

(٦) ب : بيد بنوا مرداس - ل : بنو مرداس

(٧) ب : قصدها .

جاء في « زبدة الحلب : ١٣/٢ » : « وخرج ملك الروم في سنة إحدى وستين
وأربعمائة إلى ديار الشام فأخذ كثيراً من أهل منبج . وهرب أهلها من حصنها ، فأخذه
وشحنه رجالاً وغلة وعدة » .

وأربعمائة من يد سابق بن محمود بن [نصر بن صالح بن] (١) مرداس ،
ثم عمروها (٢) وبقيت في أيديهم سبع سنين (٣) .
وفي سنة ثمان [وستين] (٤) وأربعمائة فتح (٥) مالك بن نصر بن
محمود بن صالح [(٦) بن مرداس منبج .
ثم أخذها منه (٧) في سنة سبعين وأربعمائة تاج الدولة تُتَش .
ثم ملكها حسان (٨) بن كمشكين البعلبكي في سنة أربع وثمانين
وأربعمائة .

(١) التكملة للتوضيح

(٢) ل ، ب : ثم عمرها

(٣) في « زبدة الحلب : ١٤ / ٢ » : « وقيل : إن منبج بقيت في بلد الروم سبع سنين » .

(٤) ساقطة من ب . - ما أثبت من ل .

- جاء في « زبدة الحلب : ٤٦ / ٢ » : « وجهز نصر صاكره إلى منبج صحبة أحمد شاه ، وكانت في أيدي انروم ، فحصرها مدة ، وأيس واليها من نجدة تأتيه ، فسلمها في صفر من سنة ثمان وستين وأربعمائة » .

(٥) ل ، ب : فتح ملك بن نصر بن مرداس - ونرجع ما أثبت .

- جاء في « زبدة الحلب : ٤٩ / ٢ » : « وجلس [نصر] فشرب إلى العصر ،

وحمله السكر على الخروج إلى الأتراك ، وسكناهم في الحاضر ، وأراد أن ينهيم ، وحمل عليهم ، فرماه تركي بسهم في حلقه فقتله ، وتبعه أصحابه فوجدوه قد مات ، وذلك يوم الأحد مستهل شوال من سنة ثمان وستين وأربعمائة . وكان نصر أهوج » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) خلف سابق بن محمود بن صالح بن مرداس أخاه نصرأ بعد مقتله في مستهل

شوال سنة ثمان وستين وأربعمائة في حكم حلب وتوابعها ، وأرى أن في النص انقطاعاً والكلام غير متتابع ، وأرجح أن يكون نظر الناسخ قد قفز به فسبب الانقطاع في النص .

(٨) إن تملك حسان بن كمشكين المنبجي المتوفى سنة ٥٤٩ هـ لمنبج في سنة أربع وثمانين وأربعمائة أمر يلفت النظر ويدعو للارتياح والشك فيه ويستدعي أن نحترز في قبوله لعدم القناعة بصحة ما أثبت .

قال الشيخ أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعري (١)
في « تاريخه » - وذكر حوادث سنة ثمان وثمانين وأربعمائة - :
إن يوسف (٢) بن أبى كان قد استأمن إلى فخر الملك رضوان بن تتش
- صاحب حلب - فأمر رئيس حلب (٣) بقتله فقتله .
وكان في إقطاعه منبج ، وبزاعا ، فتسلماهما (٤) .

(١) ل : المعري ، ب : المعري - ما أثبت عن : « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ »
وهو أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف التنوخي المعري ، المعروف
بأبن زريق : ولد بمصر الثمان سنة (٨٤٤٢ / ١٠٥١ م) وينتمي إلى أسرة معروفة في
تنوخ . ألف ابن زريق تاريخاً عن الغزو التركي (السلجوقي) والغزو الصليبي ، ووردت
منه اقتباسات في مؤلفات : عساكر ، وابن أبي طي ، وكمال الدين ابن العديم ، وابن
شداد الجغرافي . « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ » وانظر أيضاً : « التاريخ العربي
والمؤرخون : ٣٥٧/١ » .

(٢) « يوسف بن أبى » - صاحب الرحبة أولاً وصاحب منبج وبزاعا ثانياً « عمل في
خدمة تاج الدولة تتش ثم خامر عليه وخرج ضده ، « ثم راسل الملك رضوان وأستأذنه في
الوصول إلى خدمته ، فأذن له ، ووصل حلب وسكنها . ثم خاف رضوان وجتاح الدولة
حسين منه ، فتقدم إلى بركات بن فارس ، رئيس حلب ، المعروف بالمجن الضوسي بقتله ،
فهجم عليه وأصحابه فقتلوه ، ونهبوا داره ، وأخذوا رأسه ، وسيروه إلى بزاعا ومنبج
سنة (٨٤٨٩ / ١٠٩٦ م) « زبدة الحلب : ١١١/٢ ، ١٢٤ » .

(٣) « رئيس حلب » : هو « بركات بن فارس المعروف بالمجن الضوسي ، رئيس
الأحداث بحلب . استمر على رئاسة حلب في أيام قسم الدولة ، وأيام تاج الدولة ، بعده في
أيام رضوان ، وكان المجن أولاً من جملة اللصوص والسطار وقطاع الطريق الدعار ،
فاستتابه قسم الدولة آق سنقر ، وولاه رئاسة حلب لشهامته وكفايته ومعرفته بالمفسدين .
وامتدت يده ، وحكم على القضاة والوزراء ومن دونهم . وهو الذي قتل الوزير أبا نصر
ابن النحاس في أيام قسم الدولة . عصي على الملك رضوان ، ثم ضمف واختفى ، ثم أمسك به
فسجنه وعذبه عذاباً شديداً بأنواع شتى ، ثم أشير على الملك رضوان بقتله ، فقتل في سنة
(٨٤٩١ / ١٠٩٨ م) وسلمت رئاسة حلب إلى صاعدين بديع . « زبدة الحلب : ١٣٩/٢ -
١٤١ - تلخيصاً » .

(٤) ل ، ب : فتسلما

فهذا مما يدلُّ على أنَّ حَسَّاناً ملك منبج بعد هذا التاريخ ، وأن
تاج الدولة تُشَّش أقطعها ليوسف بن أبق . وما زالت في يده ، إلى أن
قصده (١) صاحب حلب [نور الدولة بلك] (٢) لشيء بلغه عنه ،
[فأنفذ قطعة من عسكره ، مع ابن عمه تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق ،
وتقدم إليهم أن] (٣) يمروا على منبج ، ويطلبوا (٤) من حسان أن
يخرج معهم للإغارة على تل باشر ، فإذا خرج (٥) قبضوه ، ففعلوا
ذلك ، ودخلوا منبج ، وعصي عليهم الحصن ، ودخله عيسى أخو حسان .
وأخذ (٦) حسان وحُبِسَ في حصن خَرْتِ بِرْت ، بعد
أن عوقب وعرِّي ، وسُحِبَ على الشَّوك [فلم يسلمها أخوه] (٧)
وحوصر عيسى في القلعة ، فنادى بشعار جوسكين ، ملك الفرنج ،
فلما بلغ جوسكين ذلك حشد من كل الأقطار ، وقصد منبج في زهاء (٨)
عشرة آلاف فارسٍ وراجلٍ (ووصل نحو منبج) (٩) « ليرحل
عسكر (١٠) بلك عنها ، فسار إليه بأك والتقى يوم الإثنين ثامن عشر شهر

-
- (١) قصد نور الدولة بلك صاحب حلب حسان بن كمشكين المنبجي في صفر سنة
ثمان مائة وخمسمائة «زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(٢) التكملة للتوضيح ورفع الالتباس .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
(٤) ل ، ب : شيء بلغه عنه ورتب معهم أن يمروا بمنبج ويطلبوا حساناً أن يخرج
مهم لإغارة على تل باشر .
(٥) ل ، ب : خرج عليهم
(٦) من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » وسير حسان فحبس في حصن بالو
(٧) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .
(٨) ل ، ب : زهى - في « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » : فمضى إلى بيت المقدس
وطرابلس ، وجميع بلاد الفرنج ، وحشد ما يزيد على عشرة آلاف فارس وراجل .
(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(١٠) « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » ليرحل بلك عن منبج »

ربيع الأول ، واقتتل العسكران ، وانهزم الفرنج ، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون / إلى آخر النهار « (١) . [١٢٣ب]

ثم أصبح وقتل من أسر ، وركب ليختار (٢) موضعاً [ينصب فيه] المنجنيق على الحصن ، فجاءه سهمٌ في ترقوته يقال إنه كان من يد عيسى ، فانترعه بيده ، وبصق عليه ، ومات لوقته ، فحمل إلى حلب ، فدفن بها « (٣) .

فلما قُتِل ، وصل داود بن سلمان ، فأطلق حسناً ، وأعادته إلى منبج (٤) . ولم يزل في يده إلى أن تُوفي في سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، في زمن نور الدين محمود بن زنكي .

وكان بيده قلعة الجسر ، (٥) فوليها ولده غازي بن حسان ، (٦) فعصي على نور الدين ، فنهّد إليه عسكرياً كان مقدمه مجد الدين أبو بكر ابن الداية وأسد الدين شيركوه (٧) ، فقاتلاه حتى تسلّمها منه وقلعتها ، وقلعة الجسر ، وذلك في سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] (٨) ، وأبقى عليه سرّوجاً .

-
- (١) « زبدة الحلب ٢/ ٢١٨ - ٢١٩ » .
 (٢) ل ، ب : يوتار موضعاً للمنجنيق على الحصن - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢/ ٢١٩ » .
 (٣) « زبدة الحلب : ٢/ ٢١٩ » وتتم النص فيه : « قبلي مقام إبراهيم - عليه السلام - » .
 (٤) « زبدة الحلب : ٢/ ٢٢٠ » : « وسار داود بن سكران ، فأخذ حصن بالو ، وأطلق حسان بن كمشكين فماد إلى منبج » .
 (٥) قلعة الجسر - وتعرف أيضاً باسم : قلعة جسر منبج وكذلك باسم : قلعة نجم (٦) ل ، ب : غازي بن أيوب .
 (٧) ل : شيرلوه .
 (٨) الكلمة لرفع الالتباس بالتاريخ . - انظر الخبر في : « الكامل : ١١ / ٣٢٩ » .

وسار نور الدين إلى منبج ، ثم إلى أن عبر الرُّها ، وكان بها قطب الدين ينال بن حسان فتسلمها منه وعوّضه عنها منبج وقلعة الجسر ، وتعرف الآن بقلعة نجم : ثم أخذ منه القلعة وأبقى عليه منبجاً . ولم تزل في يده إلى أن كسر السلطان الملك الناصر (١) عسكر الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل ، ودخل الملك الصالح منهزماً حلب وذلك يوم الخميس العاشر من شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في خبرٍ يطول ذكره هنا ، ونحن نستوفيه في أمراء حلب (٢) ، إن شاء الله — تعالى —

«ثم سار ونزل منبج وحاصرها في التاسع والعشرين (٣) من شوال ، وبها قطب الدين (٤) المذكور ، وكان قبل شديد العداوة للملك (٥) الناصر ، وفي نفسه منه حزازات ، فحاصرها حتى أخذها ، وبقيت القلعة فنقبها النقبون ، وملكها عتوة ، وأسر قطب الدين وأطلقه فيما بعد » (٦) وقطب الدين هذا هو الذي بنى بمنبج المدرسة الحنفية .

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٥٨٩ هـ) (٢) هذه إشارة جديرة بالاهتمام والبحث والتمحيص والناية في دراسة موضوع أمراء حلب بالنسبة لكتاب «الأعلاق الخطيرة» ومصير هذا القسم الخاص بأمرائها . وسأخذ بمناقشة ذلك في مقدمة تحقيق هذا الجزء إن شاء الله .

(٣) ل ، ب : في التاسع وعشرين .

(٤) المقصود هو قطب الدين ينال بن حسان بن كمشكين البعلبكي المنبجي .

(٥) ب : الملك

(٦) في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » : « ورحل فنزل منبج فحصرها في التاسع والعشرين من شوال ، وبها قطب الدين ينال بن حسان ، وكان شديد العداوة للملك الناصر ، وكان قد حنق عليه لذلك ، فملك المدينة ، وبقيت القلعة ، فحصره بها ، ونقبها النقبون ، وملكها عتوة ، وأخذ كل ما كان فيها ، وأخذ صاعبها أسيراً ، ثم أطلقه » .

وجاء في « مفرج الكروب : ٤٢ / ٢ » : « ثم فتح منبج . وكان السلطان حنقاً على صاحبها قطب الدين ينال بن حسان لفظاظته التي قابله بها حين أرسله الحلبيون إليه ، فتسلم منه قلعة منبج بما فيها ، فقوم ما كان فيها بستمائة ألف دينار ، من عين ونقد ومصوغ ومنسوج وغللات وغير ذلك . وسامه السلطان أن يخدمه ويرد عليه ماله ، فأبى وأنف ، وكبرت نفسه » .

ولمّا فتحها ، أطلقها لأمير يعرف بالدؤيك (١) ، ثم أخذها منه في سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وأقطعها للملك المظفر تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، مع حماة ، وأفامية ، والمعرة ، وقاعة نجم .
ولمّا مات الملك المظفر بيخرت بمرت (٢) سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) أقطع السلطان الملك الناصر ولده الملك المنصور (٤) ما كان بيد والده من البلاد خلا (٥) أفامية ، فإنّها أقطعت / لعزّ الدين إبراهيم بن شمس [الدين] (٦) محمد المعروف بابن المقدّم . واستمرّت [ت] (٧) منبج في يد الملك المنصور إلى أن حاصر قلعة بارين ، واستولى عليها من (٨) نواب عز الدين ابن المقدّم ثاني عشري ذي القعدة سنة خمس (٩) وتسعين وخمسمائة ، وجرح (١٠) عليها .

[٦١٢٤]

- (١) ل ، ب الدويك «زبدة الحلب ٣/٣١» : «الدويل» - ومضى إلى منبج ، فنزل بهاعند «الدويل» وكان امك الناصر قد أقطعه إياها ، وكان ذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .
(٢) في «زبدة الحلب : ٣/١٢١» : «وتوفي الملك المظفر تقي الدين على منازكره ، وهو محاصر لها»
(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٤) في «زبدة الحلب : ٣/١٢٣» : «في شهر ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسمائة سلم إلى الملك المنصور ما كان لأبيه بالشام ، وهو منبج وحماة و «معرة النعمان» .
والملك المنصور : هو ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر .
(٥) ب : خلا منها أفامية .
(٦) التكملة يقتضيها السياق .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) في «زبدة الحلب : ٣/١٤٥» : « وفتح الملك المنصور صاحب حماة بارين في ذي القعدة من ابن المقدّم وعوضه عنها بمنبج ، بعد ذلك »
(٩) ل ، ب : تسع وخمسين وخمسمائة - وهذا وهم - والصواب ما أثبت ، جاء في «المختصر : ٣/ ٩٦» : وفي شهر رمضان من سنة (٥٩٥ هـ) قصد الملك المنصور صاحب حماة بارين ، وبها نواب عز الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدّم ، وكان عز الدين إبراهيم مع الملك العادل محصوراً معه بدمشق ، ونصب الملك المنصور عليها المجانيق ، وانجرح الملك المنصور ، حال الزحف ، ثم فتحها في التاسع والعشرين من ذي القعدة ، وأقام ببارين مدة حتى أصلح أمورها . وانظر أيضاً «مفرج الكروب : ٣/ ١٠١» .
(١٠) ل : وخرج ، ب : وخرج .

ولمّا اتّصل ذلك بالملك العادل كتب إلى الملك المنصور ، وأشار عليه بأن يعوّض عزّ الدين عن بارين منسّيج ، وقلعة نجم (١) فتسلمهما (٢) فلم تزل منبج في يد عزّ الدين إلى أن توفي ثامن عشر المحرم (٣) سنة سبع (٤) وتسعين [وخمسمائة] (٥) وترك بها ولده (٦) شمس الدين محمداً ، وذلك في أيام الملك الظاهر . فجردّ الملك الظاهر عسكرياً وسار إلى منبج فتنازلهما في التاسع عشر (٧) من شهر رجب سنة سبع

(١) في «المختصر : ٩٨/٣» : « واستقل العادل في السلطنة ، ولما استقرت المملكة للملك العادل أرسل إليه الملك المنصور ، صاحب حماة يعتذر إليه بما وقع منه بسبب أخذه بعرين (بارين) من ابن المقدم ، فقبل الملك العادل عذره ، وأمره برد بعرين إلى ابن المقدم ؛ فاعتذر الملك المنصور عنها بقرها من حماة ونزل على منبج وقلعة نجم لابن المقدم عوضاً عن بعرين ، فرضي ابن المقدم بذلك لأنهما خير من بعرين بكثير ، وتسلمهما عز الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان له أيضاً أفاعية ، وكفر طاب ، وخمس وعشرون ضيعة من المعرة . وانظر : « مفرج الكروب : ١٤٤/٣ » .

(٢) ل ، ب : فتسلمها .
(٣) لدى الرجوع إلى ترجمة عز الدين ابراهيم بن شمس الدين محمد بن المقدم في «الروضتين : ٢٤٤/٢» و « ذيل الروضتين : ٢٠ » و « الوافي بالوفيات : ١٣٧/٦ » و « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » و « المختصر : ٩٩/٣ » و « زبدة الحلب : ١٤٨/٣ » لم أجد أحداً من هؤلاء المؤرخين من - د تاريخ وفاته باليوم والشهر ، كما هو مثبت هنا ، بل أغفلوا ذلك .

(٤) ل ، ب : ست وتسعين - والصواب ما أثبت اعتماداً على ما جاء في ترجمته في كتب المؤرخين المنوّه بها بالتعليق السابق .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٦) في « زبدة الحلب : ١٤٨/٣ » : « ومات ابن المقدم بأفاعية ، وصار فيها أخ له صغير . وجاء في « المختصر : ٩٩/٣ » و « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » : « وصارت البلاد بعده ، وهي منبج وقلعة نجم ، وكفر طاب وأفاعية لأخيه شمس الدين عبد الملك ابن المقدم » .

وابن شداد في نصه مخالف لابن العديم وأبي الفداء ، وابن أصل

(٧) ب : التاسع عشرين - ما أثبت من : ل
جاء في « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » : « ثم قصد الملك الظاهر منبج ، وفيها شمس الدين عبد الملك ابن المقدم ، فرحف عليها ، وهو التاسع عشر من رجب من هذه السنة (٥٩٧هـ) .

[وتسعين وخمسمائة] (١) ، فتسلّمها بالأمان ، رآخرب قلعتها ، وقبض على شمس الدين ، وعلى أصحابه ، وأقاربه ، وحبسهم بقلعة حلب ، وتسلّم قلعة نجم من سعد الدين [ابن] (٢) فاخر ، وكان بها نائباً عن ابن المقدم ، وأقطعه قرية مائز (٣) - من أعمال عزاز - ووهب « قلعة نجم » للملك الأفضل (٤) ، وكان في خديمتيه .

ولمّا عاد الملك الظاهر (٥) إلى حلب بعد فتح منبج أقام أياماً ثم خرج منها قاصداً لحصار الملك العادل (٦) ، فسير الملك العادل يستنجده ولده الملك الكامل (٧) ، وكان على ماري [د] ين (٨) ، فسير

-
- (١) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » .
 (٢) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢١/٣ » وفيه : « ثم سار الملك الظاهر إلى قلعة نجم ، وبها سعد الدين بن فاخر نائباً عن ابن المقدم ، فنازلها وضايقها ثم تسلّمها في آخر رجب .
 وجاء في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » وكان ابن فاخر سعد الدين مسعود بقلعة نجم ، نائباً عن ابن المقدم ، وأخته معه ، فسلمها إلى الملك الظاهر »
 (٣) ل ، ب : ما يرين - في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » وعوضه بمائز - قرية من بلد عزاز - .
 (٤) هو الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، توفي فجأة بقلعة سمساط سنة ٦٢٢هـ وكان عمره نحو سبع وخمسين سنة .
 (٥) هو الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب ، مات بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمئة (٦) هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب . توفي سابع جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وستمئة وكان مولده سنة أربعين وخمسمئة فكان عمره خمساً وسبعين سنة (٧) الملك الكامل محمد ابن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب . مات في دمشق في قلعتها في حادي وعشرين شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وستمئة .
 (٨) ل ، ب : مارين ، ونرجع ما أثبت .

إِلَيْهِ أَخَاهُ الْمَلِكَ الْفَائِزَ (١) فَلَمَّا عَبَرَ الْفُرَاتَ أَخَذَ
مَنْبِجَ ، وَعَيْثَ بِيْلَادِ حَلَبَ . فَلَمَّا اتَّفَقَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ وَالْمَلِكِ الْعَادِلِ عَادَتَ إِلَيْهِ مَنْبِجُ ، وَذَلِكَ فِي
سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ (٢) [وخمسمائة] (٣)

وَلَمْ تَزَلْ مَنْبِجُ فِي يَدِ نَوَّابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مُدَّةَ
أَيَّامِهِ ، وَمُدَّةٌ مِنْ أَيَّامِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، إِلَى سَنَةِ
خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ قَصَدَ كَيْكَأُوسُ (٤) ، صَاحِبُ
الرُّومِ ، حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا ، وَمَعَهُ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ نُورُ
الدِّينِ عَلِيٌّ ، صَاحِبُ سُمَيْسَاطَ ، فَنَزَلَ عَلَى مَنْبِجَ (٥) ،
وَأَخَذَهَا مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ ، وَخُطِبَ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ
عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلٍ لَمَّا قَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى
ابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَعَادَتَ إِلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَتْ
فِي يَدِهِ ثُمَّ فِي يَدِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ مِنْ
بَعْدِهِ إِلَى أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ
الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ قَصَدَتِ الْخَوَارِزْمِيَّةُ
مَنْبِجَ (٦) وَهَجَمُوهَا ، وَقَتَلُوا أَكْثَرَ مَنْ فِيهَا ، وَسَبَّوهُمْ .

(١) هو الملك الفائز إبراهيم بن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن
نجم الدين أيوب . مات بظاهر الموصل سنة (٦١٧ هـ) .

(٢) ب : ثمان وسبعين

(٣) التكملة لرفع الالتهاب بالتاريخ

(٤) ل ، ب : كيكأوس

(٥) انظر : « زبدة الحلب : ١٨٢/٣ - ١٨٣ » و « المختصر : ١١٩/٣ »

(٦) جاء في « المختصر : ١٦٧/٣ - ١٦٨ » : ثم سارت الخوارزمية إلى منبج

وهجموها بالسيف يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الأول من هذه السنة - (٦٣٨ هـ)
وفعلوا من القتل والنهب ، مثل ما تقدم ذكره ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، وهي حران
وما معها بعد أن أخربوا حلب .

[١٢٤ب] وَكَانَتْ / قَدْ انْتَهَتْ فِي دَوْلَتِي الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَالْمَلِكِ

النَّاصِرِ

ثُمَّ جَرَى عَلَى الْخَوَارِزْمِيَّةِ مَا نَحْنُ ذَاكِرُوهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَعَادَتْ مَنْبِجُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ التَّتَرْ عَلَى الْبِلَادِ ، وَانْقَضَتْ دَوْلَتُهُ .

ثُمَّ لَمَّا انْهَزَمَتِ (١) التَّتَرْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ
قُطِرَ عَادَتْ حَلَبُ وَأَعْمَالُهَا إِلَيْهِ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ بِقَتْلِهِ (٢) إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ بَيْرِسَ (٣) ، مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، لَكِنَّمَا خَرِبَتْ عَلَى
يَدِ التَّتَرْ .

وَفِيهَا نَقَرَ مِنَ التُّرْكُمَانَ قَلِيلُونَ لَا يَتَجَاوَزُونَ الْهَيْئَةَ
نَقَرَ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُجْبَى مِنْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ لِدِيَوَانَ
السُّلْطَانِ مَا هَذَا تَفْصِيلُهُ :

(١) انظر « ذكر هزيمة التتر وقتل كتبغا في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان
سنة ثمان وخمسين وستمائة على يد المظفر قطز مملوك المعز أيبك في » المختصر : ٢٠٥/٣ .
(٢) قتل الملك المظفر قطز المعز في سابع عشر ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين
وستمائة ، وكانت مدة ملكه أحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً « المختصر : ٢٠٧/٣ »
(٣) رتب بالسلطنة بعد مقتل قطز الملك الظاهر ركن الدين بَيْرِس الصالح في اليوم الذي
قتل فيه قطز وهو سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة أعني سنة ثمان وخمسين وستمائة
واستقر بَيْرِس بالسلطنة « المختصر : ٢٠٨/٣ » .

العرصة (*)
الجهة المستجدة (١)
سوق الغزل
صبغ الأوراق
صبغ الملون
الأفراح
سوق الغنم
فندق القر (٢)
معصرة السرج
الطارىء
دلالة الدواب
الختم
السّمسرة
طواحين العفص
المفادنة
طواحين السّاجور (٣)
المواريث (٤)
فذلك ، خارجاً عن الضّواحي (٥)	

٥١٠٠٠٠ خمسمائة ألف درهم وعشرة آلاف (٦) درهم

- (*) لم تثبت مفردات الحبايات المقدرة في ل ، ب
- (١) ب : المسجد
 - (٢) ل : فندق القر
 - (٣) ل : طوله حين السّواحر
 - (٤) ل ، ب : الموارث .
 - (٥) ب : النواحي .
 - (٦) ل ، ب : الفا

وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْعَوَاصِمِ ، بِمَا اقْتَدَيْنَا فِي
تَرْتِيبِهِ عَلَى مَا رَتَبَهُ ، مَنْ عَلَيْنَهُمْ فِي (١) ذَلِكَ الْمَعُولُ ،
مِنْ أَهْلِ الصِّدْرِ الْأَوَّلِ ، وَأَتَيْنَا بِمَا أُمَكِّنَا مِنْهُ الْقُدْرَةَ
وَالْإِسْطِطَاعَةَ ، وَجَرَيْنَا فِيهِ طَاقَ الْإِدْرَارِ لِنَيْلِ (٢) الْأَغْرَاضِ
الْمَطَاعَةِ . وَلَا تَدَّيِي الْحَصْرَ وَالْإِسْتِقْصَاءَ ، وَلَا خَرَجْنَا عَمَّا رَسَمَهُ
الثَّقَاتُ مِمَّنْ دَوَّنَ الْأَخْبَارَ وَالْأَنْبَاءَ (٣) . وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُ
هَذِهِ الْحُصُونِ ، وَذَاعَ (٤) مِنْ سِرِّ خَرَائِبِهَا مَا كَانَتْ الْعِمَارَةُ
لَهُ تُتَّصُونَ . وَلَا عَجَبَ فَإِنَّ الْأَيَّامَ مُدْنِيَاتٌ كُلُّ جَدِيدٍ إِلَيَّ
الْبَلَى (٥) وَقَاضِيَاتٌ عَلَى الْأَوْطَانِ بِالْخَرَابِ ، وَعَلَى الْقُطَّانِ
بِالْجَلَاءِ .



-
- (١) ل ، ب : عليه - ونرجع ما أثبت
(٢) ل ، ب : لنيل
(٣) ل ، ب : الاختيار ولا بنا
(٤) ل ، ب : وزاغ
(٥) ل ، ب : البلاد

وَأَمَّا :

قَلَامَةُ نَجْم

فَلَرْنَاهَا كَمَا قَالَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِ :
«وَوَافَيْنَا قَلْعَةَ نَجْمٍ ، [وَهِيَ نَجْمٌ فِي سَحَابٍ ،
وَعُقَابٌ فِي الْعِقَابِ (١) ، وَهَامَةٌ لَهَا النِّعَامَةُ عِمَامَةٌ .
وَأُنْمَلَسَةُ إِذَا خَفَّتْهَا (٢) الْأَصِيلُ كَانَ الْهَيْلَالُ لَهَا
قَلَامَةُ (٣) ، [(٤) .

وَكَانَتْ قَدِيمًا تُعْرَفُ بِجِسْرِ مَنَبِج (٥) ، وَهِيَ عَلَى
شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَالْجِسْرُ فِي ذَيْلِهَا .

وَلَمْ تَزَلْ بَلِيدَةً صَغِيرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، لِئَلَى أَنْ
عَمَّرَهَا نَجْمٌ ، غَلَامٌ (٦) جَنِي (٧) الصَّفْوَانِيِّ ، بَعْدَ
الثَّلَاثِيَّاتِ تَقْرِيبًا ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ ، لَهَا ظَاهِرٌ
بَاهِرٌ لِيَطْرُقَ / ، قَاصِرٌ عَنْهَا الْوَصْفُ ، مَلَكَهَا أَبُو حَمْدَانَ ، [١٢٥٠]

(١) « الدر المنتخب : ٢٢٩ » : وعقاب في عقاب

(٢) ل ، ب : إذا خطبها الأصيل . وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٣) « الدر المنتخب : ٢٣٠ » : كان الهلال لها قامة .

(٤) « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٥) وانظر : « معجم البلدان : ٣٩١ / ٤ »

(٦) ب : غلام نجمي الصفواني

(٧) « جني الصفواني » هو مولد ابن صفوان العقيلي « التنبيه والإشراف : ٣٣١ »

ثُمَّ بَنَوْ مِرْدَاسَ (١)، ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي نُمَيْرٍ (٢)، وَآخِرُ مَنْ كَانَ
بِهَا مِنْهُمْ مَنْصُورُ (٣) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ مَنْصُورِ
النُّمَيْرِيِّ (٤)، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ
النُّحْصَيْنِ، الشَّاعِرِ (٥)، فَفُتِّلَ مَنْصُورُ وَأُخِذَتِ الْقُلْعَةُ مِنْ
وَلَدِهِ نَصْرِ (٦). وَسَبَبُ أَخْذِهَا مِنْهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ عَمَى وَلَهُ
[مِنْ] (٧) الْعُمُرِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٨) سَنَةً. وَمَلَكَتْهَا بَعْدَهُ

(١) في «الدر المنتخب : ٢٣٠» : «ثم بنو دمرداس».

وبنو «مرداس» هم من الأسر الحاكمة ، ترجع في أصلها إلى قبيلة بني كلاب العربية
كانت تعيش - عيشة البداوة بجوار حلب . وأول من حكم من أبنائها أبو علي صالح بن
مرداس فأقام دولته سنة (٨٤١٤ / ١٠٢٣ م) وقضى على حكم هذه الأسرة في عهد أبي
الفضائل سابق سنة (٨٤٧٢ / ١٠٧٩ م) . بقيام دولة بني عقيل . ملخص عن « تاريخ
الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة : ٢٤٦/١ - ٢٤٧ »

(٢) « بنو نمر » : نسبهم إلى نمر بن عامر صمصمة (وفيات الأعيان : ٤٤٠/٣)

(٣) منصور بن الحسن النميري : لم أتمكن من ترجمته .

(٤) بالأصل : النمير

(٥) « الراعي النميري » هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري ، أبو جندل :
شاعر ، من فحول المحدثين ، كان من جلة قومه ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل ،
عاصر جريراً والفرزدق . كانت وفاته سنة (٨٩٠ / ٧٠٩ م) . « الأعلام : ١٨٨/٣ -
١٨٩ » .

(٦) «نصر بن منصور النميري» هو نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النميري ،
أبو المرحف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب . ولد بالرافقة - على الفرات قرب
الركة - سنة (٨٠١ / ١١٠٨ م) ونشأ بالشام ، وقال الشعر وهو مراق ، وأصابه
جدري ، وله أربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه ، فأيسته
الأطباء من ذلك ، ثم فقد بصره وتوفي ببغداد سنة (٨٨٨ / ١١٩٢ م) . « الأعلام : ٢٩/٨ » .

(٧) التكملة يقتضيها السياق

(٨) ب : أربع عشر سنة .

الْتُرْكُمَانُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُمْ بَنُو حَسَّانَ (١) ،
وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى [أَنْ] (٢) انْتَهَتْ دَوْلَتُهُمْ ،
وَقَتَحَ صَلَاحُ الدِّينِ مَنَبِيجَ وَجَرَى مِنَ الْأَمْرِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
مِنْ انْتِقَالِ لَهَا مَعَ مَنَبِيجَ ، مِنْ يَدِ إِلَى يَدٍ ، إِلَى أَنْ
أَخَذَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) وَدَفَعَهَا لِأَخِيهِ الْمَلِكِ
الْأَفْضَلِ (٤) ، ثُمَّ اسْتَرْجَعَهَا مِنْهُ لِيَخَوْفِهِ مِنْ أَخِيهِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ (٥) [لَهَا] (٦) وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ
وَحَمْسِمِائَةٍ .

(١) بنو حسان المنجي : خلف حسان بن كشتكين البلبيكي صاحب منبج المتوفي
سنة (٥٤٢ هـ / ١١٤٧ م) ولدين هما « عز الدين غازي بن حسان المنجي الذي أقطعه
نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - منبج ثم عصي وامتنع عليه فيها ، فسير إليه
نور الدين عسكراً فحصره وأخذوها منه سنة (٥٦٢ هـ / ١١٦٧ م) وأقطعه نور الدين
أخاه قطب الدين ينال بن حسان المنجي ، وكان هاذلاً خيراً محسناً إلى الرعية جميل السيرة
فيها ، إلى أن أخذها منه صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة (٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م) « الكامل :
٣٢٩/١١ » و « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .

وكان قطب الدين ينال بن حسان المنجي شديد العداوة لصلاح الدين والتهريض عليه ،
والإطماع فيه ، والطمع فيه فحنق عليه صلاح الدين ، وتهدهد وهاجمه وتملك منه مدينة
منبج ، ولم تمتنع عليه ، وبقي القلعة ، وبها صاحبها قد جمع إليه الرجال والسلاح والذخائر ،
فحصره صلاح الدين وضيق عليه ، وزحف إلى القلعة ، وافتتحها وملكها عنوة ، وأخذ
صاحبها أسيراً ، فأخذ صلاح الدين كل أمواله ، ثم أطلقه . « الكامل : ٤٢٩/١١ - ٤٣٠ »
(٢) التكملة يقتضيها السباق

(٣) الملك الظاهر أبو منصور غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب حلب -
المتوفي سنة ٦١٣ هـ

(٤) الملك الأفضل نور الدين علي بن يوسف بن أيوب ولد بمصر سنة ٥٦٥ هـ وتوفي
سنة ٦٢٢ هـ ، صاحب الديار الشامية (٥٨٢ - ٥٩٢ هـ) .

(٥) الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب - آخر السلطان صلاح الدين
يوسف - المتوفي سنة : (٦١٥ هـ / ١٢١٨ م) .

(٦) التكملة يقتضيها السباق .

وَلَمَّا تَزَلْ فِي يَدِ ثَوَابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثِ
عَشْرَةَ [وَسِتْمِائَةَ] (١) أَقْطَعَهَا لِعَتِيقِهِ الْأَمِيرِ [بَلَرِ الدِّينِ] (٢)
أَبِيهِ الْمَعْرُوفِ بِوَالِي قَلْعَةِ حَلَبَ ، فَزَادَ فِي عِمَارَتِهَا ،
وَبَنَى بِهَا جَامِعًا كَبِيرًا ، بِدِيْعِ الْبِنَاءِ ، وَاسِعَ الْفَنَاءِ ، وَخَانًا
لِلسَّبِيلِ ، وَرَقَّبَ فِيهِ صَدَقَةً مُسْتَمِرَّةً ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا أَوْقَافًا
مُسْتَمِرَّةً .

وَلَمَّا تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ ،
وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٣) ، فَاتَّخَذَهَا مِنْهُ وَعَوَظِيَّةً
عَنْهَا اللَّادِقِيَّةَ .
وَقَوَّيَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ وَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ (٤) فِيمَا صَارَ [إِلَيْهِ] (٥) مِنَ الْبِلَادِ . وَمَا زَالَتْ فِي
مُلْكِهِ إِلَى أَنْ انْقَضَتْ الدَّوْلَةُ وَأَخْرَبَتْهَا التَّتَرُ (٦)



(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٢) ساقطة من ب .

« بدر الدين ايدمر المعروف بوالي قلعة حلب : لم امكن من ترجمته »
(٣) الملك العزيز بن الظاهر محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب - صاحب حلب
عاش على مدى السنين (٦١١ - ٦٣٤ هـ / ١٢١٤ - ١٢٣٦ م) .
(٤) الملك الناصر بن الملك العزيز بن الظاهر بن الملك الناصر : هو السلطان صلاح الدين
يوسف الثاني ابن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب عاش على مدى السنين (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ /
١٢٣٠ - ١٢٦١ م) كان صاحب حلب مابين (٦٣٤ - ٦٣٨ هـ) ثم صاحب دمشق
(٦٤٨ - ٦٥٨ هـ)

(٥) التكملة يقتضيها السياق

(٦) يلي ذلك طمس مقداره خمس كلمات في ل .

مقام مخطوطة ليننغراد

في اليوم الثلاثاء المبارك ، الحادي عشر من شهر شعبان المبارك من
شهور سنة اثنتين وعشرين وألف على يد الفقير الحقير الراجي صفو ربه
القدير عفا الله تعالى عنهما . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

إِنْ تَجِدْ عَيْباً فَسُدِّ الْحَلَّاءَ جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا



ختم مخطوطة المتحف البريطاني

نَجَزَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ الْأَعْلَاقِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي
عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (١) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ
وَأَلْفٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ (٢) عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لكَائِيهِ .

كَتَبَهُ الْفَقِيرُ الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ الزُّهْرَاوِيِّ تَقَمُّدَهُ بِرَحْمَتِهِ الْهَادِي .

إِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدْ الْخِلَافَ

جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا



(١) ب : الأول

(٢) ب : علي

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام
- ٢ - فهرس الأماكن
- ٣ - فهرس الجماعات
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٦ - فهرس الأشعار
- ٧ - فهرس الكتب
- ٨ - مصادر التحقيق

فهرس الأعلام^(١)

- | | |
|--|--|
| <p>إبراهيم بن أبي بكر محمد بن أيوب -
 الملك الفائز بن العادل الأيوبي : -
 ٢ / ٤٩٦ ، ٤٩٦ ح .
 إبراهيم بن جبريل : - ٢ / ٢٤٧ .
 إبراهيم بن جعفر ، أبو إسحاق
 المتقي لله العباسي : ٢٠ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٧ . - ٤٥٧ ح ،
 ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
 إبراهيم بن حسام الدين الحسن :-
 ١٧١ / ٢ .
 إبراهيم بن سعيد الجوهري - :
 ١٦١ / ٢ .
 إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد
 - جد عز الدين ابن شداد - ١ / ١٥٤ .
 إبراهيم بن شيركوه الثاني الملك
 المنصور - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح ،
 ٤٢٧ .
 إبراهيم ابن الصلاح ، سيد الديد :-
 ١ / ٢٥٤ .
 إبراهيم بن أبي الفهم - رئيس
 المرة - : ١ / ٤٠٣ .</p> | <p>آدم - عليه السلام - : ١ / ٤٣ .
 ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٥٢ / ٢ .
 آقسنقر - عماد الدين ، قسيم الدولة
 ١ / ٦١ ، ٨١ ، ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٦ / ٢ ح ، ٤٦٢ ح .
 آقسنقر السلحدار الفارغاني - الأمير
 شمس الدين : ٢ / ٤١٧ .
 اقش / (اقوش) برلوا ، شمس
 الدين : ٢ / ١١٨ ، ١١٨ ح .
 آل ياسين - مؤمن : ١ / ١٧٤ .
 اياس بن يوان بن يافث بن فوج :
 ٢ / ١٦٤ .
 ابجر - ملك الرها - : ٢ / ٣٠٥ .
 ابرة الأشرم - : ٢ / ٣٦ .
 إبراهيم الخليل - عليه السلام - :
 ١ / ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ،
 ١٤٣ ، ١٩١ / ٢ ح ، ٣٦٠ .
 إبراهيم بن إبراهيم - اخو زيد
 الكبال الحلبي - : ١ / ٢٥٩ .
 إبراهيم بن ادهم التميمي المجلي - -
 أبو إسحاق : ١ / ١٠ ، (١٧٨)</p> |
|--|--|

(١) الرقم الاول للقسم والثاني للصفحة وحرف الحاء اشارة الى ان الاسم في العاشية .

أحمد بن إبراهيم بن - كينغلغ ،
أبو العباس ٢ / ٢٨٨ ، ٣٧٥ ، ٤٥٦ ،
٤٥٦ ح .

أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن
جعفر ، ابن واضح ، الكاتب العباسي
اليقوي ، أبو العباس : ٣٠٦ / ١ -
١٤ / ٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤١ ح ، ٥٢ ،
٥٢ ح ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٨٤ ، ٣٧١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ،
٤٤٧ ، ٤٥٣ .

أحمد بن الإسكافي - متجب الدين
أبو المعالي - : ٣٥٣ ، ٣٠٢ / ١ .
أحمد بن جبير ، أبو جعفر - :
٤٤٤ / ٢ - ٤١٢ ح .

أحمد بن جعفر - المعتمد على الله
العباسي - : ٤٥٣ ، ٤٥٣ ، ٣٧٣ ، ١٦٧ / ٢ ،
٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .

أحمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي
البغدادي ، أبو الحسين ١ / ٣٣٠ ،
٣٣٠ ح .

أحمد بن حسان بن أحمد القضاعي
أبو جعفر - : ٤١٢ / ١ ح .

أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ،
الكندي ، أبو الطيب المتنبّي - :
٣٦٨ ، ٣٦٥ / ١ .

١٦٩ / ٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣٠٩ ، ٤٥٧ ح ،
٣٠٩ .

أحمد بن الحسن بن عبد الله الكردي ،
كمال الدين أبو الفضائل - : ٢٠٦ / ١ .

أحمد بن حمدان الورسامي الليثي ،
أبو حاتم الرازي - : ٤٥ / ٢ ح ،
٤٦ ، ٤٤٠ ح .

إبراهيم بن شمس الدين محمد ابن
المقدم - عز الدين - : ٩٥ / ٢ ، ٤٦٦ ،
٤٦٦ ح .

إبراهيم بن محمد الفارسي الإصطخري
الكرخي - : ١٤٤ / ٢ ح .

إبراهيم بن هشام ، أبو إسحاق : ٢ /
٢١٩ .

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك - :
٢٢٤ / ٢ .

إبراهيم ينال - : ٣٢٦ / ٢ ،
٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .

إبراهيم بن يوسف القفطي - :
الصاحب ، مؤيد الدين ١ / ٢٨٧ .

الأتابك جناح الدولة حسين صاحب
حمص = حسين بن ملاعب .

الأتابك = زنكي ، عماد الدين .
أتابك الملك الصالح ، صلاح الدين
أحمد ابن الملك الظاهر .

غياث الدين غازي = طغرل الظاهري ،
شهاب الدين .

الأتابك = طفتكين ، ظهير الدين .
أتابك الملك العزيز = طغرل ،
شهاب الدين .

الأتابك = ناصح الدين أبو المعالي
الفارسي ، الأمير .

ابن أثال النصراني - : ٢٠٣ / ٢ .
ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد .
الشيبياني ، عز الدين ، أبو الحسن .

أثير الملة - الأمير - : ٢٢ / ٢ .
إحسان عباس - : ٤٦٠ / ٢ ح .
أحد المسيحية السريانية - : ٤٧ / ١ .
أحمد بن أبا - : ٢٨٠ / ٢ .

ابن علوان الأسدي ، القاضي كمال الدين
 أبو بكر - : ٢٥٣ ، ٢٥١ / ١ .
 أحمد بن عبد الله بن عمر - بهاء
 الدين - : ٢٤٤ / ١ .
 أحمد بن عبد الله القلقشندي - :
 ٧٨ / ٢ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
 أحمد المجيفي - : ٢ / ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 أحمد بن عز الدين عبد العزيز -
 نجم الدين - : ٢٤٨ / ١ .
 أبو أحمد العسكري - : ٢ / (٣٣)
 ٣٤ ، ٣٣ ح .
 أحمد بن علي الأصولي ، أبو العباس
 برهان الدين - : ٢٦٦ / ١ ، ٢٦٧ .
 أحمد بن علي المقرئ - تقي الدين :
 ١٩٤ / ٢ ح ، ٣٤٨ ح ، ٤١٦ ح .
 أحمد بن عمر ابن العديم - نجم الدين
 ٢٨١ / ١ .
 أحمد بن غازي بن يوسف بن أيوب
 الملك الصالح - : ٣٠٥ / ١ ، ٣٠٥ ح ، -
 ٩١ / ٢ ، ٩١ ح ، ٩٦ ح ، ٩٧ ح ،
 ١٣٥ ، ١٣٥ ح .
 أحمد بن فارس ، أبو الحسين - :
 ١٥ / ١ .
 أحمد بن قرطاي - الأمير ركن
 الدين - : ٣٩٥ / ١ .
 أحمد ابن كيفلغ = أحمد بن إبراهيم
 ابن كيفلغ .
 أحمد بن محمد البيروني ، أبو
 الريحان - : ٤٤ / ١ .
 أحمد بن محمد ، ابن خلكان - :
 ٧٦ / ٢ ح ، ٤٦٠ ح .

أحمد بن أبي دواد الإيادي - :
 ١٦٢ / ٢ ، ١٦٢ ح .
 أحمد بن الزبير الخايوري ، شمس
 الدين - : ٢٦٢ / ١ .
 أحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة
 الباهلي - : ٢٦٦ / ٢ ، ٢٦٦ ح ،
 ٢٦٧ .
 أحمد بن سهل ، أبو زيد البلخي - :
 ٣٢٨ / ١ ، ٣٢٨ ح ، ٤١ / ٢ ، ١٥١ ،
 ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٥٩ ،
 ١٥٩ ح ، ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٨٠ ،
 ٤٤٧ ح ، ٤١١ .
 أحمد بن طغان - : ٢٨١ / ٢ ،
 ٢٨٢ .
 أبو أحمد - الموفق العباسي - =
 طلحة بن جعفر .
 أحمد بن طلحة العباسي ، المتضد - :
 أبو العباس - : ٢٨٣ ، ٢٧٧ / ٢ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح .
 ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ .
 أحمد بن طولون - : ٣٦٦ / ١ ح .
 ٢٧٢ / ٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٣ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ح .
 أحمد بن الطيب المرغمي ، أبو
 الفرج - : ٤١ / ٢ ، ٤١ ح ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
 أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
 المعري أبو الملا - : ٣٨١ ، ٣٦٥ / ١ ، -
 ١٢١ ، ٧٦ / ٢ .
 أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الأسدي ابن الأستاذ ، كمال الدين ،
 أبو بكر قاضي القضاة ٧٠ / ١ .
 أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ،

٢٥٠ / ١ .
 احمد بن نصر ، ابو المشائر - :
 ٢ / ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ح .
 احمد بن نصر البازيار ، ابو
 علي - : ٢٩٥ / ١ .
 احمد بن يحيى بن جابر البلاذري - :
 ٢ / ١٥ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
 ١٢٥ ، ١٤٥ ح ، ١٥١ ح ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ؛
 ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٣٧١ ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤٢٢ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ .
 احمد بن يوسف بن عبد الواحد
 الأنصاري ، شهاب الدين - : ٢٧٥ / ١ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 احمد بن يوسف السليكي المنازي -
 ابو نصر - : ٢ / ١٢٠ ، ١٢٠ ح ، ١٢١ ح .
 احمد يل الكردي - : ٢ / ١٠٣ .
 ابن الإخشاد - : ٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ .
 الإخشيد = محمد بن طنج بن جف
 الفرغاني ، أبو بكر .
 إدريس - عليه السلام - (محبرة) - :
 ١ / ١٧٦ .
 إدريس بن حسن بن علي بن عيسى
 الإدريسي ، الشريف . ١ / ٥٤ ، -
 ٢ / ١٥٤ ح .
 الإدريسي - حسن بن علي بن حسن ، الشريف .
 اراموس - : ٢ / ٣٢٠ ،
 ارتق بك - الأمير - : ٢ / ٥٦ ح ،
 ارتق بن اكسك - : ٢ / ٨٤ ح .
 ارغوز بن يولغ بن طرخان التركي - :
 ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

احمد بن محمد بن إسحاق الحمداني
 - ابن الفقيه - : ٢ / ٣٦١ .
 احمد بن محمد بن الحسن الصنوبري
 الحلبي الأنطاكي ابو بكر - : ١ / ١١٨ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ح ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٩ .
 احمد بن محمد الحسيني الإسحاق
 الشريف ، ابو طالب ، امين الدين - :
 ١ / ٥٤ .
 احمد بن محمد القابوس - : ٢ /
 ٢٧٢ ح .
 احمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
 تقي الدين - : ١ / ٢٨٥ .
 احمد بن محمد ، بسكويه - .
 ٢ / ١٤٨ ح .
 احمد بن محمد بن المعتصم ، ابو
 العباس - المستعين بالله العباسي - :
 ٢ / ٢٧١ .
 احمد بن محمد النامي ، ابو العباس - :
 ٢ / ٣١٣ .
 احمد بن محمد بن يحيى القراولي
 المارداني المعروف بالفصيح - : ١ / ٢٨٠ ،
 احمد بن محمد بن يوسف ، نجم الدين - :
 ١ / ٢٨٣ .
 احمد بن يحيى الدين محمد بن ابي
 طالب ابن المعجمي ، شمس الدين - :
 ١ / ٢٥٩ .
 احمد بن مروان الكردي نصر
 الدولة ، صاحب ديار بكر - : ٢ / (٣٢٨) ،
 ٣٢٨ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ .
 احمد بن مسعود الموصل ، المقرئ ،
 الزكي - : ٢ / ٥٨ .
 احمد بن موسى الشافعي (ابن يونس)

ارسلان بن عبد الله الباسيري ،
 أبو الحارث - : ٢٩٢ / ١ ، ٢٩٢ ح .
 ارسلان بن محمود ، نور الدين
 - صاحب الموصيل - : ٢٦٣ / ١ .
 ارسلان شاه بن أبي بكر محمد بن
 أيوب الملك الحافظ - : ٢٣ / ٢ ح .
 ارشادس - : ٤٥ / ١ .
 ارمانوس - ملك الروم - : ١٣٣ / ١ ،
 ١٣٦ - ، ٣٣٣ / ٢ .
 ارفاط - البرنس - صاحب الكرك - :
 ٣٩٧ ، ٣٩٨ / ٢ .
 ازاتلوفر - عتيقة الأمير سيد
 الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر -
 ١٥٦ / ١ .
 ازدهير بن بابك - : ٤٥٢ / ٢ .
 الأزدي - عبد الله بن حوالة .
 الأزهرى - محمد بن أحمد ، أبو
 منصور .
 أبو اسامة - الخطيب مجلب - : ٤١ / ١ .
 اسامة بن مرشد بن علي بن منقذ -
 مؤيد الدولة - : ٣٩٨ ، ٩٤ / ٢ .
 إسباسلار - : ٨٢ ، ٧٣ / ١ .
 ابن الأستاذ - أحمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال
 الدين أبو بكر .
 ابن الأستاذ - أحمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال
 الدين ، أبو بكر .
 ابن الأستاذ - محمد القاضي جمال
 الدين ، أبو عبد الله .
 إستبراق - : ٢٥٨ ، ٢٥٤ / ٢ .
 ٢٥٨ ح .
 أبو إسحاق - إبراهيم بن أدهم التميمي المجلي

إسحاق بن إبراهيم - عليه السلام -
 ٤٥٠ / ٢ .
 إسحاق التركماني - برهان الدين - :
 ٢٨٤ / ١ .
 إسحاق بن الحسن الزيات الفيلسوف - :
 ١٥٢ / ٢ .
 إسحاق بن سليمان - : ٢٤٠ / ٢ .
 أبو إسحاق الشيرازي الفيروز آبادي - :
 ٢٤٥ / ١ .
 إسحاق ، كمال الدين - : ٢٧٤ / ١ .
 الشيخ إسحاق - عتيق القاضي ، بهاء
 الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد
 ١٨٣ / ١ .
 أبو إسحاق = محمد بن هارون الرشيد
 أسد الدين = شيركوه بن شادي
 ابن مروان .
 اسطافه - متولي الفداء - : ٢٨٨ / ٢ .
 اسفانير - : ٣٥٧ / ٢ ح .
 إسكاف (رجل) - : ٣٥٧ / ٢ .
 الإسكندر - : ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ / ١ .
 ١٨٤ ، ٣٥٧ ح ، ٣٦١ ، ٣٦١ ح : .
 اسماء بنت أبي بكر الصديق - ٣٤ / ٢ .
 إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن
 أبي الرضى سعيد الموصل بن باطيش -
 عماد الدين ، أبو المجد - : ٢٥٠ / ١ .
 إسماعيل بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
 الملك الصالح عماد الدين بن العادل
 الأيوبي - : ١٣١ ، ١٣١ / ٢ ح .
 إسماعيل بن بلك - : ٢٩٣ / ٢ .
 إسماعيل بن جعفر الصادق - :
 ٤٨ / ٢ ح .
 إسماعيل بن حسين الأهرج الباردقي
 شمس الدين - : ٦٨ / ٢ .

افتخار الدين = عثمان بن علون الأسدي
 افتخار الدين = محمد بن يحيى بن أبي
 غانم محمد بن أبي جراحة ابن العديم .
 افتخار الدين ياقوت - عتيق الملك
 الظاهر - ٦٨ / ٢ .
 اغرير توماس - مقدم الديوية - :
 ٤١٧ ، ٤١٥ / ٢ .
 الأثني بن بكجي - : ٤٣٦ / ٢ ،
 ٤٣٦ ح .
 الأثني التركي = حيدر بن كاوس .
 إقبال الظاهري - جمال الدولة - :
 ٢٨٤ ، ٩٢ / ١ ح .
 اقلودس - : ٣٥٥ / ٢ .
 ابن الإكليلي الحلبي المنجم ، الفضل
 ابن الإكليلي = يوسف الحاج - :
 الب ارسلان الأخرس بن رضوان - :
 ٢٠ ، ٢٠ / ٢ ح .
 الب ارسلان ، شمس الملوك - :
 ٦٥ / ١ .
 الب ارسلان محمد بن داود بن ميكائيل
 السلجوقي ، السلطان - : ٣٣٠ / ١ -
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ح .
 الطنفا الظاهري . ، نجم الدين ،
 صاحب قلعة بهسنا - : ٩٠ / ٢ ، ١١٧ .
 إلياس ، ركن الدين ، ابن عم سيف
 الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر - :
 ٨٩ / ٢ .
 أبو إلياس بن العميد ، الشيخ - :
 ١٨٥ / ٢ ح .
 اليس بنت بغدوين - (اميرة
 انطاكية) ٣٩٥ / ٢ ح .
 اليون (القائد) ملك الروم - :
 ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٢٣ / ٢ .

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو
 نصر - : ١٤٣ / ٢ ح .
 إسماعيل بن محمد بن عمر ، أبو
 الفداء حماد الدين - صاحب حماء - :
 ١٣٦ / ٢ ح ، ٤٦٧ ح .
 إسماعيل بن محمود بن زنكي ، الملك
 الصالح بن الملك المادل نور الدين الشهيد - :
 ١ / ٨١ ، ١٥٣ ، ٢٣٣ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩٥ ، ٢ / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ح ،
 ٩٨ ، ٩٨ ح ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١١ ح ،
 ١١٧ ، ١٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ،
 ٤٣٣ ، ٤٦٥ .
 أسيد - : ٢٢٩ / ٢ .
 الأشر النخعي = مالك ابن الخارث .
 الأثني = محمد بن هدية بن محمود ،
 مجد الدين .
 أشود التركماني الباروني ، الأمير
 عز الدين - : ٢٨٢ / ١ .
 الإسطخري = إبراهيم بن محمد
 الفارسي أبو إسحاق الكرخي .
 الأصغر التغلي - : ٣٢٥ ، ٣٢٥ ح .
 الأصمعي = عبد الملك بن قريب
 أطوسا (سميرم) - : ٤٣ / ١ .
 الأعرج = مودود بن زنكي - قطب
 الدين .
 الأعشى = ميمون بن قيس .
 أبو الأغر السلمي - : ٢٩٢ / ٢ .
 أغسطة = لأيريني .
 ابن الأغلب : ١٧٧ / ١ .
 افتخار الدين = عبد المطلب بن
 الفضل بن عبد المطلب العباسي السيد الشريف .

الأمير سيف الدين علي بن علم الدين
 سليمان بن جندر - : ١٢٠ / ١ ، ١٥٦ .
 الأمير سيف الدين قلاوون الألفي - :
 ٣٤٩ / ٢ ، ٣٤٩ ح .
 الأمير شمس الدين أقتنقر أستاذ الدار
 الفارقاني - : ٣٤٤ ، ٣٤٢ / ٢ .
 الأمير شمس الدين سنقر الأشقر - :
 ١١٩ / ٢ ح ، ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
 الأمير شمس الدين لؤلؤ - عتيق أمين
 الدين يمن - : ١ / ٢٦٣ ،
 الأمير شمس الدين محمد بن عبد
 الملك ابن المعزم - : ٢ / ٦٠ .
 الأمير عز الدين أشود التركماني
 الياروقي - : ١ / ٢٨٢ .
 الأمير عز الدين جرد بك النوري - :
 ٢٧٥ / ١ .
 الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس
 الدين محمود بن فليح النوري - : ١ / ٢٨٠ .
 الأمير نور الدين علي ابن الأمير
 عمر بن مجلي - : ٢ / ١١٢ .
 الأمير نور الدين مجلي - : ٢ / ١٣٦ .
 أمير الثغور نصر الشعلي - : ٢ / ٣٠٧ .
 أمير خراسان = عبد الله بن طاهر
 ابن الحسين بن مصعب الخزاعي .
 أمير طرسوس أحمد المجيفي - :
 ٢٨٠ / ١ .
 أمير طرسوس أبو ثابت - :
 ٢٨٥ / ٢ .
 أمير العرب مانع بن حديثة - :
 ١١٥ / ٢ ح .
 أمير كاسان ، أبو بكر مسعود ابن
 أحمد الكاساني ، علاء الدين - : ١ / ٢٦٨ .

ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر -
 زوجة يزيد بن معاوية - : ٢ / ٢٠٥ ،
 اماري - (ميشيل) مستشرق - :
 ٤١٣ / ١ ح .
 إمام انطاكية - : ١ / ٣٠٧ .
 الإمام أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
 التيمي بالولاء الكوفي .
 أبو امامة الباهلي = صدي بن صجلان .
 امرأة صاحب الكرك - : ٢ / ٣٩٩ .
 امرأة من نساء امراء الياروقية - :
 ١٥٦ / ١ .
 امرأة من بني هاشم - : ٢ / ٢٦٤ .
 امرؤ القيس بن حجر بن الحارث
 الكندي - : ٢ / ١٢٦ .
 الأمير = ارتق بك .
 الأمير يليلك الخرنفدار نائب المملكة - :
 ٣٤٥ / ٢ .
 الأمير بدر الدين يسري الشمسي
 الملك المنصور - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ .
 الأمير جمال الدين شاذ بعث الخادم
 الهندي الأتابكي - : ١ / ٢٧١ .
 الأمير حسام الدين يلدق ، عتيق الملك
 الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
 الأمير حسام الدين الحسن بن ابي
 الفوارس القيمري ١ / ٢٦٢ .
 الأمير حسام الدين طمان باي النوري - :
 ٢٧٨ / ١ .
 الأمير حسام الدين محمود بن ختلو
 والي حلب - : ١ / ٢٧٩ .
 الأمير سيف الدولة علي بن عبد الله
 ابن حماد ، أبو الحسن - : ١ / ١٥٠ .

الحسن الحسين بن أحمد - : ٣٨٨ / ١ .
 أنطاكية بنت الروم - : ٣٦٠ / ٢ ،
 ح ٣٦٠ .
 أنطالية ، أخت أنطاكية بنت الروم - :
 ٣٦٠ / ٢ .
 أنطياخوش ، ملك الروم - :
 ٣٦٢ ، ٣٦١ / ٢ .
 أنطيوخس - الملك الثالث بمصر
 الإسكندر - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيفنوس الملك - : ٣٦١ / ٢ .
 أنوجور ، أبو القاسم - : ٢ /
 ح ٣٧٧ .
 أنوشكين الداتشمند - : ١٨٩ / ٢ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٢ .
 أنوشروان (بن قباد) - (كسرى)
 ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٥٢ / ٢ - ٣٥٨ ، ٣٥٧ ،
 ح ٤٥٢ ، ٤٥٢ .
 أوتيفنوس = (سعيد بن البطريق) - :
 ١٩١ / ٢ ح .
 أوريا بن حنان - : ٤٣٥ / ٢ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 أيازكوج - (يازكوج) الأمير
 سيف الدين - : ٨٧ / ٢ ، ٨٧ ح .
 إياس - فخر الدين ، متولي قلعة
 حلب - : ٦٩ / ٢ .
 أيدير - الأمير بدر الدين - والي
 سعة حلب - : ٤٧٦ ، ٤٧٦ / ٢ ح .
 إيرين ، إيريني - أوغسطه - ملكة
 الروم - : ٢٣٦ / ٢ ، ٢٣٦ ح .
 ابن الأيسر - : ١٠٩ / ١ .
 أيشوع الناصري - : ٣٠٥ / ٢ .
 إيلغازي بن أرتق ، نجم الدين

أميرة أنطاكية أليس - : ٣٩٥ / ٢ ح .
 أمير المؤمنين أبو العباس السفاح - :
 ١٧ / ٢ .
 أمير المؤمنين المهدي بن الهادي - :
 ٤٥ / ٢ .
 أمير المؤمنين هارون الرشيد - :
 ١٧ / ٢ .
 ابن أمة أحمد بن الملك الظاهر غازي
 (الملك الصالح) ١٩٧ / ٢ ح .
 الأمين بن الفصيحي ، الشيخ - :
 ٢٤٠ / ١ .
 الأمين محمد بن هارون الرشيد - :
 ٢٥٨ ، ٢٥٩ / ٢ .
 ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد
 ابن هبة الله محمد الدين - ، أبو محمد
 ابن أمين الدولة = عمر بن أبي يعلى
 عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
 الرعياني .
 أمين الدين = أحمد بن محمد الحسيني
 الإسحاق الشريف أبو طالب .
 أمين الدين هشام الخطيب - :
 ٨٧ / ٢ .
 أمين الدين يمن - عتيق نور الدين
 أرسلان بن مسعود صاحب الموصل - :
 ٢٦٣ / ١ .
 ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن
 محمد بن بشار ، أبو بكر ابن الأنباري - :
 ١٧ / ١ .
 أندرونقس الرومي - البطريق - :
 ٢٨٨ ح ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
 أندرياس - بطريق البطارقة - :
 ٢٧٦ / ٢ .
 الأندلسي الفقيه = شعيب ابن أبي

صاحب مارددين - : ١٣٩ ، ٦٥ / ١ ،
 ٢ / ٢ ، ٣٩٤ ، ٣٨٤ ،
 أبو أيوب الأنصاري - : ٢٠٦ / ٢ ،
 ٢٠٧ ،
 أيوب بن محمد بن أبي بكر محمد
 ابن أيوب - الملك الصالح ، نجم الدين -
 ٢٤٧ / ١ - ٤٢٧ / ٢ ، ٤٢٧ ، ح .
 أيوب بن خليل بن كامل ، صائن
 الدين ، ابن أخت الجمال خليفة - :
 ٢٨٢ ، ٢٧٩ / ١ ،
 ب
 بابل الخرمي - : ٢٦٤ ، ٢٦٣ / ٢ ،
 بابا الصايي - : ٤٩ / ١ ،
 يازتكين - غلام العزيز الفاطمي -
 ٧٤ / ٢ ح .
 ياسيل - بسيل - ملك الروم -
 ٤٢ / ٢ ،
 باطني - (هاجم صلاح الدين
 يوسف) ٨٧ ، ٨٦ / ٢ ،
 ابن باطيش = إسماعيل بن أبي
 البركات هبة الله الموصل ، عماد الدين ،
 أبو المجد - : ٢٥٠ / ١ ،
 البالي = طارق بن علي الرئيس
 صفى الدين ، رئيس حلب .
 البالي = علي ، صفى الدين
 بايجو نوين - : ٣٤٠ / ٢ ،
 بختر بن عتود - : ١٠٠ / ٢ ،
 ١٠١ ح .
 البحتري = الوليد بن عبيد - أبو
 عبادة .
 أبو بحيرة = عبد الله بن قيس الكندي .
 بختنصر - ملك بابل - : ٤٥٠ / ٢ ،
 ٤٥١ ح .
 بدر الحماني - : ٢٨٠ / ٢ ،

بدر - مولى المعتضد - : ٢٨٢ / ٢ ،
 بدر الدولة = سليمان بن عبد الجبار بن
 أرتق ، أبو الربيع - صاحب حلب - :
 بدر الدين الأسدي - : ٢٨٦ / ١ ،
 بدر الدين = الحسن بن محمد ، بن الداية .
 بدر الدين الخادم - عتيق أسد الدين
 شيركوه - : ٢٧٩ / ١ ،
 بدر الدين الخزندار الظاهري - ملك
 الأمراء - : ٩٣ / ١ ،
 بدر الدين = دلدورم الياورقي .
 بدر الدين - (عتيق عماد الدين شاذي
 ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - : ٢٥٨ / ١ ،
 بدر الدين = محمد بن إبراهيم بن
 حسين ، بن خلكان .
 بدر الدين = محمد بن علي بن إبراهيم بن خشانم .
 بدر الدين = محمد الكنجي - صهر
 شمس الدين المارداني .
 بدر الدين = محمد بن يحيى المعروف
 بالغوري - :
 بدر الدين = يعقوب بن إبراهيم بن
 محمد بن النحاس .
 البراكموس - : ٤٢٨ / ٢ ح .
 برجان - : ٢٥٨ / ٢ ،
 ابن برد الفقيه - : ٣٧١ / ٢ ،
 بردس فوقاس - : ٤٠٦ / ٢ ،
 بردويل - : ٣٨٨ / ٢ ح .
 برسوما - (قس) - : ١٤٢ / ١ ،
 أبو البركات عبد الرحمن - نجم
 الدين - : ٢٤٥ / ١ ،
 بركات بن فارس الفوقي - :
 المجن - رئيس الأحداث بحلب - :
 ١٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح .
 ٧٦٢ ح ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .

البرنس - ييمند ، ملك أنطاكية - :
 ٢ / ٣٩٨ ، ٣٩٨ ح .
 البرنس - ريمند الكبير - : ٢ /
 (٤٠٧ / ٤٠٦) .
 البرنس صاحب أنطاكية وصاحب
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٩ ، ٤١٥ .
 برهان الدين = أحمد بن علي الأصولي -
 أبو العباس - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٧٦ .
 برهان الدين = إسحاق التركماني - :
 ١ / ٢٨٤ .
 برهان الدين = علي بن الحسن بن
 محمد بن أبي جعفر البلخي - أبو الحسن - :
 ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٥ .
 بزاق بن مامين - مجاهد الدين -
 صاحب صرخند - : ١ / ٢٤٨ .
 بصر بن أرطاة - : ٢ / ١٨٤ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٨ .
 بسيل الخادم - : ٢ / ٢٩١ .
 بسيل الصقلي - : ٢ / ٢٧١ .
 بشر الأفشيني - : ٢ / ٢٩٣ ،
 ٢٩٧ .
 بشر - خادم ابن أبي الساج - :
 ٢ / ٢٩٤ .
 أبو بشر النصراني الوزير - :
 ٢ / ٧٥ ح .
 بشر بن الوليد - : ٢ / ٢١٦ .
 بشرى الخادم - : ٢ / ٣٧٤ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 البطال = عبد الله ، أبو الحسين
 الأنطاكي - : ٢ / ٢٢٣ .
 بطرس - الأسطر ابدوخ - المطر بازي :
 ابن لاون ، وابن أخيه فقفور - :
 ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ ،
 ٤١٣ ح ، ٤٣٠ ح .

بطريق الإسكندرية = سعيد بن
 البطريق - (أوتحيوس) ٢ / ١٩١ .
 بطريق أنطاكية - : ٢ / ٤٠٧ .
 بطريق البطارقة = أندرياس .
 بطريق البطارقة = نصر الإفريطشي - :
 ٢ / ٢٧٢ .
 بطريق سلوقية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق صقلية - (البند) - :
 ٢ / ٢٤١ .
 بطريق قنيطرة - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق قررة وكوكب - وخرشنة - :
 ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق من البطارقة - : ٢ / ٢٨٩ .
 بطريق نصير - البرنس صاحب
 أنطاكية - : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٣ ح ، ٤٠٧ .
 ابن بطلان = المختار بن الحسن .
 بطليموس - : ١ / ٣٥ .
 بطليموس الصانع - أورغاطيس - :
 ٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح .
 بطليموس محب أمه - : ٢ / ٣٦١ ،
 ٣٦١ ح .
 (فيلوميطور) - :
 بطليموس - : ٢ / ٤٢ ح ، ٤٨ ،
 بطليموس الأريب - : ١ / ٤٧ .
 بغدوين القمص - متملك الرها - آخر
 كند فري - : ٢ / ٣٨٧ .
 بغدوين بن الرويس - ملك الفرنج
 على القدس - : ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٦ .
 زوج بنت بغدوين = روجار ،
 الوارث - (صاحب أنطاكية) .
 بني سنان - بني ، سنان بن ألب -
 صاحب أنطاكية - : ١ / ٢٩٨ ، -

٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني
 - عماد الدين - : ١ / ٢٥٦ .
 أبو بكر محمد بن رائق - : ٢ /
 ٤٥٧ .
 أبو بكر محمد بن محمد بن فوشكين
 ابن الداية - مجد الدين - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ - ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ،
 ٦٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،
 ٤٦٤ .
 أبو بكر المرزوقي - : ١ / ٢٤٥ .
 أبو بكر بن مسمود بن أحمد الكاساني ،
 علاء الدين - أمير كاسان - : ١ / ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 البكري = عبد الله بن عبد العزيز
 البكري الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير
 البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر .
 بلال بن حمامة - : ١ / ١٤٥ .
 البلخي = علي بن الحسن بن محمد بن
 أبي جعفر (جعفر) البلخي برهان الدين .
 البلخي = محمد بن محمد بن عثمان
 نظام الدين .
 بلدق ، الأمير حسام الدين ، عتيق
 الملك الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
 بلقوريس - (بلوكوس) - :
 ١ / ٤٤ .
 من ملوك نينوى - :
 بليق ، نور الدولة - صاحب حلب - :
 ٢ / ٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ،
 بلكاجور - : ٢ / ٢٧٠ .
 بلوكوس الموصل الذي يسميه
 اليونانيون (سرد نيلوس) باني حلب - :
 ١ / ٤٦ ، ٤٣ ، ٤٢ / ١

٢ / ٥٧ ، ١٠٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٧ ح ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ح ، ٤١٣ ، ٤١٣ ح ،
 ٤٢٤ ح .
 أبو البقاء المكبري - : عبد الله بن
 الحسين - : ١٧٩ / ٢ .
 بقرطيس - ملك انجاز - : ٢ / ٣٣١ ،
 بكار الصالح - : ١ / ٣٦٦ ح ،
 بكجور - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 أبو بكر أحمد ابن المجي ، شمس
 الدين - : ١ / ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٣ .
 أبو بكر = أحمد بن عبد الله بن عبد
 الرحمن الأسدي ، ابن الأستاذ ، كمال
 الدين قاضي القضاة .
 أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم بن
 محمد .
 أبو بكر بن إيليا - سيف الدين ،
 الشحنة بالقلمة على الدخائر - : ١ / (١٢٣)
 (١٢٤) .
 أبو بكر بن أبي بكر الرازي شرف
 الدين - : ١ / ٢٨٢ .
 أبو بكر بن الزيات - صاحب
 طرسوس - : ٢ / ٣١٤ ، ٣١٤ ح ،
 ٣١٩ ، ٣١٨ .
 أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان
 أبو بكر الصوري = أحمد ابن محمد .
 أبو بكر بن قوام بن علي الباسي - :
 ٢ / ١٤ ، ١٤ ح .
 أبو بكر محمد بن أيوب الملك العادل ،
 سيف الدين ، ابن نجم الدين أيوب -
 أخو صلاح الدين الأيوبي - : ١ / ٨٢ ، ٨٨ ،
 ٤٠٧ / ٢ ، ٢٢ ح ، ٢٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ح ،
 ١٢٩ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ،
 ٣٩٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ح

١٣٥ ، ١٣٥ ح ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح ، ٤١٨ ،
 ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح .
 بيده بنت ناصر الدين محمد بن أسد
 الدين شيركوه الأول - : ٤٢٦ / ٢ .
 بيرم - مولى ست حارم بنت
 النيساني - : ٢٣٥ / ١ .
 البيروني = أحمد بن محمد أبو
 الريحان - :
 يسري الظاهري - الأمير بدر الدين
 الشمسي الصالح ، عتيق الملك نجم الدين
 أيوب - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ ، ٤٢٧ .
 بيليك الخزندار - الأمير نائب
 المملكة - : ٢ / ٣٤٥ .
 بيمند بن الانبرت - : ٢ / ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٩٢ .
 بيمند الفرنجي - : ٣٩٢ ح .
 ابن البيمند الكبير - صاحب طرابلس - :
 ٢ / ٤٠٤ .
 ابن أخت البيمند = طنكريد - :
 ٢ / ٢٠ ح .
 بيمند بن بيمند - : ٢ / ٣٩٥ .
 ابن بيمند بن بيمند - : ٢ / ٣٩٨ .
 بيمند - البرنس - بيمند الثالث - :
 ٢ / ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ح .
 بيمند بن ريمند الكبير - ملك
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
 بيمند القومص بن ريمند - : ٢ / ٤٠٥ .
 ت
 تاج الدولة = ألب أرسلان الأخرس
 ابن رضوان .

بليسيد جبرار - : ٢ / ٤١٤ ح .
 بنجوتكين - غلام العزيز - :
 ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .
 البند - بطريق صقلية - : ٢ / ٢٤١ .
 بندكين - : ٢ / ٣٩٥ .
 بني بن نفيس - : ٢ / ٢٩٢ .
 بهاء الدين = أحمد بن عبد الله بن عمر
 بهاء الدين = الحسن بن إبراهيم ابن
 سعيد ابن الخشاب . الحلبي أبو محمد الرئيس .
 بهاء الدين بن أبي سيال - : ١ / ٢٦٣ .
 بهاء الدين ابن شداد = يوسف ابن
 رافع ابن شداد القاضي - أبو المحاسن .
 بهاء الدين = محمد الكردي .
 بهاء الدين = ياروق .
 بهاء الدين = يوسف بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي .
 البهادر الخوارزمي - : ٢ / ٢٤ .
 بوردس الأسطرافيفوس بن بوردس
 البطريق - : ٢ / ٤٥٨ ح .
 أخو بوردس الأسطرافيفوس بن
 بوردس البطريق ٢ / ٤٥٨ ح .
 بولص - : ٢ / ٣٥٥ .
 بو ناظر بن نوح - : ١ / ١٩ .
 بوهمند الثاني - بيمند بن بيمند - :
 ٢ / ٣٩٥ ح .
 بوياقيم - ملك مصر - : ١ / ٤٥١ ح .
 بيازماز الخادم - : ٢ / ٢٧٦ .
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 بيبرس - السلطان ، الملك الظاهر
 ركن الدين ، أبو الفتح ، ملك العصابة
 الإسلامية : ١ / ١١٦ ، ١٥٢ .
 - : ٢ / ٣٥ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٣ ، ٩٣ .
 ٩٧ ، ٩٧ ح ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٢ ح .

٢ / ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ .
تؤنس الأعور - بطريق سمنويه
ولقندويه ٢ / ١٧٦ ح .
توران شاه بن صلاح الدين يوسف بن .
أيوب ، الملك المعظم فخر الدين - :
١ / ١٦٤ ، ١٧١ ، - ٢ / ٤١٥ ،
٤١٥ ح .
توزون التركي - : ٢ / ٣٧٥ ،
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
توفيل - توفيل - : ٢ / ٢٦٠ ،
٢٦٢ ، ٢٦٤ .
ث
أبو ثابت ٢ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
ابن أبي ثابت ٢ / ٢٨٥ .
ثابت بن شقويق - الأستاذ - :
٨٢ / ١ .
ثابت بن نصر بن مالك الخزازي - :
٢ / ٢٥٧ .
ابن أبي الثريا = علي بن أبي الثريا ،
أبو الحسن - الوزير .
ثمال بن صالح بن مرداس ، معز
الدولة - أبو علوان - صاحب حلب - :
١ / ٦١ ، ٧١ ، ٣٨٦ ، - ٢ / ٣٢٨ ،
٣٢٨ ح ٤٢٣ .
ثمامة بن الوليد العبسي - : ٢ / ٢٣١ ،
٢٣٢ .
ثمل الخادم - : ٢ / ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ .
أبو الثناء = محمود بن هبة الله بن
طارق النحاس ، موفق الدين .

ج
جابر بن سمره - : ۳۲ / ۲
جائو - أ - مستشرق - : ۱۳ / ۱ ح

تاج الدولة = تتش بن ألب أرسلان السلطان .
تاج الدين = الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو المعالي .
تاج الملوك = محمود بن صالح بن مرداس - صاحب حلب .
تتش بن ألب أرسلان - السلطان
تاج الدولة ، صاحب دمشق - : ١٨ / ٢ ،
١٨ ح ، ٤٣ ، ٥٦ ، ح ، ٨٣ ،
٨٣ ح ، ١٢٧ ، ١٢٧ ح ، ٣٨٦ ،
٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .
تذرة - ملكة الروم - : ٢٦٧ / ٢
ترايانس - : ٢ / ٤٠ ح .
التركمان = جبريل بن محمد عمك ويد .
ركن الدين .
تقي الدين = أحمد بن محمد بن محمد ابن عثمان .
تقي الدين = عمر بن شاهنشاه الملك المظفر .
تقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح ، أبو عمرو .
التكريتي = يحيى بن جرير ، أبو نصر الطبيب النصراني .
التكفور = هيتوم .
تكملة - رشيد الدين - : ١ / ٢٨٣ .
تمورتاش (تمراش) بن نجب الدين إيلغازي بن أرتق - : ٢ / ١٩٣ .
١٩٣ ح ، ٤٦٣ .
تنج اليمكي ، أبو الشمال - : ٣٧٨ / ٢
تنكري - (طنكري) أو طنكريد ابن أخت ييمند - صاحب أنطاكية .
التنوشي = محسن بن علي القاضي .
التنين (الحسن بن قسطنطينة) - : ٢٣٣ / ٢ .
تودرس - ابن أخت ملك الروم -

شمس الدين - : ٢٥٧ / ١ .
 أبو جعفر = أحمد بن جبير .
 أبو جعفر الطبري = محمد بن جرير الطبري .
 أبو جعفر المنصور = عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي أمير المؤمنين .
 أبو جعفر الهاشمي ، الشريف - : ١٠٢ / ١ .
 جعفر بن أحمد العباسي - المقتدر - : ٢ / ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤٥١ ح .
 ٤٥٦ ، ٤٥٧ .
 جعفر بن حنظلة البهراني - : ٢ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ح .
 جعفر بن دينار - : ٢ / ٢٦٩ .
 جعفر بن سليمان - : ١٨ ، ١٧ / ٢ .
 جعفر بن محمد (المعتصم) - العباسي - المتوكل على الله = ١٦٢ / ٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ .
 جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد - : ٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٤ ح .
 جفري - الملك - : ٣٩٨ / ٢ .
 جكرمش - : ١٩ / ٢ .
 جلهمة - اسم طي ٢٠ / ٤٤ ح .
 الجمال = يوسف الإكيلي - : ١٥٣ / ١ .
 جمال الدولة = إقبال الظاهري
 جمال الدين = خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي ، الخوارزمي .
 جمال الدين = سودكين
 جمال الدين = شاذ بعث الخادم الهندي الأتابكي ، الأمير .
 جمال الدين الشيال - الدكتور - :

جارية من بنات أهل هرقله - : ٢ / ٢٥٤ .
 جاولي سقاؤ - : ١٩ / ٢ ، ١٩ ح .
 جاولي - بمض أمراء صلاح الدين - : ٨٦ / ٢ .
 جبرائيل ، جبريل - عليه السلام - : ١ / ٩٨ - ٢ / ٣٦٦ .
 جبريل بن محمد بن عمكاويه التركماني ، ركن الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 جبريل بن يحيى البجلي - : ١٤٤ / ٢ ح ، ١٤٦ ح .
 جبلة بن الأيهم - : ٢ / ١٩٨ .
 جد المز ابن شداد = إبراهيم بن شداد بن خليفة ابن شداد .
 الجراح بن عبد الله - : ٢ / ٢١٨ ح .
 ابن أبي جرادة = علي ، أبو الحسن القاضي ، السيد الجليل - :
 ابن أبي جرادة = عمر بن أحمد ابن هبة الله - ، ابن العديم ، صاحب كمال الدين .
 ابن أبي جرادة = محمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن هبة الله ، قطب الدين ، ابن العديم -
 ابن أبي جرادة ، المعروف بابن العديم = محمد بن يحيى بن محمد افتخار الدين أبو المفاجر .
 جرجس بن العميد ، الشيخ المكين : ١ / ٤٥٨ ح ، ٤٦٠ ح .
 جرديك النوري - الأمير عز الدين - : ٢٧٥ / ١ .
 جرير بن عطية الخطفي - الشاعر - : ٢ / ٤٤٦ ح ، ٤٧٤ ح .
 الجزولي = محمد بن موسى ، الشيخ

ابن الجويني - ٢٤٨ / ١ .
جيش بن خمارويه - ٢٨٢ / ٢ ،
٣٧٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
أبو الجيش = خمارويه بن أحمد بن
طلولون .

ح
الحاج اقطفان بن ياروق - : ١٦٥ / ١
أبو حاتم الرازي = أحمد بن حمدان
الورساني الليثي .
الحاج بن الأعرابي - : ٢٨٥ / ٢ .
الحاج عثمان - من أهل ترمانيين - :

١٦٥ / ١ .
الحاج أبو غانم شقويق - : ١٥٤ / ١ .
الحاج أبو نصر الطباخ : ١٥٣ / ١
ابن حاذور الحموي = الفضل بن
سلطان ، قوام الدين ، أبو الملا .

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي
الريعي ، أبو فراس الحمداني - : ٣٦٥ / ١ ،
٣٨٩ ، ٣١١ / ٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ،
٣٢٤ ح ، ٣٢٦ ح ، (٤٢٨ / ٤٢٩)
٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٤٥ ،
٤٤٥ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

الحازمي = محمد بن موسى .
الحاكم بأمر الله = منصور بن نزار .
حامد بن عمر بن أميري بن ورشي
القزويني ، الشيخ شمس الدين أبو الظفر - :

٢٦١ ، ٢٥٣ / ١ .
أبو حامد بن النجيب الدمشقي الحلبي ،
شرف الدين - : ١٢٤ / ١ .

ابن حبان = محمد بن حبان ، أبو
حامد البستي .

حبيب بن مسلمة الفهري - :
١٥ / ٢ ، ١٢٥ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
٣٧٠ ، ٣٠١ .

١٣٣ / ٢ ح ، ٤٠٠ ح .
جمال الدين = عبد القاهر عيسى بن
التنيسي ، الأمير أبو الشتاء .

جمال الدين = محمد بن الأستاذ ، أبو
عبد الله ، القاضي .

جمال الدين = محمد بن عمر بن أحمد
ابن العديم .

جمال الدين = محمد المعري .

جمال الدين = يوسف .

جناح الدولة = حسين بن ملاعب ،
صاحب حمص .

جنادة بن أبي أمية - : ٢٠٩ / ٢ ،
٢٠٩ ح ، ٢١٠ ، ٢١١ .

جنكيز خان - : ٤٩ / ٢ ح .

جني الصفواني - : ٢٩٦ / ٢ ،
٢٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٣ ح .

جود فروا ديموبين - مستشرق - :

٤١٣ / ١ ح .

ابن الجوزي = عبد الرحمن ابن علي بن
الجوزي القرشي أبو الفرج .

الجوسكين - جوسكين - ملك
الأفرنج - : ٤٣٧ / ٢ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ .

جوسلين الأول - : ٨٤ / ٢ ح .

جوسلين الثاني - ملك الأرمن - :

١٠٩ / ٢ .

جوسلين بن جوسلين - : ٨٤ / ٢ ح ،

٨٥ ، ٨٥ ح ، ١٠٩٩٨ .

ابن جوسلين = جوسلين بن جوسلين .

جوسلين الفرنجي - : ٢٠ / ٢ ح ،

٨٤ ح .

جوسلين كورتياني الثاني - :

١٠٩ / ٢ ح .

الجوهري = إسماعيل بن حماد ، أبو نصر .

صاحب منبج - : ٢ / ٤٦١ ، ٤٦١ ح ،
٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ،
٤٧٥ ح .

حسان بن ماهويه الأنطاكي - :
١٦٦ / ٢ .

ابن حسان المغربي ، أبو عبد الله ،
الشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
الحسن بن إبراهيم ، ابن الخشاب ،
الرئيس بهاء الدين ، أبو محمد - : ١ / ٤١ ،
٥٠ ، ١٠٢ ، ١٥٥ ، (٢٩٥ /
٢٩٦) ، ٣٠٥ ، ٣٨٥ / ٢ .

أبو الحسن ابن الخشاب القاضي - :
١ / ٦٥ ، ٢٧٦ .

أبو الحسن ابن الخشاب ، والد
القاضي أبي الفضل فخر الدين - : ١ / ١١٤
أبو الحسن بن أبي الفضل ، ابن
الخباب ، القاضي - : ١ / ٢٦٤ .

أبو الحسن الشاري - : ١ / ٤١٢ ح .
أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن
عشنام الكردي الهكاري الحلبي ، نجم
الدين .

أبو الحسن = علي بن أبي بكر
الهروي - :

أبو الحسن = علي بن أبي جرادة
القاضي ، السيد الجليل .

أبو الحسن = علي بن الحسن بن
محمد بن (أبي جعفر) - (جعفر)
البلخي ، برهان الدين .

أبو الحسن = علي بن سليمان المرادي
الحافظ .

أبو الحسن = علي بن عبد الحميد
الغضائري .

حبيب = حبيب النجار .

حبيب النجار - (قبر) - : ١ / ١٧٤ .

١٧٤ ح ، ٢١٧٥ / ٣٦٨ ، ٣٦٨ ح .

الختيتي = الحسن بن هبة الله الهاشمي ،
أبو علي .

الحجاج بن عبد الملك - : ٢ / ٢١٨ .
الحجاج بن يوسف التميمي أو عبد

الله بن يوسف - : ٢ / ٢٥٠ .

الحجاج بن يوسف الثقفي - :
١٤٧ / ٢ ، ٣٧٢ .

ابن أبي الحديد = أبو القاسم
موفق الدين .

الحراقي = الحسين بن إبراهيم الحسيني .
أبو عبا الله .

ابن حرب = محمد بن عبد الواحد ابن
حرب الحلبي الخطيب ، أبو عبد الله .

حسام الدين ، أبو بكر - : ٢ / ١١١
حسام الدين = بلدق ، عتيق الملك

الظاهر .

الأمير حسام الدين = حسن بن أبي
الفوارس القيمني .

الأمير حسام الدين = الحسن (أحد
طهارة كيخسر وابن قليج أرسلان) .

حسام الدين = طحان النوري - الأمير .

حسام الدين = عثمان بن طحان

حسام الدين = لاجين - ابن أخت

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب

حسام الدين = محمود بن ختلو الأمير .

والي حلب .

الحسام = علي بن أحمد بن بكر

الرازي الورددي .

حسان بن ثابت : ٢ / ٣٤ .

حسان بن مكشكين البعلبكي -

الفتح - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ،
 ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
 الحسن بن عبد الله الحمداني ، أبو
 محمد ناصر الدولة - : ٢ / ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
 الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج
 العدوي القاضي نجم الدين ١ / ٢٥٠ .
 الحسن بن علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
 حسن بن أبي الفوارس القيمري
 الأمير حسام الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 الحسن بن قحطبة - : ٢ / ١٥٤ ،
 ١٨٧ ، ١٩١ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .
 الحسن بن الموج الفوعي القاضي - :
 ١ / ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح ،
 الحسن بن هبة الله الختيني الهاشمي
 الشريف ، أبو علي ، مقدم الأحداث
 بالمدينة . ١ / ٦٤ .
 الحسن - الوصيف - : ٢ / ٢٣١ ،
 ٢٣١ ح .
 الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني ،
 أبو عبد الله ١ / ٣٦ .
 حسين بن أحمد الزوزني - : ٢ / ٢٦٦ ح
 أبو الحسين = أحمد بن فارس
 الحسين بن حمدان - : ٢ / ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ .
 الحسين بن سعيد بن حمدان أبو عبد
 الله - والي حلب - : ٢ / ٣٧٦ ،
 ٣٧٦ ح .
 الحسين بن علي - عليه السلام -
 ١ / ١٤٨ ، ١٧٨ (رأس) ، ٢ / ٢١٢ ،
 ٢١٢ ح .
 الحسين بن علي بن الحسين المغربي

أبو الحسن = علي بن فضل الله ابن
 الدقاق ملي ، الفيض ، مذهب الدين .
 أبو الحسن = علي بن يوسف القفطي ،
 القاضي الأكرم ، وزير حلب .
 أبو الحسن = محمد بن يحيى بن
 محمد ابن الخشاب ، القاضي .
 أبو الحسن = يحيى بن محمد ، ابن الخشاب .
 الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، بهاء
 الدين الرئيس - : ١ / ٤١ ، ١٥٥ .
 الحسن بن أحمد بن هبة الله ابن
 أمين الدولة ، مجد الدين أبو محمد - :
 ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 الحسن بن أحمد ، ابن خالويه - :
 ٢ / ٢٤٨ ح ، ٤٥٩ ح .
 الحسن بن أحمد المهلبلي ، أبو
 محمد - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
 حسن الأخنش - : ٢ / ١٢٨ .
 الحسن بن الأهوازي ، أبو علي - :
 ٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٠ ح .
 حسن حبشي - الدكتور - : ٢ / ٣٣١ ح
 الحسن بن الحسين بن عبد الله العتكي
 السكري ، أبو سعيد - : ٢ / ٤٤٦ .
 الحسن بن زهرة الحسيني ، أبو
 علي السيد الشريف ، شمس الدين ،
 نقيب الأشراف - : ١ / ١٥٥ .
 الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل
 العلوي - : ٢ / ٢٧١ .
 الحسن بن الصباح - : ٢ / ٤٨ ح .
 الحسن بن طاهر - : ٢ / ٣٨٦ ،
 ٣٨٦ ح .
 الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد
 الجبار ابن أبي حصينة ، الأمير أبو

أبو القاسم ، الوزير - : ١ / ٣٦٥ ،
 ٣٨٦ - . ٢ / ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح .
 الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم
 المنجم الفقيه للإمام - : ١ / ٢٧٤ .
 حسين بن ملاعب ، جناح الدولة
 الأتابك ، صاحب حصص - : ٢ / ١٨٨ ح ،
 ١٩ ، ١٩ ح ، ١٠٢ ح ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩١ ، ٤٦٢ ح .
 حسين نصار - الدكتور - :
 ١ / ٤١٣ ح .
 ابن الحسين - : ١ / ١٤٩ .
 الحسيني الحراني = الحسين بن إبراهيم ،
 أبو عبد الله .
 ابن أبي حصينة = الحسن بن عبد الله
 ابن أحمد بن عبد المجار ، الأمير .
 أبو حفص الشامي - : ٢ / ٣٧٢ .
 أبو حفص = عمر بن حفاظ بن
 خليفة بن حفاظ المعروف بابن عقادة الحموي .
 أبو حفص = عمر بن قشام مقرب الدين .
 حلب بن المهر بن حيص ١ / ٤٨ .
 الحلوي = علي بن الحسن ابن عنتر
 ابن ثابت ، أبو الحسن - :
 ابن الحليم (مدرس مدرسة الحدادين) - :
 ١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 حمدان بن عبد الرحيم الأتاري - :
 ١ / ٢٩٧ - ٢ / ٥١ ح ، ٥٢ / ٢ .
 حملونة بنت زياد الشاعرة - :
 ٢ / ١٢١ ح .
 الحمزة بن الحسن الأصفهاني
 ٢ / ٣٤ ، ٣٥٨ .
 أبو حنيفة الإمام - النعمان بن ثابت :
 الحوراني = محمد بن موسى أبو
 عبد الله - : ٢ / ١٧٠ .

ابن حوقل النصيب = محمد بن حوقل
 البغدادي الموصل ، أبو القاسم .
 حيدر - غلام نور الدين محمود - :
 ٢ / ٢٢ .
 ابن حيدر ، غلام نور الدين - : ٢ / ٢٢ .
 حيدر بن كاوس - الإفشين التركي - :
 ٢ / ٣٨٦ ح .
 ابن حيوس = محمد بن سلطان ابن
 جيوس الغنوي ، أبو الفتيان .
 خ
 الخابوري = أحمد بن الزبير ،
 شمس الدين .
 الخاتون بنت نور الدين - :
 ٢ / ٨٧ ح ، ٨٨ .
 خادم الحرمين الشريفين - (بيبوس
 الملك الظاهر) - : ١ / ٦ .
 خادم ابن أبي الساج - (وصيف) - :
 ٢ / ٢٨٦ .
 الخادم - (سعد الدين كمشكين ،
 مولد بنت للأتابك عماد الدين زنكي) - :
 ١ / ٢٣٤ .
 الخادم الهندي الأتابكي = شاذبخت ،
 جمال الدين .
 خاقان - (الخادم) - : ٢ / ٢٦٥ ،
 ٢٦٥ ح .
 خالد بن سنان العبسي - : ١ / ١٦٨ .
 خالد الفارابي - : ٢ / ١٤٣ .
 الخالديان (سعيد ومحمد ابنا هاشم)
 صاحبها « تاريخ الموصل » - : ١ / ٣٦ ،
 ٤٠٣ .
 ابن خالويه = الحسن بن أحمد .
 ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن
 علي بن شافي الموصل ، نجم الدين .

الخناصر بن عمرو - : ٣٦ / ٢ .
خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي
الخوارزمي ، جمال الدين - : ٢٧٣ / ١ ،
٢٧٧ .

الخليفة المستضيء بنور الله (الحسن بن
يوسف) - : ٣٣٧ / ٢ ح .
خليل ، الملقب بالزقزق الحموي ،
صفي الدين - : ٢٨٢ / ١ .
خليل المنجي ، المؤيد - والي حلب
١٨٧ / ١ .

خمارويه بن أحمد بن طولون ،
أبو الجيش - : ٢٧٧ / ٢ ، ٢٧٨ ،
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ،
٢٨١ ح ، ٢٨٢ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ،
٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .

ابن عم خمارويه = محمد بن موسى
ابن طولون .

الخناصر بن عمرو - خليفة الأشرم
صاحب الفيل - : ٣٦ / ٢ .

خنصرة بن عمرو بن الحارث بن
عبد ود كعب ، ملك الشام - : ٣٦ / ٢ .
الخوارزمي = خليفة بن سليمان بن
خليفة القرشي جمال الدين .

ابن الدانشمند = كمشكين
(أنوشكين) ابن الدانشمند طابلو .
دانيال - النبي - : ٤٥١ / ٢ ح .
داود - عليه السلام - : ١٦٨ / ١ -
٢ / ٤٣٥ ح .

أبو داود الإبادي - : ١٧٩ / ٢ ح ،
داود بن سكران - : ٢ / ٤٦٤ ،
٤٦٤ ح .

ابن خرداذبه = عبيد الله ابن أحمد
ابن الخشاب - أبو الحسن - :
١ / ١٣٣ .

ابن الخشاب الحلبي = الحسن بن
إبراهيم ، أبو محمد ، بهاء الدين ، الرئيس
ابن الخشاب = فخر الدين ، أبو الحسن ، محمد بن يحيى
ابن الخشاب = علاء الدين ، أبو الفضل
ابن فخر الدين بن أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
ابن خشتام = محمد بن علي بن إبراهيم ،
بدر الدين - : ٦٥ / ١ .

خضر بن يوسف بن أيوب ، الملك
الظافر : ١ / ١٩٦ ، ١٩٦ ح .

أبو الخطاب الأزدي - : ١٤٥ / ٢ ح ،
١٧٤ ح ، ١٩٨ .

الخطيب ، أمين الدين ، هشام - :
٢ / ٨٧ ، ٨٨ .

الخطيب التبريزي = يحيى بن علي .
ابن الخطيب - : ١ / ٤١٢ ح .

خفاجة - (اسم امرأة) - : ٧٦ / ٢ ح .
خفاجة بن عمرو بن عقيل - :
٢ / ٧٦ ح .

الخفاجي = عبد الله بن محمد بن
سنان الحلبي ، أبو محمود .

الخلاطي = عبد الرحمن بن إدريس بن
حسن ، فخر الدين - : ١ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

خلف الفرغاني - عامل أحمد
طولون - : ٢ / ٢٧٥ .

ابن خلكان = أحمد بن محمد .
ابن خلكان = محمد بن إبراهيم بن الحسين ،
بدر الدين .

ابن أخت الجمال خليفة =
أيوب بن خليل بن كامل صائق الدين .

خليفة الأشرم - صاحب الفيل - =
٤٩٩

نفيس - : ٢ / ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
دولات خالون ابنة الأمير علم الدين
سليمان بن جندر - : ١ / ١٦٥ .
دو مينار - مستشرق - : ٢ /
٣٨٨ ح .
الفريك - : ٢ / ٤٦٦ .
دي سنان - (البارون) -
مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح .
الديلمي = علي بن الزرادي ، أبو
الحسن .

ذ

ذات القرطين = مارية .
ذكاء متولى حلب - : ١ / ١٤١ .
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
أبو عبد الله .
أبو دؤيب - : ١ / ١٥ .
ذو النون بن الدائشمند - : ٢ / ١٨٩ .
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين .

ر

الرئيس = الحسن بن إبراهيم ابن
العشاش الحلبي ، بهاء الدين .
رئيس حلب = صاعد بن بديع .
رئيس حلب = طارق بن علي بن
محمد البالي - صفى الدين المعروف بابن
الطريقة .
رئيس حلب = علي البالي - صفى
الدين .
الرئيس = أبو القاسم بن علي ولي
الدين .
رئيس حلب = المجن الفوعي .
رئيس طرسوس - : ٢ / ٣١٤ .

داود بن سليمان بن عبد الملك - :
٢ / ٢١٦ .
داود بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٥٣ .
داود بن موسى ، الملك الزاهر ،
مجير الدين بن الملك الأشرف مظفر
الدولة - : ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
داية نور الدين الشهيد بن عماد الدين
زنكي - : ٢ / ٢١٦ ح .
ابن الداية = أبو بكر محمد بن بن
محمد بن نوشتكين ، مجد الدين -
ابن الداية = عثمان بن محمد بن
نوشتكين (سابق الدين) - صاحب
شيزر .
أبو الدرداء - : ١ / ٢٤ .
دزبر بن أونيم الديلمي - :
٢ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
دقاق - صاحب دمشق - الملك - :
٢ / ١٩٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،
٣٩٠ .
دقطنانوس - : ١ / ٢٦٥ .
دلدرم الياروقي - بدر الدين - :
٢ / ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ .
الدمستق سنة (٣١٤ هـ) .
الدمستق (قرقاش) سنة (٣٢٢ هـ)
٢ / ٤٨ ح ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ح ،
٣٠٣ .
الدمستق سنة (٣٤١ هـ) ٢ / ١٦٩ ،
٣١١ ، ٣١١ ح ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ .
الدمستق - ملك الأرمن سنة (٣٥٤ هـ)
ابن شمشقيق - معاصر سيف الدولة
الحمداي - : ٢ / ٣٢٣ .
دميانة - والي الثغور من قبل بني بن

٤٦٢ ح .
 رضي الدين = محمد بن محمد بن
 محمد ، أبو عبد الله السرخسي .
 الرعيبي - : ١٢١ / ٢ .
 رفق الخادم ، أبو الفضل - :
 ١ / ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
 رقطاش - غلام سيف الدولة - :
 ٢ / ٣٢٤ .
 ركن الدين = إلياس ، ابن عم سيف
 الدين علي بن سليمان بن جندر .
 ركن الدين = بيبس ، السلطان
 الملك الظاهر ، أبو الفتح .
 ركن الدين = جبريل بن محمد بن
 عمكاويه التركماني .
 رنسيان = ستيفن رنسيان .
 رويين بن ريمند - ابن أخت ابن لاون - :
 ٢ / ٢٠٧ ، ٤١٤ ح .
 روجار - سيرروجير - سيرجال
 (الوارث) صاحب أنطاكية - : ٢ / ٣٩٤ .
 روجار - ابن أخت طنكريد - :
 ٢ / ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ .
 الروحي = علي بن محمد بن أبي السرور ،
 أبو الحسن .
 روزبه الزراد - : ٢ / ٣٨٨ ،
 ٣٨٨ ح ، ٤٢٤ ح .
 رومانوس الرابع « ديوجينيس » - :
 ٢ / ٣٣٢ ح .
 رومانوس - (الملك) - : ٢ / ١٠١ ح
 رومانوس - (الثاني) - : ٢ / ٣١٦ ،
 ٣١٦ ح .
 ابن الرومي = علي بن العباس
 وومية من خطايا الملك العادل -
 أم الملك الصالح عماد الدين اسماعيل بن

رئيس الكهنة = هرقا نوس
 رئيس المدينة - بحلب - = الحسن بن
 هبة الله الحشيشي الهاشمي ، أبو علي ، مقدم
 الأحداث بحلب .
 الرازي = أبو بكر بن أبي بكر
 شرف الدين .
 الراضي بالله العباسي = محمد بن
 جعفر .
 راغب - مولى الموفق - : ٢ / ٢٧٩ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
 راهب من رهبان قوروس - :
 ٢ / ٤٣٨ .
 رجاه - مولى المهدي - : ٢ / ١٦٢ .
 أبو الرجال بن أبي بكار - :
 ٢ / ٢٨٨ ح .
 رجل من أهل سرمين - : ١ / ١١١ .
 رجل من بني سليم - : ٢ / ١٨٦ .
 رستم بن بردوا - متولى الفداء سنة
 (٢٩٢ هـ) ووالي الثغور - : ٢ / ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
 ١ / ٢٢ ، ١٦١ ، ٢ - ٢ / ٣١ ، ٢٠٧ .
 رشيد الدين تكلمة - : ١ / ٢٨٣ .
 رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارقاني - :
 ١ / ٢٥٥ .
 الرشيد = هارون بن محمد العباسي .
 رشيق النسيبي ، من أهل الثغور ،
 من القواد - : ٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٨ .
 رضوان بن تتش - ملك حلب - :
 ١ / ٣٠٢ ، ١٨ / ٢ ، ١٨ ، ٢٠ ،
 ٢٠ ح ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ،
 ١٠٢ ح ، ١٢٥ ، ٢٣٣ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٠ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٢ ،

٢ / ٤٣ ح .
 زمرد خاتون (ست الشام) بنت
 نجم الدين أيوب زوجة الملك ناصر الدين
 محمد ، وأخت صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 زمرد خاتون بنت حسام الدين
 لاجين عمر بن اقبري - : ١ / ٢٣٦ .
 الزمخشري = محمود بن عمر
 زنكي بن اق سقر ، عماد الدين قسيم
 الدولة ، الأتابك - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،
 ١١٣ ، ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٤٠٧ ، ١٢٣ / ٢ .
 زنكي بن مودود ، عماد الدين بن
 قطب الدين - : ٢ / ٦٥ .
 زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم
 الإسحاق الحسيني - الشريف - : ١ / ٢٤١ .
 الزوزني = حسين بن أحمد أبو
 عبد الله - :
 ابن الزوقلية = ثمال بن صالح
 أبو علوان الكلابي ، الأمير معز الدولة .
 زياد الصقلي - : ٢ / ٤٤١ ،
 ٤٤١ ح .
 أبو زيد البلخي = أحمد بن سهل
 البلخي .
 زيد بن الحسن الكندي ، أبو اليمن - :
 ١ / ١١٠ .
 أخو زيد الكيال الحلبي =
 إبراهيم بن إبراهيم .
 زين الدين = عبد الكريم بن نصر الله
 ابن جهيل ، أبو الحسين .
 زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن علوان الأسدي ، أبو محمد ، القاضي .
 زين الدين = عبد الملك بن عبد الله بن
 عبد الرحمن ، ابن المعجمي الحلبي .

الملك العادل بن أيوب - : ٢ / ١٣١ ح .
 أبو الريحان = أحمد بن محمد
 البيروني - : ١ / .
 ريمند بن بندقين بنت بندوقين - :
 ٢ / (٣٩٧ / ٣٩٦) ح . ٣٩٧ ح .
 ريمند بن ريمند الكبير - زوج أخت
 ابن لاون ملك أنطاكية - : ٢ / ٤٠٧ .
 رينالد - سيد مرعش - : ٢ / ٣٩٧ ح
 ريني - أوغسطه - : ٢ / ٢٤٣ ،
 ٢٤٥ .

ز

زاب (ملك من ملوك الفرس) - :
 ٢ / ٣٥٧ ح .
 زامبور - : ٢ / ٩٧ ح ، ٤٢٦ ح .
 زبيدة - أمة العزيز - بنت جعفر بن
 المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر -
 زوج هارون الرشيد وأم الأمين - : ٢ /
 ١٦٢ ، ١٦٢ ح ، ٤١١ .
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .
 الزراد = روزبة .
 الزراد = مبارز الدين بن ميخائيل .
 زفر بن عاصم الهلالي - : ٢ / ٢٣٠ ،
 ٢٣٠ ح .
 زقزق الحموي = خليل ، صفدي الدين
 أبو زكريا . - الشيخ = يحيى ابن
 منصور (قبر) .
 الزكي = أحمد بن مسعود الموصل
 المقرئ .
 زكي الدين = هبة الله بن محمد ابن
 عبد الواحد بن أبي الوفاء الحموي أبو
 القاسم .
 زمردة (ضيفة خاتون)
 أم الملك العزيز محمد ملكة حلب - :

زين الدين = علي بن بكتكين بن
مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجل التركي.
زين الدين = يوسف ، أبو المظفر
- صاحب لإربل .

س

السابق مبارك الظاهري ، والي بهنا - :

١٨٢ / ١ .

سابق بن محمود بن صالح بن مرداس ،
أبو الفضائل - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ح ،
٤٦١ . ٤٦١ ح ، ٤٧٤ ح .

سابق الدين = عثمان بن محمد بن
نوشتكين بن الداية ، صاحب شيزر .

سالم بن قريش ، نجم الدين - :

٢٨٤ / ١ .

سالم بن مالك بن بدران العقيلي ،
شمس الدولة . ١ / (٦٥ / ٦٤) - ١٨ / ٢ ،
١٨ ح ، ١٩ ، ٢١ .

سام بن فوح - : ١٧ / ١ .

سامي الدهان - الدكتور - : ٢ /

٤٥٩ ح .

ست حارم بنت الينبساني ، خالة

صلاح الدين : ٢٣٥ / ١ .

ست الشام = زمردة خاتون بنت

نجم الدين أيوب .

ستيفن رنسيان - : ٢ / ٣٩٢ ح .

٣٩٥ ح ، ٣٩٧ ح .

السجاسي = عبد الرحمن بن عثمان

ابن محمد ، شرف الدين .

سديد الدين = إبراهيم بن صلاح .

سديد الدين = مظفر بن أبي المعالي بن

المحيي الحلبي .

سديد الملك = علي بن مقلد بن

نصر بن منقذ الكتاني ، أبو الحسن ،

صاحب قلعة شيزر .

سربك - : ٢ / ٦٧ .

سرخاب بن الحسن بن الحسين

الأرموي ، فخر الدين - : ١ / ٢٤٦ .

السرخسي = أحمد بن الطيب ،

أبو الفرج .

السرخسي = محمد بن محمد بن محمد

رضي الدين - صاحب كتاب « المحيط

الرضوي » .

سرخك - أو (سرخك) - :

٢ / ٦٥ ح ، ٦٦ .

سرد نيلوس = (بلوكوس) ياني

حلب .

سري بن أحمد بن السري الكندي

الموصلي الشهير بالسري الرفاء - :

١ / ٤٠٠ ، ٤٠٠ ح .

السري الرفاء = سري بن أحمد بن

السري الكندي ، الموصلي .

سري النقطي - : ١ / ١٣٨ ، -

٢ / ٢٥٧ .

سعد الدولة بن سيف الدولة الحمداني =

شريف بن علي ، أبو المعالي .

سعد الدين ابن فاخر ، نائب على

قلعة نجم عن ابن المقدم - : ٢ / ٤٦٨ .

سعد الدين الخادم = كمشتكين

مول بنت الأتابك عماد الدين وعتيق

قطب الدين مودود صاحب الموصل .

سعد الدين = مسعود بن الأمير عز

الدين أيبك المعروف بقطيس - عتيق عز

الدين فرغشاه بن شاهنشاه بن أيوب .

سعد بن مالك الخدري - أبو سعيد - :

٢ / ٣٢ ، ٣٦٦ .

المنصور ، السلطان = كيقباد .
 السلطان = كيكائوس الملك الغالب -
 صاحب بلاد الروم .
 السلطان = محمد بن غازي بن يوسف ،
 الملك العزيز .
 السلطان = محمد بن ملكشاه السلجوقي .
 السلطان = محمود بن زنكي الملك
 العادل ، نور الدين بن عماد الدين .
 السلطان = سمود بن قليج أرسلان .
 السلطان = ملكشاه بن ألب أرسلان
 السلجوقي .
 السلطان = يوسف بن أيوب الملك
 الناصر ، صلاح الدين بن نجم الدين .
 السلطان = يوسف بن محمد بن غازي بن
 يوسف صاحب الشام ومصر ، وصاحب
 حلب ، الملك الناصر صلاح الدين بن
 العزيز بن الظاهر غازي بن يوسف .
 سلطان قونية وأقصر وملطية =
 كيكائوس بن كيخسرو السلجوقي ،
 الملك الغالب عز الدين .
 سلمان بن ربيعة الباهلي - : ٢ / ٤٤٠ ،
 ٤٤٠ ح .
 سلمان بن أبي الفرات بن سلمان - :
 ٢ / ٤٤٠ ح .
 سلمان - من الصقالبة - : ٢ / ٤٤١ ،
 ٤٤١ ح .
 السلمي الصوفي = يوسف بن أبي
 بكر بن عبد الرحمن بن نور الدين - :
 ١ / ١١٥ .
 سلوقس ، سلوقس - : ١ / ٤٤ ،
 ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٩ ، ٢ / ٣٦٠ ،
 ٣٦١ .
 أبو سليم فرج ، الخادم التركي - :

ابن سعدان = عيسى بن سعدان الحلبي
 المهذب .
 سعيد بن البطريق - (أوثيميوس) - :
 ٢ / ١٩١ ، ١٩١ ح .
 سعيد بن حمدان - : ٢ / ١٨٨ ،
 ٣٠٢ ،
 أبو سعيد الحذري = سعد بن مالك .
 سعيد بن سلم بن قتيبة - : ٢ / ٢٥٧ .
 سعيد بن عبد الله - : ٢ / ٢٢٦ .
 سعيد بن عبد الملك - : ٢ / ٢١٨ .
 سعيد بن هشام - : ٢ / ٢٢٠ .
 السفاح = عبد الله بن محمد بن علي
 العباسي - أبو العباس .
 سفيان بن عوف الأزد - : ٢ / ٢٠٤ ،
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 السكري = الحسن بن الحسين بن
 عبد الله ، أبو سعيد .
 سكران أو (سكران) القطبي - :
 ٢ / ١٠٢ ح ، ١٠٣ .
 سكران بن أرتق - : ٢ / ٣٨٧ ،
 ٣٨٩ .
 سلامش بن بيبرس ، الملك العادل بن
 الملك الظاهر سيف الدين - : ٢ / ١٣٦ ح ،
 ٤١٠ .
 سلامة بن يزيد الشيباني - :
 ٢ / ٣٧٩ ، ٣٧٩ ح .
 السلطان = ألب أرسلان بن محمد بن
 داود بن ميكائيل بن سلجوق .
 السلطان = بيبرس الملك الظاهر ،
 صاحب مصر والشام .
 السلطان = غازي بن يوسف الملك
 الظاهر ، غياث الدين صاحب حلب .
 السلطان = قلاوون الصالحى الملك

سليم بنت بلوكوس - : ٤٣ / ١ .
 سيون - رسول ملك الروم - :
 ٢٨١ / ٢ .
 سنان بن سلمان ، أبو الحسن راشد
 الدين ، مقدم الإسماعيلية - : ٦١ / ٢ ،
 ٦١ ح .
 سنان بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن
 يحيى بن سنان الخفاجي - : ٨٢ / ٢ .
 سنان - مولى البطال - : ٢٣٠ / ٢ .
 السنجاري = محمد بن أبي الكرم بن
 عبد الرحمن ، عز الدين .
 سنقر الأشقر العلائي ، الأمير
 شمس الدين - : ١١٩ / ٢ ، ١٣٦ ،
 ١٣٦ ح ، ٤٢١ ، ٤١١ .
 سنقرجاه النوري - : ٢٣٥ / ١ .
 ابن سننير = محمد بن محمد الواسطي ،
 أبو المظفر .
 السهروردي = فخر الدين ابن محمد بن
 محمود الكنجي ، الشيخ .
 سودكين - جمال الدين - : ٢ /
 ٦٨ .
 ابن أبي سيال - بهاء الدين - :
 ٢٦٣ / ١ .
 السيد الشريف الإمام العالم = افتخار
 الدين عبد المطلب الهاشمي .
 السيد الشريف = المرتضي بن أحمد
 الإسحاق المومني الحسيني عز الدين ، أبو
 الفتوح .
 السيد محمد يوسف - الدكتور - :
 ٣٣ / ٢ ح .
 السيدة بنت وثاب النميري - :
 ١٨١ / ١ .

١٥٧ ، ١٥١ / ٢ .
 سليمان بن جندر ، علم الدين - :
 ٥٨ ، ٥٨ ح ، ٨٨ ، ٨٨ ح .
 سليمان بن داود - : ١٧٥ / ١
 (مائدة) - : ٤٣٥ / ٢ ح .
 سليمان بن راشد - : ٢٤١ / ٢ .
 سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ،
 بدر الدولة ، أبو الربيع - صاحب حلب - :
 ٢٤١ / ١ .
 سليمان بن عبد الله البكائي - :
 ٢٤٠ ، ٢٤٠ ح .
 سليمان بن عبد الملك - : ٦٩ / ١ ،
 ٩٣ ، ١٠٣ ، ٢ - ٣٨ ، ٣٩ ،
 ٢١٧ ، ٢١٦ .
 سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس - :
 ١٧٤ ، ١٧ / ٢ .
 سليمان بن قتلش (قتلش) ناصر
 الدولة ، أبو الفوارس ، - صاحب
 قونية واقصرا - : ٤٣ ، ٥٦ ،
 ٥٩ ح ، ٨٣ ح ، ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٣٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ح ، ٤١٣ ،
 ٤٣٧ ، ٤٣٧ ح .
 خال سليمان بن قتلش =
 أفوشكين الدانشمند - : ١٨٩ / ٢ .
 سليمان بن هشام بن عبد الملك - :
 ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ / ٢ .
 سمرين - الملكة - : ٤٥٠ / ٢ .
 سمعان - (قبر) - : ١٦٧ / ١ .
 السمعاني = عبد الرحيم بن عبد
 الكريم بن محمد ، أبو المظفر .
 سيرم = سيرم بنت بلوكوس - :
 ٤٣ / ١ .

سيرجال = روجاز الوارث .
 سيف الدولة = علي بن عبد الله بن حمدان .
 سيف الدين = أبو بكر بن إيلبا الشحنة بالقلمة على الذخائر .
 سيف الدين = أبو بكر محمد بن أيوب ، الملك العادل .
 سيف الدين = علي بن أحمد المشطوب .
 سيف الدين = علي بن علم الدين سليمان بن جندر الأمير .
 سيف الدين = علي بن قليج النوري .
 سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح - :
 ١٣٦ / ٢ .
 سيف الدين = يازكوج (أيا زكوج)
 الياروقي .
 سيما الطويل - خلية أحمد بن طولون - : ١ / ١٦٧ ، ٩٢ ، ٢٧٥ / ٢ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .
 السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر - جلال الدين .
 ش
 شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون = علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين .
 شاذ بخت - الخادم الهندي ،
 الأتابكي ، الأمير جمال الدين - : ١ / ٢٧١
 شادي بن يوسف بن أيوب ، عماد الدين ١ / ٢٥٨
 الشافعي = محمد بن إدريس - الإمام - :
 أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل .
 شبل بن جامع بن زائدة - :
 ١٢٧ / ٢ .
 شبيب بن وثاب التميمي - : ١ /
 ١٨١ .

الشجاع المعجمي - : ١ / ١٦٥ .
 شجاع الدين فائق ١ / ٢٣٣ .
 شجاع الدين بن القرعوني - : ٢ / ٦٨ .
 الشحنة بالقلمة على الذخائر أبو بكر ابن إيلبا ، سيف الدين بن شداد - مؤلف « الأعلام » الجفرائي = محمد بن علي بن إبراهيم .
 ابن شداد - القاضي = يوسف بن رافع ، بهاء الدين ، أبو المحاسن .
 شراحيل بن معن بن زائدة - :
 ٢ / ٢٥٣ .
 شرحبيل بن حسنة - : ١ / ٢٧ .
 شرف الدولة = مسلم بن قريش العقيلي ، أبو المكارم .
 شرف الدين = أبو بكر بن أبي بكر الرازي .
 شرف الدين = أبو حامد بن النجيب الدمشقي الأصل ، الحلبي المولد .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن عثمان ابن محمد السجاسي .
 شرف الدين = عبد الرحمن بن المعجمي ، أبو طالب .
 شرف الدين = عبد الله بن أبي السري محمد بن هبة الله بن المطهر التميمي الحديشي الموصل ، أبو سم .
 شرف الدين = عثمان بن محمد بن أبي عصرون المعروف بالزكي مدة .
 شرف الدين = عمر بن العفيف ، شيخ خانقاه ابن المقدم .
 شرف الدين = محمد بن عبد الرحمن ابن الصلاح .
 شرف الدين = محمد بن موسى الحوراني أبو عبد الله .

الشریف = أحمد بن محمد الحسيني
الإسحافي ، أبو طالب - النقيب أمين
الدين .
الشریف الإدريسي = إدريس ابن
حسن بن علي بن عيسى .
الشریف أبو جعفر الهاشمي - :
١٠٢ / ١ .
الشریف = الحسن بن هبة الله الحنيتي
الهاشمي ، أبو عبد الله - مقدم الأحداث
بالمدينة .
الشریف عبد الله الحسيني .
شریف بن علي بن عبد الله بن
حمدان = أبو المعالي ، سعد الدولة بن
سيف الدولة الحمداني - : ١٠٤ / ١ ،
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح ١٠٢ ، ٣٨٠ .
الشریف = الفضل بن موسى الحسيني ،
النقيب ، أبو المعالي .
الشریف = أبو المحاسن بن أبي حامد
محمد بن أبي جعفر الهاشمي .
شعيب - عليه السلام (منطقة) .
- : ١٧٦ / ١ .
شميب بن أبي الحسن الحسين بن
أحمد الأندلسي الفقيه - : ١٣٨ / ١ ،
٢٥٧ .
شكير السوادي - : ١٤٧ / ١ .
شكري فيصل - الدكتور - :
١٢٤ / ٢ ح .
شمر بن ذي الجوشن - : ١٤٩ / ١ .
أبو الشمر = عمرو بن جبلة بن
الحارث .
الشمس محمد - : ١٦٥ / ١ .
الشمس بن القطعة - (دار) - :
١٨٢ / ١ .

شمس الخواص = لؤلؤ الخادم ،
عتيق الملك رضوان .
شمس الدولة = سالم بن مالك بن
بدران العفيلي .
شمس الدين = اقوش برلوا
شمس الدين = أحمد بن الزبير
الخابوري .
شمس الدين = أحمد بن محيي الدين
محمد بن أبي طالب ، ابن العجمي .
شمس الدين = اسماعيل بن حسن
الأعرج الياورقي .
شمس الدين = حامد بن أبي العميد
عمر بن أميري بن ورشي القزويني ،
أبو المظفر .
شمس الدين = الحسن بن زهرة الحسيني ،
أبو علي ، السيد الشريف ، نقيب الأشراف .
شمس الدين = عبد الله الكشوري .
شمس الدين = عيسى الدمشقي .
شمس الدين = أبو القاسم بن
الطرسوسي .
شمس الدين لؤلؤ - : ١٨٤ / ١
(حمام) ، ١٨٤ (درب) ٢٣٩ (مدرسة)
٢٦٣ (مدرسة) .
شمس الدين = محمد الزرنيجي .
شمس الدين = محمد بن عبد الملك بن المقدم .
شمس الدين = محمد بن محمد بن أحمد
ابن يوسف الأنصاري السلاوي .
شمس الدين = محمد بن مصطفى
المارداني .
صهر شمس الدين المارداني = محمد
الكنجي ، بدر الدين .
شمس الدين = محمد بن موسى
الجزولي .

الهروي السائح - : ٢٦١ / ١ .
 شيخ الإسلام = أبو عبد الله ابن مروان .
 شيخ خاتقاء ابن المقدم = عمر بن
 العفيف ، شرف الدين .

الشيخ زين الدين عبد الملك بن
 الشيخ شرف الدين أبي حامد عبد الله بن
 الشيخ شرف الدين أبي طالب ، عبد الرحمن
 ابن المعجمي ٢٥١ / ١ .

الشيخ شرف الدين الحسن بن الحسين الأرموي
 - : ٢٤٦ / ١ .

الشيخ شرف الدين ، أبو طالب
 عبد الرحمن بن المعجمي - : ٢٣٤ / ١ .
 الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن
 موسى الحوراني - : ٧٠ / ١ .

الشيخ شعيب بن أبي الحسن بن
 حسين بن أحمد الأندلسي الفقيه - :
 ١٣٨ / ١ ، ٢٥٧ .

الشيخ شمس الدين ، أبو المظفر
 حامد بن أبي العميد عمر بن أميري ابن
 ورشي القزويني . - : ٢٦١ / ١ .

الشيخ شمس الدين محمد بن موسى
 الجزولي - : ٢٥٧ / ١ .

الشيخ شهاب الدين عبد السلام بن
 المطهر بن الشيخ شرف الدين أبي سعد
 عبد الله بن أبي عصرون - : ١ / (٢٤٦)
 (٢٤٧) .

الشيخ الصالح أبو عبد الله بن حسان
 المغربي - : ١٢٦ / ١ .

الشيخ علي بن أبي بكر الهروي - :
 ١٢٢ / ١ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،
 ١٦٩ ، ١٧٣ .

الشيخ فخر الدين بن محمد بن محمود
 الكنجي السهروردي - : ١٦٥ / ١ .

شمس الدين = محمد بن يوسف
 الخضر ، ابن القاضي الأبيض ، أبو
 عبد الله .

شمس الملوك = ألب أرسلان
 ابن شمشيق - : ٢ / ٢٤٨ ح .

شمعون - (بطرس ، سمان) - :
 ١ / ١٦٧ (قبر) ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ح .
 شمعون - الذي أزال الجزية عن
 اليهود بعد اقتضاه (١٧٠٠ سنة) - :
 ٤٥ / ١ .

شنيف الخادم - : ٢ / ٢٦٨ .
 شهاب الدولة بن معز الدولة شمال
 ابن صالح الكلابي - : ٢ / ٣٢٩ .
 شهاب الدين = أحمد بن يوسف بن
 عبد الواحد الأنصاري .

شهاب الدين أبو بكر - : ٢ / ١١٢ ،
 شهاب الدين = طغرل ، الأتابك
 عتيق الملك الغازي غياث الدين غازي ،
 نائب السلطنة بقلعة حلب .

شهاب الدين القوصي - : ٢ / ٣٣١ ح
 شهر بن حوشب - : ٢٥ / ١ .
 الشهرزوري الكردي = عبد الرحمن بن
 عثمان ، صلاح الدين .

الشهرزوري = عبد الله بن القاسم
 أبو محمد ، القاضي المرتضى .

الشهرزوري = معين الدين بن
 المنصور بن القاسم .

الشيخ اسماعيل - حازن نور الدين
 وحاجبه - : ٢ / ١١٠ ، ١١١ .

الشيخ أبو إلياس بن العميد - :
 ٢ / ١٨٥ ح .

الشيخ جوشي - : ١ / ٢٣٥ .
 الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر

شاهنشاه بن أيوب ، عز الدين .
صاحب بلاد الشام ومصر = ،
بيبرس - السلطان الملك الظاهر ، ركن
الدين البندقداري .
صاحب تاريخ أنطاكية - : ٤٦ / ١ .
صاحب قبريز - : ٢٧٢ / ١ .
صاحب قل باشروعين تاب وعزاز =
جوسلين بن جوسلين .
صاحب جبيل - : ٤١٦ / ٢ .
صاحب حران = كوكبوري بن
أبي الحسن علي بن بكتكين الملك المعظم ،
مظفر الدين .
صاحب حلب - : ١٠٨ / ١ .
صاحب حلب = اقسنقر ، عماد
الدين ، قسيم الدولة .
صاحب حلب = ثمال بن صالح معز
الدولة .
صاحب حلب = سليمان بن عبد
الجبار بن أرقت ، بدر الدولة ، أبو
الريح .
صاحب حلب = محمد بن غازي الملك
المعز بن الملك الظاهر .
صاحب حلب = محمود بن صالح بن
مرداس ، تاج المملوك .
صاحب حماة = عمر بن شاهنشاه
الملك المظفر تقي الدين بن نور الدولة .
صاحب حماة = محمد بن عمر بن
شاهنشاه الأيوبي ، الملك المنصور .
صاحب حمص = حسين بن ملاعب ،
الأتابك ، جناح الدولة .
صاحب حمص = شيركوه بن شاذي بن
مروان بن يعقوب أسد الدين .
صاحب حمص = محمد بن شيركوه .

الشيخ المكيين - جرجس بن العميد - :
٤٥٨ / ح ، ٤٦٠ ح .
شيخ من أهل منبج - : ١٤٤ / ١ .
شيركوه - أسد الدين - فاتح مصر - :
١٢٠ / ١ ، ٢٥٣ ، ٢ - ٨٧ ، ٦٠ ح ،
٣٩٧ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦٤ .
شيركوه بن محمد بن شيركوه الملك
المجاهد ، أسد الدين بن ناصر الدين بن
أسد الدين - : ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

ص

ابن أخت الصابي ٣٨٥ / ح .
الصاحب = إبراهيم بن يوسف القفطي - :
٢٦ / ١ .
الصاحب = عمر بن أحمد بن
المعدي ، كمال الدين ، أبو القاسم
عم الصاحب كمال الدين ابن المعدي - :
١٠٩ ، ١٠٧ / ١ .
صاحب إدبل ، علي كوجك = علي
ابن بكتكين - : ٥٨ / ٢ .
صاحب إدبل - كوكبوري الملك
المعظم ، مظفر الدين - : ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٦ .
صاحب الإمام الشافعي = عبد الرحمن بن
الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر الكرايبي ،
ابن المعجمي - : ٢٤٢ / ١ .
صاحب أنطاكية - : ٥٥ / ٢ ،
١٢٢ ح .
صاحب أنطاكية (سنة ٣٥٠ هـ) - :
٣١٦ ح .
صاحب أنطاكية = طنكري ، -
طنكريه .
ابن صاحب بلاد الأرمن = هيتوم بن قسطنطين
صاحب بعلبك = فرخشاه بن

صاحب الشام = محمود بن زلنكي
 نور الدين بن عماد الدين .
 صاحب الشام = يوسف بن محمد بن
 غازي بن يوسف السلطان - : ١٧٢ / ٢ .
 الملك الناصر صلاح الدين بن
 العزيز بن الملك الظاهر غياث الدين بن
 صلاح الدين .
 صاحب شيزر = سابق الدين عثمان
 ابن محمد بن نوشتكين بن الداية - :
 ١٨٣ / ١ ، - ٢ / ٢١ ح ، ١٠٤ ح .
 بنت صاحب شيزر سابق الدين عثمان
 ابن الداية - : ٢٣٦ / ١ .
 صاحب صرخد = بزان بن مامين -
 مجاهد الدين - : ٢٤٨ / ١ .
 صاحب طرسوس = أبو بكر بن
 الزيات - : ٢ / ٢١٨ .
 صاحب عينتاب = أحمد بن غازي بن
 يوسف ، الملك الصالح صلاح الدين
 أحمد بن الظاهر غياث الدين بن الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف - : ٩٧ / ٢ .
 صاحب الفيل = أبرهة (الأشرم) - :
 ٣٦ ، ٣٦ / ٢ ح .
 صاحب قونية = أندرونقس البطريق - :
 ٢٨٩ / ٢ .
 صاحب قونية = مسعود بن قلعج
 أرسلان بن سليمان بن قتلش ، عز
 الدين - : ١٠٨ / ٢ ح .
 صاحب قونية وأقصر وأعمالها من
 بلاد الروم = سليمان بن قتلش - :
 ٣٣٦ / ٢ .
 صاحب كتاب احرار (؟) - :
 ١٥٤ ، ١٥٤ / ٢ ح .
 صاحب الكرك = أرناط .

صاحب حمص = الملك الأشرف مظفر
 الدين موسى بن الملك المنصور ناصر الدين
 إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين
 شيركوه .
 صاحب الدريب = مليح الأرمني
 صاحب دمشق = دقاق
 صاحب ديار بكر = أحمد بن
 مروان الكردي ، نصر الدولة .
 صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية .
 = بيبوس ، السلطان الملك
 الظاهر ركن الدين ، أبو الفتح - : ٣٥ / ٢ .
 صاحب الديار المصرية ، والممالك
 الشامية والبلاد الجزرية = بيبوس .
 - : ١ / ٦ .
 صاحب (الرحبة) - رحبة مالك
 ابن طوق ، وصاحب منبج وبزاعا =
 يوسف بن أبى - : ٢ / ٣٩٠ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
 صاحب الروم في فداء (١٣٩ هـ) - :
 ٢٢٧ / ٢ .
 صاحب الروم = كيكائوس عز
 الدين - : ٢ / ٩٠ ، ٩٠ ح .
 صاحب الزنج = علي بن محمد بن
 عبد الرحيم - نسب في عبد القيس - :
 ٢٧١ / ٢ .
 صاحب سباط = علي بن يوسف بن
 أيوب ، الملك الأفضل نور الدين .
 صاحب سيس - : ١ / ١١٥ .
 صاحب سيس = نقفور - : ٤٣٤ / ٢ .
 صاحب سيس - : ٤٤٣ / ٢ .
 صاحب سيس = ليفون بن هيتوم - :
 ٣٤٨ / ٢ .
 صاحب سيس = ابن ليفون .

صاحب ماردين = إيلغازي بن أرتق - : ٦٥ / ١ ،
١٣٩ ، ٢٠ / ٢ ، ٢٠ ح .
صاحب مرعش - : ٨٩ / ٢ .
صاحب مصر = أبو بكر محمد بن
أيوب الملك العادل سيف الدين بن نجم
الدين الأيوبي .
صاحب مصر = بيبرس ، السلطان الملك الظاهر
صاحب مصر = نزار بن معد بن
متصور العبدي الملك العزيز بالله - :
٧٤ / ٢ ، ٧٤ ح .
صاحب ملطية وسيواس = كمشكين
ابن الدانشمند طايلو - : ٣٩٢ / ٢ .
صاحب الموصل = أرسلان بن
سمود ، نور الدين - : ٢٦٣ / ١ .
صاحب حلب - باني حاب - =
بلوكوس ويسميه اليونانيون سردنيبلوس - :
٤٢ / ١ .
صاحب الموصل = كربغا .
صاحب الموصل = مردود قطب
الدين - : ١٠٣ ، ٦٠ / ٢ .
الصاحبة = خيفة خاتون (زمردة
خاتون) ، بنت أبي بكر محمد بن أيوب -
الملكة ابنة العادل ، وأم الملك العزيز محمد
١ / ٨٨ ، ٢٦١ .
صارم الدين = قايماز - غلام صارم
الدين ميمون - : ٩٢ / ٢ .
صارم الدين = ميمون - : ٩٢ / ٢ .
صاعد بن يديع - رئيس حلب - :
٢ / ٤٦٢ ح .
الصاغاني - : ٢ / ٤٣٨ ح .
صالح - عليه السلام - : ١٧٠ / ١ .

أبو صالح = عبد الرحيم بن طاهر
الكراميسي ابن المجمي .
صالح بن علي بن عبد الله بن عباس - :
١ / ٦٠ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ٢ / ١٤٤ ح
١٤٦ ، ١٤٦ ح ، ١٥٠ ، ١٥٠ ح ،
١٥١ ، ١٥١ ح ، ١٦٩ ، ١٨٧ ح
٢٢٦ ، ٢٢٧ .
صالح بن مرداس ، أبو علي ٢ / ٤٥٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦٠ ح ، ٤٧٤ ح .
صائن الدين = أيوب بن خليل بن
كامل المعروف بابن أخت الجمال خليفة .
صدر الدين = محمد الكردي الكاجكي
قاضي منبج .
الصدى بن عجلان ، أبو أمانة - :
٢ / ٤٤٠ ، ٤٤٠ ح .
صرغك - (سرغك) - :
٢ / ٦٥ .
الصغاني - صاحب (مشارق ،
الأنوار) - : ١ / ٩٩ .
الصفري = عبد الله بن عبيد الله ، أبو
العباس .
صفى الدين = خليل ، الملقب
بالزقزق الحموي .
صفى الدين = طارق بن علي البالي -
رئيس حلب المعروف بابن الطريرة .
صفى الدين = علي البالي رئيس حلب .
صفى الدين = عمر بن زقزق الحموي .
صفى الدين = محمد بن أحمد بن
يوسف الأنصاري السلاوي .
أبو الصقر القبصي - : ١ / ٤١ .
أبو الصقلية - ملك الروم - :
٢ / ٢٧٥ .

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن ، قتي الدين ، أبو عمرو .
ابن الصلاح = محمد بن عبد الرحمن ، شرف الدين .
صلاح الدين = أحمد بن الظاهر غازي بن يوسف الأيوبي الملك الصالح .
صلاح الدين = عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الكردي .
صلاح الدين = يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر .
خالة صلاح الدين = ست حارم بنت اليفسافي صنجيل - : ٣٨٨ ، ٣٨٧ / ٢ .
'سنوبري' = أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو بكر .
ض
ضحاك البقاعي - صاحب بعلبك - : ٢٢ / ٢ ، ٢٢ ح .
الضحاك بن قيس - : ٢٢٥ / ٢ .
ضياء الدين = محمد بن عمر بن حفاظ النحوي .
ضيفة خاتون - (زمردة خاتون) بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد ابن أيوب ، الملكة صاحبة - : ٨٨ / ١ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ - ٢ / ٢ ، ٢٤ ح ٢٤ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح .
ط
طارق بن علي بن محمد البالي صفى الدين المعروف بابن الطريرة - رئيس حلب - : ١٥١ / ١ ، ١٥٤ .
طاغية الروم = قسطنطين ابن اليون - : ١٨٦ / ٢ ح .
طاغية الروم - : ٢٣١ / ٢ .
أبو طالب = عبد الرحمن بن أبي

صالح عبد الرحيم المعروف بابن المجمي - شرف الدين .
طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي أبو الطيب ، وأبو طلحة - : ٤٤٢ / ٢ ، ٤٤٢ ح .
طاهر بن نصر الله بن جهيل - مجد الدين - : ٢٤٢ / ١ ، ٢٤٩ .
الطباخ = الحاج أبو النصر .
الطبري = محمد بن جرير (المؤرخ) .
الطبيب التكريتي النصراني = يحيى بن جرير ، أبو نصر - : ٤٣ / ٦ .
الطربازي الفرنجي - يبير فوكاس (بطرس الأسطرا بدرخ) ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ .
طرسوس بن الروم بن اليفز - : ١٥٢ / ٢ .
ابن الطريرة = طارق بن علي بن محمد البالي ، صفى الدين ، رئيس حلب - : (متجد) ١٥١ / ١ .
طفج بن جف الفرغاني - الإخشيد - : ٢٨٠ / ٢ ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ٨١ / ١ .
طفدكين - (طفدكين) طفدكين - : - ظهير الدين ، الأتابك - : ١٩ / ٢ ، ١٩ ح .
طفدكين - طفدكين - أمير من أمراء الأكراد - : ٣٣٠ / ٢ .
طغرل بك السلجوقي - السلطان - : ٣٢٦ / ٢ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .
طغرل الظاهري ، شهاب الدين - الأتابكي ، عتيق الملك الظاهر غياث الدين غازي - نائب السلطنة بقلمه حلب أتابك الملك العزيز محمد - : ٦٣ / ١ ،

ع

عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الحنفي ،
أبو علي الغزنوي البلقني - : ١ / ٢٦٨ ،
٢٧٤ .

عامر بن عبد الله بن الجراح ،
أبو عبيدة - : ١ / ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٠ -
٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٠٠ ،
١٢٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ،
٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ .

عامل الحجاج علي السند = محمد بن
القاسم الثقفي .

عامل الحسن بن علي كورة = نزار بن
محمد .

ابن عباس = عبد الله بن عباس
أبو العباس = أحمد بن علي الأصولي ،
برهان الدين .

أبو العباس = أحمد بن محمد النامي .
أبو العباس بن كيخلف = أحمد بن
إبراهيم بن كيخلف .

أبو العباس = أحمد بن أبي يعقوب إسحاق
ابن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب .
العباس بن جزء بن الحارث - : ٢ /

٣٩

العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث - :
٢ / ٢٤٤ .

أبو العباس السفاح = عبد الله بن
محمد ، أمير المؤمنين .

العباس بن المأمون - : ٢ / ٢٦٢ .

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس - : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ .

العباس بن الوليد بن عبد الملك - :
٢ / ١٦٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٢١٨ .

٢٧٣ ، ٢٥٢ ، ٢٣٥ ، ٨٩ ، ٦٤
٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ح ، ٢٤٢ - ،
٢ / ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
١١٢ ح ، ١٣٠ ، ١٣٥ .

طلحة بن جعفر العباسي ، الموفق ،
أبو أحمد - : ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
٢٧٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤ .

طمان - مقدم العسكر الذي كان
علي عم وتيزين - : ٢ / ٦٤ .

طمان التوري ، حسام الدين -
الأمير - : ١ / ٢٧٨ .

طنكريد - طنكري ، أو تنكري -
صاحب أنطاكية - ابن أخت يميند - :
٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح ، ١٠٣ ، ٣٨٧ ،
٣٨٧ ح ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ ،
٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .

الطواشي = مرشد المنصوري - :
١ / ٢٧٦ ،

طيرة - (جلهمة) : ٤٤ .

ابن أبي طي النجار الحلبي - : ٢ / ٤٤٤ ، ٤٤٤ ح .
يحيى بن حميدة بن ظافر - منتجب
الدين - : ١ / ١١١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٣١٥ .

ابن الطبيب السرخسي = أحمد بن
الطبيب أبو الفرج - : ٢ / ٤١ .

أبو الطبيب المتنبي = أحمد بن الحسين
الجمفي ٢ / ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣١٢ .

ظ

ابن ظافر الأزدي = علي بن ظافر - :
٢ / ٤٦٠ ح .

ظهير الدين = طفتكين - الأتابك - :
٢ / ١٩ ، ١٩ ح .

السجاسي شرف الدين - : ٢٦٣ / ١ .
 عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري
 الكردي ، صلاح الدين - : ٢٥٤ / ١ .
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
 القرشي ، أبو الفرج - : ٣١ / ٢ ح .
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن
 هبة الله ، ابن أبي جرادة المعروف بابن
 العديم مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي
 القضاة - : ١ / ٧٠ ، ١١١ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 أبو عبد الرحمن القيني - : ٢٠٣ / ٢ .
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث - :
 ٢١٣ / ٢ .
 عبد الرحمن بن محمد - ابن النابلسي -
 الرشيد - : ٨٥ / ١ .
 عبد الرحمن بن محمد بن منقذ .
 ٣١٠ ، ٣٠٩ / ٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ح ،
 عبد الرحمن بن محمود الغزنوي ، أبو الفتح
 وأبو محمد علاء الدين ، الفقيه - :
 ٢٠٦ / ١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ .
 عبد الرحمن بن مسعود - : ٤١٠ / ٢ ،
 عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم
 الخراساني - : ٢ / ٢٢٥ .
 عبد الرحمن بن معاوية بن حديج - :
 ٢٢٠ / ٢ .
 عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد
 الرحيم - ابن المعجمي - : ٢٦١ / ١ .
 عبد الرحيم بن عبد الرحمن المعجمي
 شهاب الدين ، أبو صالح ، الوزير - :
 ٦١ / ٢ ، ٦١ ح .
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن
 محمد بن منصور السمعاني ، أبو المظفر - :
 ٧٦ / ٢ ح ، ٤٥١ ، ٤٥١ ح .

عبد الحفيظ السطلي - الدكتور - :
 ٤١ / ٢ ح .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن ،
 نجم الدين - : ٢٧٨ / ١ .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن
 الخلاطي ، فخر الدين - : ٢٨٤ / ١ ،
 ٢٨٥ .
 عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو شامة - :
 ٣٣١ / ٢ ح .
 عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن
 المفرج النابلسي ، أبو محمد - : ٣٩٦ / ١ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
 جلال الدين - : ٢ / ٣٣ ح .
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
 ابن طاهر الكراييسي ، ابن المعجمي ، شرف
 الدين ، أبو طالب - : ٢٣٤ / ١ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦٠ .
 عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي - :
 ٢٠٩ / ٢ .
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد - :
 ٢٠٢ ، ٢٠٣ / ١ .
 عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الرحيم
 ابن المعجمي ، شرف الدين أبو طالب - :
 ٢٥٨ / ١ .
 عبد الرحمن بن طاهر الكراييسي ابن
 المعجمي ، أبو صالح - : ٢٤٢ / ١ .
 عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد
 الرحمن ، ابن المعجمي ، الشيخ شرف
 الدين ، أبو طالب - : ٢٩١ / ١ .
 عبد الرحمن ابن عبد الملك - :
 ٢٤٢ ، ٢٤١ / ٢ .
 عبد الرحمن بن عثمان بن محمد

عبد الرحيم بن علي اللخمي البستاني - :
القاضي الفاضل ، وزير صلاح
الدين يوسف بن أيوب - : ٤٠٧/١ .
٤٧٣ / ٢ .
عبد الرزاق بن عبد الحميد التغلبي - :
٢٤١ / ٢ .
عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي
نمير - : ١٣٣/١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .
عبد السلام بن المطهر ابن الشيخ شرف
الدين أبي سعد عبد الله بن أبي عصرون ،
الشيخ شهاب الدين - : ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ .
عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن
ابن شرف الدين - عز الدين / ١ ، ٢٤٧ .
عبد العزيز بن زرارعة الكلاني - :
٢٠٧ / ٢ .
عبد العزيز الميمي الراجكوتي - :
٣٧ / ٢ ح .
عبد العزيز بن الوليد - : ٢ / ٢١٥ .
عبد القيس - رجل من - : ١ / ١٦٢ .
عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب - : ٢ / ٢٣٣ ،
٢٣٤ .
عبد الكريم بن نصر الله بن جهيل
زين الدين ، أبو الحسن - : ١ / ٢٤٣ .
عبد الله بن أحمد العباسي ، القائم - :
٢٩٢ / ١ ح .
عبد الله بن أحمد النسفي - :
المفسر - : ٢ / ٣٦٣ ح .
عبد الله الأسدي ، زين الدين أبو
محمد قاضي القضاة - : ١ / ٢٥٢ .
أبو عبد الله ابن الإسكافي

كاتب الباسيري - : ١ / ٢٩٢ ،
٢٩٢ ح ، ٢٩٣ .
عبد الله الأنصاري - : ١ / ١٥٦
(قبر) .
عبد الله البطال - : ٢ / ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٣ .
أبو عبد الله بن حسان المغربي ،
الشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي - :
٢ / ٢٢٨ .
عبد الله بن الحسين المكبري ، أبو
البقاء - : ١ / ١٧٩ ح .
أبو عبد الله - الحسين بن إبراهيم
الحسيني الحراني - : ١ / ٤١ .
عبد الله الحسيني الشريف - :
١ / ٢٦٣ .
عبد الله بن حوالة الأزدي - :
١ / ٢٢ .
أبو عبد الله بن الدباس - : ١ / ٢٤٥ ،
عبد الله بن رشيد بن كاوس - :
٢ / ٢٧٤ .
عبد الله بن رؤيه ، المعجاج - :
٢ / ٤١ .
عبد الله بن الزبير - : ٢ / ١٨٥ ،
٢١٢ ، ٢١٢ ح .
عبد الله بن أبي سرح - : ٢ / ٢٠١ .
عبد الله بن أبي السري بن هبة الله
ابن المطهر التميمي الحديشي ، الموصل ،
شرف الدين ، أبو سعد - : ١ / ٢٤٤ .
عبد الله بن سعد الفزاري - :
٢ / (٢٠٨ / ٢٠٩) .
عبد الله بن طاهر بن الحسين - :
٢ / ٤٤٢ ح .

٢١٠ ، ٢١١ .
 عبد الله بن قيس الكندي ، أبو
 بحرية - : ١٩٧ / ٢ .
 عبد الله بن كرز البجلي - : ٢٠٤ / ٢ .
 عبد الله الكشوري ، شمس الدين - :
 ٢٥٣ / ١ .
 عبد الله بن مالك - : ٢٥٣ / ٢ ،
 ٢٥٧ .
 عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن
 سنان الخفاجي ، أبو محمد - : ٧٦ / ٢ ،
 ٧٦ ح ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي
 الحلبي ، أبو محمود - : ٣٦٥ / ١ ،
 ٣٦٥ ح ، ٣٨٢ .
 عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ،
 أبو محمد - : ٤٥٢ / ٢ ح .
 عبد الله بن محمد بن علي المباسي ،
 أبو جعفر المنصور ، أمير المؤمنين - :
 ١٤٤ / ٢ ، ١٤٤ ح ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
 ١٨٤ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ،
 ١٩٢ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ح ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 عبد الله بن محمد بن علي المباسي -
 أبو المباس السفاح - : ٩١ / ١ .
 أبو عبد الله محمد بن علي العظيمي - :
 ١١٠ / ١ .
 أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني - :
 ١٢٤ / ٢ ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ .
 أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن
 الخضر ، شمس الدين ، القاضي - :
 ١٠٣ / ١ .
 أبو عبد الله بن مروان ، شيخ الإسلام -
 ٣٢٨ / ٢ .

أبو عبد الله ابن الطوي - : ١ /
 ١٩٠ (مسجد) .
 عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة
 الأموي - : ٢ / ٢٠٥ ، ٢٠٥ ح .
 أخت عبد الله بن صالح بن عيسى ،
 أم عيسى - : ٢ / ٢٢٧ .
 عبد الله بن عباس - : ١ / ١٧٦ -
 ٢ / ٢٠٦ ، ٣٦٦ .
 عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان ،
 أبو محمد الأسدي ، القاضي زين الدين - :
 ٢٥١ / ٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .
 عبد الله بن عبد العزيز البكري ،
 الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير الفقيه - :
 ٣٧ / ٢ ح .
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان - :
 ١٤٥ / ٢ ، ٢١٣ .
 عبد الله بن عبيد الله الصفري ، أبو
 المباس - : ١ / ٣٣١ ح ، ٣٦٦ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٨٨ .
 عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديق - :
 ٢٧ / ١ ، ١٦١ .
 عبد الله بن عقبة بن نافع الفهري - :
 ٢ / ٢١٩ ، ٢٢٠ .
 عبد الله بن علي - (ابن المباس)
 ١٧ / ٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ح .
 عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم -
 محيي الدين ١ / ٢٤٤ .
 عبد الله بن عمرو بن العاص - :
 ٢٤ / ١ .
 عبد الله بن الفتح ١ - : ٤٥٤ / ٢ .
 عبد الله بن القاسم الشهرزوري ،
 أبو محمد ، القاضي المرتضى - : ١ / ٢٤٥ .
 عبد الله بن قيس الفراري - : ٢ / ٢٠٣ .

عبد الله بن مسعدة ٢٠٨/٢ .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - :
٤٥٢ / ٢ ح .
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر - : ٢٢٥ / ٢ .
عبد الله بن المقفع - : ١٧ / ١ .
عبد الله هارون العباسي = هارون
(الرشيد) بن محمد ، أمير المؤمنين .
عبد الله بن هارون بن محمد العباسي
المأمون ، أمير المؤمنين - : ١٨ / ١ ،
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨١ ،
٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٤٤٢ ، ٤٤٢ ح .
عبد الله بن يوسف (أو) الحجاج بن
يوسف التيمي - شاعر من أهل خرة - :
٢٥٠ / ٢ .
عبد الله - (راجع) - : ١٥٢ / ١ .
عبد المطلب - جد النبي - صلى الله
عليه وسلم - : ٢٣٦ / ٢ ح .
عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب
ابن عبد الملك بن صالح العباسي ، افتخار
الدين ، السيد الشريف الإمام العالم - :
٢٦٩ / ١ ، (٢٧٦ / ٢٧٧) .
عبد الملك بن صالح العباسي الهاشمي - :
٦٠ / ٢ - ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٤٤٨ ، ٤٤٩ ح .
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن العجمي الحلبي - زين الدين - :
١١٢ ، ٢٥١ / ١ .
عبد الملك بن قريب الأصمعي - :
١٠ / ١ - ٢ ، ٣٥ / ٢ ، ١٤٣ ح .
عبد الملك بن مروان - : ٣٤٠ / ١ -
٢ / ٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ح ٢١٠ ح ،

٢١٢ ، ٢١٢ ح ، ٢١٣ .
عبد الملك بن المقدم - عز الدين - :
١ / ١٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ - ٢ / ٩٥ ح
عبد الملك بن نصر الله بن جهيل - :
٢٤٣ / ١ .
عبد الولي البعلبكي - : ٢٣٨ / ١ .
عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن
محمد بن علي - : ٢ / ١٨٥ ، ١٨٥ ح ،
١٨٧ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
عبد الوهاب بن بخت - : ٢ / ٢٢٠ ،
٢٢١ .
عبد الوهاب عزام - الدكتور - :
١٦٩ / ٢ ح .
عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه - :
٢ / ٣٥٣ ح .
أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن
عبد الله بن الجراح .
عبيد بن الحصين الشاعر ، الراعي ،
النميري - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
عتيق
عتيق أسد الدين شيركوه = بدر الدين
الخادم .
عتيق أمين الدين يمن = الأمير شمس
الدين لؤلؤ .
عتيق ضيفة خاتون = إقبال الظاهري ،
جمال الدولة .
عتيق عز الدين فرغشاه = مسعود بن
عز الدين أبيك بن فطيس .
عتيق عماد الدين شاذي ابن الملك
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب = بدر
الدين .
عتيق القاضي بهاء الدين أبو المحاسن

شمس الدين .
ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن
ابن عبد الرحمن بن طاهر الكرابيسي ،
شرف الدين أبو طالب .
ابن العجمي - عبد الملك بن عبد الله
ابن عبد الرحمن زين الدين .
ابن العجمي = محمد بن الحسن بن
أسعد بن عبد الرحمن ، أبو المعالي .
عجيف - ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ .
العجيفي = أحمد العجيفي - أمير
طرسوس .
ابن عدي - ٢ / ٣١ .
عدي بن الرقاق العاملي - ٣٧ / ٢ ،
ح ٣٧ .
ابن العديم = أحمد بن عمر - نجم الدين .
ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن
أحمد مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي
القضاة .
ابن العديم = عمر بن أحمد المعقلي
أبو القاسم ، كمال الدين ، صاحب .
ابن العديم = محمد بن عبد الكريم بن
عبد الصمد بن أبي حراة - قطب الدين .
ابن العديم = محمد بن يحيى بن محمد بن
أبي حراة ، افتخار الدين أبو المفاخر .
عز الدولة = محمود بن صالح بن
مرداس الكلبي .
عز الدين = إبراهيم بن شمس الدين
محمد بن عبد الملك بن المقدم .
عز الدين أحمد - ١ / ٢٦٢ .
عز الدين أحمد - أحد الكتبية : ١١٧ / ١
عز الدين = أشود التركماني الباروقي ،
الأمير .
عز الدين = جرديك النوري الأمير .

يوسف بن رافع بن شداد = الشيخ إسحاق .
عتيق الملك الظاهر غازي = بلدق
حسام الدين ، الأمير .
عتيق الملك الظاهر غازي = افتخار .
الدين ياقوت .
عتيق الملك الظاهر غازي = طغرل -
شهاب الدين ، الأتابك .
عتيقة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر = أزانيلوفر .
عثمان = عثمان بن عفان .
عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح - تقي الدين ،
أبو عمرو - ١ / ٢٥٣ .
عثمان بن عبد الله الطرسوسي أبو
عمرو القاضي - ١ / ١٧٦ ، ١٧٧ ،
١٧٧ ح ، ٣٣١ ح - ٢ / ١٥٤ ،
١٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح .
عثمان بن عفان - ٢ / ١٩٩ ،
٤٤٠ ح ، ٤٥٣ .
عثمان بن علوان الأسدي ، افتخار
الدين - ١ / ٢٥١ .
عثمان بن الداية = عثمان بن محمد بن
نوشتكين ، ابن الداية - سابق الدين - :
عثمان بن طمان ، حسام الدين - :
٩٠ / ٢ .
عثمان بن محمد بن أبي عصرون ،
شرف الدين - ١ / ٢٤٨ .
عثمان بن محمد بن نوشتكين ،
ابن الداية - سابق الدين - : ١ / ١٨٢ ،
٢٣٦ ، ٢١ / ٢ (٢٢ / ٢١) ، ١٠٤ ،
١٠٤ ح .
المجاج = عبد الله بن رؤبة - :
٤١ / ٢ .
ابن العجمي = أبو بكر أحمد ،

عز الدين = عبد العزيز بن نجم
 الدين عبد الرحمن بن شرف الدين .
 عز الدين = عبد الملك بن المقدم .
 عز الدين = قيصر شاه بن قليج
 أرسلان بن مسعود .
 عز الدين = كيكافوس بن كيخسرو
 ابن قليج أرسلان السلجوقي - صاحب
 الروم - الملك الغالب .
 عز الدين = محمد بن إسماعيل ابن
 الجلي ، أبو عبد الله .
 عز الدين = محمد بن أبي الكرم بن
 عبد الرحمن السنجاري .
 عز الدين = مسعود بن قليج أرسلان -
 صاحب قونية عز الدين = مسعود بن
 قطب الدين مودود .
 عز الدين = مظفر بن محمد بن
 سلطان بن فاتك الحموي أبو الفتح .
 عزك ابن الوزير أبي النجم - :
 ٩٥ ، ٩٤ / ٢ .
 العزيز (الأيوبي) = محمد بن الملك
 الظاهر غياث غازي .
 أم الملك العزيز = ضيفة خاتون
 (زمردة خاتون) بنت الملك العادل
 سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين
 أيوب ، صاحبة حلب ، الملكة .
 العزيز (الفاطمي) = نزار بن معد
 الفاطمي .
 ابن هساكر = علي بن الحسن بن
 هبة الله بن عبد الله ، أبو القاسم .
 أبو هساكر = جيش بن خمارويه بن
 أحمد بن طولون .

أبو العشار = أحمد بن نصر .
 عطار نصراني كان بحلب - :
 ٣١٢ / ٢ .
 عطية بن صالح المرداسي - : ٢ /
 ٧٥ ح .
 العظيم = محمد بن علي بن محمد ابن
 أحمد بن نزار التنوخي الحلبي أبو
 عبادة .
 ابن عقادة الحموي = عمر بن حفاظ
 ابن خليفة بن حفاظ ، أبو حفص .
 عقبة بن جعفر - : ٢ / ٢٥٣ .
 عقبة بن نافع - : ٢ / ٢٥٤ .
 العقيلي = سالم بن مالك .
 أبو العلاء المري = أحمد بن عبد
 الله بن سليمان التنوخي المري .
 أبو العلاء المفضل بن سلطان بن شجاع
 ابن جاذور قوام الدين .
 علاء الدين = أبو بكر بن مسعود بن
 أحمد الكاساني .
 زوجة علاء الدين بن أبي الرجا - الكاملية .
 علاء الدين طاي بنا - الأمير - :
 ٢٣٥ / ١ .
 علاء الدين = عبد الرحمن بن محمود
 الغزنوي ، أبو الفتح ، الفقيه .
 علاء الدين = علي بن أبي الرجا -
 شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون بنت
 الملك العادل .
 علاء الدين = أبو الفضل بن فخر
 الدين أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
 ابن الخشاب .
 علاء الدين = كيقباز بن كيخسرو بن
 قليج أرسلان .

علي بن أحمد المشطوب ، سيف الدين - : ٨٧ / ٢ .
علي بن أحمد بن يحيى الرازي الوردى ، الحسام - : ٢٦٧ / ١ .
علي البالي - صفى الدين - : ١١٣ / ١ .
علي بن بكتكين بن مظفر الدين كوكجورى المعروف بكوجك التركى ، زين الدين - : ٥٨ / ٢ ، ٥٨ ، ح .
علي بن أبى بكر الهروى ، الشيخ السائح - : ١٢٢ / ١ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٦١ .
علي بن أبى الثريا ، أبو الحسن ، وزير بني مرداس - : ١ / ٢٤٤ ، - ٢ / ٧٥ ، ٧٥ ح .
علي بن أبى جرادة ، أبو الحسن ، القاضي السيد الجليل - : ١ / ٥٤ .
أبو علي = الحسن بن زهرة الحسينى شمس الدين ، نقيب الأشراف ، السيد الشريف .
علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلوى ، أبو الحسن - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٠ .
علي بن الحسن بن محمد بن (أبى جعفر) جعفر البلخى ، برهان الدين - : ١ / ٢٦٥ .
أبو علي - : الحسن بن هبة الله الختيتى ، الهاشمى الشريف ، مقدم الأحداث بالمدينة ، ورئيس المدينة .
علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر ، أبو القاسم - : ١ / ١٩ .
علي بن الحسين بن علي المسمودى - :

ابنة علاء الدين كيقباز = ملكة خاقون .
علقة بن مجز - : ١ / ٢٧ .
العلم بن ماهان - : ٢ / ١٠٥ .
علم الدين = سليمان بن جندر
علم الدين = سنجر السعدي
علم الدين = قيصر الرومى
علم الدين = قيصر المجاهد الظاهري
علم الدين = قيصر الموصل
ابن علوان الأسدي = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، القاضي كمال الدين أبو بكر -
ابن علوان الأسدي = عبد الله بن عبد الرحمن القاضي زين الدين ، أبو محمد .
ابن علوان الأسدي = عثمان ، افتخار الدين .
ابن علوان الأسدي = محمد بن محمد بن عبد الله ، نجم الدين .
أبو علوان = ثمال بن صالح بن مرداس ، معز الدولة .
علوة - : ١ / ٣٦٧ .
الملوى = الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبى طالب .
علي بن أحمد بن بسطام ، أبو القاسم - : ٢ / ٢٩٥ .
علي بن إبراهيم بن خشنام الكردي الهكاري الحلبي ، نجم الدين ، أبو الحسن - : ١ / ٢٧٧ .
علي بن أحمد العباسي ، المكتفى بالله - : ٢ / ٢٨٧ ، ٢٨٩ ح ، ٢٩١ ، ٤٥٥ ح .
٤٥٧ ح .

٣١١ ، ٣١٠ ، ح ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧
 ، ٣١٨ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٤ ، ٣١٣
 ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ح ٣٢٤
 ، ٣٧٧ ، ٣٧٧ ، ح ٣٧٨ ، ٣٨٠ ،
 ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٨ ، ح ٤٢٩ ،
 ، ٤٢٩ ، ح ٤٥٨ ، ٤٥٨ ،
 علي بن عبد الحميد الفصائري ، أبو
 الحسن - : ١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
 علي بن عمر بن مجلي ، نور الدين ،
 الأمير - : ٢ / ١١٢ .
 علي بن عيسى بن عبد الباقي - الوزير - :
 ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ / ٢ .
 علي بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٤٤
 علي بن فضل الله بن الدقاق علي ،
 الفيض ، مهذب الدين ، أبو الحسن - :
 ، ٢٨٣ / ١ .
 علي بن قلع النوري ، سيف الدين
 صاحب عجلون - : ١ / ٣٠٥ ، ح ٣٠٥ .
 علي كوجك = علي بن بكتكين بن
 مظفر الدين بن كوكبوري ، زين الدين .
 علي بن محمد بن أبي السرور الرواسي ،
 أبو الحسن - : ٢ / ٤٢٦ ، ح .
 علي بن محمد بن عبد الرحيم - نسبة في
 عبد القيس - صاحب الزنج - : ٢ / ٢٧١
 علي بن محمد بن محمد الشيباني ، ابن
 الأثير ، عز الدين ، أبو الحسن - :
 ، ١٩٧ / ٢ ، ١٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
 ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،
 ، ٣٣٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ، ح ٣٨١ .
 علي بن مقلد بن نصر بن منقذ
 الكشاني ، أبو الحسن - صاحب قلعة
 شيزر - : ٢ / ٧٨ .

٣١ / ٢ ، ١٤٥ ، ٤٦٢ ، ح ٢ / ٢٨٢ ،
 ح ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ح ٤٤٩ .
 علي ابن الداية أخو مجد الدين - :
 ، ٥٩ / ٢ .
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين
 شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون بنت الملك
 العادل ، صاحبة - : ١ / ٢٨٤ .
 علي بن الزراد الديلمي ، أبو الحسن - :
 ، ٤٦٠ / ٢ .
 علي بن سليمان ، والي الجزيرة
 وقنسرين - : ٢ / ١٧٤ ، ٢٣٩ .
 علي بن سليمان المرادي ، أبو الحسن ،
 الحافظ - : ١ / ٢٥٧ .
 علي بن علم الدين سليمان بن جندر ،
 الأمير سيف الدين - : ١ / ١٢٠ ،
 ، ١٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ .
 علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - :
 ، ١٠ / ١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،
 ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢ / ٢٨ ،
 ، ٢٩ ، ٣١ ، ٢١٢ ، ح ٤٢٠ .
 علي بن ظافر الأزدي - : ٢ / ٤٦٠ ، ح .
 علي بن ظافر بن الحسن المعروف بابن
 أبي منصور ، أبو الحسن ، الفقيه الوزير - :
 ، ٤٠٤ / ١ .
 أبو علي = عالي بن إبراهيم بن
 إسماعيل الحنفي الغزنوي البلقلي ١ / ٢٦٨ .
 علي بن عبد الله الحمداني ، سيف
 الدولة - : ١ / ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٥ ،
 ، ٧٦ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٩٥ ،
 ، ٣٦٦ ، ح ٣٦٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤١٥ - ٢ / ١٨ ، ٢٥ ، ١٠١ ، ١٠١ ، ح
 ، ١٠٢ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ، ح ١٥٨ ،
 ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ح ١٧٨ ،

الرحيم - : ١ / ٣٤٣
 عماد الدين أخو مظفر الدين - :
 ١٧٢ / ٢ .
 عمار بن ياسر - : ٢ / ٣٢ .
 عمر بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن
 أبي جرادة المقيلي ، ابن المديم ، أبو
 القاسم كمال الدين ، الصاحب - :
 ١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٤٢ ، ٢٦ / ١
 ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
 ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، - ٢ / ٢٠ ح ،
 ٣٣ ، ٣٣ ح ، ٤٥ ، ٥٢ ح ، ٥٨ ،
 ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٢١ ح ، ١٢٢ ح ،
 ١٢٧ ح ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ١٩٢ ، ٣٧٧ ح ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ح .
 ٤٢٨ ح ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ح ، ٤٦٢ ح ،
 ٤٦٧ ح .
 والد عمر ابن المديم (أحمد) - :
 ١٠٩ ، ١٠٧ / ١ .
 عم عمر ابن المديم (أبو غامم) - :
 ١٠٩ ، ١٠٧ / ١ .
 عمر بن إسماعيل الفارقاني ، رشيد
 الدين - : ١ / ٢٥٥ .
 عمر بن حفاظ بن خليفة ، ابن
 عقادة الحموي ، أبو حفص - : ١ / ٢٧٨ .
 عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :
 ١٤٧ ، ١٨٦ ، - ٢ / ٣٧٠ ،
 ٤٤٠ ح .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر بن
 الخطاب - : ٢ / ٢٠٦ .
 عمر بن زقزق الحموي ، صفى الدين - :
 ٢٨٥ ، ٢٧٦ / ١ .

علي بن موسى بن سعيد الفاراطي نور
 الدين - : ١ / ٣٩٩ .
 علي بن وفا الكردي - زعيم الحيشية - :
 ٣٩٧ / ٢ ح .
 علي بن يحيى الأرميني - : ٢ / ١٦٧ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٠ .
 علي بن يوسف بن أيوب ، الملك
 الأفضل ، نور الدين - : ١ / ١٢٩ ح ،
 ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ، ١٩٥ ح ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 علي بن يوسف القفطي ، أبو الحسن ،
 وزير حلب ، القاضي الأكرم - :
 ١٣٧ / ١ .
 العماد الأصفهاني = محمد بن محمد بن
 حامد الأصفهاني ، أبو عبد الله - :
 ١٢٤ / ٢ ح ، ٣٣٣ ح .
 ابن العماد الحنبلي = عبد الهي بن
 أحمد بن محمد المكري الدمشقي أبو
 الفلاح - : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٧ ح ، ٢٣١ ح ، ٣٣١ ح .
 عماد الدين = آقسنقر ، قسيم الدولة
 - صاحب حلب -
 عماد الدين = أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني
 عماد الدين = زنكي بن آقسنقر
 السلجوقي - الأتابك .
 عماد الدين = زنكي بن قطب الدين
 موحود .
 عماد الدين بن شيخ الشيوخ - :
 ١٣٠ / ٢ ح .
 عماد الدين = عبد الرحيم بن أبي
 الحسن عبد الرحيم ابن المجمع .
 عماد الدين = محمد القزويني (الغزويني)
 ١١٦ ، ٢٦١ / ١ .
 عماد الدين محمد بن عمر بن عبد

عمر بن العاص - : ٢٧ / ١ ،
٤٤٨ / ٢ .
أبو عمرو بن عبد الباقي - :
٢٩٨ / ٢ .
عمر بن غنم - : ١٠١ / ٢ ح .
عمر بن كلثوم - : ٢٦ / ٢ ح .
عمر بن محرز - : ٢١٠ / ٢ .
عمر بن مرة الجهني - : ٢١١ / ٢ .
عمر بن ود - : ١٠٠ / ٢ .
عمر بن يزيد الجهني - : ٢١١ / ٢ .
عمير بن سعد الأنصاري - :
١٩٨ ، ١٩٨ / ٢ ح .
عوف بن عذرة - : ٣٨٢ / ١ .
عوف بن مالك - : ٢٥ / ١ .
ابن عوف المزني - : ٢١ / ٢ ح .
عون بن أرميا - النبي - : ٣٠٧ / ١ .
عياض بن الحارث - : ٢١٠ / ٢ .
عياض بن غنم - : ٢ / ٢ ، ١٢٥ ،
١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ، ٤٢٨ ،
٤٥٣ .
عيسى عليه السلام - المسيح - :
١٤٢ ، ٣٥٤ ، ٢ / ٢ ح ٣٠٥ .
عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
الملك المعظم ، شرف الدين - : ١٣٢ / ٢ .
عيسى الدمشقي ، شمس الدين - :
٢٨٤ / ١ .
عيسى بن سعدان ، المهذب الحلبي - :
٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ٣٩١ ، ١ / ١ .
عيسى بن صالح الهاشمي - : ٢٩٦ / ١ .
عيسى بن علي بن عبد الله - : ٢ / ٢ ،
٢٣٢ ، ٢٢٦ .
عيسى بن كمشكين المنجي - :
٤٦٤ ، ٤٦٣ / ٢ .

عمر بن شاهنشاه الأيوبي - تقي
الدين ، الملك المظفر ، ابن أخي السلطان
صلاح الدين - : ٢ / ٢ ، ٨٧ ، ٨٧ ح ،
١٩٤ ، ١٩٤ ح ٤٦٩ .
عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن
الشيخ شرف الدين أبي طالب ، كمال
الدين - : ٢٤٣ / ١ .
عمر بن عبد العزيز - : ١ / ١ ، ٩١ ،
١٨٦ ، ١٨٦ ح ٣٦ ، ٣٦ ح ١٤٦ ،
١٦٤ ، ١٨٦ ح ١٨٦ .
عمر بن عبيد الله الأقطع - :
٢٦٩ / ٢ .
عمر بن المغيف ، شرف الدين ،
شيخ خافقاه ابن المقدم - : ٢٨٣ / ١ .
عمر بن علي بن محمد بن فارس بن
عثمان بن فارس بن محمد بن قشام التميمي ،
الحنفي ، مقرب الدين أبو حفص - :
٢٧٤ ، ٢٧٤ / ١ .
أبو عمر = القاسم بن أبي داود
الطرسوسي - :
عمر كمال توفيق - الدكتور - :
٣١٦ / ٢ ح .
عمر بن مظفر ، ابن الورد - :
١٣١ / ٢ ح .
عمر بن هبيرة الفزاري - : ٢ / ٢ ، ٢١٦ ،
٢١٦ ح ٢١٨ ، ٢١٨ .
عمر بن أبي يعلى عبد المنعم بن هبة
الله بن محمد الرعيالي ، ابن أمين الدولة ،
نجم الدين - : ٢٧٥ / ١ .
عمرو بن جبلة بن الحارث ، أبو
الشمر - : ٣٦ / ٢ .
أبو عمرو الطرسوسي = عثمان بن
عبد الله الطرسوسي القاضي

عيسى بن موسى - ٢ / ٢٣٣ .
عيسى الناقل إلى حلب من حصن الأكراد
جد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن
الخشاب في عهد سيف الدولة الحمداني -
١ / ١١٢ .
أم عيسى - أخت عبد الله بن صالح بن عباس .
غ
غازي بن أرتق التركماني ، نجم
الدين ، صاحب ماردین - ٢ / ٢٠ ،
ح ٢٠ .
غازي بن يوسف بن أيوب السلطان
الملك الظاهر غياث الدين غازي صاحب
حلب - ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٧ ،
٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٥٤ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٣٨ ،
٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ،
٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٢٢ / ٢ -
٢٣ ، ٢٤ ، ح ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
٨٩ ، ٩٥ ، ٩٥ ، ح ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٥ ،
١١١ ، ١١٢ ، ح ١١٧ ، ١٢٩ ،
١٢٩ ، ح ١٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٠٥ ،
٤٠٥ ، ح ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ،
٤٣٣ ، ح ٤٤٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ، ح
٤٦٨ ، ٤٦٨ ، ح ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،
٤٧٥ .
غازي بن يوسف بن حسان المنبجي -
عز الدين - ٢ / ٢١ ، ٢١ ح -
٢ / ٤٦٤ .
غازية بنت العادل - زوجة الظاهر
غازي بن يوسف بن أيوب - ٢ / ٢٤ ح .
أبو غانم بن شقويق - الحاج -
١ / ١٥٤ .

أبو غانم ابن العديم - هم القناحب
كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم -
١ / ١٠٧ .
الغزنوي البلقي = عالي بن إبراهيم بن
إسماعيل الحنفي ، أبو علي .
الغزنوي = عبد الرحمن بن محمود ،
علاء الدين ، أبو الفتح ، الفقيه .
الغضائري = علي بن عبد الحميد ،
أبو الحسن .
غلام زرافة = نصر بن أحمد .
غلام سيف الدولة ابن حمدان = قرعويه
غلام صارم الدين ميمون = صارم
الدين قايماز .
غلام ابن طولون = لؤلؤ .
النمر بن العباس الخثعمي - ٢ / ٢٣١ .
أبو الفنائم السروجي - ١ / ،
(٢٤٤ / ٢٤٥) .
الغوري = محمد بن يحيى ، بدر
الدين .
غياث الدين = غازي بن يوسف بن
أيوب ، الملك الظاهر .
غياث الدين = كيخسرو بن قليج
أرسلان .
غياث الدين = كيخسرو بن كيقباز .

ف

فارس بن بفا الصغير - ٢ / ١٦٧ .
فارس من الروم - ٢ / ٥٥ .
الفارقاني = عمر بن اسماعيل رشيد الدين .
فاسيليف - ٢ / ٣٦٣ ح ، ٤٥٠ ح .
فاطمة - عليها السلام - ١ / ١٤٨ ،
١٥٧ .
فاطمة خاتون بنت الملك الكامل

أبو الفداء = إسماعيل بن محمد ابن
عمر - صاحب حماة .
أبو فراس الحمداني = الحارث بن
سعيد بن حمدان التغلبي الربيعي .
أبو الفرج = أحمد بن الطيب
السرخسي .
فرج ، أبو مسلم (سليم) - الخصعي
التركي الخادم - : ٢ / ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٦ ح .
فرغشاه بن شاهنشاه بن أيوب ،
عز الدين - : ١ / ٢٣٦ ، ٢٨٠ .
الفرزدق = همام بن غالب - : ٢ / ٤٧٤ ح .
فرعون الأعرج ، ملك مصر =
يوقاقيم = نخاوث .
الفصيح = أحمد بن محمد بن يحيى
القراولي ، المارداني .
أخوالفصيص ، التنوخي ١ / ٤١ .
ابن الفصيصي - : ١ / ٣٥٣ .
فضالة بن عبيد الأنصاري - : ٢ / ٢٠٨ .
الفضل ابن الإكيلي الحلبي المنجهم :
١ / ١٠٢ .
أبو الفضل ابن أبي جرادة - :
٢ / ٣٨٥ .
أبو الفضل ابن الخشاب ، فخر
الدين القاضي - : ١ / ١١٤ ، ٢٩٥ .
أبو الفضل بن فخر الدين أبي الحسن
محمد بن أبي الفضل ابن الخشاب علاء
الدين - : ٢ / ١١٣ .
الفضل بن الربيع - : ٢ / ٤٤٩ ح .
الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ،
تاج الدين ، أبو المعالي - : ١ / (٢٦٩)
٢٧٠ ، ٢٧٧ .
الفضل بن موسى الحسيني ، الشريف ،

- صاحبة - : ١ / ٢٣٦ - ٢ / ١٣٠ ،
١٣٠ ح .
أبو الفتح = بيبرس - السلطان
الملك الظاهر .
الفتح القلعي ، أبو نصر - : ٢ / ٤٥٩
٤٦٠ ح .
أبو الفتح = عبد الرحمن بن محمود
ابن محمد بن جعفر الغزنوي علاء الدين - :
١ / ٢٦٧ .
أبو الفتح = مظفر بن محمد بن
سلطان بن فاتك الحموي ، عز الدين .
أبو الفتح = نصر الله المصيصي .
فتح الدين بن بدر الدين دلدردم - :
٢ / ١٠٦ .
أبو الفتح = المرتضى بن أحمد
الإسحاقى الموثمي الحسيني ، عز الدين ،
السيد الشريف .
فتى العرب = عبد العزيز ابن زارة
الكلاني .
فخر الدين = إلياس ، متولي القلعة .
فخر الدين = سرخاب بن الحسن بن
الحسين الأرموي .
فخر الدين = عبد الرحمن بن ادريس بن حسن الخلاطي
فخر الدين = أبو الفضل ابن الخشاب
القاضي .
فخر الدين = محمد بن يحيى أبو الحسن ،
الإمام .
فخر الدين = أبو منصور ، ابن
صاكر .
فخر الدين = يوسف بن أحمد بن
عبد الواحد الأنصاري .
فخر الملك = رضوان بن تتش
السلجوقي ، أبو المظفر ، صاحب حلب .

النقيب ، أبو المعالي - : ٨٢ / ٢ .
 فطرس - (بطرس) رئيس
 الحواريين - : ٣٦٣ ، ٣٦٣ / ٢ ح .
 فطرة بن طي - : ٤٤ / ٢ ح .
 الفقيه = عبد الرحمن بن محمود
 الغزنوي ، علاء الدين ، أبو الفتح .
 الفقيه الوزير = علي بن ظافر بن
 الحسن ، أبو الحسن .
 الفقيه مدان = مدان ابن كثير
 البالي - : ٢٢ / ٢ ، ٢٢ ح .
 الفلا درس - صاحب أنطاكية - :
 ٣٨٣ ، ٣٨٣ ح ، ٣٨٤ ، ٣٨٤ ح .
 فلان - المملوك - : ٦٨ / ٢ .
 فلك الدين بن الملك العادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٨٢ / ١ ، ١٩٠ / ٢ .
 أبو الفوارس = حمدان بن أبي
 الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن
 خلف ، النعمي الأثاري .
 ابن الفوطي - : ١٩٩ / ٢ ح .
 ابن القوقاس (دمشق النصرانية) - :
 ١٧٦ / ٢ ح .
 الفيزي = علي بن فضل الله بن الدقاق
 علي ، مهذب الدين ، أبو الحسن .
 ق
 قاريط - ملك الأبخاز - : ٣٢٧ / ٢ ،
 ٣٢٨ .
 أبو القاسم بن أبي الحديد ، موفق
 الدين القاسم بن أبي داود الطرسوسي ،
 أبو عمر - : ٣٦٦ ، ٣٦٦ / ١ ح ،
 ٣٩٥ ، ٣٦٧ / ٢ .
 القاسم بن الرشيد العباسي القاسم بن
 سيما - : ٢٤٣ / ٢ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ،
 ٢٩٢ / ٢ .

أبو القاسم = علي بن أحمد بن بسطام .
 أبو القاسم = علي بن الحسن بن هبة
 الله بن عبد الله بن عساكر .
 أبو القاسم بن علي ، رئيس حلب
 ابن أخي الرئيس صفى الدين طارق بن
 علي بن محمد البالي ١٥١ / ١ .
 أبو القاسم = عمر بن أحمد بن هبة
 الله بن أبي جرادة ، المعروف بابن العديم ،
 كمال الدين ، الصاحب : ١٥١ / ١ .
 أبو القاسم بن عمر بن فضل الكردي
 الحميدي ، موفق الدين - : ٢٥٧ / ١ ،
 ٢٦١ .
 القاضي = الحسن بن إبراهيم ابن
 الخشاب الحلبي ، أبو محمد - بهاء الدين .
 القاضي أبو الحسن بن القاضي أبي
 الفضل ، ابن الخشاب الحلبي - : ٢٦٤ / ١ .
 القاضي = الحسن بن مروج الفوعوي .
 القاضي = محمد بن يحيى بن أحمد
 ابن الخشاب ، أبو الحسن .
 القاضي = يوسف بن رافع ابن
 شداد ، بهاء الدين ، أبو المحاسن .
 ابن القاضي الأبيض = محمد بن
 يوسف بن الخضر ، شمس الدين .
 القاضي الأكرم = علي بن يوسف
 القفطي ، أبو الحسن وزير حلب .
 قاضي البلستين من بلاد الروم - :
 ٢٨٤ / ١ .
 قاضي تل باشر = محمد بن إبراهيم ،
 ابن خلكان ، بدر الدين .
 القاضي جمال الدين = محمد بن
 الأستاذ ، أبو عبد الله .
 القاضي جمال الدين = محمد بن
 علوان الأسدي ، أبو عبد الله .

القاضي دمشق = محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين .
 القاضي زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي أبو محمد .
 القاضي السيد الجليل = علي بن أبي جراد ، أبو الحسن .
 القاضي شمس الدين = محمد بن يوسف بن الخضر ، أبو عبد الله .
 القاضي ضياء الدين = محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل ، أبو البركات .
 القاضي المسكر العادلي = محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبيض شمس الدين ، أبو عبد الله .
 القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفبروز آبادي - : ٢٤٥ / ١ .
 القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي اللخمي البيساني .
 القاضي فخر الدين - أبو الفضل بن الخشاب .
 القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي - : ٢٥١ / ١ ، ٢٥٣ .
 القاضي محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم .
 القاضي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو محمد .
 قاضي المرأة = أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسومي .
 قاضي منبج = محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين .
 القاضي موفق الدين = يحيى ابن الخشاب ، أبو الفتح .
 القاضي نجم الدين = الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج الحجاج العدوي .
 قاضي القضاة = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، كمال الدين ، أبو بكر المعروف بابن الأستاذ .
 قاضي القضاة = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراد المعروف بابن العديم - مجد الدين ، أبو المجد .
 قاضي القضاة بحلب = عبد الله الأسدي ، القاضي زين الدين أبو محمد .
 القاهر بالله بن المعتضد = محمد بن أحمد العباسي ، أبو منصور .
 القائم بأمر الله العباسي = عبد الله بن أحمد ، أبو جعفر قايماز - صارم الدين - غلام صارم الدين ميمون - : ٩٢ / ٢ .
 قدامة بن جعفر - : ٢٧ / ١ .
 ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدينوري .
 قراقوش - نائب عبد الملك بن محمد ابن عبد الملك ابن المقدم - : ٩٥ / ٢ ح .
 قرعويه ، قرغويه - غلام سيف الدولة - صاحب سيف الدولة - مولى سيف الدولة - : ١٠٤ / ٢ - ١٠٢ / ٢ ، ٣١٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح .
 القاضي = حامد بن أبي العميد عمر ابن أمير بن ورشي ، الشيخ شمس الدين أبو المظفر .
 قس بن ساعدة الإيادي - : ١٥٩ / ١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

قاضي دمشق = محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين .
 القاضي زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي أبو محمد .
 القاضي السيد الجليل = علي بن أبي جراد ، أبو الحسن .
 القاضي شمس الدين = محمد بن يوسف بن الخضر ، أبو عبد الله .
 القاضي ضياء الدين = محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل ، أبو البركات .
 القاضي المسكر العادلي = محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبيض شمس الدين ، أبو عبد الله .
 القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفبروز آبادي - : ٢٤٥ / ١ .
 القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي اللخمي البيساني .
 القاضي فخر الدين - أبو الفضل بن الخشاب .
 القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي - : ٢٥١ / ١ ، ٢٥٣ .
 القاضي محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم .
 القاضي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو محمد .
 قاضي المرأة = أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسومي .
 قاضي منبج = محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين .
 القاضي موفق الدين = يحيى ابن

القفطي = علي بن يوسف ، أو الحسن ، القاضي الأكرم ، وزير حلب .
القمقاع بن خليل بن جزء العبسي - :
٣٩ ، ٣٨ / ٢ .

ابن القلانسي - : ١٠٣ / ٢ ح .
قلاوون الصالح الألفي - السلطان
الملك المنصور ، سيف الدين - : ١٠٢ ، ١٣٦ / ٢ ح .
القلقشندي = أحمد بن عبد الله - :

٧٨ / ٢ ح ، ١٥٠ ، ١٥٣ ح .
قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي
عز الدين صاحب قونية أقراسي وسيواس - :
١٩ / ٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
١٧١ ، ١٧١ ح ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح .

القمص - أخو كندفري - :
٢ / (٣٨٧ / ٣٨٨) ، ٣٨٨ ح .
قوام الدين = المفضل بن سلطان بن
جاذور الحموي أبو العلا .
ابن القيسراني = محمد بن نصر ، أبو
عبد الله .

قيصر - : ٤٨ / ١ .
قيصر الرومي ، المجاهد الظاهري ،
علم الدين - : ٩٣ / ١ ، ٢ - ٤٢٠ .
قيصر شاه بن قليج أرسلان بن
مسعود ، عز الدين - : ١٨٩ / ٢ .
القيصري = حسن بن أبي الفوارس ،
الأمير حسام الدين - : ٢٦٢ / ١ .

ك
كاتب السياسيري = أبو عبد الله بن
الإسكافي .
الكاساني = أبو بكر بن مسعود بن
أحمد علاء الدين - : ٢٦٨ / ١ ، ٢٧٣ ،
٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

قسطنطين - باني القسطنطينية - :
١٣٩ ، ٢٢١ / ١ .
أم قسطنطين - هيلاني - : ١٠٣ / ١ ،
١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ .

قسطنطين بن أليون ، صاحب الروم - :
١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
٢٣١ ، ٢٣١ ح ، ٢٤٣ .
قسطنطين بن بردس - : ٣١٠ / ٢ ،
٣١٠ ح .

قسطنطين بن الدمستق - : ٣١١ / ٢ ،
٣١٢ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح .
قسطنطين بن قسطا - ملك الروم - :
٢١٠ ، ٢١٠ / ٢ ح .

قسطنطين بن لاون - : ٣١٦ / ٢ .
قسطنطين بن هرقل - : ١٩٩ / ٢ .
قسطنطين السادس - أمه إيرين - :
٢٣٦ / ٢ ح .
قسيم أمير المؤمنين = بيبرس - :
٦ / ١ .

قسيم الدولة = أق سنقر الأمير .
قطب الدين أحمد - : ٢٤٧ / ١ .
قطب الدين = محمد بن عبد الكريم
ابن عبد الصمد بن هبة الله بن أبي جرادة ،
ابن العديم .

قطب الدين = مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري الطرثشي .
قطب الدين = مودود .
قطب الدين = نبال بن حسان المتبجي .
قطز المعزي - الملك المظفر - ملوك
المعز أبيك - : ٩٠ / ١ ، ٢ - ٤٧٠ ،
٤٧٠ ح .

القفطي = إبراهيم بن يوسف ،
مؤيد الدين ، صاحب .

الله بن أبي الحجاج الكردي ، أبو الفضائل :-
كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن علوان الأسدي ، أبو
بكر .

كمال الدين وإسحاق - : ٢٧٤ / ١ .
كمال الدين = عمر بن أحمد ابن
أبي جرادة المقيلي ، ابن المديم ، صاحب
كمال الدين = عمر بن أبي صالح
عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي
طالب .

كشتكين (أنوشتكين ، فوشتكين)
ابن الدائشمند طايلو - : ٣٩٢ / ٢ ،
٣٩٢ ح ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٥ .
كشتكين ، سعد الدين - عتيق قطب
الدين مودود - : ٦٠ / ٢ ، ٦٠ ح ،
٦٢ ، ٦١ .

كموس - : ١٩١ / ٢ .
كنديري - : ٣٨٨ ، ٣٨٧ / ٢ ح .
الكند هري - : ٤٠٢ / ٢ .
الكوراني = أبو بكر بن محمد بن
الحسن ، عماد الدين .
كورة = الحسن بن علي .
كوكبري - الملك مظفر الدين -
صاحب إربل - : ٢٤٦ / ١ .
كومودس - : ٤٠ / ٢ .

كونستانس بنت بوهمند - : ٢ /
٣٩٥ .
كيخسرو بن قلج أرسلان - : ١٧١ / ٢ ،
١٩٠ .
كيقباد بن كيخسرو بن قليج - :
١١٨ / ٢ ، ١١٨ ح ، ١٣٢ ، ١٧١ ،
١٩٠ .
أرسلان ، ملك الروم ، علاء الدين - :

كافور الخادم - : ٣٧٥ / ٢ ،
٣٧٥ ح ، ٣٧٧ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
الكاملية - زوجة علاء الدين بن
أبي الرجاء - : ٤٣٧ / ١ .

كانار - مستشرق - : ٣٨١ / ٢ ح ،
٣٨٧ ح .
ابن كثير - المفتر - : ٨٥ / ٢ ح ،
٨٨ ح .

كثير بن عبد الله بن عمر - : ٣١ / ٢ ح .
الكرابيبي = عبد الرحمن بن الحسن
ابن عبد الرحمن بن طاهر شرف الدين ،
أبو طالب .
كراتشكوفسكي إغناطيوس ليونوفتش - :
١٥٠ / ٢ ح .

كربنا ، كربوقا - صاحب الموصل - :
٣٨٧ / ٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ، ٣٩٠ ،
٣٩٠ ح ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح .
الكردي الحميدي = أبو القاسم بن
عمر بن فضل ، موفق الدين .
كريم الدولة بن شرارة النصراني -
مستوفى دار حلب - : ٣٥٧ / ١ .
كسرى أنو شروان - : ٤٨ / ١ ،
٥٩ ، ٧٩ .
كسرى ملك الفرس - : ٥٣ / ٢ ،
٥٢ .

كشاجم = محمود بن حسين .
كعب الأحبار (كعب بن مائع) - :
١٧٥ - ٣٠ / ٢ .
كفتكين - (طفتكين أو طفتكين) -
الأتابك ظهير الدين - : ٣٨٩ / ٢ .
ابن الكلبي = هشام بن محمد
ابن كلوب . ٢٨٥ / ٢ .
كمال الدين = أحمد بن الحسن بن عبد

الخزري - : ٢ / ٢٣٦ ح .
 ابن ليون - : ٢ / ١٢٢ .
 م
 المارداني = محمد بن مصطفى ،
 شمس الدين .
 ماركوس أوريليوس - : ٢ / ٤٣٥ ح .
 المازوير - فارس من الروم - :
 ٢ / ٥٥ .
 مالك بن أدهم الباهلي - : ٢ / ١٥٠ ح .
 مالك بن الحارث النخعي - الأشر - :
 ٢ / ١٩٧ .
 ابن مالك = سالم بن مالك بن بدران
 العقيلي .
 مالك بن سالم بن مالك بن بدران بن
 المقلد بن المسيب العقيلي - : ٢ / ١٨ ح .
 مالك بن عبد الله الخثمي - :
 ٢ / ٢١٠ ، ٢١١ .
 مالك بن نصر بن محمود بن صالح
 ابن مرداس - : ٢ / ٤٦١ .
 مالك بن هبيرة السكوني - : ٢ / ٢٠٣ .
 المأمون - العباسي - = عبد الله بن
 هارون الرشيد .
 مانع بن حديثة ، الأمير أمير العرب ، ١١٥ / ٢ ح .
 مبارز الدين بن ميخائيل الزراد - :
 ٢ / ٦٨ .
 المتقي لله بن المقتدر = إبراهيم بن
 جعفر العباسي ، أبو إسحاق .
 المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن
 ابن عبد الصمد الجعفي ، أبو الطيب .
 المتوكل علي الله = جعفر بن محمد
 (المعتصم) العباسي .
 متولي أوقاف المسجد الجامع بحلب ١٠٧ / ١
 متولي الثغور = دميانة متولي حلب سنة
 (٨٢٩٢) = ذكاء .

١٩٦ ، ١٩٦ ح ، ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح .
 كيكائوس - صاحب قونية - :
 ٢ / ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ح .
 كيكائوس بن كيخسرو بن قليج
 أرسلان ، عز الدين ، الملك الغالب - :
 ٢ / ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ١١٨ ،
 ١١٨ ح ، ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ،
 ٤١٤ ح ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ ح ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .
 ل
 لاجين - زوج زمرد (ست الشام)
 الأول ثم زوجة القاهر ناصر الدين محمد بن
 شيركوه - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 ابن لاون الأرمني - ملك الأرمن - :
 ٢ / ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .
 أخت ابن لاون - : ٢ / ٤٠٧ .
 ابن أخت ابن لاون = رويين بن
 ريمند .
 لاي بن يعقوب - : ٢ / ٤٥٠ .
 لباية - أخت عبد الله بن صالح بن
 عباس - : ٢ / ٢٢٧ .
 ليفون - ولد هيثوم - : ٢ / ١١٩ ح ،
 ٣٤٢ ح ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٨ ، ٤٢١ .
 ابن ليفون - صاحب سيس - :
 ٢ (٤٠٢ / ٤٠٣) ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ .
 لؤلؤ - الأمير شمس الدين - عتيق
 أمين الدين - الخادم - : ١ / ٢٦٣ ، -
 ٢ / ٢٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٩ .
 لويس شيخو - الأب - : ٢ / ٣٦٣ ح ،
 ٤٥٠ ح .
 ليو الرابع بن قسطنطين الخامس ،

تميم بن شداد ، بهاء الدين القاضي .
المحسن = المحسن بن الحسين بن علي .

المحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - : ١ / ١٤٨ ، ١٥٠ .

المحسن بن علي التنوخي ، القاضي - :
١ / ٢٩٥ ، ٢٩٥ ح - ، ٢ / ٤٥٩ ح .

محمد بن إبراهيم بن الحسين ، بن خلكان بدر الدين - : ١ / ٢٥٥ ، ٢٥٨ .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ٢ / ١٧٤ ح ، ١٧٥ ، ٢٢٩ ١٨١ .

محمد بن إبراهيم بن أبي نصر بن النحاس الحلبي ، بهاء الدين - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٤٠٥ .

محمد بن أحمد بن جبير الكتاني الأندلسي بالغرناطي الاستيطان أبو الحسين - :
١ / ٤١٢ ح .

محمد بن أحمد ، أبو منصور القاهر بالله بن المعتضد - : ٢ / ٣٧٤ .

محمد بن أحمد الأزهرى ، أبو منصور - : ٢ / ١٤٥ ح .

محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، - القاهر بالله - : ٢ / ٣٧٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .

محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلاوي ، صفي الدين - : ١ / ٢٨١ .

محمد بن إدريس الشافعي - : ١ / ٢٤٢ ، ٢٥٩ .

محمد ابن الأستاذ ، القاضي جمال الدين أبو عبد الله - : ١ / ٢٥٩ .

محمد بن إسحاق - : ٢ / ٢٩ .
محمد بن (أسد الدين) شيركوه

متولي حلب = مسلمة بن عبد الملك .
متولي قلعة حلب = إياس - فخر الدين - .

متولي الموصل والجزيرة = سعيد بن حمدان .

مجاهد بن جبر - : ٢ / ١٠٩ .
مجاهد الدين = بزان بن مامين - صاحب صرخد - .

مجاهد الدين = محمد بن شمس الدين محمود ابن قليج النور ، الأمير .

أبو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، مجد الدين قاضي القضاة .

أبو المجد = معدان بن كثير الباسي ، الفقيه .

مجد الدين = أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ، ابن انداية .

مجد الدين = الحسن بن أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة ، أبو محمد

مجد الدين ابن الخشاب - : ١ / ٢٩٥ .
مجد الدين = طاهر بن نصر الله بن جهيل .

مجد الدين = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن العديم ، أبو المجد .

مجد الدين = محمد بن هدية بن محمود الأشنهي .

المجن الفوعي = بركات بن فارس الفوعي رئيس حلب .

أبو المحاسن بن نوفل الحلبي - :
١ / ٣٩٨ .

أبو المحاسن = يوسف بن رافع بن

- ناصر الدين - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 محمد بن إسماعيل ، ابن الحلبي عز الدين ،
 أبو عبد الله - : ١ / ٢٤٢ .
 محمد بن الأشعث - : ٢ / ٢٢٩ .
 محمد - الأمين بن هارون الرشيد -
 العباسي - : ٢ / ١٥١ ، ١٥١ ح .
 محمد بركة قان ابن الملك الظاهر
 بيبرس - الملك السعيد ناصر الدين - :
 ٢ / ١٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ، ٤١٠ .
 أبو محمد البطليوسي = عبد الله بن
 محمد بن السيد :
 محمد بن أبي بكر بن علي بن شافعي
 الموصل ، ابن الخباز ، نجم الدين - :
 ١ / ٢٥٩ .
 محمد بن أبي بكر محمد بن أيوب -
 الملك الكامل ، ناصر الدين ، أو المعالي بن
 العادل - : ٢ / ١٣٠ ، ١٣٠ ح ، ١٩٥ ،
 ١٩٥ ح ١٩٦ ، ٤١٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح
 محمد بن جرير الطبري - : ٢ / ٥٣ ح ،
 ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٦٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ح ،
 ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ .
 محمد بن جعفر العباسي - الراضي بالله - :
 ٢ / ٤٥٦ ح .
 محمد بن أبي جعفر المنصور ، المهدي - :
 ٢ / ٤٥ ، ١٤٤ ح ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٥ ،
 ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ح .
 محمد بن حبان بن أحمد التميمي ،
 أبو حاتم البستي - : ١ / ٣١ ح ،
 ٢٠٢ ح .
 محمد بن حسان ، أبو عبد الله ،
 وأبو بكر المغربي ، الشيخ الزاهد - :
 ١ / ١٢٦ .
 أبو محمد = الحسن بن أحمد بن
 هبة الله بن أمين الدولة ، مجد الدين - :
 محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد
 الرحمن ابن العجمي ، أبو المعالي - :
 ١ / ٢٦٠ .
 محمد بن الحسن التميمي ، ابن النحاس
 الوزير أبو نصر - : ١ / ١١١ ، ٧٦/٢- ،
 ٧٦ ح ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٤٦٢ ح .
 محمد بن حوقل البغدادي الموصل
 النصيب - : ١ / ٣٢٨ ، ٣٢٨ ح ،
 ٢ / ١٥ ، ١٥ ح ، ٤٢ ، ٤٢ ح ،
 ٣٠٥ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤٤٤ .
 محمد بن راشد - : ٢ / ٣٧٢ .
 محمد بن رائق ، أبو بكر - :
 ٢ / ٣٧٥ .
 محمد الزرنجي ، شمس الدين - : ١ /
 ٢٨٢ .
 محمد بن سالم بن واصل الحموي ،
 جمال الدين - : ٢ / ١٢٢ ، ١٢٩ ،
 ٤٦٧ ح .
 محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس
 الفنوي أبو الفتيان ، الأمير ، مصطفى
 الدولة - : ١ / ٣٦٥ ، ٣٨٤ .
 محمد بن سليمان - : ٢ / ١٧ ، ١٨ .
 محمد ابن الشحنة ، محب الدين أبو
 الفضل - : ١ / ٣٣٦ ح .
 محمد بن شمس الدين محمود بن قليج
 النوري ، مجاهد الدين ، الأمير - :
 ١ / ٢٨٠ .
 محمد بن شيركوه ، ناصر الدين بن

أسد الدين - : ١١٠ ، ١٠٢ / ٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
 محمد بن طنج بن جف الفرغاني ،
 أبو بكر - الإخشيد - : ٣٧٤ / ٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ح ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
 محمد بن العباس بن سعيد الكلابي ،
 أبو موسى - : ٣٦٦ ح .
 محمد بن عبد الرحمن بن الصلاح ،
 شرف الدين - : ٢٥٤ / ١ .
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ،
 ابن المعجمي ، يحيى الدين ٢٦١ ، ٢٥٨ / ١ .
 محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ،
 ابن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن العديم ،
 قطب الدين - : ٢٨٤ ، ٢٧٩ / ١ .
 أبو محمد = عبد الله الأسدي ، زين الدين ، قاضي القضاة .
 محمد بن عبد الله الثقفي - : ٢٠٩ / ٢ .
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن سعيد ابن يحيى بن سنان الحفاجي .
 محمد بن عبد الملك الزيات - : ١٠١ / ٢ ح .
 محمد بن عبد الملك البخاري ، أبو نصر - : ٣٣٣ ح .
 محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي أبو الحسن - : ٣٦٧ ح .
 محمد بن عبد الملك بن المقدم ، شمس الدين الأمير - : ٩٥ ، ٩٥ / ٢ ح .
 محمد بن عبد الواحد بن حرب الحلبي الخطيب ، أبو عبد الله - : ٣٦٦ / ١ ، ٣٩٢ ح .
 محمد ابن علوان الأسدي ، القاضي جمال الدين ، أبو عبد الله - : ٢٥٥ / ١ .
 محمد بن علي بن إبراهيم بن غشنام بدر الدين - : ٢٨٤ / ١ .
 محمد بن علي بن إبراهيم ابن شداد عز الدين - : ١ / ٥ ، ٣٢٧ ح ، ١٥ / ٢ ح ، ٣٣ ح ، ١٥ ح ، ٢٨٢ ح ، ٣١٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٤٦٢ ح .
 محمد بن علي الأرمني - : ٢٧٢ / ٢ .
 محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين قاضي دمشق - : ٤٠٩ / ١ .
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار ابن العظيم ، أبو عبد الله التنوخي الحلبي - : ١١٠ ، ١٢١ ، ٢٩٧ .
 محمد بن علي بن مقاتل ، أبو بكر ، صاحب ابن أرتق - : ٣٧٦ / ٢ ح .
 محمد بن عمر - : ٢١٤ / ٢ ح .
 محمد بن عمر بن أحمد ، ولد الصاحب كمال الدين ابن العديم ، جمال الدين - : ٢٧٢ / ١ .
 محمد بن عمر بن حفاظ المعروف بالنحوي ، ضياء الدين - : ٢٧٨ / ١ .
 محمد بن عمر بن شاهنشاه ، الملك المنصور ، ناصر الدين أبو المعالي ، صاحب حماة - : ٢ / ١٩٤ ، ٣٣١ ، ٣٣١ ح ، ٣٤٢ ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٧ ح .
 محمد بن عمر بن عبد الرحيم ، عماد الدين - : ٢٤٣ / ١ .
 محمد بن عمر بن لاجين ، حسام الدين ، ابن أخت صلاح الدين يوسف بن أيوب - : ٢٧٣ / ١ .
 محمد بن عمر بن واقد - (الواقدي) - :

١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٤ ح ،
١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٢ .

محمد بن يزداذ ، نائب ابن رائق - :
٢ / ٣٧٥ ح .

محمد بن يزيد بن مزيد - : ٢ / ٢٥٧ .

محمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن
النحاس ، محيي الدين - : ١ / ٢٧٦ ،
٢٧٩ .

محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن
القاضي الأبيض ، القاضي شمس الدين ،
أبو عبد الله - : ١ / ١٠٣ ، ٢٧٢ .

محمد ، محيي الدين ، ابن العجمي - :
١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .

محمد - المهدي - = محمد بن أبي
جعفر المنصور .

محمود بن الحسين بن السندي المعروف
بكشاجم - : ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٥ ح ، ٣٧٨ .

محمود بن ختلوا - الأمير حسام
الدين - والي حلب - : ١ / ١٨٢ ، ٢٧٩ .

محمود بن زنكي - نور الدين الشهيد ،
السلطان الملك العادل - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،

٧١ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٣٣ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ،

٢٩١ ، ٣٤٠ ، - ٢ / ٢١ ، ٢١ ح ، ٥٧ ،

٥٨ ، ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٦٠ ، ٦١ ح ،

٨٤ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،

١١٠ ، ١١٠ ح ، ١١١ ، ١١١ ح ،

١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ،

١٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ح

محمد بن موسى الجزولي ، الشيخ
شمس الدين - : ١ / ٢٥٧ .

محمد بن موسى الحازمي - : ٢ /
١٦٦ ح .

محمد بن موسى الحوراني الشيخ شرف
الدين أبو عبد الله - : ١ / ٧٠ .

محمد بن موسى بن طولون - :
٢ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

محمد ، ناصر الدين ، الملك المؤيد - :
٢ / ١٩٥ ، ١٩٦ .

محمد بن نصر الحاجب - : ٢ / ٢٩٧ .

محمد بن نصر ، ابن القيسراني ،
أبو عبد الله - : ٢ / ١٢٤ ، ١٢٤ ح .

محمد بن هارون التغلبي - : ٢ / ٢٧٢ .

محمد بن هارون الرشيد - الأمين - :
٢ / ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ١٥١ .

محمد بن هارون الرشيد ، المعتصم بالله
المباضي : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٧ ، ١٨٦ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤١٣ .

محمد بن هدية الأشنهي ، مجد الدين - :
١ / ٢٥٦ .

محمد بن هلال الصابي ، غرس
النعمة - : ١ / ٢٩٢ .

محمد بن يحيى بن محمد بن أبي
جرادة المعروف بابن المديم ، افتخار
الدين ، أبو المفاخر - : ١ / ٢٧٧ ، ٢٨١ .

محمد بن يحيى المعروف بالغوري
بدر الدين - : ١ / ٢٨٢ .

محمد بن يحيى بن محمد ابن الخشاب ،
أبو الحسن ، القاضي - : ١ / ٦٥ ، ١١٠ ،

مدبر دولة سعد الدولة = قرعويه -
(غلام سيف الدولة) .

مدبر دولة الملك المؤيد ناصر الدين
محمد (عمه الملك المفضل موسى) - : ١٩٥ / ٢ .

المرتضى بن أحمد الإسحاقى المؤتمنى
الحسيني ، أبو الفتوح ، عز الدين ،
السيد الشريف النقيب - : ٢٨٣ / ١ .

مرتضى الدولة = أبو نصر منصور بن
لؤلؤ ، أحد موالى بني حمدان - : ١٣٦ / ١
ابن مردويه - : ٣١ / ٢ ح .

مرشد المنصورى الطواشي - : ٢٧٦ / ١ ،
مروان بن أبي حفصة (الشامى) : ٢٧٦ / ١ ،
٢٤٨ ، ٢٤٢ / ٢ .

مروان بن محمد بن مروان الأموي - :
١٨٣ ، ١٨١ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٤٨ / ٢
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .

مروان بن الوليد - : ٢١٥ / ٢ .

مساور بن عبد الحميد بن مساور
الشاري البجلي الموصلى - : ٢٧٢ / ٢ ح ،
مساور بن محمد الرومى - : ٣٧٥ / ٢ .
المستنصر الفاطمى = معد بن علي بن
منصور .

المستضيء بنور الله - الخليفة - :
٣٣٧ / ٢ ح .

المستعين = أحمد بن محمد بن المعتمد
أبو العباس - :

مستوفى دار حلب = كريم الدولة بن
شرارة النصراني .

مسروق العايد - : ١١٩ / ١ .

مسمود بن عز الدين أبيك المعروف
بفطيس ، سعد الدين عتيق عز الدين فرخشاه

٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٤ ،
٤٦٥ .

محمود ابن صالح الأمير = محمود بن
نصر بن صالح .

محمود بن عبد الرحمن بن محمود بن
محمد ابن جعفر الغزنوي - : ٢٦٧ / ١ .

محمود بن عبد الله بن عبد الرحيم -
محيي الدين - : ٢٤٤ / ١ .

محمود بن عمر الزمخشري - :
٣٣ / ٢ ح ، ٤٠ ح .

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس
الكلابي - عز الدولة - : ٧٥ / ٢ ، ٧٥ ح ،
٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٢ ح ، ٣٨٦ ،
٣٨٦ ح .

محمود بن هبة الله بن طارق بن النحاس
الحنفي ، موفق الدين أبو الشاء - :
٢٨١ ، ٢٧٢ / ١ .

محيي الدين = عبد الله بن عمر بن عبد
الرحيم .

محيي الدين = محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الرحيم ، ابن المعجمي .

محيي الدين = محمد بن علي بن الزكي -
قاضي دمشق .

محيي الدين = محمد بن محمد ابن
علوان الأسدي ، أبو المكارم - :

محيي الدين = محمد بن يعقوب بن
إبراهيم بن النحاس .

المختار بن الحسن بن هبيون بن
بطالان الطبيب - : ١٢٨ / ١ - ٢١٢ / ٢ ،

٢١٢ ح ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٣ ح .

مدبر الدولة = شهاب الدولة طغرل
الظاهرى ، الأتابك .

المسيح - عليه السلام - : ١٣٣/١ ،
١٣٤ - ٢ / ٣٠٥ ، ٣٦٣ .
مصطفى جواد - الدكتور - :
١٩٩ / ٢ ح .
مصعب بن الزبير - : ٢١٢/٢ ،
٢٣٢ ح .
مظفر بن حاج (الحاج بن الأعرابي) - :
٢٨٦/٢ .
مظفر بن محمد بن سلطان بن فائق
الحموي ، عز الدين ، أبو الفتح : ٢٦٣/١
أبو المظفر = محمد بن محمد الواسطي بن
سنينير .
مظفر بن أبي المعالي بن المخنيخ الحلبي ،
مدب الدين - : ١٦٣ / ١ .
أبو المظفر = رضوان بن تاج الدولة
ننش السلجوقي ، ملك حلب .
مظفر الدين - : ١٧١/٢ .
مظفر الدين بن زين الدين علي كوجك
أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن
بكتكين الملقب بالملك المعظم - صاحب
إربل - : ١٩٣ / ٢ ، ١٩٣ ح .
مظفر الدين بن نجم الدين أضيغا - :
٩١ / ٢ ، ٩١ ح .
معاذ (معاذ بن جبل) : ١٠٠/١ .
أبو المعالي سعد الدولة = شريف بن سيف الدولة
علي بن عبد الله بن حمدان .
أبو المعالي = الفضل بن عبد المطلب
الهاشمي ، تاج الدين .
أبو المعالي = الفضل بن موسى الحسيني
الشريف ، النقيب .
أبو المعالي = محمد بن الحسن بن
أسعد بن عبد الرحمن ، ابن المجي ضياء الدين .

أبن شاهنشاه ابن أيوب صاحب بعلبك - :
٢٨٠/١ .
مسعود بن فاخر ، سعد الدين ،
نائب ابن المقدم على قلعة نجم - : ٤٦٨/٢ ،
٤٦٨ ح .
مسعود بن قليج أرسلان ، عز الدين
السلطان - صاحب قونية - : ١١٠/٢ ،
١١٠ ح ، ١١٦ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ح ،
٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٧ .
مسعود بن قطب الدين مودود - عز
الدين - : ٦٥ / ٢ .
المسعودي = علي بن الحسين بن علي
أبو المسك = كافور بن عبد الله
الإخشيدي .
مسكويه = أحمد بن محمد - :
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن
مسلم .
مسلم بن سلامة ، نجم الدين - :
٢٧١/١ .
مسلم بن عبد الله - (جد عبد الله بن
حبيب بن النعمان بن مسلم الأنطاكي) - :
٣٧١ / ٢ .
مسلم بن قريش ، شرف الدولة ،
أبو المكارم - الأمير - : ٦٤/١ ،
٣٨٤ ، - ٥٦/٢ ح ، ٨٣ ، ٣٣٦ .
مساحة بن عبد الملك - : ٦٩/١ ،
٩١ - ١٦/٢ ، ١٧ ، ٢٦ ح ، ٢١٣ ،
٢١٣ ح ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٦ ح ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٤١١ ،
٤١٢ .
مسلمة بن هشام - : ٢٢٣/٢ .
مسلمة بن يحيى البجلي - : ١٥٠/٢ ح ،

معين الدين بن منصور بن القاسم
الشهر زوري - : ٢٥٤/١ .

ميموف بن يحيى الحجوري - :
٢٣٠/٢ ح ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

ابن المغربي = الحسين بن علي ، أبو
القاسم .

المغربي = أبو عبد الله بن حسان ،
الشيخ .

أبو المفاخر = محمد بن يحيى بن
محمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم ،
افتتخار الدين .

المفضل بن سلطان بن حاذور الحموي ،
قوام الدين ، أبو العلاء - : ٢٥٤ / ١ ،
(٢٥٨ / ٢٥٧) .

المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد .
مقدم الأحداث بحلب = الحسن
ابن هبة لله الختيتي الهاشمي أبو علي ،
رئيس المدينة .

مقدم إسبيلار عسكر السلطان ،
مودود - : ١٠٣ / ٢ .

مقدم الإسماعيلية = سنان بن سلمان بن
محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ،
راشد الدين .

مقرب الدين = عمر ابن قشام أبو
حفص .

المقريزي = أحمد بن علي ، تقي
الدين .

ابن المقفع = عبد الله .

أبو المكارم = مسلم بن قريش العقيلي ، شرف الدولة .
المكتفي بالله العباسي = علي بن أحمد .

مكحول - : ٣٧٢/٢ .

مكنون - غلام راغب - : ٢٨٤/٢ .

أبو معاوية الأسود - : ١٧٧/١ ،
(قبر) .

معاوية بن زفر بن عاصم - :
٢٤٢ ، ٢٤١ / ٢ .

معاوية بن أبي سفيان - : ٢٥/١ ،
٣٨ - ، ٢٩/٢ ، ٣١ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ،
١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،
٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٣٧١ ،
٣٧٢ .

معاوية بن هشام - : ٢١٨/٢ ،
٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ .

معاوية بن يزيد بن معاوية - : ٢ / ٢
٢١٠ ح .

المتصم العباسي = محمد بن هارون
الرشيد .

المتصم العباسي = أحمد بن طلحة ،
أبو العباس .

المعتمد على الله العباسي = أحمد بن
جعفر .

معد بن علي بن منصور الفاطمي ،
المستنصر بن الظاهر لإعزاز دين الله بن
الحاكم - : ٢٩٢ / ١ ، ٢٩٢ ح ،
٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .

معدان بن كثير الباسلي الفقيه : ٢٢/٢ ، ٢٢ ح
المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
التنوخسي ، أبو العلاء .

المعري = محمد ، جمال الدين
ممر الدولة = شمال بن صالح بن مرداس
الكلابي ، أبو علوان .

معن بن يزيد السلمي = - : ١٠٩/٢ .

ملك الروم - : ١٠٣/١ ، ١٣٤ .
 ملك الروم أرمانوس - : ١٣٣/١ -
 ٣٣٢ / ٢ .
 ملك الروم أنطياخوس - : ٣٦١/٢
 ملك الروم باسيل - : ٤٣ / ١ .
 ملك الروم صاحب قسطنطينية - :
 ٣٣٧ / ٢ ح .
 ملك الروم كيكائوس - : ١٢٩/٢ ح .
 ملك الروم نقفور - : ٦٠ / ١ .
 الملك رومانوس - : ١٠١/٢ ح .
 ملك الروم بوسطينيانوس ٥٩/١ .
 الملك الزاهر الأيوبي ، مجير الدين ، ابن الأشرف ؛
 مظفر الدين = داود بن موسى .
 الملك السعيد = محمد بركة خان
 ناصر الدين بن الظاهر بيبرس .
 ملك سيس - : ١١٨/٢ ، ١١٨ ح
 ملك سيس هيثوم .
 (التكفور) - : ١١٩/٢ ح .
 ملك الشام = خنصرة بن عمرو بن
 الحارث بن عبدود - : ٣٦ / ٢ .
 أخت الملك الصالح أحمد بن الظاهر
 غياث الدين غازي - : ٩٠/٢ .
 الملك الصالح = أحمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب .
 الملك الصالح = إسماعيل بن نور الدين
 الشهيد محمود .
 الملك الصالح = نجم الدين أيوب
 الملك الظافر = خضر بن يوسف بن أيوب
 الملك الظاهر = بيبرس ركن الدين أبو
 الفتح الصالح النجمي البيبرقدار .
 الملك الظاهر = غازي بن أيوب ،

مكنين الخادم - : ١٦٧ / ٢ .
 ملك الأنجاز = قاريط .
 ملك أنور - : ٤٥١/٢ ح .
 الملك = أرمانوس .
 ملك الأرمن = جوسلين الثاني .
 ملك الأرمن = الدمشقي ابن شمشيق
 ملك الأرمن = مليح بن لاون .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 إبراهيم بن شيركوه بن محمد .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 أبي بكر محمد بن يوسف .
 الملك الأشكري - : ١١٨/٢ ح .
 الملك الأنفل الأيوبي = نور الدين
 علي بن يوسف بن أيوب .
 ملك الأمراء = بدر الدين الخزندار
 الظاهري .
 ملك بجنالك - : ١٣٦ / ١ .
 ملك البلغار - : ١٣٦/١ .
 ملك بيت المقدس (بلدين) : ٣٩٥/٢
 أخت الملك الحافظ الأيوبي أرسلان شاه =
 ضيفة خاتون بنت المادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٢٤ / ٢ .
 الملك الحافظ الأيوبي = أرسلان
 شاه بن أبي بكر محمد بن أيوب ملك
 الحيرة = المنذر بن ماء السماء اللخمي .
 الملك ابن خان - : ٤٢٤ / ٢ ح .
 ملك الخزر - : ١٣٦/١ .
 الملك دقلبيانوس - : ٢٦٥ / ١ .
 الملك رضوان بن تاج الدولة تتش
 السلجوقي ، أبو المظفر = رضوان بن تتش
 ملك الروس - : ١٣٦/١ .

غياث الدين ، صاحب حلب .

الملك الظاهر - ١٨١٠ / ١ (مسجد) .

الملك العادل = أبو بكر محمد بن

نجم الدين أيوب ، سيف الدين .

سبط الملك العادل = محمد بن غازي بن يوسف

ابن أيوب ، الملك العزيز ابن الظاهر غياث الدين

ابن بنت الملك العادل = محمد بن غازي بن

يوسف بن أيوب ، الملك العزيز .

بنت بنت الملك العادل = ملكة

خاتون بنت فلاة بنت ضيفة خاتون .

ابنة الملك العادل = زوجة علاء الدين

كيفية بن كيخسرو بن قليج أرسلان

السلجوقي - ١٩٦ / ٢ .

الملك العادل = سلامش بن بيبرس .

الملك العادل = محمود بن زنكي ،

نور الدين الشهيد .

الملك العادل = ملكشاه .

الملك العزيز = محمد بن غازي بن

يوسف بن أيوب ، صاحب مصر .

أم الملك العزيز = ضيفة خاتون بنت

الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن

أيوب .

الملك العزيز بالله الفاطمي - صاحب

مصر = نزار بن معد بن المنصور العبيدي .

ملك المصابة الإسلامية = بيبرس

البندقداري ، ركن الدين ، السلطان ، الملك الظاهر .

الملك الغالب = كيكاوس بن

كيخسرو بن قليج أرسلان ، عز

الدين ، صاحب الروم .

الملك الفائز = إبراهيم بن أبي بكر

ابن محمد بن أيوب .

ملك الفرنج ، صاحب قبرس - :

٢ / ٤٠٥ .

الملك القاهر = محمد بن شيركوه ،

ناصر الدين .

الملك الكامل = سنقر الأشقر ،

شمس الدين .

الملك الكامل = محمد بن أبي بكر

محمد بن يوسف بن أيوب .

شقيقة الملك الكامل = ضيفة خاتون

بنت أبي بكر محمد بن أيوب .

ملك الكرج - ٢ / ٣٣١ .

ملك اللمان - ٢ / ٤٠٢ ، ٤٠٢ ح .

الملك المجاهد = شيركوه بن محمد

ابن شيركوه .

الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه

تقي الدين .

الملك المظفر = قطز المعزي .

الملك مظفر الدين = كوكبري -

صاحب إربل .

الملك المعظم = توران شاه ، فخر

الدين ابن السلطان الملك الناصر صلاح

الدين يوسف بن أيوب .

الملك المعظم - عيسى بن أبي بكر محمد بن

يوسف بن أيوب ، شرف الدين ، ٢ / ١٣٢ ح

الملك المعظم بن الملك الصالح أحمد بن

الملك الظاهر غياث الدين غازي الأيوبي - :

١١٣ ، ٩٧ / ٢ .

الملك المفضل = موسى بن يوسف ابن

أيوب ، قطب الدين الملك المنصور =

إبراهيم بن شيركوه : ابن محمد بن

شيركوه .

منتجب الدين = أحمد بن الإسكافي ،
أبو المعالي .

منتجب الدين = يحيى بن أبي طي
الحلي ، الشيخ .

المنتصر - : ٢ / ٢٦٨ ،

ابن منجك - : ٢ / ٣٨٤ ،

٣٨٥ .

المنجم - ابن أخت الصابي - ٢ / ٣٨٦ .

المنجم = الحسين بن محمد بن أسعد
ابن حليم ، الفقيه ، الإمام .

المنجم = الفضل بن الإكليلي الحلي .

منجوتكين - غلام العزيز الفاطمي - :

٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .

المنذر - بن ماء السماء اللخمي - :

٢ / ٣٨ .

المنصور العباسي ، أبو جعفر أمير

المؤمنين - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

١٥١ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ١٩١ ح ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .

أبو منصور - : ٢ / ١٢٥ ح .

منصور بن جموة بن الحارث ،

العامري - : ٢ / ١٨٣ .

منصور بن الحسن بن جوشن بن .

منصور النميري - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .

أبو منصور بن عساكر ، فخر الدين - : ١ / ٩٩ .

ابن أبي منصور = علي بن ظافر بن الحسين ،

الفقيه ، الوزير ، أبو الحسن .

المنصور لا حين - : ٢ / ٤٢٧ ح .

منصور بن لؤلؤ ، مرتضى الدولة ،

أبو نصر - : ١ / ١٣٦ .

الملك المنصور = يسري الشمسي بدر

الدين ، صاحب الديار المصرية والشامية .

الملك المنصور = قلاوون الألفي ، سيف الدين .

الملك المنصور = محمد بن عمر بن شاهنشاه

ابن أيوب .

الملك الناصر = يوسف بن أيوسف

السلطان صلاح الدين .

الملك الناصر = يوسف بن محمد

ابن غازي بن يوسف بن أيوب .

الملك المؤيد = محمد ، ناصر الدين

ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي السلطان ،

الملك العادل ، جلال الدولة ، أبو الفتح - :

٢ / ١٨ ، ٥٧ ، ٥٧ ح ، ٨٣ ح ١٠٢ ،

١٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٨٦ .

ملكة خاتون ، ابنة علاء الدين

كيقباز - : ٢ / ١٣٢ ، ١٣٢ ح .

ملكة الروم = تدورة - : ٢ / ٢٦٧ .

الملكة = ضيفة خاتون بنت الملك

العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن

أيوب ، صاحبة .

مليح الأرمني ، صاحب الدروب - :

٢ / ١٨٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .

مليح بن لاون ، ملك الأرمن - :

٢ / ١٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٦ .

مليك الفرس ، كسرى - : ٢ / ٥٣ .

الملوك فلان - : ٢ / ٦٨ .

ابن المناذي البغدادي ، أحمد بن جعفر

ابن محمد بن عبد الله أبو الحسين - :

١ / ٣٣٠ .

المنازي = أحمد بن يوسف السليكي ،

أبو نصر .

منصور بن نزار الفاطمي - الحاكم
 بأمر الله - : ٢ / ٤٥٩ ، ٤٦٠ ح
 ابن منقذ = عبد الرحمن بن محمد .
 المهدي العباسي = محمد أمير المؤمنين .
 مهذب الدين = علي بن فضل الله بن
 الدقاق علي ، الفيض ، أبو الحسن .
 مهوزن - زوجة ألتنبغا - :
 ٩٠ / ٩٠ ، ٩٠ ح .
 مودود بن ألتفتكين - : ٢ / ١٩ ح ،
 مودود بن زنكي بن اق سنقر الأعرج ،
 قطب الدين ، صاحب الموصل - : ٢ / ٥٨ ح ،
 ٦٠ ، ٦٠ ح ، ١٠٣ ، ١٠٣ ح .
 موسى - عليه السلام - ١ / ١٧٥ ، ٣٨١ .
 موسى بن إبراهيم بن شيركوه الملك الأشرف ،
 مظفر الدولة - أبو الفتح - : ٢ / ٤٢٧ ،
 ٤٢٧ ح .
 موسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
 الملك الأشرف بن العادل - : ٢ / ٩١ ،
 ٩١ ح ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ح ، ١٣٠ ، ١٣٠ ح ،
 ٤٢١ ، ٤٢١ ح ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .
 موسى الخوريني - : ٢ / ٣٠٥ .
 موسى بن شمس الخلافة محمد بن
 مختار المصري ، فخر الدين - : ١ / ٣٤٣ .
 موسى الكاظم - : ٢ / ٤٨ ح .
 موسى بن كعب - : ٢ / ١٨٦ ح .
 موسى الهادي ، ولي عهد المهدي
 الأول - : ٢ / ١٧٤ ح ، ٢٣٩ .
 أبو موسى = هارون بن خمارويه .
 موسى بن يوسف بن أيوب ، الملك
 المفضل ، قطب الدين ١٩٥ / ١٩٥ ح .
 الموفق = طلحة بن جعفر ، أبو أحمد

موفق الدين ، أبو القاسم بن أبي
 الحديد - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٥ .
 موفق الدين = محمود بن هبة الله بن
 طارق ابن النحاس الحنفي ، أبو الثناء .
 موفق الدين = أبو القاسم بن عمر بن
 فضل الكردي الحميدي .
 مولى أحمد بن طولون = بيازمار
 مولى أبي أحمد = راغب .
 مولى بنت الأتابك ، عماد الدين =
 سعد الدين كشتكين الخادم .
 مولى ست حارم ، خالة صلاح الدين = بيرم .
 مولى سيف الدولة = قرعوية .
 مولى المعتضد = بدر .
 مولى الموفق = راغب .
 مؤنس الخادم ، الأمير - :
 ٢ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ .
 مؤنس المظفر - : ٢ / ٢٩٨ .
 مؤيد الدولة = أسامة بن مرشد بن
 علي بن منقذ .
 مؤيد الدين = إبراهيم بن يوسف
 القفطي ، الصاحب - : ١ / ٢٨٧ .
 ميخائيل - باني قلعة حلب - : ١ / ٧٩ .
 ميخائيل البرجي - : ٢ / ٣٨٠ .
 ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن
 أليون بن جورجيس - : ٢ / ٢٦٥ ح ،
 ٢٧١ .
 ميخائيل بن جرجس - : ٢ / ٢٥٨ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
 ميخائيل - طاغية الروم - : ٢ / ٢٣٢ ،
 ٢٣٤ .
 ميخائيل - تملك بعد أسر أرمانيوس
 سنة (٤٢٣ هـ) - : ٢ / ٣٣٥ .
 ميسرة - (ميسرة بن مسروق

ناصر الدولة ابن حمدان = الحسين
ابن عبد الله الحمداني - : ٣٧٥ / ٢ .
ناصر الدين محمد - : ١١٢ / ٢ .
ناصر الدين = محمد بن خمارتكين
ناصر الدين بن أسد الدين = محمد بن
شيركوه .
ناصر الدين بن تقي الدين = محمد بن
عمر بن شاهنشاه - الملك المنصور .
ناظر حلب = أبو نصر ابن التماس .
النبي - صلى الله عليه وسلم -
٢٢ / ١ ، ٢٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، -
٣٢ / ٢ .
نجا - غلام سيف الدولة الحمداني - :
١٠١ / ٢ ح ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢٤ .
نجم - غلام جني الصفواني - :
٤٧٣ / ٢ .
نجم الدين = أحمد بن عز الدين
عبد العزيز .
نجم الدين = أحمد بن عمر ابن العديم
نجم الدين = أحمد بن محمد بن يوسف .
نجم الدين = أطنيفا - صاحب
قلعة بهسنا - مملوك صاحب الروم عز
الدين كيكاسوس .
نجم الدين = إيلغازي بن أرتق
نجم الدين = أيوب ، الملك الصالح .
نجم الدين = سالم بن قریش
نجم الدين = عبد الرحمن بن إدريس
ابن الحسن .
نجم الدين = علي بن إبراهيم بن
عشنام الكردي الهكاري الحلبي أبو
الحسن .

العبسي - : ٤٠ / ٢ ، ٤٠ ح ، ١٩٧ ،
١٩٨ .
ميلست بنت بغدادين - : ٣٩٥ / ٢ ح .
ميمون - صارم الدين - : ٩٢ / ٢ .
ميمون بن قيس (الأعشى) - :
١٦ / ١ ، ١٦ ح .
ميمون بن مهران - : ٢١٨ / ٢ .
ن
نائب عن السلطان بحلب مجد الدين
أبو بكر محمد بن نوشتيكين بن الداية - :
١ / (٢٦٦ / ٢٦٧) .
نائب عن السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد
في قلعة حلب فخر الدين إياس - : ٦٩ / ٢ .
نائب السلطنة بقلعة حلب شهاب الدين
طغريل الأتابك - : ٢٧٣ / ١ .
نائب محمد بن طنج - الإخشيد - :
٤٥٨ / ٢ .
نائب علي ميا فارقين نجا مولى سيف
الدولة - : ٣١٦ / ٢ .
نائب عن نور الدين محمود بحلب
الأمير جمال الدين شاذ بخت الهندي - :
٢٧١ / ١ .
نائب الملك المعادل نور الدين بحلب
مجد الدين ، أبو بكر محمد ، ابن الداية - :
١٠٤ / ٢ .
النايفة الذبياني - : ١٦ / ١ .
نادر ، مولى سيف الدولة علي ابن
حمدان التغلبي - : ٢٥ / ٢ .
ناصر الدين أبو المعالي الفارسي
الأتابك الأمير - : ٦٨ / ٢ .

نجم الدين = عمر بن أبي يعلى عبد
المتنم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
الرعياضي ، ابن أمين الدولة -
نجم الدين = محمد بن أبي بكر بن
علي بن شاذي الموصلية ابن الخباز .
نجم الدين = محمد بن محمد بن عبد الله
ابن علوان الأسدي .
نجم الدين = مسلم بن سلامة .
ابن النحاس = محمد بن إبراهيم بن
أبي نصر الحلبي ، بهاء الدين .
ابن النحاس = محمد بن الحسن
التميمي أبو نصر .
ابن النحاس = محمود بن هبة الله
ابن طارق ، موفق الدين ، أبو الثناء .
ابن النحاس الحلبي = يعقوب بن
إبراهيم بن محمد ، بدر الدين .
النحوي = محمد بن عمر بن حفاظ ، ضياء الدين
نزار بن محمد - عامل الحسن بن
علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
نزار بن معد الفاطمي - المعز - :
أبو تميم - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح ، ٣٦٣ .
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .
النسفي = عبد الله بن أحمد - المفسر - :
نصر بن أحمد ، غلام زرامة - :
٢ / ٢٨٧ .
نصر الإقريطي - بطريق البطارقة - :
٢ / ٢٧٢ .
نصر الثملي - : ٢ / ٣٠٥ ، ٣٠٧ .
نصر بن شبت العقيلي - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .
أبو النصر الطباخ - الحاج - :
١ / ١٥٣ .

أبو نصر القشيري ، الأستاذ - :
١ / ٢٤٨ .
نصر بن محمود بن مرداس - :
١ / ١٨١ .
زوجة نصر بن محمود بن مرداس
= السيدة بنت وثاب النميري - : ١ / ١٨١ .
أبو نصر المنازي = أحمد بن يوسف
السليكي .
أبو نصر = منصور بن لؤلؤ ، مرقضى
الدولة .
نصر بن منصور النميري - :
٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
أبو نصر ابن النحاس = محمد بن
الحسن التميمي ، الوزير .
أبو نصر = محمد بن عبد الملك
البخاري .
أبو نصر = يحيى بن جرير الطيب
التكريتي ، النصراني .
نصر الدولة بن مروان (أحمد)
صاحب ديار بكر - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٨ .
نصرة الدين الحسن - : ٢ / ١٧١ .
النصراني = يحيى بن جرير الطيب
التكريتي ، أبو نصر .
نصر الله المصيصي ، أبو الفتح - :
١ / ٢٤٩ .
نظام الدين = محمد بن محمد بن عثمان
البلخي - : ١ / ٢٨٥ .
نظام الملك - وزير ملكشاه السلطان - :
٢ / ٣٣ ح .
أبو النعمان الأنطاكي - : ٢ / ١٥٠ ح .
النعمان بن الحارث بن الأيهم ابن
مارية - ذات القرطين - : ٢ / ٣٤ .

نور الدين = أرسلان بن مسعود -
صاحب الموصل - :
نور الدين = علي بن موسى بن
سعيد الفرناطي .
بنت نور الدين - : ٨٧/٢ ، ٨٧ ح
نور الدين الشهيد = محمود بن زكريا بن
سنقر ، الملك العادل ، السلطان .
نور الدين = علي بن عمر بن مجلي ،
الأمير .
نور الدين = يوسف بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن السلماسي الصوفي .
فورمان بينز - : ٣٩٢/٢ ح .
ابن نوفل الحلبي ، أبو المحاسن - :
٣٩٨ / ١ .

ـ

هارون بن خمارويه ، أبو موسى - :
٢٨٢/٢ ، ٣٨٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ،
٤٥٥ ح .
هارون بن محمد العباسي ، الرشيد ،
أمير المؤمنين - : ٢٨/١ - ١٧/٢ ،
١٧ ح ، ١٨ ، ٦٤ ، ١٤٤ ، ١٤٤ ح ،
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٧٥ ،
١٧٥ ح ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ،
٢٤٣ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
٢٥٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح .
زوجة هارون (الرشيد) = زبيدة
(أمة العزيز) أم جعفر ، أم الخليفة
(الأمين) العباسي .
هارون بن محمد ، الوائق العباسي - :
١٦٢/٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

النعمان بن يزيد بن عبد الملك - :
٢٢٣ / ٢ .
النفل - : ٢ / ٢٨٥ .
النقيس - من أهل مصر - : ١٦٤ / ١ .
نقفور بن بردس - الدستق - :
١٠١ ، ١٠١ ح ، ١٠٢ ، ١٤٨ ،
٢٣٦ ح .
ابن أخت نقفور - : ٨٠ / ١ .
صهر نقفور - : ٣١٣ / ٢ .
ابن بنت نقفور - : ٣١٣ / ٢ .
نقفور أخو الدستق - : ٣١٢ / ٢ ،
٣١٢ .
نقفور الدستق - ابن شمشيق - :
٣٢٠ / ٢ ، ٣٢٠ ح ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٨٠ .
نقفور - صاحب سبب - : ٤٣٤ / ٢ .
نقفور ملك الروم - : ٦٠ / ١ ، ٧٥ ،
٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ٢٤٣ / ٢ ح ،
٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٣٨١ .
نقفور - كلب الروم - : ٢٤٦ / ٢ .
النقيب = أحمد بن محمد الحسيني
الإسحاق ، الشريف أبو طالب ، أمين الدين
نقيب الأشراف = الحسن بن زهرة
الحسيني ، السيد الشريف ، شمس الدين ،
أبو علي .
نقيطا - قوس القوامسة - : ٢ :
(٢٣٥ / ٢٣٥) ، ٢٣٥ ح .
ابن أبي نعيم = عبد الرزاق بن عبد
السلام الأسدي .
نوح - عليه السلام - ١٧٦ / ١ .
نور الدولة = بلك صاحب حلب - :

هود يرفاً بنت بغدوين - : ٣٩٥/٢ ح
 هوغ دي بين - : ٤١٤/٢ ح .
 هولكو - هولاوو - : ١١٥/١ ،
 ٦٨/٢ ، ٦٩ ، ١٠٧ ، ١١٨ ح ، ٤٣٤ ح .
 هيتوم - التكنفور - ملك سيس - :
 ١١٩ / ٢ ح .
 هيتوم بن قسطنطين - ملك الأرمن - :
 ٢ / ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٤ ح ، ٤٢١ ، ٤٢١ ح .
 الهيثم بن علي - : ٣٦١/٢ ، ٣٦١ ح
 أبر الهيثم ابن القاضي أبي الحصين - :
 ٣٢٤ / ٢ ح .
 هيلاني - أم قسطنطين - : ١٠٣/١ ،
 ١٢٥ ، ١٢٩ ، ٢٦٤ ، ٣٤٠ ، ٢ - /
 ٣٠٦ .

و

الواقف العباسي = هارون بن محمد .
 الوارث = روجار = سيرجال .
 ابن واصل الحموي = محمد بن
 سالم بن واصل ، جمال الدين - :
 ابن واضح = أحمد بن إسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر اليعقوبي الكاتب
 العباسي ، أبو العباس .
 الواقدي = محمد بن عمر بن واقد .
 والي أفامية من جهة عز الدين إبراهيم
 ابن شمس الدين محمد ابن المقدم - :
 ٩٥ / ٢ ح .
 الوالي على أنطاكية - : ٤٠٤/٢ .
 والي بسنا = السابق مبارك الظاهري
 والي الثفور = رستم بن بردوا ومه
 دميانة .
 والي حارم - : ٤٠٥/٢ .

الهاشمي ، أبو جعفر ، الشريف - :
 ١٠٢ / ١ .
 الهاشمي = الحسن بن هبة الله ،
 الحيتي ، مقدم الأحداث بحلب ، رئيس
 المدينة .
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
 أبي الوفاء الحموي ، زكي الدين أبو
 القاسم - : ٢٥٥ / ١ .
 هرثمة بن أعين - : ١٥٦/٢ ، ٢٥٦ .
 هرقانوس - : ٣٦٢/٢ ، ٣٦٢ ح .
 هرقل - معاصر الرسول (ص) - :
 ٢١٠ / ٢ ح ، ١٩٧ ، ١٩٩ .
 هرقل الأصغر - : ٢ / ٢١٠ ،
 ٢١٠ ح .
 هرميس - : ٣٥/١ .
 الهروي = علي بن أبي بكر الشيخ
 السائح .
 أبو هريرة - (جندب) - :
 ٣٦٦ ، ٣١/٢ .
 هشام - الخطيب - أمين الدين - :
 ٨٧ / ٢ .
 هشام بن عبد الملك - : ١١/٢ ح .
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ،
 ١٨٦ ، ٤٢٢ .
 هشام بن محمد ، ابن الكلبي - :
 ١٧/١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٣ ، ٣٤/٢ - ،
 ٢٣١ ح .
 ابن هلال - صاحب الخط المنسوب - :
 ٢٧٠ / ١ .
 هلال بن المحسن الصابي ، أبو
 الحسن - : ٣٥٨/٢ .
 هود - علي السلام - : ٢٦/١ .

واليد بن عبد الملك - : ٩١/١ ،
١٠٣ - ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ١٤٧ ، ٢١٣ ،
٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣١٦ .
الولد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو
عبادة البحتري - : ٣٦٥/١ ، ٣٦٦ ،
٣٦٦ ح .
الولد بن القعقاع المبي - : ٢٢٢/٢ .
الولد بن هشام - : ١٦٩/٢ ،
٢٢٥ .
الولد بن هشام الميطي - : ٢١٥/٢ .
الولد بن يزيد - : ٤٦/٢ ، ١٨١ ،
٢٢٤ .
وليم رايت - (مستشرق) - :
٤١٣/١ ح .

ي

ياروق - بهاء الدين - : ١٠٤/٢ .
يازكوج - (أيازكوج) سيف الدين - :
٨٧/٢ .
يفي سيان ، بني سيان - : ٢٩٨/١ - ٣٨٧/٢ ح
أينة ياغي سيان ٣٩٣/٢ ح .
ياقوت - (افتخار الدين ، عتيق
الملك الظاهر) - : ٦٨ / ٢ .
ياقوت الرومي الحموي - : ١٢٦/٢ ح ،
١٥٠ ، ١٦١ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤١٤ ح .
يانس بن شمشقيق - : ١٠١/٢ ح ،
٣٨٢ ، ٣٨٢ ح .
يانس المؤنسي - : ٣٧٧/٢ ح .
يحيى بن أكثم - : ٢٦١/٢ .
يحيى بن جرير الأنطاكي التكريتي
التصرافي ، أبو نصر - : ٤٣ / ١ ،
٣٦٠/٢ .
يحيى بن زكريا - عليه السلام - :
١٢١ / ١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٧٦ .

والي حلب = حسام الدين محمود بن
ختلوا .
والي حلب = خليل المنبجي - المؤيد .
والي قلعة حلب = أيدير ، الأمير بدر
الدين .
بنت والي قوص - : ٢٣٦/١ .
وثاب بن محمود - : ٣٨٧/٢ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .
ود بن معن - : ١٠١ / ٢ .
ابن الوردي = عمر بن مظفر .
ابن ورقاء الشيباني = جعفر بن محمد .
ابن ورقاء الشيباني ، أبو محمد .
الوزير = علي بن أبي الثريا ، أبو
الحسن .
الوزير = علي بن عيسى بن عبد الباقي .
وزير حلب = علي بن يوسف
القنطري ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم .
وزير بني مرداس = علي بن أبي
الثريا ، أبو الحسن .
الوزير المغربي = الحسين بن علي بن
الحسين بن المغربي ، أبو القاسم .
الوزير أبو نصر ، ابن النحاس = محمد
ابن الحسن التميمي .
وصيف الثري - : ٢٦٨/٢ .
وصيف - خادم ابن أبي الساج - :
٢٨٦ / ٢ .
الوضاح - : ٢١٦/٢ .
ابن أبي الوفاء الحموي = هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد ، زكي الدين أبو
القاسم .
ولادة بنت العباس بن جزء - أم
الولد سليمان ابني عبد الملك بن مروان - :
٣٩ ، ٣٨ / ٢ .

يحيى بن سعيد - : ٣١٦/٢ ح ،
 ٣٨١ ح ، ٤١٣ ح .
 يحيى بن أبي طي النجار الحلبي ،
 مستحب الدين - : ١١١ / ١ ، ١٢٤ ،
 ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٣٥٧ ، -
 ١٩٩ / ٢ ، ١٩٩ ح ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ،
 ٤٦٢ ح .
 يحيى بن عبد الباقي - : ٢٨١ / ٢ .
 يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي - :
 ١٦٩ / ٢ ح .
 يحيى بن علي بن محمد التنوخي
 المعروف بابن زريق ، الشيخ أبو الحسن - :
 ٤٦٢ ، ٤٦٢ / ٢ ح .
 يحيى بن منصور ، أبو زكريا ، الشيخ - :
 ١٧٤ / ١ .
 يزدانيار - من ولد أردشير بن بابك - :
 ٤٥٢ / ٢ .
 يزيد بن أسيد السلمي - : ٢٣٠ / ٢ .
 يزيد بن البدر بن البطال - : ٢٣٩ / ٢ .
 يزيد بن الحر العبي - : ٢٠٠ / ٢ ،
 ٢٠٠ ح .
 يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي - :
 ٤٥ / ٢ .
 يزيد بن أبي سفيان - : ٢٧ / ١ .
 يزيد بن شجرة الرهاوي - : ٢ /
 ٢١٠ ، ٢٠٤ .
 يزيد بن عبد الملك - : ١٤٧ / ٢ ،
 ١٤٨ .
 يزيد بن مخلد الهبيري - : ٢٥٣ / ٢ ،
 ٢٥٦ .
 يزيد بن مزيد - : ٢٣٥ / ٢ ،
 ٢٣٥ ح .

يزيد بن أبي كرشة - : ٢ / ٢١٥ .
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - :
 ٢٨ / ١ ، ١٦٨ / ٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،
 ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
 يزيد بن المهلب - : ١٤٧ / ٢ .
 يزيد بن الوليد - الناقص - :
 ٢٢٤ / ٢ ، ٢٢٤ ح .
 يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن
 النحاس الحلبي ، بدر الدين - : ٢٧٩ / ١ .
 ابن أبي يعقوب = أحمد بن اسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر الكاتب العباسي .
 يمن ، أمين الدين ، عتيق نور الدين
 أرسلان - صاحب الموصل - : ١ / ٢٦٣ .
 أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندي .
 ينال = إبراهيم ينال - : ٣٢٦ / ٢ ،
 ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
 ينال بن حسان المنبجي قطب الدين - :
 ٢١ / ٢ ، ٢١ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح .
 يهوافز - : ٢ / ٤٥١ ح .
 يوسطينافوس - ملك الروم - :
 ٥٩ / ١ ، ٢١٢ / ٢ ح ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٦ ح .
 يوسف - جمال الدين - : ٢٨٤ / ١ .
 يوسف بن أبق - : ٣٩٠ / ٢ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
 يوسف بن أحمد بن عبد الواحد
 الأنصاري ، فخر الدين - : ٢٧٥ / ١ .
 يوسف بن أسباط - عليه السلام - :
 ٣٠١ / ١ .
 يوسف ، ابن الإكليلي - الحاج - :
 ١٥٣ / ١ .
 يوسف بن أيوب - السلطان -
 الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي - :

مصر والشام ، ثم صاحب حلب - :
 ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٦٩ ، ٦٥ ، ٥٠ / ١
 ، ٣٥٧ ، ٣٥٢ ، ٢٧١ ، ١٩٦ ، ١٥١
 - ٤٠٠ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦
 ، ٩٧ ، ٩٢ ، ٩٢ ، ٦٩ ، ١٣ / ٢
 ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٢ ، ١٠٧ ، ١٠٦
 ، ٤٣٤ ، ١٧٢ ، ١٣١ ، ١٣١ ، ١١٨
 ، ٤٣٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٦
 . ح ٤٧٦
 بوشع بن نون - : ١٧٠ / ١ (قبر) .
 يوفيتا - (بنت بعلوين) - ٢ /
 . ح ٣٩٥
 يوقاقيم - : ٢ / ٤٥١ ، ٤٥١ .
 اين يونس = أحمد بن موسى
 الشافعي .
 يو يقيم - أبو داتياك النبي - :
 . ١ / ٤٥١ ح .

، ٤٠٩ ، ٤٠٧ ، ١٥٤ ، ١٤٠ ، ٨٢ / ١
 - ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٥٩ / ٢
 ح ٨٨ ، ٩٩ ح ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١١ ح ،
 ، ١٧١ ، ١٣٣ ، ١٢٩ ، ١١٥ ، ١١٥
 ، ٣٩٩ ، ٣٣٨ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ٤٠٠
 ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠١
 ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ،
 ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ .
 يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن
 السلحاسي الصوفي ، نور الدين - : ١١٥ / ١
 يوسف بن رافع بن تميم بن شداد .
 القاضي بهاء الدين ، أبو المحاسن - :
 ، ٢٥٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ١٨٣ ، ٩٧ / ١
 ، ٢٦٠ ، ١٣٣ ، ١٣٠ / ٢ ح ، ٤٠٠ .
 . ح ٤٠٠
 يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
 الأيوبي ، الملك الناصر صلاح الدين ،
 ابن الملك العزيز محمد ، السلطان ، صاحب

فهرس الاماكن

الأحصن - جبل ١ / ٤٦ ، ٩١ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٦٢ / ٢ ، ٣٧ .
 الأحصن - قرى - ٢ / ٣٦ .
 الأحصن - كورة - ٢ / ٣٦ .
 الأحيدب ٢ / ١٧٧ .
 إدلب ٢ / ٥٠ ح .
 أذاسا - (الرها) ٢ / ٣٦٠ .
 أذريجان ٢ / ٣٣٠ ح ، ٣٣٦ .
 أذنة ٢ / ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 (١٥٠ - ١٥١) ، ١٥٠ ح ، ٢٦٠ ،
 ٣١٤ ، ٣٥٣ .
 أران ٢ / ٣٣٦ .
 أرباض حلب - مساجد : ٢ / ٢٩٣ .
 أرباض ذي الكلاع : ٢ / ٢٩٣ .
 إربل ١ / ٢٣٤ ، ٢٤٦ - ٢ / ٥٨ ح
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ .
 أرتاح ١ / ٣٦٣ - ٥٨ / ٢ ، ٥٨ ح ،
 ٥٩ ح ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح (٤٢٣ - ٤٢٧) ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٣ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
 الأوتيق ١ / ١٥٩ .
 أرحاء السمونية ٢ / ٧٥ .
 أرحاب ٢ / ٤٢٩ ح .

آجام كسكر ٢ / ١٤٧ .
 آذر الحديث بحلب ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٦ .
 آرل ١ / ١٥٩ .
 آمد ١ / ٣٨٢ ، ٢ / ٨٤ - ٣١١ ح ،
 ٣٤٠ ح .
 آسيا الصغرى ٢ / ١٧١ ح .
 آني - حاني ٢ / ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
 آياز = (آياس) .
 آياس ٢ / ١٦٤ ، ١٦٤ ح .
 أبروقيس ٢ / ٤٥١ .
 أبو الحسن - (قويق) نهر حلب
 ١ / ٣٢٩ .
 أبو طرطر ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح .
 أبواب حلب - مساجد بين : ١ / ١٧٩ ،
 ١٩٥ .
 أقون حمام الشريف ١ / ٣٤٨ .
 آثارب ١ / ٣٦٣ ، ٢ / ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح .
 أجناد الشام ٢ / ٩ .
 أحد - جبل - ٢ / ٣١ .
 أحد - غزوة - ٢ / ٢٠٧ .
 الأحيدب ، الأحيدب ٢ / ١٧٩ .

- الأردن ١ / ٢٨ .
الأردن - كورة - : ١٧٠ ، ٢٧ / ١ .
الأردو - معسكر بفارس لإيلخان
الدولة المغولية : ١١٩ / ٢ ح .
أرزن ٢ / ٢١٤ .
أرزن الروم ٢ / ٣٢٧ ، ٣٢٩ .
أرس - نهر - : ٢ / ٣٣٠ .
أرض أبار ١ / ٢١ .
أرض بابل : ١٨ / ١ - ٤٥١ / ٢ ح .
أرض الجزيرة : ١٥ / ٢ .
أرض حمص : ١ / ٤٤٠ ح .
أرض الروم : ٢٠١ / ٢ ، ٢٠٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ح ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ .
أرض سلوقية - عند الساحل - :
٣٧١ / ٢ .
أرض الشام : ١٤ / ٢ ، ١٤ ح ،
٣٣٦ ، ٣٦١ .
أرض صفين : ٢ / ٩ ح .
أرض صنعاء : ١ / ٢٠ .
أرض عزاز : ٢ / ٨١ .
أرض عم وجاشر : ٢ / ٦٣ .
أرض عين زربة : ٢ / ٣٩٥ .
أرض قنسرين : ٢ / ٧٤ ، ٢٩ .
أرض قوزنوس : ٢ / ٤٣٨ .
الأرض المقدسة : ١ / ٥٤ ، ٥٥ ،
١٠٠ .
أرض نهر الفرات : ١ / ٥٤ .
أرض يهوذا : ٢ / ٣٦١ .
إرم - مدينة - : ٥٣ / ٢ ح .

- أرمناز - : ٣٨٩ / ٢ .
أرمينية - : ٢١٨ / ٢ ح ، ٢٧٠ ،
٤٤٠ .
أرمينية الصغرى - : ٢ / ٣٤٢ ح .
الأرنط ، الأرنط = نهر الماصي .
أرواد - جزيرة - : ٢ / ٢٠٩ .
أسيحجاب : ٢ / ١٥٦ .
إسطبل ابن عجلي - مسجد - : ١ / ٢٢٣ .
الأسفريس - : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٩ .
الأسفريس - (مسجد معلق) :
١ / ١٨٥ .
الإسكندرونة : ٢ / ١٦٢ ، ١٦٢ ح ،
٣٤٥ .
الإسكندرية : ١ / ٤١٢ ح ، -
٢ / ٥٣ ح .
أسكي مسكنة : ٢ / ٩ ح .
أسوار باب العراق : ١ / ٦١ .
أسوار حلب : ١ / ٥٩ ، ١٣٣ .
أشنة : ٢ / ٢٤٠ .
إصبهان ، أصفهان : ٢ / ١٩ ح ،
٥٧ ح .
أطراف بلاد الروم - : ٢ / ٣٨١ .
أطراف الشام - : ٢ / ٢٢٥ .
أطمة - : ٢ / ٦٤ .
أعزاز - : ٢ / ١٢ ح ، ١١٠ ح .
أعزاز - عمل - : ١ / ١٦٧ .
أعل الروم - : ٢ / ١٦٧ .
أعمال أنطاكية - : ١ / ٣٠١ -
٢ / ١٠٢ ح .
أعمال الجزيرة - : ٢ / ٩ ح .
أعمال حارم - : ٢ / ٦٨ .
أعمال حران - تل عبدة - ١ / ٢٧٢ .

أم الثغور - (أنطاكية) - :
٢ / ٣٦٦ .

انب - : ٢ / ٣٨٩ ،

الأندلس - : ١ / ٤١٢ ح .

أنطاخوش = أنطاكية .

أنطاكية - : ١ / ٢٨ ، ٧٥ ، ١٢٤ ،
١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٢ / ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ح ،
٥٧ ، ٥٧ ح ، ٥٩ ح ، ٦٢ ، ٦٢ ح ،
٧٠ ح ، ٧١ ح ، ٧٤ ح ، ٩٥ ، ١٠٢ ،
١٣٤ ، ١٣٨ ح ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٥٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٦ ،
٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ح ،
٣٥٨ ، ٣٥٨ ح ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ ح ، ٣٦١ ،
٣٦١ ح ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ح ، ٣٦٥ ،
٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،
٣٧٨ ، ٣٧٨ ح ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ح ،
٣٨٢ ، ٣٨٢ ح ، ٣٨٣ ،
٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ،
٣٩٤ ، ٣٩٤ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٥ ح ،
٣٩٦ ، ٣٩٦ ح ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ،
٤٠٠ ح ، ٤٠١ ، ٤٠١ ح ، ٤٠٢ ،
٤٠٢ ح ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح ،
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ،
٤١٣ ، ٤١٣ ح ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ ،
٤١٧ ح ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧ ح ،
٤٣٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .

أعمال حلب - : ١ / ٣٠٧ ،
٢ / ٩٤ ، ١٠١ ، ٣٨٣ .

أعمال حمص - : ١ / ٣٦٨ ح .

أعمال ديار مفر - : ٢ / ١٨٣ ح .

أعمال سمرين - : ٢ / ٤٩ ، ٩١ .

أعمال سميساط - : ٢ / ١٢ .

أعمال المن إلى البصرة - : ٢ / ٣٧٦ .

أعمال الشام - : ٢ / ٤٢٤ ،

٤٢٤ ح .

أعمال عزاز - : ٢ / ١٣٨ ح .

أعمال العمق - : ١ / ٣٠١ .

أعمال قسرين - : ٢ / ٦٤ ح .

الأعمال من مدينة الموصل إلى آخر
الأعمال الشامية : ٢ / (٣٧٥ / ٣٧٦) .

أفامية - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٣ ،

٢٦٤ ، ٣٢٨ ، ٢ / ٩٥ ، ٣٦٠ ،

٣٩٧ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح ،

٤٦٦ ح .

أفسوس (دفتوس) مدينة أصحاب الكهف - :

٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٢ ح .

آقشهر - : ٢ / ٣٤٠ ح .

الإقليم - : ٧٠ .

إقليم الأطمين - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم تل باشر وكفر طاب - :

٢ / ٣٥٣ ح .

الإقليم الثالث والرابع - : ٢٦ / ١ .

إقليم سلمية - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم شيزر وأفامية - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم صوران - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إقليم معرة النعمان - : ٢ / ٣٥٣ ح .

إلنبن - : ٢ / ١٢٦ ح .

الموت - (حصن) ٢ / ٦١ ح .

أنطاكية - خارج باب - :
 أنطاكية وبغراس - : ٤١٣ ح .
 أنطالية - : ٢٨٧ / ٢ .
 أنطوغينا - (أنطاكية) - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيفوا - : ٢ / ٢٦٠ ح .
 أنقرة - (أنكورية) - : ٢٣١ / ٢ ، ٢٤٢ ، ٣٠٢ .
 أنكورية - (أنقرة) : ٢ / ٣٠٢ .
 أوانا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 أودسا - (الرها) - : ٢ / ٣٠٥ .
 أودية من الفرات - : ٢ / ١٨٥ .
 أوربا - : ٢ / ٤٤ ، ٥٥ .
 أورشليم - : ٢ / ٤٥١ ح .
 أولاس - : ٢ / ١٦١ ، ٢ / ١٦١ ح .
 أيارسين - (طرسوس) - :
 ١٥٢ / ٢ .
 أياس - : ٢ / ٣٤٦ .
 إمبرابوليس - (هيرا بوليس) -
 Hirapols () - (مدينة الكهان) -
 (مدينة منبج القديمة) . ٢ / ٤٥٠ ، ٤٥٠ ح .
 أيلة - : ١ / ٢٧ .
 ب
 الباب - : ١ / ١٦٩ - ٢ / ١٢٠ ،
 (١٢٤ - ١٣٠) ١٣١ ، ١٣٠ .
 باب - في أذنه - : ١٥٥ / ٢ .
 باب أربعين - (الأربعين) - :
 ١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٨٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٣٤٣ .
 باب أربعين - داخل - : ١ / ٣٤٣ .
 باب أربعين - خائفاه - خارج - :
 ١ / ٢٣٧ .
 باب أربعين - مسجد - بين بابي - :
 ١٩٥ ، ٣٣٩ .

باب أنطاكية - بحلب - : ١ / ٤١ ،
 ٥٩ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٣٧ ،
 ٣٤٦ - ٢ / ٧٥ ح ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ،
 ٤٢٤ ح .
 باب أنطاكية - مساجد - خارج - :
 ١ / ١٧٩ ، ٢٢٥ .
 باب أنطاكية - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب أنطاكية - مسجد ملا صق للسور - :
 ١ / ١٩٠ .
 باب البحر - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ ح
 ٣٩١ .
 باب البحر - أذنة - : ٢ / ١٥٥ .
 باب بولص - أنطاكية - :
 ٢ / ٤٠٨ .
 باب الجامع الغربي : ١ / ١٣٩ .
 باب الجبل - في سور قلعة حلب - :
 ١ / ٨٣ .
 باب الجنان - : ١ / ٥٩ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٧٤ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
 باب الجنان - خارج - : ١ / ٣١١ .
 باب الجنان - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب الجنان - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ .
 باب الجهاد - أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الجهاد - طرسوس - : ١ / ١٧٧ .
 باب حلب - : ١ / ٣٤٢ .
 باب دار العدل - حلب - : ١ / ٧١ .
 باب الراية - : ١ / (٣٥٣ / ٣٥٢) .
 باب الراية القبلي : ١ / ٣٥١ .
 باب الرفقة - : ١ / ٦٩ .
 باب الرقة - : ١ / ٧٠ .
 باب سر - : ١ / ٨٤ .
 باب السعادة - : ١ / ٧٥ .

باب قنشرين - : ١ / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١٣٢ ، ٣٥٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ١٣٥ ، ٣٧٢ .
 باب قنشرين - داخل - : ١ / ٣٤١ .
 باب قنشرين - ظاهر - : ١ / ٣٥١ .
 باب قنشرين - مسجد بين يابى - :
 ١ / ١٩٥ .
 الباب المستجد - : ١ / ٦١ .
 باب مسجد البلاط - : ١ / ٣٤٤ .
 باب مسلم بن عبد الله الأنطاكي -
 أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .
 باب من أبواب أنطاكية - باب مسلم
 الأنطاكي - : ٢ / ٣٧١ .
 باب المقام - : ١ / ٧٣ .
 باب المقام - خارج - : ١ / ٣٥٢ .
 باب المقام - مسجد - : ١ / ١٩٦ .
 باب النصر - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٧٣ ، ١٤٦ ، ٣٤٤ .
 باب النصر - مسجد بين يابى - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب النصر - مسجد عند القسطل - :
 ١ / ١٩٢ .
 باب نفيس - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
 باب النيرب - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
 باب النيرب - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب هرقل - : ٢ / ٢٤٦ .
 باب اليهود - : ١ / ٧٣ .
 بابل - : ١ / ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ،
 ١٧٣ ، - ٢ / ٣٥٨ ح ٣٦٠ ،
 ٤٥١ ح .
 بابل - : ١ / ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح
 ٣٦٧ ، ٣٧٠ .

باب السعادة - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب السلامة - : ١ / ٧٦ .
 باب الشام - في أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الشماسية - : ٢ / ٢٩١ .
 باب الصغير - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
 ٧١ ، ٧٢ .
 باب الصغير - أيضاً - : ١ / ٧١ .
 الباب الصغير - (مسجد الملك
 الظاهر) - : ١ / ١٨١ .
 باب الصفصاف - (أذنة) - :
 ٢ / ١٥٥ .
 باب المراق - : ١ / ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ،
 باب المراق - داخل - : ١ / ٣٥٠ .
 باب المراق - مسجد بين يابى - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب المراق - مسجد خلف - :
 ١ / ١٨٣ .
 باب المقد - مسجد - : ١ / ١٩٩ .
 باب على الجسر الذي على قويق -
 خارج باب أنطاكية : ١ / ٧٦ .
 باب فارس - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤ .
 باب الفراديس - : ١ / ٧٤ .
 باب الفراديس - مسجد داخل - :
 ١ / ١٩٣ .
 باب الفرج - : ١ / ٧٥ .
 باب القطيعة - : ١ / ٣٥٠ .
 باب قلمية - : طرسوس - ٢ / ٢٨٤ .
 باب القناة - حلب - : ١ / ٦٣ ،
 ٧٣ ، ٣٣٩ .
 باب القناة - مسجد - : ١ / ٢٢٤ .

بحيرة السلور = بحيرة يفرأ .
 بحيرة السمك = بحيرة يفرأ .
 بحيرة قدس - : ٢ / ٣٥٤ ح .
 بحيرة يفرأ - (عين السلور) - عمل
 حارم - ناحية العمق - : ٢ / ٥٧ ،
 ٤١٢ ، ٤١٢ ح ، ٤١٦ ح ٤١٧ .
 بدر : غزوة - : ٢ / ٢٠٧ ،
 البدنلون - : ٢ / ٢٦٧ ، ٢٧٤ .
 البدوية - مدرسة - تجاه الفردوس - :
 ١ / ٢٨٧ .
 بر الشام - : ٢ / ١٩١ .
 براق - قرية من أعمال حلب - :
 ١ / ١٥٨ .
 بر باليسوس - Barbalissus -
 (بالس) - : ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
 برج الثعابين - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
 ٢٩١ .
 برج أبي الحارث - : ١ / ٣٧٠ .
 برج الحمام - : ٢ / ٢١٥ .
 برج الرصاص - : ٢ / ١٢ ،
 ١٥ ح ، (٩٨ - ٩٩) .
 برج الرصاص - قلعة - : ٢ / ٩٨ ،
 ١٠٨ ، ١١٠ ح .
 برج الغنم - : ١ / ٣٤٩ .
 برجان على الدوب - : ٢ / ٣٤٢ .
 برجمة - : ٢ / ٢١٥ .
 بردعة - : ١ / ١٥٣ .
 بردى - نهر بردى .
 برزية - : ٢ / ١٣٦ .
 برصايا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 البر غارية - : ٢ / ٤٢٣ .
 بركة التل - : ١ / ٣٧١ .

بادفجان جسر - : ٢ / ٣٥٨ .
 البادية - : ١ / ٢٧ .
 باذغيس - : ٢ / ٤٤٣ ح .
 الباره - : ٢ / ١١٠ ح .
 باروا (حلب) - : ٢ / ٣٦٠ ،
 بارين (بمرين) - : ٢ / ٤٦٦ ح ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 باسليين - : ١ / ٣٧٠ .
 باسوفان - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 باشقلينا - : ١ / ٣٧٠ .
 باصفراء - : ١ / ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 باقرقل - : ١ / ٣٧٠ .
 بالس - : ١ / ١٦٦ ، ١٧٨ ،
 ٩ / ٩ ، ٩ ح ، (١٤ - ٢٦) ،
 ٣٥٣ ح .
 بانقوسا - : ١ / ٢٢٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٠ .
 بانقوسا - (مساجد) - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٢٤ .
 باياس - (يباس) - : ٢ / ١٦٣ ح .
 البحر = (بحر الروم) - :
 البحر الأبيض المتوسط : ١ / ٤١٣ ح .
 بحر الحدث - (بحيرة الحدث) - :
 ٢ / ٣٠٩ ح .
 بحر الروم ١ / ١٩ ، ٢٧ ، -
 ٢ / ١٦١ ، ١٦١ ح ، ٢٩٧ .
 بحر الشام - : ٢ / ١٦١ ح ، -
 ٢ / ٢٣١ .
 بحر المغرب - : ١ / ٣٧ .
 البحرين - : ١ / ٩٩ .
 بحيرة أفامية - : ١ / ٣٢٨ .
 بحيرة (بغراس) = بحيرة يفرأ .

بركة الجامع - : ٣٥٢ / ١ .
 بركة دار الزكاة - : ٣٤٧ / ١ .
 بركة المدرسة التي جدها الملك
 الظاهر تربة : ٣٥٠ / ١ .
 بركة أمام خان السبيل - : ٣٥٠ / ١ .
 بركة ظاهر فندق الخاص الكبير من
 القبلة : ٣٥١ / ١ .
 بركة مدرسة سيف الدين علي بن علم
 الدين سليمان بن جندر - : ٣٥٢ / ١ .
 بركة قنشرين - : ١٠ / ٢ ح .
 بزاعا - : ١٦٩ / ١ ، ١٢٠ / ٢ ،
 (١٢٢ - ١٢٣) ١٢٢ ح ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
 بستان ابن تليل الذهب - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان ابن حرب المنتقل إلى قرطابا -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان ابن شمس الرؤساء - مسجد - :
 ٢٢٧ / ١ .
 بستان ابن عبد الرحيم - : حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الأزرق - حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان بكتاش - : ٢٢٨ / ١ .
 بستان بكتاش والي القلعة - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان تاج الملوك المعروف بالناصح -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان تحت مشهد الدكة - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان جمال الدولة - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان الدار بن - شمال باب قنشرين - :
 ٩٢ / ١ .

بستان الرئيس صفي الدين طارقي -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان السلطان - حمامات - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان الشريف : ٣٢٢ / ١ .
 بستان شمس الدين لؤلؤ - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان فخر الدين ابن الخشاب -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان كافي اليهودي - بالهزاة -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان مشهد الحسين - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الملك - حمام - : ٣٢١ / ١ .
 بستان النقيب محمد بن صدقة بالحناقية -
 حمام - (٣٢١ / ١) .
 بستان الوزير ابن حرب - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الوالي - حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 برفوت - حصن - : ١٣٨ / ٢ ،
 ٤٢٥ ح .
 البصرة - : ١٥٨ / ٢ .
 البطائح - : ١٥٨ / ٢ .
 بطنان حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
 بطياس - : ١ / ١ ، ٩٢ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩٩ ، ٣٩٤ ، ٣٦٨ .
 بماذين - : ١ / ١ ، ١٥٥ ، ٣٣٩ ،
 ٣٣٩ ج ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 بعين = بارين .
 بعلبك - : ١ / ١ ، ١٢١ ، ٢٤٥ ،
 ٢٨٠ ، ٢٢ / ٢ ، ٢٢ ح .
 بعلبك - قرية في بالس - : ٢٦ / ٢ .
 بغداد - : ١ / ١ ، ٣٤٧ ، ٢٧٨ ،

بلاد حلب ١ / ٢ - ١٢٥ / ٢ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٤٦٩ .
 بلاد حلب الشمالية - : ٢ / ٢ : ٤٢٠ .
 البلاد الحلبية - : ٢ / ٢ : ٣٤٦ .
 بلاد حمص - : ٢ / ٢ : ٧ .
 بلاد الروم - : ٢٧ / ١ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ١٥ / ٢ ، ٤٠ ، ٥٧ ح ، ١١٣ ، ١٩٦ ، ١٨٤ ، ١٥٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٣٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ح ، ٣٤١ .
 بلاد سورية - : ٢ / ٢ : ٣٦٢ .
 بلاد سيمس - : ٢ / ٢ : ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 بلاد الشام ١ / ١٠٣ - : ١٥ / ٢ ، ٣٥٥ ح ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ٣٢١ ، ٣٥٧ .
 البلاد الشامية - : ٢ / ٢ : ١٣٥ .
 بلاد الشرق - : ٢ / ٢ : ١٩٤ ، ١٩٥ .
 بلاد الشمال ١ / ١٥٥ ، ١١٧ / ٢ .
 بلاد الشمال من أعمال حلب - : ٢ / ٢ : ١٢٩ .
 البلاد الشمالية - : ٢ / ٢ : ١٠٢ ، ١١٤ .
 بلاد العرب - : ١ / ١ : ٤١٢ ح .
 بلاد العواصم والثغور : ٢ / ٢ : ٧ .
 بلاد الفرنج - الأفرنج - : ٢ / ٢ : ٤٠ ح ، ٦٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .
 بلاد قليج أرسلان بن مسعود - : ٢ / ١١٤ ح ، ١١٧ .

٢٩٢ ح ، ٣٩٩ ، ١٤ / ٢ ، ١٨٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ ح ، ٤٤٢ ح ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٧٤ ح .
 بغداد الصغيرة - (المصيصة) - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح .
 بفراس ، بفرآز ، بفراس - : ٢ / ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١ - (٤١٨) ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤١٣ ح ، ٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٦ ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ .
 بكاس - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٩٦ ح ، (١٣٣ - ١٣٦) ، ١٣٦ ح .
 بكفالون - : ٢ / ١٣٧ ح .
 بلاد أنجاز - : ٢ / ٣٣١ ، ٣٣١ ح .
 بلاد أذربيجان - : ٢ / ٣٣٠ .
 بلاد الأرمن - : ٢ / ١١٣ ، ١١٦ ، ٣٣٧ .
 بلاد أرمينية - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٤٤٠ ح .
 بلاد بني أسد : ٢ / ٣٦ .
 بلاد الإسلام - : ٢ / ١٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢ .
 بلاد أنطاكية - : ٢ / ٣٩٨ .
 بلاد التبت - : ١ / ٣٧ .
 بلاد تبلي - (تفليس) - : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .
 بلاد الثغور - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد الجزيرة - : ١ / ٤٠٧ - : ٢ / ٣٥٧ ، ٣٢٥ ح .

بنجلوس - جبل - : ١٧٧ / ١ .
 به أزانديو حمره - : ٣٥٨ / ٢ .
 بهنا - بهنى - : ١٣ / ٢ ،
 ١٣ ح ، ٩٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١٤ ح
 (١١٦ - ١١٩) ، ١١٦ ، ٣٤٢ .
 البواريج - : ٢٧٢ / ٢ ح .
 بوقا - : ٢ / ١٤٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
 بويلس - : ١٦ / ٢ .
 بياس - : ٢ / ١٦٣ ، ١٦٣ ح ،
 ١٦٥ .
 البيت - بيت الله الحرام - : ١٨ / ١ ،
 ١٢٧ .
 بيت رأس - : ١ / ٣٠٠ ، ٣٠٠ ح .
 بيت المذبح للكنيسة - : ١ / ١٤١ .
 البيت المعمور - : ٢ / ٣٦٧ .
 بيت المقدس - : ١ / ١٦٦ .
 البيت المقدس - : ١ / ١٣٩ -
 ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ح ،
 ٤٥٦ ح ، ٤٦٣ ح .
 البير الطيب - : ٢ / ٦٩ .
 البيرة - : ١ / ٢٩٢ - ١١٨ / ٢ ح .
 بيروت - : ٢ / ٣٦٣ ح ، ٤٠٢ .
 بيزنطة - : ٢ / ١٨٦ ح ، ٣١٦ ح .
 البيضاء - لقب حلب - : ١ / ٥٥ .
 بيعة الرها - : ٢ / ٣٠٦ ، ٣٠٦ ح .
 بيعة قسيان - (كنيسة قسيان) - :
 ٢ / ٣٦٢ .
 بين السورين الجديد والعتيق - :
 ١ / ٦٢ .
 ت
 تادف - : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح ١٢٧ .
 التبت - : ١ / ٣٧ .

بلاد الكرج - : ٢ / ٣٣٠ .
 بلاد ما وراء النهر - : ٢ / ٥٧ ح .
 البلاد المتاخمة لبلاد مسيس - :
 ٢ / ٤٣٤ .
 بلاد المسلمين - : ٢ / ٣٢٣ ،
 ٣٦٠ .
 بلاد المرة - : ٢ / ٩٥ ح .
 بلاد المغرب - : ١ / ١٢٧ -
 ٢ / ٤٨ ح .
 بلاد منبج - : ٢ / ٤٤٩ ح ، ٤٥٩ .
 بلاد النصرانية - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد هرقل - : ٢ / ٢٧٥ ح .
 بلاد الهياطة - : ٢ / ٥٧ ح ٣٢٦ ح .
 البلاط - محلة بحلب - : ١ / ٢٧٥ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٧٠ / ٢ ، ٧٠ ح ،
 ١٢٢ ح ، ٣٩٤ ، ٤٢٩ ح .
 بلاطنس - : ٢ / ١٣٦ ح .
 بلبيس - : ٢ / ٧٤ ح .
 بلخ - : ١ / ١٧٨ ، ١٥٦ / ٢ .
 بلد الإسلام - : ٤٣٠ ح .
 بلد الروم - : ٢ / ١٨٠ ، ٣٠٧ .
 بلدان الإسلام - : ٢ / ١٤٨ ح .
 البلستين - من بلاد الروم - :
 ١ / ٢٨٤ .
 البلقسون - : ٢ / ٢٨٠ .
 بلنجر - : من بلاد أرمينية - :
 ٢ / ٤٤٠ ح .
 بلنسية - : ١ / ٤١٢ ح .
 بلودية - : ٢ / ٢٨٠ ح .
 البلخ = نهر البلخ .
 البنائين - : مسجد برأس - :
 ١ / ١٩٤ .

التنافيرين - مسجد - : ١٩٠ / ١
 التنافيرين - مسجد رأس - :
 ١٩٠ / ١
 التوائير - : ١ / ٧٢ ، ٣٥٠
 تيزين - : ١ / ٢٠١ ، ٥٨ / ٢ ح
 ٦٤ ، ٦٤ ح ٧٠ ، ٣٥٣ ، ٤٢٣
 قيماء - : ١ / ٢٥٧
 التينات - : ٢ / ١٦٥
 تيه بني إسرائيل - : ٢ / ٤٥٧ ح

ث

ثبير - : ١ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح
 ثغر الحدث - : ٢ / ١٧٦ ح
 ١٧٨ ح
 ثغر المصيصة - : ١ / ٣٢٧ ح
 ثغر ملطية - : ٢ / ٢٦٨ ، ٢٩٢
 الثغور - : ١ / ٢٨ ، ١٥٤ ح
 ١٥٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢ / ٢٤٠
 ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦
 ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٣
 ٣٥٣ ح ٤١١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح
 ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٨ ح
 الثغور الجزرية - : ٢ / ١٦ ، ٢٦ ح
 ٢٧٢ ، ٢٩٤
 ثغور الجزيرة - : ٢ / ١٦٨
 الثغور الشامية - : ٢ / ١٥٦ ، ١٦١
 ٢٧٥ ، ٢٧٥ ح ٢٨٦
 الثنية - طرف الثنية - : ١ / ٢٦

ج

الجامع - المسجد الجامع بحلب - :
 ١٠٢ / ١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ٣٤٥

ثبريز - : ١ / ٢٧٢ - ٢ / ٣٣٠ ح
 تحت القلعة - قلعة حلب - : ٢ / ٩٢ ح
 التربة - مسجد - : ١ / ٢٢٩
 تربة بني الخشاب - : ١ / ٣٤٨
 تربة الظاهر بالسلطانية - : ٢ / ٩٢ ح
 تربة الملك الأفضل نور الدين علي بن
 الملك الناصر : ١ / ٢٨٧
 تربة الملك الصالح ابن الملك العادل
 نور الدين : ١ / ٢٣٣
 تركيا - : ٢ / ١١ ح

تل - : ١ / ٥٣

التل - : (تل قلعة حلب) - :
 ٥٥ / ١

تل أركين - : ١ / ٣٠١
 تل أعزاز - (قلعة أعزاز ، أو عزاز) :
 ٧٣ / ٢ ، ٤٣٨
 تل باشر (تل باجر) - : ١ / ٢٥٨
 ١٢ / ٢ ، ١٢ ح ٢٢ ، (١٠٠ -
 ١٠٨) ١١٠ ، ١١٥ ح ٤٣٣ ،
 ٤٦٣

تل جبير - : ٢ / ١٦٠ ، ١٦٠ ح
 تل حامد - : يمين الساجور - :
 ١٠٢ / ٢ ، ٤٣٠ ح
 تل خالد - : ٢ / ١١٠ ح
 تل عبده - : ١ / ٢٧٢
 تل فيروز - : ١ / (٣٤٦ / ٣٤٧)
 تل قراد - : ٢ / ١٠٣ ح
 تل القلعة - (قلعة حلب) - :

٥٤ / ١

تل هراق - : ٢ / ٩٤
 تلوسين - : ٢ / ٢٦

- جبل يرصايا - : ١٦٧ / ١ .
 جبل يزاحا - : ١٦٩ / ١ .
 جبل ينجلوس - : ١٧٧ / ١ .
 جبل بني عليم - : ١٦٣ / ١ .
 جبل تيم - : ١٦٩ / ١ .
 جبل جوسن - : ١٥٢ / ١ ، ٢٨٣ ، ١٥٧ ، ١٥٦ .
 جبل الغزام - : (قرب بالس) - :
 ٢٨ / ٢ .
 جبل السماق - : ٣٠٣ / ١ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩١ ، ٤٨ / ٢ ،
 ٤٢٩ ح .
 جبل سمعان - : ١٥٩ / ١ .
 جبل سمعان - منطقة - : ٢ / ٢ ، ١٠ ح ،
 ٦٤ ح .
 جبل الطور - المجاور لقنسرين - :
 ١٦٩ / ١ .
 جبل لبنان - : ١٢٧ / ١ .
 جبل الكام - : ١٥٨ / ٢ ، ١٩١ ،
 ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤١٩ ح .
 جبل لبلون - : ٧٠ / ٢ .
 جبلة - : ١٧٨ / ١ ، ٣٩٦ / ٢ .
 الجيول - : ١٢٦ / ٢ ، ١٣٠ .
 جبيل - : ٤١٦ / ٢ .
 الجبيل - محلة بحلب - : ١ / ١ ، ٦٣ ،
 ٢٣٧ .
 الجبيل - مدرسة للشافعية - : ٢٣٩ / ١ ،
 ٢٦٣ .
 الجديدة - : ٤٢٣ / ٢ .
 الجرس - : ٤٤٥ / ٢ .
 الجرن الأصفر - : ١ / ١ ، ١١٣ ،
 ١٤٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٨ .

- جامع أسد الدين - : ١ / ١ ، ٣٥٢ ،
 ٣٥٢ .
 جامع الأنبار - : ١٠٣ / ١ .
 جامع - بيافقوسا - (جامع عيسى
 الكردي الهكاري) - : ١٢٠ / ١ .
 جامع البنتي - بالرمادة - : ١٢٠ / ١ .
 جامع - بالحاضر السليماني - :
 ١٢٠ / ١ .
 جامع حلب - : ١٠٣ ، ٨٢ / ١ .
 جامع حصص - : ١٩ / ٢ ح .
 جامع دمشق - : ١٠٣ / ١ .
 الجامع - سمرين - : ٤٨ / ٢ .
 جامع عيسى الكردي الهكاري -
 بيافقوسا - : ١٢٠ / ١ .
 جامع القلعة - : ١٢٠ / ١ .
 الجافوسية - : ١٩٨ / ١ .
 الجافوسية - مسجد - : ١٩٨ / ١ .
 جبب السلسلة - مساجد ثلاثة على
 خط واحد - : ١٩٩ / ١ .
 جبب الكلب - : ٣٠١ ، ٣٠١ / ١ ح ،
 ٣٠٢ - ١٢٧ / ٢ .
 جبال بني عليم - : ١٣٨ / ٢ ح .
 جبال الروم - : ١٨٥ / ٢ .
 جبال سلماس - : ١١٨ / ٢ ح .
 جبرين - : ٤٣٨ / ٢ .
 جبل الأحص الثرفي : ٣٧ / ٢ ح .
 جبل أرمناز - : ٦٩ / ٢ .
 الجبل الأسود - : ٥٤ / ١ .
 الجبل الأعلى - : ٢٩٩ / ١ ،
 ٦٩ / ٢ .
 جبل ياريشا - : ٦٩ / ٢ .

- جند حلب - : ٧/١ .
 جند حمص - : ٤٥٤ / ٢ .
 جند قنسرين - : ٩ ، ٧ / ٢ ، ٢٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٢ ، ٤٥٤ .
 جنة عدن - : ٣٨١ / ٢ .
 جوار حلب - : ٤٧٤ / ٢ ح .
 جورة جفال - مسجد - : ٢٠٠ / ١ .
 جورة جفال - مساجد - : ١٧٩ / ١ ، ٢٠٣ .
 الجوزات - : ٣٠٨ / ٢ .
 الجوسق - : ٣٩٤ / ١ .
 جوسق - جمال الدولة - مسجد - : ٢٢٥ / ١ .
 جوسية - : ٤٢٩ / ٢ ح .
 جوشن - : ٣٧٠ ، ١٤٩ / ١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .
 جوشن - سفح جبل - : ١٥٢ / ١ .
 الجوهري - : ٣٩٤ ، ٣٧١ / ١ .
 جيحان - نهر جيحان .

ح

- حارم - : ٤٠٩ / ١ - ١١ / ٢ ح ،
 (٧٢ - ٥٥) ، ٥٩ ح ، ٣٤٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ح ، ٤٠٦ .
 حارة الأكراد - (مسجد) - : ١٩٨ / ١ .
 حارة المشارقة - (مسجد) - : ١٩٨ / ١ .
 حارة سمتوق - (مسجد) - : ١٩٨ / ١ .
 الحاضر - (حاضر حلب) - : ٤٦١ / ٢ ، ٣٥٣ / ١ ح .

الجرن الأصفر - (مسجد القاضي أبي الحسن محمد ابن الخشاب) - : ١٨٨ / ١ .

- الجزر - ناحية - : ٢٩٩ / ١ .
 الجزر - : ٥٢ ، ٥١ / ٢ ، ٥١ ح ، ٣٨٩ ، ٢٤ / ١ .
 الجزيرة - : ٥٧ / ٢ ح ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ح ، ١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ .
 الجزيرة وقنسرين - : ٢٣٩ / ٢ ، ٢٤٠ .

- جزيرة أرواد - : ٢٠٩ / ٢ .
 جزيرة لسيوس - : ٢٣٦ / ٢ ح .
 الجسر - : ٤٤٦ / ٢ - ٣٩٤ / ١ .
 الجسر - مسجد عند - : ٢٢٨ / ١ .
 الجسر - على نهر جيحان - : ٣٤٥ / ٢ .

- جسر الحديد - : ٣٨٩ / ٢ ح .
 جسر الرواس - : ١٤٧ / ١ .
 جسر قبيار - على عفرين - : ٧٠ / ٢ .
 الجسر المكسور - مسجد كبير - : ٢٢٦ / ١ .

- جسر منبج - (قلعة نجم) - : ١٠ / ٢ ، ٤٧٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ .
 الجسمي - : ٤٥٧ / ٢ ح .
 جعير - قلعة - : ١١٤ / ١ .
 الجفار - : ٣٧٥ ، ٣٧٥ / ٢ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
 جفر بني عنزة - : ٢٥٧ / ١ .
 جلق - : ٣٩٣ / ١ .
 جملين - : ١٩٦ / ٢ .

١٠٥ ، ١٨٦ ح ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٤ ح ٢٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٦٩ ح .
 حران - (أعمال) - : ١ / ٢٧٢ .
 الحرمان - الحرمين - : ٢ / ٤٥٨ ح .
 الحسينية - : ١ / ٣٢٧ .
 الحصن - : ١ / ٣٧١ .
 حصن الأجرم - : ٢ / ٢١٤ .
 حصن أوتاج - : ٢ / ٤٢٥ .
 حصن أرمناز - : ٢ / ١٣٩ .
 حصن أرينيا - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن أزرمان - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن أعزاز - : ٢ / ٧٤ .
 حصن الأكراد - : ١ / ١١٢ ،
 ٤٣٣ / ٢ .
 حصن الموت - : ٢ / ٦١ ح .
 حصن إنب - : ٢ / ١٣٨ ، ٣٩٧ .
 حصن أولاس - : ٢ / ١٦١ .
 حصن البار - : ٢ / ١١٠ ح .
 حصن باتركة - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن باسوطا - : ٢ / ١٣٧ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن بالو - : ٢ / ٤٦٣ ح .
 ٤٦٤ ح .
 حصن بزاعا - : ٢ / ١٢٣ ح .
 ١٢٧ ح .
 حصن بمر فوت - : ٢ / ١٣٨ ،
 ١٣٨ ح .
 حصن بفراس - : ٢ / ٣٨٠ ،
 ٤٠٣ ، ٤١٣ .
 حصن بكسرايل - : ٢ / ١٣٠ ح .
 حصن بوقا - : ٢ / (٤٢٢) .
 حصن تل خالد - : ٢ / ١٣٩ ،
 ١٣٩ ح .

حاضر قنوخ - : ٢ / ٤٤ ح .
 حاضر حلب = حاضر قنسرين - :
 ١٠ / ٢ ح .
 حاضر طي = حاضر قنسرين - :
 ٤٤ / ٢ .
 حاضر قنسرين - (حاضر حلب) =
 ١٠ / ٢ ح - (٤٤ - ٤٧) .
 الحاضر السليمانى - : ١ / ٩١ ،
 ١٥١ ، ٣٤٢ ح .
 الحاضر السليمانى - (مساجد) - :
 ١٧٩ ، ١٩٧ ،
 الحاضر - (سوق) - : ١ / ٢٦١ .
 الحاقطية - : ٢ / ٢٥ .
 حافة الخندق - : ١ / ٦٢ .
 الحبابية - : ٢ / ٢١ .
 حبابية بني سرحان - : ٢ / ٢٥ .
 حبس الدلبة = (مسجد على رأس) - :
 ١٨٥ ، ٣٤٥ / ١ .
 حبل - بناحية سنجار - : ١ / ٢٤٤ .
 الحجاز - : ١ / ٢٦٠ .
 الحجر - : ١ / ٢٠ ، ١٧٠ .
 حجر شغلان - : ٢ / ٤١٦ ،
 ٤١٦ ح .
 الحدادين - (سوق) - : ١ / ١٤٠ ،
 ٣٤٩ .
 الحدادين - (مسجد) - : ١ / ١٨٥ .
 الحدث - الحدث الحمراء - كينوك -
 ١٧٣ - ١٧٩ (١٧٣ ، ١٧٨ ح
 ١٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٤٢٨ ،
 ٤٤٣ ، ٤٥٨ ح .
 الحديثة - : ١ / ١٣٢ .
 حران - : ١ / ١٦٦ - ٢ / ٨٣ ح .

- حصن طوافة - : ٢ / ٢١٤ .
 حصن عزاز - : ٢ / ٨٣ ، ٩١ .
 حصن عم - : ٢ / ١٣٨ ،
 . ١٣٨ ح .
 حصن عناقيب - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن عوف - : ٢ / ٢١٦ .
 حصن قره - : ٢ / ٢٥٩ .
 حصن قلوذية - : ٢ / ١٨٥ ح ،
 . ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ .
 حصن قونية - : ٢ / ٢٨٥ .
 حصن كرميت - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن كيغا - : ٢ / ٨٤ .
 حصن لوقا - (بوقا) - : ٢ /
 . ٣٨١ ح .
 حصن مأبولة - : ٢ / ٤٢٥ ح .
 حصن ماجدة - : ٢ / ٢٥٩ ح .
 حصن المرأة : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠١ ح ،
 . ٢١٦ .
 حصن مراسيا - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن المرزبان - : ٢ / (١١٤) /
 . (١١٥) .
 حصن مرعش - : ٢ / ٢٢٥ ،
 . ٢٣٢ ح .
 حصن المصيصا - : ٢ / ١٤٥ ،
 . ٢١٣ .
 الحصن الممل - : ٢ / ٤٤٦ .
 حصن مليح الأرمني - : ٢ / ٢٩٢ .
 حصن منصور - : ٢ / (١٨٣) ،
 . ١٨٣ ح ، ٢٩٤ .
 حصن هاب - : ٢ / ١٣٨ ، ،
 . ١٣٨ ح .

- حصن تل رمال - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن تل عمار - : ٢ / ١٣٩ ،
 . ١٣٩ ح .
 حصن تل كشفهان - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن حارم - : ٢ / ٥٥ ، ٥٦ ،
 . ٢٨٢ .
 حصن الحدث - : ٢ / ١٨١ .
 حصن الحديد - : ٢ / ٢١٥ .
 حصن خرت يرت - : ٢ / ٤٦٣ .
 حصن دلوک - : ٢ / ٤٣٦ ،
 . ٤٣٦ ح .
 حصن زردنا - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن الزهاد - : ٢ / ١٦١ ح .
 حصن زياد - : ٢ / ٣١٩ .
 حصن سرزبك - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن سلمان - : ٢ / ١٣٧ .
 حصن سلقين - : ٢ / ١٣٨ .
 حصن سلمان - (سلمان بن ريعة
 الباهلي) - : ٢ / ٤٤٠ .
 حصن سلندو - : ٢ / ٢٧٩ .
 حصن سلوقية - : ٢ / ٣٧٢ .
 حصن سمياط - : ٢ / ٤٢٨ ح .
 حصن سنان - : ٢ / ٢٤٤ ،
 . ٢٥٥ ،
 حصن سنياب - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن سيرة - : ٢ / ٣١٩ .
 حصن شيخ الحديد - : ٢ / ١٣٧ ،
 . ١٣٧ ح .
 حصن صفد - : ٢ / ٣٤٢ .
 حصن الصفصاف - : ٢ / ٢٤٢ .
 حصن الصقالبة - : ٢ / ٢٥٣ .

- حمام ابن العسقلاني - : ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن الملك المعظم - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن نصر الله - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن أبي الحسين - بياقوسا - : ٣٢٢ / ١ .
 حمام ابن أبي حسين - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن السروجي - : ٣٢٢ / ١ .
 حمام الإدريسي - : ٣١٨ / ١ .
 حمام أسد الدين - : ٣١٨ / ١ .
 حمام أمير جاندار - : ٣١٩ / ١ .
 حمام أمير حاجب - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام أوران - : ٣٤٤ / ١ .
 حمام البدر بن مهماندار - : ٣١٥ / ١ .
 حمام بدر الدين بن أبي الهيجاء - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام البديوية - : ٣١٨ / ١٠ .
 حمام البقراسي - بالظاهرية - : ٣١٩ / ١ .
 حمام بني عصرون - : ٣١٨ / ١ .
 حمام بهاء الدين بن أبي الهيجاء - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام البيلوقة - : ١١٣ / ١ .
 الحمام الجديد - : ٣١٣ / ١ .
 الحمام الجديد - مسجد - : ١٨١ / ١ .
 حمام الجسر - : ٣١٨ / ١ .
 حمام الجسر - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الجسر - مسجد - : ٢٢٦ / ١ .
 حمام جمال الدولة - بالرمادة - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الجوهري - لإنشاء سعد الدين بن
 الدريوش - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الحاج محمد - : ٣٢٣ / ١ .

- حمام - دور - : ٣١١ / ١ ، ٣٢٦ ،
 حمام - ظاهر - : ٣١١ / ١ ، ٣٩٦ ،
 حمام وأعمالها - : ٤٧٠ / ٢ .
 حمام وأعمالها وديار مضر والعواصم - : ٣٧٦ / ٢ ح .
 حمام والعواصم - : ٣٧٧ / ٢ .
 الحلبة - : ٣١١ ، ٩٣ / ١ .
 الحلبة - مسجد وسط - : ٢٢٧ / ١ .
 الحلبة - مسجد شمال - : ٢٢٧ / ١ .
 حمام بجسر الأنصاري - : ٣١٩ / ١ .
 حمام قرب دار ابن الكردي - : ٣١٩ / ١ .
 حمام - وقف المدرسة الظاهرية - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام في آدر بني الخشاب - : ٣١٦ / ١ .
 حمام ابن حسون ببستان المضيق - : ٣٢١ / ١ .
 حمام ابن أبي عصرون - : ٣١٤ / ١ ، ٣٤٤ .
 حمام ابن الأيسر - : ٣١٦ / ١ .
 حمام ابن خترش - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن الخشاب - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن الدزمش - : ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن الدزمش - بحارة الحوارقة - : ٣٥٢ ، ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن السروجي - عند مسجد
 معلق - : ٢٢٧ / ١ .
 حمام ابن سلاح دار - : ٣١٩ / ١ .
 حمام ابن سنقري - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام ابن المعجمي - بياحسيتا - : ٣١٥ / ١ .

حمام الحاجب - : ٣١٤ / ١ .
 حمام الحافظي - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام الحدادين - : ٣١٣ / ١ .
 حمام حسام الدين - باب أربعين - :
 ٣١٣ / ١ .
 حمام حسام الدين طر نطاي العزيزي - :
 ٣٢٠ / ١ .
 حمام حمدان - : ٣١٥ / ١ ،
 ٣٥١ .
 حمام حمدان - مسجد - : ١٨٤ / ١ .
 حمام الخادم - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الخان - : ٣١٨ / ١ .
 حمام دار ابن بقا - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الأتابد - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار أخي عماد الدين - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار سمد الدين الدريوش - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار الأمير سيف الدين بكتوت
 العزيزي - : ٣١٧ / ١ .
 حمام بدار بدر الدين الوالي - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام بدار جمال الدولة - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار جمال الدولة إقبال الظاهري :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار جمال عثمان ابن المعجمي - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار حسام الدين علي بن بهاء
 الدين أيوب - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الرئيس صفى الدين طارق - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الزكاة - : ٣١٥ / ١ ،
 ٣٤٧ .
 حمام دار سيف الدين أحمد بن
 الناصح برأس دار الخراف - : ٣١٦ / ١ .
 حمام دار سيف الدين علي بن قليج - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الشريف الزجاج - بقلعة
 الشريف : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار شمس الدين لؤلؤ - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار شهاب الدين بن علم الدين - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار الصاحب جمال الدين
 الأكرم - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار صاحب شيزر - :
 ٣١٧ / ١ .
 حمام دار صارم الدين أزبك ،
 الظاهري - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار ظفر - باب أربعين - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار عز الدين الحموي - :
 ٣١٨ / ١ .
 حمام دار علاء الدين طاي بفا - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام دار علاء الدين بن الناصح
 بالتنافيرين - : ٣١٦ / ١ .
 حمامان بدار عماد الدين عبد الرحيم
 ابن المعجمي - : ٣١٧ / ١ .
 حمام دار قيصر - في درب المدول - :
 ٣١٨ / ١ .
 حمام بدار المعظم - : ٣١٦ / ١ .
 حمام دار الملك الرشيد - : ٣١٧ / ١ .

٥٦٧

حمام دارنجم الدين الجوهرى - : ٣١٧ / ١
 حمام دار نظام الدين الوزير في
 باب النصر - : ٣١٧ / ١
 حمام درب أتاك - : ٣١٤ / ١
 حمام الدربوش - : ٣٢٣ / ١
 حمام برأس التل - : ٣١٦ / ١
 حمام الركن - : ٣١٨ / ١
 حمام الزجاجين - : ٣١٤ / ١
 حمام الزنكافى - : ٣٢٠ / ١
 حمام السابق - : ٣١٦ / ١
 حمام السابق - (مسجد) - :
 ١٨٣ / ١
 حمام السامى - : ٣١٤ / ١
 حماما الست - : ٣١٣ / ١
 حمام السرور - : ٣١٥ / ١
 الحمام السلطانية - بباب أربعين - :
 ٣١٣ / ١
 حمام السرور - (مسجد) - :
 ١٩٢ / ١
 حمام السوق - : ٣١٨ / ١
 حمام سوق التين - بالراية - :
 ٣٥١ ، ٣١٩ / ١
 حمام السويقة - مسجد - :
 ١٩٢ / ١
 حمام شبل الدولة - : ٣١٩ / ١
 حمام الشحنة - برأس التل - :
 ٣١٥ / ١
 حمام الشريف - : ٣١٤ / ١
 حماما الشمس - : ٣١٤ / ١
 حمام الشريف عز الدين - يدرب
 الحراف - : ٣١٥ / ١
 حمام شمس الدين لؤلؤ - : ٣١٤ / ١

حمام الشهاب ابن المعجمي - :
 ٣٢١ / ١
 حمام الشهاب داود - : ٣١٨ / ١
 حمام الصنى - بالعقة - : ٣١٤ / ١
 حمام طحان - بالظاهرة - : ٣١٩ / ١
 حمام العرائس - : ٣١٦ / ١
 حمام عريف الصاغة - : ٣٢٠ / ١
 حمام عز الدين بن ميكائيل - :
 ٣٥٠ / ١
 حمام المغيف بن زريق - برأس
 الدلية - : ٣١٤ ، ٣٤٥ / ١
 حمام علي - بالمدينة - : ٣١٣ / ١
 حمام العميد يوسف - : ٣٢٠ / ١
 حمام العواقي - بباب الجنان - :
 ٣١٤ / ١
 حمام فخر الدين - أخى شمس الدين
 لؤلؤ - : ٣٢٣ / ١
 حمام فخر الدين لياس - : ٣٢١ / ١
 حمام فخر الدين الوالى - : ٣٢٠ / ١
 حمام فخر الدين الوالى - بالرمادة - :
 ٣٢٣ / ١
 حمام الفرائين - : ٣١٦ / ١
 حمام الفسيتقة - : ٣١٥ / ١
 حمام الفصيحي - : ٣١٥ / ١
 الحمام فوقاني - : ٣١٣ / ١
 حمام القاضي - : ٣١٨ ، ٣٥٢ / ١
 حمام القاضي ابن الخشاب في رأس
 درب الحديد - : ٣٥١ / ١
 حمام القاضي بهاء الدين بباب العراق - :
 ٣١٤ / ١
 حمام القاضي - جمال الدين - :
 ٣١٣ / ١

ابن رافع بن شداد / ١ : ٢٣٦ .
 خائفاء بيرم - مولى ست حارم
 بنت اليفيساني - : ١ / ٢٣٥ .
 خائفاء زمرد خاتون وأختها - :
 ١ / ٢٣٦ .
 خائفاء الست - أم الملك الصالح
 إسماعيل بن الملك العادل نور الدين - :
 ١ / ٢٣٣ .
 خائفاء سعد الدين كمشتكين الخادم - :
 ١ / ٢٣٤ .
 خائفاء سعد الدين مسعود بن عز الدين
 أيلك بن فطيس / ١ : ٢٣٦ .
 خائفاء سنقر جاء النوري - : ١ / ٢٣٥
 خائفاء الشيخ جوئي = (خائفاء بيرم
 مولى ست حارم بنت اليفيساني .
 خائفاء صاحبة فاطمة خاتون بنت
 الملك الكامل - : ١ / ٢٣٦ .
 خائفاء عبد الملك بن المقدم - :
 ١ / ٢٣٥ .
 خائفاء القصر - : ١ / ٧١ .
 خائفاء القصر - تحت القلعة - :
 ١ / ٢٣٣ .
 خائفاء الكاملية - : ١ / ٢٣٧ .
 خائفاء مجد الدين أبي بكر محمد بن
 فوشتكين المعروف بابن الداية - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٣٧ .
 خائفاء الملك المعظم مظفر الدين
 كوكبوري بالهلية - : ١ / ٢٣٤ .
 خائفاء الملكة صيفة خاتون بنت
 الملك العادل - : ١ / ٢٣٧ .
 خائفاء نور الدين محمود بن زنكي - :
 ١ / ٢٣٦ .

حيلان - : ١ / ٧٣ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٤ .
 حيتي - : ٢ / ١٩٤ ح .
 خ
 الخابور = نهر الخابور .
 خارج باب المقام - : ٢ / ١٩٢ .
 الخائن - مجاور المسجد - : ١ / ٢٣٦ .
 خان - بناء الأتابك طغرل الظاهري
 بالباب / ٢ : ١٢٤ .
 خان ظاهر بالس بناء الأمير أبو سعد
 تاج الدين يوسف التجميري - : ٢ / ٢٨ .
 خان ابن الأثير - مسجد - : ١ / ٢٢٨
 خان السبيل - : ١ / ٣٥٠ .
 خان طيحا - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 خان الشريف عز الدين - مسجد - :
 ١ / ٢٢٦ .
 خان المناجحة - مسجد - : ١ / ٢٢٨ .
 خائفاء - القديم - : ١ / ٢٣٣
 خائفاء أتابك طغرل - : ١ / ٢٣٥ .
 خائفاء بناها أسد الدين شيركوه بالس / ٢ : ٢٨
 خائفاء الأمير جمال الدين أبو الكنا
 عبد القاهر بن عيسى المعروف بابن التنبي - :
 ١ / ٢٣٤ .
 خائفاء الأمير شهاب الدين طغرل بك -
 الأتابك - : ١ / ٢٣٧ .
 خائفاء الأمير علاء الدين طاي بفا - :
 ١ / ٢٣٥ .
 خائفاء البلاط - : ١ / ٢٣٣ .
 خائفاء بنت صاحب شيزر سابق
 الدين عثمان - : ١ / ٢٣٦ .
 خائفاء بنت والي قوص - : ١ / ٢٣٦ .
 خائفاء بهاء الدين أبو المحاسن يوسف

- د
- دابق - : ١ / ٩٧ ، ٩٨ ، ٣٢٧ ح
- ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح -
- ٢ / ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
- دار الإمارة - بقنسرين - : ١ / ٢ ح
- دار أمير آخور - مسجد - : ١ / ١ ح
- دار الباشق - مسجد - : ١ / ١٩٣ ح
- دار بدر الدين محمود بن الشكري - :
١ / (٢٣٨ / ٢٣٧) .
- دار ابن البريدي - : ١ / ٢٣٧ ح
- دار ابن يزاز الليل - مسجد - :
١ / ١٩٣ ح
- دار ابن البناء - مسجد - : ١ / ١٨٦ ح
- دار ابن بهاء الدين أيوب - مسجد - :
١ / ١٨٤ ح
- دار جعفر شقيلة - مسجد - :
١ / ١٩٣ ح
- دار الحاج أوشر - مسجد - : ١ / ٢٠٨ ح
- دار حبيب - مسجد - : ١ / ٢٢٧ ح
- دار الحديث - : ١ / ٣٥٠ ح
- دار أبي الحسن علي بن أبي الثريا وزير بني مرداس - : ١ / ٢٤٤ ح
- دار حوليين - مسجد - : ١ / ٨ - ٣ ح
- دار ابن خرغاز بالسهلية - مسجد - :
١ / ١٩٢ ح
- دار ابن خرغاز - غربي السهلية - مسجد - :
١ / ١٩٢ ح
- دار بني الخشاب - : ١ / ٢٣٧ ح
- دار دعوة - سمرين - : ٢ / ٤٨ ح
- دار دعوة الإسماعيلية في حلب - :
١ / ٦٥ ح
- دار ابن دينار - مسجد - : ١ / ٣٣١ ح

- الحانكاه الجمالية - : ٢ / ٩٢ ح
- غرابة خليج - : ١ / ٣٥١ ح
- غراسان - : ٢ / ٤٨ ح ، ١٢٧ ، ٨٣ ح
- ١٥٥ ، ٣٢٦ ، ٤٤٣ ح .
- ت بورت - : ٢ / ٨٤ ح ، ١٢٠ ح
- ٣١٩ ، ٤٦٢ .
- خرنقة - : ٢ / ٢٢٠ ، ٣١٤ ح
- خرة - : ٢ / ٢٥٠ ح
- خروس ، خروص - : ٢ / ١٢ ح
- ١٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٥ ح
- الخشاين - : ١ / ٣٤١ ، ٣٤٦ ح
- خط الاستواء - : ٢ / ٣٥٤ ح
- خط المغرب - : ٢ / ٣٥٤ ح
- الخطاوية - قرية - : ٢ / ٤٢٣ ح
- خلاط - : ١ / ٢٨٣ ، ٣٣٠ ح
- ٣٣٢ ، ٣٤٠ ح
- خلكيس - : (قنسرين) - :
٢ / ٤٠ ح
- خليج قسطنطينية - : ٢ / ٢٢٦ ح
- ٢٣٦ ح
- خناصر - : ٢ / ١٠ ح
- خناصر - : ١ / ٩١ ، ٢ / ٩ ح
- ١٠ ، ١٠ ح ، (٣٦ - ٣٧) .
- خناصره الأحص - : ٢ / ٣٧ ح
- الجناعة - (مسجد) - : ١ / ٢٢٨ ح
- خنجرة - : ٢ / ٢١٥ ح
- خندق الروم - : ١ / ٦٢ ، ٦٣ ح
- ٦٤ ، ٧٢ ، ٣٤٢ ح
- خندق القلعة - : ١ / ٨٤ ح
- خندق المدينة - : ١ / ٦٣ ح
- خوارزم - : ٢ / ١٥٦ ، ٣٢٦ ح

- دار الذهب - كانت الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي - : ٨٤ / ١ .
 دار ريحان - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
 دار الزكاة - : ١٤١ / ١ ، ٣٤٦ .
 دار الزكاة - خارج - (مسجد) - : ١٩٥ / ١ .
 دار الزكاة - داخل - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار ابن المروجي - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .
 دار السلطان - داخل - (مسجد) - : ٢٢٩ / ١ .
 دار السليمانية - : ٣٧١ / ١ .
 دار الشجاع بن فاتك - (مسجد) - : ١٨٤ / ١ .
 دار الشحوس - : ٨٨ / ١ .
 دار الشرف ابن أبي جرادة - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
 دار الشمس بن القطعة - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشهاب بللق - (مسجد) - : ٢٠٨ / ١ .
 دار شهاب الدين - (مسجد) - : ٢٢٥ / ١ .
 دار شهاب الدين بن القيسرائي - (مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
 دار الشيخ الإمام - (مسجد النور) - : ١٨٦ / ١ .
 دار الصبغ - : ٣٤٥ / ١ .
 دار ابن الصفي بن منذر - (مسجد) - : ١٩٠ / ١ .
- دار ضيافة لزبيدة في بغراس - : ٤١١ / ٢ .
 دار الضيافة بحلب - : ١٢٧ / ١ .
 دار ابن طوير المشا - (مسجد) - : ١٩٣ / ١ .
 دار العدل - : ٧١ ، ٦٢ / ١ .
 دار ٨٣ ، ٨٩ .
 دار المر - بناها الملك الظاهر غياث الدين غازي في قلعة حلب - : ٨٤ / ١ .
 دار عز الدين - (مسجد) - : ٢٢٤ / ١ .
 دار عز الدين بن مجلي - (مسجد) - : ١٩٢ / ١ .
 دار ابن المسقلا في - (مسجد) - : ١٨٥ / ١ .
 دار العفص بن المعجمي - (مسجد) - : ٢٢٧ / ١ .
 دار علم الدين سنجر السمدي - (مسجد) : ١٨٢ / ١ .
 دار عماد الدين عبد الرحمن ابن المعجمي - حمامان - : ٣١٧ / ١ .
 دار العواميد - : ٨٤ / ١ .
 دار غرس الدين قليج - : ٣٤٨ / ١ .
 دار ابن فاخر - (مسجد) - : ١٨٩ / ١ .
 دار فخر الدين لياس - (مسجد) - : ٢٢٣ / ١ .
 دار فخر الدين الوالي - (حمام) - : ٣٢٣ / ١ .
 دار قسيان الملك - : ٣٦٢ / ٢ .
 دار ابن قشام - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

دار ابن المشرف - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 دار الملك رضوان - : ٨٤ / ١ .
 دار الملك الظاهر - : ٣٤٤ / ١ .
 دار المنتجب بن نصر الله - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار ابن مويبيب - (مسجد) - :
 ١٨٧ / ١ .
 دار ابن مكّي - (مسجد) - :
 ١٨٤ / ١ .
 دار قاصر الدين بن الوالي - ذيل
 العقبة - (مسجد) - : ١٩٠ / ١ .
 دار نظام الدين الوزير الطغرائي -
 (مسجد) - : ١٩٢ / ١ .
 دار الهجرة - في الحديث - :
 ٢٧٢ / ٢ ح
 دار وادي عين قاصر - : ٤٤٦ / ٢ .
 دار الولاية - كانت حصناً في
 بالس - : ٢٣ / ٢ .
 دارا - : ٣٥٧ / ٢ ح .
 الداروم - : ١٩ / ١ .
 دارين - : ٨٥ / ١ .
 الدارين - ثلاث مساجد - : ٢٢٦ / ١ .
 الدارين - خارج باب أنطاكية - :
 ٩٢ / ١ .
 دانيث البقل - : ٩١ / ٢ .
 دجلة - نهر دجلة .
 الدرب - : ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٧ / ٢ .
 ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣١٠ .
 الدرب إلى أفامية - : ٤٢٤ / ٢ ح .
 درب أسد الدين - : ٣٤٧ / ١ .

درب ابن أبي الأسود - : ٣٤٧ / ١ .
 (٣٤٨) .
 درب الأستان - (مسجد) - :
 ١٨٧ / ١ .
 درب البازيار - (مسجد معلق) - :
 ١٩١ / ١ .
 درب البازيار - رأس - : ٢٥٨ / ١ .
 ٣٤٤ .
 درب بغراس - : ١٩٧ / ٢ .
 درب بني بكران - : ٣٤٨ / ١ .
 درب البنات بحلب - : ٩٢ / ١ ،
 ١٨٦ .
 درب البيمارستان - : ٣٤٧ / ١ .
 درب الجوزات - : ٣٠٨ / ٢ .
 درب الحدث - الدرب - : ١٧٤ / ٢ ،
 ١٧٩ الدرب ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٨ .
 درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .
 درب الحديد - (مسجد) - : ١ / ١ .
 ١٨٥ .
 درب الخطابين - بحلب - : ١٤١ / ١ ،
 ٢٣٥ ، ٣٤٧ .
 درب الخطابين - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب الخطابين - (مسجد الحاج
 جعفر بن مزاحم المعلق) - : ١٨٩ / ١ .
 درب ابن الحكار - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 درب حمام شمس الدين لؤلؤ -
 (مسجد) - : ١٨٤ / ١ .
 درب الخراف - : ١٩١ / ١ ،
 ٣٤٦ .

درب المقدسي - (مسجد) - :
 ١٩٨/١ .
 درب ملطية - : ٢٢٧ / ٢ .
 درب موزار - : ٣١٠ / ٢ .
 درب الناطلي - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 درب نصر الله - (مسجد) - :
 ١٨٨ / ١ .
 الدوبند - : ١٩٦ / ٢ .
 دركاه - : ٧٥ / ١ ، ٧٤ / ١ .
 الدروب - : ٣٩٥ ، ٣٨٣ / ٢ .
 الدروب - : (أذنة ، ومصيصه
 وطرسوس) - : ٢٣٣٧ / ٢ .
 درولية - : ٢٠١ ، ٢٠٠ / ٢ ح .
 دفسوس - (أفسوس) - مدينة
 أصحاب الكهف - : ٢٤٢ / ٢ .
 دلسة - : ٢٥٣ / ٢ .
 الدلائن - رأس - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 دلوك - : ١٥ / ٢ ، ٢٨ / ١ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ح ، ١٧٤ ح ،
 ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ح ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ .
 دمشق - : ٢٤٥ ، ٧٠ / ١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
 ٤٠٠ - ، ١٨ / ٢ ح ، ٥٣ ح ، ٥٦ ح ، ٨٥ ، ٩٧ ح ، ١٠٢ ، ١٠٢ ح ، ١٠٤ ،
 ١١٥ ح ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ح ، ١٣٥ ح ،
 ١٣٦ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ح ، ٢٦٠ ،

درب الخراف - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب بني خمر دكين - (مسجد) - :
 ١٩٥ / ١ .
 درب دار الملك الظاهر - : ٣٤٤ / ١ .
 درب الديلم - : ٣٤٤ / ١ .
 درب الديلم - (مسجد) - : ١٩١ / ١ .
 درب الراهب - : ٢٣٩ / ٢ .
 درب الروم - : ٣٤٢ / ٢ .
 درب بني زهرة - (رأس) - :
 ٣٤٤ / ١ .
 درب ساك - دريساك - : ١١ / ٢ ،
 ١١ ح ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ح ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ -
 (٤٢١) .
 درب سريدا - : ٣٩٤ / ٢ .
 درب السلامة - : ٢٨٥ / ٢ ،
 ٣٠٨ .
 درب السهم - مجاور القسطل -
 (مسجد) - : ١٨٥ / ١ .
 درب الشام - : ٣٣٦ / ٢ .
 درب شراويل - : ٣٤٤ / ١ .
 درب الصياغين - : ٣٤٦ / ١ .
 درب الصياغين - مسجد - : ١٨٩ / ١ .
 درب الصياغين - رأس - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب الصفصاف - : ٢٤٧ / ٢ .
 درب طرسوس - : ٣٢٤ / ٢ .
 درب المنوك - : ٣٤٥ / ١ .
 درب الماسح - : ٣٤٨ / ١ .
 درب مطر - (مسجد) - : ١٨٨ / ١ .
 درب المغاربة - بحلب - : ١٥٢ / ١ .

ديار مصر - : ٢٨٥ / ١ .
الديار المصرية - : ٢٥١ / ١ ،
٢٥٥ - ٣٤٨ / ٢ .
الديار المصرية والشامية - : ٣٤٩ / ٢
ديار مصر والعواصم - : ٢ / ٢
٣٧٦ ح .

دير أطمه - : ٦٤ / ٢ .
دير حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
دير - (الرصافة) - : ٣٥ / ٢ .
دير سمعان - من قرى معة النعمان - :
١٧٣ / ١ ، ٢٠٥ / ٢ ح .
دير مران - : ٢٠٥ / ٢ .
دير الملك - : ٢٩٩ / ١ .
دير النقيرة - : ١٧٣ / ١ .
دينور - : ٤٤٣ / ٢ ح .

ذ

ذات القصور = معة مصريين - :
٥١ ، ٥١ / ٢ ح .
ذو الكلاع - : ٢٥٥ ، ٢٥٣ / ٢ .
ذيل جبل بني عليم - : ٣٠٤ / ١ .
ذيل العقبة - : ٢٣٤ / ١ .
ذيل العقبة - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

ر

رأس التل - (مسجد) - : ١٩٣ / ١ .
رأس التل - أسفل - (مسجد) - :
١٩٣ / ١ .
رأس درب أسد الدين - : ٣٤٧ / ١ .
رأس درب ابن أبي الأسود - :
٣٤٨ / ٣٤٧) / ١ .
رأس درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ح .
٢٨٢ ح ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ،
٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ،
٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ح ، ٤٥٥ ح ،
٤٥٦ ح ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٨ ح .
دمشق الصغيرة - (حارم) - :
٦٩ / ٢ .

دمشق - كورة - : ٢٧ / ١ .
دمياط - : ٤٣٣ / ٢ ح .
دنيسر - : ٢٨٣ / ١ ، ٢ / ٢
٣٢٥ ح .
دهليز دار الملك المعظم - : ٢٣٥ / ١
دور بني الأستري - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
دور بني جهيل - (مسجد) - :
١٨٢ / ١ .

دور حلب - : ٣١١ / ١ .
دور بني دبوقة - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
دور السلطان - (مسجد) - :
٢٢٩ / ١ .
دور بني العديم - : ٢٣٤ / ١ .
دور بني العديم - (مسجد) - :
١٨٣ / ١ .

دور بني القيسراني - : ٣٤٤ / ١ .
دور بني القيسراني - تجاه القسطل -
(مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
دور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ .
دور أولاد الناصر الحسينيين -
(الرحبة الصغيرة) - (مسجد) : ١٨٨ / ١
ديار بكر - : ٣٨٢ / ١ .
ديار الشام - : ٣٩١ / ١ ، ٢ / ٢
٤٦٠ ح .

الرحبة - بحلب - : ١ / ١٨٦ ،
 . ٣٤٨
 الرحبة - رحبة السوق - : ١ / ٣٥١ ،
 الرحبة الصغيرة - : ١ / ١٨٨ ،
 . ٣٤٨
 الرحبة الكبيرة - : ١ / ٢٣٧ ،
 . ٣٤١
 الرحبة - (رحبة مالك بن طوق) - :
 ١٩ / ١٩ ، ١٩ ح ، ٣٣ ح ، ١١٠ ،
 ١٣٦ ح ، ٤٦٢ ح .
 ردحسره = الرومية - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 رستاق أذنة وطرسوس - : ٢ / ٣٢٠ ،
 رستاق - صرمن - : ٢ / ٤٨ ،
 رستاق كيسوم - : ٢ / ٩٠ ح ،
 رستاق المصيصة - : ٢ / ٣٢٠ ،
 رسله - : ٢ / ٢١٨ ح .
 الرصافة - (رصافة هشام) - (رصافة
 الشام) - : ١ / ١٧٨ ، ١٠ / ٢ - ١٠ / ٢ ح ،
 (٣٣ - ٣٥) ح ، ٣٣ ح ، ٣٥ ح ، ٣٥٢ ح ،
 رعبان - : ١ / ٢٨ - ١٥ / ٢ ، ٦٧ ،
 ١١٥ ح ، ١١٩ ، ١١٩ ح ، ١٧٤ ح ،
 ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣٤٢ ح ، ٣٥٣ ،
 (٤٢٨ - ٤٣٤) ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٥ ،
 رفان - جبل - : ٢ / ٣١ ح .
 رفح - : ٢ / ٤٥٧ ح .
 الرقة - : ١ / ٦٩ ، ١٣٢ ،
 ٣٦٣ ، ٤٠٨ - ، ٩ / ٢ ح ، ١٠ ح ،
 ١٤ ح ، ١٨ ، ٣٣ ح ، ١٩٢ ، ٢٣٠ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،
 ٣٧٧ ، ٤٥٨ .
 الرقة البيضاء - : ١ / ٣٨٩ .

رأس درب الحطابين - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس سوق الحشابين - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس السوق - : ١ / ٣٤٥ .
 رأس الشعبين - : ١ / ١٨٩ ،
 . ٣٤٦ ، ٣٤٠
 رأس سوق العطارين العتيق - :
 . ٣٤٦ / ١
 رأس سوق المعطر - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس العين - : ٢ / ٣٢٥ .
 رأس القطيعة - : ١ / ٣٥١ .
 رأس المربعة - : ١ / ٣٤٦ .
 الراية - مساجد - : ١ / ١٧٩ ،
 . ٢٠٣
 راغي - (مراسيا) - : ٢ / ١٣٧ ح .
 الرافقة - : ٢ / ٤٧٤ ح ،
 الراموسة - : ١ / ٣٧١ ،
 الراوندان - : ١ / ٣٢٧ - ١١ / ٢ ،
 . ٨٩ ، (٩٤ - ٩٧) ، ١١٠ ح .
 الراوندان - قلعة - : ٢ / ٩٤ .
 رباط الأتابك شهاب الدين طغرل - :
 . ٣٤٢ / ١
 رباط الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر - : ١ / ٢٣٧ .
 رباط الخدام - تحت القلعة - :
 . ٢٣٨ / ١
 ريفس أقرن - : ٢ / ٢٢١ .
 ريفس بهستا - بهسنى - : ٢ / ١١٦ .
 ريفس تل باشر - : ٢ / ١٠٥ .
 ريفس الراوندان - : ٢ / ٩٤ .
 ريع بني الطريرة - : ١ / ٣٤٨ .
 رحا حنديات - : ١ / (١٥٠ -
 . (١٥١)

- الرمادة - محلة بحلب - ١/١٢٠، ٢٢٩، ٣١١
 الرمادة - مساجد - ١/١٧٩، ٢٢٩
 الرها - ١/٤٥، ٤٧، ١٩٢/٢، ١٩٣ ح، ١٩٤ ح، ٣٠٥ ح، ٣٦٠، ٣٨٣، ٣٩٣، ٤٦٥
 رهاوى ٢/٢١٠ ح
 الروج - ٢/٦٩، ١٣٥ ح
 الروج الشرقي - ٢/١٣٧
 روحين - ١/١٥٩، ١٦٤
 رودس - جزيرة - ٢/٢١١
 الروم - ١/١٥٨، ٢٨٣، ٢/١٦، ١٩٣، ١٩٨، ٣١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٩٢، ٣١٥
 الروم والارمنية - ٢/٢١٨
 رومية، روما - ٢/٣٦٠، ٣٦٣ ح
 الرومية - ٢/٣٥٧
 الري - ٢/٣٢٩، ٣٣٣
 ز
 زاوية - بالجامع - للحنابلة - ١/٢٨٦، ٢٤٠
 زاوية - بالجامع - للمالكية - وقف الملك العادل نور الدين محمود - ١/٥٢٤
 الزاوية الغربية - من جامع دمشق - ١/٢٤٩
 زاوية الفردوس - ١/٢٨٧
 زبطرة - ٢ (١٨٠ - ١٨٢)، ٣١٠، ٢٦٤
 الزجاجين - ١/٣٤٧
 الزربا - ناحية - ٢/١٠
- الزردخانه - دار - ١/٨٩
 زرود - ١/٤٠٠
 زقاق أذنة والمصيصة والشام - ٢/١٥٥ ح
 زنده - ٢/١٩٨
 الزوب - ٢/١٢، ٩٧، ١١٤
 الزوراء - ٢/٢٣ ح، ٣٥ ح
 س
 السابورية - ٢/٢٥
 ساقيدما - ١/١٩
 الساجور = نهر الساجور
 الساحل - ٢/٣٧١
 ساحل البحر - ٢/١٦١، ١٦١ ح
 ساحة صهريجي - ١/٣٧٢
 السارية الخضراء - بجامع حلب - ١/١١٩
 سامراء - ٢/٢٦٤، ٣٠٤ ح
 سان بطرسبورغ - (لينينغراد) - ٢/٢٦٣
 سبتات - ١/٣٢٧ ح
 سبسطية - ٢/٢١٥
 سبيل - ظاهر بالس - : بناء الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف الجمبري - ٢/٢٨
 السدلة - ١/١٩٤، ٢٤٤، ٣٤٤ ح
 سر من رأى - ١/٦٩
 سرباس = (منبج) - ٢/٤٥١
 سرجيو بوليس - ٢/٣٣ ح
 سرمدا - ٢/٢٩٤
 سرحين - ١/١١١، ١١/٢
 ح ١١، (٤٨ - ٤٩)، ١٣٠

السور - بين باب الجنان وبرج
 الثعابين - : ٦١ / ١ .
 السور - بالس - : ١٤ / ٢ .
 سور البلد - مسجد - : ١٩٦ ، ١٨٧ / ١ .
 سور حلب - : ٨١ ، ٦٥ / ١ .
 سور من شرقي البلد الواقع على دار
 العدل - : ٦٢ / ١ .
 سور الرصافة - : ٣٣ / ٢ .
 سور - سريم - : ٤٨ / ٢ .
 سور شيزر - : ٦٢ / ٢ ح .
 السور العتيق - : ٦٢ / ١ .
 سور عمورية - : ٦٩ / ١ .
 سور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ ،
 ٩٠ ، ٧٩ .
 سور قنشرين - : ٤٢ / ٢ .
 السور الكبير - : ٦١ / ١ .
 سور معرة مصرين - : ٥٠ / ٢ .
 سور المعرة - : ٣٠٣ / ١ .
 سوريا - بناحية الأحص من بلد حلب
 غربة - : ٤٦ ، ٤٥ / ١ .
 سورية - سوريا - : ٩ / ٢ ،
 ٩ ح ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ .
 سورية الشمالية - : ١٤ / ٢ ح ،
 ٤١٣ ح .
 سوزو بطرة - : -sozopatira :
 ٣١٠ ، ١٨٠ / ٢ .
 سوسة - : ٢١٣ / ٢ .
 سوق الأساكفة واليز - : ٣٤٧ / ١ .
 سوق اليز بحلب - : ١٠٦ / ١ .
 سوق البزازين بحلب - : ١١٥ / ١ .
 سوق التركمان - (أربعة مساجد) - :
 ٢٠٤ / ١ .

سروج - : ٤٠٨ / ١ ، ٢١ / ٢ ،
 ١٩٤ ح ، ٣١١ ، ٤٦٤ .
 السدي - : ٣٩٩ ، ٣٧١ / ١ .
 سفح قاسيون - : ٤٢٧ / ٢ ح .
 السقيا / ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٥ ح .
 سلقوفة - : ٢٤٨ / ٢ .
 سلمية - : ٣٥ / ٢ ، ٤٢٩ ح .
 سلنو - : ٢٨٣ / ٢ .
 سلوقية - : ٤٥ / ١ ، ٣٦٠ / ٢ ،
 ٣٧١ .
 سمرقند - : ١٥٦ / ٢ .
 سموساطا - : Samosata - :
 ١٩١ / ٢ ح .
 سميساط - : ١٧٤ ، ١٧٣ / ٢ ح ،
 ١٨٠ ح ، ١٨٣ ، ١٨٣ ح ، (١٩١ -
 ١٩٦) .
 سس الفار - قلعة - : ٣٤٦ / ٢ .
 سنجار - : ٤٠٧ ، ٢٧١ / ١ ،
 ١١٨ ، ٦٦ / ٢ ح .
 السند - : ١٤٧ / ٢ .
 سندر - : ٢٢٣ .
 سلقنة - : كنيسة في أرتاح - :
 ٤٢٣ / ٢ .
 سنياب - : ٣٢٧ ، ٣٢٧ / ١ ح ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
 سنير - : ٣٨٢ / ١ .
 السهلين لنب ومستنقع الغاب - :
 ٣٩٧ / ٢ .
 السهلية - : ٢٣٤ ، ١٩٢ / ١ .
 سواحل الشام - : ١٧٥ / ١ .
 السور - ثلاث مساجد معلقة - :
 ١٨٧ / ١ .

٤١٢ ح - ٩/٢ ح ، ١٥ ح ، ١٦ ، ٤٤ ،
 ٥٠ ح ، ٥٧ ح ، ٧٤ ح ، ١٠١ ،
 ١٢٢ ح ، ١٣٦ ح ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ح ،
 ٢٧٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦١ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠١ ،
 ٤٠١ ح ، ٤١٧ ح ، ٤٤٠ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٥ ح ، ٤٥٧ ، ٤٦٩ ح
 الشام الأولى - : ٤٦ / ١ .
 الشام والجزيرة - : ١٨٥ / ٢ .
 ٣٥٧ ح .
 الشامات - : ٢ / ٢ ، ٣٧٤ ح ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٨ ح ،
 الشامات ومصر - : ٢ / ٢ ، ٣٧٧ .
 شيختان - : ٢ / ٢ ، ١٠٣ ح .
 شبة - : ١ / ١ ، ١٧٠ ح .
 الشحر - : ١ / ١ ، ٢٠ - ٤٤ / ٢ .
 شحشو - : ١ / ١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
 الشرق - : ١ / ١ ، ٤١٢ ح .
 شرقينا - : ٢ / ٢ ، ٤٣٨ .
 شط الفرات - : ٢ / ٢ ، ٢٩ .
 الشعبين - : ١ / ١ ، ١٨٩ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤٦ .
 الشعبين - (مسجد) - : ١ / ١ ، ١٨٩ .
 الشفر - : ٢ / ٢ ، ٩٦ ح ، (١٣٣ -
 ١٣٦) ، ١٣٦ ح .
 الشفر - : قضاء - : ١ / ١ ، ٢٦٢ .
 الشفر وبكاس - : ١ / ١ ، ٣٠٥ ح ، - :
 ٩٦ / ٢ ح ، ٩٧ ، ٩٧ ح .
 شقيف كفر دين - : ٢ / ٢ ، ٧١ .
 الشاميين - برأس - (مسجد) - :
 ١ / ١ ، ١٩٥ .
 شمالي حلب - : ٢ / ٢ ، ٤٤٢ ح .

سوق الحدادين - : ١ / ١ ، ١٣١ .
 سوق الخشابين - : ١ / ١ ، ١٨٦ ،
 ٣٤٧ .
 سوق الخيل - : ١ / ١ ، ٣٥٢ .
 سوق السراجين - : ١ / ١ ، ١٩٤ .
 سوق السلاح - : ١ / ١ ، ٣٤٠ .
 سوق الطير - : ١ / ١ ، ١٩١ .
 سوق الطير العتيق - : ١ / ١ ، ٣٤٦ .
 سوق المطارين العتيق - : ١ / ١ ، ٣٤٦ .
 سوق المطر - : ١ / ١ ، ٣٤٧ .
 سوق عكاظ - : ١ / ١ ، ١٥٩ .
 سوق الغنم الفتيق - (مسجد) - :
 ١ / ١ ، ١٠٩ .
 سوق النطاعين - : ١ / ١ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٥ ح .
 السويقة - : ١ / ١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ .
 سويقة اليهود - : ١ / ١ ، ٣٤٤ .
 سييات - : ١ / ١ ، ٣٧١ .
 سيحان = نهر سيحان .
 سيس - بلد - : ٢ / ٢ ، ٣٤٥ ،
 ٤٤٣ .
 سس - فرضة - : ٢ / ٢ ، ١٦٤ .
 سسية أو سية - : ٢ / ٢ ، ١٦٧ .
 سيواس - : ٢ / ٢ ، ١١٤ ح .

ش

شادر - : شيخ الدير - : ٢ / ٢ ، ١٠٢ .
 شاطي الفرات - : ٢ / ٢ ، ١٤ ، ٢٣٠ ،
 ٣١١ ، ٤٥٠ ، ٤٧٣ .
 شاطبة - : ١ / ١ ، ٤١٢ ح .
 الشام - : ١ / ١ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
 ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ١٠٠ ،
 ١٣٢ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ،

الصين - : ٣٧ / ١ .

ط

الطباخين - برأس - (مسجد) - :
١ / ٢٢٤ .

طرايزنده - طرايزون = ٣٢٧ / ٢ :
٣٢٧ ح .

طرايزون - : ٢ / ٢٨٠ ح .
طرابلس الشام طرابلس - : ١ / ،
١٠٤ ، ٤٠٤ / ٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
٤٠٩ ، ٤٦٣ ح .

طرايون - : ٢ / ٢٨٠ ح .
طرسوس - : ١ / ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ ، ١٤٣ / ٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
(١٥٦ - ١٥٢) ، ١٦٠ ، ١٦٠ ح ،
١٦١ ح ، ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢١٥ ،
٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦ ،
٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ،
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ،
٣٥٣ ، ٣٧٧ .

طرطوس والمصيصة - : ٢ / ٢٨٨ .
طرقدة - : ٢ / ١٨٦ ، ١٨٦ ح .
طريق باب قنشرين - : ١ / ٣٤٧ .
الطريق من باب أربمين إلى مدرسة ابن
عصرون وكنيسة اليهود - : ١ / ٣٤٣ .
طريق بالاس - : ٢ / ١٢٣ .
طريق بزاحا - : ٢ / ١٢٣ .

شمشاط - : ٢ / ١٧٤ ح .

شناذر - : ١ / ٣٢٧ ح .
الشهباء - حلب - : ١ / ٥٥ ،
٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .
شهر زور - : ٢ / ١٩٣ ح .
شهر زور - قلعة - : ١ / ١١٣ .
شيخ الحديد - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ،
١١٩ ح ١٣٧ ح ٣٤٢ ح .
شيخ الحديد - ناحية - : ١ / ٣٠٠ .
الشيخة = شيخ الحديد .
شيخ الدير = شادر .
شيرز - : ١ / ١٨٣ ، ٦٢ / ٢ ،
٦٢ ح ، ١٢٨ ، ١٣٦ ح ، ٤٢٩ ح .

ص

الصاغة - : ١ / ٣٤٥ .
صارغة - : ٢ / ٣١٤ .
الصباغة - (مسجد) - : ١ / ١٩٤ .
صرح النمرود - : ١ / ١٨ .
صرغد - : ١ / ٢٤٨ ، ١٩٤ / ٢ .
الصفصاف - : ٢ / ٢٤٢ ، ٢٥٣ .
الصفون - : ١ / ٢٠ .
صفون = (صفين) - : ٢ / ٣١ .
صفين - : ١ / ١٣٢ ، ٩ / ٢ ح ،
١٦ ، (٢٩ - ٣٢) ، ٢٩ ، ٣١ .
صفين - (وقعة) - : ٢ / ٢٠٧ .
صقلية - : ١ / ١٤٢ ، ٣٨٨ / ٢ .
صمالة - : ٢ / ٢١٩ ، ٢٥٥ .
صنماء - أرض - : ١ / ٢٠ .
صنماء اليمن - : ٢ / ٣٦٠ .
صهاريج الجامع - : ١ / ٣٤٦ .
صهيون - : ٢ / ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
صوبا - (قنشرين) - : ٢ / ٤٠ .

طريق الحجاج المسيحيين بين يافا
وبيت المقدس - : ٢ / ٤١٤ ح .
طريق الخشابين - : ١ / ٣٤٧ .
طريق السويقة - : ١ / ٣٤٥ .
الطريق من المصنعة إلى كتاب الأسود :
١ / ٣٤٩ .
طريق المقلية - : ١ / ٣٤٣ .
الطوافة - : ٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ .
طور - جبل - : ٢ / ٣١ .
طولس - : ٢ / ٢١٦ .
طيبة - حصن - : ٢ / ٢١٩ .
طيسفون - : ٢ / ٣٥٧ ح .
الطيوريين - : ١ / ٣٤٤ .
ظ

ظاهر أنطاكية - : ٢ / ٨٣ ح ،
٣٩٠ ، ٣٩١ .
ظاهر قلعة الجبل - من جهة القرافة - :
٢ / ١٣١ ح .
الظاهرية - : ١ / ٢١٤ .
الظاهرية - (مساجد) - : ١ / ٢١٤ ، ١٧٩ .

ع

عابدين - : ٢ / ١٦ ، ٢٦ .
العاصي = نهر العاصي .
العباسية - : ٢ / ١٣١ ح .
المجوز - (حران) - : ٢ / ٣٦٠ .
عراجين - : ٢ / ١٥ .
العراق - : ١ / ٣٦٣ ، ٢٩٣ ، ٧١ .
٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ح - : ٢ / ٥٧ ح ،
٣٥٧ ، ٤٤٠ .
عريسوس - : ١ / ١٧٧ .
العرصة - : ١ / ١٨٤ .

عرصة ابن الفراءى - : ١ / ٢٣٤ .
عرصة ابن الفراءى - (مسجد) - :
١ / ١٨٤ .
العرش - : ١ / ٢٤ .
عريش مصر - : ١ / ٢٦ .
العريش من جهة مصر - : ١ / ٢٧ ،
١٠٠ .
عزاز - : ١ / ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح -
٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٢٣ ح ، وأعزاز ٢٤ ،
(٧٣ - ٩٣) ، ٤٢٠ ، ٤٦٨ .
عزاز - (عمل) - : ١ / ١٦٧ .
عفرين = نهر عفرين .
العقبة - : ١ / ٣٤٤ ، ٣٤٠ .
عقبة بفراس - (عقبة النساء) - :
٢ / ٤١٢ ، ٤١٦ .
عقبة السير - : ٢ / ٣٠٩ ح .
عقبة القوافي - : ٢ / ١٧٨ ح .
العقبة - (ذيل) - مسجد - :
١ / ١٩٠ .
عقبة الجسر - : (مسجد) - :
١ / ٢١٥ .
العقيق - : ١ / ٤٠٠ .
عكار عكة - : ٢ / ١٢٤ ح ،
٤٠١ .
عكار - : ٢ / ١٣٦ .
عكرشة بن زيد العبيسي ، أبو الشمب - :
٢ / ٤٥ ، ٤٥ ح .
عكرمة - : ٢ / ٢٥ .
عم - : ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٧٠ ،
٣٨٩ .
العمرائية - : ٢ / ٣٨٣ .

عين زربا - (زربة) - : ١٥٦/٢ ،
 (١٥٧ - ١٥٨) ، ١٦٧ ، ٢٤٩ ،
 ٢٤٩ ح ، ٢٦٧ ح ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٩٥ .
 عين السلور - (بحيرة يغرا) - :
 ٤١٢ / ٢ .
 عين مباركة ، (العين المباركة) - :
 ٣٢٨ / ١ .
 عين مراد - : ٢٩٧ / ٢ ح .
 عيون كبريتية كورة الجومة -
 من أعمال قنشرين تجرى إلى حمة - :
 ٣٠٦ / ١ .

غ

غازي عتاب Gazi anteb - :
 ١٢ / ٢ .
 غباغب - : ٥٩ / ٢ ح .
 الغرب - : ٤١٢ / ١ ح .
 الغربية - : ١٢٣ / ١ .
 غزالة - : ٢١٤ / ٢ ح ، ٢١٥ .
 (الغنيق؟) - (لملها) : (العمق) - : ٢١٣ / ٢ .
 غوطة دمشق - : ٤٢٦ / ٢ ح .
 القوطتين - : ١٢٧ / ٢ .

ف

فارس - : ١٩ / ٢ ح ، ٤٨ ح ،
 ٢٢٥ .
 فامية - انظر - (أفاميه) - :
 ٩٥ / ٢ ح ، ١٣٦ ح .
 القايا - : ١٢٦ / ٢ .
 فج سناب - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 الفرائين - آخر - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .

العمق - : ٢٢٥ / ٢ .
 عمق مرعش - : ٢٣٢ / ٢ .
 عمل إدلب - : ٥٠ / ٢ ح .
 عمل أنطاكية - : ٤٢٢ / ٢ .
 عمل حارم - : ٧١ / ٢ ، ٤١٢ .
 عمل الراوندان - : ٣٠٦ / ١ ،
 عمود - شمالي حلب - : ١٥٩ / ١ .
 عمود العسر - : ١٨٤ ، ٢٩٢ ،
 ٣٤٩ .
 عمورية = عمورية : ١٨١ / ٢ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ح ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠١ ، ٤١٢ .

عناذان - : ١٥٩ / ١ .

العواصم - : ٢٨ / ١ ، ٤٠٩ ،
 ٧ / ٢ ، ٦٤ ح ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ،
 ٤٤٠ ح ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ .
 الموجان - : ٣٣٧ / ١ ح ، ٣٧١ .
 الموينة - (عوينة الحمة بمحمص) - :
 ٤٢٦ / ٢ ح .
 عين إبراهيم الخليل بحلب - :
 ٣٣٩ / ١ .
 عين قاب - : ١٢ / ٢ ، ١٢ ح ،
 ١٠٠ ، ٩٦ ، (١١٣ - ١٠٩) ، ١١٤ ،
 ٤٣٧ ، ١١٥ .
 عين قاب - قلعة - : ١٠٩ / ٢ ،
 ١١٢ .
 عين جاره - (عنجارة) - :
 ٢٩٣ ، ٢٩٣ ح .
 عين جالوت - عين الجالوت - :
 ٩٠ / ١ .

القاهرة - : ٢ / ١١٨ ح ، ١٩٥ ح ،
 ٣٤٤ ، ٤٢٦ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٥٧ ح .
 قباقب = نهر قباقب .
 قبشان - : ١ / ٣٠١ ، ٣٤٣ .
 قبر إبراهيم بن آدم - مجلة - :
 ١٧٨ / ١ .
 قبر أوريا بن حنان - : ١ / ١٦٨ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 قبر أنبي داود - عليه السلام - .
 ١٦٧ / ١ .
 قبر الإسكندر - : ١ / ١٧٢ ،
 ١٧٣ .
 قبر الأنصاري (عبد الله) - :
 ١٥٦ / ١ .
 قبر برصيصا العابد - : ١ / ١٦٧ .
 قبر بلال بن حماسة - : ١ / ١٤٥ .
 قبر حبيب النجار - : ١ / ١٧٤ .
 قبر خالد بن سنان العبيسي - : ١ / ١٦٨ .
 قبر الشيخ أبي زكريا يحيى بن منصور - :
 ١ / (١٧٤ / ١٧٣) .
 قبر عبد الله الأنصاري - : ١ / ١٥٦ .
 قبر عمر بن عبد العزيز - : ١ / ١٧٣ .
 قبر عوذ بن سام بن نوح - : ١ / ١٧٥ .
 قبر عون بن أرميا - : ١ / ١٧٥ .
 قبر قس بن مسعدة الإيادي - :
 ١٥٩ / ١ .
 قبر المأمون - : ٢ / ١٥٣ .
 قبر المحسن بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب - : ١ / ١٤٨ .
 قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن
 ياسر - : ١ / ١٧١ .
 قبر أبي معاوية الأسود - : ١ / ١٧٧ .

الفرائين - رأس - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .
 الفرائين - وسط - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .
 الفرات = نهر الفرات .
 الفرات التي في بلد الروم - :
 ٣١٠ / ٢ .
 الفردوس - قرية بحلب - : ٢ / ٢٣ .
 الفردوس - زاوية - : ١ / ٢٨٧ .
 الفردوس - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ ،
 ٢٦١ .
 فرضة سيس - : ٢ / ١٦٤ .
 فرغانة - : ١ / ١٠٨ ، ١٥٦ / ٢ .
 الفرقدونة - : ٢ / ٢٥٥ .
 فرنديّة - : ٢ / ٢٢٠ .
 الفصيل الذي بناء نور الدين - :
 ٦٢ / ١ .
 الفقاعيين - (مسجد) - : ١ / ٢٠٤ .
 فلسطين - : ١ / ٢٤ ، ٢٨ ،
 ٣٦٣ - ٤٥٧ / ٢ ح .
 فلسطين - كورة - : ١ / ٢٧ .
 فنادق الحطب - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 فندق الخاص الكبير - : ١ / ٣٥١ .
 فندق الطراش - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 الفوعة - : ٢ / ٤٩ .
 فيران شهر - (Viran Sehr)
 ١٨٠ ، ٣١٠ / ٢ .
 الفيوم - : ١ / ٢٥٥ .

ق

قاصرين - : ٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ .
 قاليقلا - : ٢ / ٢٢٧ ، ٢٩٧ .
 ٣٢٧ .

- قسطل داخل باب العراق - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل قدام باب قنشرين - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالجرن الأصفر عند المسجد - :
 ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالحدادين قدام المدرسة الحنفية - :
 ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند حمام أوران - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل مقابل حمام سوق التين - :
 ٣٥١ / ١ .
 قسطل عند حمام ابن أبي عصرون - :
 ٣٤٤ / ١ .
 قسطل على يسرى حمام القاضي - :
 ٣٥٢ / ١ .
 قسطل عند حمام النفزى ودار ،
 الحديث - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل عند خان السبيل بناء سيف
 الدين علي بن علم الدين جندر - :
 ٣٥٠ / ١ .
 قسطل - بالخشابين - : ٣٤١ / ١ .
 قسطل - (مسجد علو) - : ١٨٥ / ١ .
 قسطل - عند دار الصيغ - : ٣٤٥ / ١ .
 قسطل - عند دار غرس الدين قليج - :
 ٣٤٨ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب ابن أبي
 الأسود - : ١ (٣٤٨ / ٣٤٧) .
 قسطل - برأس درب البازيار - :
 ٣٤٤ / ١ .
 قسطل - بدرب البنات - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب البيمارستان - :
 ٣٤٧ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب الحديد - :
 ٣٥١ / ١ .

- قبر هود - عليه السلام - : ٢٦ / ١ .
 قبر يوشع بن نون - : ١٧٠ / ١ .
 قبر - يانطاكية - : ٣٠٧ / ١ .
 قبرا سمان وشمعون - الحواريين - :
 ١٦٧ / ١ .
 قبرس (جزيرة) - : ٢٠٠ / ٢ ،
 ٢٠٠ ح ، ٢١٨ ح .
 قبلي حلب - : ٩٢ / ٢ ح .
 قبلي الفردوس - : ٩٢ / ٢ ح .
 القبة - برأس سوق الخشابين - :
 ٣٤٧ / ١ .
 قبة ابن الأغلب - بطرسوس - :
 ١٧٧ / ١ .
 قبور جماعة من الصحابة والتابعين
 بالرصافة - : ١٧٨ / ١ .
 قبور المسلمين - : ١٤٠ / ١ .
 القدس - (القدس الشريف) - :
 ٢٤٩ ، ٢٤ / ٢ - ٨٧ ح ، ٢٨٠ ،
 ٣٩٤ ، ٤٥٧ ح .
 قرطايا - : ٣٢٢ / ١ .
 قرنييا - مقر الأنبياء - : ١٤٤ / ١ ،
 ٢٤٢ .
 قرة - : ٢٨٣ ، ٢٤٤ / ٢ .
 قرى الأحص - : ٣٦ / ٢ .
 قرى الجزر - : ٥١ / ٢ .
 قرى العمق - : ٧٠ / ٢ .
 قسطل عند أتون حمام الشريف - :
 ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالأسفريس عند المسجد المعروف
 ببني دايع - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند باب دار الزكاة - :
 ٣٤٧ / ١ .

- قسطل - عند صمود العسر - :
٣٤٩ / ١ .
- قسطل تحت القبة - : ٣٤٧ / ١ .
- قسطل عند مسجد الجبلي - : ٣٤٩ / ١ .
- قسطل تحت قبلة المسجد المعلق في
وسط الطريق الآخذ إلى البلاط - :
٣٤٥ / ١ .
- قسطل عند مسجد الأرتاحي - :
٣٥٠ / ١ .
- قسطل بباب المسجد المعروف ببني
الاستاذ - : ٣٤٣ / ١ .
- قسطل بباب مسجد البلاط - :
٣٤٤ / ١ .
- قسطل عند مسجد ابن الإسكافي - :
٣٤٨ / ١ .
- قسطل عند مسجد الشجرة - : ٣٥١ / ١ .
- قسطل عند مسجد المزيلة - : ٣٤٤ / ١ .
- قسطل عند المسجد المقابل لباب
أنطاكية - : ٣٤٦ / ١ .
- قسطل عند مسجد القبة - : ٣٥١ / ١ .
- قسطل عند مسجد القصر بباب الجنة - :
٣٤٤ / ١ .
- قسطل عند مسجد المجن - : ٣٤٧ / ١ .
- قسطل تحت المسجد المعلق المعروف ببني
الطرسوسي : ٣٤٩ / ١ .
- قسطل عند المسجد المعلق على سطح
كتاب الأسود - : ٣٤٩ / ١ .
- قسطل بآخرو المقلية - : ٣٤٣ / ١ .
- قسطل وسط المقلية - : ٣٤٣ / ١ .
- قسطلان بباحسيتا - : ٣٤٣ / ١ .
- القسطنطينية - : ١٣٩ ، ١٠٣ / ١ -
- ٢٠٤ / ٢ . ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،

- قسطل - عند رأس درب الحطابين - :
٣٤٧ / ١ .
- قسطل - عند درب الخراف - :
٣٤٦ / ١ .
- قسطل برأس درب الديلم - : ٣٤٤ / ١ .
- قسطل برأس درب بني زهرة
والطيورين - : ٣٤٤ / ١ .
- قسطل برأس درب شراويل - ٣٤٤ / ١
- قسطل برأس درب الصياغين - :
٣٤٦ / ١ .
- قسطل برأس درب العدول - :
٣٤٥ / ١ .
- قسطل برأس درب الماسح قدام مسجد
الرئيس صفي الدين طارق - : ٣٤٨ / ١ .
- قسطل - عند دور بني القيسراني - :
٣٤٤ / ١ .
- قسطل - برأس سوق النطايعين -
شرقي الجامع - : ٣٤٥ / ١ .
- قسطل برأس الصاغة - : ٣٤٥ / ١ .
- قسطل برأس الصاغة - تحت المسجد
المعلق - : ٣٤٥ / ١ .
- قسطل عند رحبة السوق - : ٣٥١ / ١ .
- قسطل الرحبة عند مسجد المحصب - :
٣٤٨ / ١ .
- قسطل بالرحبة الصغيرة - : ٣٤٨ / ١ .
- قسطل عند سوق الأساكفة والبز - :
٣٤٧ / ١ .
- قسطل عند سوق الطير العتيق - :
٣٤٦ / ١ .
- قسطل وحوض كبير مقابل سوق
الأعلى - : ٣٤٩ / ١ .
- قسطل بوسط السدلة - : ٣٤٤ / ١ .

قلعة بلميس - : ٧١ / ٢ .
 قلعة هسنى - : ٩٠ / ٢ ، ٩٠ ح .
 قلعة الجسر - قلعة جسر منبج =
 قلعة نجم .
 قلعة جعبر - : ١ / ١١٤ ،
 - ١٨ / ٢ ، ١٨ ح ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٩ ،
 ٩٢ .
 قلعة حاصر قنسرين - : ٤٤ / ٢ .
 قلعة حارم - : ٦٦ ، ٥٥ / ٢ .
 قلعة حلب - القلعة - : ٥٣ / ١ ،
 ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ،
 - ١٨ / ٢ ح ، ٢٤ ح ، ٨٧ ح ، ١٠٥ ،
 ١١٥ ح ، ١٢٧ ، ٣٨٠ ، ٤٦٨ ،
 ٤٦٨ ح .
 القلعة - : (مساجد) - : ٢٢٨ / ١ .
 القلعة - جانب (مساجد) - :
 ١٧٩ / ١ .
 قلعة خروص - : ١١٤ / ٢ .
 قلعة دركوش - : ٧١ / ٢ ، ٧٤ ح .
 قلعة الراوندان - : ٣٠٥ / ١ ،
 ٣٠٥ ح . - ٨٩ / ٢ .
 قلعة الروم - : ١٩١ / ٢ ح ،
 ٣٤٨ .
 قلعة سيباط - : ٤٦٨ / ٢ ح .
 قلعة سن الفار - : ٣٤٦ / ٢ .
 قلعة الشريف - : ٦١ / ١ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٢٩١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥١ .
 قلعة الشفر - : ١٣٤ / ٢ .
 قلعة شهر زور - : ١١٣ / ١ .

٢١٤ ح ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ح ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٥ ، ٤٠٨ ، ٤٥٩ .
 قسيان أنطاكية - : ٣٦٥ / ٢ .
 القسيان - كنيسة - : ٣٥٥ / ٢ .
 قصبة قنسرين - (حلب) - :
 ٣٦٣ / ١ .
 قصر أولاد صالح بن علي بن عبد
 الله بن عباس بالدارين - : ٩٢ / ١ .
 قصر البنات - : ٩٢ / ١ .
 قصر سليمان بن عبد الملك بالحاضر - :
 ٩١ / ١ .
 قصر سيف الدولة ابن حمدان -
 بالحلبة - : ٩٣ / ١ .
 قصر شجاع الدين فاتك - : ٢٣٣ / ١ .
 قصر صالح بن علي بن عبد الله بن
 عباس بقرية بطياس - : ٩٢ / ١ .
 قصر عمر بن عبد العزيز بخصاصة - :
 ٩١ / ١ .
 قصر الكوفة - : ٢١٢ / ٢ ح .
 قصر مرتضى الدولة - أبو نصر
 منصور بن لؤلؤ - أحمد موالى بني حمدان :
 ٩٣ / ١ .
 قصر مسلمة بن عبد الملك بالناعورة - :
 ٩١ ، ٦٩ / ١ .
 قصر لبمض الهاشميين - : ٩٢ / ١ .
 القطانين - مسجد - : ٢٠٣ / ١ .
 القطيمة - : ١٨٤ / ١ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥١ .
 قطعة السدة - برأس - (مسجد) - :
 ١٩٤ / ١ .
 قلعة أنطاكية - : ٣٩ / ٢ .
 قلعة بارين - : ٤٦٩ / ٢ .

٤٤ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٣١٦ ، ٣٥٣ ،
٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٢٩ ، ٤٥٥ ح .
قنسرين الأول - قنسرين - :
٤١ / ٢ .
قنسرين الثانية - (الحيار) - :
٣٨ / ٢ .
القنطرة على باب أنطاكية - :
٤١ / ١ .
القواسين - (مسجد) - : ١٩٨ / ١ .
قورس - قورص - : ٢٨ / ١ :
١٠٣ ، ١٦٨ ، ٢ - ١١٠ / ٢ ، ٣٥٣ ،
٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
قونية - : ٢ / ٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ .
قيسارية (الشام) - : ٢ / ٢ ، ١٢٤ ح .
قيسارية (الروم) - : ٢ / ٢ ، ٢١٩ ،
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢١ ح .
قيوس (الصنم) - : ٢ / ٢ ، ٤٥٠ .

ك

كاسان - : ١ / ٢ ، ٢٦٨ .
الكامل - : ١ / ٢ ، ٣٧١ .
الكاملية - رجا - : ١ / ٢ ، ١٥٤ .
الكاملية - خانقاه - : ١ / ٢ ، ٢٣٧ .
الكاملية - (مسجد) - : ١ / ٢ ، ١٨٤ .
كتاب الأسود - : ١ / ٢ ، ٣٤٥ .
الكتانين - مسجد رأس - : ١ / ٢ ، ١٨٥ .
كرتم - : ٢ / ٢ ، ٢٥ .
كرميت - (كفرميت) - :
٢ / ٢ ، ١٣٧ ح .
كوسي بطرس - : ٢ / ٢ ، ٣٥٥ .
الكرك - : ٢ / ٢ ، ٣٤٨ ح .
كسكرك - : ٢ / ٢ ، ١٤٧ .
الكمبة - : ٢ / ٢ ، ٣٤ .

قلعة شيزر - : ٢ / ٢ ، ٧٨ .
قلعة طرسوس - : ٢ / ٢ ، ١٧١ .
قلعة الطين - (قلعة سميح) - :
٢ / ٢ ، ٣١٥ ح .
قلعة عزاز - : ٢ / ٢ ، ٧٣ ، ٨٠ ،
٨٢ ، ٨٨ ح .
قلعة قنسرين - : ٢ / ٢ ، ٤٤ ، ٤٤ .
قلعة قورص ، قورص - : ٢ / ٢ ، ٤٣٨ ح .
قلعة الكرك - : ٢ / ٢ ، ٣٤٨ .
قلعة لؤلؤة - : ٢ / ٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٤١٤ ح .
قلعة منبج - : ٢ / ٢ ، ٤٦٥ .
القلعة المنصورة - (قلعة حلب) :
٢ / ٢ ، ١٣٠ ح .
قلعة نادر - : ٢ / ٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ .
قلعة نجم - قلعة الجسر - (جسر
منبج) - : ٢ / ٢ ، ١٠ ، ١٠ ح ، ١٩٤ ح ،
٤٦٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ح ، ٤٦٦ ،
٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ،
(٤٧٣ - ٤٧٦) .
قلعية - : ٢ / ٢ ، ٢٧٦ .
قلوذية - : ٢ / ٢ ، ١٩١ .
القناة - (قناة حيلان) - قناة عين
إبراهيم - القناة المغلى - : ١ / ٢ ، ٧٣ ،
١٠٧ ، ٣٣٩ .
القناة التي تخترق حلب من باب قنسرين - :
١ / ٢ ، ٣٥٣ .
قنصرون = (قنسرين) - : ٢ / ٢ ، ٤٠ .
قنسرين - : ١ / ٢ ، ٢٨ ، ٦٩ ، ٩٩ ،
١٠٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ ،
٣٣٠ ، ٣٣٠ ح ، ٣٤٠ ،
٣٦٨ ح - ١٠ ، ٧ / ٢ ، ٤٠ - ٤٣) ،

- الكفر - : ٣٠٠ / ١ .
 كفريا - : ١٤٤٤ / ٢ ح ١٤٤٤ ، ١٤٦٤
 كفر تخاريم : ١٣٩ / ٢ ح .
 كفر دبين - : ٧١ / ٢
 كفر سود - : ١١٠ / ٢ .
 كفر طاب - : ١٧٣ ، ١٧٢ / ١
 ٢ / ٩٥ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٣٧ ح .
 كفر لاثا ٢ / ١١٠ ح ، ٤٢٥ ح .
 كفر ميت - (كرميت) - :
 ٢ / ١٣٧ ح .
 كفر نجد - : ٣٠٣ / ١ .
 كلس - : ١٣٧ / ٢ ح .
 كمخ - : ١٨٦ / ٢ ح .
 الكنائس الأربعة - بحلب - :
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ / ١ .
 كنائس الشام - : ١٣٩ / ١ .
 كنائس النصارى - : ١٤٠ / ١ .
 كنجة - : ٣٣٠ / ٢ ح .
 كنيسة - التي جددتها هيليا في بحلب -
 الخلاوية ١ / ٣٤٠ .
 كنيسة سلقنة بأرتاح ، - : ٤٢٣ / ٢ .
 الكنيسة السوداء (المحترقة) - :
 ٢ / ١٥٩ ، ١٥٩ ح ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ح .
 الكنيسة المظلمى بحلب - : ١٠٣ / ١
 ١٢٥ ، ١٣٩ .
 كنيسة قسيان - : ١٧٦ / ١ ،
 ٢ / ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ .
 كنيسة قورص - : ١٠٣ / ١ .
 كنيسة اليهود - بحلب - : ٣٤٣ / ١ .
 كور جند قنسرين - : ٥٢ / ٢ .
 كور دجلة وكسكر - : ١٧٤ / ٢ .
 كور قنسرين والمواسم - : ٤٤٧ / ٢ .
- كورة الأحص - : ٣٦ / ٢ .
 كورة أرتاح - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة بداسا والقرشية - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة تيزين - : ٣٥٣ / ٢ ح ،
 ٣٥٩ .
 كورة جنداراس - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة الجومة - : ٣٥٣ / ٢ ح ،
 ٣٥٩ .
 كورة السويدية - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة عزاز - : ٧٣ / ٢ .
 كورة الفارسية والعربية - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة منيج - : ٣٥٣ / ٢ ح ،
 ٤٤٨ .
 الكوفة - : ١٥٠ / ١ ، ٧٦ ح ،
 ٤٤٠ ح .
 كيسوم - : ١١ / ٢ ، ١١ ح ،
 ٦٧ ، ١٧٤ ح ، ٢٦١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٢ ح .
 كيمار - : ٤٤٣ / ٢ ح .
 كينوك (الحدث باللغة الأرمنية) - :
 ١٧٣ / ٢ .
- ل
- اللاذقية - : ٤٧ ، ٤٥ / ١ ، ٢ -
 ٣٩٦ ، ٣٦٠ .
 اللاذقية المحترقة - : ٢٣٠ / ٢ ح .
 اللان - : ٢١٨ / ٢ .
 لبنان - جبل - : ٣١ / ٢ .
 لبذان - القطر - : ٤٤٤ / ٢ ح .
 لعلج - : ٤٠٠ / ١ .
 اللكام - جبال - : ١٥٤ / ٢ ،
 ١٦٨ .
 لندن - : ٤١٣ / ١ ح .

- المدارس الشافعية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ .
- المدارس الشافعية - بظاهر حلب - :
٢٣٩ / ١ .
- مدارس المالكية - : ١ / ٢٤٠ .
- مدارس المالكية والحنابلة - بحلب - :
٢٨٦ / ١ .
- المدائن - : ٢ / ٣٥٧ .
- المدائن السبع - : ٢ / ٣٥٧ ح .
- المدرسة الأتابكية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٧٣) .
- المدرسة الأتابكية - بظاهر حلب - :
٢٨٥ / ١ ، ٢٤٠ .
- المدرسة الأسدية - بالرحبة بحلب - :
٢٤٩ / ١ ، ٢٥٣ .
- المدرسة الأسدية - تجاه القلعة - :
٢٧٩ / ١ .
- المدرسة الأشودية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٢ .
- المدرسة البدرية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٥٨) .
- المدرسة البلدية - بالحاضر - :
٢٤٠ / ١ ، (٢٦٢) ، ٢٨٣ .
- مدرسة القاضي بهاء الدين ابن شداد
(الشدادية) - : ١ / ٣٥٠ .
- المدرسة الجاولية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٧ .
- المدرسة الجردية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٥ .
- المدرسة الجمالية - جمال الدولة إقبال

- لؤلؤة - قلعة - : ٢ / ٢٦١ ،
٢٦٢ ، ٤١٤ ح .
- لينينغراد - : ٢ / ٣٦٣ ح .
- ماوراء جيحون - (بلاد الهياطلة) - :
٢ / ٥٧ ، ٣٢٦ ح .
- ماوراء النهر - (بلاد الهياطلة) - :
٢ / ٣٢٦ ، ٣٢٦ ح .
- مابوغ - : ١ / ٤٩ .
- ماجدة - : ١ / ٢٣٤ .
- الماحوزي - : ٢ / ٣٥٨ ح .
- ماردان - : ١ / ٢٨٣ .
- ماردين - : ٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح ،
٤٦٨ .
- ماسة - : ٢ / ٢١٥ .
- مالد - : ١ / ٣٢٨ .
- مائر - : من أعمال أعزاز - :
٢ / ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح .
- المثقب - : ٢ / ١٦٦ ، ١٦٦ ح .
- المجلد - : ١ / ١٩ .
- محافظة إدلب - : ٢ / ١١ ، ١٣٨ .
- محافظة حلب - : ٢ / ٩ ح ، ١٠ ح ،
١١ ح ، ١٣٧ ح .
- المحترقة - (الكنيسة السوداء) - :
٢ / ١٨٩ .
- محلة الدارين - : ١ / ٩٢ .
- المحمدية - (الحدث) - (كينوك) - :
٢ / ١٧٣ .
- المدارس الحنفية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ .
- المدارس الحنفية - بظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .

مدرسة الأمير أبو سعد تاج الدين
يوسف الجعبري - بظاهر بالس - :
٢٨ / ٢ .
المدرسة السيفية - بظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٥٩) .
المدرسة السيفية - بظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بالخاص - :
٢٨٢ / ١ .
المدرسة الشاذبختية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ .
المدرسة الشاذبختية - بظاهر حلب - :
٢٨١ ، ٢٤٠ / ١ .
المدرسة الشامية البرانية - بدمشق - :
٤٢٦ / ٢ ح .
المدرسة الشرفية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٨) .
المدرسة الشعبية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٥٧ ، ٢٥٤ .
المدرسة الصاحبية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥١) ، ٢٥٢ .
مدرسة الصفي أبي سعد الزجاج -
بناها الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف
الجعبري بظاهر بالس - : ٢٨ / ٢ .
المدرسة الطمافية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٨ .
المدرسة الظاهرية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، ٢٥١ ، (٢٥١) .
المدرسة الظاهرية - بظاهر حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٦٠) .

الظاهري - : ٢٨٤ ، ٢٤٠ / ١ ،
٢ / ٩٢ ح .
مدرسة الخدادين - : ٢٦٨ / ١ .
المدرسة الخدادية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٣ .
المدرسة الحسامية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٩ .
المدرسة الحلاوية - : ١١٥ / ١ ،
١٤١ ، ٢٣٩ ، (٢٦٤) ، ٢٦٨ ،
٢٧٧ ، ٢٦٩ .
مدرسة لأصحاب أبي حنيفة في ،
الباب - : ١٢٤ / ٢ .
المدرسة الحنفية - بمنج - : ٢ /
٤٦٥ .
المدرسة الدقاقية - : ٢٤٠ / ١ ،
٢٨٣ .
المدرسة الرواحية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٥) .
مدرسة ابن رواحة - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
المدرسة الزجاجية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٤١ .
المدرسة الزبيدية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٥٩) .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - للمالكية - :
٢٤٠ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - تحت القلعة - :
٢٨٦ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - : ٣٥٢ / ١ .

المدير - حمة قرب منبج - : ٢٩٦ / ١ .
مدينة الأخبار = (حلب) - :
٤٩ / ١ .
مدينة الإسكندرية - : ٣٥٧ / ٢ .
مدينة حلب - : ١٣٢ ، ١١٥ / ١ .
مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - :
المدينة المنورة - : ٤٢٦ / ٢ .
مدينة الصقالة - : ٢١٧ / ٢ .
المدينة العتيقة - في المذائن - :
٣٥٧ / ٢ .
مدينة الله - (أنطاكية) - :
٣٥٦ ، ٣٥٥ / ٢ .
مدينة الملك - (أنطاكية) - :
٣٥٥ / ٢ .
مذبح - لإبراهيم الخليل - بالقلمة - :
١٢٠ / ١ .
المذبح الذي قرب عليه إبراهيم
الخليل بقلمة حلب - : ١٢١ / ١ .
مراكش - : ٤١٢ / ١ .
المرجة - : ٣٤٦ / ١ .
مرتحون - : ٥٢ / ٢ .
المرج - دمشق - : ٣٤٨ / ٢ .
المرج - قريب عزاز - : ٢ / ٢ .
٤٣٠ .
المرج الأحمر - : ٣٣٠ / ١ .
مرج الأسقف - : ٢٦٩ / ٢ .
مرج قل السلطان - (المرج الأحمر) - :
٣٣٠ / ١ .
مرج دابق - : ٨٧ / ٢ ، ٢٢٩ ،
٣٨٧ .
مرج طرسوس - : ١٥٤ / ٢ .
مرج عزاز - : ١٠٢ / ٢ .

المدرسة الظاهرية - تحت القلمة -
مسجد - : ١٨١ / ١ .
المدرسة الظاهرية - بدمشق - دار
الكتب الظاهرية اليوم - : ٤٣٤ / ٢ .
المدرسة المصرونية (مدرسة ابن
أبي عمرو) بحلب - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٤٤ ، ٣٤٣ ، ٧٥٢ .
المدرسة الملائية - : ٢٤٠ / ١ ،
٢٨٤ .
المدرسة الفطيسية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٨٠ .
المدرسة القليجية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٨٠ .
المدرسة القيمرية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٦٢) .
المدرسة الكمالية العديمية - : ٢٤٠ / ١ ،
٢٨٥ .
المدرسة المجاهدية بدمشق - : ٢٤٨ / ١ .
المدرسة المقدسية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٦ .
المدرسة النظامية - بنيسابور - :
٢٤٨ / ١ .
المدرسة النفرية النورية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٥٣ ، ٢٤٨ .
مدرسة النفري - رباط - : ١ / ١ ،
٢٣٨ .
مدرسة النقيب - : ٢٨٣ / ١ .
المدرسة النورية الشافعية - : ٩٢ / ١ .
المدرسة المروية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٦١) .
مدرسة النقيب - : ٢٤٠ / ١ .
مدن الفور - : ١٥٧ / ٢ .

- مسجد ابن النجار متجيب الدين
يحيى بن أبي طي - : ١٨٧ / ١ .
- مسجد ابن نجم الحلبي - : ١٨٧ / ١ .
- مسجد ابن أبي الهيجاء - : ٢٢٣ / ١ .
- مسجد ابن بلواح - : ٢٠٦ / ١ .
- مسجد أبي يزيك - : ٢٠١ / ١ .
- مسجد أبي يزيك - : ٢٢١ / ١ .
- مسجد أبي بكر - : ٢١٣ / ١ .
- مسجد أبي خنيش - : ١٩٤ / ١ .
- مسجد أبي العز - : ٢٠٣ / ١ .
- مسجد أبي غانم - : ٢١٤ / ١ .
- مسجد أبي الفتح - : ٢٢٨ / ١ .
- مسجد أبي القاسم - : ٢١١ / ١ .
- مسجد الأتابكي - : ٢٠٥ / ١ .
- مسجد أحمد التركماني - : ١٩٧ / ١ .
- مسجد الأرتاحي - : ٣٥٢ / ١ .
- مسجد أرتق - : ٢١٩ / ١ .
- مسجد الأسد - : ١٨٢ / ١ .
- مسجد الأسد الرهاوي - : ٢١٨ / ١ .
- مسجد الأسد بن أقطان - : ٢١٩ / ١ .
- مسجد الأسد يوسف بن سفر ،
البارقي - : ١٩٧ / ١ .
- مسجد الأسد يولق - : ١٩٧ / ١ .
- مسجد الأسفريس - : ١٨٤ / ١ .
- مسجد إسماعيل الحياط - : ٢٠٥ / ١ .
- مسجد الأسر - : ٢١٦ / ١ .
- مسجد الإصفهاني - : ٢٠١ / ١ .
- مسجد الأطروش - : ٢١٥ / ١ .
- مسجد الأعمى - : ٢٠٩ / ١ .
- مسجد أفاجي - : ٢٠١ / ١ .
- مسجد أفجاري الرومي - : ٢٢٠ / ١ .
- مسجد أقطان - : ٢٢٠ / ١ .

- مسجد ابن داي - : ٢٢١ / ١ .
- مسجد ابن الزراد - يرأس درب
الديلم - : ١٩١ / ١ .
- مسجد ابن الذممش - : ٢٠٠ / ١ .
- مسجد ابن سارة - : ٢٠٨ / ١ .
- مسجد ابن سراج - : ٢٠٣ / ١ .
- مسجد ابن سلاش البناء - :
٢٢٠ / ١ .
- مسجد ابن الشماعة - : ١٨٨ / ١ .
- مسجد ابن الشحي - : ١٨٨ / ١ .
- مسجد ابن الطرسوسي - : ٢١٣ / ١ .
- مسجد ابن الطرسوسي بالرحبة - :
١٨٦ / ١ .
- مسجد ابن العالة - : ٢٠٣ / ١ .
- مسجد ابن عبيد - : ٢٠٤ / ١ .
- مسجد ابن عبيد - : ٢١٢ / ١ .
- مسجد ابن المجوز - : ٢٢٠ / ١ .
- مسجد ابن علم الدين - : ١٨٢ / ١ .
- مسجد ابن علم الدين - : ٢٠٩ / ١ .
- مسجد ابن عوجان - : ٢٠٩ / ١ .
- مسجد ابن عين فور - : ٢٢٢ / ١ .
- مسجد ابن القصير - : ٢٠٨ / ١ .
- مسجد ابن مليح الظاهري - : ١ / ١ .
- ٢٠٠ .
- مسجد ابن قمر - : ٢٠٥ / ١ .
- مسجد ابن كشتير - : ٢٠٠ / ١ .
- مسجد ابن كشير - : ٢٠٦ / ١ .
- مسجد ابن الكمكي - : ١٨٧ / ١ .
- مسجد ابن كوجبا - : ٢١٨ / ١ .
- مسجد ابن المتيم - : ١٩٠ / ١ .
- مسجد ابن المظلي - : ٢١٢ / ١ .
- مسجد ابن الموصل - : ٢٢٧ / ١ .

- مسجد ابن النجار متجيب الدين
يحيى بن أبي طي - : ١٨٧ / ١ .
- مسجد ابن نجم الحلبي - : ١٨٧ / ١ .
- مسجد ابن أبي الهيجاء - : ٢٢٣ / ١ .
- مسجد ابن بلواح - : ٢٠٦ / ١ .
- مسجد أبي يزيك - : ٢٠١ / ١ .
- مسجد أبي يزيك - : ٢٢١ / ١ .
- مسجد أبي بكر - : ٢١٣ / ١ .
- مسجد أبي خنيش - : ١٩٤ / ١ .
- مسجد أبي العز - : ٢٠٣ / ١ .
- مسجد أبي غانم - : ٢١٤ / ١ .
- مسجد أبي الفتح - : ٢٢٨ / ١ .
- مسجد أبي القاسم - : ٢١١ / ١ .
- مسجد الأتابكي - : ٢٠٥ / ١ .
- مسجد أحمد التركماني - : ١٩٧ / ١ .
- مسجد الأرتاحي - : ٣٥٢ / ١ .
- مسجد أرتق - : ٢١٩ / ١ .
- مسجد الأسد - : ١٨٢ / ١ .
- مسجد الأسد الرهاوي - : ٢١٨ / ١ .
- مسجد الأسد بن أقطان - : ٢١٩ / ١ .
- مسجد الأسد يوسف بن سفر ،
البارقي - : ١٩٧ / ١ .
- مسجد الأسد يولق - : ١٩٧ / ١ .
- مسجد الأسفريس - : ١٨٤ / ١ .
- مسجد إسماعيل الحياط - : ٢٠٥ / ١ .
- مسجد الأسر - : ٢١٦ / ١ .
- مسجد الإصفهاني - : ٢٠١ / ١ .
- مسجد الأطروش - : ٢١٥ / ١ .
- مسجد الأعمى - : ٢٠٩ / ١ .
- مسجد أفاجي - : ٢٠١ / ١ .
- مسجد أفجاري الرومي - : ٢٢٠ / ١ .
- مسجد أقطان - : ٢٢٠ / ١ .

- مسجد ابن داي - : ٢٢١ / ١ .
- مسجد ابن الزراد - يرأس درب
الديلم - : ١٩١ / ١ .
- مسجد ابن الذممش - : ٢٠٠ / ١ .
- مسجد ابن سارة - : ٢٠٨ / ١ .
- مسجد ابن سراج - : ٢٠٣ / ١ .
- مسجد ابن سلاش البناء - :
٢٢٠ / ١ .
- مسجد ابن الشماعة - : ١٨٨ / ١ .
- مسجد ابن الشحي - : ١٨٨ / ١ .
- مسجد ابن الطرسوسي - : ٢١٣ / ١ .
- مسجد ابن الطرسوسي بالرحبة - :
١٨٦ / ١ .
- مسجد ابن العالة - : ٢٠٣ / ١ .
- مسجد ابن عبيد - : ٢٠٤ / ١ .
- مسجد ابن عبيد - : ٢١٢ / ١ .
- مسجد ابن المجوز - : ٢٢٠ / ١ .
- مسجد ابن علم الدين - : ١٨٢ / ١ .
- مسجد ابن علم الدين - : ٢٠٩ / ١ .
- مسجد ابن عوجان - : ٢٠٩ / ١ .
- مسجد ابن عين فور - : ٢٢٢ / ١ .
- مسجد ابن القصير - : ٢٠٨ / ١ .
- مسجد ابن مليح الظاهري - : ١ / ١ .
- ٢٠٠ .
- مسجد ابن قمر - : ٢٠٥ / ١ .
- مسجد ابن كشتير - : ٢٠٠ / ١ .
- مسجد ابن كشير - : ٢٠٦ / ١ .
- مسجد ابن الكمكي - : ١٨٧ / ١ .
- مسجد ابن كوجبا - : ٢١٨ / ١ .
- مسجد ابن المتيم - : ١٩٠ / ١ .
- مسجد ابن المظلي - : ٢١٢ / ١ .
- مسجد ابن الموصل - : ٢٢٧ / ١ .

- مسجد البايلى - : ٢١١ / ١ .
 مسجد باحسيتا - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد البدر حسان - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد بدر الدين إسرائيل - :
 ٢٠٤ / ١ .
 مسجد بدر الدين بن أبي بكر - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد بدر الدين قزل - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد يدران - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد البدوية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد البدوية - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد يردا - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد يركات - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البرهان - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البشنويين - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد بطوه - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد البغرامى - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد البلاط - مسجد بني المعجمي - :
 ٣٤٤ ، ١٨٣ / ١ .
 مسجد بلدك - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد بني أسامة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد بني الأستاذ - : ٣٤٣ / ١ .
 مسجد بني بخش - : ١٨١ / ١ .
 مسجد بني شفقس - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد بني المعجمي - (مسجد
 البلاط) - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد بني عسرون - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد بهاء الدين بن أبي الحصين - :
 ٢٢٤ / ١ .
 مسجد البوايين - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد البيطار - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد بين القطيمة والمرصة - :
 ١٨٤ / ١ .

- مسجد ألبكي - : ٢٠٣ ، ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أمير تركمان - : ٢٠٥ ، ٢٠١ / ١ .
 مسجد الأمير سيف الدين بن علم
 الدين - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد أمير علي - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أمين الدين أبو طالب ،
 النقيب الإسحاق الإسمايلي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الأندري - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الأنصاري - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد أولاد باذنجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد بطق جي - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد أولاد التاجر - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أولاد الحاج محمد - :
 ٢١٤ / ١ .
 مسجد أولاد الركابي - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد أولاد سنان الخفاجي الشاعر - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد أولاد الشويخ - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد أولاد الصفري - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد عبد الرحمن - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد أولاد المشمر - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أولاد الملك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد أيد غمش - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد أيد غمش الجويان - :
 ٢١٧ / ١ .
 مسجد إيكز - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد إينا غازي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد أيوب المنادي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الباب الخارجي - : ٢٣٥ / ١ .
 مسجد باب السلطان - : ٢٢٥ / ١ .

- مسجد التاجر - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد تميم - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد جاز بزيك - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد جاروق - : ٢٠٥ / ١ .
 المسجد الجامع بحلب - : ١٢٤ / ١ .
 . ٢٩٣
 مسجد جامع في القلعة - : ١٢٠ / ١ .
 مسجد الجانوسية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد جب التوتينة - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد جب عثمان - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد الجبلي - : ١٨٤ / ١ .
 . ٢٤٩
 مسجد جرن الأصفر - : ١١٣ / ١ .
 مسجد الجزائرين - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد الجزريين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الجسر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد جعفر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد جعفر بن بزغش - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد جعفر السمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد جعفر شقيلة - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد جلال الدين الإريلي - :
 . ٢٠٦ / ١
 مسجد جلال الملوك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الجمال أحمد بن يعقوب - :
 . ١٨٢ / ١
 مسجد جمال الدولة - : ٢٢٤٠٢٠٨ / ١ .
 مسجد جمال الدين - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد جمال الدين حبيب - :
 . ١٩٩ / ١
 مسجد الجمقدار - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمل - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد الجواقية - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الجوبرية - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الجوكندار - : ٢٢٣ .
 مسجد الحاج أبي سالم - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج أحمد الياروقي - :
 . ٢١٨ / ١
 مسجد الحاج إسحاق القزاز - :
 . ٢١٨ / ١
 مسجد الحاج افتخار - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج إلياس - : ٢١٦ / ٢ .
 مسجد الحاج أيتيك - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج إيناسي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الحاج أيوب - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج جعفر بن مزاحم -
 معلق في رأس درب الخطابين - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحاج ربيعة - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج رجب - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج الرواس - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الحاج ريان - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الحاج سابق - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - برأس الميدان - :
 . ٢٠٩ / ١
 مسجد الحاج الطحان - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الحاج ظبيان الحلبي - :
 . ١٨٧ / ١
 مسجد الحاج عثمان الساقية - : ١ / ١
 . ٢٠٩
 مسجد الحاج علي القزاز - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الحاج كموشيفا - : ٢٠٢ / ١ .

- مسجد جرن الأصفر - : ١١٣ / ١ .
 مسجد الجزائرين - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد الجزريين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الجسر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد جعفر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد جعفر بن بزغش - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد جعفر السمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد جعفر شقيلة - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد جلال الدين الإريلي - :
 . ٢٠٦ / ١
 مسجد جلال الملوك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الجمال أحمد بن يعقوب - :
 . ١٨٢ / ١
 مسجد جمال الدولة - : ٢٢٤٠٢٠٨ / ١ .
 مسجد جمال الدين - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد جمال الدين حبيب - :
 . ١٩٩ / ١
 مسجد الجمقدار - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمل - : ١٨٦ / ١ .

- مسجد حماد - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحمالين - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد حمام حمدان - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد الحوارنة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الحوراني - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الخادم - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد الخادم - : ٢١١ / ١ .
 مسجد خازم السمان - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد خان الرئيس - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد خان السبيل - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الخريزاتي على النهر - :
 ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الخزائنة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الخضفر - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الخضفر - عليه السلام - :
 ٢٢٧ / ١ .
 مسجد الخضفر - عليه السلام -
 بالقلمة - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الخطيب عثمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الخلاطي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد خليل - أخي الشيخ سوار - :
 ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الخوارزمي - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد دراريج - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الدركاء الكبيرة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الدركاء الوسطى - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد دغري ورمش - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الدكاشرة - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الرئيس - معلق عند حمامه - :
 ٢١٥ / ١ .
 مسجد الرئيس أبي غانم - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد رئيس الزط - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الرئيس علي - : ٢١٥ / ١ .

- مسجد الحاج محمد ابن بنت السابق - :
 ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج محمد البالي - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج محمود - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحاج مظفر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحاج منصور - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحاج منصور القصاب - :
 ١٩٣ / ١ .
 مسجد الحاج موسى - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج نصر - : ٢٢٥، ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحاج ياقوت - : ٢٢٠ / ١ .
 ٢٢١ .
 مسجد الحاجب سخطة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاجب موسى - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد حبيب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحجارة - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الحجر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحدادين - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الحسام - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد حسام التاجر - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحسام لاجين - : ٢١١ / ١ .
 مسجد حسام الدين محمود بن غتلوا - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد الحسبة - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد حسن - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد جس البالي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسن الفقامي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسين الأعرج - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحكيم - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحكير - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد حلب الجامع - : ١٠٢ / ١ .

- مسجد سعد الدين النوري - : ٢٠٧ / ١
 مسجد السقايات - : ٢٢٨ / ١
 مسجد السماقة - : ١٩٣ / ١
 مسجد السنجاري - : ١٩٨ / ١
 مسجد سوار - : ٢٠٣ / ١
 مسجد السوق - : ٢٢٤ / ١
 مسجد سوق الحرافشة - : ٢٠٣ / ١
 مسجد سوق الحشاين - : ١٨٦ / ١
 مسجد سويد - : ١٩٢ / ١
 مسجد السويقة - : ١٩٢ / ١
 مسجد السيدة بنت وثاب النيمري - :
 ١٨١ / ١
 مسجد سيف الدين آدم - : ٢١٧ / ١
 مسجد سيف الدين البراز - : ١ / ١
 ٢١٨
 مسجد سيف الدين الطويل - :
 ٢١٧ / ١
 مسجد شاد الدواوين - : ٢٠٩ / ١
 مسجد الشجاع إبراهيم - : ٢١١ / ١
 مسجد الشجاع النقيب - : ٢١٠ / ١
 مسجد شجرة - : ١٨٣ / ١
 مسجد الشجرة - : ١٩٢ / ١
 ٣٥١
 مسجد شراحيل - : ١٩٠ / ١
 مسجد شرباريك - : ٢٠٦ / ١
 مسجد شرحة - : ٢١١ / ١
 مسجد شرف الدين القزويني - :
 ٢١٠ / ١
 مسجد الشريف - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الشريف الزاهد من بني ملكة - :
 ١٨٨ / ١
 مسجد الشريف زهرة - بسوق
 الطير - : ١٩١ / ١

- مسجد الراية - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الرصاص - : ٢٢١ / ١
 مسجد الرضي - : ٢٢٧ / ١
 مسجد رفيق - : ٢١٢ / ١
 مسجد الرماح - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الرماح - : ٢٢٤ / ١
 مسجد الروس - : ٢٢٣ / ١
 مسجد الزاهر - : ١٩٩ / ١
 مسجد الزاهري - : ٢٠٥ / ١
 مسجد الزرزاري - : ١٩٩ / ١
 مسجد زكري البيطار - قطب الدين - :
 ١٩٨ / ١
 مسجد الزنبقة - : ١٩٢ / ١ ح
 مسجد الزنكالي - : ٢١٥ / ١
 مسجد زهير - : ٢٠١ / ١
 مسجد زين الدين يوسف - : ٢١٦ / ١
 مسجد سابق الكردي - : ٢٢٤ / ١
 مسجد سابق الدين صاحب شيزر - :
 ١٨٣ / ١
 مسجد السابق مبارك الظاهري - والي
 بهستا - : ١٨٢ / ١
 مسجد الساحة - : ٢٢٧ / ١
 مسجد الساقية - : ١٩٨ / ١
 مسجد سالي - : ٢٠٥ / ١
 مسجد سالي - له أيضاً - : ٢٠٥ / ١
 مسجد ست حارم - : ٢٠٥ / ١
 مسجد ست نيلوفر - : ٢٠٥ / ١
 مسجد السخاوي - : ٢١٠ / ١
 مسجد السراجين - : ٢٦٤ / ١
 مسجد سعد الدين - : ٢٢١ / ١
 مسجد سعد الدين الجوهري - :
 ٢٠٥ / ١

- مسجد شعبان - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد شعبان بن دري - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد شعيب - : ١٣٧ / ١ .
 ١٩٦٠ / ١٣٨ .
 مسجد شعيب - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد شعيب - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد الشمس مخضر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشمس محمد بن النحاس الحلبي - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد شمس الدين أبي بكر أحمد
 ابن المعجب - : ١٩١ / ١ .
 مسجد شمس الدين موسى - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشهاب أرسلان - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الشهاب بلدق - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الشهاب بن رستم - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد شهاب الدين - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد شهاب الدين بن قلدان - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ إبراهيم البيري - :
 ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ ابن التركماني - :
 ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي بكر - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي الفتح - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الشيخ إسحاق - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ الأمرد - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الشيخ حدا - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الشيخ حسن - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الشيخ حسين - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الشيخ حمزة - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد شيخ السنة - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الشيخ سوار - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ صديق - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد ظفير - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن ابن الأستاذ - :
 ٢٣٧ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الوالي - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشيخ قصلوا - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر بالمدار - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد الجريديكي - :
 ٢٥٥ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد شام - بالأسفريس - :
 ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ مرو - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الشيخ منجي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ منجك - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ نزار - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ نوحى - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ يحيى الأتابكي - :
 ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الشيخ يونس - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد شيخ الدولة علي بن حمد بن
 الأيسر - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد صاحب شيزر بالحضارين - :
 ١٩٤ / ١ .
 مسجد الصارم - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الصارم إبراهيم - فقيب
 المسكر - : ١٩٧ / ١ .

- مسجد عبید الرئيس - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد المعجمي - : ٢١٥، ٢١٤ / ١ .
 مسجد عجمي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد عدي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد عريف الراية - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد عز الدولة - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد عز الدين - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد عز الدين - : ٢١١ / ١ .
 مسجد عز الدين إدريس - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد عز الدين ميكائيل الياروقي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد العزلة - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد عزيز - : ٢١١ / ١ .
 مسجد العزيزي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد العفيف أبي عبد الله محمد بن
 زريق التنوخي - معلق - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد العقدة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد علاء الدين - : ٢١٢ / ١٠ .
 مسجد علاء الدين بن طيلوا - :
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد علاء الدين فادا أغلي - :
 ٢٢٦ / ١ .
 مسجد العلم سليمان - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد العلم سليمان الياروقي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد علم الدين - بين البابين - :
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد علم الدين قيصر - : ١ / ١ .
 ١٩٨ .
 مسجد علي - عليه السلام - بباب
 الجنان - : ١٩٦ / ١ .

- مسجد الصارم قايماز - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الصارم قليج - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد صاروجا - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد صاطلمش - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد صالح - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الصامت - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الصكور - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الصدر - : ١٨١ / ١ .
 مسجد الصفدي - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد صفي الدين طارق بن علي ،
 ابن الطريرة - : ٣٤٨ ، ١٨٥ / ١ .
 مسجد الصفدي المصلي - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد صمدل - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الصناديقين - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد طرناي - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد طرناي - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد طعم - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد طمان - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد طنطننت - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الطواشي فلاح - : ١ / ١ .
 ٢٢٣ .
 مسجد طوغان - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الطويل - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الظاهري - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد عباس - : ٢١١ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن ابن الأستاذ
 الأسدي - : ٢٣٧ ، ١٨٢ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن التجار - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد عبد الرحمن بن مبشر - :
 نقيب شيزر - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد عبد الصمد - : ٢١٧ / ١ .

- مسجد علي الصفري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد علي بن الداية - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد علي بن السامحي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد علي بن عباس - : ٢٢٠ / ١ .
 ٢٢١ .
 مسجد علي بن القزاز - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد علي بن ممتوق - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد عليجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عمر بن يوسف - : ١ / ١ .
 ٢١٣ .
 مسجد عمود العسر - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد العميد يوسف - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد العنابة - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد عيسى الإسباسلار - :
 ٢٢٤ / ١ .
 مسجد عيسى الجويان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عين الدولة - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الفضائري - : ١٣٧ / ١ .
 ٢٥٧ ، ٢٩٦ .
 مسجد غلام راشد - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد غوث - : ١٣١ / ١ .
 ١٩٦ .
 مسجد غلام الشيفخة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد فاخر - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الفاخورة - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الفارس جيق - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الفارس حيان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الفارس خليل الياروي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد الفاصدين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد فرحة - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الفرز كبك - : ٢١٣ / ١ .
- مسجد فلاح - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الفقيه عبد الواحد - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد فندق الميش - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد فندق الميش - في وسطه - :
 ١٩٤ / ١ .
 مسجد الفيء - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد القاضي أبي الحسن الطرسوسي - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد القاضي بي الحسن محمد بن
 الخشاب بجرن الأصفر - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد قاقان - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد قاييا - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد قباء - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد القبة - : ٢٠٦ / ١ ،
 ٣٥١ .
 مسجد قبة النذر - : ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد قرا خليل - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قرالا - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قرلوا - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد قزل - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قشطلغان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد القصر - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد القطب ابن الشيفخة - :
 ٢١٣ / ١ .
 مسجد قطب الدين - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد قطب الدين زكري البيطار - :
 ١٩٨ / ١ .
 مسجد القطبية - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد قلا رجي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قليج المهي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد قماري - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد قنق - : ٢٠٧ / ١ .

- مسجد قوقو - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قيدوح - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قبر حاجي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد القيمري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكاملية - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد كاملية - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد كتاب الأسود - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الكجي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الكدي - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد كردك - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الكركي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الكمال الأعشى - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد الكمال الكريمي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الكمال محمد الفراء العجمي - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد كويخ - : ٢٠٢٠٢١٦ / ١ .
 مسجد كوجبا - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد كوجبا النوري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكيال - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الليودي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد ماضي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد مجاهد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد مجد الدولة - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد المجن الفوعي - رئيس حلب - :
 ٣١٧ ، ١٨٨ / ١ .
 مسجد محاسن الأحديب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد محسن - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد المحصب - : ١٨٦ / ١ .
 ٣٥٣ ، ٣٤٨ .
 مسجد محمد - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد محمد الطرائي - : ١٨٢ / ١ .
- مسجد المحمدية - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد محمود الجلاذ - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد المدبقة - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المدرج - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد المرمى - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد المزيلة - : ١٩١ / ١ .
 ٣٤٤ .
 مسجد المسكي العجمي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد مسمار - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المشارقة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد المشطوي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد مشهد علي - علي النهر - :
 ٢٢٦ / ١ .
 مسجد المعظم - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد المفارة - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد مقلد بن خزيمة - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد مكشي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد ملجس - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الملك الظافر حصر - :
 ١٩٦ / ١ .
 مسجد ممدود - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد المناذرة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد منتجب الدين أحمد بن
 الإسكافي - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد المهراني - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد المهراني - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد موسى الأمومي الأفضس - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد المؤيد - : ٢١١ / ١ .
 مسجد المؤيد خليل المنجي والي
 حلب - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الميدان - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ميمون القصري - : ٢٠٨ / ١ .

- مسجد الوجيه الدمنهوري - :
١٨٩ / ١ .
مسجد ياروق - : ٢١٢ / ١ .
مسجد ياروقي - : ٢١٧ / ١ .
مسجد ياسمين - : ٢٢٢ / ١ .
مسجد يحيى الخشوقي - : ١٨٧ / ١ .
مسجد يغسان - : ٢٢٠ / ١ .
٢٢١ .
مسجد يوسف الطاهري - : ٢٢١ / ١ .
مسجد يولي - : ١٩٩ / ١ .
مسكنة - : ٩ / ٢ ح ١٤ ح .
مشحلا - من عمل عزاز - :
١٦٧ / ١ .
المشرق - : ٤١٢ / ١ ح .
المشوفية - : ٤٢٣ / ٢ .
مشهد - لعلي - رضي الله عنه - ع
جبل الخزام قرب بالس - : ٢٢٨ / ٢ .
مشهد لأمير المؤمنين علي بصفين - :
٢٩ / ٢ .
مشهد الملك - بحلب - : ١٨ / ٢ ح
المشهد الأحمر - : ١٥٧ / ١ .
مشهد الأنصاري - : ١٥٦ / ١ .
مشهد الثلج - : ١٤٧ / ١ .
مشهد الحجر - ببالس - : ١٧٨ / ١ .
مشهد الحسين - في سفح جبل جوشن - :
١٥٢ ، ١٥٣ / ١ .
مشهد خالد بن سنان العبسي - :
١٦٨ / ١ .
مشهد الخضر - عليه السلام - :
١٤٣ / ١ .
مشهد الدعاء - : ١٤٦ / ١ .
مشهد الدكة - غربي حلب - :
١٤٧ / ١ .

- مسجد الناصح - : ٢١٢ / ١ .
مسجد الناصح - : ٢٢٥ / ١ .
مسجد ناصر الدين - : ٢٠٠ / ١ .
مسجد ناصر الدين بن الفتحي - :
٢٠٨ / ١ .
مسجد نصر الجواليقي - : ٢٠٢ / ١ .
مسجد نظام الدين عبد الرزاق بن
قاضي بالس - : ١٨٥ / ١ .
مسجد النقيب - : ٢٢٢ / ١ .
مسجد النقيب ابن حمزة - : ١٩٠ / ١ .
مسجد النقيب محمد بن صدقة - :
٢٢٦ ، ١٩٤ / ١ .
مسجد النهر - : ٢٢٥ / ١ .
مسجد النور - : ١٨٧ ، ١٣٣ / ١ .
٢١٤ ، ١٩٦ .
مسجد النور - قرب دار الشيخ
الإمام - : ١٨٦ / ١ .
مسجد النور ملاصق سور القلعة - :
٢٢٨ / ١ .
مسجد نور الدولة - : ١٩٩ / ١ .
مسجد نور الدين - : ٢٠٧ / ١ .
مسجد نور الدين محمود بدرب مدرسة
بني عصرون - : ١٨٢ / ١ .
مسجد هارون - : ٢٠٤ / ١ .
مسجد هارون - : ٢١٠ / ١ .
مسجد الهروي - : ١٩٨ / ١ .
مسجد هناس - : ٢٢٠ / ١ .

مصنع في صحن الجامع - بجامع حلب - : ١ / ١٠٨ ، ٢٩٣ .
 مصنع كبير لماء المطر في الرصافة - : ٢ / ٣٣ .
 مصنعة - : ١ / ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
 المصيبة - : ١ / ١٧٥ ، ١٤٣/٢ .
 ١٤٣ ح ، (١٤٤ - ١٤٩) ، ١٤٤ ح ، ١٤٥ ح ، ١٤٨ ح ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ .
 المضييق - : ٢ / ٣٣٧ .
 المضييق - مساجد - : ١ / ١٧٩ ، ٢٢٧ .
 المضييق - برأس - (مسجد) - : ١ / ٢٢٨ .
 مطامير - : ٢ / ٢٢٣ ، ٢٦٩ .
 المطبق - : ٢ / ٢٣٤ .
 المطبخ - : ١ / ٣٢٨ .
 مطبورة - : ٢ / ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ .
 المطهرة - غربي الجامع بسوق السلاح - : ١ / ٣٤٠ .
 المطهرة الغربية - : ١ / ٣٤٦ .
 المطهرة الصغيرة - بتل فيروز - : ١ / ٣٤٦ ، ٣٤٧ (.
 معاملة حماة - : ٢ / ٥١ .
 معبد النار - بحلب - : ١ / ١١٠ .
 معبد في براق - : ١ / ١٥٨ .
 معبد لعباد النار - : ١ / ١٤٢ .

مشهد الرجم - : ١ / ١٥٩ .
 مشهد روحين - : ١ / ١٥٩ .
 مشهد الطرح - ببالس - : ١ / ١٧٨ .
 مش العافية - تحت بماذين - : ١ / ٢٩ .
 مشه علي - عليه السلام - بسوق الحدادين - : ١ / ١٣١ .
 مشهد علي بن أبي طالب - ببالس - : ١ / ١٧٨ .
 مشهد علي - كرم الله وجهه - بشاطي قويق الغربي - : ١ / ١٥٧ .
 مشهد علي كرم الله وجهه - ظاهر الجنان - : ١ / ١٤٦ .
 مشهد قرنييا - : ١ / ١٤٤ .
 مشهد النور - : ١ / ١٣٧ .
 مشهد يونس - عليه السلام - : ١ / ١٤٧ .
 مصر - مصر المحروسة - : ١ / ٦ ، ٢٧ ، ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ ح ، ٤٤٤ . ١٤ / ٢ .
 ١٨ ح ، ١٢٣ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ .
 ٤٤٣ ح ، ٤٥١ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٥٨ ح .
 مصر والشام والحجاز - : ٢ / ٤٥٦ ح .
 المصل - : ٢ / ٤٤٥ .
 المصل - ثلاثة مساجد - : ١ / ٢١٢ .

المقام - (مدرسة بهاء الدين ابن أبي
سيال) - : (٢٦٣) .
المقام - (مدرسة عز الدين أبي الفتح
مظفر بن محمد بن سلطان بن فاطك الحموي) - :
١ / (٢٦٣) .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
خارج المدينة - : ١ / ١٤٣ ، ٣٥٠ .
مقام إبراهيم بقلعه حلب - :
١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم - عليه السلام -
الأسفل - : ١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم الأعلى - : ١ / ١٢١ .
مقام إبراهيم الخليل - بقرية نوايل - :
١ / ١٥٨ .
مقام إبراهيم - : ٢ / ٤٦٤ ح .
مقام برصيصا - : ١ / ١٦٧ .
مقام داود - : ١ / ١٦٧ ،
٢ / ٤٣٥ .
مقام صالح - : ١ / ١٧٠ .
المقامان الأسفل والأعلى - بقلعة حلب -
١ / ١٢٣ .
مقبرة للأشراف - : ١ / ٧٢ .
مقبرة للكنيسة العظمى بحلب - :
١ / ١٠٢ .
المقلوب - نهر = (نهر العاصي -
الأرند - الأرندط) .
مكة - : ١ / ١٦٦ .
مكة - طريق - : ١ / ٢٥٧ .
ملدبي - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .
ملطيا - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .

مغرة الإخوان - (مرتحوان) - :
٢ / ٥٢ ح .
مغرة مصريين - : ١ / ٣٦٣ ،
٢ - ١١ / ١١ ح ، (٥٠ - ٥٥) ،
٢٨٩ ح ، ١٣٥ ح ، ٥٠ .
مغرة نسرين = مغرة مصريين .
مغرة النعمان - (المغرة) - :
١ / ١٢٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٥٤ ،
٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ - ٢ / ٨٧ ،
٤٢٩ ح ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .
مغرنا - مغارة - : ٢ / ٥٠ ح .
مسكر الدولة المغولية بفارس - :
٢ / ١١٩ ح .
معطفة الأنفار (عقبة) - : ٢ /
٣٠٩ ح .
المقلية - : ١ / ١٨٣ ، ٣٤٣ .
المعمور - : ١ / ٢٦ .
المعمورة - (المصيصة) - : ٢ /
١٤٦ .
مغارة مصريين - : ٢ / ٥٠ .
مفردة المغرة - (عشرون ضيعة)
من بلاد المغرة - : ٢ / ٩٥ ح .
المقابر - : ١ / ٣٥٠ .
مقابر الصوفية - غربي دمشق - :
١ / ٢٤٩ .
مقابر اليهود - بحلب - : ١ / ٦٣ .
المقابر - بين : (مسجد) - :
١ / ٢٢٨ .
المقام - : ١ / ٦٣ ، ٢٦٢ ،
٣١١ .
المقام - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ -
٢٦٣) .

منطقة عين العرب - : ٢ / ١٢ ح .
 منطقة منبج - : ٢ / ٩ ح ، ١٠ ح .
 المنية - : ١ / ٣٧١ .
 المهدي (الحدث - كينوك -
 المحمدية المثلث) - : ٢ / ١٧٣ .
 المهدي - مدينة بالمغرب - : ٢ /
 ٢٧٤ .
 المهمانخاه - مسجد - : ١ / ٢٢٥ .
 الموزر - : ٢ / ١٩٤ ح .
 الموصل - : ١ / ١١٤ ، ٢٤٢ ،
 ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ - ٢ / ١٩ ح ،
 ٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٤٦٩ ح .
 ميافارفين - : ٢ / ٢٠ ح ، ٧٤ ح ،
 ١٩٤ ح ، ٢٧٠ .
 الميدان - : ١ / ٦٢ ، ٣٩٤ .
 الميدان الأخضر - : ١ / ٦٦ ،
 ٨١ ، ٣٩٦ .
 ميدان باب العراق - : ١ / ٦٦ ،
 ٧١ .
 ميدان باب قنشرين - : ١ / ٦٦ .
 ميدان الحص - : ١ / ٧٥ .
 ميدان سر بك الخادم - : ٢ / ٦٧ .
 ميليتين - : ٢ / ١٨٤ ح .
 الميمون - : ٢ / ٤٤٥ .

ن

ناحية الثغور الشامية - : ٢ / ٢٧٥ .
 ناحية جنديرس (جندارس) - :
 ١١ / ٢ ح .
 ناحية سلقين - : ٢ / ١٣٩ ح .
 ناحية الشام - : ٢ / ٤٥٣ .
 ناحية صرين - : ٢ / ١٢ ح .

ملطية - : ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٨٠ ، ١٨٣ (١٨٤ - ١٩٠) ،
 ١٩١ ، ١٩١ ح ، ١٩٢ ح ، ١٩٣ ،
 ١٩٣ ح ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٣١١ ، ٣٩٢ ح ، ٤٤٤ .

ملطية وكمنج - : ٢ / ١٨٦ ح .
 ملقونية - : ٢ / ٢٥٣ .
 منارة الإسكندرية - : ١ / ١٧٣ .
 منارة المسجد الجامع بحلب - :
 ١ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٥ .
 منازلجرد (منازلكردي) - : ٢ / ١٢٠ ح
 ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
 ٤٦٦ ح .

منبج - : ١ / ٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ،
 ٢٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦٨ ح ، ٢ / ٢١ ح ،
 ٣٠ ، ٦٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٢٦ ح ،
 ١٣٠ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٦ ح (٤٤٤ - ٤٧٠) ، ٤٤٤ ح ،
 ٤٤٨ ح ، ٤٥٢ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٦١ ح ،
 ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ح ، ٤٩٦ ح ،
 ٤٦٧ ح ، ٤٦٩ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .

منبج السوداء - : ١ / ٣٨٩ .
 منبه (منبج) - : ٢ / ٤٥٢ .
 منطقة أريحا - : ٢ / ١٣٨ ح .
 منطقة أمزاز - : ٢ / ١١ ح .
 منطقة الجزيرة - : ٢ / ٥٢ ح .
 المنطقة الشمالية من الشام - : ٢ /

٥٢ ح .

منطقة عفرين - : ٢ / ١١ ح ،
 ١٣٧ ح .

نهر الجوز - : ١١٠ / ٢ ح .
 نهر حيحان - : ٣١ / ١ ح -
 ١٤٥ ، ١٤٤ / ٢ . ٣٤٥ ، ٣١١ .
 نهر الخابور - : ٤٠٧ / ١ ح -
 ١٩٢ ح ، ٣٢٥ ح .
 نهر دجلة - : ٣٣٦ ، ٣٣٧ ح ،
 ٣٩٣ - ١٤٧ / ٢ ، ٢٧٢ ، ٤٥٧ ح .
 نهر الدينير - : ٣٣٢ / ٢ ح .
 نهر الذهب - : ١٢٦ / ٢ ، ١٢٧ .
 نهر الريحان - : ٢٨٥ / ٢ .
 نهر الساجور - : ١٠٠ / ٢ ، ١٠١ ،
 ١٠٩ ، ٤٤٦ ح .
 نهر سيحان - : ٣١ / ٢ ، ١٥١ .
 نهر العاصي - الأردن ، الأرنت ،
 المقلوب - : ٦٢ / ٢ ح ٧٠ ، ٧٤ ح ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ح ، ٤١٢ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح .
 نهر عفرين - : ٥٨ / ٢ ح ، ٧٠ ،
 ٤١٢ .
 نهر الفرات - : ٢٤ / ١ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٤٩ ، ١٠٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ح - ٩ / ٢ ح
 ١٠ ح ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٢٦ ح ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٠ .
 ١٨٣ ح ، ١٩١ ح ، ٢٣٠ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 نهر قباقيب - : ١٨٧ / ٢ .
 نهر قويق - أبو الحسن - : ٩٢ / ١ ،
 ٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٩ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

ناحية طرسوس - : ٢٩٢ / ٢ .
 ناحية العمق - : ٤١٢ / ٢ .
 ناحية كفرنيا - : ١٤٦ / ٢ .
 ناحية مرعش - : ٤٤٠ / ٢ .
 ناحية المصيصة - : ٢٠٠ / ٢ ح ،
 ٢١٣ .
 ناحية ملطية - : ٢٠١ / ٢ .
 الناعورة - : ٩١ ، ٩٩ / ١ .
 ناقوذا - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 ناورزا - (عين زربه) - : ٢ / ٢
 ١٥٧ ح .
 نحلة - : ٣٠٤ / ١ .
 نصيبين - : ٤٠٧ / ١ .
 النفاخ - : ١٠٠ / ٢ .
 نقابلس - : ٤٣٨ / ٢ .
 نكجوان (نكجوان) - : ٣٣٠ / ٢ ،
 ٣٣٠ ح .
 فقرة بني أسد - : ١٢٦ / ٢ .
 فمودية - : ٢٣٥ / ٢ .
 النقيرة - (قرية) - : ١٧٣ / ١ .
 نهر أرس - : ٣٣٠ / ٢ .
 نهر الأردن بالأرنت = نهر العاصي .
 النهر الأسود - : ٧٠ / ٢ ح ،
 ٣٢٨ ، ٣٤٥ .
 النهر أهل - : ٤٤٥ / ١ .
 نهر باب الجنان في المساطح مسجد - :
 ٢٢٦ / ١ .
 نهر البدندون - : ٢٥٧ / ٢ ،
 ٣٠٤ .
 نهر بردى - : ٣٣٧ ، ٣٩٣ / ١ ،
 ٣٠٩ / ٢ .
 نهر البليخ - : ٣٩٢ / ٢ .

الهوة - : ٢٩٤/١ ح ٢٩٥٠
الهيكل المعظم - : ١٣٩ / ١
١٤٢ ، ١٤١

وادي أبي سليمان - : ٢ / ٢ ح ٤٣٠
وادي بزاعا - : ٢ / ٢ ح ١٢٦
وادي بطنان - : ٢ / ٢ ح ١٢٠
١٢٦ ح

وادي بطنان حبيب - : ٢ / ٢ ح ١٢٥

وادي عين قاصر - : ٢ / ٢ ح ٤٤٦

وادي القطين - : ١ / ١ ح ٣٨٢

واسط - : ٢ / ٢ ح ١٥٨

وراء الدزوب - : ٢ / ٢ ح ٢٢٥

الوضاحية - : ٢ / ٢ ح ٢١٦

الوضيحي - : ٢ / ٢ ح ١٣٠

ولاية خوارزم - : ٢ / ٢ ح ٣٢٦

ولاية مصر - : ٢ / ٢ ح ٤٥٥

ويران شهر - ثيران شهر - :

١٨٠ / ٢ ح ٣١٠

ي

الياروقيه - : ١ / ١ ح ١٩٦ ، ١٥٦

٣١١

الياروقيه - مساجد - : ١ / ١ ح ١٧٩

١٩٦

يشرب - : ١ / ١ ح ٩٨ ، ٩٩

يحمول - : ١ / ١ ح ٢٩٩ ، ٢٩٩

يفرا = بحيرة يفرا

اليمامة - : ١ / ١ ح ٢١ ، ٢١٦ ح

اليمن - : ١ / ١ ح ١٨ ، ١٩ ، ٢١

٢٣ - ٢ / ٢ ح ٣٩

يمين الساجور - تل حامد - :

١٠٢ / ٢

نهر اللامس - : ٢ / ٢ ح ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦

نهر مسلمة - : ٢ / ٢ ح ١٧

نهر النيل - : ١ / ١ ح ٣٣١

٣٣٧ ، ٣٩٣ - : ٢ / ٢ ح ٣١

نواحي أران - : ٢ / ٢ ح ٣٣٠

نواحي حلب - : ٢ / ٢ ح ٤١٥

نواحي حلب ودلوك - : ٢ / ٢ ح ٣١٥

نواحي الروم - : ٢ / ٢ ح ٤٢٥

نواحي المصيص من بلاد الروم - :

٢٠١ / ٢

نواحي منبج - : ٢ / ٢ ح ٤٥٨

نوايل - : قرية شرقي حلب - :

١٥٨ / ١

نيرب - (سرمين) - : ٢ / ٢ ح ٣٤٥ / ٣٤٤

نيرب - (غوطة دمشق) - : ٢ / ٢ ح ٤٢٦

النيربين - : ٢ / ٢ ح ١٢٧

نيسابور - : ١ / ١ ح ٢٤٨ ، ٤٤٣ ح

نيقية - : ١ / ١ ح ٢٩٧ ، ٣٨٣ ح

النيل = نهر النيل

نيوى : - : ١ / ١ ح ٤٤ ، ٣٦٠ ح

هـ

هاب - : ٢ / ٢ ح ٤٢٥

الهاروفية - : ٢ / ٢ (١٥٨) ح

١٥٨ ح ٣١٥

(الحدث) باللغة الكردية = الحدث

هراة - : ٢ / ٢ ح ١٥٦

هرقلة - : ٢ / ٢ ح ٢١٦ ، ٢٥٣ ح

الجزاة - (حمامان) - : ١ / ١ ح ٣٢٣

الجزاة - (مساجد) - : ١ / ١ ح ٢٢٥

همذان - : ١ / ١ ح ٢٤٩

الهند - : ٢ / ٢ ح ٤٨

٣ - فهرس الجماعات

- أسرى من الروم في الشفور - : ٢ / ٢٩١ ، ٣٠٥ .
- أسارى ، الأسراء من الفرنج - :
٢ / ٩٤ ، ١٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ .
- أسارى ، أسرى - : ٢ / ٦٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ .
- أسراء - المسلمين - : (٢٦٧ / ٢٦٨)
٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ .
- أساقفة - : ٢ / ٤٣١ ح .
- الإستبارية - : ٢ / ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .
- الإستبارية والأراخنة - : ٢ / ١٧٦ ح .
- بنو أسد - : ٢ / ٣٦ .
- بنو إسرائيل - : ٢ / ٣٠ ، ٣١ ، ٤٥١ ح .
- الأسرة الإيسورية - : ٢ / ١٨٦ ، ٢٣٦ ح .
- الأسرة الممورية الفريجية - :
٢ / ٢٦٠ .
- الأخاجرية - : ٢ / ١٧٢ ، ١٧٢ ح ، ٣٤١ ، ٣٤١ ح .
- الأبدال - : ١ / ٢٥ .
- الأثراك - : ١ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٧١ / ٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٦١ ح .
- الأثراك العشانيون - : ٢ / ٤٣٩ ح .
- الأجداد - : ١ / ١٠٧ .
- الأجناد - : ٢ / ٤٠٩ .
- الأخبار - : ١ / ٤٩ .
- أغوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك - : ٢ / ٣٨ .
- أرباب التواريخ - : ١ / ١٧٣ .
- أرباب الدولة - : ١ / ٨٣ .
- الأرتقيي ، الأرتقيون ، بنو أرتق - :
٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح .
- إرم - : ٢ / ٥٣ ، ٥٣ ح .
- أرمن - : ٢ / ٧١ ، ٩٩ ، ١٠٩ ح ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ح ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ح .
- الأرمن والفرنج - : ٢ / ٤٢٠ .
- أرمن من أهل ذمة - : ٢ / ١١٤ .

الأقارب - : ١٠٧ / ١ .
 الأكراد - : ١٧٣ / ٢ .
 بنو الطنبا - : ٩٠ / ٢ .
 الأمراء - : ٣٤٢ / ١ - ٦٧ / ٢ .
 ٤٠٩ .
 أمراء تنش - : ٢٠ / ٢ ح .
 أمراء حلب - : ٩٣ / ١ - ٨٧ / ٢ .
 ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤٦٥ .
 الأمراء الاسفهلارية العظام - :
 ٦٩ / ٢ ، ٦٩ ح .
 أمراء صلاح الدين يوسف بن أيوب - :
 ٨٧ / ٢ ح .
 أمراء الصليبيين في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ ح .
 أمراء الطوائف - : ١٥٥ / ٢ ح .
 أمراء الفرنجة في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ ح .
 أمة أحمد - : ٣٠٨ / ١ .
 أمة محمد - : ٣١ / ٢ .
 أميم - : ٢١ / ١ .
 بنو أمية - : ١٠ / ١ ، ٥٩ ،
 ٨٠ ، ١٠٣ ، ١٧ / ٢ - ٣٣ ،
 ٤١٧ ، ٤٥٣ .
 الأنبياء - : ٣٦ / ١ .
 الأنبياء والحكماء - : ٣٦ / ١ .
 الأندلسيون - : ١٢١ / ٢ .
 أهل الأرض - : ٩٧ ، ٢٣ / ١ .
 أهل الأسواق - : ١٥٤ / ١ ،
 ٢٣٨ / ٢ -
 أهل أنطاكية - : ٣٨٤ / ٢ ،
 ٤٠٠ .
 أهل أنطاكية وبنراس - : ١٢ / ٢ .

الإصاحلية - : ١٠٥ ، ٦٥ / ١ ،
 ٤٨ / ٢ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ .
 أشراف الروم - : ١٥ / ٢ .
 أصحاب أسد الدين شيركوه - :
 ٨٧ / ٢ ح .
 أصحاب الأطراف - : ٣٨٠ / ٢ .
 أصحاب الثغور - : ٣٠٨ / ٢ .
 أصحاب حلب - : ٨٤ / ٢ .
 أصحاب الخادم واغب - : ٢ /
 ٢٨٠ .
 أصحاب سري السقطي - : ١ /
 ١٣٨ .
 أصحاب سعد الدين كمشكين - :
 ٦٥ / ٢ .
 أصحاب سيف اللولة الحمداني - :
 ٣٠٩ / ٢ ح .
 أصحاب طرابلس القضاة بنو عمار - :
 ١٠٤ / ١ .
 أصحاب أبي فراس - : ٤٥٩ / ٢ .
 أصحاب كربغا - : ٣٩٢ / ٢ .
 أصحاب الكهف - : ١٧٧ / ١ ،
 ٢٤٢ / ٢ -
 أصحاب مساور الشاري - : ٢ /
 ٣١٥ .
 أصحاب النجوم .
 بنو الأصفر - : ٤٠٩ / ١ .
 أطباء - : ٤٧٤ / ٢ ح .
 الأعاجم - : ٢٩ / ٢ .
 الأعراب - : ٣٨ / ٢ .
 الأعلاج - : ٢٩٢ ، ٢٧٠ / ٢ .
 أعيان الأمراء - : ٢٦٢ / ١ .
 أعيان الروم - : ١٩٤ / ٢ .

أهل الذمة - : ٢ / ١١٤ ح .
 أهل الربض - : ٢ / ٤١٦ .
 أهل الرصافة - : ٢ / ٣٥ .
 أهل السجون - : ٢ / ١٤٤ .
 أهل السلسلة - : ٢ / ٢٧٠ .
 أهل سبساط - : ٢ / ١٩٢ .
 أهل سوسة - : ٢ / ٢١٤ .
 أهل سبية - : ٢ / ١٦٧ .
 أهل الشام - : ١ / ٢٤ ، ٢٥ ،
 - ٢ / ٩ ، ٣١ ، ٧١ ح ، ١٥٠ ح ،
 ٢٠٤ ، ٣٧١ ، ٤١١ .
 أهل الشام والجزيرة - : ٢ / ٢٠٠ .
 أهل الشام والجزيرة وأرمينية - :
 ٢ / ١٨٣ .
 أهل الشام والجزيرة وخراسان - :
 ٢ / ١٧٤ ح .
 أهل الشام والجزيرة وقنسرين - :
 ٢ / ٢٠٠ ح .
 أهل الشام والعراق وخراسان
 والثغور - : ٢ / ٣٠٨ .
 أهل ضيعة تعرف بالمرانية - :
 ٢ / ٣٨٣ .
 أهل طرسوس - : ٢ / ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
 أهل طرسوس والمصيصة - : ٢ /
 ٢٦٠ ، (٣٢٢ / ٣٢١) .
 أهل طرندة - : ٢ / ١٨٦ ح .
 أهل العراق - : ٢ / ٣١ .
 أهل قسطنطينية - : ٢ / ٤٠٨ .
 أهل القلعة - : ٢ / ٤١٦ .
 أهل كمخ - : ٢ / ١٨٦ ح .

أهل أنطاكية وقنسرين - : ٢ /
 ١٤٨ .
 أهل بطنان - : ٢ / ١٢٥ .
 أهل بغداد - : ٢ / ٣٦٣ ح .
 أهل البلد - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤ .
 أهل البلد - بالس - : ٢ / ١٤ .
 أهل البلد - طرسوس - : ٢ / ٢٨٥ .
 أهل بهسنا - : ٢ / ١١٩ .
 أهل بوقا - : ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
 ٣٨٢ .
 أهل بونلس وقنسرين ، وعابدين
 وطفين - : ٢ / ١٦ .
 أهل البيت - : ١ / ١٤٩ .
 أهل التاريخ - : ١ / ١٦٦ .
 أهل التفاسير للقرآن - : ٢ / ٢٥٦ .
 أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .
 أهل الثغور - : ٢ / ١٨٧ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
 أهل الثغور الشامية - : ٢ / ٢٧٤ .
 أهل الثغور والجزيرة - : ٢ / ٢٦٤ .
 أهل الحاضر - : ٢ / ٤٥ .
 أهل الحدث - : ٢ / ١٧٨ .
 أهل الحديث - : ١ / ١٦٨ .
 أهل الحرف - : ١ / ١٥٤ .
 أهل حلب - : ١ / ٦٥ ، ١٠٨ ،
 ١٢٣ ، (١٥٣ / ١٥٢) ، ١٥٧ ،
 (١٦٦ / ١٦٥) ، ٢٤١ ، ٢٧١ ،
 - ٢ / ١٠ ح ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
 ١٢٨ .
 أهل حلب وأعيانها - : ١ / ١٠٧ .
 أهل حماة - : ٢ / ١٢٨ ح .
 أهل حمص - : ٢ / ١٦٨ ، ٢٢٥ .
 أهل خراسان - : ٢ / ١٥٧ .

أولياء الله تعالى - : ١ / ١٧٤ .

ب

الباطنية - : ١٩ / ٢ ح ، ٦١ ح ،

٨٧ .

البجنالك - : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .

البلغر ، البلغار ، ٢ / ١٧٨ ح ،

٣٣٢ ح .

بطارقة - : ٥١ / ٢ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ح

٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ح .

٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ،

٣٢٧ ، ٤٣١ ح .

البنوية - : ٤ / ١٢٤ .

البيزقطينون - : ٢ / ٢٤٣ ح .

ت

التار ، التتر - : ٧ / ١ ، ٦١ ،

٦٦ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ،

١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،

١٩٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ،

- : ٢ / ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٨ ح ، ٤٩ ،

٤٩ ح ، ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٨ ح ،

١٩ ح ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ،

١٩٠ ، ١٩٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ح ،

٣٤٦ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح

٤٧٠ ، ٤٧٠ ح ، ٤٧٦ .

تجار - : ٢ / ٢٤ .

التركان - : ٢ / ٨٥ ح ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ح ،

٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ .

أهل الكوفة - : ١ / ١٥٠ .

أهل لؤلؤة - : ٢ / ٢٦٢ ، ٢٧٣ .

أهل المحابس - : ٢ / ١٤٤ ح .

أهل مرعش والحدث - : ٢ / ٢٧٥ .

أهل المشرق - : ٢ / ١٢١ ح .

أهل مصر - : ١ / ٢٥ ، ٢ - / ٢

٢٠٤ .

أهل الصيغتين من النساء - : ١ / ٢٩٤ .

أهل المصيصة - : ٢ / ١٤٦ ح ،

٢٤٩ .

أهل المصيصة وأذنة وطرسوس - :

٢ / ٣٢١ .

أهل مصيصة وأهل مرعش - :

٢ / ٢٨٨ ح .

أهل معاش - : ٢ / ٢٤ .

أهل المدن - : ١ / ١٤٩ .

أهل المرة - : ١ / ٣٠٤ .

أهل مكة - : ١ / ١٦٦ .

أهل ملطية - : ٢ / ١٨٦ ح ،

٢٦٩ ، ٢٩٩ ح ، ٣٠٠ ح .

أهل متيج - : ٢ / ١٢٨ ح ،

١٧٥ ح ، ٤٠٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٦٠ ح .

بنات أهل هرقل - : ٢ / ٢٥٤ .

أهل الهوة - : ١ / ٢٩٤ .

أولاد أمراء العرب - : ٢ / ٤٧٤ ح .

أولاد جفنة بن حسان - : ٢ /

٢٤٥ ح .

أولاد المليقي - : ١ / ١٥٧ .

أولاد عيسى بن صالح الهاشمي - :

١ / ٢٩٦ .

أولياء الزهاد والمحدثين والعلماء - :

١ / ١٣٥ .

الجند - : ٨٣ / ١ .
 جند أنطاكية ومقاتلتها - : ٤٣٩ / ٢ .
 جند خراسان ، جنود خراسان ، جنود من
 أهل خراسان - : ١٥٠ / ٢ ح ، ١٥١ .
 ٢٥٦ .
 جواسيس - : ٤٠٣ / ٢ .
 جيش من الروم - : ٣٢٧ / ٢ .
 جيش ريموند - : ٣٩٧ / ٢ .
 جيش الشام - : ٢١٨ / ٢ .
 جيش من أهل طرسوس - : ٢ / ٢ .
 ٣١٩ .
 جيش أبي عبيدة - : ٤٤٠ / ٢ .
 جيش الفرنج - : ٣٩٧ / ٢ ح .
 الجيش المسيحي - : ٣٩٧ / ٢ ح .
 جيوش حلب - : ٤١٧ / ٢ .
 جيوش النصرانية - : ١٧٨ / ٢ ح .
 ح
 بنو حام - : ١٩ / ١ .
 حامية لنب - : ٣٩٧ / ٢ .
 الحامية البيزنطية - : ٤١٣ / ٢ ح .
 الحبشة - : ٤٩ / ١ .
 الحجارون ، الحجارين - : :
 ٦٤ / ١ .
 الحراس - الحرس - : ١٢٤ / ١ .
 ٣٨٢ / ٢ .
 الحريريون - : ٥٠ / ١ .
 بنو حسان - : ٤٧٥ / ٢ .
 ٤٧٥ ح .
 الحشاشون ، الحشيشة - : ٤٨ / ٢ ح ،
 ٣٩٧ ح .
 حظايا الملك العادل - : ١٣١ / ٢ ح .
 الحكماء - : ٣٦ / ١ .

بيت من التركمان - عشرون ألف - :
 ٣٤٦ / ٢ .
 بنو تميم - : ٥٢ / ٢ ح .
 تنوخ - : ١٠ / ٢ ح ، ٤٤ ،
 ٤٤ ح .
 بنو تميم الله بن أسد بن وبرة - :
 ٤٤ / ٢ ح .
 ث
 ثمود - : ٢٠ / ١ .
 ج
 جدس - : ٢١ / ١ .
 بنو جشم - : ٥٣ / ٢ .
 جماعة من أصحاب سيف الدولة
 والروم وأقاربه وخواصه - : ٣١٥ / ٢ .
 جماعة من الأنبياء - : ١٤٥ / ١ .
 جماعة من أهل حلب - : ٢٩٢ / ١ .
 جماعة من العلويين والهاشميين - :
 ٨٠ / ١ .
 جماعة من الفرس ومن أهل بعلبك
 وحمص والمصريين - : ٣٧١ / ٢ .
 جماعة من المطوعة - : ٢٨٧ / ٢ .
 جمعية فرسان المعبد - : ٤١٤ / ٢ ح .
 جمعية فرسان الهسباليين - : ٢ / ٢
 ٤١٤ ح .
 جملة الصيوس والشاطر وقطاع
 الطرق والزعار - من ٤٦٢ / ٢ ح ،
 جموع الروم والأرمن والروس والبلغر
 والصقلب . ، والخزيرية - : ١٧٦ / ٢ ح .
 جمع للروم ومهم مستمرة من
 غسان وتنوخ وإياد - : ١٩٧ / ٢ .
 الجن - : ٢١ / ١ .

٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ٤١٦ ،
 ٤١٦ ح ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 دعاة الإسماعيلية - : ٤٦ / ٢ ح .
 الدولة العباسية - : ١٧ / ٢ .
 الديلم والرجالة - : ٣١٠ / ٢ .
 ر
 رابطة من المسلمين - : ١٨٥ / ٢ .
 الرجال - : ١٥٤ / ١ - ٢٦٤ / ٢ ،
 ٢٧٩ .
 رجال من الحلبين - : ٦٤ / ٢ .
 رجالة طنكريد - : ٢٠ / ٢ ح .
 الرسل - : ١١٩ / ١ ، ٢٣٦ ،
 ٣٧٧ - ٤٠٦ / ٢ .
 رسل توفيل - : ٢٦٠ / ٢ .
 رسل عيسى - عليه السلام - :
 ٣٦٣ / ٢ .
 رسل ملك الروم - : ٢٦٦ / ٢ ،
 ٢٩١ .
 رعايا من النصارى (أرمن وسريان
 ويماقبة) - : ١٠٩ / ٢ .
 الروس - : ١٧٨ / ٢ ، ٣٣٢ .
 الروم - : ٢٧ / ١ ، ٤٨ ، ٥٩ ،
 ٦٣ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ،
 - ١٠ / ٢ ح ١٠ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٢٣ ح ، ١٤٦ ح ،
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ح ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٩٢ ،
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

الحلبيون - : ٢٤١ / ١ ،
 - ٢ / ١٠٣ ، ٤٦٥ .
 بنو حمدان - : ٤٥٩ / ٢ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٥ .
 الحمدانيون - أمراء حلب - :
 ٤١٤ / ٢ - ٧٤ / ٢ ح .
 الحنابلة - : ٢٨٦ / ١ .
 الحنفاء - الحنيفية - : ٦ / ١ .
 الحواريون - أصحاب المسيح - :
 ١٤٢ / ١ ، ١٦٧ - ٢ / ٣٦٣ ،
 ٣٦٣ ح .

خ

الخلفاء - : ٣٤ / ٢ ، ١٩٧ .
 الخلفاء الراشدون - : ١٠ / ١ .
 الخلفاء - من بني العباس - :
 ٤٥٦ / ٢ ح .
 خلفاء الدولة العباسية - : ٤٥٦ / ٢ ح
 خلفاء الدولة الفاطمية المبيدية - :
 ٢٩٢ / ٢ ح .
 الخوارج - : ٢ / ٢١٢ ،
 ٢١٢ ح ، ٢١٣ ، ٢٢٥ .
 الخوارجية - : ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح ، ٤٢٧ ، ٤٦٩ ، ٤٦٩ ح ،
 ٤٧٠ .
 الخول - : ١٧ / ٢ .
 خيل خراسان - : ١٥٥ / ٢ .
 خيل الروم - : ١٨٦ / ٢ ح .
 خيول سيف الدولة - : ١٧٨ / ٢ .
 خيول الفرنج - : ٢ / ٤١٧ ،
 ٤١٧ ح .
 د
 الداوية - الديوية - : ٢ / ٤١٤ ،

- سرية - : ٤١٧ / ٢ .
 السر جندية - : ٣٩٦ / ٢ .
 ٣٩٦ ح .
 السريان - : ١٠٩ / ٢ ح .
 السفراء - : ٢٣٦ / ٢ .
 السقاؤون - : ١٠٨ / ١ .
 سكان حلب - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 السكمانية - الطبقة الحاكمة بمصر
 كيفا - : ٨٤ / ٢ ح .
 سلاجقة الروم في اسيا الصغرى - :
 ١٧١ / ٢ ح .
 السلاطين الملاجقة - : ١٢٢ / ٢ ح
 بنو سليج عمرو بن حلوان - :
 ٤٥ / ٢ .
 السيارة - : ٥٦ / ٢ .
 السييون - : ١١٥ / ١ .
 ش
 الشاتية - : ٢٠١ ، ١٩٩ / ٢ .
 ٢٤١ .
 الشركس - : ٣٧ / ٢ ح .
 الشطارة - : ٢٤ / ٢ .
 الشعراء - : ٣٢٨ / ١ .
 الشعوب البدائية - : ٤٩ / ٢ ح .
 الشعوب المغلية - : ٤٩ / ٢ ح .
 الشعوب المغلية والتركية - : ٤٩ / ٢ ح .
 الشمامسة - : ٢٨٦ / ٢ .
 الشهداء - : ١٢٣ / ٢ .
 الشواشي - : ٢١٣ ، ١٩٧ / ٢ .
 الشيعة الإمامية - : ٤٨ / ٢ .
 شيوخ من أهل الشام - : ١٥ / ٢ .
 شيوخ من الحمصيين والحليين - :
 ٣٢٤ / ٢ .

- ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
 ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
 ٣٨٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٨ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ ،
 ٤٥٨ ح ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
 الروم والأرمن - : ٣٢٣ / ٢ .
 الروم والروس - : ١٧٧ / ٢ .
 الرومان - : ٩ / ٢ ح .
 ز
 الزراورة - : ٣٠٩ / ٢ ح .
 الزط - : ١٥٨ ، ١٤٨ / ٢ .
 ٢٦٧ ح .
 زط البصرة / ٢ ٣٧٢ .
 زط من السند - : ٣٧٢ / ٢ .
 زعماء الإسلام - : ٤٦ / ٢ .
 الزمنى - : ١٥٨ / ١ .
 الزهاد - : ١٤ / ٢ .
 الزوار - : ١٥٦ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ .

س

- بنو سام - : ١٩ / ١ .
 السباجية - : ٣٧٢ / ٢ .
 سبي أنطاكية - : ٣٥٧ / ٢ .
 سبي الذرية - : ٢١٤ / ٢ ح .
 سبي نساء الحسين - : ١٤٨ / ١ .
 السرايا - : ٢٢٢ / ٢ .
 سريشان - : ٣٠٢ / ٢ .

ضمفاء المحاصرين - : ١١٣ / ١ .

ط

الطائفة السنانية - : ٦١ / ٢ ح .
طائفة كبيرة من الإسماعيلية - :
١٢٤ / ٢ .

طائفة من الترك - : ٤٣٦ / ٢ .
طائفة من التركمان - : ١٠٧ / ٢ .
طائفة من طرسوس - : ٢ / (٢٩٩)
(٣٠٠) .

طسم ٢١ / ١ .

ع

عاد - : ٢٠ / ١ .
العباد - أربعون - من - : ٧٢ / ١ .
عباد النار - : ١٤٢ / ١ .
بنو العباس - : ٨٠ ، ٦٠ / ١ .
١٠٣ ، ٩١ - ٢ / ٢٢٥ ، ٢٥٧ .
العباسيون - : ١٠ / ١ .
عبدة الأصنام والصلبان - : ٢ /
٣٣٤ .

عبدة الصلبان - : ٦ / ١ .
بنو عيس - : ٣٨ / ٢ .
عيس - قبيلة - : ٤٠ / ٢ .
عيسيون - : ٤٥ / ٢ .
عيل - : ٢٠ / ١ .
بنو المديم - : ١٨٣ / ١ .
الغذارى - : ١٢١ / ٢ .
العرب - : ٣٠ ، ٣٤ ، ١٠ / ٢ ح .
٤١ ، ٥٠ ، ١٧٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ،
٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٩٠ ، ٤٣٣ ح .
العرب والمجم - : ٣٧٩ / ٢ .
العساكر - : ١٣٦ / ١ .

س

الصائفة - : ١٥٦ / ٢ ح - ٣٢٧ / ١
١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،
٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٠ .

الصائفة الرومية - : ٢٣١ / ٢ .
صائفة عبد الله بن كرز البجلي - :
٢٠٤ / ٢ .

الصائفة اليمنى - : ٢٢٢ / ٢ .
بنو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
الهاشمي - : ٥٩ / ١ .
بنو صالح أجداد الشريف أبي جعفر
الهاشمي - : ١٠٢ / ١ .
الصالحية - المالكية - : ٣٤٨ / ٢ .
الصحابة - : ٢ / ٤٤٠ ح .

صفوف المسلمين - : ٣٩٧ / ٢ ح .
الصقالبة ، الصقلب - : ١٧٨ / ٢ ح
٢١٧ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
الصليبيون - : ٢ / ٤٨ ح ،
٤١٣ ح .

الصناع - : ١ / ٣٤١ ، ٤٢٨ .
الصوائف - : ٢ / ١٩٧ ،
٢١٣ ، ٤٥٣ .
الصوفية - : ١ / ٢٣٤ .
الصينيون - : ٢ / ٤٩ ح .

ض

الضمفاء - : ٥٥ / ١ .

- عسكر مصر - : ١٣٦ / ٢ .
 عسكر الملك الظاهر غازي بن يوسف
 ابن أيوب - : ٤٠٦ / ٢ .
 العسكر المنصور - : ٣٤٢ / ٢ .
 عسكر نقيطا - : ٢٣٤ / ٢ .
 العصاة الإسلامية - : ٦ / ١ .
 عظماء الروم - : ٢٥٤ / ٢ .
 علماء الروم بحلب - بعض - :
 ٣٠٥ / ١ .
 العلويون - : ١٤٨ / ١ .
 بنو عمار القضاة - أصحاب ،
 طرابلس - : ١٠٤ / ١ .
 عمال بني العباس المولون على الشام - :
 ٣٧٢ / ٢ .
 العماليق - : ٢٠ / ١ .
 العناصر الأرمنية - : ١٠٩ / ٢ .

غ

- الغز وما وراء النهر - : ٣٢٦ / ٢ ح
 غلمان - : ٣٨٨ ، ٢٨١ / ٢ .
 غلمان الحجر - : ٢٩٢ / ٢ .

ف

- الفقة الباغية - : ٣٢ / ٢ .
 الفرس - : ٤٨ / ١ .
 فرس أنطاكية - : ١٦٠ / ٢ .
 الفرسان - : ٨١ / ٢ .
 فرسان من طرسوس والمصيصة - :
 ٣١٤ / ٢ .
 فرقنا الجيش البيزنطي - : ٢ /
 ٣١١ ح .
 الفرنج - : ١٢٤ ، ١١٣ / ١ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢٠ / ٢ ح ، ٢١ ،

- المساكر الإسلامية - : ٢ /
 ١٠٣ ح .
 المساكر الإسلامية ببغداد - :
 ١٠٣ / ٢ ح .
 المساكر الرومية - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 عساكر السلطان محمد - : ٢ /
 ١٠٣ ح .
 عساكر كثيرة من الروم والروس
 والبلغار وغيرهم من الطوائف - :
 ٣١٣ / ٢ .
 عساكر المعتصم - : ٢٦٣ / ٢ .
 المساكر المنصورة - : ٣٤٢ / ٢ .
 عساكر مولانا السلطان الملك ،
 الظاهر - : ٤٢١ / ٢ .
 عساكر نور الدين - : ٣٩٧ / ٢ .
 عسكر الأرمن - : ٣٣٩ / ٢ .
 عسكر إسلامي - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 عسكر بلط - : ٤٦٣ / ٢ .
 عسكر تركمان - : ١٢٧ / ٢ .
 عسكر حلب - : ٢ / ٢ ح ،
 ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح .
 العسكر الرومي - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 عسكر السلطان - : ١٠٣ / ٢ .
 عسكر ابن طولون - : ٣٧٣ / ٢ ،
 ٤٥٤ .
 عسكر الفرنج ٢ / ٣٨٧ .
 عسكر الفلا درس - : ٣٨٤ / ٢ .
 عسكر كثير من الروم والروس
 والبلغار والبنجناك واللان - : ٣٣٢ / ٢ .
 عسكر كثيف وجماعة من القواد
 وغلمان الحجر - : ٢٩٣ / ٢ .
 عسكر محمد بن طنج - : ٣٧٥ / ٢ .
 عسكر المسلمين - : ٣٩١ / ٢ .

- القواد - : ٢ / ٣٧٤ .
 من القوامسة والشماسه - ستون
 طلجاً - : ٢ / ٢٨٦ .
 قوم من أهل الأخبار - : ٢ / ٢٠٢ ح .
 قوم من أهل أنطاكية - : ٢ / ٢١٩ .
 قوم من التركمان - : ٢ / ٢٣٧ .
 قوم من زط البصرة والسباجة - :
 ٢ / ٢٧٢ .
 قوم من زط السند - : ٢ / ٣٧٢ .
 قوم من السرجندية - : ٢ / ٣٩٦ .
 قوم من العرب الذين أسلموا - :
 ٢ / ١٦ .
 قوم من بني كتمان بن حام - :
 ١ / ٢١ .
 قوم متعبدون - : ٢ / ١٦١ ح .
 قوم من بني المهر بن حيص - :
 ١ / ٥٣ .
 القيان - : ١ / ٨٧ .
 قيس - : ٢ / ١٦ ح .
 ك
 كبراء حلب - : ١ / ١١٤ .
 الكتاب - : ١ / ١٩ .
 كتاب الجيش - : ١ / ٨٨ .
 كتاب الدرج - : ١ / ٨٨ .
 الكرج - : ٢ / ٣٣٢ .
 بنو كلاب - قبيلة - : ٢ / ٤٧٤ ح .
 كمين - لروم - : ٢ / ٣١٦ ح .
 ل
 اللان - : ٢ / ٣٣٢ ، ٢ / ٣٣٢ ح .
 اللصوص - : ١ / ١٦٣ ،
 - ٤٦٢ ح .
 اللمان - : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠١ ح .

- ح ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،
 ١٢٢ ح ، ١٢٣ ح ، ١٣٣ ، ١٨٩ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٢ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ،
 ٤١٦ ح ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٤ ،
 بنو الفصيصة التنوخيون - : ٢ / ٤٢ .
 فملة - : ١ / ٣٤٢ .
 الفقراء من بيت بني الخشاب - :
 ١ / ١١٣ .
 الفقهاء - : ١ / ١٣٨ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .
 الفقهاء الزهاد - : ١ / ١٣٨ .
 فلاحون ، الفلاحون - : ١ /
 ١٦٣ ، ٢ - ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٤٣ ،
 فلاحو الهند - : ٢ / ٣٦٤ ح .
 فوارس - : ١ / ٨٦ .

ق

- قبائل من العرب - سيع - : ٢ /
 ١٨٥ .
 قتل علي - : ٢ / ٢٩ .
 قتل معاوية - : ٢ / ٢٩ .
 القرامطة - : ٢ / ٢٧٢ .
 القضاة - : ٢ / ٣٦٤ .
 القضاة والفقهاء - : ٢ / ٣٠٦ .
 القضاة بنو عمار أصحاب طرابلس - :
 ١ / ١٠٤ .
 بنو القمقاع بن غليلد بن جزء - :
 ٢ / ٣٨ .
 قفل عظيم - : ٢ / ٣١٦ ح .

٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح ،
٤٣٦ ، ٤٦٤ .

المشاركة - : ٢ / ١٢١ ح .

المشايخ - : ١ / ٢٧١ .

مشايخ أهل أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .

المشايخ من أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .

مشايخ البلد - : ١ / ٢٩٨ .

مشايخ الشام - : ٢ / ٤٣٨ .

مشايخ طرسوس - : ١ / ١٧٧ .

المشايخ والعجائز والأطفال - :

٢ / ٣٨٢ ح .

المشتغلون بالأدب - : ١ / ١١٩ ،

المصريون - : ٢ / ١٣١ ،

١٣١ ح .

المطوعة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٢٥٣ .

معلمو النحو واللغة - : ٢ / ٣٦٤ -

المقصرين - بعض - : ١ / ٣٣٠ .

مقاتل - أربعة الاف - : ٢ / ١٨٧ .

المقاتلة - : ٢ / ١٦ ، ٦٤ ، ١٥٦ ،

١٥٨ .

مقدمو الفرنج - : ٢ / ٣٩٢ ح .

الملا ئكة - : ١ / ١٠ ، ٢٣ .

بنات الملك العادل - : ٢ / ١٢٩ ح .

الملوك - : ١ / ٨١ ، ٩٣ ، ١١٣ ،

- ٢ / ١٨ ، ٣٢٥ .

ملوك الإسلام - : ١ / ٥٩ .

ملوك حلب - : ١ / ٩١ ، ١١٣ ، -

٢ / ٧١ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ٣٦٦ ح .

ملوك حلب - بنو أرئق - : ٢ / ٨٤ .

ملوك الدولة الطولونية - : ٢ /

٤٥٥ ح .

٢
مائة وعشرة من المؤذنين - :

٢ / ٣٨٥ .

مارقة - : ٢ / ٣٢ .

المتحرمون - : ١ / ١٦٣ .

المنتصرة - : ٢ / ٢٦٨ .

المحاربون من المغول والترك - :

٢ / ٤٩ ح .

مرابطة ، مرابطون - : ٢ / ١٩٩ ،

٣٧٠ ، ٣٦٧ .

المرتزة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٤٠٩ .

آل مرداس - : ٢ / ٤٢٤ ح .

بنو مرداس - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،

٩٣ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، - ٢ / ١٢٧ ،

١٢٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .

المرضى - : ١ / ١٥٨ .

بنو مروان - ابن الحكم - : ١ /

٣٢٧ ح .

المستعربة - : ٢ / ٢١٤ .

المسلمون - : ١ / ٢٨ ، ١٣٦ ،

١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٥٧ ، - ٢ / ١٥ ،

١٦ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،

١٦١ ، ١٦٦ ح ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،

١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،

٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ،

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،

٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ،

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،

٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ،

- النصرية - : ١٣٧ / ١ .
- نفر من التركمان - : ٤٧٠ / ٢ .
- النقابون - : ٨٩ / ١ - ٢ / ٢ .
- ٤٦٥ .
- نقلة الأخبار - : ١٩٦ / ٢ .
- بنو نيمر - : ٣٢٥ / ٢ ح .
- ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
- نواب جوسلين - : ١٠٤ / ٢ .
- نواب السلطان الملك الظاهر - :
- ركن الدين بيبرس - : ١٠٧ / ٢ .
- نواب سيف الدين بن علم الدين في
دوبسك - : ٤٢٠ / ٢ .
- نواب بني العباس - : ٤٥٦ / ٢ .
- نواب عز الدين إبراهيم بن شمس
الدين محمد بن عبد الملك ابن المقدم - :
- ٤٦٦ / ٢ ح .
- نواب قليج أرسلان السلجوقي - :
- ٤٣٤ / ٢ .
- نواب الملك الظاهر غازي علي منبج - :
- ٤٦٩ ، ٤٧٦ / ٢ .
- نواب الملك العزيز - : ١١٢ / ٢ ،
- ٤٢١ .
- نواب الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن الملك العزيز محمد - : ٢٤ / ٢ ،
- ٩٢ .
- نواب مولانا السلطان الملك الظاهر
بيبرس - : ٩٩ / ٢ .
- نواب يني سنان - : ١٠٢ / ٢ .
-
- بنو هاشم - : ٢٦٤ / ٢ .

- ملوك الروم - : ٣١٦ / ٢ .
- ملوك غسان - : ٣٣ / ٢ ح ، ٣٤ .
- ملوك فرغاة - : ٣٧٦ / ٢ ح .
- ملوك الفرنج - : ٣٩٤ / ٢ .
- ملوك لحم - : ٣٥ / ٢ .
- ملوك نينوى - : ٤٤ / ١ .
- الملوك من الأكاسرة الساسانية - :
- ٣٥٧ / ٢ ح .
- الملوك الماضون - : ١٩٧ / ٢ .
- ملوك الملة الإسلامية - : ١٢٣ / ١ .
- الماليك - : ١٢٣ / ٢ ح .
- ممالك بني أيوب - : ٢٩٢ / ١ ح .
- ممالك المعتضد العباسي - : ٤٥٧ / ٢ ح .
- الملة الإسلامية - : ١٤٣ / ١ .
- الملة الحنيفية - : ٦ / ١ .
- المنجبين - بمض - : ٣٨٥ / ٢ .
- مهرة - : ٢٠ / ١ .
- مهاجر والشركس - : ٣٧ / ٢ ح .
- بنو المهلب - : ١٤٧ / ٢ .
- المؤرخون - : ١٤٥ / ١ .
- المؤرخون المسلمون - : ٤١٤ / ٢ ح .
- المؤمنون بالمسيح - : ٣٥٥ / ٢ .
- موالي بني العباس وقوادهم - :
- ٤٥٤ / ٢ .
- ميسرة نور الدين - : ٥٨ / ٢ .
- ن
- الناس - : ١٠٨ ، ٥٣ / ١ .
- النحاسون - : ٥٠ / ١ .
- النساء - : ٢٩٦ / ١ - ٢٦٤ / ٢ .
- النصارى - : ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ - ١١٤ / ٢ ح .
- ٢٩٠ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٤٢٣ .
- ٤٣٠ ح .

يعاقبة - : ٢ / ١٠٨ ح .
بنو يقطن بن عابر - : ١ / ٢١ .
اليهود - : ١ / ٤٤ ، ٧٣ ، ١٤٢ .
١٥٩ ، ٣٠٧ ، - : ٢ / ١١٤ ح ،
٢٩٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
اليونانيون - : ١ / ٤٢ ، ٤٥ ،
٤٨ .

و
ورثة - : ٢ / ١٧ .
ولاة - : ٢ / ٢٩٩ .
ولاة حلب - : ٢ / ١٢٧ .
٤٥٣
ي
بنو يافت - : ١ / ٢٠ .



٤ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم السورة	رقم الآية	القسم والصفحة
(إذ يلقون أقلًا مهم أيهم يكفل مريم)	آل عمران	٣	٤٤	٣٣٠/١
(إني أنا ربك فاخلع ثيابك إنك بالوادي المقدس طوى) .	طه	٢٠	١٢	ح ٣٨١/١
(حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها) . الكهف	الكهف	١٨	٧٧	٣٥٦/٢
(وأما الجدار فكان لفلان يثمين في المدينة وكان تحته كنز لهما) .	الكهف	١٨	٨٢	ح ٣٠٨٠٩٨/١
(واخرب لهم مثلاً أصحاب القرية) .	يس	٣٦	١٣	٣٥٦/٢
(وجاء من أقصى المدينة رجل يسمى) .	يس	٣٦	٢٠	٣٥٦/٢-٩٨/١
(وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها) .	الفتح	٤٨	٢٠	٤١١/١
(أصحاب المشأمة) .	الواقعة	٥٦	٩	١٦/١
(إن في ذلك لعبرة) .	النازعات	٧٩	٢٦	٣٢٤٠٣٠٩/١
(لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد) .	الإخلاص	١١٢	٤٠٣	٣٠٨/١



٥ - فهرس الأحاديث النبوية

القسم والصفحة

- ١٠٠/١ أرض المقدسة ما بين العريش إلى الفرات .
 اللهم إن قومي يخرجوني من أحب البقاع
 إلي فأنقلني إلى أحب البقاع إليك .
 ٩٨/١ إن الله تبارك وتعالى بارك ما بين العريش
 والفرات ، وخص فلسطين بالتقديس .
 ٢٤/١ إن الله تعالى يخبرك أن تهاجر إلى يثرب ، أو
 إلى البحرين ، أو إلى قنسرين .
 ٩٩/١ إن فيها التوراة ، وعصا موسى ، ورضراض
 الألواح ، ومائدة سليمان بن داود .
 ١٧٥/١ أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدهم
 وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله .
 ٢٤/١ أول حدوده عريش مصر (والحد الآخر طرف
 الثنية ، والحد الآخر طرف الفرات) .
 ٢٦/١ بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصة
 خمسة ، وبسواحل الشام من الأنبياء ألف قبر .
 ١٧٥/١ حب الوطن من الإيمان . - من المأثور -
 ٩/١ الخير عشرة أعشار : تسعة بالشام .
 ٢٤/١

- ذاك نبي أضاعه قومه - (خالد بن سنان
 العبيسي) ١٦٨/١
 رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة ٢٣/١
 رحم الله قساً أما أنه سيبعث يوم القيامة
 أمةً وحده ١٦١/١
 صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته
 من خلقه وعباده ٢٣/١
 عليك بالشام - ثلاثاً - ٢٢/١
 فيهم الأبدال ، وبهم يرزقون ، وبهم ينصرون ٢٥/١
 ليلة أسري بي إلى السماء رأيت فيها قبةً
 بيضاء لم أر أحسن منها وحوطها قباب بيض كثيرة ،
 فقلت : ما هذه القباب يا جبريل ؟ فقال : هذه
 ثغور أمتك . . . ٣٦٦/٢
 من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ٢٣/١
 لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو
 بدابق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة ٩٧/١
 يهاجر الرعد والبرق إلى مهاجر إبراهيم ١٠٠/١
 مهما نسيت من شيء فلست أنساه في سوق
 عكاظ ، وهو واقف على جمل أورق يخطب الناس ١٦٠ ، ١٥٩/١

* * *

الشاعر	البحر	عدد الأبيات	القافية	مدر الشعر	القسم والصفحة
أبو فراس الحمداني	الكامل	٢	مناهي	الشام لا بلد البزيرة لذتي	٣٩١/١
سعد الدين محمد بن محمد بن علي بن عربي .	الكامل	٥	أبنائها	حلب تقفوق عاتها وهوائها	٣٩٥/١
مكتوب علي حمر بالبرانية .	الوافر	٧	القضاء	إذا كان الأمير وصاحبه	٣٠٧/١
أبو الحسن علي بن الحسن الخليلي .	الطويل	٤	الحيا	لئن سمحت أيدي اليالي برحلة	٣٩٠/١
الشبيب (محمد بن عبد الواحد) .	الطويل	٥	مشربا	يقمر لمني أن أروح بجوشن	(٣٩٤/٣٩٣)/١
الشنقي .	الطويل	٦	القربا	أتى مرعشاً يستقبل اليد مقبلا	(١٧٠-١٦٩)/٢
الخالديان .	الطويل	٦	الصعب	وعرقاه قد تالعت على من يرومها	٤٠١/١
ابن القهراني .	الطويل	٣	سحابها	أماك رثي سرح الطرف غاديا	١٢٥/٣
الأمير أبو القاسم علي بن الحسين بن المعز	الطويل	٧	وهضابها	أحب رباً فيها وبيت مكرماً	(٩-٨)/١
	الكامل	٥	متصوب	أما إلى حلب قلبي نازح	٣٨٧/١

ابن سنان الشفاجي . الوزير المغربي أبو القاسم الحسين بن علي . أبو محمد عبد الدين محمد الشفاجي	الكمال البسط البسط مطلع البسط انتقارب انتقارب الصغرى . الصغرى . الصغرى .	٦ ٢ ٢ ٥ ٦ ٦ ٦ ٦ ٦	وهضابه من حلب تغريب والغنياب بالغرب عجيبا	قل للنسيم إذا حملت نحية يا صاحبي إذا ألبيا كما سقي	٢٨٣/١ ٢٨٧/١
أبو طهود الإياضي أبو القاسم عبد الدين محمد القاصمري	الشفيف الكمال	١ ٢	إمريج أظم حابه	خف من أنت ولا تركن إلى أحد اليوم يا عاشقي يوم سقى حلب الزن معنى حلب قريب إذا شم ريح العنا	٨٣/٢ ٣٣٧/١ ٢٧٩/١ ٣٣٩/١
أبو فراس الحمداني .	سريع	٣	ملا حا السهال	من مبلغ حلب السلام مضاعفا	٣٨٩ - ٣٨٨/١
المتني . المتني . أبو القاسم بن أبي الحليم الكاتب ركن الدين أحمد بن قوطايا المتني . علي بن الرقاق . علي بن الرقاق	الطويل الطويل الطويل الطويل الطويل الكمال الكمال الكمال	١ ١ ١ ٤ ١ ٢ ١	وأبدا وموحدا بعيد جديد الشرد فجاءها وزادها	سريت إلى جيهان من أرض امد فكر كان ينهي من علي ترمب وكيف أداوي بالوراق حبة سلام على الهي الذي دون جوشن دموتك لليفن القريح المسهد وإذا الربيع فتايمت أنواؤه صل الإله على امرئه ودعه	٣١١/٢ ٣١٢/٢ ٣٩٥/١ ٣٩٦/١ ٤٥٨/٢ ٣٧/٢ ٣٧/٢

البصري	الغني	٣	ابن عتود	يا خليلي بالسراج من عمرو (١٠١-١٠١) ٢	٤٠٠/١
البصري	الغني	٢	ابن عتود السراة	يا قديني بالسراج من ود ٢ ١٠١/٢	٣٧٧/١
السري الرفاء	الطويل	٥	وعورها	وشاهقة يحيى الحمام سهولا	٣٨٢/١
الصنوبري	الطويل	٧	وبكر	سقى حلياً ساقى الحمام ولا وفي	١٥/١
ابن سنان الحفاجي	الطويل	١١	لجدير	خليلي من عوف بن عدرة انني	٤٩/٢
أبو ذؤيب	الطويل	١	وخمارها	فلا تشقري إلا بريح سبارها	٤٩/٢
عكرته بن أربد الميحي	الطويل	٢	القطر	سقى الله أجدانا ورائي تركها	٤٩/٢
عكرته بن أربد الميحي	الطويل	٢	على ظهر	ولو يستلمون الرواح قروها	٤٢٩/٢
أبو فراس الحمداني	الطويل	١	دائر	وسوف عل رغم المنو يبعها	٢٤٨/٢
مروان بن أبي حفصة	الطويل	٢	يزورها	وفكت بك الأسرى التي شيدت لا	١٢٩/٢
امرؤ القيس	الطويل	١	طرطر	فيارب يوم صالح قد شهدته	٤٠٤/١
الوزير أبو الحسن علي بن طاغر	الطويل	١	النظر	وفسيحة الأرجاء سابية الدرى	٢١٣/٨
ابن الحسين المروفي بن أبي المنصور	الطويل	١٦	تدور	تنفس الذي أصليته تنفودر (٢٥-٢٥٢) ٢	٨٥/١
عبد الرحمن بن محمد بن النابلي	الطويل	١٤	عطار	دار حكمت دارين في طيب ولا	٢١٣/٨
المتبرز بلقيس مدلوي	الطويل	٢	الأصاغر	لكه طلب الترهيب خيفة	٢١٣/٨
أبو الباس أحمد بن محمد الناعي	الطويل	٢	الأصاغر	لكه طلب الترهيب خيفة	٢١٣/٨

١٦١/١	في اللدانيين الأولين	ما يردى عني ولا دجلة	٢٢٧/١	مصر	٢	سرج	أبو فسر محمد بن محمد بن	قس بن ساعدة الإيادي .
٤٤١/٢ ح	لا تشرق بعض القوم قلت لهم	حلب لولي جنة عدن	٢٨١/١	مدير	٢	العتيف	أبو فسر محمد بن محمد بن	جريد بن عليّ الحطلي .
٢٩٢/١	يا حلياً حيث من مصر	فان يكن الموت أودى به	٢٠٧/٢	ديراً	٢	المتغارب	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
		أرثك به البيت أثارها	٢٧٨/١	أمرارها	١٦	المتغارب	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				المسكين			أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				أمراس	٥	البيط	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				ملس	٢	البيط	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				الفيلاد			أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				أواس	٥	البيط	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				أينيه	٥	البيط	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				يانه	٢	البيط	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				المسكين			أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				مقي	٢	البيط	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				قد عشت في الأمر ألوأراً على طرق	٢	البيط	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				غيري بأكر هذا الناس يتخذه	١	البيط	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن
				يا لبيد من النبي	٢	البيط	أبو فسر محمد بن محمد بن	أبو فسر محمد بن محمد بن

الفراء					
ضمنا	١	الكامل	مروان بن أمي حفصة .	٢٤٢/٢	إن أمير المؤمنين يخلصني
أطواق	٢٤	الطويل	الصنوبري .	٣٣١/١	وقوف له عهد لدينا . يثاق
وحداقة	٢	الطويل	الصنوبري .	٣٣٥/١	وقوف على الصفراء ركب جسمه
يواقه	١	الطويل	الصنوبري .	ح ٣٣٥/١	إذا جد جد الصفيف أبصرت جسمه
الأشواق	٢	الكامل	الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي	٣٨٨/١	مل نبي إلى حلب أطلأ ناظري
ودق	٢	الوافر	عبد الله بن عبيد الله الصغري .	٣٨٨/١	سقى الأكثاف من حلب سحاب
سياق	٧	الخفيف	علي بن موسى بن سعيد النرناطي	٣٩٩/١	حادي العيش كم تنبغ المطايا
الكفاف					
هناك	٢	الطويل	ابن الرومي .	٩/١	وحبب أوطان الرجال إليهم
وصالك	٢	الطويل		٢٦٦/١	ولو قلت طأ في النار أعلم أنه
السلام					
فيصل	٨	الكامل	أبو المحاسن بن نوفل الحلبي	٣٩٨/١	سب بأنواع الموم موكل
المفضل	١	الكامل	حسان بن ثابت .	ح ٣٤/٢	أبناء جفنة حول قبر أبيهم
المصل	١٠	مجزوء الكامل	أبو فراس الحمداني .	٤٤٥/٢	قف في رسوم المستجاب
هطل	٤	البسيط	ابن النحاس .	٤٠٦/١	سقى زماناً تقضى في ربا حلب
الرجل	٦	البسيط	عيسى بن سندان الحلبي .	٣٩١/١	عهدي بها في رواق الصبح لا ممة
السيبل	٤	الخفيف	المتنبي .	(٣٦٩-٣٦٨)/١	كلما رحبت بنا الروض قلنا
الميسم					
فناشا	٤	الطويل	ابن النحاس .	٤٠٥/١	سقى حلباً سحب من السبع لم تزل
أسما	١	الطويل	الأصمعي .	١٧ ، ١٦/١	وانتمى على شؤمى يديها فزادها

الفتي .	الطويل	١	المكالم	على قدر أهل العزم تأتي العزائم	ح ١١٦/٢
الفتي .	الطويل	٨	العالم	هل احدث العزماء تعرف لونها	١٧٧٧/١٧٦/٢
عبد بن محمد الواسطي	الكامل	٢	العلماء	روى ثرى حلب فمادت روضة	٢٥٤/١
المروفي بابت سنين .					
مدان بن كبير الباهي .	الكامل	١	فنام	قد قلت لستكفين غلته	ح ٢٢/٧
ابن حورس .	الكامل		معلم	فدح الاكلى مرقوا فان بادهم	ح ٢٨٦/١
ابن أبي حصينة .	الكامل	٢	المعلم	يا رفق رفقاً رب فصل غره	٢٨٦/١
ابن حورس .	الكامل	٧	لم يحتم	ما أدركه الليلات غير مصمم	٢٨٤/١
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	البيط	٢	ومن موم	ما إن أبالي بما لاقت جموعهم	٢٠٥/٢
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	البيط	٢	ومن موم	أمن علي بما لاقت جموعهم	ح ٢٠٥/٢
حمدان بن عبد الرحيم الأداربي	البيط	١٦	ليتهم	جادت مرة مصرين من الديم	ح ٢٠٥/٢
أحمد بن يوسف المنازي	الوافر	٥	المسيم	وقافا لقمة الرضاء واد	١٢١/٢
الناينة اللباني .	الوافر	١	العام	هل أثر الأداة والبنايا	١٦/١
مدان بن كبير الباهي	السريع	٢	الموم	قل لاثير الملك قول امرىه	٢٢/٢
النبشون					
صرد بن كلثوم	الوافر	١	يقاصرينا	وكم كاس شربت يميلك	٢٦/٢
صرد بن كلثوم .	الوافر	١	وقاصرينا	وكاس قد شربت يميلك	ح ٢٦/٢
حمدان بن عبد الرحيم الأداربي .	السريع	٢	أيكاني	لكن زمانى باليزر ذكرني	ح ٥١/٢
عيسى بن حمدان اطلبي .	الرميل	٥	المعرون	يا ديار العام حياك الحيا	٢٩١/١
ابن نصر القيسراني .	مجزوءه الكامل	٢	بالوطنين	مازلت أجدع من دمشق	١٢٧/٢
	منهيك الرجز	٢	من	كأنها لم تكن	٤٢/٢

الحالديان .	البيط	٩	عليها	وقلعة عاتق البيروق سافلها	٤٠٧/١
المتني .	مخلع البيط	١	عجياها	أحب حمصاً إلى غناصرة	ح ٣٧/٢
المتني :	الحنيف	٥	فلا، لا	فني المال فليطون من قتالي	(١٧٩-١٧٨)/٢
محمد بن عبد الرحمن النابلسي	مجزوء الرمل	١٠	عياها	فحبنا في حلب مسارح	٣٩٦/١
الصنوبري	مجزوء الرمل	٧٠	اسلاما	احبنا الياس احبها	ح ١٢٠/١
١ خوري :	مجزوء الرمل	١١	قراها	حلب بدر دجا	٣٩٩
الصنوبري .	مجزوء الرمل	٢٢	الياس	١٢٠-١١٨/١	
أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن	السرير	٢	جناحيه	قد يوم مد في صلبه	٣٣٨/١
ابراهيم بن الخضر الحلبي .	الربز	٨	موسية	م غلونا غلوة أنطاكية	٣٦٧/٢
أبو عمر القاسم بن أبي	الربز	١	دواوي	أطرباً وأنت قنسري	٤١/٢
داود الأنطاكي .					
المجاج .					
			★ ★ ★		

٧ - فهرس الكتب

- « أخبار صلاح الدين » لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد . ١٣٣/١ ، ٤٠٠/٢ .
- « أخبار الفرنج » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري ١ / ٢٩٨ .
- « أخبار ملوك الروم » لمحبوب بن قسطنطين المنبجي . ٤٥٠/٢ .
- « أسماء البلدان وإلى من تنسب كل بلدة » ٥٣/١ .
- « اشتقاق أسماء البلدان » لأحمد بن فارس — أبي الحسين — . ١٥ / ١ .
- « أوقات بناء المدن » إبيحيى بن جرير التكريتي الطبيب النصراني أبو النصر ٣٦٠/٢ .
- « بغية الطلب في تاريخ حلب » للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم : ١٢/١ ، ٣٦/٢٦ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ — ٤٥/٢ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٣٦٦ ، ١٩٢ ، ٤٥١ .
- « البلدان » لأحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ، ابن الفقيه : ٣٦١ ، (٣٥٧/٣٥٦)/٢ .
- « البلدان » — للبلاذري = « فتوح البلدان » .
- « البلدان » — لابن واضح ، اليعقوبي ، ابن أبي اسحاق = ٣٠٦/١ .

١٤/٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ .

— « بناء المدن وأخبارها ، لأحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ،
ابن الفقيه — ٣٦١/٢ .

— تاريخ ابن الأثير = (الكامل في التاريخ) .

— « تاريخ أسامة ابن منقذ » ٩٤/٢ ، ٣٩٨ .

— تاريخ أنطاكية — لأحمد المسيحية السريانية — : ١/ (٤٦/٤٧) .

— تاريخ أبي جعفر ابن جرير الطبري — : ٢٧/١ ، — ١٩٧/٢ ،

٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ .

— « تاريخ حلب الكبير — لابن العديم — « بغية الطلب في تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب الصغير — لابن العديم — « زبدة الحلب من تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري . ٥٢/٢ .

— « تاريخ حلب » = عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر .

— « تاريخ أبي الريحان أحمد بن محمد البيروني » : ٤٤/١ .

— « تاريخ أبي زيد البلخي — أحمد بن سهل : « الجده والتاريخ » :

١٥١/٢٠ ، ٣٢٨/١ .

— « تاريخ سعيد بن البطريق » ١٩١/٢ ، ٣٦١ .

— « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » : ٣٠٩/٢ ، ٣١٥ ،

٣٢٣ .

— « تاريخ » الكامل في التاريخ — لابن الأثير « ١٩٧/٢ ، ١٩٨ ،

٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ .

— « تاريخ المبارك بن شرارة النصراني » ١٤٢/١ .

— « تاريخ ابن عساكر » = تاريخ مدينة دمشق .

— « تاريخ محبوب بن قسطنطين المنبجي النصراني : ٣٦٢/٢ .

— « تاريخ محمد بن علي العظيمي » ١٢١/١ ، ١٣٧ ، ٢٩٧ .

— « تاريخ مدينة دمشق للحافظ أبي القاسم ابن عساكر — :

١٥/١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

٢٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

— « تاريخ الملك المنصور — صاحب حماة — (الأوسط) — :

٣٣١٥٢ .

— « تاريخ متجب الدين يحيى بن أبي طيء النجار الحلبي — :

١١١/١ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ٢٠٠/٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،

٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ .

— « تاريخ الموصل — للخالدين » : ٣٦٥١ .

— « تاريخ الشيخ أبي الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعروف

بأبن زريق المعري ، ٤٦٢/٢ .

— « تاريخ لأحد أجداد الشريف أبي المحاسن بن أبي حامد محمد بن

أبي جعفر الهاشمي — ٢٩٦/١ .

— « تواريخ الأئمة » أو « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » —

لحمزة بن الحسن الأصفهاني — : ٣٤/٢ ، ٣٥٨ .

— « الجامع للتاريخ » لأبي نصر يحيى بن جرير الطيب التكريتي

الأنصاري : ٤٢/١ .

- « الجامع الكبير » لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة (١٨٧ هـ) - : ٢٦٩/١ .
- « جغرافيا » - لابن حوقل - : ٤٢/٢ .
- « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » ، لأبي أحمد العسكري . - : ٣٣/٢ .
- « رحلة ابن جبير » - لأبي جعفر محمد بن أحمد بن جبير - : ٤١٢/١ ، ٤١٣ - ٤٤٤/٢ .
- « رسائل ابن بطلان » - : ١٢١/١ ، ٣٥٨/٢ - ٣٦٣ .
- « رسائل القاضي الفاضل » : ٤٠٧/١ ، ٤٧٣/٢ .
- « زبدة الحلب من تاريخ حلب » - للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم - : ١٣٤/١ ، ١٣٥ .
- « سيرة الثغور » لأبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسومي - : ١٥٤/٢ .
- « سيرة صلاح الدين » أو « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين ابن شداد = « أخبار صلاح الدين » .
- « صفة الأرض وما تشتمل عليه من المدن » : لأحمد بن سهل البلخي - : ١٥٧/٢ ، ٤١١ .
- « صورة الأرض والمدن » : ٤١/٢ ، ٤٤٧ .
- « عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر » لمتجب الدين أبي زكريا يحيى بن أبي طيء النجار - : ٣٥٧/١ .
- « فتوح البلدان » لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : ١٥/٢ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ١٢٥ ، ٤١٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٣٧١ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ .

— « القانون المسعودي » لأبي الريحان أحمد بن محمد البيروني
٤٤/١ .

— « كتاب اجار » : ١٥٤/٢ .

— « كتاب الأزدي » — لأبي الخطاب الأزدي : ١٤٥/٢ ،
١٩٨ .

— « كتاب بابا الصابيء الحرائي » ٤٩/١ .

— « كتاب الحافظ » تأليف أبي الحسين بن المنادي ، أحمد بن
جعفر بن محمد بن عبد الله المنادي البغدادي : ٣٣٠/١ .

— « كتاب الخراج » — لقدامة بن جعفر : ١ / (٢٨/٢٧) .

— « كتاب الربيع » بفرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال
الصابي — : ٢٩٢/١ .

— « المحيط الرضوي » تأليف رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ،
أبو عبد الله السرخسي المتوفى سنة (٥٧١ هـ) : ٢٦٧/١ .

— « المسالك والممالك » الحسن بن أحمد المهلب — : ٣٢٩/١ ،
٣٦٣ .

— « المذهب » لأبي إسحاق الشيرازي الفيروزآبادي المتوفى سنة
(٤٧٦ هـ) — : ٢٤٣/١ ، ٢٤٥ .

— « الهادي » في الفقه تأليف قطب الدين مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري الطريثي : ٢٤٨/١ .

— « مشارق الأنوار » — للصغاني — الحسن بن محمد بن الحسن بن
حيدر العدوي العمري الصاغان — : ٢٢٩/١ .

- « مصابيح السنة » - للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي
المتوفى سنة ٥١٠ هـ : ٩٩/١ .
- « مغازي معاوية » ٢٠١/٢ .
- « نزهة المشتاق إلى اختراق الآفاق » - للشريف الإدريسي
١٥٤/٢ .



٨ - المصادر والمراجع

- «آثار البلاد وأخبار العباد» / زكريا بن محمد بن محمود القزويني / دار صادر / بيروت .
- «اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء» / تقي الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة - ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .
- «أخبار الدول وآثار الأول» في التاريخ / أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الشهير بالقرماني / عالم الكتب / بيروت ١٢٨٢ هـ .
- «الأخبار الطوال» / أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى (٥٢٨٢هـ) / تحقيق عبد المنعم عامر / الطبعة الأولى / القاهرة - ١٩٦٠ م / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- «أخبار الدولة السلجوقية» / صدر الدين بن علي الحسيني المتوفى سنة ٥٧٥هـ / ١١٨٠ م / بتصحيح محمد إقبال / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .
- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» / لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / مطبعة نهضة مصر الفجالة - القاهرة .
- «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» المعروف بالموضوعات الكبرى / نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري

المتوفى ١٠١٤ هـ حققه : محمد الصباغ / مطابع دار القلم بيروت - لبنان .

«الإشارات إلى معرفة الزيارات» / علي بن أبي بكر الهروي/نشر السيدة سورديل بدمشق ١٩٥٣ . المعهد الفرنسي للدراسات العليا .

«الإصابة في تمييز الصحابة» / شهاب الدين علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر / دار الكتاب العربي / بيروت .

«الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والعجيرة»/الجزء الثالث/ عز الدين محمد بن علي بن ابراهيم بن شداد المتوفى سنة (٦٨٤ هـ) / تحقيق يحيى عباره / منشورات وزارة الثقافة / دمشق ١٩٧٨ .

«الأعلام» -- قاموس تراجم / خير الدين الزركلي/دار العلم للملايين الطبعة الرابعة - ١٩٧٩ م .

«إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» / محمد راغب الطباخ/حلب ١٩٢٣ .

«الألفاظ الفارسية المعربة» / أدي شير / بيروت ١٩٠٨ .

«الإمبرطورية البيزنطية» / نورمان بيتز / تعريب حسين مؤنس ومحمود زايد خلف / لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٠ .

«البداية والنهاية» /لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ/تحقيق دكتور أحمد أبو ملحم وزملاؤه/دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

«بلدان الخلافة الشرقية»/ استرنج / نقله إلى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد / مطبعة الرابطة بغداد ١٣٧٣ هـ : = ١٩٥٤ م .

مطبوعات المجمع العلمي العراقي .

«تاج العروس من جواهر القاموس»/تحقيق عبد الستار أحمد فراج
وزملائه / للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي / مطبعة حكومة الكويت
١٣٨٥ - ١٩٦٥ م .

«تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب
والبربر»/ عبد الرحمن بن خلدون ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م / دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع / الطبعة الأولى : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
«تاريخ الأدب الجغرافي العربي»/إغناطيوس ليونوفتش كراتشكوفسكي/
نقله إلى العربية : صلاح الدين عثمان هاشم / القاهرة مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر ١٩٦٣ .

«التاريخ الباهر» في الدولة الأتابكية بالموصل/علي بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ).
/تحقيق عبد القادر أحمد طليعات / دار الكتب الحديثة بالقاهرة مطبعة
الاستقلال الكبرى ١٩٦٣ .

تاريخ الحروب الصليبية - ستيفن رنسمان (ج ١-٣) - ترجمة
الدكتور الباز العريني - الطبعة الأولى - الناشر مكتبة النهضة المصرية
تاريخ حلب = بغية الطلب (عمر بن أحمد ابن العديم)
تاريخ حلب « زبدة الحلب » (عمر بن أحمد ابن العديم) تحقيق
سامي الدهان - المعهد الفرنسي بدمشق - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٥١ .
«تاريخ خليفة بن خياط»/خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ /
٨٥٤ م / تحقيق الدكتور سهيل زكار / منشورات وزارة الثقافة/مطابع
وزارة الثقافة ١٩٦٧ .

تاريخ الخميس في أحوال أنفـس نفـيس / حسين بن محمد بن

الحسن الديار بكري / مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت . المطبعة
الوهبية ١٢٨٣ هـ (طبعة مصورة عنها) .

«تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة»/ستانلي لين بول -
وتعديلات بارتولد وإضافات خليل أدهم ألدن ثم ملحقات الدكتور
محمد السعيد سيمان / دار المعارف بمصر ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

«تاريخ الدولة البيزنطية»/ دكتور عمر كمال توفيق / الهيئة المصرية
العامة للكتاب فرع الإسكندرية - ١٩٧٧ - مطبعة الوادي شارع ابن
زنكي .

«تاريخ الرسل والملوكة»/لابن جرير الطبري (ج ١ - ١٠) /تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار المعارف ١٩٦٠ .

«تاريخ الشيخ أبي إلياس بن جرجس بن العميد تاريخ المسلمين»
ط (لندن) .

«التاريخ العربي والمؤرخون»/الدكتور شاكر مصطفى (ج ١ ، ٢)/
دار العلم للملايين بيروت نيسان ١٩٧٨ .

«تاريخ ابن القلانسي»/الدكتور سهيل زكار / حمزة بن أسد بن
علي التميمي المعروف بابن القلانسي / دار حسان للطباعة والنشر الطبعة
الأولى ١٩٨٣ م - ١٤٠٣ هـ .

«تاريخ مدينة دمشق المجلدة الأولى»/ أبو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر / صلاح الدين المنجد /
مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

«تاريخ مختصر الدول»/لابن العبري / غريغور يوس المظلي المتوفى
سنة (٦٨٥ هـ) / تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي / دار المسيرة -
بيروت .

«تاريخ معرة النعمان» (ج ١-٣) تأليف سليم الجندي / تحقيق عمر رضا كحالة / وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٣م / ١٣٨٣ هـ .

«تاريخ الموصل» - للأزدي/ تحقيق الدكتور علي حبيبة / مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية القاهرة (١٩٦٧م).
«تاريخ اليعقوبي»/ لأبي واضح المعروف باليعقوبي ج (١-٢) / بيروت دار صادر ١٩٦٠ .

«تمة المختصر في أخبار البشر»/ لابن الوردي ج (١-٢) / تحقيق أحمد رفعت البدرأوي الطبعة الأولى بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .
الناشر دار المعرفة بيروت لبنان .

«تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق» (رسالة). ناصر الدين الألباني
« تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار » (رحلة الكناني) محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي - تحقيق دكتور حسين نصار - مكتبة مصر - دار مصر للطباعة .

«تذكرة الحفاظ» - للذهبي أبو عبد الله شمس الدين المتوفى سنة (٧٤٨ - ١٣٤٧ م) (ج ١-٤) دار احياء التراث العربي بيروت لبنان
مصورة عن طبعة سنة (١٩٥٥ م / ١٣٧٥ م) .

«ذبول تاريخ الطبري»/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار المعارف .
تشریف الأيام والعصور في سيرة المائى المنصور - لمحيي الدين بن عبد الظاهر - تحقيق الدكتور مراد كامل - - مراجعة : محمد علي النجار
الجمهورية العربية المتحدة - وزارة الثقافة والإرشاد القومي . الناشر
الشركة العربية للطباعة والنشر- شارع نجيب ربحاني بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٩٦١ .

- «ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أوب» / المرتضى الزبيدي
المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ = ١٧٩٠ / تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة الترقى دمشق ١٩٧٠ .
- « تعريف القدماء بأبي العلاء » الناشر الدار القومية للطباعة والنشر
القاهرة ١٩٦٥ م / ١٣٨٤ هـ .
- تقويم البلدان / لأبي الفداء المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / صححه رينون
مدرس العربية / والبارون ماك كوكين ديسلان / باريس/ دار الطباعة
السلطانية ١٨٤٠ م .
- « تكملة المعاجم العربية » - رينهارت دوزي - نقله إلى العربية
محمد سليم النعيمي - وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية - دار
الحرية - بغداد - ١٩٧٨ .
- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث -
عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن الديبع الشيباني الشافعي - مكتبة ومطبعة
محمد علي صبيح وأولاده ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م .
- « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » / «للعالي» المتوفى (٤٢٩هـ)/
تحقيق أبي الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر للطبع والنشر مطبعة العربي
١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير (ج-١)
للإمام السيوطي جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد/
مطبعة محمد هاشم الكتبي .
- « الجبال والأمكنة والمياه - للزمخشري » المتوفى سنة ٥٢٨ هـ /
تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي / مطبعة السعدون بغداد ١٩٦٨ .
- « جمهرة أنساب العرب » ابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ / تحقيق
عبد السلام هارون / دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م .

- « حلب » - الجانب اللغوي من الكلمة / محمد خير الدين الأسدي /
مطبعة الضاد - حلب - ١٩٥١ .
- « الحماسة البصرية » للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج بن
الحسين المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م / تحقيق مختار الدين أحمد /
دائرة المعارف العثمانية الجامعة العثمانية (عالم الكتب بيروت) حيدر
آباد - الهند ١٩٦٤ .
- « الخريدة » /العماد الأصفهاني - قسم شعراء الشام / تحقيق الدكتور
شكري فيصل .
- « خطط الشام » محمد كرد علي ج (١-٦) / دار العلم الملايين
الطبعة الثانية بيروت ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- « دائرة المعارف الإسلامية » - الترجمة العربية / إعداد وتحرير
إبراهيم خورشيد وأحمد الشنتاوي ، وعبد الحميد يونس - إصدار
كتاب الشعب القاهرة .
- « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » / محب الدين أبو الفضل
محمد بن الشحنة الحلبي / يوسف بن إليان سركيس الدمشقي / بيروت
المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ م .
- « الدر المنثور في طبقات ربات الخدور » - زينب بنت يوسف فواز
العالمي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية -
أعيد طبعه بالأوفست عن الطبعة الأولى بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق
مصر ١٣١٢ هـ .
- « الدليل الهجائي » للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري
عام ١٩٧٣ / المكتب المركزي للإحصاء الجمهورية العربية السورية .
- « دول الإسلام » - للذهبي - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

- عثمان بن قايماز (ج ١-٢) / تحقيق فهد محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .
- «ديوان الأعشى الكبير» / ميمون بن قيس / تحقيق الدكتور م. محمد حسين / مكتبة الآداب بالجاميز المطبعة النموذجية .
- «ديوان البحتري» / عني بتحقيقه حسن كامل الصيرفي (١-٥) / دار المعارف ١٩٦٣ م .
- «ديوان جرير» / بشرح محمد بن حبيب / تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه (١-٢) / دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
- «ديوان ابن أبي حصينة» الأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله السلمي المعري / تحقيق محمد أسعد طلس (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٥ / ١٩٥٦ .
- «ديوان ابن حيوس» الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن سلطان الغنوي بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧١ / ١٩٥١ .
- «ديوان الخالدين» أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد بني هاشم الخالدي / جمعه وحققه الدكتور سامي الدهان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق دمشق ١٣٨٨ - ١٩٦٩ .
- «ديوان ابن الخياط» أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي / بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٧ - ١٩٥٨ .
- «ديوان ابن الرومي» أبي الحسن علي بن العباس بن جريج / تحقيق الدكتور حسين نصار (١-٦) / مطبوعات مركز تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب المصرية العامة ١٣٩٣ / ١٩٧٣ .

- «ديوان السري الرفاء» / مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٥ هـ .
- «ديوان الصنوبري» تحقيق الدكتور إحسان عباس .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بتحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام /
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بشرح العكبري المسمى بالتبتيان بتحقيق
مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شليبي / الطبعة الثانية
(١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
وأولاده بمصر .
- «ديوان العجاج» / بتحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي .
- «ديوان أبي فراس الحمداني» (١-٢) / تحقيق الدكتور سامي
الدهان / المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٣٦٣ - ١٩٤٥ م .
- «ديوان النابغة الذبياني» / تحقيق الدكتور شكري فيصل .
- «ديوان المهذلين» / دار الكتب المصرية .
- الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع) /
شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابن أبي شامة
المقدس المتوفى سنة (٦٦٥ هـ) دار الجيل بيروت .
- ذبول تاريخ الطبري - (سلة تاريخ الطبري - تكمة تاريخ
الطبري - المنتخب من كتاب ذيل المزيل) تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم / دار المعارف .
- «الرحالة المسنمون في العصور الوسطى» / زكي محمد حسن / دار
المعارف بمصر ١٩٤٥ .
- «رحلة ابن بطوطة» المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب
الأسفار / المكتبة التجارية ١٩٥٨ م / ١٣٧٧ هـ .

- «رحمة ابن جبير» / تحقيق حسين نصار / دار مصر للطباعة ١٩٥٥ .
- «الروض الأذنب في شرح السيرة النبوية لابن هشام» / عبد الرحمن السهيلي (ج ١ - ٧) تحقيق عبد الرحمن الوكيل / دار النصر للطباعة القاهرة الطبعة الأولى ١٣٥٧ - ١٩٦٧ م .
- «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر» تأليف محي الدين بن عبد الظاهر المتوفى ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م تحقيق عبد العزيز الخويطر الرياض الطبعة الأولى ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
- «الروض المعطار في خبر الأقطار» / محمد بن عبد المنعم الحميري / تحقيق الدكتور إحسان عباس / مطابع دارالسراج بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠ .
- «الروستين في أخبار الدولتين التورية والصلاحية» (ج ١ - ٢) / شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي / مطبعة وادي النيل ١٢٨٧ هـ دار الجيل بيروت .
- «زبدة الحلب في تاريخ حلب» لابن العديم عمر بن أحمد (ج ١ - ٣) / تحقيق الدكتور سامي الدهان منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق ١٩٥٤ .
- «زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» لابن شاهين الظاهري / صححه بولس راويس / المطبعة الجمهورية باريس ١٨٩٤ م .
- «السلوك لمعرفة دول الملوك» لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق مصطفى زيادة (ج ١ - ٤) الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر دار الكتب المصرية الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٤ .
- «سيرة صلاح الدين» أو «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية» لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع - ابن شداد / تحقيق جمال الدين الشيال / الطبعة الأولى (١٩٦٤) الدار المصرية للتأليف والترجمة .

- « شذرات الذهب في أخبار من ذهب » لابن العماد الحنبلي /
(ج ١-٨) / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .
- « شرح أبيات سيويه للسيرافي » تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني
مطبعة الحجاز بدمشق ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .
- « شرح شواهد المغني » / تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ (ج ١-٢) تحقيق حمد ظافر كوجان
بلجنة نشر التراث العربي دمشق ١٩٦٦ .
- « شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » - لأبي بكر محمد بن
القاسم الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون -
دار المعارف . مطابع دار المعارف - القاهرة (١٩٦٣) .
- « شرح المقامات الحريية » للشريشي أبو العباس أحمد بن عبد
المؤمن الشريشي القيسي طبع عام ١٣١٤ هـ بالمطبعة العامرة العثمانية
بجدة سوق الزلط بقسم الأربكية .
- « شرح المعلقات السبع » للزوزني أبي عبد الله الحسين بن أحمد - شركة
مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية
(١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م)
- الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية / أحمد نسيم سوسة /
(ج ١ - ٢) نقابة المهندسين العراقية ١٩٧٤ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ (ج ١-٢) /
تحقيق أحمد محمد سناكر / دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي
وشركاه / القاهرة ١٣٦٤ هـ .
- شعر مروان بن أبي حفصة / جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان /
دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .

شفاء القلوب في مناقب بني أيوب / تأليف أحمد بن إبراهيم
الحنبلي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / تحقيق ناظم رشيد / وزارة الثقافة والفنون
دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٧٨ م .

« صبح الأعشى في صناعة الإنشاء » (ج ١-١٤) تأليف أحمد بن
علي القلقشندي المتوفى سنة (٨٢١ هـ) - وزارة الثقافة والإرشاد القومي .
المؤسسة العامة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة - مطابع
كوستاتسوماس - القاهرة : ١٩٦٣ .

« الصحاح في اللغة والعلوم » إعداد وتصنيف : نديم مرعشلي وأسامة
مرعشلي - دار الحضارة العربية بيروت - الطبعة الأولى (١٩٧٤ م)
شركة علاء الدين للطباعة - بيروت .

« صحيح مسلم » للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ج ١-٥)
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي
الحنبلي وشركاه ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .

« صورة الأرض » / لأبي القاسم محمد بن حوقل الكرخي النصيبي /
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - المطبعة فؤاد ببيان وشركاؤه
جونيه (الشير) لبنان .

« طبقات الأولياء » لابن الملقن - سراج الدين أبو حفص عمر بن
علي بن أحمد المصري حققه نور الدين شريه الناشر مكتبة الخانجي
القاهرة مطبعة دار التأليف الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

« الطرائف الأدبية » (مجموعة من الشعر) / صححه وخرجه / عبد
العزيز الميمني / دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

« العبر » - للذهبي المتوفى سنة (٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) (ج ١-٥)
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وآخرون (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م)
مطبعة حكومة الكويت .

«عجالة المبتدي وفضالة المنتهي» ، في الحسب - للحازمي الحمداني - /
تحقيق عبد الله كنون - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة -
١٩٦٥ .

«علم التاريخ عند المسلمين» / لفرانز روزنثال / تعريب الدكتور
صالح أحمد العلي مطبعة العاني - بغداد - ١٩٦٣ - مكتبة المثني
ببغداد .

«العهد القديم والجديد» / طبع بنفقة جمعية التوراة الأميركية .
«العيون والحدائق» / مجهول المؤلف / الجزء الرابع / القسم الأول
والثاني : عني بنشره وتحقيقه عمر السعيد / المعهد الفرنسي للدراسات
الشرقية بدمشق - ١٩٧٣ م .

«غاية النهاية في طبقات القراء» لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى
سنة (٨٣٣ هـ) عني بنشره : ج برجستراسر مكتبة الخانجي بمصر :
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م .

«الفتح القسي في الفتح القدسي» / العماد الأصفهاني / تحقيق محمد
محمود صبح - الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ م .

«فتوح البلدان» لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري / مراجعة رضوان
محمد رضوان / مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٩ م .
«الفهرست» لابن النديم / مطبعة الاستقامة / القاهرة .

«فوات الوفيات» / لابن شاكر الكتبي (١-٢) / تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد / مطبعة السعادة بمصر : ١٩٥١ .

«القاموس الإسلامي» (ج ١-٤) (أ-ظ) لأحمد عطية الله - القاهرة
(١٩٦٣ - ١٩٧٧ م) ملتزم الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية -
القاهرة .

«قاموس الكتاب المقدس»/ تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص
ومن اللاهوتيين/ منشورات مكتبة المشعل في بيروت/ الطبعة السادسة
(١٩٨١ م) .

«القاموس المحيط» للفيروزآبادي (ج ١ - ٤) / مصطفى البادي
الخليبي - مصر - ط ٢ - ١٩٥٢ م .
« القرآن الكريم » .

«الكامل في التاريخ» / لعز الدين ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد
الشيبياني الجزري (ج ١ - ١٣) - دار صادر ودار بيروت بيروت .
١٣٨٥ - ١٩٦٥ .

«كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون» / لحاجي خليفة/ استانبول/
١٩٤٥ م .

«كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته» / فؤاد المخطوطات/
المجموعة السابعة شركة مكتبة ومطبعة عيسى الباني الخليبي وأولاده
بمصر الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
« اللباب » في تهذيب الأنساب (ج ١ - ٣) لابن الأثير الجزري .
أعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثنى بغداد .

« لسان العرب » لابن منظور .

« اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية - مار إغناطيوس
أفرام الأول برصوم - حمص - مطبعة السلامة .

« مجمع الآداب في معجم الألقاب » لابن القوطي الجزء الرابع -
الأقسام (ج ١ - ٤) حققه الدكتور مصطفى جواد / وزارة الثقافة
والإرشاد القومي / دمشق / المطبعة الهاشمية ١٩٦٢ م .

- «محاضرات الأدباء» / للراغب الأصباني (ج ١-٢) . / المطبعة الشرقية ١٣٢٦ هـ .
- «المحبر» لابن حبيب / تصحيح الدكتورة إيلزه ليختن شنيتر / مطبعة الدائرة - الهند - ١٣٦١ هـ .
- «المختصر في أخبار البشر» - لأبي الفداء (ج ١-٤) المطبعة الحسينية المصرية - ط ١ .
- «مختصر تفسير ابن كثير» (ج ١-٣) .
- «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان» للياضي ج (١-٤) حيدر آباد - الدكن - مطبعة دائرة المعارف النظامية (٣٢٩ هـ) .
- «مراصد الاطلاع» لابن عبد الحق البغدادي ج (١-٣) تحقيق علي محمد البجاوي - دار إحياء الكتب العربية - ط (١) ١٩٥٤ .
- «مروج الذهب» / للمسعودي المتوفى عام (٣٤٦ هـ) (ج ١-٤) دار الأندلس للطباعة والنشر - بيروت ط (١) . (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) .
- «مسالك الممالك» / لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاضطخري المعروف بالكرخي / تحقيق دي غوية - ١٩٢٧ (بريل) - مصورة .
- «المستشرقون» / لنجيب العقيقي / (ج ١-٣) دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ .
- «مسند الإمام أحمد بن حنبل» / (ج ١-٦) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- «مسند أبي داود الطيالسي» المتوفى سنة (٢٠٤ هـ) / دار المعرفة / بيروت - مصورة عن طبعة مطبعة دائرة المعارف النظامية في الهند بمدينة حيدر آباد - الركن سنة (١٣٢١ هـ) .

« مشاكلة الناس لزمانهم » تأليف أحمد بن إسحاق المعروف
باليقوت - تحقيق وليم ميلورد - دار الكتاب الجديد - بيروت (١٩٦٢).
« المشترك وضعاً والمفترق صقلاً » / لياقوت بن عبد الله الحموي /
تحقيق فرديناند وستفلد - غوتنجن (١٨٤٦ م) .

« مضممار الحقائق وسر الخلائق » / لصاحب - حماة محمد بن تقي
الدين عمر بن شاهنشاه الأيوبي المتوفى سنة (٦١٧ هـ) / تحقيق الدكتور
حسين حبشي - ملترم الطبع والنشر « عالم الكتب » .
« المعارف » / لابن قتيبة / تحقيق الدكتور ثروة عكاشة / مطبعة
دار الكتب المصرية - ١٩٦٠ م .

« معجم الأدباء » / (إرشاد الأريب لمعرفة الأديب) / لياقوت
الحموي المتوفى سنة (٦٢٦ هـ) / طبعة أحمد فريد الرفاعي - دار المأمون -
القاهرة - ١٩٣٦ .

« معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي » /
زامباور (١-٢) / ترجمة وإخراج زكي حسن وآخرين - مطبعة جامعة
فؤاد الأول القاهرة (١٩٥١ - ١٩٥٢ م) .

« معجم البلدان لياقوت الحموي » / (ج ١ - ٥) / دار صادر /
بيروت / ١٩٧٧ .

« معجم ما استعجم » للبكري / المتوفى سنة (٤٨٧ هـ) / (ج ١-٤)
بتحقيق مصطفى السقا / عالم الكتب .

« معجم المصطلحات الأثرية » - وضعه يحيى الشهابي / مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق / دمشق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
« معجم المصطلحات الحديثة » .

- « المعجم الوسيط » - / باخراج الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم منتصر وآخرين / الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ .
- « معجم المؤلفين » / وضع عمر رضا كحالة / (ج ١ - ١٥) / الناشر : مكتبة المثنى - بغداد ودار احياء التراث العربي بيروت .
- « العرب من الكلام الأعجمي » - للجواليقي / تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / مطبعة دار الكتب المصرية - ط (٢) - ١٩٦٩ م .
- « معيد النعم ومبيد النقم » / للشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي المتوفى سنة (٧٧١ هـ) تحقيق محمد علي النجار وآخرين طبع بدار الكتاب العربي بمصر - القاهرة - الطباعة الأولى - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب / لابن واصل الحموي - حقق الأجزاء (١-٣) الدكتور جمال الدين الشيال القاهرة : (١٩٥٩ - ١٩٦٠) وحقق الأجزاء اللاحقة حسين محمد ربيع - القاهرة : ١٩٧٥ م
- « مفردات الراغب الأصفهاني » / تحقيق نديم مرعشلي / دار الكتاب العربي - مطبعة التقدم العربي ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- « المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة » / للسخاوي المتوفى سنة (٩٠٢ هـ) تحقيق عبد الله محمد الصديق / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)
- المنازل والديار / لأسامة ابن منقلد المتوفى سنة (٥٥٨٤ هـ) / بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي - مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية - : القاهرة : ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .
- المنجد في اللغة والأعلام / الطبعة السابعة والعشرون في اللغة / والطبعة الثالثة عشرة في الأعلام / ١٩٨٤ منشورات دار الشرق بيروت : ١٩٨٤ المطبعة الكاثوليكية .

- « مؤرخو الحروب الصليبية » / تأليف الدكتور السيد الباز العربي -
ملتزم الطبع والنشر : دار النهضة العربية - مطبعة لجنة البيان العربي
١٩٦٢ .
- « الموسوعة العربية الميسرة » / - بإشراف محمد شفيق غربال -
إصدار دار العلم ومؤسسة فرانز لين للطباعة والنشر - الطبعة الأولى :
١٩٦٥ م .
- « الموضوعات » / للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن
الجوزي القرشي المتوفى سنة (٥٩٧ هـ) - تحقيق عبد الرحمن محمد
عثمان / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية : (١٤٠٣ هـ /
١٩٨٣ م) .
- « النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة » / لابن تغري بردي/
(ج ١ - ١٦) .
- « نشوار المحاضرة » / للتونخي - تحقيق عبود الشالحي / سنة
(١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) .
- « نظام الغريب في اللغة » / لميسى بن ابراهيم الربيعي الوحاظي
الحميري ، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي / دار المأمون للتراث -
دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- « نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب (ج ١ - ٤) » أحمد المقرئ
المغربي المالكي الأشعري / الطبعة الأولى / المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠٢ هـ .
- « النهاية في غريب الحديث والأثر » / لمجد الدين المبارك بن محمد
الجزري ، ابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) (ج ١ - ٥) / تحقيق
ماهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي / دار إحياء الكتب العربية/
عميس الباي الحلبي وشركاه الطبعة الأولى ١٩٨٣ - ١٩٦٣ م .

« نهر الذهب في تاريخ حلب » / تأليف الشيخ كامل الغزي -
(ج ١ - ٣) حلب .

« الوافي بالوفيات » / صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي - دار النشر
فرائز شتاينر بفسبادن .

« الوسيط في الأمثال » / لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي /
تحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن / مؤسسة دار الكتب الثقافية /
الكويت / (١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م) .

« وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » / لابن خلكان (ج ١ - ٨) /
تحقيق الدكتور إحسان عباس / « دار صادر بيروت : ١٩٧٣ » .

« يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر » / لأبي منصور عبد الملك بن
محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ / (ج ١ - ٤) / تحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة - الطبعة الثانية : ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ .



الطبع وفرز الألوان في مطابع وزارة الثقافة

دمشق ١٩٩١

في الاقطار العربية ما يعادل
٣٢٠ ل.س

سعر النسخة داخل القطر
١٦٠ ل.س